

تَفْسِيرٌ
مُفْرَدَاتُ الْقُرْآنِ
رَبْدَةُ
مُصَحَّفُ مُحَمَّدٍ
الْبَيْتِ



مَعَ مُلْحَقٍ
الْمُعْجَمِ الْمُفَهَّرِ
لِمَوَاضِعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

Quran Collection

Quranpdf.blogspot.in

We Are Muslims

Momeen.blogspot.in

مُصْحَفٌ مَعَ الْجَوَائِدِ

الأسلوب الأمثل
لترتيل كلام الله تعالى

وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا

فكرة

للكوثر عيسى النوراني

قرأه وقرّنه
فضيلة الشيخ قزويني
الشيخ محمد كريم راجح

إعداد
فضيلة الشيخ القرني
محمد عزي القباني

تَفْسِيرُ
مُفْرَكَاتِ الْقُرْآنِ
زُبْدَةُ الْبَكِيَانِ

على هامس بالترسيم الششاني

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

إهداء
للكرام في دار البر

مع ملحق

معجم مواضع القرآن الكريم

إهداء
للكرام في دار البر

إهداء
للكرام في دار البر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم وتقرير، فضيلة شيخ قراء دمشق

الشيخ محمد كريم راجح

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا
محمد خير النبيين والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم
بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فقد زارني الأخ الحبيب، والصديق اللبيب، الشيخ
القارئ محمد عربي القباني حفظه الله تعالى، وأطلعني على
عمل هام في خدمة القرآن الكريم وهو مصحف معلم
التجويد، بطريقة عملية ومثلى، تسهل للقارئ تعلم أحكام
التجويد مع تطبيقاتها، بشكل متدرج، مبيناً ذلك بالتفصيل،
فيأتي بالكلمة القرآنية، ثم يبين حكمها، ثم يبين كيفية النطق
بها، وإذا كان هناك مدٌّ بين مقدارها، وإذا كانت غنةً بينها، وبين
كم حركة تغنّ، وإذا كان إخفاءً بين حكمه، وهكذا في كل ما
يتعلّق بالمدود قاطبة، والأحكام التجويدية، والإدغام المتماثل
والإدغام المتجانس، والإدغام المتقارب، وأحكام الميم الساكنة،
والتنوين، إلى غير ذلك؛ مما يتعلّق بتجويد الحرف القرآني،
وبيان صفاته.

وقد زوّد ما كتبه بمقدمة جيدة علمية رائعة، أرجو أن
تقرأ بدقة، ففيها النفع لمن تدبر.

ولقد أعجبني هذا العمل، وراق لي، ورأيت أن القارئ
يطلع على ما يتعلق بالتجويد كأنه يقرأ كتاباً في التجويد،
ولكن مع التطبيق على الحروف القرآنية.

ومما يساعد على ذلك أن النص القرآني والبيان
التجويدي نصب عينيه، فلا يغيب عن القارئ في ذلك
شيء، ففي كتب التجويد يحتاج المتعلم إلى أمثلة، بينما هو
هنا لا يحتاج إلى أمثلة لأن النص هو عين المطلوب.

ولعمري هذا عمل جيد، فيه البيان الحقيقي الواقعي
لأحكام التجويد، وليس فيه غموض ولا إلباس كبعض
الطرق الأخرى التي أتى بها البعض.

وإني أهيب بالناشرين والطابعين ألا يكون كتاب الله أداة
للربح مقصودة، فالإخلاص لله يجلب لهم شيئاً: القربى
من الله، والربح المالي. وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا
وعلى ربهم يتوكلون. وختاماً جزى الله أخانا القارئ الشيخ
محمد عربي القباني خير الجزاء على اهتمامه بكتاب الله،
قراءة وتالياً وتجويداً. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب
العالمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة الناشر الدكتور علي أبو الخير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين، وصحبه الغر الميامين، وبعد:

إن أي عمل يتعلق بالقرآن الكريم، ينبغي أن نحرص حرصاً كبيراً على انتفاء محاذيره أولاً، وإن فكرتُ هذه، في عرض أحكام التجويد من خلال نماذج تجويدية في كل صفحة من صفحات هذا المصحف الشريف تتناول كما قال فضيلة الشيخ كريم راجح حفظه الله: كافة أحكام التجويد مع قواعدها الأصلية العلمية بشكل واضح لا لبس فيه، ولا غموض، طريقة مبتكرة، تجمع بين الأصالة في أحكام التجويد وبين التجديد في أسلوب عرض هذه الأحكام، لمن أراد بحق أن يتقن التجويد، بحيث لو أخذ حكماً تجويدياً واحداً من خلال الصفحة المقروءة في كل مرة يقرأ فيها القرآن، يكون قد تعلّم هذه الأحكام مع قواعدها الأساسية بتدرج وسهولة، وحافظنا مثل هذا العمل، قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (خيركم من تعلّم القرآن وعلمه). وتعلّم أحكام التجويد والقراءة الصحيحة والمجودة باب من ذلك، علماً أن الأمر الإلهي بترتيل القرآن بقوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل: ٤) هو على الأغلب

عند العلماء، أمر بتناول البحث القرآني، والمدارس المنتظمة الموضوعية التي تتناول المعنى ولا تتنكر للمبنى في دراسة الآيات ومراميها ومقاصدها القريبة والبعيدة.

وإن تجويد القرآن الكريم، قراءةً، وتلاوةً، ودراسةً، وتدبراً، أمر مقصود لذاته ومقصود أيضاً للوصول إلى ثمراته في الفهم الصحيح، ثم التطبيق العملي لأوامر الله، والانتفاء عما نهى عنه الله، من خلال إدراك مقاصد الحق، وخطاب الحق في هذا الكتاب العزيز الحكيم.

وإن هذا العمل الجليل، بعون الله تعالى وتوفيقه وتسديده، قد شفعناه بتفسير لكلمات القرآن الغريبة، التي اختارها العلامة الشيخ حسنين مخلوف رحمه الله من أمهات التفاسير، كما أننا طعمنا هذا التفسير، بإضافات قيمة من تفسير الإمامين الجليلين، السيوطي والمحلي، في جوانب تحتاج إلى استكمال لم تسدّ عند الأول، وحمداً لله تعالى أن أعاننا على تنظيم معجم الباحثين المفهرس لألفاظ القرآن، ولمواضيع القرآن، ولمواضيع سور القرآن، بشكل يتميز عما سبق، يسهل للدارسين والباحثين عملهم.

فلذا أدعو القارئ الكريم، أن لا يبخل علينا بدعوة في ظهر الغيب، أو نصيحة تهدى لعمل يتعلق بكتاب الله، وإننا لا ندعي الإتيان بعمل جديد أو اختراع عظيم، ولكنّها فكرة مبتكرة، نرجو أن يكون فيها خير عميم للأمة في قراءة هذا القرآن، والله من وراء القصد، والحمد لله ربّ العالمين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة مصحف علم التجويد من القرآن المجيد

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيد المرسلين، وإمام المتقين، المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، صلاة وسلاماً دائمين إلى يوم الدين.

أما بعد: فالقرآن الكريم هو كلام الله المعجز، المنزل على سيدنا محمد (ﷺ) المكتوب في المصاحف، المنقول عنه بالتواتر، المتعبد بتلاوته، وقد وصل إلينا، ولله الحمد، كما أنزل دون تحريف أو تغيير أو تبديل، أو زيادة أو نقصان، قاله تعالى هو الذي تكفل بحفظه حيث قال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِظُونَ﴾ (الحجر: ٩). فحفظ الله هذا القرآن بكتابته في السطور، ونقشه في ألواح الصدور، فلم يحظ كتاب سواء بمثل العناية التي حظي بها، ولم يصل كتاب بتواتر سوره وآياته، وألفاظه وحروفه، وقراءاته ووجوهه، ونقطه ورسمه، وتعشيره وتحزيبه، ومصاحفه وصحفه، وتجويد خطه وتحسين طباعته، كما وصل إلينا كتاب الله تعالى.

وقد أقبل العلماء على هذا الكتاب المجيد مشغوفين بكل ما يتعلق به، حتى أحصوا عدد آياته وحروفه، وعدد ألفاظه

المعجزة والمهملة، وأطول كلمة فيه وأقصرها، وأكثر ما اجتمع فيه من الحروف المتحركة، واشتغلوا بأبحاث دون تلك وزناً، معتقدين أن لهم في هذا كله عند الله ثواباً وأجرأ، إذ حَقَّقُوا إرادته الأزلية في حفظ كلامه المبين من عبث السنين.

ولكي يصل القارئ إلى فهم صحيح ودقيق لمضمون كتاب الله فلا بد له من أن يقرأ آيات القرآن قراءةً صحيحة سليمة خالية من الأخطاء وإلا وقع في معنى مغالط لما تتضمنه الآيات الكريمة ومن هنا كان اهتمام علماء المسلمين بلفظ القرآن، (اهتمامهم باللفظ أدى إلى نشأة علم التجويد)، فهو العلم الذي يؤدي بمتعلمه إلى إتقان كلام الله لفظاً كما كان رسول الله يقرؤه على أصحابه، وكما نقله علماء الأمة خلفاً عن سلف إلى يومنا هذا.

ولهذا كان علم التجويد من أشرف العلوم، لتعلقه بكلام ربِّ العالمين سبحانه وتعالى، وكان تعلمه فرض عين على كلِّ مسلم ومسلمة من المكلفين، لقوله جلَّ شأنه: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾ (المزمل: ٤)، ولقوله (ﷺ) فيما رواه ابن جِبَّان في صحيحه عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله أوصني، قال: «عليك بتقوى الله، فإنه رأس الأمر كله» قلت: زدني، قال: «عليك بتلاوة القرآن، فإنه نورٌ لك في الأرض، وذخرٌ لك في السماء»، وقد صدرت عبر السنين كتب ورسائل كثيرة توضح أصول قراءة القرآن الكريم منها ما كان مختصراً

ومنها ما كان مطولاً إلا أنني أرى أن تلك الرسائل والكتب كلها
تخاطب المختصين والمعنيين بالعلوم الفرعية دون عامة الناس.
لذلك ظهرت الحاجة لإيجاد عمل يوضح أصول قراءة
القرآن يكون هذا العمل موجهاً لعامة الناس الذين ليس لديهم
الخبرة الكافية لتناول ذلك العلم بتفرعاته ودقته ومن هنا كانت
الفكرة بالتعاون مع الأستاذ الفاضل الدكتور علي أبو الخير
لتقديم مصحف للسادة القراء نوضح فيه المنهج التطبيقي
لأحكام التجويد وأسميته به: (مصحف معلم التجويد)،
حرصت فيه كل الحرص على استعراض كافة أحكام التجويد
بأسلوب جديد، حيث أذيل كل صفحة من المصحف الشريف
بسطر أو سطرين موضعاً فيهما حكماً من أحكام التجويد،
وليس ذلك على سبيل الحصر، وإنما هو أنموذج يقاس عليه ما
كان مثله في كتاب الله عز وجل. ومن خلال هذا النهج الجديد،
سأبين للأخ القارئ الكريم:

أ - المدود بأنواعها، وهي: المد الطبيعي، والبدل، والعوض،
والصلة، والمتصل، والمنفصل، والعارض للسكون، واللين،
والمد اللازم، ومد التمكن، ومد الفرق الاستفهامي.
ب - أحكام النون الساكنة والتنوين، والغنة وحرفيها، والإدغام
 وأنواعه.

ت - حالات اللامات والرأآت من حيث التفخيم والترقيق.

ث - تاءات التانيث، والوقف عليها مبسطة أو مربوطة.

ج - المقطوع والموصول وكيفية الوقف عليهما .
ح - بيان الثابت والمحذوف من حروف المد وقفاً ووصلاً، ونطقاً
ورسماً .

خ - كيفية النطق بالحروف النورانية التي تبدأ بها بعض السور .
د - كيفية نطق الكلمات التي تكتب بشكل، وتقرأ بشكل آخر .
ذ - بيان الشاذ والمستثنى من بعض القواعد العامة في بعض
الكلمات القرآنية، أو كانت من الكلمات السماعية التي لا
يقاس عليها، حيث إن كتابة المصحف ورسمه وقراءته أمر
توقيفي لا يجوز فيه استبدال حرف بحرف .

فبمعونة الله عز وجل سوف نقوم بشرح ذلك كله بالتفصيل .
موضحين ما يجب توضيحه .

ولا شك بأن طريق التلقي من أفواه القراء المجيدين، والعلماء
بهذا الفن هو من أفضل الطرق لتلقي هذا العلم على الإطلاق .
أسأل الله سبحانه وتعالى أن نوفق لتوضيح ذلك مع الأمثلة
الواردة، كلاً في موضعه من كتاب الله عز وجل، كما أسأله سبحانه
أن يكون هذا العمل وافياً بالمطلوب، ومحققاً للقصد الذي نبتغيه،
وهو حسبنا ونعم الوكيل، والحمد لله رب العالمين، حمداً يرصيه،
ويقرّب الحامد إليه ويدنيه، والصلاة والسلام على من جمع
مكارم الأخلاق فيه، وعلى آله وصحبه وسائر محبيه .

المقرئ محمد عربي بن محمد صالح القبانى

إمام وحفظ، جامع الحلوبى في دمشق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمِيعُ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م

حَازَتْ شَرَفَ إِصْدَارِهَا

بِإِذْنِ الْمَكْتَبِ

بَحَارُ الْفَرَاحِ الْكَرِيمِ



للمراسلة: دمشق - سوريا - حلبوني - جادة الشيخ تاج
هاتف المكتب: ٠١١/٢٢٤٥٨٢٢ - تليفاكس: ٠١١/٢٢٢٢٦٩٤

هاتف المكتبة: ٠١١/٢٢٢٨٠٧٤ - ص.ب: ١٣٤٩٢

E-mail: abualkhair@mail.sy

بيروت - لبنان - هردان - جنوب سيار المرك - بناء الشامي

هاتف: ٠١/٨١٠٥٧١ - تليفاكس: ٠١/٨٦٥٦٩٧

ص.ب: ١١٣/٥٦٣٠ - الرمز البريدي: ١١٠٣/٢٠٦٠



سُورَةُ الرَّحْمَنِ كَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٣
مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥
اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧

قُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

من سورة الفاتحة

- رَبِّ الْعَالَمِينَ مُرْسِيهِمْ وَمَالِكِهِمْ وَمُدَبِّرِ أُمُورِهِمْ.
- يَوْمِ الدِّينِ يَوْمَ الْجَزَاءِ.
- الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ الطَّرِيقَ الَّذِي لَا اعْوِجَاجَ فِيهِ.

ابْسُلْهُمُ مع الفاتحة، وهي آيةٌ منها عند الشافعية، فيها أَرْبَعُ
عَشْرَةَ شِدَّةً، فعلى القارئ تَحْقِيقُهَا بالقراءة.

سُورَةُ الْبَقَرَةِ ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ ۝۱ ذَلِكِ الْكِتَابُ لَأَرْبِ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝۲ الَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝۳
وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَيَا لَآخِرَةَ هُمْ
يُوقِنُونَ ۝۴ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝۵

وَاللَّهُ يَتَذَكَّرُ الْعَالَمِينَ

من سورة البقرة

- ﴿ذَلِكِ الْكِتَابُ﴾ القرآن العظيم
- ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ لا شك في أنه حق من عند الله
- ﴿هُدًى﴾ هادٍ من الضلالة
- ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾ الذين تجنبوا المعاصي وأدوا الفرائض فوقوا أنفسهم العذاب
- ﴿عَلَىٰ هُدًى﴾ على رشاد ونور ويقين

(١-) تقرأ: أَلِفٌ لَامٌ مُّيمٌ، بِمَدِّ اللام بمقدار ستة حركات حيث جاء بعدها حرف الميم مُشَدَّدٌ، فاللام حرف مد لازم حروي مُثْقَلٌ. ونُمد الميم أيضاً ستة حركات، فالميم مد لازم حروي مُحَفَّفٌ.

﴿حَتَمَ اللَّهُ﴾

طَبَعَ اللَّهُ.

﴿عَشَوَ غَطَا﴾

وَسَبَّحَ.

﴿يُخَدِّعُونَ﴾

يَعْمَلُونَ عَمَلًا

الْمُخَادِعَ.

﴿نَرَمَ شَكَّ﴾

وَيَقَاقُ أَوْ

تَكْذِيبٌ وَجَعْدٌ.

﴿خَلَّوْا إِلَى﴾

شَيْطَانِهِمْ

انْصَرَفُوا إِلَيْهِمْ

أَوْ انْفَرَدُوا

مَعَهُمْ.

﴿وَيَمْدُهُمْ﴾

يَزِيدُهُمْ أَوْ

يُنْهَلُهُمْ.

﴿طَغَيْنَهُمْ﴾

مَجَاوَزْنَهُمُ الْخَدَّ

وَعُلُوَّهُمْ فِي

الْكُفْرِ.

﴿يَسْمَهُونَ﴾

يَعْمَلُونَ عَيْنَ

الرُّشْدِ أَوْ

يَسْتَحْيِرُونَ.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾

حَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى

أَبْصَرِهِمْ عَشَوَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ

مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾

يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ

وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ

لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾

أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ

لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْتُمُ الْكَاذِبُونَ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ

أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ

لَهُمْ ءَامِنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا

مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزَءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمْدُهُمْ

فِي طُعْنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشْرَوْا الضَّلَالَةَ

بِالْهُدَىٰ فَمَا رَاحَتِ يَحَرُّهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

(إِنَّ) حرف عطف، وتُمدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ، وحروف العطف النون المشددة، والهمزة المشددة. (سواء) مَدَّ مُتَّصِلٌ يَجِبُ

مَدُّهُ أَرْبَعُ أَوْ خَمْسَ حَرَكَاتٍ وَصَلَاءً أَوْ مَثَرِ حَرَكَاتٍ فِي حَالِ الْوَقْفِ وَالْحَرَكَةِ: قَدْرُ فَتْحِ الْأَصْبَعِ أَوْ صَمِّهِ.

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ
 ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ
 بُكِّمُوا عَمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ
 ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْدِعُهم فِيءَ إِذَا نَهَمَ مِنَ الصَّوْعِقِ
 حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ
 أَبْصَرَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 الْأَرْضَ فَرَشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
 بِهِ مِنَ الشَّرَابِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
 فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا
 النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾

(أضاءت): مَدُّ مُصَوِّلٍ؛ حيث جاء حرف المَدِّ وبعده هَمْزَةٌ في كلمة واحدة، فيجب مدُّه أربع أو خمس حركات.

﴿مَنْ ذَا الَّذِي رَزَقَنَا﴾

﴿مِنْ قَبْلِ أَي: شَيْئِهِ وَنَظِيرُهُ. مُتَشَبِهًا﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

﴿فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ

تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ

رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا

وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٥﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا

فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ

بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا

وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ

اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ

وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٤٧﴾

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ

ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٨﴾ هُوَ

الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَىٰ

السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٤٩﴾

﴿مُطَهَّرَةً﴾

الحبض وكل

قدر، أو مزكاة.

﴿الْفَاسِقِينَ﴾

الفسق: الخروج

عن الطاعة.

﴿عَهْدَ اللَّهِ﴾

ما

عهده إليهم في

الكتب من

الإيمان بالله

وحده.

﴿أَسْتَوَىٰ إِلَىٰ

السَّمَاءِ﴾

استواء

يليق بجلاله.

﴿سَوَّاهُنَّ﴾

أَسَوَّاهُنَّ وَفَوَّاهُنَّ

وَاحْكَمَهُنَّ.

(ءَامَنُوا): مَدُّ بَدَلٍ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ، وَسُمِّيَ بَدَلًا لِأَن حَرْفَ الْمَدِّ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ مُبَدَّلٌ عَنْ هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، فَاصْلٌ كَلِمَةٍ (ءَامَنُوا): أَلَامَنُوا.

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً
 قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ
 نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَكَةِ
 فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا
 سُبْحَنَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 ﴿٣٢﴾ قَالَ يَتَادُمُ أَنْبِئُهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَاءِهِمْ قَالَ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ
 ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا
 حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾
 فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٣٦﴾
 فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

(جَاعِلٌ فِي): إخفاء؛ حيث جاء بعد التثنية حرف من حروف الإخفاء، وهو حرف الفاء، فيُقَرَّرُ بِمَقْدَارِ حُرُوفِ كَتَبْنِي،
 وحروف الإخفاء خمسة عشر، وهي: ص - ذ - ث - ج - ش - ق - س - ك - ص - ظ - ز - د - ط - ف.

﴿إِنِّي إِلَهٌ﴾

يُعْقَبُ عَلَيْهِ

السلام.

﴿أَوْ يَهْدِيكُمْ﴾ أي:

بما ضمنتم لكم

من الجزاء.

﴿فَارْهَبُون﴾

فَخَافُوا فِي

نَفْسِكُمُ الْعَهْدِ.

﴿وَلَا تَلْسُوا﴾ لَا

تُخْلِطُوا، أَوْ لَا

تَشْتُرُوا.

﴿وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ﴾

وَهُوَ أَنْ تَكْرِمَ

كَفَرُ عُنَادٍ، لَا كَفَرُ

جَهْلِ.

﴿بِالنَّارِ﴾

بِالتَّوْبِيعِ

فِي الْخَيْرِ

وَالطَّاعَاتِ.

﴿وَأَنْهَا لَكِيذَةً﴾

لَشَاقَّةٌ ثَقِيلَةٌ صُنِفَتْ.

﴿الْفَنِينُونَ﴾

الْمُتَوَاضِعِينَ

الْمُسْتَكَتِينَ.

﴿يُظُنُّون﴾ يَعْلَمُونَ

وَيَسْتَفِيدُونَ.

﴿الْقَائِمِينَ﴾ عَالِمِينَ

زَمَانَكُمْ.

﴿عَدْلٌ﴾ فِئْدَةٌ.

قُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ
 هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٩﴾
 يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
 أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِنِّي فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
 مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي
 ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِنِّي فَاتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْسُوا الْحَقَّ بِالْبَطْلِ
 وَتَكْنُتُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا
 الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
 وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾
 وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ
 ﴿٤٥﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾
 يَبْنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
 عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
 يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

(يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي): فالنونُ المشددةُ الأولى حرفُ غنةٍ. والميمُ الساكنةُ جاء بعدها ميمٌ متحركةٌ فيجبُ إدغامُهما معاً بغنةٍ إدغاماً شفوياً. (خَوْفٌ): مدُّ لَينٍ في حالة الوقف، وفي مدِّه ثلاثة أوجوه.

﴿رَعَدًا﴾ أَخْلَا وَأَسْعَا
هَتَبًا لَا عَنَاءَ فِيهِ.

﴿شُكْرًا﴾ شُكْرًا لِلَّهِ
تَوَاضَعًا وَخُضُوعًا.

﴿قُولُوا حِطَّةً﴾
قُولُوا: مَسَأَلْنَا يَا رَبَّنَا

أَنْ تَحُطَّ عَنَّا
خَطِيئَاتِنَا.

﴿يَغِيْرًا﴾
عَدَابًا، قِيلَ

هُوَ
الطَّاعُونَ.

﴿وَأَزِيقْهُمْ﴾
نُوعًا، طَلَبَ

السُّعْيَا،
﴿فَانفَجَرَتْ﴾

فَانفَجَرَتْ رَسَائِلُ
يَكْتُمُونَ.

﴿فَنُفِثَتْ﴾ نُفِثَتْ
شُرَبُهُمْ.

﴿وَلَا تَنْفَخُوا فِيهِ﴾
الْأَرْضِ، لَا تَنْفِثُوا

فِيهَا، ﴿وَقَوْمًا﴾ قَوْمًا
الْحِطَّةَ، أَوْ التَّوْبَةَ.

﴿صُرِّبَتْ عَلَيْهِمْ﴾
جُعِلَتْ مَحِيطَتِنَ

بِهِمْ؛ مَجَازَةٌ لِهَيْمٍ
عَلَى كُفْرِهِمْ.

﴿الَّذِلَّةُ﴾ الَّذِلَّةُ
وَالضَّعَافُ وَالْهَوَانُ.

﴿السَّكَنَةُ﴾ قَفَرٌ
النَّاسِ وَسُخْيَا.

وَإِذْ قُلْنَا أَذْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ
وَسَفَرِيزُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ
السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَى مُوسَى
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ
أَثْنَاءَ عَشْرَةِ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كَلُوا
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾
وَإِذْ قُلْتُمْ يَلْمُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِئُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَسْتَبْدِلُوكَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْطُوا بِمَضْرَافٍ إِنَّ لَكُمْ مَأْسَأَتَهُمْ
وَصُرِّبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ
اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَنْبِئُهُمُ الْحَقُّ ذَلِكُمْ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

(منها): إظهار؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف الهاء، وهو من حروف الإظهار الستة. (اضرب
بعضاك): إدغام ممتثلين، جاء بعد الباء الساكنة باء متحركة، فاتحد الحرفان في المخرج والصفة.

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِرِينَ
 مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَآذِكُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ ءَعَدُوا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ
 فَقُلْنَا لَهُمْ كُتُّوا أَوْرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنُخِذْنَا
 هَٰذَا قَالِ أَعِودُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا
 أَذْءُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا فَارِضٌ
 وَلَا يَكْرَعُونَ ابْيَئِنَّا ذَلِكَ فَأَفْعَلُوا مَا تَأْمُرُونَ ﴿٦٨﴾
 قَالُوا أَذْءُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا لَوْ تَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴿٦٩﴾

﴿هَادُوا﴾ ضَارُوا
 يَهُودًا.
 ﴿وَالصَّابِرِينَ﴾ غِبْدَةُ
 الْمَلَائِكَةِ أَوْ
 الْكَوَاسِبِ.
 ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾ الْعَهْدُ
 عَلَيْكُمْ بِالْعَمَلِ بِمَا
 فِي التَّوْرَةِ.
 ﴿الطُّورُ﴾ الْحِجْلُ.
 ﴿خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ﴾
 بِقُوَّةٍ أَي: بِجِدَّةٍ.
 ﴿تَذْبَحُوا﴾ تَحَاوَزُوا
 الْحَدَّ.
 ﴿خَاسِرِينَ﴾ مُتَعَبِينَ
 مَطْرُورِينَ.
 ﴿ضَاغِرِينَ﴾
 جَعَلْنَاهَا أَي:
 جَعَلْنَا هَذِهِ الْعُقُوبَةَ.
 ﴿نَكَالًا﴾ عُقُوبَةً.
 عِبْرَةً.
 ﴿بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَا تَأْمُرُكُمْ﴾
 لَمَّا بَيَّنَّهَا لَهَا.
 ﴿أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾
 لَمَّا بَيَّنَّهَا لَهَا.
 ﴿يَكْرَعُونَ﴾
 لَا مَيْتَةَ وَلَا نَفْسَةً.
 ﴿صَفْرَاءُ﴾
 دَلِيلُهَا نَصْفُ
 «وَسَطُ» بَيْنَ
 السَّيْنَيْنِ.

(ءَامَنَ): مَدَّ بَدَلَ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَيْنِ، وَسُمِّيَ بَدَلًا لِأَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ مُبْدَلٌ عَنْ هَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، فَاصْلُ الْكَلِمَةِ: أَمَّنْ.

﴿لَا دُولَ﴾ لَيْتَ
هَيْتَةً سَهْلَةً الْإِنْتِيَادِ.

﴿ثِيرُ الْأَرْضِ﴾

ثَقِيلُ الْأَرْضِ

لِلزَّرَاعَةِ.

﴿لَوْنُ﴾ الزَّرْعِ أَوْ

الْأَرْضِ الْمُهَيَّأَةِ.

﴿سَلَمَةٌ﴾ مَبْرَأَةٌ مِنَ

الْغُيُوبِ.

﴿لَا يَنْبَغِيهَا﴾ لَا

يُؤْنَفِيهَا غَيْرُ

الشُّفْرَةِ الْفَاقِقَةِ.

﴿فَأَذَانُكُمْ يَبَيِّنُ﴾

فَقَدْ أَقْبَضْتُمْ

وَحَاسَنْتُمْ فِيهَا.

﴿وَأَلَّهُ يَخْرُجُ﴾:

يُظْهِرُ.

﴿يَهِي كَالْحَمَارِ﴾:

فِي الصَّلَاةِ

وَالْجُمُودِ

وَعَدَمِ

الْخُشُوعِ

وَالْفَهْمِ.

﴿يَنْتَفِعُ﴾ يَنْتَفِعُ

يَسْمَعُ وَكَثْرَةُ.

﴿يَتَفَتَّحُ﴾ يَتَفَتَّحُ

يُطَوِّلُ أَوْ يَبْزُضُ.

﴿يَحْزَرُونَ﴾

يَتَذَلُّونَهُ، أَوْ يُوْذِلُونَهُ

بِالْيَاطِلِ.

قَالُوا أَدْعُ لِنَارِيكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا

إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ

ثِيرُ الْأَرْضِ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيعَةَ فِيهَا قَالُوا

الْأَنْ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ

قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَاذْرَءْ ثُمَّ فِيهَا وَاللَّهُ يُخْرِجُ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾

فَقُلْنَا أَضْرِبُوهُ بَعْضُهَا كَذَلِكَ يُخَيِّ اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ

آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

فَهِيَ كَالْحِجَارِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحِجَارِ لَمَآ يَنْفَجَرُ

مِنْهُ أَلَا نَهَرُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَآ يَشَقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ

مِنْهَا لَمَآ يَنْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

﴿٧٤﴾ أَفَنْظَمِعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ

يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ

وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذْ الْقَوَّالُ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا

وَإِذَا خَلَا بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ

اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

﴿قَالُوا﴾: (قا): مد طبيعي حيث جاء حرف الألف وقبلها حرف القاف مفتوحاً فتمدَّ الألف مقدارَ حركتين.

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
 وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ
 إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
 ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْتَرَوْا بِهِ شَمْنًا قَلِيلًا
 فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
 ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أَيَّامًا مَقْدُودَةً قُلْ
 أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۖ أَمْ تَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
 وَأَحْطَتْ بِهَا خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۖ وَيَالُوَ الَّذِينَ
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
 لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
 تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

﴿أُمِّيُّونَ﴾ جهلة
 يكتبونهم (الشُّعَرَاءُ).

﴿أَمَانِي﴾ أكاذيب
 تلقوا ما عن

أخبارهم.
 ﴿وَيْلٌ﴾ مَلَكَةٌ، أَوْ

خَسْرَةٌ، أَوْ شِدَّةٌ
 عَذَابٍ، أَوْ وَادٍ

غَوِيْق فِي جَهَنَّمَ.
 ﴿أَيْدِيهِمْ﴾ بمغربين

ومبدلين طبقاً
 لأهوانهم.

﴿نَكَارٌ﴾
 نَفْسُودَةٌ: أَي:

أَرْبَعِينَ يَوْمًا كَمَا
 يَزْعُمُونَ، وَهِيَ مَدَّةُ

عِبَادَتِهِمْ الْعَمَلِ.
 ﴿تَمَسَّنَا﴾ تَمَسَّ

﴿عَهْدًا﴾: أَي: مَوْثِقًا
 مِنَ اللَّهِ بِذَلِكَ أَنَّهُ كَمَا

تَقُولُونَ.
 ﴿وَيَالُوَ﴾ كَسَبَتْ

فِي هَذَا الْخُفْرِ.
 ﴿وَأَحْطَتْ بِهَا﴾

أَخَذَتْ بِهِ
 وَاسْتَوَلَتْ عَلَيْهِ.

﴿وَيَالُوَ الَّذِينَ﴾:
 أَعْرَضْتُمْ عَنْ

الْوَفَاءِ.

(يُغْلَمُونَ) (يُسْرُونَ) (يُغْلَمُونَ): جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يُمْكِنُ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، فَهُوَ مُدَّ عَارِضٌ
 لِلسُّكُونِ، يَجُوزُ فِي مَدِّهِ ثَلَاثَةُ أَصْوَابٍ: سِتُّ حَرَكَاتٍ، أَوْ أَرْبَعٌ، أَوْ حَرَكَتَانِ وَفِي حَالِ الْوَصْلِ يَمُدُّ حَرَكَتَيْنِ فَقَطْ.

﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ﴾ أي: **ميثاقكم**.

أخذنا العهد عليكم؛ بأن أمرناكم، وعقلتم ما أمرناكم به.

﴿ثُمَّ أَفْرَضْتُمْ﴾ أي: **ثم أفرضتم**.

حصل منكم الاعتراف بهذا الميثاق المأخوذ عليكم.

﴿تَقْتُلُونَ﴾

أنفسكم يقتل بعضكم بعضاً.

﴿تَقْتُلُونَ غُلَامَكُمْ﴾

تقتلون غلامكم.

﴿أَسْرَى﴾

مأسورين.

﴿ثُمَّ قَدْ وُعِدْتُمْ﴾

ثم وُعدتم من الأشرار بإعطاء الفدية.

﴿بِزُرٍّ﴾

هوان ونقص وعقوبة.

﴿أَشْرَرُ الْخَلْقِ أَكْثَرًا﴾

بالآخرة؛ أشرها عليهم.

﴿فَقَسِيًّا مِّنْ تَقْدِيرٍ﴾

بالرُّسُل؛ أبعثنا على أثره الرُّسُل على منتهاجو يحكمون بشرعته.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
مِّنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
وَإِنْ يَأْتُواكُمْ أُسْرَىٰ تَفْدُوهُمْ وَهُمْ هُمْ وَمُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ
إِخْرَاجُهُمْ أَفْتَوْا مُنُونٌ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ
وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ
اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا
قُلُونَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

(مِيثَاقُكُمْ لَا) (دِمَاءُكُمْ وَلَا): إظهار شَفَوِي؛ حيث جاء بعد الميم الساكنة اللام أو الواو، وكلا الحرفين من حروف الإظهار الشفوي.

﴿نُصَدِّقُ لَنَا﴾

﴿مَعَهُمْ﴾: موافق

لكتابهم.

﴿يُتَنَبِّهُونَ﴾

يُتَنَبِّهُونَ

يُنَبِّهُهُ

﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَا﴾

﴿عَرَفُوا﴾: أي: ما

عرفوه في كتبهم

من بعثته

﴿أَشْرَأَ بِهِ﴾

﴿أَنْفُسَهُمْ﴾: ناعوا به

﴿أَنْفُسَهُمْ﴾

﴿بَغْيًا﴾: حسداً.

﴿فَنَاءً وَبَعْصٍ﴾

﴿فَرَجَعُوا بِهِ﴾

﴿مُسْتَحِقِّينَ﴾

﴿لَهُ﴾

﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾

﴿الْعِجْلَ﴾: جعلتموه

﴿إِلَهاً مَغْبُوداً﴾

﴿الطُّورَ﴾: الجبل.

﴿وَأَشْرَأُوا فِي﴾

﴿قُلُوبِهِمْ﴾

﴿الْوَيْلَ﴾: خالط

﴿جِبَهُ قُلُوبِهِمْ﴾

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا

مِّن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ

مَّا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾

يَتَسَاءَلُونَ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا أَيْمًا أَنْزَلَ

اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ

﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْحُّدٌ بِمَا

أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا

لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ

ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا

مَاءَ آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَسْمِعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا

وَأَشْرَأُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ

يَتَسَاءَلُونَ إِيْمَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

(لما): مَدَّ طبعي، جاءت الألف بعد حرف مفتوح. (كانوا): مَدَّ طبعي، جاءت الواو الساكنة بعد حرف مضموم، والمَدَّ الطبعي يُمَدُّ ومَدَّار حركتين.

﴿إِنْ كُنتُمْ

صَادِقِينَ﴾: فيما

تقولون من أن لكم

الثواب في الآخرة،

ولمن عداكم

العقاب.

﴿بِمَا قَدْ كُنتُمْ

أَيُّكُمْ﴾: أي بما

قدمتم من الذنوب.

﴿وَمَنْ أَلْبِسَ

أَشْرَكَ﴾: أي:

وأحرص على

الحياة من المشركين

الذين لا يرجون بعثاً

بعد الموت؛ فهم

يعجبون طول الحياة،

واليهود أحرص

على الحياة منهم.

﴿لَوْ يَشَاءُ لَوْ

يَطُولُ عُمْرُهُ﴾:

﴿وَمَا هُوَ بِمُرْسِيهِ﴾:

بشيءه.

﴿عَلَى قَلْبِكَ﴾: أي:

نزله عليك، وذكر

القلب لأنه هو

القابل الأول

للوحي.

﴿لَهُمْ مَرَاغَةٌ

وَتَقْنَةٌ﴾.

قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ

دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٦﴾

وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْتُمْ إِلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

﴿١٧﴾ وَلَنَجْذِثَهُمْ أَخْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِ وَمِنَ الَّذِينَ

أَشْرَكُوا يَوْمَئِذٍ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرَزَّحٍ

مِّنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ

مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ

وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا

إِلَيْكَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٢١﴾

أَوْ كَلَّمَآ عَاهِدًا وَعَهْدًا ابْنَدُهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ

مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ بَدَّ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾

(إِنْ كَانَتْ): إخفاء؛ حيث جاءت النون الساكنة وبعدها حرف الكاف، وهو من حروف الإخفاء، ويُعْنُ بِمُقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَنَ وَمَا كَفَرَ
 سُلَيْمَنَ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هُرُوتَ وَمَرُوتَ
 وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
 فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
 وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَعَلَّمُونَ
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
 مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ
 أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا
 وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْكَانُوا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
 انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
 مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ
 بِرَحْمَتِهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

﴿تَقُولُوا الشَّيَاطِينُ﴾
 تقفوا، أو تكذب من
 السحر.

﴿هُرُوتَ وَمَرُوتَ﴾
 هما ساحران
 وقيل: ملكان.

﴿فِتْنَةٌ﴾
 ابتلاء
 واختيار من الله
 تعالى.

﴿وَيَعَلَّمُونَ مَا﴾
 يتعلمون ولا
 ينفعهم: فيه

تصريح بأن السحر
 لا يعود على صاحبه
 بمائدة، ولا يجلب
 إليه منفعة بل هو
 ضرر مخصص
 وخسران بحت.

﴿خَيْرٌ﴾
 نصيب من
 الخير، أو قدر.

﴿رَاعِنَا﴾
 انشغولهم، باغوا به
 انشغولهم.

﴿لَمَثُوبَةٌ﴾
 نواب.
 ﴿زَيْعًا﴾
 سب وتقصير عند
 اليهود.

﴿انْظُرْنَا﴾
 انظر إلينا
 أو انظر لنا، ونأنا
 غلبنا.

(يُعَلِّمُونَ): مد عارض للسكون؛ حيث أتى بعد حرف المد، وهو الواو، نون متحركة يمكن الوقف عليها بالسكون، فيجوز في مد الواو ثلاثة أوجه: سبب حركات، أو أربع، أو حركتان في حال الوقف، وحركتان في حال الوصل.

﴿يَنْ﴾
﴿تَائِبًا﴾:

أي من
الآيات الكونية.

﴿تُسَبِّحُهَا﴾
من القلوب

والخوايف.

﴿وَلِي﴾: تالي، أو
متولٍ لأمرهم.

﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾
الطريق السوي.

﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾
إخباراً للمسلمين

بحرص اليهود
على فتنهم وردهم

عن الإسلام
والتشكيك عليهم

في دينهم.

﴿يَوْمَ خُذِ﴾: أي: من

أعمال الخير.

﴿أَمَانِيَهُمْ﴾
شهواتهم

وتمنياتهم الباطلة.

﴿أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾
أخلص نفسه أو

فسده أو عباده.

﴿وَمُؤْمِنِينَ﴾
مؤمنين.

﴿مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾
﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿١٦﴾
﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ ﴿١٧﴾
﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ وَمَن يَتَّبِدِلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ ﴿١٨﴾
﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّوكُم مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿١٩﴾
﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ يَّجِدْهُ عِندَ اللَّهِ إِنَّا اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ﴿٢٠﴾
﴿وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ﴾ ﴿٢١﴾
﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ﴿٢٢﴾
﴿بَلَىٰ مَن أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِندَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿٢٣﴾

﴿نَسَخَ﴾ (نُسِهَا): إخفاء؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف السين، وهو من حروف الإخفاء، ويُعَنُّ مقدار حركتين.

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَةُ عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَةُ
لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ **فَاللَّهُ** يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ
اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ
لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ **وَاللَّهُ** الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
فَإِنَّمَا تُؤَلُّوْا أَفْئِمَّةً وَجَهَ **اللَّهُ** إِيَّاكَ **اللَّهُ** وَسِعَ عَلَيْهِ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا اتَّخَذَ **اللَّهُ** وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَنِينٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا **اللَّهُ** أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهَتْ قُلُوبُهُمْ
قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

﴿وَهُمْ يَتْلُونَ
الْكِتَابَ﴾ أي: كلُّ

يتلو في كتابه
تصديق من كفر به.

﴿خِزْيٌ﴾ ذُلٌّ
وَضَعْفٌ، وَقَتْلٌ
وَأَسْرٌ.

﴿وَاللَّهُ تَزَيَّنَّ
الْأَرْضُ﴾
كلها لأنها

ناحياتها.

﴿وَقَدْ رَجَعْنَا﴾ فيه

إنبات الوجه لله

تعالى على الوجه

اللاق به تعالى.

﴿سُبْحَنَهُ﴾ تنزيهاً

له تعالى عن اتخاذِ

الولد.

﴿لَهُ قَنِينٌ﴾

مطيعون مُقَادِرُونَ

له تعالى.

﴿يَدْعُو﴾ يندبُ

ومُنَادٍ.

﴿وَقَدْ بَيَّنَّا﴾ أراد

شيئاً، أو أحمكه أو

حَقَّقَهُ.

﴿كُنْ يَكُونُ﴾

أَخْذْتُ، فَهُوَ

يَخْذُ.

(شَيْءٌ وَقَالَتِ): إدغام بُعْتَةٌ؛ حيثُ جاءَ بعدَ التنوينِ حرفُ الواو، وهو من حروف الإدغام يَغْتَنِي
المجموعة بكلمة: يؤمن، ويَغْنَى مقدارَ حركتين.. وَيُدْغَمُ.

﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ﴾

﴿الْعِلْمُ﴾

﴿هُوَ الْوَحْيُ﴾

﴿مِنْ اللَّهِ سُبْحَانَهُ﴾

﴿وَتَعَالَى﴾

﴿يَتْلُوهُ حَقٌّ﴾

﴿بِلَا رَيْبٍ﴾

﴿يَقْرَأُونَهُ﴾

﴿كَمَا أُنْزِلَ﴾

﴿الْقَالِمِينَ﴾

﴿عَالَمِينَ﴾

﴿زَمَانِكُمْ﴾

﴿لَا تَجْزَى نَفْسٌ﴾

﴿لَا تَجْزَى نَفْسٌ﴾

﴿نَفْسِي وَلَا تُؤْذِي﴾

﴿عَدْلٌ﴾

﴿فِي ذِيهِ﴾

﴿اِخْتِيارٌ﴾

﴿وَأَمْتَحَنُ﴾

﴿بِكَلِمَةٍ﴾

﴿بِأَوَامِرٍ﴾

﴿وَنَوَاهٍ﴾

﴿فَأَتَمَّتْ﴾

﴿أَذَاهُنَّ لِلَّهِ تَعَالَى﴾

﴿عَلَى الْكَمَالِ﴾

﴿بِمَا نَأَى قُدْرَةً فِي﴾

﴿الَّذِينَ﴾

﴿الَّذِينَ﴾

﴿الْمَشْرِفَةِ﴾

﴿مَنَاقِبُ النَّاسِ﴾

﴿مَرْجِعًا أَوْ مَلْجَأًا أَوْ﴾

﴿مَجْمَعًا أَوْ مَوْضِعًا﴾

﴿نَوَابٍ لَهُمْ﴾

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ

هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَدَى وَلَئِنْ آتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ

مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وِلْيٍ وَلَا نصِيرٍ ﴿١٢٥﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمْ

الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ

فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢٦﴾ يَبْنِي إِسْرَاءَ يَلْ أذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي

أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا

لَا تَجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا

شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٨﴾ وَإِذْ أَتَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ

فَاتَمَّتْهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا

يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ

وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ

وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ

السُّجُودِ ﴿١٣٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ

أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَن كَفَرَ

فَأَمْتَعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٣٦﴾

(أَهْوَاءُهُمْ): مَدَّ مُتَّصِلٌ؛ حيث جاء بعد حرف المَدِّ، وهو الألف، همزة، في كلمة واحدة، فيمدُّ

مقدار أربع أو خمس حركات وجوباً.

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَايَكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُاتِنَا وَحَدًّا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُنْشَلُونَ عَنْ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ أي:

ما نفعل في سبيلك

من بناء بيتك

وإعلاء دينك.

﴿أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

ودعائنا.

﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا﴾

وصدق نبائنا.

﴿يُزَكِّيهِمْ﴾

مُتَّقَاتٍ خَاصَّةٍ

مُخْلِصِينَ لَكَ.

﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِّلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُ﴾

مُتَّقَاتٍ خَاصَّةٍ، أَوْ

شَرَّائِفَةٍ.

﴿وَأَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

وَأَسْلَمْتُ أَي:

بَعَلْتُهُمْ مَعَانِي

الْكِتَابِ وَحَقَائِقِهِ

وَيَعْلَمُهُمُ الْحِكْمَةَ،

وَهِيَ إِصَابَةُ الْحَقِّ

فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ.

﴿وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

يُظَاهِرُهُمُ مِنَ الشِّرْكِ

وَالْمَعَاصِي.

﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾

وَنَحْنُ نَحْنُ

يُتَضَرَّفُ عَنْ

﴿سَبْعَةَ مِائَةٍ﴾

أَوْ ائْتَمَرْنَا

وَائْتَمَعْنَا بِهَا، أَوْ

أَمَلْنَا.

﴿أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

اخترناه.

(ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً): مَدُّ مُنْقَصِلٍ؛ حَيْثُ جَاءَ بَعْدَ الْآلِفِ هَمْزَةٌ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ، وَيُمَدُّ بِمِقْدَارِ خَمْسِ حُرُكَاتٍ جَوَازًا، وَبَعْضُ الْعُلَمَاءِ قَالَ: أَرْبَعُ حُرُكَاتٍ، وَبَعْضُ الْآخَرِ قَالَ: حَرْكَتَيْنِ.

﴿حَنِيفًا﴾ مَا نِلَا
عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى
الدِّينِ الْحَقِّ.

﴿وَالْأَسْبَاطُ﴾
أَوْلَادُ يَعْقُوبَ أَوْ
أَخْفَادِهِ.

﴿فِي شِقَاقٍ﴾ فِي
خِلَافٍ.

﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾
الزَّمْعُ دِينَ اللَّهِ،
أَوْ فِطْرَةَ اللَّهِ.

﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾
أَتَخَاصِمُونَنَا.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ أَيِ:
لَا أَحَدَ أَظْلَمُ.

﴿وَمَنْ كَتَمَ﴾
شَهَادَةً.

أَخْفَاها وَلَمْ
يُبْدِها.

﴿خَلَّتْ﴾:
مَضَتْ.

﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ﴾
جَزَاءُ مَا عَمِلَتْ.

﴿وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ﴾
جَزَاءُ مَا

عَمَلْتُمْ.

وَقَالُوا أَكُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ
حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا
أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ
مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾
فَإِنَّمَا آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ
عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
وَلَنَّا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ
تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ
وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّهِ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ
وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

(قَالُوا): قَا: مَدَّ طَبِيعِي. لُوا: مَدَّ طَبِيعِي. وَكَذَلِكَ (كُونُوا): فِيهَا مَدَانِ طَبِيعِيَانِ فِي (كُو) وَ(نُوا).
وَكُلُّ مَدَّ طَبِيعِي يُمَدُّ مَقْدَارَ حَرَكَتَيْنِ.

سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ عَن قِبَلِهِمُ الَّذِي كَانُوا
عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا
شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ
مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ
هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ عَمَّا يَتَّبِعُ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
لَرُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ زُرِيَ تَقَلُّبُ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
فَلَوْلَيْتَكَ قِبَلَةٌ تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ
عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ
آيَةٍ مَاتَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ
بِتَابِعٍ قِبَلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ
مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

﴿مَا

وَلَهُمْ

أَنَّى

شَيْءٌ



صرف لهم؟

﴿عَنْ قِبَلِهِمْ﴾

بيت المقدس.

﴿لِلَّهِ الْمَشْرِقُ

وَالْمَغْرِبُ﴾ الجهات

كلها.

﴿أُمَّةً وَسَطًا﴾

حياراً، أو متوسطين

معتدلين.

﴿يَقِيبُ عَلَى عَقْبَيْهِ﴾

يرتد عن الإسلام

بعد تحويل القبلة

إلى الكعبة.

﴿لَكَبِيرَةً﴾ لثقله

ثقله على القوس.

﴿لِيُبَيِّنَ إِلَيْكُمْ﴾

صلاتكم إلى بيت

المقدس.

﴿فَلَوْلَيْتَكَ﴾

بحولتك.

﴿نَظَرَ الْقَسْبِ

الغزو﴾ بلفاء

الكعبة.

﴿بِكُلِّ آيَةٍ﴾

معجزة يقرحونه،

وبرهان يطالبونه.

(يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ): في (يَهْدِي) مدَّة طبيعي. وفي (مَنْ يَشَاءُ) إدغام بئمة؛ حيث جاء بعد التوحي السابعة
حرف الباء، وهو من حروف الإدغام بئمة الأربعة المجموعة في كلمة: يؤمن. وفي (يَشَاءُ) مدَّة متصل.

﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾

أي: الحق هو الذي يخبرك به ربك، لا ما يخبرك به أهل الكتاب.

﴿الْمُتَمَرِّينَ﴾

المتأكلين في بطنهم من الحق مع العلم به.

﴿وَجَهَهُ قَوْلَهُ﴾

ورأى الله في قلبه.

﴿سَمْعُونَ﴾

بل هو مطلع عليكم في جميع أحوالكم، فتأدبوا معه، وراقبوه بامتثال أوامره واجتناب نواهيه، فإن أعمالكم غير مغفول عنها بل مجازون عليها.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: تعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: يعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: يعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: يعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: يعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: يعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: يعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: يعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: يعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: يعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: يعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: يعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

أي: يعلمون الحق وتعملون به، فالله سبحانه من رحمة بالعباد قد يستر لهم أسباب الهداية وسلوك طرقها، ويبتليهم.

الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وُجْهَةٍ هُومُوهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لِلْحَقِّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلَئِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

(مِنْ رَبِّكَ): إدغام بلا غنة؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف الراء، وهو من حروف الإدغام بلا غنة، ومثله حرف اللام.

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ
لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرَاتِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ
﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرَّةَ مِّنْ شَعَائِرِ اللَّهِ
فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ
بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ
لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِنُونَ
﴿١٦٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ
عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كَفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
﴿١٦٢﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿١٦٣﴾ وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٤﴾

﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ﴾

لَنَبْلُوَنَّكُمْ وَنَعْنَعُ

أَعْلَمُ بِأَمْرِكُمْ

﴿مُسَوِّتٌ مِّنْ رَبِّهِمْ﴾

تَنَاءً أَوْ مَعْبُورَةً مِنْهُ

تَعَالَى

﴿الصَّافَا وَالْمَرَّةَ﴾

حِلَالٌ بِمَكَّةَ

﴿شَعَائِرِ اللَّهِ﴾

مَعَالِمُ دِينِهِ فِي

الْحَجِّ

وَالْعُمْرَةِ

﴿اعْتَمَرَ﴾

رَزَا الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ

عَلَى الْوُجْهِ

الْمَشْرُوعِ

﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ﴾

فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ

﴿يَكُفِّرُ بِهِمَا﴾

يُذَوِّرُ بِهِمَا وَيَسْفِي

تَيْنَهُمَا

﴿يَنْهَى اللَّهُ﴾

يَنْهَى عَنْهُنَّ مِنْ

رَحْمَتِهِ

﴿تُؤْتِي عَلَيْهِمْ﴾

أَقْبَلَ تَوْبَتِهِمْ

﴿تُعَذِّبُ﴾

يُؤْخِرُونَ عَنْ

الْعَذَابِ لَعْنَةً

(أَمْوَاتٌ بَلْ): إقلاّب؛ حيثُ جاءَ بعدَ التَّنوينِ حرفُ الباءِ، وهو حرفُ الإقلاّبِ الوحيدُ وَسُمِّيَ إقلاّباً حيثُ تُقْلَبُ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوِ التَّنوينُ مِمَّا مَعَ الْعَتَةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿وَبَثَّ فِيهَا﴾ فَرَّقَ
وَنَشَرَ فِيهَا بِالتَّوَالِي.
﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾
تَغْلِيظُهَا فِي مَهَابِهَا
وَأَخْوَالِهَا.
﴿لَا تَحْزَنْ﴾ دَلَالَات
وَأَضْحَات عَلَى
وَحْدَانِيَةِ الْقَادِرِ
الْحَكِيمِ.
﴿لَا تَحْزَنْ﴾
يَتَذَكَّرُونَ هَذِهِ
الْآيَاتِ، وَيَفْهَمُونَ
هَذِهِ الدَّلَالَاتِ.
﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ أَيِ:
مَثَرٌ لَا يَعْقِلُونَ،
وَلَا يَتَذَكَّرُونَ.
﴿أَنذَرْنَاكَ﴾ أَمَنَّا لَكَ مِنْ
الْأَوَانِ بِغَيْذِهَا.
﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمْ﴾
الْأَسْبَابُ، تَفَرَّقَتْ
الصَّلَاحَاتُ الَّتِي
كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي
الدُّنْيَا مِنْ نَسَبٍ
وَصَدَاقَةٍ وَغَيْرِهِ.
﴿كَرَّ﴾ عَوْدَةً إِلَى
الدُّنْيَا.
﴿حَسْرَتٍ﴾ نَدَامَاتٍ
شَدِيدَةٍ.
﴿خُطُوبِ الشَّيْطَانِ﴾
طُرُقُهُ وَآثَارُهُ
وَأَعْمَالُهُ.

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَكَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ أَيْلٍ وَالنَّهَارِ
وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ
مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَتَذَكَّرُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ
النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾
إِذْ تَبَرَأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ
وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوَ أَنَّا
لَنَآكِرَةٌ فَتَتَبَرَأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ
أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾
يَتَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوًا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ
بِالسُّوِّ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

(مِمَّا): وَرَدَّتْ مُوصُولَةٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ؛ حَيْثُ وَرَدَّتْ مُفَصَّوْلَةٌ أَوْ
مَقْطُوعَةٌ فِي سُورَةِ: (النِّسَاءِ)، وَ(الرُّومِ)، وَ(الْمَنَافِقُونَ).

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ
 ءَابَاءَنَا أُولَئِكَ كَانُوا أَبَاءَ وَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا
 يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ
 بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمْى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ
 ﴿١٧١﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
 وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
 عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ
 لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَن اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّا لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِن
 الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ءَمْنًا قَلِيلًا أَوْلِيَّكَ مَا يَأْكُلُونَ
 فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
 أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ
 بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

﴿أَفْبَأَ﴾ وجدنا.
 ﴿يَتَوَنُّ﴾ يَضُونَ
 وَيَصِيحُ.
 ﴿صُمُّ﴾ عن سماع
 الحق.
 ﴿بُكْمٌ﴾ خُزٌّ عَنِ
 الْفُطْنِ بِالْحَقِّ.
 ﴿وَالْعُمُّ﴾ المسفوخ
 وهو السائل.
 ﴿وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ﴾
 يعني الخنزير
 بجميع أجزائه.
 ﴿أُهْلَ بِهِ﴾ يَتَقَرُّ أَهْلُهُ
 مَا ذَكَرَ عِنْد ذَبْحِهِ
 اسْمُ غَيْرِهِ تَعَالَى
 مِنَ الْأَصْنَامِ
 وَغَيْرِهَا.
 ﴿غَيْرِ اللَّهِ﴾ غير
 طالب لِلْمَحْرَمِ
 لِنَدْوَةٍ أَوْ اسْتِثْنَاءٍ
 عَلَى مُضْطَرِّ آخَرِ.
 ﴿وَلَا عَادٍ﴾ وَلَا
 مُتَجَاوِزٍ مَا يُشَدُّ
 الرِّمَقُ.
 ﴿وَيَشْتُرُونَ بِهِ﴾
 أَي: بِذَلِكَ
 الْكُتْمَانِ.
 ﴿نَسَايَلًا﴾ عِوَضًا
 بِبَيْرٍ.
 ﴿وَلَا يُزَكِّيهِمْ﴾ لَا
 يَطْهَرُهُمْ مِنْ ذُنُوبِهِمْ
 ذُنُوبِهِمْ.

(أَنْزَلَ): إخفاء؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف الزاي، وهو من حروف الإخفاء المذكورة



﴿النَّارُ﴾
التوسع
في
الطاعات
وأعمال الخير.
﴿وَأَنْتَ السَّيِّدُ﴾
المسافر الذي
انقطع عن أهله.
﴿وَأَنْتَ السَّيِّدُ﴾
الطالبين.

﴿وَفِي الرِّقَابِ﴾
في
تحريرها من الرق
أو الأسر.

﴿الْبَنَاءُ وَالْفَرْقُ﴾
البؤس والفقر
والشُّمُّ والالام.
﴿الْبَنَاءُ﴾
وقفت.

﴿وَقَاتِلِ الْمُجْرِمِينَ﴾
قتال المجرمين.

﴿كَيْتَ عَلَيْكُمْ﴾
فرض عليكم.

﴿عَفَى لَكُمْ مِنْ أَخِيهِ﴾
عفى لكم من أخيه.

﴿ثَرَكُ لَهُ مِنْ وَلَدَيْنِ﴾
ترك له من ولدين.

﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ﴾
حياة بقاء عظيم.

﴿زَكَرَ حَرْبًا﴾
خلف.

ملا كثيرا.

لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ
الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ
وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا
وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ
صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ
عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ
بِالْأُنْثَىٰ فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَإِنْبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ
إِلَيْهِ بِإِحْسَنٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ
يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ
إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ
بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

(أَنْ تُولُوا): إخفاء؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف التاء، وهو أحد حروف الإخفاء، فوجب إخفاء النون في الطلْق مع العُتَّة مقدار حركتين.

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَتَّيْهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا كَيْبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كَيْبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

﴿خَفَ﴾ مَبْلَاغٌ عَنِ الْحَقِّ خَطَا وَخَفَلَا.

﴿يَتَّيْهُمُ﴾ اِزْيَابًا لِلظُّلْمِ عَمْدًا.

﴿يُطِيقُونَهُ﴾ يَسْتَلِيمُونَهُ.

﴿تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ زَادَ فِي الْفِدْيَةِ.

﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾ مَا يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ

أَوِ الْبَاطِلِ.

﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ﴾ أَيُّ:

حَضَرَهُ، وَلَمْ يَكُنْ مُسَافِرًا وَلَا مَرِيضًا.

﴿لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾ لِيَتَحَمَّدُوا اللَّهَ

وَيُتَنَبَّأُوا عَلَيْهِ.

﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ﴾ مِنْهُمْ، أَسْمَعُ

نَجْوَاهُمْ، وَشُكْرَاهُمْ.

﴿لِيُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾ إِذَا دَعَوْتَهُمْ لِمَا يُصْلِحُهُمْ

وَيُنْجِيَهُمْ.

﴿لِيُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾ لِيُحْمَدُوا اللَّهَ وَيُتَنَبَّأُوا عَلَيْهِ.

﴿لِيُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾ لِيُحْمَدُوا اللَّهَ وَيُتَنَبَّأُوا عَلَيْهِ.

﴿لِيُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾ لِيُحْمَدُوا اللَّهَ وَيُتَنَبَّأُوا عَلَيْهِ.

﴿لِيُكَبِّرُوا اللَّهَ﴾ لِيُحْمَدُوا اللَّهَ وَيُتَنَبَّأُوا عَلَيْهِ.

(فَمَنْ خَافَ): إِظْهَارٌ، وَهُوَ نُطْقُ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ السَّتَّةِ مِنْ مَخَارِجِهَا إِذَا جَاءَتْ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنوينِ، بِلَا غُتَّةٍ. وَحُرُوفُ الْإِظْهَارِ: الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ، وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ، وَالغَيْنُ وَالْخَاءُ.

﴿الرَّغْبَ﴾ الوفاق.
﴿مَنْ لِيَأْسَ لَكُمْ﴾ سَكَنَ أَوْ سَيَّرَ لَكُمْ
عن الحرام.
﴿تَحْتَانُونَ﴾ تخونون.
﴿يَبْرُؤُونَ﴾ يجمعون.
﴿عَيْكُونَ﴾ مقيمون بنية
الاعتكاف.
﴿حُدُودَ اللَّهِ﴾ منتهاته
ومحرماته.
﴿وَتَذْلُوا بِهَا﴾ تَلْفُوا بِالْخُصُومَةِ
فيها ظلماً
وباطلاً.
﴿إِلَ﴾
﴿أَفْسَارُ﴾ على
سبيل الرشوة.
﴿يَا أَيُّهَا﴾
بالباطل والظلم.
﴿أَوَّلَهُ﴾
جمع ملال.
﴿مَوَاقِيتُ﴾ جمع
مقات.

أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَأْسَ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَأْسَ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَحْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرْهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَشِّرْهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرُبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَيِّجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْسَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْسَدِينَ ﴿١٩٠﴾

(لِيَأْسَ لَهُنَّ): إدغام بلا عَته؛ حيث جاء بعد التنوين حرف اللام. واللام والراء هما حرفا الإدغام بلا عَته.

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَفَضْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ وَأَلْفَنْتُهُمْ
أَشَدَّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا أَوْ
فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنْ أَنَّهُوَا
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنَّهُوَا فَلَا عُذْوَنَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٩٣﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ
بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا
عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ
الْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَاتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ
فَإِنْ أَخْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ
الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ
مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ
إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِي
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

﴿تَمَنُّوهُمْ﴾

ارْحَمُوهُمْ

وَأَذَرْتُمُوهُمْ

﴿وَأَلْفَنْتُهُمْ﴾

بَالُوهُمْ وَهُمْ فِي الْحَزْمِ

﴿عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾

فِي الْحَزْمِ كُلِّهِ

﴿وَالْفِتْنَةُ﴾

مَا تَجَبَّ

الْمَحَافِظَةُ عَلَيْهِ

﴿الْظَّالِمَةُ﴾

سَرَكُ الْجِهَادِ

وَالْإِنْفَاقِ فِيهِ

﴿الْمُتَّقِينَ﴾

الْإِنْفَاقُ بَعْدَ الْإِحْرَامِ

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾

تَعْلِيمُ مَا يَنْبَغُ وَتَنْهَى

﴿وَالْعُمْرَةَ﴾

يَهْدِي إِلَى الْبَيْتِ مِنْ

الْأَنْعَامِ

﴿لَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ﴾

لَا تَحْلِقُوا مِنَ الْإِحْرَامِ

بِالْحَلْقِ

﴿بِالْعُمْرَةِ﴾

أَوْجُوبُ ذَبْحِهِ

(الْحَرَمِ)، أَوْ حَيْثُ

أَخْصِرْتُمْ (جَلًّا أَوْ

خِزْمًا)

﴿فَفِدْيَةٌ﴾

فَعْلِيهِ إِذَا

حَلَقَ وَبَدِيءُ

﴿نُسُكٍ﴾

دَبِيحَتِي

وَالْمَرَاثِمُ شَاةٌ

﴿وَالْعَشْرَةُ﴾

هُوَ هَدْيِي

الْتِمَاعِ

(مِنْ حَيْثُ): إظهاراً؛ جاءَ بعدَ النونِ الساكنةِ حرفُ الحاءِ وهو من حروفِ الإظهارِ السَّبعةِ كما ذكرَ
ص ٢٨. (حَاضِرِي): الباءُ ثابتةٌ رسماً ووقفاً، وتُحذفُ عندَ الوصلِ لِقَطْعٍ لالتقاء الساكنين.

﴿وَمَنْ أَلْزَمَ نَفْسَهُ بِالْإِخْرَامِ﴾

﴿فَلَا رَفْعَ وَلَا إِفْعَاضَ﴾

في القول.

﴿لَا حِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾

لا خضام ولا

مُتَارَاةَ وَلَا مِلَاحَاةَ

فيه.

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

﴿مَنْ﴾

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفْعَ

وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ

يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ

يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

تَبْتَغُوا أَفْضَلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ

عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ

وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ

لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٢٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ

النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾

فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ سَكَكِكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ

أَبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ

يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ

خَلْقٍ ﴿١٣٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا

حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٣١﴾

أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٣٢﴾

﴿أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ﴾: إدغام بفتح؛ جاء بعد التنوين حرف الميم، وهو من حروف الإدغام يفتحه

الأربعة المجموعة في كلمة: يومن.

﴿٢١﴾ **وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ**
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ **وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴿٢٤﴾** وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَيْسَ الْمِهَادُ ﴿٢٥﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ **وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٦﴾** يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٧﴾ فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ إِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٢٩﴾

﴿تَسْتَحِلُّ﴾

﴿يَوْمَيْنِ﴾

أي خرج

من (منى) ونفّر

منها قبل غروب

شمس اليوم

الثاني

﴿الْمِهَادُ﴾

شديد المضاضة

في الباطل

﴿تَلَوَّى﴾

﴿الزُّرْعَ﴾

أخذت البيرة

﴿حَمَلَتْهُ﴾

الأثمة والحبيّة

عليه

﴿تَسْمِيَهُمْ﴾

كأية جزاء ناز

جهنم

﴿لَيْسَ﴾

﴿الْمِهَادُ﴾

الفراش

والمضجع جهنم

﴿يَشْرِي نَفْسَهُ﴾

يسمها بئذ لها في

طاعة الله

﴿وَأَيُّهَا﴾

﴿كَافَّةً﴾

في الإسلام وشرائعه

كلها

(في آيات): مدّ متفصّل؛ جاء بعد حرف المدّ في آخر الكلمة كلمة مبدوءة بهمزة. ويجوز في مدّه ثلاث حالات: خمس حركات، أو أربع، أو حركتان.

﴿مِنْ مَّا يَنْفَرُ﴾

معجزة ظاهرة

واضحة.

﴿وَالَّذِينَ اتَّقَوْا﴾

رَبَّهُمْ وَخَافُوهُ،

وعملوا بأوامره،

واجتنبوا نواهيه،

وصدقوا برسوله،

وآمنوا بالنور الذي

أنزل معه؛ فهؤلاء.

﴿فَوَقَّهَ﴾ أي:

فوق الكافرين

الذين يبدلون نعمة

الله كفرًا وأحلوا

أقربهم دار البوار؛

فالمعتقون في

الجنة، والكافرون

في النار.

﴿يُغَيِّرُ حِسَابَهُ﴾ بلا

نهاية لما يعطيه، أو

بلا تقدير.

﴿يَتَنَبَّهَهُمْ﴾ حسناً

بينهم وظلماً

لإتكالهم على

الذنوب.

﴿ثُمَّ الَّذِينَ خَلَوْا﴾

حال الذين مضوا

من المؤمنين.

﴿وَالْبَاسَاءُ وَالضَّالَّةُ﴾

البؤس والفقر،

والشتم والألم.

سَلِّ بَنِي إِسْرَءِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ

اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٣١١﴾ زَيْنَ لِلَّذِينَ

كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ

اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

﴿٣١٢﴾ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ

وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ

فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ

مَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى

صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا

يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ

وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ

أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٣١٤﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ

مَا أَنْفَقْتُ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ وَالَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ

وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٣١٥﴾

(إسراءيل): مد متصل، جاء بعد حرف المد همزة في كلمة واحدة، فتمد في حالة الوصل مقدار أربع أو خمس حركات.

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدْعٌ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَرَاوُنَ يُقْتَلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٤﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾

﴿كُرْهُ لَكُمْ﴾
مكره لَكُمْ طمأ.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ﴾ ما
فيه الخير لكم.

﴿كَبِيرٌ﴾ مُسْتَكْبِرٌ
عظيم وزرأ.

﴿صَدْعٌ﴾: منع
للناس.

﴿التَّسْجِدِ﴾
المرأى: الحرم.

﴿أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ﴾
إثماً، وأعظم

جرماً من القتال
في الأشهر

الحرم، فكيف
تسألون عن جواز

القتال في الأشهر
الحرم!؟

﴿وَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾
والكفر بالله

تعالى.

﴿رَحِمَتِ﴾
فَسَدَتْ
وَنُطِلَتْ.

﴿وَالْمَيْسِرِ﴾
القمار.

﴿الْعَفْوَ﴾ ما قُضِلَ
عَنْ قَدْرِ الْحَاجَةِ.

(رَحِمَتْ): وَرَدَّتِ التَّاءُ هُنَا مَبْسُوطَةً، وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ، وَهَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنْ سَبْعَةِ مَوَاضِعَ وَرَدَتْ فِيهَا مَبْسُوطَةً.

﴿قُلْ بِصَاحِبِهِمْ﴾ : في

أموالهم بيمينها.

﴿فَخَالِطُوهُمْ﴾ :

تخلطوا بغيركم

بغيرهم.

﴿وَأَنَّهُ يَفْهَمُ﴾

﴿تَفْهَمُ﴾ : منكم

في هذه المخالطة.

﴿بِإِذْنِهِ﴾

الذي أراد بها تدبير

أموال الناس،

وإصلاح أمورهم.

﴿لَا تُعْجِبُكُمْ﴾

لكنفسكم بما يشق

عليكم.

﴿تُسَبِّحُكُمْ﴾ :

الكافرات.

﴿الْمَحِيضُ﴾ : عن

حكمه.

﴿أَدَّى﴾ : قدر يؤدي.

﴿فَاعْتَرَلُوا إِلَيْهَا﴾ :

اتركوا وطأها.

﴿فَنَزَعُ﴾ : منزع

الدُّرَّةِ لكم.

﴿أَن يَفْتَنَ﴾ : كيف

يشتم ما دام في

الطُّبْلِ.

﴿غُرَضًا﴾

﴿بِأَمْرِهِمْ﴾ : مانعاً

عن الخير لعلكم

به غلى تركه.

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي تَمْنَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ

خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ

الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَغْنَتْكُمْ أَنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٥﴾

وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَأَمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ

مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى

يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ

يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ

وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ

وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ

أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٣٧﴾

نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنْ تَشْتُمُوا وَقَدْ مَوَّأَ أَنْفُسُكُمْ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلَقَوُهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

﴿٣٨﴾ وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا

وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٩﴾

(الذُّنُوبُ) : إظهار شأده؛ لأنه في كلمة واحدة؛ جاء بعد النون الساكنة حرف من حروف الإدغام يغتو، وهو الباء، ولكن يشترط أن يكون حرف الإدغام في أول كلمة ثانية بعد النون الساكنة أو التنوين.

﴿نَعُوذُ بِكَ﴾

هو أن يخلف على

الشئ معتقدا

صداقه والأمر

بخلافه، أو ما

يحري على اللسان

مما لا يقصد به

اليمين.

﴿يُؤْمِنُونَ بِهِمْ﴾

يعلمون على ترك

مواقعة زوجاتهم.

﴿رَضُوا﴾

رضوا انتظار.

﴿قَالُوا﴾

رجعوا في

العدة عما خلفوا

عليه.

﴿نَسْتَعِزُّوهُ﴾

نستعز به.

﴿وَقِيلَ﴾

أطهار.

﴿وَقِيلَ﴾

أزواجهن.

﴿رَحِمَهُ﴾

مثلة

بالرعاية والإنفاق.

﴿طَلَّقَ مَرَاتَيْنِ﴾

التطليق الرجعي

مرة بعد مرة.

﴿فَوَلَّيَكَ﴾

من غير

صرار.

﴿تَرْجِعُ بَيْنَهُمَا﴾

تطلق مع أداء

الحقوق وعدم

المضارة.

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ

قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ

أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا

الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَتُ يَتَرَبَّصُ

بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي

أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعُولِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ

فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ

وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ اَطَّلَقَ مَرَّتَيْنِ

فَأَمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ

تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ

اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ

بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ

هُمْ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ

زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ

يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

(ولكن يؤاخذكم): إدغام بعثة؛ جاء بعد النون الساكنة في آخر الكلمة حرف الياء في أول كلمة

ثانية. وحروف الإدغام بعثة أربعة مجموعة في كلمة: يومن.

﴿فَمَنْ أَجْلَهُنَّ﴾

شارف انقضاء عدتهن.

﴿لَا تُنكِحُنَّ﴾

ميراث مضايرة لهم.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾

سخرية بالنهارين

في المحالفة

عليها.

﴿الْكُتُبِ﴾

والنكاح القرآني

والسني.

﴿فَلَا تَقْرَبُوا﴾

تقربوا.

﴿أُولَئِكَ﴾

أنتي وأنتع

لكم.

﴿حَرَامٍ﴾

عامين.

﴿الْوَالِدَيْنِ﴾

أي:

الآب.

﴿وَسَعَهَا﴾

طاقها

وقدّر إمكانها.

﴿الْوَالِدَيْنِ﴾

وارث

الولد عند عدم

الآب.

﴿أَرَادَ إِذَا﴾

بظانها

للولد قبل

الغوايين.

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ

سَرَحوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ

ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْتَ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا

نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ

يُعِظُكُمْ بِهِ وَآتَقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣١﴾

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمَّا بَلَغْنَ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ

أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَضَوْا بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ

مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ لَكُمْ أَرْكَانُكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ

يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَدَهُنَّ

حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ

وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَرُ

وَلَدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ

فَإِنْ أَرَادَا فِصًّا لَا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ

أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْرِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا

أَنْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَآتَقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٣﴾

﴿نِعْمَتٌ﴾: وردت هكذا بالناء المبسوطة، وهي في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم، سوف نصص عليها

في مواضعها، ويوقفت عليها بالناء، وفي غير هذه المواضع رُسِمَتْ مَرْبُوطَةٌ، ويوقفت عليها بالهاء.

﴿بَنِي أَهْلِهِ﴾

انقصت بذنهن.

﴿عَرَضْتُمْ بِهِ﴾

لوختم وأشرزتم به.

﴿كُنْتُمْ﴾

أشرزتم وأخفيتم.

﴿لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾

لَا تَذْكُرُوا لَهُنَّ

صريح النكاح.

﴿وَأَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُوهُنَّ﴾

أخفئتم في أنفسكم

المعروض من

العدة.

﴿فَرِيضَةً مِّمَّا﴾

أعطوهن ما ينقضي

هـ.

﴿وَالْمُوسِعَ﴾

ذي السعة

والغنى.

﴿قَدَرَهُ﴾

قدّر إمكانه

وطاقته.

﴿الْمُقْتَرِ﴾

الفقير

الصغير الحال.

﴿فَتَعَالَى الْمُعْرُوفُ﴾

فهذا حق واجب.

﴿عَنِ الْمُحْسِنِينَ﴾

ليس لهم أن

يخسروهن.

﴿الَّذِي يَدِيهِ عَقْدَةُ الْيَمِينِ﴾

الزوج؛ لأنه الذي

بيده حل عقدته.

وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَرَوْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
 ﴿٢٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ
 أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُوهُنَّ
 وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
 وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
 مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمُسَاعَدَةِ
 قَدَرَهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
 ﴿٢٦﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
 لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنَصِفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوبَ أَوْ يَعْفُوا
 الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
 وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾

(مِنْكُمْ): إخفاء؛ جاء بعد النون الساكنة حرف الكاف، وهو من حروف الإخفاء، سواء كانا في كلمة واحدة أو كلمتين، فيجب إخفاء النون بالثقل من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿الْحُكْمُ الرَّاسِخُ﴾

صَلَاةُ الْعَصْرِ لِمَزِيدٍ

فُضِّلَهَا. ﴿تَبَيَّنَ﴾

مُطْبِعِينَ لِلَّهِ

خَاشِعِينَ.

﴿وَبَلَّغُوا﴾ فَمَضُوا

مُشَاهِدَةً عَلَى أَرْجُلِكُمْ

﴿وَكُنَّا﴾: جَمْعُ

رَاكِبٍ.

﴿بِالْمُطْلَقِ مَتَّعَ﴾

مُتْعَةً، أَوْ نَفَقَةً

الْعِدَّةِ.

﴿وَلَكِنْ أَصْحَرُ﴾

النَّاسِ لَا يَنْصَرُونَ

فَلَا تَزِيدُهُمُ النِّعْمَةُ

شُكْرًا، بَلْ

وَتَمَّا

اسْتَعَانُوا

بِنِعْمِ اللَّهِ

عَلَى

مَعَاصِيهِ.

﴿يَقْرَأُ اللَّهُ﴾:

بِإِتِّفَاقِ مَا لَهُ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ.

﴿قَرَضًا حَسَنًا﴾

احْتِسَابًا بِهِ عَنْ طِبَةِ

نَفْسٍ.

﴿يَقِضُ وَيَقْضَى﴾

يُقْضَى عَلَى نَعَصٍ

وَيُؤْتَمَعُ عَلَى

آخِرِينَ.

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ

قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرَجَلًا أَوْ كَبْنَا فَاذْأَمْنْتُمْ

فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً

لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْتَ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ

مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطْلَقَةِ مَتَّعٌ

بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ

اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ

إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ

فَقَالَ لَهُمْ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى

النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾

وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾

مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ أَمْعَافًا

كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

(فِي مَا): قُطِعَتْ فِي أَحَدٍ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَوُصِلَتْ فِي غَيْرِهَا، فَيُوقَفُ عَلَى

الْمَقْطُوعِ دُونَ غَيْرِهِ.

﴿أَنَّهُمْ وَجُوهُ الْقَوْمِ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ﴾

﴿عَسَيْتُمْ﴾

﴿فَارْتَمْتُمْ﴾

﴿وَمَا لَكُمْ لَا تَعْقِلُونَ﴾

﴿سَكِينٌ لَهُمْ﴾

﴿خَرَجْتَ مِنْ دِينِهِ﴾

﴿وَأَنْتُمْ كَيْفَ﴾

﴿أَيُّ شَيْءٍ يَمْنَعُكَ مِنَ الْقِتَالِ وَقَدْ أُلْحِقْنَا إِلَيْهِ﴾

﴿بِأَن أُخْرِجْنَا مِنْ أَوْطَانِنَا وَنُشِيتْ دَارِنَا﴾

﴿فَمَا كُنْتُمْ سَمِعْتُمْ﴾

﴿نُفُكًا لِّمَوْلَانَا﴾

﴿فَحُبُّوهُ عَنِ الْقَتْلِ الْأَعْدَاءِ وَضَعُوا عَنِ الْمَصَادِفَةِ وَزَالُوا مَا كَانُوا عَزَمُوا عَلَيْهِ، وَاسْتَوْلَى عَلَى أَكْثَرِهِمُ الْخَوَرُ وَالْجُبْنُ﴾

﴿فَإِنْ كَانَ كَيْفَ﴾

﴿أَوْ مِنْ أَيْنَ يَكُونُ﴾

﴿وَرَدُّهُ سَعَةً وَامْتِدَادًا وَقَضِيَّةً﴾

﴿يُنْفِضُ﴾

﴿الْقُرْآنُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

﴿فَضْلُهُ﴾

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِينِنَا وَأَبْنَاءِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٦٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكُهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٦٨﴾

(من بني) (من بعد): إقلاب؛ جاء بعد النون الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإقلاب الوحيد، فنقلب النون الساكنة أو التنوين ميماً في النطق، مع الغنة، مقدار حركتين.

﴿فَصَلِّ طَالُوتُ﴾

الفصل عن بيت المقدس.

﴿يَتَّبِعُكُمْ﴾

مُخْتَبِرُكُمْ وهو أعلم بأمركم.

﴿لَا طَاقَةَ لَكَ﴾

قُدْرَةً وَلَا قُوَّةَ لَنَا.

﴿بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾

من الناس.

﴿يَبْرُؤُا﴾

ظَهَرُوا.

﴿الْحَصَّةِ﴾

الثبوة.

﴿وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ﴾

النَّاسَ تَحْتَهُمْ

سَقَطُوا لَمَسَدَتْ

الْأَرْضُ أَي:

لَوْ لَا أَنَّهُ يَذْفَعُ بَعَنَ

يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِهِ

كَذِبَ الْفُجَّارِ

وَيَكَالِبُ الْكُفَّارَ،

لَمَسَدَتْ الْأَرْضُ

بِاسْتِيلَاءِ الْكُفَّارِ

عَلَيْهَا، وَإِقَامَتِهِمْ

شُعَائِرَ الْكُفْرِ،

وَمِنْهُمْ مِنْ عِبَادَةِ

اللَّهِ تَعَالَى، وَإِظْهَارِ

دِيْنِهِ.

﴿بِالْحَقِّ﴾

بِالْبَصْدِ

الْمُتَضَمِّنِ لِلْإِعْتِبَارِ

وَالِاسْتِبْصَارِ وَبَيَانِ

حَقَائِقِ الْأُمُورِ.

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ اللَّهُ مُبْتَلِيكُمْ

بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ

مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا

مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا

لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ

يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقَاوُا اللَّهَ كَمَ مِنْ فَتْنَةٍ قَلِيلَةٌ

غَلَبَتْ فَتْنَةً كَثِيرَةً يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾

وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ

عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ

الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ يَأْذِنُ اللَّهُ وَقَتَلَ

دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ

وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ

بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنِ اللَّهُ ذُو

فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ

تَنْزِلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

(إِنَّ): التَّوْنُ الْمَشْدَدَةُ، وَالْمِيمُ الْمَشْدَدَةُ، حَرْفَا الْعُنَّةِ. وَالْعُنَّةُ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ لَا عَمَلٌ لِلْسَّانِ فِيهِ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۚ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلَ الَّذِينَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
 فَعِنُّهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتُلُوا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٢﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
 شَفْعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٣﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٤﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدَ بَيَّنَّ الرُّشْدَ
 مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٥﴾

﴿يُدْعَى﴾
﴿تَدْعِي﴾

جبريل

عليه

السلام

لا

خلة

لا

مودة ولا صداقة

﴿التي﴾ الدائم

الحياة بلا زوال

﴿التي﴾ الدائم

القيام بتدبير الخلق

ويستغفرون

﴿سنة﴾ لغاس

وغيره

﴿لا يؤد﴾ لا يقوله

ولا يثنى عليه

لا

﴿في الدن﴾

على الدخول فيه

﴿يُتَيَّنُ الرُّشْدُ﴾ تميز

الهدى والإيمان

من ﴿من﴾

الضلالة والكفر

﴿النفوس﴾ ما

يعطي من صمم

وإشيطان وجرهما

﴿نقطة﴾ الوثق

بالعقيدة المحكمة

الوثيقة

﴿لا يؤمن﴾ ما لا

انقطاع ولا زوال

لها

(بَعْضُهُمْ عَلَى) (بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ): إظهار شفوئي، وهو أن يأتي بعد الميم الساكنة أي حرف، عدا الميم أو
 الباء؛ فإن جاء حرف الميم بعد الميم الساكنة، فهو إدغام متماثلين، وإن جاء حرف الباء، فهو إخفاء شفوئي.

﴿الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ﴾
هو عمرو بن
كنعان الجبار.
﴿فَبُهِتَ﴾ غلب
وتحير وانقطعت
حُجَّتُهُ.
﴿حَاوِيَةَ﴾
نُورُشَا، ساقطة
على سفوحها التي
سقطت.
﴿أَنْ يَبِيَّ﴾ كيف ار
منى بغي؟
﴿لَيْثٌ﴾ مكثت.
﴿بِمِيسَةٍ﴾ لم
يتغير مع مرور
السنين غلبه...
﴿وَلَيْسَ لَكَ بِهَا﴾
لن تبس، على
قدرة الله، وبعبارة
الأموات من
فوقهم؛ لتكون
أمودجا محسوسا
مشاهداً بالأبصار،
يعلموا بذلك
صحة ما أخبرت به
الرسول.
﴿نُشِرْهَا﴾ نُزِقَهَا
من الأرض لئولها.
﴿فَلَمْ تَكُنْ لَهُ﴾
أي: ظهر له أمر كان
يجعله رخيصاً
عليه.

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَآ وَهُمْ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
أَن ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّىَ الَّذِى يُحِىْ
وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحِىْ وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِى
بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِى
كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِى مَرَّ
عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنِىْ يُحِىْ هَذِهِ اللَّهُ
بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
فَانْظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَىٰ
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَىٰ
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

(يُخْرِجُهُمْ مِنْ): إدغام متماثلين؛ جاء بعد الميم الساكنة حرف الميم، وهو الحرف الوحيد،
ويُسمى الحكم إدغام متماثلين، أو إدغاماً شفوياً، فتدغم الميمان معاً بغيره.

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُ
 تُؤْمِنُ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيُطَمِّئَنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
 الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
 ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٦٠﴾
 مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
 أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنَابِلَةٍ مِّائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ
 لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٦١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَىٰ لَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 ﴿٣٦٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
 أَذَىٰ وَاللَّهُ غَفِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٣٦٣﴾ يَتَأَيَّاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُبْطَلُوا
 صَدَقَتُكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
 وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
 تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
 شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٦٤﴾

﴿أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى﴾
 ﴿النِّعَمُ﴾ بضم النون

كيفية إحيائك
 للموتى.

﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾
 أضْمُرُهُنَّ، أَوْ قَطْعُهُنَّ

فمالة إليك.

﴿وَأَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

سريعاً.

﴿ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾

لِلْإِحْسَانِ وَظَهَارًا

له.

﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

كلام حسن ورد

على السائل

جميل.

﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

وَتَفَاحُشًا

بِالْإِنْفَاقِ أَوْ

سُرْمًا مَه.

﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾

مِرَاةٌ لَهُمْ وَشُمْعَةٌ

لَا يُؤْتِجُهُ تَعَالَى.

﴿سُغْوَانٌ﴾ خَجَرٌ

كَبِيرٌ أَمْلَسُ.

﴿وَابِلٌ﴾ مَطَرٌ شَدِيدٌ

عَظِيمُ الْفَطْرِ.

﴿صَلْدًا﴾ أَجْرَدٌ تَوْبًا

مِنَ التُّرَابِ.

(تُؤْمِنُ قَالَ): إخفاء؛ جاء بعد النون الساكنة حرف القاف، وهو من حروف الإخفاء، فيجب إخفاء النون بالنطق من غير تشديد مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿تَبَيَّنَ مَرَضَاتِ﴾

أفقر أي: فصدقم
بذلك رضى ربهم،
والنور قربه.

﴿تَبَيَّنَ﴾ تصديقاً

وتبيناً بنزوات
الإتفاق.

﴿سَكَمَ سَرَوَ﴾

بشتان يمرتفع من
الأرض.

﴿وَابِلٌ﴾ مطر

غزير.

﴿أَكْثَلُ﴾ نمرقا

الذي يؤكل.

﴿فَطَلٌ﴾ نطير

حيف (زفاد).

﴿بَغْصَلٌ﴾ ريح

عاصف (زؤفة).

﴿سَبِيحٌ﴾ سموم

شديد، أو ضاعقة.

﴿لَا تَتَمَنَّوْا الْخَيْرَ﴾

لا تقصدوا المال

الرؤى.

﴿تَتَمَنَّوْا بِهِ﴾

تساملوا

وتساملوا في

أجله.

﴿وَيَا أَيُّهَا كُمْ﴾

﴿الْمَغْصَلُ﴾ بغيركم

بالخل والفاحش

عند العرب:

البحيل.

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ

وَتَبَيَّنَاتٍ مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ

فَأَنَّتْ أَكْلَهَا ضَعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌ

وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٦٥﴾

لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ

فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ

فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ

لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٦﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا

لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَتَمَنَّوْا الْخَيْرَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ

بِتَّاجِدِيهِ إِلَّا ءَنَآ تَغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَمِيدٌ

﴿٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ

وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٨﴾

يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ

أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٦٩﴾

(وَتَبَيَّنَاتٍ): مد عَوْضٍ، وهو مد في حالة الوقف عوضاً عن فتحيتين في حالة الوصل؛ حيث تقرأ:

وَتَبَيَّنَاتٍ؛ فَقَدْ آلَ التَّنْوِينُ فِي النُّطْقِ أَلِفًا مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، فَتَمَدُّ مِقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

﴿رَسَدُوا﴾

﴿لَقَدْ دَفَعْتُ﴾

الصدقة: ما

يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ

مِنْ مَالِهِ عَلَى

جِهَةِ الْقَرْبَةِ،

وَتَشْمَلُ الْفَرْضَ

وَالْتَطَوُّعَ.

وَابْدَأُهَا:

عَلَانِيَتِهَا

وَإِخْفَاؤُهَا:

إِسْرَارُهَا.

﴿أَنْصَرُوا﴾

خَسَمْتُهُمُ الْجِهَادَ

عَنِ التَّصَرُّفِ.

﴿مَنْزَرًا﴾ دَعَاءً بِأَنَّ

وَسَيَرًا لِلتَّكْثُرِ.

﴿الْتَفَتُوا﴾ الْتَفَتُوا

عَنِ السُّؤَالِ.

﴿بِسْمِهِمْ﴾

بِهِتَنَّهُمُ الذَّلِيلَةَ

عَلَى الْفَقَاةِ

وَالْحَاجَةِ.

﴿إِنْصَبَا﴾

إِلْحَاحًا فِي

السُّؤَالِ.

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٦﴾ إِنْ تَبَدُّوا
الْصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ هُدُوءُهُمْ
وَلَا كِنٌّ اللَّهِ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَلَا نَفْسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
﴿٢٨﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ
لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
فَأِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
بِالْأَيْلِ وَالْثَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٠﴾

(مِنْ نَفَقَةٍ): إِدْعَامُ بَعْثُهُ، تُدْعَمُ النُّونُ السَّاكِنَةُ مَعَ النُّونِ الْمَفْتُوحَةِ، مَعَ الْعَتَةِ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

﴿يَا سَعْدُونَ الزُّبَا﴾ :
 يأخذون الزيادة في
 المعاملة بالنقد
 والمطعومات في
 القدر أو الأجل.
 ﴿يَحْبَطُهُ اللَّهُ﴾ :
 يضرعه ويضرب به
 الأرض.
 ﴿النَّارُ الْجُثُونَ﴾
 والنقل.
 ﴿فَأَنهٗ﴾ : عن فعله
 والزرع عن تعاطيه.
 ﴿يَسْمَحُ اللَّهُ الزُّبَا﴾ :
 يهلك المال الذي
 يدخل فيه.
 ﴿وَيُرِي السَّعْدَ﴾ :
 يبي القال الذي
 أخرجت منه.
 ﴿وَدُرُومًا بَقِيَتْ﴾ :
 الزُّبَا دعوا
 وتركوا ما بقي مما
 اشتروا من الربا،
 ولا تظالموا به بعد
 أن علمتم حرمة.
 ﴿فَدُرُومًا بَقِيَتْ﴾ :
 فأتوا به.
 ﴿عُسْرٌ﴾ : ضيق
 الحال من عذم
 المال.
 ﴿مِطْرَةٌ﴾ : قنينة
 وتأخير واجب
 عليهم.

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
 يَخْبَطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
 مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
 مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
 فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
 اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَءَاتَوْا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا
 فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
 أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِنْ كَانَتْ
 ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
 إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَىٰ
 اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

(مَنْ جَاءَهُ) : إخفاء؛ جاء بعد النون الساكنة حرف الجيم، فتخفى النون مع الشئبة مقدار حركتين، وفي الكلمة
 أيضاً مد متصل لمجيء الهمزة بعد الألف في كلمة واحدة، فيجب مدّه مقدار أربع أو خمس حركات.

﴿أَمَرَ نَسِيًّا﴾

معلوم.

﴿وَلْيَسْلُبْ﴾

ولْيَقْبِرْ.

﴿لَا يَبْخَسُ مِنْهُ﴾

يَنْقُصُ مِنَ الْحَقِّ

الَّذِي عَلَيْهِ.

﴿سَيِّئًا﴾

مُذْرَأًا.

﴿أَنْ يُّبَيَّنَّ لَهُ﴾

بَيِّنَاتٍ وَيُقَرَّرَ سَفِيهَا.

﴿وَأَشْهَدُوا﴾

أَشْهَدُوا (عَلَى

الَّذِينَ).

﴿شَهِيدِينَ﴾

شَاهِدِينَ.

﴿لَا يَأْتِيَنَّ﴾

لَا يَفْتِنَنَّ.

﴿لَا تَنْفَرُوا﴾

تَمْلُكُوا وَلَا

تَضْحَكُوا.

﴿أَقْسَطُ﴾

أَعْدَلُ.

﴿أَقْوَمُ﴾

أَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ.

أَنْتَ لَهَا وَأَعْوَدُ

عَلَى أَذَانِهَا.

﴿أَقْرَبُ﴾

أَقْرَبُ.

﴿الْأَرْبَابُ﴾

الشَّهَادَةِ الْمُقَرَّرَةِ

بِالْكِتَابَةِ تَكُونُ أَقْوَمُ

وَأَحْمَلُ وَأَعَدُ مِنَ

الشُّكِّ وَالرَّيْبِ

وَالنَّارِ وَالشَّاجِرِ.

﴿فَرُوحٌ﴾

خُرُوجُ

عَنِ الطَّاعَةِ إِلَى

الْمَعْصِيَةِ.

يَتَّيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهَا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمْلِعَ لَهُ فليُكْتَبْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ وَأَسْتَشْهَدُوا شَهِيدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ رَضَوْنَ مِنَ الشَّهَادَةِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ
إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشَّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلٍ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَيَعْلَمُكُمْ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٠﴾

(تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ): إِخْفَاءُ شَفَوِيٍّ؛ جَاءَ حَرْفُ الْبَاءِ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ، فَيَجِبُ إِخْفَاءُ الْمِيمِ مَعَ الْغُنَّةِ

مُقَدَّارَ حَرْكَتَيْنِ.

تَقْوِيَةٌ: تسترهم بها.

وَلَا تَكْتُمُوا: لا تخفوا.

أَنْتَهُدُّ: أي: أدوها على وجوبها.

الْأَكْمَلُ: لترد.

الحقوق إلى

أربابها، والمظالم

إلى أصحابها؛ لأنَّ

الحق مبنئ عليها،

لا يثبت بدونها،

فكتمها من أعظم

الذنوب.

تَهْمَةً: ما أمرت

به ونهيت عنه.

وَأَنْفَعًا: أقرنا

لك في ذلك.

وَمَنْعًا: طافها

وما تقدر عليه.

لِهَاتَا كُنْتُمْ:

من الخير أي

ثوابه.

وَمَعَهَا:

اَكْتَسَبْتُمْ: من

الشر، أي وزره.

إِنْصَرَفْنَا: عينا

تقيلا، وهو

التكاليف الشاقة.

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَنْ مَقْبُوضَةً فَإِنْ مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضًا فليُؤَدِّ الَّذِي أَوْثِنَ أَمْنَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ إِيَّائِمُّ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يَحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرْ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبْ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٣﴾ أَمَّا الرُّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكِيهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا تَفْرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٤﴾ لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥﴾

(إِنْ كُنْتُمْ): إخفاء؛ لمجيء الكاف بعد النون الساكنة، وحرف التاء بعد النون في كلمة (كُنْتُمْ) كذلك، فتَحَفَّى النون مع الكاف وأيضاً مع التاء، ومع الغنة مقدار حركتين.

سُورَةُ الْعَمْرَانِ

آیاتها

ترتیبها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْعَم ۱ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۝ **۲** نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ
 بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ۝ **۳** مِنْ
 قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ۝ **۴** إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ
 شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۝ **۵** هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
 فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ **۶** هُوَ
 الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ
 وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ
 مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
 وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ
 إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ۝ **۷** رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهْبَ
 لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۝ **۸** رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
 النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝ **۹**

آل عمران
 ﴿تَعْنِي﴾ الدَّائِمُ
 الْحَيَاةُ بِأَزْوَالِ
 ﴿تَعْنِي﴾ الدَّائِمُ
 الْقِيَامُ بِتَذْيِيرِ خَلْقِهِ
 وَحِفْظِهِمْ
 ﴿وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾ مَا
 فَرَّقَ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ
 وَالنَّاطِلِ
 ﴿عَزِيزٌ﴾ غَالِبٌ
 قَوِيٌّ، مُبِيعٌ
 الْخَاطِبِ
 ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾
 وَاصْبَحَاتُ لَا
 اخْتِفَالُ فِيهَا وَلَا
 اشْتِبَاهُ
 ﴿هُوَ الَّذِي﴾
 يُرِيدُ إِلَيْهَا عِزُّهَا
 ﴿مُتَشَبِهَاتٌ﴾
 حَقَائِقُ اشْتَقَّتْ لِلَّهِ
 بَيْنَهُمَا، أَوْ لَا
 تَنْصَحُ إِلَّا بِطَرِيقِ
 دَقِيقِ
 ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ﴾
 وَانْجَزَافُ عَنِ
 الْحَقِّ
 ﴿رَبَّنَا﴾ تَفْسِيرُهُ
 بِمَا يُؤَوِّقُ أَفْوَاهَهُمْ
 ﴿لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ لَا
 تُخْلِفُهَا عَنِ الْحَقِّ
 وَالْهُدَى

(الهم): تُقْرَأُ: أَلِفٌ لَا مِيمَ، وَتُمَدُّ اللَّامُ بِيَتْ حَرَكَاتُ لُزُومًا، وَكَذَلِكَ الْمِيمُ؛ فَالْلَامُ مَدٌّ لَا رَمَّ حَرْفِيٍّ مُثْقَلٌ؛ حَيْثُ جَاءَ حَرْفُ اللَّامِ وَحَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهَا حَرْفٌ مُشَدَّدٌ، وَالْمِيمُ مَدٌّ لَا رَمَّ حَرْفِيٍّ مُخَفَّفٌ.

﴿كَذَّابٌ كَغَادِيٍّ﴾
وشان.

﴿يَسْأَلُ الْمَهَادُ﴾
الفرش.

والمضجع جهنم.
﴿فَذَكِّرْهُمْ﴾

﴿أَيُّ عِبْرَةٍ عَظِيمَةٍ﴾

﴿وَيَقْتُلُوا النَّفْسَ﴾
وهذا يوم بدر.

﴿بَعْدَ تَقْدِيرٍ﴾
سبيل الله ومهم

الرسول صلى الله عليه وسلم
وأوصاه.

﴿وَأَنْتُمْ كَاذِبُونَ﴾
أي: كفار قريش.

﴿أَسِرَّةٌ﴾
أسيرة، لعدة

أو دلالة.
﴿الْمُقَنْطَرَةُ﴾

المضاعفة، أو
المختصة.

﴿الْمُسَوَّمَةُ﴾
المعلمة، أو

المطهنة
الحسان.

﴿الْأَنْتَرِ﴾
الإبل والبقر

والضأن والمغز.
﴿الْحَرَبُ﴾

الغزوات.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَّابٌ ءَالٍ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْغَلِبُونَ
وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَسْأَلُ الْمَهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ
لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَهُمْ رَأَىٰ الْعَيْنُ وَاللَّهُ
يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي
الْأَبْصَارِ ﴿١٣﴾ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ ﴿١٤﴾ قُلْ
أَوْثَقْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ
تَجْرَىٰ مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ
وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

(عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ): إظهار شفوي؛ جاء بعد الميم الساكنة همزة، فتظهر الميم في النطق من غير إدغام أو إخفاء. وحروف الإظهار الشفوي جميع حروف الهجاء عدا الميم والباء.

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ
وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ
اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ
اللَّهِ أَلْسِنَةٌ وَّ مَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بَايْتِ
اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ
وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ
أَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا
عَلَيْكَ الْبَلْعُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
بَايْتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّ عِزِّ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَالُهُمْ مِنْ نَّصِيرٍ ﴿٢٢﴾

﴿الْمُسْتَفْعِينَ﴾ في
إيمانهم وأقوالهم
وأحوالهم.

﴿الْقَنِيتِينَ﴾

المطيعين
الخاصين لله

تعالى.

﴿بِالْأَسْحَارِ﴾ في
أواخر الليل إلى
طلوع الفجر.

﴿وَمَا اخْتَلَفَ﴾

مقيماً للعدل في
كل أمر.

﴿الْعِلْمِ﴾ الطَّاعَةِ
والإتيان لله، أو
العمل.

﴿فَإِنْ حَاجُّوكَ﴾ الإفراز
بالترجيح مع

التضدين والعمل
بشرعيه تعالى.

﴿وَالْأُمِّيِّينَ﴾ حَسَدًا
وطغياً للرياسة.

﴿وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ﴾
أخلفن نفسي أو

عبادتي لله.

﴿وَالَّذِينَ يَقْتُلُونَ النَّبِيَّ عِزِّ حَقٍّ﴾ منبري
العزب.

﴿وَالَّذِينَ يَكْفُرُونَ﴾

نفسهم بطلت
أعمالهم وحلت

عن ثمراتها.

(أَمَّا): مَدَّ بَدَل، أَصْلُهَا: أَمَّئًا، فَأُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ أَلْفَ مَدٍّ، وَيُسَمَّى مَدَّ بَدَلٍ، وَيُقَدَّرُ مَقْدَارُ
حَرَكَتَيْنِ.

﴿صِبْ﴾: حطاً.
﴿وَعَمَّ﴾: خذتهم
وأطعمتهم في غير
نطمع.

﴿يَقْرَأُ﴾
يُحْيِيُونَ عَلَى اللَّهِ
﴿يَدُكَ الْعَمَى﴾:
وحدك تبارك

اسمك.
﴿تُذِلُّ﴾: تذل.
﴿بَعِيرٌ حَسَابٌ﴾: بلا
نهاية لما تُعطي أو
بتوسعة.

﴿لَا يُنْفِدُ الْقَوْمُونَ﴾:
كان بعض اليهود
يياطون نقرأ من
الأنصار ليفتنوهم
عن دينهم، فقال
لهم بعض
الصحابية: اجنبوا
مباطنتهم، لا
يفتنوكم عن دينكم،
فأبوا إلا ملأوا منهم،
فزلت الآية.

﴿أُولَئِكَ﴾: بطانة
أوداء وأغوانا
والنصارا.

﴿تَكْفُرُ بِهِنَّ﴾
﴿تَنَفَّ﴾: تخافوا من
جهنم أترأ يجب
اتقاؤه.

أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ
اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ تَوَلَّى فِرْقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ
فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جُمِعَتْ لَهُمْ
لَيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلُوكَ
مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلُوكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ
مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ
فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ
وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾
لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ
يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ
تَقَةً وَيُحَذِّرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ
إِنْ تُحِبُّوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْذَرُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

(هم مُعْرِضُونَ): إدغام شقوي؛ جاء بعد الميم الساكنة ميم متحركة، فوجب إدغامهما معاً مع
الغنة.

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّخَضَّرًا وَمَا عَمِلَتْ
 مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ
 اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿٢١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْكَافِرِينَ ﴿٢٢﴾ إِنْ اللَّهُ أَصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ
 وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ
 مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا
 وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ
 وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ
 وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٢٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ
 حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا
 زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرُؤُا أَنَّىٰ لَكَ هَذَا
 قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾

﴿مُخَضَّرًا﴾ مُشَاهِدًا
 لَهَا فِي مَحَبِّ
 الْأَعْمَالِ.

﴿قَالَ عِمْرَانُ﴾ عِيسَى
 وَآمَهُ مَرْيَمُ بِنْتُ
 عِمْرَانَ.

﴿مَرْيَمَ﴾ عِيفَا
 مَرْغُوعًا لِعِبَادَتِكَ
 وَخِدْمَةِ بَيْتِ
 الْمَقْدِسِ.

﴿وَضَعَتْ﴾
 وَلَدَتْهَا.

﴿أُنْثَىٰ﴾
 بِنْتٌ أَجْمَعًا
 يَحْفَظُكَ وَأَخْضَبَهَا
 بِكَ.

﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾
 أَسَاسًا.

﴿بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾
 بِحُلِيِّ حَسَنٍ.

﴿وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ﴾
 جَعَلَهَا كَأَنَّهُ لَهَا
 وَضَائِنًا لِّصَالِحِهَا.

﴿الْمِحْرَابُ﴾ غُرْفَةٌ
 عِبَادَتِهَا فِي بَيْتِ
 الْمَقْدِسِ.

﴿أَنَّىٰ لَكَ هَذَا﴾
 كَيْفَ أَوْ مِنْ أَيْنَ
 لَكَ هَذَا؟

﴿وَمِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾
 فَضْلًا وَإِحْسَانًا.

(خَيْرٌ مُّخَضَّرًا): إدغامٌ بِمُتَّةٍ؛ جاءَ بعدَ التنوينِ حرفُ الميمِ، وهو أحدُ حروفِ الإدغامِ بِمُتَّةٍ
 الأربعةِ المجموعَةِ في كلمةٍ: يومن، ويُعَنُّ بِمقدَارِ حركتينِ.

﴿يَكْفُرُ بِمِثْلِهِ﴾
 خَلْقٌ بِدُونِ (مَنْ) بَلَا
 أَب.
 ﴿وَمُشْرِكُونَ﴾ لَا يَأْتِي
 النَّسَاءَ مَعَ الْفُذَرَةِ
 عَلَى إِيَّائِهِنَّ؛ تَعَفُّاً
 وَزُحْلاً.
 ﴿أَنْ يَكُونُوا﴾ كَيْفَ، أَوْ
 مِنْ أَيْنَ يَكُونُونَ؟
 ﴿بِئْسَ﴾ لَعَلَّةٌ عَلَى
 خَمَلٍ زَوْجَتِي.
 ﴿لَا تَنْصَحُ النَّاسَ﴾ هَانِ
 تَنْجِزُ عَنْ تَكْلِيمِهِمْ
 بِغَيْرِ أَقْبَرٍ.
 ﴿لَا رَمْرَمَ﴾ إِلَّا إِيْمَاءَةً
 وَإِشَارَةً.
 ﴿سَبَّحَ بِأَمْرِهِ﴾ صَلَّ
 مِنَ الرَّوَالِ إِلَى
 الْغُرُوبِ.
 ﴿يَذُكُّ﴾ مِنْ
 طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى
 الضُّحَى.
 ﴿مَنْ﴾ أَيْ خَلْقِي
 الْعَادَّةُ وَأَوْبِي
 الطَّاعَةِ.
 ﴿وَسُوءُ زَكْرٍ﴾
 ﴿أَكْهَبُ﴾ خَصْ
 السُّجُودِ وَالرُّكُوعِ
 لِفَضْلِهِمَا، وَلَا لَتُهُمَا
 عَلَى غَايَةِ الْخُضُوعِ
 لَلَّهِ وَحْدَهُ.
 ﴿بِحُسُونِهِ﴾ بِقَوْلِي
 (مَنْ) مُبْتَدَأٌ مِنَ اللَّوْنِ.

هَذَا لَكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبِّهِ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
 طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
 يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنْ
 اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
 أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ
 كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
 قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرَمًا وَذَكَرَ
 رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ
 الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
 عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرَيْمُ اقْنِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي
 وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
 إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمْتَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ
 مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ
 الْمَلَكَةُ يَمْرَيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
 عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

(رَبِّهِ قَالَ): مَدُّ صَلَوَةٍ، جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ فِي (رَبِّهِ) وَقَبْلَهَا مَنْتَحَرَكٌ وَبَعْدَهَا مَنْتَحَرَكٌ لَيْسَ بِهِمْزَةٌ قَطْعٌ،
 فَتَمَدُّ مِقْدَارَ حَرْكَيْنِ بِأَشْبَاعِ الضَّمَّةِ الَّتِي عَلَى هَاءِ الضَّمِيرِ يَجْعَلُهَا وَأَوَّاسَاةً وَقَبْلَهَا مَضْمُومٌ.

وَيَكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾

﴿وَكَهْلًا﴾ حال
اكتمال قُوته (بعد
نُزوله).

قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا قَالَ كَذَلِكَ

﴿مَنْ أَمَرُ﴾ أراد
شيئًا، أو أحكمه
وَحُتْمَهُ.

اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾

وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾

﴿الْكِتَابَ﴾ الخط
بالتد كآحسن ما
يكون.

وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ

﴿الْبَيِّنَاتِ﴾
البينة أو الصُّرُوبِ
قَوْلًا وَعَمَلًا.

أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ

﴿أَنفُخُ لَكُمْ﴾
أصُورَ وَأَقْدُرُ لِرُؤْ
إِنْكَارِكُمْ.

فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ

﴿وَأُبْرِئُ﴾
أصُورَ وَأَقْدُرُ لِرُؤْ
إِنْكَارِكُمْ.

وَأُحْيِي الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ

﴿أُنَبِّئُكُمْ﴾
أصُورَ وَأَقْدُرُ لِرُؤْ
إِنْكَارِكُمْ.

فِي بُيُوتِكُمْ إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾

﴿أَصْدَقًا﴾
أصْدَقًا
أصْدَقًا.

وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحَدٍ لَّكُمْ

﴿أَحَدٍ﴾
أصْدَقًا
أصْدَقًا.

بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ

﴿بَعْضَ﴾
أصْدَقًا
أصْدَقًا.

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿٥٠﴾ إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ

﴿فَاعْبُدُوهُ﴾
أصْدَقًا
أصْدَقًا.

هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ﴾
أصْدَقًا
أصْدَقًا.

الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْخَوَارِثُ نَحْنُ

﴿الْخَوَارِثُ﴾
أصْدَقًا
أصْدَقًا.

أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

﴿أَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾
أصْدَقًا
أصْدَقًا.

(كهلاً ومن): إدغام يَغْنَى؛ جاء بعد التنوين حرف الواو، وهو أحد حروف الإدغام يَغْنَى الأربعة.

﴿مَكْرُوءٌ أَيُّ
الْكُفَرَاءِ فَذَرُّوْا
اغْتِيَالَهُ.

﴿مَكْرُوءٌ أَيْ ذَنْبٌ
يُذِيرُ أَمْحُكُمَا أَتُطْلَقُ
مَكْرُوءٌ.

﴿سُورِيكَ أَيْ خُذْكَ
وَأَيُّا بَرُوجَكَ
وَذَيْدَكَ.

﴿بَنِي مَرْحُومَةٍ أَيْ:
مَصِيرُ الْخَلَائِقِ كُلِّهَا.

﴿مَخْلُوكُكُمْ بَيْنَكُمْ
هِيَا كُنُوسِيهِ

﴿تَحْفَلُونَ كُلُّ يَدْعِي
أَنْ الْحَقُّ مَعَهُ، وَأَنَّهُ

مَصِيبٌ وَغَيْرِهِ
مُخْطِئٌ، وَهَذِهِ

مَجْرَدُ دَعَاوِي
تَحْتَاجُ إِلَى رَهَانٍ،

فَالَّذِي هُوَ الَّذِي
يُفَصِّلُ بَيْنَهُمْ

بِالْحُكْمِ، وَهُوَ
أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ.

﴿مَثَلُ عِيسَى خَالَةً
وَصِفَتُهُ الْعَجِيْبَةُ.

﴿الْمُتَّقِينَ الشَّاكِرِينَ
أَيْ أَنَّهُ الْحَقُّ.

﴿مَنْ حَاجَكَ
إِبَادِلَكَ.

﴿مُتَّوًّا مُتَّوًّا،
أَقْبَلُوا بِالْعَزْمِ وَالرَّأْيِ.

﴿سَنَنْ نُدْعُ بِالْقُوَّةِ
عَلَى الْكَافِرِينَ مِثْلًا.

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ

الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكُرُوا وَمَكْرَ اللَّهِ وَأَلَّهِ خَيْرُ

الْمَكْرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ارْفَعْكَ

إِلَى وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ

فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ

فَأَحْكُم بَيْنَكُمْ فِي مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَاَمَّا الَّذِينَ

كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا

لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾

ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ

مِثْلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ

لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ

أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ

ثُمَّ نَتَّبِعَ لَكَ لَأَن نَّكَفِّرَنَّ عَنْكَ سَيِّئَاتِكَ أَوْ نُؤَذِّبَنَّهُ

ثُمَّ نَتَّبِعَ لَكَ لَأَن نَّكَفِّرَنَّ عَنْكَ سَيِّئَاتِكَ أَوْ نُؤَذِّبَنَّهُ

ثُمَّ نَتَّبِعَ لَكَ لَأَن نَّكَفِّرَنَّ عَنْكَ سَيِّئَاتِكَ أَوْ نُؤَذِّبَنَّهُ

ثُمَّ نَتَّبِعَ لَكَ لَأَن نَّكَفِّرَنَّ عَنْكَ سَيِّئَاتِكَ أَوْ نُؤَذِّبَنَّهُ

(الشَّاهِدِينَ): مَدَّ عَارِضٌ لِلشُّكُونِ! وَهُوَ الْيَاءُ السَّاكِنَةُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا الَّتِي جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ
يَعْنِي الْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، فَسَمِّيَ مَدًّا عَارِضًا لِلشُّكُونِ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْفَيْنِ إِلَى سِتِّ حَرَكَاتٍ.

إِنَّ هَذَا هُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿١٣﴾
 قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
 أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا
 بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
 مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي
 إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّورَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿١٥﴾ هَتَانَتْ هَؤُلَاءِ حُجَجَتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ
 عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ
 حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ
 بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٨﴾ وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّوكُمْ
 وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٩﴾ يَا أَهْلَ
 الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٢٠﴾

﴿إِنَّ هَذَا﴾ الذي
 قصه الله على
 عباده هو.

﴿الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾
 وكل قصص يفتش
 عليهم مما يخالفه
 ويناقضه فهو
 باطل.

﴿كُتِبَ لَهُمُ﴾
 كلام عذلي أو لا
 تختلف فيه
 الشرائع.

﴿وَلَا تُشْرِكُ بِهِ﴾
 ﴿شَيْئًا﴾ ففرد الله
 بالعبادة، ونخصه
 بالحب والخوف
 والرجاء، ولا
 تشرك به شيئا ولا
 ملكا ولا نبيا ولا
 صنما ولا شيئا من
 المخلوقات.

﴿كَانَ حَنِيفًا﴾ ما يلا
 عن الباطل إلى
 الدين الحق.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾ مؤخدا،
 أو متفادا لله
 مطيعا.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾
 ناصرهم
 ومجازيهم
 بالحسن.

(الحق): قلقة كبرى عند الوقف على القاف. والقلقة: إظهار تيرة للصوت حال النطق، وحروف القلقة
 مجموعة في لفظ: (فُطْبُجِد)، فإذا وقع حرف منها آخر الكلمة، ووقفنا عليها، كانت قلقة كبرى.

﴿تَلْسُوتُ﴾

تَخْلُطُونَ أَوْ
تَنْشُرُونَ.

﴿وَسِعَ النَّهَارُ﴾
أَوَّلَهُ.

﴿يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ﴾

مَنْ أَنَّى بِأَسْبَابِهِ.

﴿وَأَنَّهُ وَاسِعٌ﴾:

كَثِيرُ الْفَضْلِ.

﴿بِقِنطَارٍ﴾: بِعَالٍ

كَبِيرٍ.

﴿عَلَيْهِ قَائِمًا﴾

مَلَامًا لَهُ نَطَائِلُهُ

وَقَضَائِيهِ.

﴿وَالْأَنْبِيَاءُ﴾

بِمَا أَصَابَ

مِنْ أُمُورِ

الْعَرَبِ.

﴿سَبِيلٌ﴾ عِتَابٌ

وَزَمٌّ أَوْ إِثْمٌ

وَخَرَجٌ.

﴿لَا خَالِقَ لَهُمْ﴾: لَا

نُعِيبَ مِنَ الْخَيْرِ،

أَوْ لَا قَدْرَ لَهُمْ.

﴿لَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ﴾: لَا

يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ، وَلَا

يَرْحَمُهُمْ.

﴿لَا يَرْكَبُهُمْ﴾: لَا

يَطْعَمُهُمْ، أَوْ لَا

يُنْصِي عَلَيْهِمْ.

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْسُوتُ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْفُمُونَ الْحَقَّ

وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا

بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامِنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَكَفَرُوا ءَاخِرَهُ

لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تَوْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ

الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَن يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ

عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ

عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْصُصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِن تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ

يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِن تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا

مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيِّينَ

سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾

بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ

الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا

خَالِقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

(تَعْلَمُونَ): مَدَّ عَارِضٌ لِلسَّكُونِ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَّحِرٌ؛ وَوَقَّفَ عَلَيْهِ بِالسَّكُونِ،

فَهُوَ يُمَدُّ مِنْ حَرَكَتَيْنِ إِلَى سِتِّ حَرَكَاتٍ جَوَازًا وَفِي حَالِ الْوَصْلِ يَمَدُّ حَرَكَتَيْنِ.

وَأَنَّ مِنْهُمْ لَفِرْقًا يَلُونُ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
 وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيُنَا بِمَا كُنْتُمْ تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ
 وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
 بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
 قَالُوا أَأَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
 فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
 أَغْيِرْ دِينَ اللَّهِ يَبْغُوتَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

﴿يُنُونَ أَلْسِنَتَهُم﴾

يُمِيلُونَهَا عَنْ

الصحيح إلى

المحرف.

﴿لِتَحْسَبُوهُ﴾

الكتاب أي

يوهمونكم أنه هو

المراد من كتاب الله،

وليس هو المراد.

﴿وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ﴾

الْكُذِبَ وَهُمْ

يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾

وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ

أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ

الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ

وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ

يَقُولُ لِلنَّاسِ

كُونُوا عِبَادًا لِي

مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَلَكِنْ كُونُوا

رَبَّيُنَا بِمَا كُنْتُمْ

تُعْلَمُونَ الْكِتَابَ

وَبِمَا كُنْتُمْ

تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾

وَلَا يَأْمُرُكُمْ

أَنْ تَتَّخِذُوا

الْمَلَائِكَةَ

وَالنَّبِيِّينَ

أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ

بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ

أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾

﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ

مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ

لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ

كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ

ثُمَّ جَاءَكُمْ

رَسُولٌ مُصَدِّقٌ

لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ

بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ

قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ

وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ

ذَٰلِكُمْ إِصْرِي

قَالُوا أَأَقْرَرْنَا

قَالَ فَاشْهَدُوا

وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ

الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾

فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ

ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ

هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾

أَغْيِرْ دِينَ اللَّهِ

يَبْغُوتَ وَلَهُ أَسْلَمَ

مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ طَوْعًا

وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ

يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

﴿وَالْأَنْبِيَاءُ﴾ أولاد
يَقُوبَ، أو
أَتَقَادُوا.

﴿إِن تَسْأَلُهُمْ﴾
التوحيد، أو شريعة
نبينا ﷺ.

﴿أَنبِئْتُمْ﴾:
الحجج الظاهرات
على صدق النبي.

﴿يُنظَرُونَ﴾
يُؤَخَّرُونَ عن
العذاب لحظة.

﴿ثُمَّ أَرَادُوا كُفْرًا﴾
ضُفُوا إلى كفرهم
ما به ازدادوا فيه،
وذلك كالإصرار

عليه، وكلمن أهل
الكتاب في

الرسول ﷺ،
ونقصهم ميثاقه،
وفتنتهم المؤمنين،
وطعنهم في

القرآن.
﴿أَن تَقْبَلُوا لَهُمْ﴾
أي: لن يتوقع أن

تحدث منهم توبة
حتى تقبل، لأنهم
غير أهل لأن

يوقفوا لها.

قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ
مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ
مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ
دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٨٥﴾
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا
أَنَّ الرُّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّا عَلَيْنَاهُمْ لَعْنَةَ اللَّهِ
وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنَّهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن
بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزَادُوا كُفْرًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كَفَارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِّلٌ مِنَ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ
أَفْتَدَىٰ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٩١﴾

﴿أُنْزِلَ﴾: إخفاء؛ جاء بعد النون الساكنة حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر. والإخفاء هو
النطق بحرف ساكن خالي من التشديد، وهو حالة بين الإظهار والإدغام، مع بقاء الغنة.

لَنْ نَسْأَلَكَ الْبَرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلالًا لِّنَبِيِّ
 إِسْرَءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَءِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ
 التَّوْرَةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ﴿١٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾ إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي
 بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ
 إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ
 مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ
 ﴿١٧﴾ قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابُ لَمْ يَكْفُرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ
 عَلَى مَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ يَتَاهَلِ الْكِتَابُ لَمْ تَصُدُّوا عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ءَامَنَ تَبِعُونَهَا ءَوْجُوا وَانْتُمْ شُهَدَآءُ وَمَا لِلَّهِ
 بِغَفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ يَتَاهَلِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تَطِيعُوا
 فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كُفَرِينَ ﴿٢٠﴾

(لَنْ تَنَالُوا): إخفاء أيضاً. وحروف الإخفاء مجموعة في أول كل كلمة من هذا البيت:

صِفْ دَا ثَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَّمَا ضَعَّ ظَالِمًا زَدَ نَقَى دُمَ ظَالِيًا قَتَرَى

الإِسْنَادُ
 وَكَمَالُ
 الْحَيْثُورِ



﴿إِسْرَءِيلَ﴾

يعقوب بن
 إسحاق عليهما
 السلام.

﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾ أي:

فيما أخبر به
 وحكم.

﴿حَيْثُ﴾ مانعاً عن

الباطل إلى الدين
 الحق.

﴿بَكَّةَ﴾ مكة.

المكرمة.

﴿نَقَامُ إِبْرَاهِيمَ﴾:

الحجر الذي قام

عليه عند بناء البيت

أو هو سلوكه في

تنفيذ أوامر الحق

وطاعته.

﴿تَصُدُّوا﴾:

تصرفون.

﴿تَتَّبِعُوا عِوَجًا﴾

تطلبونها مغوجة أو

ذات اعوجاج:

﴿يَعْتَصِمُ بِاللَّهِ﴾

يَتَّخِذُ إِلَهًا أَوْ

يَسْتَنْصِفُ بَيْنَهُ.

﴿حَقُّ تَقَاتِهِ﴾ حُرُّ

تَقَاتِهِ، أَيْ اتَّقَاهُ

خَفَاً وَاجِبًا.

﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ﴾

تَمَسَّكُوا

بِعَهْدِهِ أَوْ دِينِهِ أَوْ

كِتَابِهِ.

﴿فَالْقَلْبُ﴾: جَمْعُ

شُعَاعٍ حُفْرَةٍ مِنْ

حُفْرَةٍ.

﴿فَأَنقَضَ كُفْرَهُمَا﴾ بِمَا

مَنْ عَلَيْكُم مِّنْ

هُدًى مِنَ التَّنْزِيلِ عَلَى

لِسَانِ نَبِيِّ اللَّهِ.

﴿الْمُفْلِحُونَ﴾:

الْمُفْلِحُونَ.

﴿بَيْنَ يَدَيْهَا حَافِرٌ﴾

الْمُوجِبَةُ

لِعَدَمِ التَّفَرُّقِ

وَالْإِخْتِلَافِ، فَهِيَ

أَوَّلَى مِنْ غَيْرِهِمْ

بِالْإِعْتِمَادِ بِالذِّينِ،

فَعَمِلُوا عَكْسَ مَا

طَلَبَ مِنْهُمْ؟

لَا تَبَاعِثُهُمُ الْهَوَى،

فَاسْتَحَقُّوا عِقَابَ

اللَّهِ تَعَالَى وَعَذَابَهُ.

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ ءَايَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ

رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾

يَتَابِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ

مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا

وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ

فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ

فَأَنْقَضَ كُفْرَهُمَا كَذَلِكَ بَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا

تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ

وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ

وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ

فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ

وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ

اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

(فِيكُمْ رَسُولُهُ): إظهار شفوي؛ جاء بعد الميم الساكنة حرف من حروف الهجاء، سوى الميم والباء، فيجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا غنة.

وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٢٠﴾ لَنْ يَضُرُّكُمْ إِلَّا أَدْنَىٰ وَهَنٌ ۖ وَإِنْ يَقْتُلُوكُمْ يُولُوكُمْ أَوْلَادًا ثُمَّ لَا يَظُنُّوهُمْ ضَرْبًا عَلَيْهِمُ الدِّلَّةُ أَيْنَ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ وَبَآءُ وَبَغْضٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكُمْ يَأْنِهِمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكُمْ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٢١﴾ لَيْسُوا سَوَاءً ۚ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿٢٢﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٣﴾ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٢٤﴾

يُولُوكُمْ أَوْلَادًا ۖ
يَتَّخِذُوا وَيُخَذُّوهُمُ

ضَرْبًا عَلَيْهِمُ

أَخَاطَتْ بِهِمْ أَوْ

أَلْبِصَتْ بِهِمْ

نِدَّةٌ ۖ الذِّلَّةُ

وَالصَّغَارُ

وَالنَّهَارُ

تَقِفُوا ۖ وَجِدُوا

أَوْ أَذْرِكُوا

بِعَيْنِ اللَّهِ

بِفَهْدٍ مِنْهُ تَعَالَى

وَهُوَ الْإِسْلَامُ

وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ

عَهْدٍ مِنْ

الْمُسْلِمِينَ

وَبَآءُ وَبَغْضٍ

رَجَعُوا بِهِ

مُسْتَقِيمِينَ

لَهُ

تَنْكَرَ ۖ فَفَرَّ

النَّاسُ وَشُحُّهَا

لَيْسُوا سَوَاءً ۚ لَيْسَ

أَهْلُ الْكِتَابِ

بِمُسْتَوِينَ

أُمَّةٌ قَائِمَةٌ

طَائِفَةٌ مُسْتَقِيمَةٌ

ثَابِتَةٌ عَلَى الْحَقِّ

(الْأَرْضُ): الضَّادُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الاسْتِعْلَاءِ السَّبْعَةِ، وَهِيَ: الْخَاءُ وَالضَّادُ وَالضَّادُ وَالْعَيْنُ وَالطَّاءُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ، وَتُسَمَّى بِالْحُرُوفِ الْمُفْخَمَةِ، وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ: (حُصَّ ضَغْطُ قَظْ).

﴿لَنْ تَجْعَلَ عَنْهُمْ﴾

لَنْ تَذْفَعْ عَنْهُمْ أَوْ

تَجْزِي عَنْهُمْ.

﴿مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ﴾

أَي: حَال مَا يَنْفِقُهُ

الْكَافِرُ فِي الدُّنْيَا -

قُرْبَةً أَوْ مَفَاخِرَةً

وَسَمْعَةً - فِي ذَهَابِهِ

وَصِيَابِهِ.

﴿فِيهَا سَاءَ بُرْدٌ﴾

شَدِيدٌ، أَوْ سَمُومٌ

خَارِجٌ.

﴿حَرْثٌ قَوْمٍ﴾

زَرْعُهُمْ.

﴿يُطْلَأُ﴾

خَوَاصُ

يَسْتَبْطِنُونَ أَمْرَهُمْ.

﴿لَا يَأْتِيَنَّكُمْ سَلَاحٌ﴾

لَا يَقْصُرُونَ فِي

فَسَادِ دِينِكُمْ.

﴿وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ﴾

أَحْبَبُوا مَشَقَّتَكُمْ

الشَّدِيدَةَ.

﴿خَلَوْا﴾

مَضَوْا، أَوْ

انْفَرَدَ بَعْضُهُمْ

بِبَعْضٍ.

﴿وَمِنَ اللَّيْلِ﴾

أَشَدُّ

الْقَسْبِ وَالْحَتَّى.

﴿يُبَوِّئُ﴾

يُتَرَكُ

وَيُتَوَكَّلُ.

﴿مَقْعِدٌ لِلْقِتَالِ﴾

مَوَاطِنٌ وَمَوَاقِفٌ لَهُ

يَوْمٌ أَحَدٌ.

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ

مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٦٦﴾

مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا

صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا

ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِن أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٧﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا

وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِن أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي

صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٦٨﴾

هَآأَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ

وَإِذَا الْقَوْمُ قَالَوْا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ

مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا يَعِظُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٦٩﴾

إِن تَمَسَسَكُمْ حَسَنَةٌ تَسُوءُهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا

بِهَا وَإِن تَصَبَرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا

إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٧٠﴾ وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ

يُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدًا لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧١﴾

﴿إِنَّ﴾: النُّونَ الْمَشْدُدَّةُ، وَمِثْلُهَا الْمِيمُ الْمَشْدُدَّةُ، حَرْفَا غِنَى فَتَعْنُ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيَهُمَا وَعَلَى
 اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ
 أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ
 أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 مُنْزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ
 هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ
 ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ بِهِ وَمَا
 النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا
 مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتُمُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ
 ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ
 ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

﴿١٢٢﴾ فتد: تنجبتا
 وتنضمما عن القتال.
 ﴿١٢٣﴾ ذلة: بقله العدو
 والعدو.
 ﴿١٢٤﴾ منكم: منكم
 يؤوبكم ويؤيدكم
 يوم بدر.
 ﴿١٢٥﴾ ما جعله: أي
 المشركون.
 ﴿١٢٦﴾ قطع: قطع
 ساعتهم هذه ولا
 إنطاء.
 ﴿١٢٧﴾ منكم: منكم
 أنفسهم أو خيلهم
 علامات.
 ﴿١٢٨﴾ قطع: قطع
 يهلك طائفة.
 ﴿١٢٩﴾ يأتها: يأتها
 ويقتلهم بالهزيمة.
 ﴿١٣٠﴾ ليس لك: ليس لك
 من الأمر شيء.
 ﴿١٣١﴾ إنما عليك
 البلاغ وإرشاد
 الخلق، والحرص
 على مصالحهم.
 ﴿١٣٢﴾ والأمر لله تعالى،
 هو الذي يدبر
 الأمور، ويهدي
 من يشاء ويضل
 من يشاء.
 ﴿١٣٣﴾ ثمرة: ثمرة
 يؤقيل الرضا كثيرا
 أخرا.

(هَمَّتْ طَائِفَتَانِ): إدغام مُتَجَانِسٍ؛ جاءتِ التاء ساكنةً وبعدها طاء، فتدغمُ التاءُ في الطاء، وتقرأ: هَمَّطَانِ. وفي (طَائِفَتَانِ) مَدٌّ مُتَّصِلٌ؛ حيثُ جاءَ حرفُ المَدِّ وبعدهُ همزةٌ في كلمةٍ واحدةٍ.

﴿النَّارُ﴾
﴿النَّارُ﴾
النَّارُ
وَالنَّارُ

وَالنَّارُ
وَالنَّارُ

وَالنَّارُ
وَالنَّارُ

وَالنَّارُ
وَالنَّارُ

وَالنَّارُ
وَالنَّارُ

وَالنَّارُ
وَالنَّارُ

وَالنَّارُ
وَالنَّارُ

وَالنَّارُ
وَالنَّارُ

وَالنَّارُ
وَالنَّارُ

وَالنَّارُ
وَالنَّارُ

وَالنَّارُ
وَالنَّارُ

وَالنَّارُ
وَالنَّارُ

وَالنَّارُ
وَالنَّارُ

وَالنَّارُ
وَالنَّارُ

وَالنَّارُ
وَالنَّارُ

وَالنَّارُ
وَالنَّارُ

﴿١٢٦﴾ وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٧﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكُظُمِينَ الْغَيْظِ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٨﴾ وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوْا عَلَى
مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٢٩﴾ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ
مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا وَنِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿١٣٠﴾ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
﴿١٣١﴾ هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٢﴾
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
﴿١٣٣﴾ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ
وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٣٤﴾

(مِنْ رَبِّكُمْ): إدغام بلا غنة؛ حيث جاء بعد النون الساكنة حرف الراء، وهو وحرف اللام حرفا
إدغام بلا غنة.

وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْفَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كُنَّا مُوَجَّلَاءُ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ رَيْثُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا آتَانَا قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَّنَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

﴿وَلِيُمَحِّصَ﴾
يُفَيِّقُ وَيُظْهِرُ مِنَ
الدُّنُوبِ.
﴿وَيَسْخَرُ﴾ يَهْلِكُ
وَيَسْتَأْصِلُ.
﴿فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ﴾ أَي
رَأَيْتُمْ مَا تَمَنَّيْتُمْ
بِاعْتِمَادِكُمْ.
﴿وَأَنْتُمْ نَظُرُونَ﴾ فَمَا
بَالِكُمْ وَتَرَكُ
الْصِرَ؟ هَذَا لَا
يَلِيقُ بِمَنْ تَمْنَى
الْمَوْتَ، وَحَصَلَ لَهُ
مَا تَمْنَى، فَالْوَاحِبُ
بِذَلِكَ الْجَهْدِ،
وَاسْتَعْرَاجِ الْوُسْعِ
فِي ذَلِكَ.
﴿كُنَّا مُوَجَّلَاءُ﴾
مُؤْتَلَفَاتٍ بَوَقْتِ
مَغْلُوبِينَ.
﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قُتِلَ مَعَهُ﴾
بِمَنْ مَعَهُ أَي كَثِيرٌ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ.
﴿رَيْثُونَ﴾ عُلَمَاءُ
فَقَهَّاءُ، أَوْ جُمُوعٌ
كَثِيرَةٌ.
﴿وَمَا اسْتَكَانُوا﴾ فَمَا
غَضَبُوا، أَوْ قَمَا
جَسَبُوا.
﴿فَمَا اسْتَكَانُوا﴾ مَا
خَفَضُوا، أَوْ ذَلُّوا
لِعَدُوِّهِمْ.

(لَمَّا): الميمُ المشددةُ حرفُ غنةٍ، ومثلُها النونُ المشددةُ، وتُغْنُ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

﴿أَنَّهُ أَنَا وَغَدَمٌ خَوْفٍ﴾

﴿تَلَسَّا﴾ مَكُونًا وَهَذَرًا، أَوْ مَقَارَبَةً لِلنُّومِ.

﴿يَتَشَنَّ﴾ يَلْبَسُ كَالْبَشَاءِ.

﴿لَبَّرَ﴾ لَخَّرَجَ.

﴿مَتَلَسَّيْهُمْ﴾ مَضَارِبُهُمُ الْمُقَدَّرَةُ لَهُمْ أَزَلًا.

﴿وَلَيُفَنِّدَنَّ﴾ لَيُفَنِّدَنَّ وَلَيُفَنِّحَنَّ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ.

﴿وَلَيُفَنِّصَنَّ﴾ لَيُفَنِّصَنَّ وَيُزِيلَنَّ أَوْ لَيُكْشِفَنَّ وَيُزِيلَنَّ.

﴿أَنزَلْنَاهُمْ﴾ أَلْقَيْنَاهُمْ عَلَى الرُّؤُلَا بِوَسْوَاسِهِ.

﴿وَيَتَجَنَّبُهَا﴾ يَتَجَنَّبُهَا بَعْضُ ذُنُوبِهِمْ وَمَعَاصِيهِمْ.

﴿عَلِيمٌ﴾ لَا يَجْعَلُ عَلَى الْعَصَاةِ.

﴿سَافِرُوا﴾ سَافِرُوا سَافِرُوا لِيَتَجَاوَزَ أَوْ غَيْرَهَا فَمَاتُوا.

﴿وَلَمَّا تَبَيَّنَ﴾ لَمَّا تَبَيَّنَ لَكُمْ أَنَّهُمْ كَذَبُوا فَكُفِّرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّمُ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قَتَلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِّن بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِّنكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ۚ قُلْ إِنْ الْأَمْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ يَخْفَوْنَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قَتَلْنَا هَهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُخَيِّمُ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قَتَلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مِتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

﴿نُعَاسًا يَغْشَى﴾: إِدْغَامٌ بِغَنَّةٍ؛ جَاءَ حَرْفُ الْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِغَنَّةٍ، بَعْدَ التَّنْوِينِ، فَيَغْنُ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ وَحُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِغَنَةِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَالْمِيمِ وَالنُّونِ.

﴿يَمَارَحَهُ﴾

فِرْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ.

﴿لَيْتَ لَهُمْ﴾ سَهَّلَتْ

لَهُمْ أَخْلَافَتْ وَلَمْ

تُعْتَقِبُهُمْ.

﴿نَفَا﴾ خَافِي فِي

الْمُعَاشِرَةِ قَوْلًا

وَقَوْلًا.

﴿لَا تَقْضُوا﴾ لَتَقْضُوا

وَقُضُوا.

﴿فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾ وَلَا

فَاجِزٌ وَلَا خَافِلٌ

لَكُمْ.

﴿يَقُلْ﴾ يَحُونُ فِي

الْعَبِيَّةِ.

﴿يَا بَسْطِلْ﴾ رَجَعَ

مُتَلَسِّسًا غَضَبِ

شَدِيدٍ.

﴿يَرْصِدُهُ﴾

يُطَهِّرُهُمْ مِنْ أَذْنَابِهِ

الْجَاهِلِيَّةِ.

﴿أَنْ هَذَا﴾ مِنْ أَيْنَ

لَنَا هَذَا الْخِذْلَانُ؟

﴿قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ

أَمْرِكُمْ﴾ حَيْثُ

تَنَازَعْتُمْ وَعَصَيْتُمْ

مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا

تُحِبُّونَ، فَعُودُوا

عَلَى أَنْفُسِكُمْ

بِالْوَمْرِ، وَاحْدَرُوا

مِنَ الْأَسْبَابِ

الْمَعْرِوَةِ.

وَلَيْنَ مُتَمِّمٍ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمَهُ مِنْ
 اللَّهُ لَيْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَا نَفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ
 فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ
 فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُ لَكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ
 بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ
 يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنْ أَتَّبَعَ رِضْوَانَ
 اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا لَهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
 ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾
 لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾
 أَوْلَمَّا أَصَبْتُمْ مَصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنْ هَذَا
 قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

(لَهُمْ وَلَوْ): إظهار شَفَوِيٍّ؛ وهو أن يأتي بعد الميم الساكنة أي حرف من حروف الهجاء عدا
 الميم والباء، ويكون أشد إظهاراً حين يأتي بعد الميم الساكنة واو أو فاء.

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَيَا ذِينَ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ
م وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَكُمُ هُمْ لِلْكَفَرِ
 يَوْمِيذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَنِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ **١٧٧** الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ
 وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ
 الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ **١٧٨** وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ **١٧٩** فَرِحِينَ
 بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا
 بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ **١٨٠**
 * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُؤْمِنِينَ **١٨١** الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا
 أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ **١٨٢**
 الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ
 فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ **١٨٣**

(وَمَا أَصَابَكُمْ): مَدَّ منفصل؛ جاء بعد حرف المدِّ همزة في أول كلمة ثانية، والمدُّ في آخر الكلمة الأولى، وفي مَدَّ ثلاثة أوجه: خمس حركات جوازاً، أو أربع، أو حركتان.

﴿أَوْ ادْفَعُوا﴾ عن محارمكم وبلدكم.

﴿قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَا تَبْعَنَكُم﴾ أي لو نعلم أنه بصير بينكم وبينهم

قَالَ لَا تَبْعَنَكُمْ، وهم كذبة في هذا.

﴿يَقُولُونَ﴾

بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾ أي هذه

خاصية المنافقين؛

يظهرون بكلامهم وفعالهم ما

يبتغون ضده في قلوبهم

﴿يَقُولُونَ﴾

وسرائرهم.

﴿فَادْرَءُوا﴾

فادفعوا.

﴿أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ﴾

نَالَهُمُ الْجَزَاحُ

يَوْمَ أُحُدٍ.

﴿ فَانْقَلِبُوا ﴾

رجعوا من بدلي.

﴿ فَلَا تَحَاوُواهُمْ وَحَاوُوا ﴾

إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ أَي:

فلا تحاؤوا

المشركين أولياء

الشیطان، فإن

نواصيتهم بيد اللّٰه،

بل خافوا الله الذي

ينصر أولياءه

المستجيبين

لدعوته.

﴿ إِنَّهُمْ لَنُيْضِرُّوا اللَّهَ ﴾

شَيْئًا ۖ فَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرٌ

دِينَهُ، وَمُزِيدٌ

رسوله، ومُتَقِذُّ أمره

من دونهم، فلا

تحفل بهم، إنما

يضرّون أنفسهم.

﴿ إِنَّمَا نُلِمْنَا لَهُمْ ﴾

أَنَّهُمْ لَنَا لَهُمْ مَعَ

كُفْرِهِمْ...

﴿ يَجْتَنِي ﴾

يَضْطْطِي

وَيُخْتَارُ.

﴿ سَيُطَوَّقُونَ ﴾

سَيُجْعَلُ طَوْقًا

فِي أَغْصَانِهِمْ.

فَانْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا

رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ

يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾

وَلَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنُيْضِرُّوا اللَّهَ

شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنُيْضِرُّوا

اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

أَنَّمَا نُلِمْنَا لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُلِمْنَا لَهُمْ لِيُزَادُوا إِثْمًا

وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذِرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا

أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ

عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَنِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ

وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا

يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنفُسِهِمُ أَنَّ اللَّهَ مِن فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ

لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

(فضل لم): إدغام بلا عنة؛ جاء بعد التنوين حرف اللام، وهو وحرف الراء خرفا إدغام بلا عنة، وهو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك، فيصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الحرف الثاني.

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ
 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ
 ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتِ أَيْدِيَكُمْ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ
 اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلاَّ نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بَقَرَانِ
 تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ
 وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾
 فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ
 وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
 وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِرَ
 عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 إِلَّا لَآ مَتَاعُ الْفُرُورِ ﴿١٨٥﴾ * لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا
 وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

﴿لَيْسَ بِظَلَامٍ﴾
 ﴿لَقَبِيدٍ﴾ فإنه تعالى

مرة عن ذلك،
 وإيضا ذلك بما

قدمت أيديهم من
 المحازي والقائح

التي أوجبت
 استحقاقهم

العذاب، وحرمانهم
 الثواب

﴿عَهِدَ إِلَيْنَا﴾
 أمرا وأوصافا في

التزاور.

﴿يَقْرَبُونَ﴾ ما
 يُقْرَبُ به من البر

إليه تعالى.

﴿وَبِالَّذِي قُلْتُمْ﴾
 بأن أناكم بقران

تأكله النار.

﴿الْأُزْرُ﴾ كُتِبَ
 المواعظ

والرؤاخر.

﴿رُحَى عَى﴾
 أَلْكَارِ

بعد رُحَى
 غنها.

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ الجذاع
 أو الباطل الفاني.

﴿لَتُبْلَوُنَّ﴾
 لَتَمْتَحُنَّ بالمحن.



(الأنبياء): إقلاب؛ جاء بعد النون الساكنة حرف الباء. فتقلب النون الساكنة، أو التنوين، ميمًا،
 مع الغنة بمقدار حركتين. وفي الكلمة مد متصل؛ لمجيء الهمزة بعد حرف المد وهو الألف.

﴿فَبَدَّوْهُ﴾ طَرَحُوهُ
وَلَمْ يَرَاوْهُ.

﴿فَبَسَّ مَا

بَشَّرُوهُ﴾ لَانَّهُ

أَخْبَسَ الْعَوَاضَ،

وَالَّذِي رَغِبُوا عَنْهُ

مَوْ بِيَانِ الْحَقِّ.

﴿بِمَقَارِفِهِمْ﴾ بِقُورِ

وَمَنْجَاةٍ.

﴿وَأَخْلَفَ اللَّيْلَ

وَالنَّهَارَ﴾.

بِالْمَجِيِّ، وَالذَّهَابِ

وَالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ.

﴿تَطَلَّأَ﴾ غَيَّبَ عَارِبًا

عَنِ الْحِكْمَةِ.

﴿فَيَقْنَعُ النَّارَ﴾

فَإَخْفَفْنَا مِنْ

عَذَابِهَا.

﴿أَخْرَجْنَاهُ﴾ فَخَفَّفْنَاهُ

أَوْ أَهْنَيْنَاهُ أَوْ أَمَلَكْنَاهُ.

﴿وَمَا يَطْلُبُكَ مِنْ

أَنْصَارٍ﴾

يَنْقُذُونَهُمْ مِنْ

عَذَابِهِ.

﴿سَائِرًا﴾ الرُّسُولَ

أَوْ الْفُرَّانَ.

﴿وَمَا سَاءَ الْكِبَارِ﴾

﴿وَكَيْفَ عَسَا

سَيَعَايَا﴾ أَوَّلُ عَتَا

ضَعَايَزَ ذُنُوبِنَا.

﴿الْأَنْبَارَ﴾: الْأَنْبِيَاءُ

وَالضَّالِّينَ.

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
وَلَا تَكْفُرُونَهُ فَبَدَّوْهُ وَرَأَى ظُهُورَهُمْ وَأَشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا
قَلِيلًا فَبَسَّ مَا بَشَّرُوهُ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
بِمَا أُوتُوا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ
بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنْ فِي
خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِلَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ
لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا
وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخُلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ
ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا
سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاثِمْنَا مَا وَعَدْتَنَا
عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

(وزاء): مدٌّ متصلٌ لمجيء الهمزة بعد الألف في كلمة واحدة، يُمَدُّ في حالة الوصل أربع أو
خمس حركات، ويجوز مدُّه في الوقف سِتٍّ حركات.

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أَضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مَّنْ
 ذَكَرَ أَوْ أُنْثِيَ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلْزَمَ الْكَيْدَ الَّذِينَ هُمْ أَجْرُكُمْ وَأُخْرِجُوا
 مِّنْ دِينِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفْرَانَ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا أُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾
 لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ
 ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
 نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنْ مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا
 أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَشَعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَائِدَتِ اللَّهِ ثَمَنًا
 قَلِيلًا أَوْ لَتَيْكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ
 سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا
 وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سُورَةُ النَّبَاِ

تَرْجُمَا

النَّبَاِ

﴿لَا يَغُرُّكَ﴾ لا
 يَحْزَنُكَ عَنْ

الحقيقة.

﴿تَقَلُّبُ﴾

تَضَرُّفٌ...

﴿مَتَّعٌ قَلِيلٌ﴾ نَفْعَةٌ

قَائِمَةٌ وَبَعْدُ رَائِلَةٌ.

﴿يَسَّ الْمَهَادُ﴾ يَسَّرَ

الْعُرَاشَ، وَالْمَضْغَ

جَهَنَّمَ.

﴿نُزُلًا﴾ صِبَاغَةٌ

وَتَكْرُمَةٌ وَجَزَاءٌ.

﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾

يَلْزَمُوا﴾ وَهُمْ الَّذِينَ

رَبَّرَ قُلُوبَهُمْ، مَرَّتْ

أَقْوَالُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ،

فَأَنَابَهُمُ اللَّهُ الْبَرُّ

الرَّحِيمُ مِنْ بَرِّهِ أَجْرًا

عَظِيمًا.

﴿لَا يَشْتَرُونَ بِعَائِدَتِ اللَّهِ﴾

أَنَّهُ تَنَكَّرَ قَبِيلًا﴾

فَلَا يَقْدُمُونَ الدُّنْيَا

عَلَى الدِّينِ كَمَا فَعَلَ

أَهْلُ الْإِنْحِرَافِ

الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا

أَنْزَلَ اللَّهُ، وَيَشْتَرُونَ

بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا.

﴿وَصَابِرُوا وَغَالِيُوا﴾

الْأَعْدَاءُ فِي الصَّبْرِ.

﴿وَرَابِطُوا﴾ أَيْمَنُوا

بِالْحُدُودِ مُتَأَمِّينَ

لِلْجِهَادِ.

(لَهُمْ رَبُّهُمْ): إظهار شَفَوِيٍّ؛ جاء بعد الميم الساكنة حرف الراء، وهو من حروف الهجاء، عدا الميم والباء، فبقية الحروف هي حروف الإظهار الشفوي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة النساء

بِسْمِ اللَّهِ



نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
 زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
 بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ۝١ ۚ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ
 وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْطِّيبِ ۚ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ۚ إِنَّهُ
 كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ۝٢ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا
 مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ ۚ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا
 فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ ۚ أَلَّا تَعْلَمُوا ۝٣ ۚ وَءَاتُوا
 النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ
 هِنَعًا مَرِيئًا ۝٤ وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ
 قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۝٥ ۚ وَابْتَلُوا
 الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا
 إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُوا ۚ وَمَنْ كَانَ
 غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۚ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا
 دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ۝٦



نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

نَشْرُهَا

(خَلَقَكُمْ مِنْ): إدغامٌ بِغْنَةٍ؛ جاءَ بعدَ الميمِ الساكنةِ ميمٌ متحركةٌ، فتدغمانِ معاً بِغْنَةً بمقدارِ
 حركتينِ، فتصيرانِ ميمًا واحدةً مشددةً فهو الإدغامُ المتماثلُ ويسمى بالإدغامِ الشفوي.

لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۖ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ آلِهِمْ طُلُمًا إِنَّمَاءً يَكُونُ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿٩﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلَّذِ كَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ الشُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

مَفْرُوضًا ﴿٧﴾
أو مُقْتَضًى

محدوداً.

فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ

من الميراث بقدر

ما نطقت به

نفسكم.

وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا

مَعْرُوفًا

لهموسهم، ونطيقاً

لقلوبهم.

﴿٧﴾ نَصِيبًا

أولاداً صغيراً.

﴿٨﴾ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ

ولا ينهم لغيرهم،

أي: ليعاملوهم بما

فيه تقوى الله؛ من

عدم إهانهم،

والقيام عليهم،

والإراهم لتقوى

الله.

﴿٩﴾ فَلِأُمِّهِ

حجباً، أو ضواً

وعذاً.

﴿١١﴾ نَفَعًا

سيدخلون ناراً

مؤفدة هائلة.

﴿١٢﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ

بأمركم وبغيرض

عليكم.

﴿١٣﴾ فَرِيضَةً

معروضة عليكم.

(مِمَّا) (لِلنِّسَاءِ): الميم المشددة، والنون المشددة، حرفا الغنة، ولا ثالث لهما، والغنة بمقدار

حركتين.



﴿كَذَلِكُمْ﴾ مِثْلًا

لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا
وَالِدَ.

﴿غَيْرُ مُضَارٍّ﴾:

غير مُدخل
الضرر على
الورثة.

﴿حُدُودُ اللَّهِ﴾

شُرَائِعُهُ
وَأَحْكَامُهُ
المفروضة.

﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ﴾ بامثال

أمرهما الذي
أعظمه طاعتهما
في التوحيد، ثم
الأوامر على

اختلاف
درجاتها،

وجتنبان نهيمها

الذي أعظمه

الشرك بالله، ثم

المعاصي على

اختلاف طبقاتها.

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا
تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوَصِّينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ
وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ
فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوَصُّونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ
رَجُلٌ يُوْرَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ
وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ
فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا
أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ
﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٣﴾
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ
نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

(لَكُمْ نِصْفُ) (أَزْوَاجُكُمْ إِنْ): إظهار شَفَوِيٍّ في المثالين؛ لمجيء النون بعد الميم الساكنة والهمزة بعد الميم الساكنة أيضاً، وجميع حروف الهجاء عدا الميم والباء هي حروف الإظهار الشفوي.

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَدْحَشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
 عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي
 الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّهِنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا
 ١٥ وَالَّذَانِ يَأْتِيَانِيَا مِنْكُمْ فَأَذَوْهُمَا فَإِنْ تَابَا
 وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا
 ١٦ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ
 ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
 اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ١٧ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
 قَالَ إِنِّي تَبْتُ الْكُفْرَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
 أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٨ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
 لِيَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَاءِ اتِّبَتْمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَدْحَشَةٍ
 مُبَيَّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى
 أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ١٩

(فَإِنْ شَهِدُوا): إخفاء؛ جاء حرفُ الشَّيْنِ بعد النُّونِ الساكنة، فوجب إخفاء النُّونِ في النطقِ بها على حالَةٍ بَيْنَ الإظهارِ والإدغامِ، مع الغنة، وبِلا تشديد.

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ: مَا لَا كَثِيرًا صَدَقَاتُ.

﴿بُهْتَانًا﴾ بِاطْلَاءٍ وَظُلْمًا.

﴿أَفَمَنْ يَسْعَى﴾ وَصَلَ بِالْوَقَاعِ أَوْ الْخُلُوعِ الصَّحِيحَةِ.

﴿يَمِثُّ غَافِلًا﴾ عَهْدًا وَزَيْفًا.

﴿مَقَاتًا﴾ مَثْوًى مُتَقَرَّبًا.

﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ أَيِ مُسْتَقَرًّا جَدًّا.

﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ أَيِ مُسْتَقَرًّا جَدًّا.

﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ أَيِ مُسْتَقَرًّا جَدًّا.

﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ أَيِ مُسْتَقَرًّا جَدًّا.

﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ أَيِ مُسْتَقَرًّا جَدًّا.

﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ أَيِ مُسْتَقَرًّا جَدًّا.

﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ أَيِ مُسْتَقَرًّا جَدًّا.

﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ أَيِ مُسْتَقَرًّا جَدًّا.

﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ أَيِ مُسْتَقَرًّا جَدًّا.

﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ أَيِ مُسْتَقَرًّا جَدًّا.

﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ أَيِ مُسْتَقَرًّا جَدًّا.

﴿وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ أَيِ مُسْتَقَرًّا جَدًّا.

وَأِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ أَحَدَهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿٢٥﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَتْ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٢٦﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضْعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٢٨﴾

﴿أَرَدْتُمْ﴾: إِدْغَامُ مُتَجَانِسٍ؛ لِمَجِيءِ التَّاءِ الْمُتَحَرِّكِ بَعْدَ دَالٍ سَاكِنَةٍ، فَتُدْغَمُ الدَّالُ بِالتَّاءِ؛ وَيُسَمَّى إِدْغَامًا مُتَجَانِسًا لِاتِّحَادِ الْحَرْفَيْنِ فِي الْمَخْرَجِ، وَاخْتِلَافِهِمَا فِي الصِّفَةِ.



وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
 كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا
 بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ
 مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
 فِي مَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
 حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ
 الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ
 فَلَائِكُمْ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ
 بَعْضٍ فَأَنْكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ وَأَتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
 بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ
 أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ
 مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ
 الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

﴿النَّسَبُ﴾ ذَوَاتِ

الْأَرْوَاحِ

﴿مُحْصِنِينَ﴾ أَغْنَاءُ

عَنِ الْحِرَامِ

﴿غَيْرَ مُسْفِحِينَ﴾

غَيْرَ زَانِينَ

﴿أُجُورَهُنَّ﴾

مَهْرُهُنَّ

﴿طَوْلًا﴾ عَنِ

وَسْعَةٍ

﴿النَّسَبُ﴾

الْمُغَارِزِ

﴿بَيْنَكُمْ﴾

إِيمَانِكُمْ

﴿مُحْصَنَاتٍ﴾

عَفَافَاتٍ

﴿غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ﴾

غَيْرَ مُخَاجِرَاتٍ

بِالزَّوْجِ

﴿مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾

مُصَاحِبَاتِ أَصْدِقَاءِ

الزَّوْجِ بِيَزَاءٍ

﴿عَنِ النَّسَبِ﴾

خَافَ الزَّوْجِ أَوْ

الْإِنْتِمَاءِ بِهِ

(فَمِنْ مَا): وَرَدَتْ مَفْصُولَةٌ خِلَافًا لِلْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ، وَهَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ، فَيَصِحُّ الْوُقُوفُ
 عَلَى كُلِّ قَطْعٍ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ.

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّادِقَاتُ
 قَنِينَتُ حَفِظَتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَالَّتِي تَخَافُونَ
 نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَأَهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ
 وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْعُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ
 بَيْنِهِمَا فَبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ
 يُرِيدَ إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا
 ﴿٣٥﴾ * وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَنًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ
 ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ
 وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنْ اللَّهُ لَا يُحِبُّ مَنْ
 كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
 النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَاءً آتَاهُمُ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿٣٧﴾

﴿قَوَّامُونَ عَلَى﴾
 النِّسَاءِ ﴿يَتِمُّونَ الْوَلَاةَ﴾

المُضِلِّينَ عَلَى
 الرِّعَاةِ.

﴿قَنِينَتُ﴾

مُطْبِعَاتٌ لِلَّهِ

وَلَا تُزَوِّجُهُنَّ.

﴿خَوِطَتُ﴾

الْقَبِيحِ ﴿صَانَتَاتُ﴾

لِلْعُرْصِ وَالْمَالِ فِي

عِبَةِ أَزْوَاجِهِنَّ.

﴿بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾

لَهُنَّ مِنْ خُفَرِهِنَّ

عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ.

﴿نُشُوزُهُنَّ﴾

نُشُوزُهُنَّ عَنْ

مَطَاعَتِكُمْ.

﴿شِقَاقُ﴾

حِلَافٌ.

﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾

الْمُعِيدُ سَكَنًا أَوْ

نَسَبًا.

﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾

بِالْجَنَبِ ﴿الرُّفِيقِ﴾

فِي أَمْرِ خَاسِرٍ.

﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾

الْمُسَافِرِ الْغَرِيبِ،

أَوْ الضَّيِّفِ.

(أَمْوَالُهُمْ فَالصَّالِحَاتُ): إظهارٌ شفوئي؛ لمجيء الفاء بعد الميم الساكنة، فيجب إظهار الميم من غير غنة. والإظهار أشد عند مجيء الفاء أو الواو بعد الميم الساكنة.

﴿رِثَاءَ النَّاسِ﴾

مُرَافَقَةٌ لَهُمْ وَسَمْعَةٌ،

لَا يُوْجُو اللَّهَ.

﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾

مِقْدَارُ أَصْغَرِ مِلَّةٍ،

أَوْ هَبْأَةٍ.

﴿لَوْ شِئْنَا بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾

لَوْ كَانُوا وَالْأَرْضُ

سَوَاءً فَلَا يَبْعَثُون.

﴿وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ﴾

حَدِيثًا﴾ بَلْ يَقْرَءُونَ

لَهُ بِمَا عَمِلُوا،

وَتَشْهَدُ عَلَيْهِمْ

أَنْفُسُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ

وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ، يَوْمَئِذٍ

يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ جَزَاءً

بِالْحَقِّ بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ.

﴿طَائِرٍ سَبِيلٍ﴾

مُسَافِرٍ قَفْدُوا

الْمَاءَ فَيَتِمَمُونَ.

﴿الْفَاطِطِ﴾

مَكَانِ قِضَاءِ

الْحَاجَةِ (كِتَابَةِ

الْحَدِّ).

﴿لَتَسْمَعُنَّ النِّسَاءَ﴾

وَأَقْعَمْتُمُوهُنَّ، أَوْ

مَسَّنْتُمُوهُنَّ بِشَرِّهِنَّ.

﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾

تُرَابًا، أَوْ وَجْهَ

الْأَرْضِ، طَاهِرًا.

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ

قَرِينًا ﴿٢٨﴾ وَمَا عَلَّمْتُمُ لَوْءَا أَمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا

مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٢٩﴾ إِنْ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً يَضْعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ

أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ

وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٣١﴾ يَوْمَ يُذَوِّدُ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَعَصُوا الرَّسُولَ لَوْ شِئْنَا بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ

اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٣٢﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ

وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي

سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ

أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَايِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً

فَتَمَسَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوْهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ

اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٣٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَصِيبًا مِنَ

الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٣٤﴾

(رِقَاءٌ): مَدٌّ مُتَّصِلٌ؛ جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهُ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيَمْدُ مِقْدَارُ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ حَرَكَاتٍ وَضَلًّا، وَيجوز مده بِيَتَّ حَرَكَاتٍ وَقَفًّا، وَهَذَا يَكُونُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْمَدِّ وَالْهَمْزِ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ.

﴿يُخَرِّفُونَ الْكَلِمَ﴾

يُخَرِّفُونَهُ أَوْ يَبَايُونَ

بِالْبَاطِلِ.

﴿وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا

وَعَصَيْنَا﴾ أي

سمعنا قولك،

وعصينا أمرك، وهذا

عاب على الكفر والعناد.

﴿وَنُصْنِئُ عَنَّا مِثْقَالَ

نفسه به اليهود

الدعاء عليه

﴿وَنُصْنِئُ عَنَّا مِثْقَالَهُ

سنة وتنبه

﴿وَبِأَنبِئِهِمْ﴾

أنجزنا إلى جانب

السوء في القول.

﴿نُطِيسُ وَجُوهَهَا

نمحوها أو نتركها

في الضلالة.

﴿يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ﴾

يُزَكِّوْنَ نَفْسَهُمْ بِالْبِرِّ

من الذنوب.

﴿يُخَيِّلُوا الْخَبِيطَ

الرفيق في شوق

التوابع.

﴿بِالْحَبِطِ

وَالْخَبِيطِ﴾ كل مغبوط

أو مطاع من

دول الله.

﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا

كروا﴾ مقلدا لهم

ومداهة، وبعضاً

للإيمان.

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾

مَنْ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ

سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرُ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيَّا بِلِسَانِهِمْ

وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا

لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ

إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ أَوتُوا الْكِتَابَ ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا

مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا

عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ

اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ

ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا

﴿٤٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ

وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ اَنْظُرْ كَيْفَ يَقْرَوْنَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ

وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوتُوا نَصِيبًا

مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ

لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَتُولَاءِ أَهْدَى مِنَ الدِّينِ ءَامِنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

(نصيراً): مدَّ عَوْضٍ، وهو في حالة الوقف عَوْضٌ عَنْ فَتَحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَهُوَ يَقَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى التَّنْوِينِ بِالنَّصْبِ، فَقَدْ آلَ فِيهَا التَّنْوِينُ إِلَى أَلِفٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ.

﴿لَهُمْ أَثَمٌ﴾ أي:

طردهم عن

رحمتي، وأحلَّ

عليهم نِقْمَتِي.

﴿فَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ﴾

أي: يتولاه، ويقوم

بمصلحته.

﴿نَقِيرًا﴾ قَدْرُ الثَّغَرِ

في ظهر الثَّوَابِ.

﴿نُصِيرُهُمْ نَارًا﴾

نُدْخِلُهُمْ نَارًا عَالِيَةً

تُشَوِّبُهُمْ فِيهَا.

﴿نُصِصْتُ سُدُودُهُمْ﴾

اخْتَرَقَتْ وَتَهَرَّتْ

وَنَلَّاسَتْ.

﴿ظَلِيلًا﴾ دَانِمًا لَا

خَرْقِيَّ وَلَا قَرْ.

﴿تُؤَدُّوْنَ﴾

الْأَكْمَامَ



جميع

حقوق الله

وحقوق العباد.

﴿يَتَأَيَّسُ بِكُمْ﴾ يَتَمَسَّكُ

بِالَّذِي يَعِظُكُمْ بِهِ مَا

دَكِرَ.

﴿أَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾

أَجْمَلُ عَاقِبَةٍ

وَأَحْمَدُ مَالًا.

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ نُصِيرًا ﴿٥٢﴾

أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُوَثِّقُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ

يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا

أَلَإِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾

فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا

﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كَمَا فَضَّجَتْ

جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا أُخْرَى لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا ظِلِيلًا ﴿٥٧﴾ إِنَّ

اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ

النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا

بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي

الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

(نُصِيرًا) (نَقِيرًا) (عَظِيمًا): فَكُلُُّ مِنْهَا مَدُّ عَوْضٍ، فَهُوَ عَوْضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، وَيُمَدُّ

بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ، فَتَقِفُ فَنَقُولُ: نُصِيرًا - نَقِيرًا - عَظِيمًا، وَهَكَذَا أَمْثَالُهَا.

﴿أَلَيْسَ يَرْغُمُونَ﴾
﴿أَنَّهُمْ أَتَوْا﴾

الحديث هنا عن
المنافقين وكيف
أنهم يذعنون
الإيمان، وسلوكهم
يخالف ما
يرغمون.

﴿الظَّالِمُونَ﴾

الضَّالِّينَ كَتَبَ بِنِ
الْأَشْرَفِ الْيَهُودِي.

﴿وَقَدْ أَمَرُوا أَن﴾
﴿يَكْفُرُوا بِهِ﴾ فكيف

يجتمع هذا
والإيمان؟ فإن

الإيمان يقتضي
الانقياد لشرع الله،

وتحكيمة في كل
أمر من الأمور،

فمن رعم أنه
مؤمن، واختار

حكم الطاغوت
على حكم الله،

فهو كاذب في
ذلك.

﴿يَصُدُّونَ عَلَيْكَ﴾

يُغَرِّضُونَ عَلَيْكَ.

﴿شَجَرٍ بَيْنَهُمْ﴾

أشكال والنش

عليهم من الأمور.

﴿حَرَجًا﴾ ضيقًا أو

شكًا.

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ
ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ
اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ
صُدُودًا ﴿١٧﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا
إِحْسَنًا وَتَوْفِيقًا ﴿١٨﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي
أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿١٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ
لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴿٢٠﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٢١﴾

(وقل لهم): إدغام متماثلين؛ لاجتماع اللام الساكنة مع اللام المتحركة؛ حيث اتحد الحرفان في المخرج والصفة.

(إِذْ ظَلَمُوا): إدغام متجانسين صغير حيث اجتمعت الذال الساكنة مع الطاء المتحركة، فوجب إدغامهما دون عثة.

﴿أَشَدَّ تَبِيئًا﴾

أقرب إلى ثبات

إيمانهم.

﴿حُدُوا جَنَدَكُمْ﴾

حذروا ميلادكم أو

تفطروا لغدوكم.

﴿فَانْزِلُوا أَثْقَابَ﴾

أخزجوا للحجباد

خماغات متفرقين.

﴿يُطِيعُكَ﴾ لِيَتَأَقَّلُوا

أو ليُطِيعَنَّ عَنْ

الجهاد.

﴿فَإِنْ أَصَبَكُمْ﴾

مُصِيبَةٌ أَي:

هزيمة وقيل.

﴿قَالَ﴾ ذلك

المتخلف.

﴿قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ

أَكُلْ مِنْهُمْ شَيْئًا﴾

رأى من ضعف

عقله وإيمانه أن

القعود عن الجهاد

الذي فيه تلك

المصيبة نعمة، ولم

يذكر أن

العممة

الحقيقية هي

التوفيق لهذه

الطاعة الكبيرة.

﴿يُشْرُونَ﴾ يبيعون

(وهم المؤمنون).

وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِن دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ

بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَبِيئًا ۖ وَإِذَا لَا تَأْتِيَنَّهُمْ مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ۖ وَلَهْدَيْنَهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ۖ

وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ۖ

ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا ۖ

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ تَنْفِرُوا جَمِيعًا ۖ وَإِن مِّنْكُمْ لَمَن لَّيْطُنَّ

فَإِن أَصَابَكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالُوا قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ۖ وَلَٰئِن أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبِسَنِي كُنْتُ مَّعَهُمْ فَأَفُوزَ

فَوْزًا عَظِيمًا ۖ ۞ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيَهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۖ

﴿الذَّنْبَا﴾: إظهار شأده؛ لأنَّ الباء جاءت بعد الثَّوْنِ الساكنة في كلمة واحدة، فوجب إظهار النون.

ولو جاءت الباء في أول كلمة ثانية لكان الحكم إدغامًا بَعَثَةً.

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِمَّنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِمَّنْ لَدُنْكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا
تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصَبِّهْتُمْ
حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِنَّا عِنْدَ اللَّهِ وَإِنْ تُصَبِّهْتُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا
هَٰذَا مِنَّا عِنْدَكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِنَّ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ
سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ﴾

﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

﴿حَتَّىٰ مِنَ اللَّهِ﴾

﴿لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

﴿عَلَى الْقِتَالِ فِي﴾

﴿سَبِيلِهِ﴾

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾

﴿يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ﴾

﴿فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ﴾

﴿إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾

﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ﴾

﴿إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾

﴿قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾

﴿وَإِنْ تُصَبِّهْتُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِنَّا عِنْدَ اللَّهِ﴾

﴿وَإِنْ تُصَبِّهْتُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِنَّا عِنْدَكَ﴾

﴿قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾

﴿فَإِنَّ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾

﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ﴾

﴿وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصَبِّهْتُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِنَّا عِنْدَ اللَّهِ وَإِنْ تُصَبِّهْتُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِنَّا عِنْدَكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِنَّ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾

﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا﴾

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً﴾

﴿وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْ لَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ وَإِنْ تُصَبِّهْتُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِنَّا عِنْدَ اللَّهِ وَإِنْ تُصَبِّهْتُمْ سَيِّئَةً يَقُولُوا هَٰذَا مِنَّا عِنْدَكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ فَإِنَّ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا﴾

﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾

(يَذَرِكُمْ الْمَوْتُ): إدغام متماثلين؛ لمجيء الكاف المتحركة بعد الكاف الساكنة، فاتحد الحرفان في المخرج والصفة.

﴿فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ﴾

لَا يَأْمُرُ وَلَا يَنْهَى إِلَّا بِأَمْرِ اللَّهِ، وَشُرْعِهِ، وَوَحْيِهِ وَتَنْزِيلِهِ.

﴿حَوِيطًا﴾ حَافِظًا

فَهَيِّمَا وَرَقِيَا.

﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾

أي: يظهرون الطاعة
إذا كانوا عندك.

﴿مَرْزُؤًا﴾ خَرَجُوا.

﴿بَيْتَ طَافِقَةٍ﴾ دُہرت

ليل، اور ورت

وسوت.

(أَدْعُوا إِلَهُكُمْ) أَفْسَوْهُ

وَأَشَاعُوهُ وَذَلِكَ

مفتوحة.

﴿يَسْتَبْطِنُونَ﴾

نُتْمَحْرَجُونَ تَذِيرًا،

او علمه.

﴿مَنْ يَشْعَمْ شَفَعَهُ﴾

المُرَاد بِالشِّفَاعَةِ هُنَا

للمعاونة على أمر من

الأمور، وفي هذا

لبحث على التعاون

وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلُونَ

علم. الإثم

والعدوان.

﴿ كَفَّلَ مِنْهَا ﴾ نَصِيبٌ

وَحَطُّ مِنْ وَرْثِهَا.

﴿مُقِينًا﴾ مُقْتَدِرًا أَوْ

خفياً.

(حَبِيبًا) مُحَاسِبًا

رَمُجَازِيَا، أَوْ شَهِيدَا.

(حَيْثُمْ): مَدُّ الـ

...

حرکتیں، وسمی

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا ﴿٨١﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨٢﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَنْ لَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٣﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٤﴾ فَقَتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٥﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفْعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا ﴿٨٦﴾ وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِحِجَّةٍ فحِوُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٧﴾

(حُثِيمٌ): مَدُّ التَّمَكِينِ يَقَعُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ يَائِزَيْنِ، أَوَّلَاهُمَا سَاكِنَةٌ، وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ، وَنُصِّمِي مَدَّ التَّمَكِينِ لِأَنَّ الشَّدَّةَ مَكْتَنَةٌ مِنَ الْمَدِّ.

﴿الْأَخْطَاءُ﴾:

مخطئاً في قتله

من غير قصد.

﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾:

عَقْدُ نَسَمَةٍ.

﴿وَرِيَّةٌ مُسْلِمَةٌ أَوْ﴾

أَهْلِيهِ جَبْرًا

لقلوبهم، والمراد

بأهله هنا ورثته؛

فإن الورثة يرثون

ما ترك الميت،

والدية داخله فيما

ترك.

﴿وَالَّذِينَ يَصَّدَّقُوا﴾

أي: يتصدق ورثة

القتيل بالعفو عن

الدية؛ فإنها تسقط.

وفي ذلك حث

لهم على العفو.

﴿سَافِرُونَ﴾

سافرون.

﴿السَّلَامُ﴾

الاستسلام أو

تجبة الإسلام.

﴿عَرَضَ الْحَيَوةِ﴾

الْحَيَاةِ الْعَقِيمَةِ،

وهي مال زائل.

وَمَا كَانُوا لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ

مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى

أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانُوا مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ

وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ

مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ

إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ

فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ

اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝١٦ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا

مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءُ لَهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ

اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ۝١٧ يَأَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا

لِمَنْ أَلْفَيْتُمْ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنَاتٍ تَبْتَغُونَ

عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ

كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِّن قَبْلُ فَمَنْ أَكُنْتُمْ

فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝١٨

(الْحَيَوةُ): اللام المعرفة تظهر إذا جاء بعدها حرف من الحروف المجموعة في قولك: (إِنِّعَ حَجَلُكَ وَخَفَ عَقِيمَتُهُ) ومثال ذلك: الحياة - القمر - العليم، وتسمى اللام القمرية. أمَّا اللام =

﴿أُولَى الْقَرَبِ﴾

أَرْبَابُ الْعَذْرِ

الْمَانِعِ مِنْ

الْجِهَادِ.

﴿وَيْتَكُمْ﴾ أي:

على أي حال

كتسم؟ وبأي شيء

تميزتم من

المشركين؟ بل

كثرتهم سوادهم،

وربما ظاهر نموهم

على المؤمنين.

﴿قَالُوا كُنَّا مُتَضَاعِفِينَ﴾

في الألف، أي:

مقهورين

مظلومين، ليس

لنا قدرة على

الهجرة، وهم غير

صادقين

في ذلك،

لأن الله

ويخهم

ونوعدهم.

﴿مُهَاجِرًا﴾ مهاجراً

ومتحولاً ينتقل

إليه.

﴿بَيْنَكُمْ﴾ بَيْنَكُمْ

بمكرور.

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ
 الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً
 وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ
 ظَالِمًا لِنَفْسِهِمْ قَالُوا لَوْ فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ
 قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَاُولَئِكَ مَا وَلَهُمْ
 جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
 وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
 فَاُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٩٩﴾
 وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسِعَةً
 وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
 فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
 فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ
 أَنْ يَفْزِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿١٠١﴾

= التي تقع في أول الفعل، أو في الاسم الموصول، فإنها لا توصف بأنها شمسية أو قمرية؛ لأنها من بَيَّة الكلمة، مثل - التقى - التقتا - ألهاكم. ولام الموصول مثل: الذي.

﴿حَذَرَهُمْ﴾

الخِزَارُ مِنْ
عَذَابِهِمْ.

﴿تَغْفُلُوا﴾

تَسْهُونَ.

﴿أَنْ تَسْمَعُوا﴾

أَسْلِحَتَكُمْ

أَمَامَكُمْ، وَلَا

تَحْمِلُوهَا.

﴿وَعَذُوا وَحَذَرَكُمْ﴾

اجْعَلُوا الْأَسْلِحَةَ

قَرِيبَةً مِنْكُمْ، وَفِي

مُتَنَازُلٍ أَيْدِيكُمْ.

﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ

الصَّلَاةَ﴾

فَلَا

تَقْطَعُوا صِلَتَكُمْ

بِزِيَارَتِكُمْ، وَلَا تَنْظُرُوا

أَنْتُمْ قَدْ أَذْنَبْتُمْ مَا

عَلَيْكُمْ.

﴿فَإِذَا صَرَخُوا لِلَّهِ﴾

تَذَكَّرُوهُ، وَرَاقِبُوهُ

فِي حَالَانِكُمْ كُلِّهَا.

﴿يَكُنْ أَتَقُولُ كُنْ﴾

مَكْتُوبًا مَخْذُودٌ

الْأَوْقَاتِ مُقَدَّرًا.

﴿لَا تَهِنُوا﴾

لَا تَهِنُوا وَلَا

تَتَوَانُوا.

﴿خَصِيمًا﴾

مُخَاصِمًا مَدَافِعًا

غَنَمًا.

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتُمْ طَائِفَةً
مِنْهُمْ مَعَكَ وَلِيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا
مِنْ وَرَائِكُمْ وَلِتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا
فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
عَلَيْكُمْ مِيلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ
أَذَى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ
وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٢٦﴾
فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَى
جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴿١٢٧﴾ وَلَا تَهِنُوا
فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
حَكِيمًا ﴿١٢٨﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ
النَّاسِ بِمَا آرَأَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٢٩﴾

(طَائِفَةٌ): مَدَّةٌ مُتَّصِلَةٌ، جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهُ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيَمْدُ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ
حَرَكَاتٍ وَجُوبًا.

وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٦٦﴾ وَلَا تَجِدُ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ
خَوَانًا أَثِيمًا ﴿١٦٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ
اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٦٨﴾ هَاتِنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ
عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجِدِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٦٩﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ
سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٧٠﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧١﴾ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدْ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ﴿١٧٢﴾ وَلَوْ لَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ
شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١٧٣﴾

﴿يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾
يَخُونُونَهَا بِاتِّكَافِ
الْمَعَاصِي.

﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ﴾
وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنْ أَقْبَرِ
وَهُوَ تَعْلَمُهُمْ. وهذا
إِنْ ضَعُفَ

الإيمان، ونقصان
اليقين أَنْ تكون
مخافة الحلق
عندهم أعظم من
مخافة الله،

فيحرسون على
عدم الفضيحة عند
الناس، وهم مع
ذلك قد بارروا الله
بالعظام، ولم
يبالوا بنظره
وأطاعه عليهم.

﴿يُبَيِّتُونَ﴾ يُدَبِّرُونَ
بليل.

﴿تَكَلَّأَ﴾ خَافَظًا
وَمُحَافَاً مِنْ
بَأْسِ اللَّهِ.

﴿ثُمَّ يَرْمِ بِهِ﴾
بالخطيئة أو الإثم.

﴿بُهْتَانًا﴾ كُفْرًا
يَقْتُلُ، أَوْ يَسْرِقُ، أَوْ
يَرِي، ثُمَّ يَلصُقُ
التهمة بغيره.

﴿تَكُنْ تَعْلَمُ﴾ كَذِبًا
فَظِيلًا.

(أَمْ مَنْ): جاءت هنا مقطوعة، وهي مقطوعة في أربعة مواضع، وهنا واحدة منها، حيث يصح
الوقف فيها على المقطوع، وسنبين كل واحدة في موضعها.

﴿أَوْ إِصْلَاحٍ
بَيْنَ
النَّاسِ﴾

والإصلاح
لا يكون إلا بين
متنازعين
مختاصمين،
والنزاع والخصام.

﴿يُكَافِّي الرَّسُولَ﴾
يُخَالِفُهُ.

﴿قُلْ هِيَ تَوَلَّى﴾ نُخَلِّ
بينه وبين ما اختاره
لنفسه.

﴿أَتَشَاءُ﴾ أَتَشَاءُ
يريدونها كالتشاء.

﴿تَكُونُ قَرِيبًا﴾
مُتَّحِدًا مُتَّجِدًا مِنْ
الخير.

﴿مَقْرُوعًا﴾ مَقْرُوعًا
لي به.

﴿فَلْيَنْصُرُنَّ﴾
فَلْيَنْصُرُنَّ أَوْ
فَلْيَنْصُرُنَّ.

﴿خَلَقَ اللَّهُ﴾
فَطَرَهُ اللَّهُ، وَمَنْ

دِينُ الْإِسْلَامِ.

﴿عَذَابًا﴾ عَذَابًا

وَبَاطِلًا.

﴿يَجْصِصُ﴾ يَجْصِصُ
وَمُهْرَبًا وَمُعْبَدًا.

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ
أَتْبَعَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ ١١٤ ﴿وَمَن
يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ
سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ تَوَلَّىٰ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ
مَصِيرًا﴾ ١١٥ ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا
﴾ ١١٦ ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِن يَدْعُونَ
إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا﴾ ١١٧ ﴿لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَا تُخِذَنَّ
مِنْ عِبَادِكْ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ ١١٨ ﴿وَلَا ضِلَّهِنَّ وَلَا مَنِهِنَّ
وَلَا تَرْهَقْنَهُمْ فَلْيُبَيِّتْكُنَّ أَذَانُ الْأَنْعَامِ وَلَا تَرْهَقْنَهُمْ
فَلْيَغْيِرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا
مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا﴾ ١١٩ ﴿يَعِدُّهُمْ
وَيُؤْمِنُهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا﴾ ١٢٠ ﴿أُولَٰئِكَ
مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾ ١٢١

(مِنْ نَّجْوَاهُمْ): جاءت النون الساكنة في آخر كلمة من، وجاء حرف النون المتحركة في أول
كلمة ثانية؛ فهذا إدغام بغنة، وحروفه مجموعة في كلمة: يومن.

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ
 جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَ
 اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِإِيمَانِكُمْ
 وَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ
 وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ
 أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ
 مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 مُخِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
 فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتْلَىٰ النِّسَاءِ
 الَّتِي لَا تُوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ
 وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَىٰ
 بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

(الأنهر): جاءت النون الساكنة وبعدها حرف من حروف الإظهار الستة، وهي: الهمزة والهاء،
 والعين والحاء، والغين والخاء، ويسمى إظهاراً حلقياً، فيجب إظهار النون الساكنة دون غنة.

﴿قِيلًا﴾ قَوْلًا.

﴿لَيْسَ بِإِيمَانِكُمْ وَلَا﴾

﴿أَمَانِي﴾

﴿الْكِتَابِ﴾

الأماني: أحاديث

النفس المجردة عن

العمل، أي: ليس

الامر كما تشتهون

وتتمنون، ولا كما

يشتهي أهل الكتاب

ويتمنون؛ بل الذي

يعمل سوءاً يجزي

به، وينال عقابه.

﴿يُجْزِيهِ﴾ قدر الثقرة

في ظهر الثواة.

﴿وَأَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ﴾

أخلص نفسه أو

توجهه وعبادته لله.

﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً غير

الباطل إلى الدين

الحق.

﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ﴾

يطلبون منك

الفتوى.

﴿قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ﴾

فاعملوا بما أفتاكم

به في جميع شؤون

النساء من القيام

بحقوقهن، وترك

ظلمهن.

﴿وَالْقِسْطَ﴾ بالعدل

في البيزات

والأموال.

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ زوجاً.
﴿تُؤْتُوا﴾ تجافياً
عنها ظمناً.
﴿الشَّحْ﴾ الشَّحْ من
النَّحْصِ
﴿أَنْ تَقْدُلُوا﴾ في
المحبة ومثل
القلب والمؤانسة.
﴿كَالْمُعَلَّقَةِ﴾ التي
لا هي أتم ولا هي
ذات بعل.
﴿وَأَنْ تُصْلِحُوا﴾ ما
بينكم وبين
زوجاتكم.
﴿وَتَتَّقُوا﴾ الله
بفعل المأمور،
وترك المحذور،
والغضير على
المقدور.
﴿فَاتَّكَ اللَّهُ كَانْ﴾
غُفُوراً رَحِيماً
يعفر ما صدر
منكم من الذنوب،
والتقصير في الحق
والواجب،
ويرحمكم كما
عظمتكم على
أزواجكم
ورحمتموهن.
﴿سَمِعَ﴾ فصله
وعناؤه ورزقه.
﴿كَذَلِكَ﴾ شهيداً أو
دافعاً ومُجيراً أو
قيماً.

وَإِنْ أَمْرَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْهَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ
الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا
بَيْنَ الْنِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ
فَتَدْرُوا هَا كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ تُصْلِحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ
كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ يَفْرَقَا فَعِنَّ اللَّهُ كُلاًَّ
مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾
وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾
إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ
اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

(امرأة خافت): إظهار خلقِي، فيجب إظهار التنوين من غير غنة؛ لأن حرف الخاء من حروف الإظهار الستة.

﴿قَوَّيْنِ﴾

بِأَفْسَدِ:

قائس

بالعدل.

﴿بِإِكْنٍ﴾

المشهود ضده.

﴿نَبِيًّا﴾ فلا يمنع

عن أداء الشهادة

عليه لعينه طلباً

لرضاه، فرضى الله

أحقّ ﴿أَوْ مَعِيراً﴾

فلا يمنع عنها

عطفاً عليه،

ورحمته به.

﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ﴾

أي: فلا تتبعوا

شهوات أنفسكم

المعارضة للحق.

﴿أَلَسَدُوا﴾ كراهة

العدول عن الحق.

﴿تَنَزَّلُوا﴾ تنزّلوا

في الشهادَةِ.

﴿تَرْمِضُوا﴾ تترمضوا

إفانها رأساً.

﴿أَبْغُرُوا﴾

أبطلون.

﴿الْبُرَّةُ﴾ الفتنة

والفتوة والفترة.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
 وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا
 أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ
 تَلَوُّهُ أَوْ تَعْرِضُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَتَأَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ
 عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ
 بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ
 ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنْ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا
 ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
 سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ
 يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَسُغُونَ
 عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي
 الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَةَ اللَّهِ يُكْفِرُ بِهَا وَيُسَهِّزُ بِهَا فَلَا
 تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلَهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

(يَكُنْ غَنِيًّا): إظهارُ خلقِي، يجبُ إظهارُ النون الساكنة مستقلة عن الحرف الذي بعدها، وهو
 حرفُ الغين، وهو من حروف الإظهار، وهي حروفُ الحلق.

﴿يَرْبِّصُونَ بِكُمْ﴾

يَنْتَظِرُونَ بِكُمْ مَا

يَحْدُثُ لَكُمْ.

﴿فَتَحْ﴾

نَصْرٌ وَظَفَرٌ

وَعِظْمَةٌ.

﴿أَلَمْ تَسْمِعُوا عَنْكُمْ﴾

أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ قَاتِلِينَا

عَلَيْكُمْ؟

﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ﴾

لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

سِبِيلًا﴾

أي: تسلطاً

واستيلاء عليهم.

بل لا تزال طائفة

من المؤمنين على

الحق منصوره، لا

يضرهم من خذلهم

ولا من خالفهم.

﴿مُذَبِّذِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ﴾

مُرْدُوِينَ بَيْنَ الْكَافِرِ

وَالْإِيمَانِ.

﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ﴾

فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾

أي: لن تجد له طريقاً

لهدائه، ولا وسيلة

لترك غوايته لأنه

أغلق على نفسه

باب الرحمة.

﴿سَلَامًا تَسْبِيحًا﴾

حُجَّةٌ

ظَاهِرَةٌ فِي الْعَذَابِ.

﴿الَّذِينَ الْأَشْكَلُ﴾

الطَّبَنِيُّ الَّذِي فِي

قَبْرِ جَهَنَّمَ.

الَّذِينَ يَرَبِّصُونَ بِكُمْ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ

تَكُنْ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ

عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾

إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى

الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا

قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ

وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أُرِيدُوا أَنْ

يَجْعَلُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ

فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا

دِينَهُم لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِ اللَّهُ

الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ

إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

(يُؤْتِ): رُسِمَتْ محذوفة الياء، وقد وَرَدَتْ الياء محذوفة في القرآن الكريم في سبعة عشر موضعاً،

حيث يقف القارئ فيها على الحرف الأخير، دون لفظ الياء، خلافاً للقاعدة في الوقف على الياء.

لَا يَحِبُّ **اللَّهُ** الْجَهْرَ بِالسُّوءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِنْ تَبُدُّوْا خَيْرًا أَوْ تَخَفُوْهُ أَوْ تَعْفُوْا عَنْ
 سُوءٍ فَإِنَّ **اللَّهُ** كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنْ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ
 بِ**اللَّهِ** وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ **اللَّهِ** وَرُسُلِهِ
 وَيَقُولُوا نَحْنُ مِنْ بَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ
 أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ
 حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 بِ**اللَّهِ** وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَٰئِكَ سَوْفَ
 يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ **اللَّهُ** غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنْزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا
 مُوسَىٰ أَكْبَرَهُمْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا **اللَّهُ** جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ
 الصَّاعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ
 الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَأَتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾
 وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا
 وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

إِلَّا مَنْ ظَلَمَ

أي لا

يحب

الله

الفحش

في القول، والإيذاء

باللسان، إلا

المظلوم؛ فإنه يباح

له أن يجهر بما في

ظالمه من الشر

والسوء ليدفع عن

نفسه شره.

﴿إِنْ تَبُدُّوْا خَيْرًا﴾

أي: إن تظهروا ما

تعملونه من أعمال

الخير والبر.

﴿أَمْ يَرِئْتُمْ﴾: نواب

أعمالهم.

﴿جَهْرَةً﴾: عياناً

بالنصر.

﴿الصَّاعِقَةُ﴾: ناز من

السما، أو صيحة

منها.

﴿لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾: لا تعتدوا

باضطباب الحيثاني

فيه.

﴿يَتَشَفَّعُ عِندَنا﴾

عهداً وثيقاً

بطاعة الله.

(بالسوء): مدّ مُتَّصِل؛ لأنَّ الهمزة جاءت بعد حرف المدِّ في كلمة واحدة، فيجوز مدّه ستّ حركات في حالة الوقف ويجب مدّه أربع أو خمس حركات في حالة الوصل.

﴿يَمَّا تَقْتُلُهُمْ﴾: ما

زائدة، أي سبب

نقضهم.

﴿يَنْتَقِمُ﴾: الذي

وانقامهم به.

﴿وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ عَبْدُكَ﴾

تكذيبهم بكتبه

ورسله، وآياته في

الافاق والانس.

﴿قُلُوبًا غُلْفًا﴾

مُغْشَاةً بِأَغْطِيَةٍ

جُلُفَةٍ فَلَا تَعْلَمُ.

﴿طَعَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾

حَتَمَ عَلَيْهَا فَحَجَبَهَا

عَنِ الْعِلْمِ.

﴿يَهْتَابُ عَلَيْهَا﴾: كِيدًا

وَبَاطِلًا فَاجِسًا.

﴿شَيْئًا لَّهُ﴾: الْقِيَمَةَ

عَلَى الْمَقْتُولِ شَيْئًا

عَبَسِي.

﴿الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾:

الْمُتَابِعُونَ فِيهِ.

﴿وَالْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ﴾

وَأَمْدَحَ الْمُعْقِبِينَ

لَهَا.

﴿سَخَّرْنَاهُمْ لَكُمْ﴾

لأنهم جمعوا بين

العلم والإيمان،

والعمل الصالح،

والإيمان بالكتب

والرسل السابقة

واللاحقة.

فَمَا نَقْضَهُمْ مِّيثْقَهُمْ وَكَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ
 بَغْيًا حَقًّا وَقَوْلُهُمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكَفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ
 بُهْتَنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
 رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
 اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ
 وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿١٥٧﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 ﴿١٥٨﴾ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
 الْقِيَمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَيُظَاهَرُ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا
 حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبِئَتْ أُحْلَتْ لَهُمْ وَبَصَدَّ هُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ
 بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَكِنْ
 الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
 أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
 وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

(بَلْ رَفَعَهُ): اجتماع اللام الساكنة مع الراء، فهو إدغام متقارب، لأن الحرفين تقاربا في المخرج أو الصفة، يجب الإدغام من هذا النوع في موضعين: اجتماع اللام الساكنة مع الراء، واجتماع القاف الساكنة مع الكاف مثل: أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ.

﴿١٦٠﴾ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ
 وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ
 وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ
 وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿١٦١﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ
 مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى
 تَكْلِيمًا ﴿١٦٢﴾ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ
 لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
 ﴿١٦٣﴾ لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ
 وَالْمَلَكُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا
 ﴿١٦٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا
 لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٦﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٧﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ
 الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَتَأْمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا
 فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾

﴿وَالْأَسْبَاطُ﴾

أَوْلَادُ يَعْقُوبَ
أَوْ أَحْفَادُهُ.

﴿زَبُورًا﴾ كِتَابًا

فِيهِ مَوَاعِظُ
وَحِكْمَةٌ.

﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ

لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا

لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا﴾

وَأِنَّمَا تَعَذَّرَتْ

الْمَغْفِرَةُ لَهُمْ

وَالْهَدَايَةُ لَأَنَّهُمْ

اسْتَمَرُّوا فِي

طُغْيَانِهِمْ،

وَأَزْدَادُوا فِي

كُفْرَانِهِمْ، فَطَعِنَ

عَلَى قُلُوبِهِمْ،

وَأَسَدَّتْ

عَلَيْهِمْ طَرِيقَ

الْهَدَايَةِ بِمَا

كَسَبُوا.

(إِنَّا أَوْحَيْنَا): مَدُّ مُتَفَصِّلٌ؛ جَاءَتْ الهمزة بعد حرف المد في أول كلمة ثانية، ويمد مقدار خمس حركات جوازاً أو أربع أو حركتين.

﴿لَا تَقُولُوا﴾

نُحَاوِرُوا الْحَدَّ وَلَا

تَقْرَبُوا

﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ

أَلْفًا﴾

بِأَن تُوَحِّدُوهُ وَتَمُحِّدُوهُ،

وَتُرْهَوُهُ عَنِ الْوَلَدِ

وَالصَّاحِبَةِ

وَالشَّرِيكِ.

﴿رَسُولَ اللَّهِ﴾

كسائر الرسل الدين

أرسلهم لهداية

عباده.

﴿وَصَلَّيْتُهُ﴾

وَجِدَ كَلِمَةً كُنْ بِهَا أَسْبَغُ

وَتُطْفِئُهُ.

﴿وَرُوحٌ مِنْهُ﴾

رُوحٌ مِنْ أَمْرِ رُوحِهِ.

﴿لَنْ يَسْتَنْكِفَ﴾

لَنْ يَأْتِ وَيَرْفُغَ

وَيَسْتَكْبِرَ.

﴿وَيَرْفُغَ﴾

مُحَمَّدٌ ﷺ.

﴿وَأَرْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا

مُجِيدًا﴾

الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ، الَّذِي

اشْتَمَلَ عَلَى عُلُومِ

الْأَوَّلِينَ، وَالْآخِرِينَ،

وَالْأَحْيَاءِ الصَّادِقَةِ

النَّافِعَةِ؛ فَالْإِنْسَانُ فِي

طَلْعِهِ إِنْ لَمْ

يَسْتَضِيءُوا بِأَنْوَارِهِ،

وَفِي شَفَاةٍ عَظِيمَةٍ

لَمْ يَقْبَسُوا مِنْ خَيْرِهِ.

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا

عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ

اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ

وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةً أَنْتَهُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ

وَاحِدٌ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ

الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ

وَمَنْ يَسْتَنْكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرْهُمْ

إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

فَيُوفِيهِمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ

اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا

يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ

قَدْ جَاءَهُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكَمْ وَأُزْلِنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ﴿١٧٤﴾

فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ

فِي رَحْمَتِهِ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

﴿كَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا﴾: جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ قَبْلَهَا مُتَحَرِّكٌ، وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ قَطْعٌ مُتَحَرِّكَةٌ، فَهِيَ الصَّلَةُ

الْكُبْرَى، فَتَمَدُّ كَمَدُ الْمُفْصِلِ: خَمْسَ حَرَكَاتٍ جَوَازًا، أَوْ أَرْبَعًا أَوْ حَرْكَتَيْنِ.

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ **اللَّهُ يُفَيِّدُكُمْ فِي الْكَلَلَةِ** إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلَثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيَيْنِ **يُسَبِّحُ اللَّهَ لَكُمْ أَن تَضَلُّوا وَاللَّهُ يَكُلُّ شَيْءًا عَلَيْهِ** ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَتَايَأُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحْلَى الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَتَايَأُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُحْلُوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهَرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدَى وَلَا الْقَلْبَيْدَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حُلِلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرُ مِنْكُمْ شَنْشَانٌ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

﴿الْكَلَلَةُ: الْمَيِّتُ، لَا وَلَدَ لَهُ وَلَا إِخْوَةَ﴾

سورة المائدة

﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾ بِالْمُؤْمِنِينَ

﴿مُؤَكَّدَةٌ الْوَيْفُ﴾

﴿عَبْرَ عَمَلِ الصَّيْدِ﴾

عبر مستجلبه فهو

حرام.

﴿وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾

مُحْرَمُونَ بِالْحَجِّ أَوْ

الْعُمْرَةِ.

﴿لَا يُحْلُوا﴾ لَا يَتَّخِذُوا.

﴿شَعِيرَ أَقْوَى سَابِلِكِ﴾

الحج أو

معالم دينه.

﴿الْمُسْمَرِ﴾

الأنشور الأربعة

﴿الْمَلَكُ﴾ مَا يُهْدَى

من الأعمام إلى

الكنعة.

﴿الْقَلْبَيْدُ﴾ مَا يُقْلَدُ بِهِ

الهدى علامة له.

﴿مُتَقَوِّينَ الْبَيْتَ﴾

قاصدين، وهم

الحجاج والعمَّار.

﴿لَا تَجْرُ مِنْكُمْ﴾ لَا

يُجْرِي مِنْكُمْ، أَوْ لَا

يُجْرِي مِنْكُمْ.

﴿شَنْشَانٌ قَوْمٌ﴾

مَنْعُكُمُ لَهُمْ.

(مُحْلَى الصَّيْدِ): الباء في (مُحْلَى) ثبتت رَسْمًا وَوَقْفًا، وحذفت في حالة الوصل لفظًا، وهي في سبعة مواضع من القرآن الكريم، وهي ياء جمع المذكر المضاف إلى ما فيه ال.

(رَأَى) الدم المنفوخ وهو
الناز.

﴿وَلَقَدْ أَقْبَرْنَا﴾ يعني الحشر
جميع أجرامه.

(أول سورة أعراف) ما ذكر عند
نسخه اسم عمه عالم

﴿وَالْمُؤْمِنَةُ﴾. نِسْأَةُ

﴿وَالْمَرْيَمُ﴾ الْحَيْثُ

السُّقُوطِ مِنْ عَلَوٍ.
(وَالطَّيِّبَةُ) الْمُبَّةُ

بالتطهير.

سنة فمات بجزيرة.

ربه حياة فذبحتموه.

لِكَمَّةٍ يُعْطَمُونَهَا.

﴿سَنُقَبِّلُهُ﴾ نَظَلُّوْا
مَعْرِفَةً مَا قِيَمَ لَكُمْ.

(بِالْأَزَلِ) قَدَاخٌ مُعْلَمَةٌ
مِنْهُ وَهُوَ الْحَقِيقَةُ

﴿لَكُمْ فِيهَا خُزُونٌ﴾

(أَمْطَرَ) أَلْحَدَ

نصيرة للتأويل فيها.

﴿مَنْ جَاءَهُ يَأْتِرْ﴾ مَاتِلٍ إِلَيْهِ
سَجْدَ قَدْرَ الصُّرُورَةِ.

﴿التَّوْبَةُ﴾ مَا أَذِنَ الشَّارِعُ
أَكْلَهُ

(البزاق) الكواسب

﴿مُكَلِّمِينَ﴾ مُعَلِّمِينَ لَهَا

والتَّحْقِيقُ الْعَمَلِيَّةُ أَوْ

حضره

(اخشون): رِسْم

نہاری علی الحداد

حَرَمْتُ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ. وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْنَقُوا بِأَلْأَزْلَمِ ذَلِكُمْ فَسُقُ الْيَوْمَ يَسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢﴾ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحَلَّ لَهُمْ قُلْ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكَنَّ عَلَيْكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَانْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤﴾ الْيَوْمَ أَحَلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلٌّ لَهُمْ وَالْحَصَنَتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُخَصَّنَتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِبْرَةِ فَقَدْ حِطَّ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٥﴾

(اِخْتِصَانًا): رُسِمَتْ مِنْ دُونِ بَاءٍ، وَهِيَ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مُضْعَةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ حَيْثُ يَقِفُ الْقَارِئُ عَلَى الْحَرْفِ الْأَخِيرِ دُونَ لَفْظِ الْبَاءِ الْمَحذُوفَةِ رَسْمًا.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
 وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ
 وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ
 أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا
 فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ
 لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ
 وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾
 وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ
 بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ
 الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ
 شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَى
 أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
 اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

﴿إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ أي

معهما (كما بيته
السنة).

﴿إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾:

أي معهما (كما
بيته السنة أيضاً).

﴿الْغَائِطِ﴾ موضع

قضاء الحاجة

(كتابة عن

الحديث).

﴿لَسْتُمْ نِسَاءً﴾

واقفتموهن، أو

مستمن بشرتهن.

﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾

نرا، أو وحه

الأرضي، طاهراً.

﴿حَرَجٍ﴾ صعب في

دينه وتشريعه.

﴿وَمِيثَاقَهُ﴾ عهده.

﴿قَوَّامِينَ لِلَّهِ﴾

قائمين بحقوقه

تعالى.

﴿شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ﴾

شاهدين بالمعدل.

﴿لَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ لا

يحملنكم، أو لا

يكسبنكم.

﴿تَنَاصُتُمْ لَهُمْ﴾

تنصتكم لهم.

(يَا أَيُّهَا): مدّ منفصل؛ حيث جاء حرف المدّ، وجاء الهمز في أول كلمة ثانية؛ لأنّ يا كلمة، وأيّها
 كلمة ثانية، فتمدّ الألف مقدار خمس حركات جوازاً، أو أربع، أو حركتين.

يَسْتَفْتُوا إِلَيْكُمْ
أَيُّهُمْ؟ يَنْطَشُوا

يَكُم بِالْقَتْلِ
وَالْإِهْلَاكِ.

تَوَسَّيْنَا أَمِينًا
فَقِيلَ.

وَعَزَّزْنَاهُمْ
نَصْرًا مِّنْهُم



أَوْ
عَظَمْنَاهُمْ.

وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ
فَاسِيَةً غُلِيظَةً

لَا تَجِدُ فِيهَا
الْمَوَاعِظَ، وَلَا

تَنْفَعُهَا الْآيَاتُ
وَالنُّذُرُ.

قَرَضْنَا حَسَنًا
اِخْتِسَابًا بَطِيئَةً

نَفْسِي.

يَحْرُفُونَ
الْكَلِمَةَ

يُغَيِّرُونَهَا، أَوْ
يُؤَوِّلُونَهَا بِالْبَاطِلِ.

تَرَاهُمْ حَقَالًا
تَرَكُوا نَفْسِيًّا وَآخِرًا.

عَلَانَةً خِيَانَةً
وَعَدِيَّةً، أَوْ قَعْلَةً

خَائِنَةً.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ
فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ
إِنِّي مَعَكُمْ لَئِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَءَاتَيْتُمُ الزَّكَاةَ
وَءَامَنْتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا لَّا أَكْفِرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا ذُخْلَنَكُمْ
جَنَّتِ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
ذَٰلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فِيمَا
نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً
يُحْرَفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا
ذُكِّرُوا بِهِ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ
فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

(أُولَٰئِكَ): مَدٌّ مُتَّصِلٌ؛ جَاءَ الْمَدُّ وَبَعْدَهُ الهمزةُ في كلمةٍ واحدةٍ، فيجبُ مَدُّهُ أَرْبَعُ أَوْ خَمْسُ حركاتٍ.

﴿ فَأَعْرَبْنَا ﴾

هَيَّجْنَا

وَحَرَّشْنَا، أَوْ

أَضْغَنَّا.

﴿ نُورٌ ﴾ هو

محمد ﷺ.

﴿ سُبُلٌ ﴾

السُّبُلُ، التي

تَسْلُمُ صَاحِبُهَا

مِنَ الْعَذَابِ،

وَتَوْصِلُهُ إِلَى دَارِ

السَّلَامِ، وَهُوَ

الْعِلْمُ بِالْحَقِّ

وَالْعَمَلُ بِهِ

إِحْمَالًا

وَتَفْصِيلًا.

﴿ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ، وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

﴿ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾

﴿ الثُّورِ ﴾

ظِلْمَاتِ الْكُفْرِ

وَالْمَعْصِيَةِ

وَالْبَدْعَةِ

وَالْجَهْلِ

وَالْغَفْلَةِ إِلَى

نُورِ الْإِيمَانِ

وَهْدَى

الرَّحْمَنُ.

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِي أَخَذْنَا مِنْهُمُ

فَسَوْأَ حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ، فَأَعْرَبْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ

وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ

بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَتَأْهَلُ الْكِتَابِ

قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا

كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ

كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ

مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ

سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى

النُّورِ بِإِذْنِهِ، وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

﴿ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ

ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ

أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ، وَمَنْ فِي

الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا يُخْلَقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

(بِه فَأَعْرَبْنَا): جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ وَقَبْلَهَا مَتَحَرِّكٌ، وَبَعْدَهَا مَتَحَرِّكٌ، فَهِيَ الصَّلَةُ الصَّغْرَى؛ حَيْثُ تُسَبِّحُ الْكِسْرَةَ عَلَى هَاءِ الضَّمِيرِ، بِجَعْلِهَا يَاءً سَاكِنَةً قَبْلَهَا مَكْسُورَةً، فْتَمُدُّ مَقْدَارَ حَرَكَتَيْنِ.

﴿عَنْ أَبِيكَ وَاللَّهُ﴾

كأنائه في القرب
والمنزلة وهو كآبينا
في الرحمة
والشفقة.

قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ

ذُنُوبِكُمْ ﴿١٠﴾ وَلَوْ

تتم أحيائه ما

بذکر

بَلْ أَنْتُمْ شَرُّ مُمِ

نَجْرِي

عليكم أحكام

عمل والفضل.

﴿يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ﴾

بِعَذَابٍ مِّنْ يَّشَاءُ ﴿١٠٠﴾

لَا أَتُوا بِأَسْبَابٍ

معقرة وأسباب

عذاب.

(فَقَرَّوْا) فَتَوَرَّوْا

انقطاع و شکوہ

إِذْ جَعَلْنَا فِيكُمْ

يُخَيِّئُ يَدْعُوكُمْ

الى الهدى،

يَعْلَمُونَكُمْ مَا لَمْ

گو نوا تعلیموں.

بقايا

إِذَا طَوَّالَا.

جہاں : دوی

10

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبَتُوا اللَّهَ وَإِيَّاهُ

خمیس حرکان

وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوا قُلُوبَهُمْ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرُّسُلِ أَن تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَتَقَوَّمُوا أَدْخُلُوا بَيْعَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَتَقَوَّمُوا أَدْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْدُوا عَلَىٰ أَذْيَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَارِينَ وَإِنَّا لَنَدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنِعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا أَدْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُم غَالِبُونَ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٣﴾

(أَبْنُوا اللَّهَ وَأَجِبُوهُ): جاء المَدُّ والهمزُ في كلمةٍ واحدةٍ في: أَبْنُوا وَأَجِبُوهُ، فتمدُّ الألفُ أربعَ أو خمسَ حركاتٍ في حالةِ الوصل، ويجوزُ مده ستَّ حركاتٍ في حالةِ الوقف.

قَالُوا يَمْشُونَ إِنَّا لَذَخْلُهُ أَبَدًا مَادُمُوا فِيهَا فَاذْهَبْ
 أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ
 إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
 الْفَاسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
 يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 ﴿٢٦﴾ ﴿وَآتَىٰ عَلَيْهِم نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
 فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَا قُنْتُكَ
 قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَىٰ يَدِكَ
 لِنَقُتْلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبْشُرَ أَبَايَ وَإِخْوَتَكَ
 مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ
 لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارَى
 سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يُؤَيِّلَتِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
 الْغُرَابِ فَأُوَارَى سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾

﴿فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
 الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾

أي: احكم بيننا
 وبينهم؛ بأن تنزل
 فيهم من العقوبة ما
 اقتضته حكمتك.
 ﴿فَلَا تَأْسَ﴾ فلا
 تحزن.

﴿قُرْبَانًا﴾ ما يُقْرَبُ
 به من الزُّرِّ
 إلى الله تعالى.
 ﴿تَبْشُرَ﴾
 تبارئ.

ترجع بأمر قتلني إذا
 قتلني.
 ﴿وَأَخِي﴾ السابق
 المانع من قبول
 قربانك.

﴿فَطَوَّعَتْ لَهُ
 نَفْسُهُ﴾ رِيَتْ
 وسهلت له نفسه.
 ﴿يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ﴾
 يخفر فيها ليتدفن

غراباً قتله.
 ﴿سَوْءَةَ أَخِيهِ﴾
 جيفته أو عورته.
 ﴿يُؤَيِّلَتِي﴾ كلمة
 جزع ونحسر.

(بَسَطَ): اجتمعت الطاء الساكنة مع التاء المتحركة، فوجب إدغامهما، وهو إدغام متجانس؛
 لأن الحرفين اتحدا في المخرج، واختلفا في الصفة، مع صفة الإطباق في حرف الطاء.

﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾

الذي ذكرناه في قصة ابني آدم، وقتل أحدهما أخاه، وسبى القتل لمن بعده، وأن القتل عاقبته وخيمة، وخسارة في الدنيا والآخرة.

﴿تَكُنْ لَنَا قَوْلٌ﴾

أَنَّا نَجِيئُكَ لِأَنَّا نَفْعِلُ فَعَلَيْنَا وَلَهُ مَعْلَمَةُ هَذِهِ شَيْءُ الْقَتْلِ، وَجَعَلَ النَّاسُ كُلَّهُمْ عُرْضَةً لَه.

﴿تَكُنْ لَنَا آيَةً﴾

أَنَّا نَجِيئُكَ لِأَنَّا نَفْعِلُ فَعَلَيْنَا وَلَهُ مَعْلَمَةُ هَذِهِ شَيْءُ بَيْنَهُمُ الْحِجَّةُ وَالتَّضْحِيَةُ وَالْأَمْن.

﴿يُسْعَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ﴾

يُسْعَوْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتْلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

﴿خِزْيٌ ذُلٌّ﴾

وَفَضِيحَةٌ وَغَفْوَةٌ.

﴿الْوَسِيلَةَ﴾

الرُّكْنُ يَفْعَلُ الطَّاعَاتِ وَتَرْكُ الْمَعَاصِي.

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا مِّنْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لُمْسِرُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرُسُلَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتْلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَآتَ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

(أَنَّهُ مَنْ): النون المشددة حرف عتية، وتُغْنَى بمقدار حركتين، ومثلها أيضاً الميم المشددة. ثم هاء الضمير الواقعة بين حرفين متحركين؛ حيث هي صلة صغرى.

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَاهُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا
وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٢٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
﴿٢٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٠﴾ يَأْتِيهَا الرِّسُولُ
لَا يَحْزَنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
هَادُوا أَسْمَعُونَ لِلْكَذِبِ سَمْعُونَ لِقَوْمٍ
آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ يَحْفَرُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي
الدُّنْيَا حِزْبٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

﴿نَكَالًا﴾ عُنُوةٌ
تَمْنَعُ مِنَ الْعُقُودِ.

﴿سَكَنُونَ﴾

﴿فَكُذِّبَ﴾

يَسْتَمُونَ كَلَامَكَ
فَيَنْسَخُونَ لِيُخَيَّبُوا
عَلَيْكَ فِيهِ.

﴿يُخْرِفُونَ﴾

الْكُفْرَ يُذَلُّونَهُ
أَوْ يُؤْزِلُونَهُ
بِالطَّالِبِ.

﴿يَنْتَقِمُ﴾ ضَلَاتُهُ

وَتُفَرِّقُهُ أَوْ

إِهْلَاكُهُ.

﴿أُولَئِكَ﴾

الَّذِينَ لَمْ

يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ

قُلُوبَهُمْ فَلِذَلِكَ

صَدَرَ مِنْهُمْ مَا

صَدَرَ، فَذَلِكَ

عَلَى أَنْ مَنْ كَانَ

مَقْصُودُهُ بِالْحَكَمِ

إِلَى الْحَكَمِ

الشَّرْعِيِّ اتَّبَعَ

هَوَاهُ، وَأَنَّهُ إِنْ

حَكَمَ لَهُ رِضَى،

وَإِنْ لَمْ يَحْكَمْ بِهِ

سَخَطَ، فَإِنَّ ذَلِكَ

مِنْ عَدَمِ طَهَارَةِ

الْقَلْبِ.

﴿حِزْبٌ﴾ اقْتِصَاعُ

وَذُلٌّ.

(أَنْ يُخْرِجُوا): جَاءَتِ النُّونُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا يَاءٌ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ، فَهُوَ إِدْغَامٌ بَعْثَةً، حَيْثُ لَا يَقَعُ
الإِدْغَامُ بَعْثَةً إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ، فَلَوْ وَقَعَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَهُوَ إِظْهَارٌ شَادٌّ.

﴿سَمْعُونَ لِكَيْتَبِ﴾

والسمع ها هنا سمع
استجابة، أي: من قلة
دينهم وعقلهم أن
استجابوا لمن
دعاهم إلى القول
الكذب.

﴿أَصْنُوتُونَ﴾

﴿الْحَنَ﴾ لِمَالِي
الغرام، وأقمشة
الرؤشا.

﴿بِالْقِسْطِ﴾ بالعدل،
وهو حكم الإسلام.

﴿الْقِسْطِ﴾

المعادين فيما أولوا
وحكموا فيه.

﴿يَتَوَلَّوْنَ مِنْكُمْ﴾

﴿يُفَرِّشُونَ عَنْ﴾
حُكْمِكَ الْمَوَافِقِ

لِلشُّرَاةِ بَعْدَ
تَحْكِيمِكَ.

﴿أَتَقَاتُوا﴾

لِحُكْمِ رَبِّهِمْ فِي
الشُّرَاةِ.

﴿وَالزَّيْنُونَ﴾ عِبَادُ

الْيَهُودِ أَوْ الْعُلَمَاءِ
الْمُفْتَاهِ.

﴿وَالْأَخْيَارُ﴾ عُلَمَاءُ

الْيَهُودِ.

﴿فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ﴾

أي: تجاوز عن حقه
في الاتصاف من
المعتدي.

سَمْعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ
فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ
يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُكَ اللَّهُ وَعِنْدَهُ
التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَنْبِيَاءُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ
وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ
فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارٌ لَهُ وَمَنْ
لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾

﴿فَاحْكُم بَيْنَهُمْ﴾: إخفاء شَفَوِي؛ جاءت الميم الساكنة وبعدها حرف الباء، فيجب إخفاء الميم
مع الغنة، وسمي إخفاء شفويا لخروج حرف الباء من الشفة.

وَقَفَيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ ۚ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ
أَهْلُ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ
اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا
عَلَيْهِ ۖ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمُ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُم شَرْعَةً وَمِنْهَا جَا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
ءَاتَاكُمْ ۖ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَن أَحْكُم بَيْنَهُم بِمَا
أَنزَلَ اللَّهُ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ هُمُ وَاحِدٌ رَّهْمٌ أَن يَقْتُلُوكَ عَن
بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۚ وَإِن كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ
الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِّنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

﴿قَفَيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ﴾
اتَّبَعْنَا عَلَىٰ آثارِ

الشَّيْءِ
﴿وَيَهْدِي﴾ من

الله تعالى.

﴿وَيُورِ﴾ لمن

اتبعه.

﴿وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ﴾

رَاقِبًا أَوْ شَاهِدًا

عَلَىٰ مَا سَبَقَهُ.

﴿وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾

عَتَاةً ۖ لِّمَنِ الْحَقُّ؟

أي: لا تجعل اتباع

أهوائهم الباطلة

المعارضة للحق

بدلاً عما جاءك من

الحق، فتستبدل

الذي هو خير

بِالَّذِي هُوَ أَدْنَى.

﴿عَتَاةً ۖ لِّمَنِ الْحَقُّ؟﴾

عَمَّا جَاءَكَ.

﴿شَرْعَةً وَمِنْهَا جَا﴾

شَرْعَةً وَطَرِيقًا

وَاضِعًا فِي الدِّينِ.

﴿لِّيَبْلُوَكُمْ﴾

لِيُخْتَبِرَكُمْ وَهُوَ

أَعْلَمُ بِأَنفُسِكُمْ.

﴿فَاسْتَبِقُوا﴾

الْحَيْرَاتِ: سَارِعُوا

إِلَيْهَا.

﴿وَأَن يَبْلُوَكُمْ﴾

يُخْتَبِرُكُمْ وَيُضَدِّدُكُمْ

بِكَيْدِهِمْ.

(في ما): رُسِمَتْ مَقْطُوعَةٌ، وَوَرَدَتْ مَقْطُوعَةٌ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا؛ حَيْثُ
يَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا، وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ لَا يَجُوزُ الْوَقْفُ إِلَّا عَلَى الْجُزْءِ الثَّانِي.



﴿اَوْتِي﴾
تَوَلَّوْنَهُمْ

وَنَشْتَصِرُوهُمْ.
﴿قُلْ قَوْمِي مَنَعْتُمْ﴾
صعب اعتقاد.
﴿يَسْتَعْرِضُونَ فِيهِمْ﴾
أي: يسارعون في
ولائهم وصدانهم.
﴿فَتَبَيَّنَ الْاَوَّلَى﴾
علينا الدهر بنوايته.
﴿فَتَبَيَّنَ الْاَوَّلَى مَا اسْتَرَأَوْا﴾
اشبه من العاقب
والعكر بالمؤمنين.
﴿بِالْفَتْحِ﴾
لرسوله ﷺ.
﴿فَتَبَيَّنَ لَيْتَهُمْ﴾

محتجدين في الخليفة
بالعليها وأزكدها.
﴿فَتَبَيَّنَ لَيْتَهُمْ﴾
بطلت وضاعت.
﴿وَأُولَئِكَ الْفَوَاحِشُ﴾
عاطلين عليهم
رحمة بهم.
﴿فَتَبَيَّنَ لَيْتَهُمْ﴾
أنشده عليهم غلظا.
﴿فَتَبَيَّنَ لَيْتَهُمْ﴾
مُعْتَرِض في نصبرهم
الدين.
﴿فَتَبَيَّنَ لَيْتَهُمْ﴾
كثير الفضل
والخود.
﴿فَتَبَيَّنَ لَيْتَهُمْ﴾
سخرية،
وغزلا ومجوناً.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرَوْا فِي أَنفُسِهِمْ نَدِيمِينَ ٥٢﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَنَّهُمْ لَعَنَكُمْ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ٥٥﴾ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ٥٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَ مُّؤْمِنِينَ ٥٧﴾

﴿يَتَوَلَّوْهُمْ مِنْكُمْ﴾: جاءت الميم ساكنةً وبعدها ميمٌ متحركة، فهو الإدغام الشفوي؛ فوجب إدغامهما معاً بعتقه، فيصيران ميماً واحدةً مشددةً، ويسمى إدغاماً متمثلاً.

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هَاهُنَا وَلِبَاءَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقِفُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ أَمَنَا بِاللهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللهِ مَنْ لَعَنَهُ اللهُ وَعَظِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ خَلَوْنَا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَيْئَسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمْ رَبِّيَنُوتُ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَيْئَسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلِعِنُوا بِمَا قَالُوا لُبَّ يَدِاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاةَ وَالْبَعْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

(أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ): إظهار شفوئي؛ لمجيء الفاء بعد الميم الساكنة، وحروف الإظهار الشفوئي جميع حروف الهجاء عدا الميم والباء، ويكون أشد إظهاراً عند الواو والفاء.

﴿تَمِيمُونَ﴾: يتكلمون أو
نعيون وتكزون.

﴿عِثَّةٌ﴾: حراء ثلثات
ورغوة.

﴿وَصَدَّ الشَّقَوْنَ﴾: أطاع
الشيطان في
مغصّة الله.

﴿لَوْفِيفَةً لِّلْكَافِ﴾: في
الذي؛ بما ضرب
عليهم من العلة
والمسكنة، وفي
الآخرة؛ بما أعدّه الله

تعالى لهم من عذاب
النار وبئس المصير.

﴿سَوَاءٌ السَّبِيلِ﴾:
الطريق المعتدل وهو
الإسلام.

﴿رَاسِخُونَ فِي الْأَرْضِ﴾:
القال الغرام، والتمسكه
الرضا.

﴿وَالرَّابِّيَنُوتُ﴾: عبادة
البحر، أو الطمأنينة
الفقهاء.

﴿وَالْأَحْبَارُ﴾: علماء
اليهود.

﴿مَغْلُولَةٌ﴾: مقلوبة عن
لغتها، نخل.

﴿مَلِكٌ أَرَبٌ﴾:
ملك من فعل

البحر تدعى عليهم
﴿يَبْنِيهَا يَبْنِيهَا﴾: لا

كما قالوا لنعم الله (يد
الله مقولة) أي:
مسكة عن الإنفاق.

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا

التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

وَمَا أَنزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنَ

رَبِّهِمْ﴾ أي قاموا

بأوامرهما

ونواهيهما.

﴿أَنَّهُ

مُقْتَصِدَةٌ﴾

مُعْتَدِلَةٌ،

وَمِنْ مَنْ

أَسْلَمَ مِنْهُمْ.

﴿فَلَا تَأْسَ﴾ فلا

تَحْزَنْ وَلَا

تَتَأَسَفْ.

﴿وَالصَّابِرُونَ﴾

عَبْدَةُ الْكَوَاكِبِ

أَوْ الْمَلَائِكَةِ،

مُبْتَدَأُ خَبَرِهِ

مَوْخَرٌ «كَذَلِكَ».

﴿وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ

رُسُلًا﴾ يتوالون

عليهم بالدعوة،

ويتعاهدونهم

بالإرشاد.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَلَآ ذَخْلَتْهُمْ جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا

التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنْ رَّبِّهِمْ لَآ كَلُوا مِنْ

فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ

سَاءٌ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ﴿يَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أَنزَلَ إِلَيْكَ

مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ

مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَآ يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَتَاهَلْ

الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

وَمَا أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ مِنْ رَّبِّكُمْ وَلِيزِيدَ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنزَلْنَا

إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَيْنًا وَكُفْرًا فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصَارَى

مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي

إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ رُسُلِنَا

لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

(مِنْ رَبِّهِمْ): إدغام بلا غنة؛ جاء حرف الراء بعد النون الساكنة، فتدغم النون الساكنة مع الراء بحيث يصيران حرفاً واحداً مُشَدَّداً من جنس الثاني. واللام والراء حرفا الإدغام بلا غنة.

وَحَسِبُوا اَلَّا تَكُوْنَ فِتْنَةً فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ **اللّٰهُ**

﴿فِتْنَةً﴾ بَلَاءٌ

وَعَذَابٌ شَدِيدٌ.

عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ **وَاللّٰهُ** بِصِيرٍ يَّمَا

﴿صَمُوا﴾ عَنْ رُؤْيَا

الْحَقِّ.

يَعْمَلُوْنَ ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا اِنَّ **اللّٰهَ** هُوَ

﴿صَمُوا﴾ عَنْ

سَمَاعِهِ، وَذَلِكَ

الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ^ط وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِيْ اِسْرَءِيْلَ اَعْبُدُوْا

لَا نَهُمْ لَمْ يَنْتَفِعُوا

بِمَا رَأَوْا، وَلَا بِمَا

سَمِعُوا، فَكَانُوا

كَالْأَعْمَى وَالْأَصَمِّ.

اللّٰهُ رَبِّيْ وَرَبَّكُمْ اِنَّهُمْ مِنْ يُّشْرِكِ **بِاللّٰهِ** فَقَدْ حَرَّمَ **اللّٰهُ** عَلَيْهِ

﴿ثُمَّ تَابَ اللّٰهُ﴾

الْجَنَّةَ وَمَا وَهَّ النَّارَ وَمَا لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾

﴿فَبَيَّنَّهُ﴾ رَفَعَ عَنْهُمْ

العَذَابَ، وَمَهَّدَ لَهُم

سَبِيلَ الْمَتَابِ.

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا اِنَّ **اللّٰهَ** ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ

﴿مِنْ أَنْصَارٍ﴾

إِلَهِ إِلَّا **اللّٰهُ** وَاحِدٌ وَإِنْ لَّمْ يَنْتَهُوْا عَمَّا يَقُولُوْنَ لَيَمَسَّنَّ

يَمْنَعُوْنَهُمْ مِنْ

عَذَابِ **اللّٰهِ**، أَوْ

الَّذِيْنَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُوْنَ

بِصُرُوْنِهِمْ مِنْ

أَدْوَانِهِ.

إِلَى **اللّٰهِ** وَيَسْتَغْفِرُوْنَهُ **وَاللّٰهُ** غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴿٧٤﴾

﴿ثُمَّ﴾ مَضَتْ.

﴿وَأُثْبِتَ﴾ بَيَّنَّتْ.

مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ

كثيرةُ الرُّسُلِ

مَعَ **اللّٰهِ** تَعَالَى.

الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ

﴿بِأَحْضَانٍ﴾

الْبَشَرِ فَكَيْفَ

تَزْعُمُوْنَ إِلَهًا.

أَنْظِرْ كَيْفَ بُيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنَّى

﴿أَنْ يُّزَكَّوْكَ﴾

يُؤَفَّكُوْنَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُوْنَ مِنْ دُونِ **اللّٰهِ** مَا لَا

كَيْفَ يَضْرَوْنَ عَنْ

تَذَكُّرِ الدَّلَائِلِ الْبَيِّنَةِ

وَقَبُولِهَا.

يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا **وَاللّٰهُ** هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

﴿أَنْ يُّزَكَّوْكَ﴾

يُؤَفَّكُوْنَ ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُوْنَ مِنْ دُونِ **اللّٰهِ** مَا لَا

كَيْفَ يَضْرَوْنَ عَنْ

تَذَكُّرِ الدَّلَائِلِ الْبَيِّنَةِ

وَقَبُولِهَا.

يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا **وَاللّٰهُ** هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

﴿فِتْنَةً فَعَمُوا﴾: إِيْخْفَاءٌ؛ لِمَجِيءِ الْفَاءِ بَعْدَ التَّنْوِينِ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ التَّنْوِينِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا عَلَى حَالِهِ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ مَعَ الْعَتَمَةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ.

لَا تَقُولُوا لَا

تُجَاوِزُوا الْحُدُ وَلَا
تَقْرُطُوا.

مِمَّا لَكُمْ غُلُوًّا
بِاطِلًا.

لَيْسَ إِلَهِنَّ

عَفْرُوَائِيْنَ

إِسْرَءِيلَ أَي:

طَرَدُوا وَأَبْعَدُوا مِنْ

رَحْمَةِ اللَّهِ.

ذَلِكَ الْكُفْرُ

وَاللُّغْنُ.

بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا

يَعْتَدُونَ أَي:

بِعَصْيَانِهِمْ لَكَ،

وظلمهم لعباد الله،

صار سبباً لكفرهم،

وبعدهم عن رحمة

الله، فإن للذنوب

والظلم عقوبات.

سَخِطَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ غَضِبَ

عَلَيْهِمْ

بِمَا

فَعَلُوا.

فَيَنْبِئُ

رُفْعَانَا: علماء

وعباداً.

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ

وَلَاتَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا

كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لَعْنُ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى

ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾

كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ

مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ

يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ

أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾

وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ

مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ

﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ

وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ إِنَّكَ بِأَنْ مِّنْهُمْ

فَقَسِيسَينَ وَرُهْبَانًا وَآنَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

(دِينِكُمْ غَيْرَ): إظهار شعوي؛ جاءت القَيْن بعد الميم الساكنة فتنهَر الميم عند النطق، وحروف الإظهار الشعوي جميع حروف الهجاء عدا الميم والباء، فيجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا غنة.

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ
الدَّمْعِ مَعَافِرُ فَوَاسٍ الْحَقُّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاكُتِبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٨٢﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
وَنَقُطِعُ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَأَثْبَهُمْ
اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٥﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٦﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٧﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمْ مِنَ الْأَيْمَانِ
فَكَفَرْتُمْ ءِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا
أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٨﴾

﴿يَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ﴾

تغليظ أعينهم

بالدمع قطرة

﴿فَأَثْبَهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا﴾

قَالَ أَيُّهَا

تفوهوا به من

الإيمان، ونطقوا به

من التصديق

بالحق

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾

في

امثال أوامر،

واجتناب نواهي

﴿الَّذِينَ أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾

فإن

إيمانكم بالله

يوجب عليكم أن

تتقوه وتراعوا

حقه، فإن الإيمان

لا يتم إلا بذلك

﴿بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾

هو أن يحلف على

الشيء معتقداً

صدقه، والأمر

بإخلافه، أو ما

يجري على اللسان

مما لا يقصد به

اليمين

﴿عَقْدْتُمْ الْأَيْمَانَ﴾

وتقننوها بالقصد

والنية

(الرُّسُولُ): تُدْعَمُ اللامُ المعروفة إذا جاء بعدها أحد الحروف التالية: (ط - ث - ص - ر - ت - ض - ذ - ن - د - س - ظ - ز - ش - ل) وتسمى هذه اللامُ لاماً شمسية.

﴿وَالْأَنْصَابُ﴾ جَبَازَةٌ
خَزْنُ الْكَبِيرَةِ
مَعْمُومُهَا.
﴿وَالْأَنْصَابُ﴾ قَدْ أَخَذَ
الْإِسْتِمَامَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ.
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ الْقَبِيلُ﴾
بِدْفَعِكُمْ إِلَى شَرْبِ
الْخَمْرِ، وَإِغْوَاكُم
بِلُبِّ الْقَمَارِ.
﴿أَنْ يُؤْفِقَ بَيْنَكُمْ﴾
الْقُدْرَةُ ﴿بَعْدَ أَنْ أَلْفَ﴾
اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ
قُلُوبِكُمْ بِالْإِيمَانِ.
﴿وَالْمَصْنَعَةُ﴾ بَعْدَ أَنْ
جَعَلَكُمْ اللَّهُ تَعَالَى
إِخْوَانًا مُتَعَابِينَ.
﴿فَهَلْ أَتَى عَلَى الْكَافِرِينَ﴾
رَاجِعُونَ عَنْ طَاعَةِ
الشَّيْطَانِ إِلَى طَاعَةِ
الرَّحْمَنِ.
﴿حَنَاقٌ﴾ إِذْهُمْ وَخَرَجَ
﴿طَبِيعًا﴾ شَرِبُوا أَوْ
أَكَلُوا الْمَحْرَمَ قَبْلَ
تَحْرِيمِهِ.
﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَجْمَعًا﴾
لِيُخَيِّرَ بَيْنَكُمْ
وَيُنَجِّبَ بَيْنَكُمْ.
﴿بَلِغْ الْكَلِمَةَ﴾ وَأَصْلُ
الْحَرَمِ قَدْ ذُكِرَ بِهِ.
﴿وَعَدْلٌ﴾ مُعَادِلٌ
الطَّعَامِ وَمُقَابِلُهُ.
﴿وَبِالْأَنْصَابِ﴾ يُقَالُ
فِيهِ، وَسُوءُ عَاقِبَةٍ
ذَنْبِهِ.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رَجَسٌ
مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوُونَ ﴿٩٨﴾ وَأَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى
رُسُلِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٩٩﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا ءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
﴿١٠٠﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَبِئْسَ مَا كَفَرُ الْبَشَرِ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ
أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعْتَدَىٰ بَعْدَ
ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ
وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ
يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَرَةٌ طَعَامُ
مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكُ صِيَامًا لِّذَوْقٍ وَبِالْأَمْرِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
سَلَفَ وَمَن عَادَ فَيَنْقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿١٠٢﴾

(الْخَمْرُ - الْمَيْسِرُ - الْأَنْصَابُ): هذه اللامات لامات قَمَرِيَّةٌ، لَا تُدْعَمُ فِيهَا بَعْدُهَا، بَلْ تَظْهَرُ اللَّامُ
الْمَعْرُفَةُ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ الْمَجْمُوعَةِ فِي قَوْلِكَ: إِنِّغْ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيْمَهُ.

أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَّعَالَكُمْ وَلَلْسِّيَارَةُ وَحَرَمٌ
 عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا ذُمَّ حَرْمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ
 تُحْشَرُونَ ﴿١٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
 قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلِيدَ ذَلِكَ لَتَعْلَمُوا
 أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿١٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ
 وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّهُ يَتَأَوَّلِي إِلَّا الْبَشَرَ
 لَعَلَّكُمْ تَقْلِقُونَ ﴿٢٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا
 عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ بُدِّلَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ
 الْقُرْآنُ تُبْدَلْ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢١﴾ قَدْ
 سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿٢٢﴾
 مَا جَعَلَ اللَّهُ مِن بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَئِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَثُرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٣﴾

﴿وَلِلْسِّيَارَةِ﴾

لِلْمُسَافِرِينَ.

﴿وَيَتَأْتِيهَا﴾

قِيَمًا

لِغَضَائِهِمْ

دِينًا وَدُنْيَا.



﴿الْقَلِيدَ﴾ مَا

يَهْدِي مِنَ الْأَتْعَامِ

إِلَى الْكَعْبَةِ.

﴿الْقَلِيدَ﴾ مَا يَهْدِي

إِلَى الْكَعْبَةِ.

﴿غَيْرِهَا﴾ الثَّاقَةُ

تُسَلُّ أَذْنُهَا وَتُخَلَّى

لِلطَّوَاعِبِ إِذَا

وَلَدَتْ خَنَسَةً

أَبْطَنَ أَجْرُهَا ذَكَرُ.

﴿سَائِبَةٍ﴾ الثَّاقَةُ

تُسَبِّحُ بِالْأَصْوَاتِ

لِنَحْوِ بُرْءٍ مِّن

مَرْصَرٍ أَوْ نَجَاةٍ فِي

حَرْبٍ.

﴿وَصِيْلَةٍ﴾ الثَّاقَةُ

تَنْزِلُ لِلطَّوَاغِبِ

إِذَا تَغَرَّتْ بِأَتْنَى ثُمَّ

تَنَّتْ بِأَتْنَى.

﴿حَامٍ﴾ الْفُحْلُ لَا

يُرْكَبُ وَلَا يَحْمَلُ

عَلَيْهِ إِذَا لَفِخَ وَلَدٌ

وَلَدِي.

(لَكُمْ وَلِلْسِّيَارَةِ): إظهار شفوي؛ جاء بعد الميم الساكنة حرف الواو، وحروفه جميع حروف
 الهجاء عدا الميم والباء، ويكون الإظهار أشد عند الواو، والفاء.

﴿حَسْبُكَ كَافِيًا﴾

﴿عَلَيْكُمْ اَسْكُمُ﴾

الزُّمُوحَا وَاحْفَظُوهَا

مِنَ الْمَعَاصِي

﴿مَنْ تَقِي الْأَرْضَ﴾

سَافَرْتُمْ فِيهَا

﴿لَا تَنْتَفِرْ يَوْمَئِذٍ﴾

نَاحِدٌ نَفْسًا كَلْبًا

عَرَضًا ذُنُوبًا

﴿الْأَنْزِلَ الْأَقْرَبَانِ﴾

إِلَى الْمَيْتِ الْوَارِثَانِ

﴿لَهُ﴾

﴿لَتَهْدِيَهُ أَهْلُ﴾

أَوَّلَى وَأَصْدَقُ

﴿مِنْ تَنْبِيهِتِ﴾

وَأَنَّهُمَا كَذِبَا فِيمَا

قَالَا، وَخَانَا الْأَمَانَةَ

﴿وَمَا تَخْتَفِيَانِ﴾

عَلَيْهِمَا فِي ذَلِكَ

﴿إِنَّا إِذَا أَلَيْنَ﴾

الظَّالِمِينَ﴾

إِنْ كُنَّا

مُعْتَدِينَ، أَوْ كَاذِبِينَ

﴿ذَلِكَ﴾

الَّذِي مَرَّ

ذِكْرُهُ فِي تَرْتِيبِ

الشَّهَادَةِ، وَدَفَعَهَا عِنْدَ

الْإِتِّبَابِ، وَوَقَّعَ

الْإِيمَنَ

﴿أَتَى﴾

أَقْرَبَ

﴿أَنْ يَأْتِيَ﴾

أَيَ:

الشَّهَادَةِ

﴿بِالْطَّبَقَةِ عَلَى﴾

وَجْهِهَا﴾

الصَّحِيحُ؟

كَمَا حَمَلُوهَا بَلَا

حَيَاتِهِ فِيهَا

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا
حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ عِبَادَةً أُولَٰئِكَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ
لَا يَضُرُّكُمْ مِّنْ ضَلٍّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرَجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِيَنبِتْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةٌ
بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا
عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
فَأَصْبَبْتُمْ مُصِيبَةً الْمَوْتُ يُحْشِسُونَهُمَا مِّنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
وَلَا تَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لِّمِنَ الْآثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُرِضَ
أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَأَخْرَأَنِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِّنَ الَّذِينَ
اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلَيْنِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقَّ
مِّنْ شَهَدَتِيهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لِّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ
أَدَّىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُونَ أَنْ تُرَدَّ أَيْمَنُ بَعْدَ
أَيْمَنِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا اللَّهَ لَا يَهْدِيَ الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

(يَهْتَدُونَ) (تَعْمَلُونَ) (الْآثِمِينَ) (الظَّالِمِينَ) (الْفَاسِقِينَ): مَدُّ عَارِضٍ لِلشُّكُونِ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ
الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ بِمَكْنٍ الْوُقُوفِ عَلَيْهِ بِالشُّكُونِ، فَيُمَدُّ سِتُّ حَرَكَاتٍ أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ حَرْفَيْنِ.

يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ
لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ ﴿١٥٦﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ
الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ
مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا
بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ
الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنكَ إِذْ
جُنَّتْهُمُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
مُبِينٌ ﴿١٥٧﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي
وَبِرُسُولِي قَالُوا أَمَآ وَآشَهِدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١٥٨﴾ إِذْ قَالَ
الْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ
أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٩﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١٦٠﴾

﴿١٥٦﴾

أي: بماذا
أجابكم أقوامكم؟

﴿١٥٧﴾

جبريل عليه
السلام.

﴿١٥٨﴾

في التوبة في
زمن الرضاة قبل
أوان الكلام.

﴿١٥٩﴾

حال اكتمال القوة
(بعد زواله).

﴿١٦٠﴾

نصوّز
ونفّذ.

﴿١٦١﴾

الأغنى جلفه.

﴿١٦٢﴾

مئثت.

﴿١٦٣﴾

إذ يجنّهم
بالهتوت.

﴿١٦٤﴾

بالمعجزات
والحجج
الظاهرات.

﴿١٦٥﴾

﴿١٦٦﴾

﴿١٦٧﴾

﴿١٦٨﴾

﴿١٦٩﴾

﴿١٧٠﴾

﴿١٧١﴾

﴿١٧٢﴾

﴿١٧٣﴾

﴿١٧٤﴾

﴿١٧٥﴾

﴿١٧٦﴾

﴿١٧٧﴾

﴿١٧٨﴾

﴿١٧٩﴾

﴿١٨٠﴾

﴿١٨١﴾

﴿١٨٢﴾

﴿١٨٣﴾

﴿١٨٤﴾

﴿١٨٥﴾

﴿١٨٦﴾

﴿١٨٧﴾

﴿١٨٨﴾

﴿١٨٩﴾

﴿١٩٠﴾

﴿١٩١﴾

﴿١٩٢﴾

﴿١٩٣﴾

﴿١٩٤﴾

﴿١٩٥﴾

﴿١٩٦﴾

﴿١٩٧﴾

﴿١٩٨﴾

﴿١٩٩﴾

﴿٢٠٠﴾

﴿٢٠١﴾

﴿٢٠٢﴾

﴿٢٠٣﴾

﴿٢٠٤﴾

﴿٢٠٥﴾

﴿٢٠٦﴾

﴿٢٠٧﴾

﴿٢٠٨﴾

﴿٢٠٩﴾

﴿٢١٠﴾

﴿٢١١﴾

﴿٢١٢﴾

﴿٢١٣﴾

﴿٢١٤﴾

﴿٢١٥﴾

﴿٢١٦﴾

﴿٢١٧﴾

﴿٢١٨﴾

﴿٢١٩﴾

﴿٢٢٠﴾

﴿٢٢١﴾

﴿٢٢٢﴾

﴿٢٢٣﴾

﴿٢٢٤﴾

﴿٢٢٥﴾

﴿٢٢٦﴾

﴿٢٢٧﴾

﴿٢٢٨﴾

﴿٢٢٩﴾

﴿٢٣٠﴾

﴿٢٣١﴾

﴿٢٣٢﴾

﴿٢٣٣﴾

﴿٢٣٤﴾

﴿٢٣٥﴾

﴿٢٣٦﴾

﴿٢٣٧﴾

﴿٢٣٨﴾

﴿٢٣٩﴾

﴿٢٤٠﴾

﴿٢٤١﴾

﴿٢٤٢﴾

﴿٢٤٣﴾

﴿٢٤٤﴾

﴿٢٤٥﴾

﴿٢٤٦﴾

﴿٢٤٧﴾

﴿٢٤٨﴾

﴿٢٤٩﴾

﴿٢٥٠﴾

﴿٢٥١﴾

﴿٢٥٢﴾

﴿٢٥٣﴾

﴿٢٥٤﴾

﴿٢٥٥﴾

﴿٢٥٦﴾

﴿٢٥٧﴾

﴿٢٥٨﴾

﴿٢٥٩﴾

﴿٢٦٠﴾

﴿٢٦١﴾

﴿٢٦٢﴾

﴿٢٦٣﴾

﴿٢٦٤﴾

﴿٢٦٥﴾

﴿٢٦٦﴾

﴿٢٦٧﴾

﴿٢٦٨﴾

﴿٢٦٩﴾

﴿٢٧٠﴾

﴿٢٧١﴾

﴿٢٧٢﴾

﴿٢٧٣﴾

﴿٢٧٤﴾

﴿٢٧٥﴾

﴿٢٧٦﴾

﴿٢٧٧﴾

﴿٢٧٨﴾

﴿٢٧٩﴾

﴿٢٨٠﴾

﴿٢٨١﴾

﴿٢٨٢﴾

﴿٢٨٣﴾

﴿٢٨٤﴾

﴿٢٨٥﴾

﴿٢٨٦﴾

﴿٢٨٧﴾

﴿٢٨٨﴾

﴿٢٨٩﴾

﴿٢٩٠﴾

﴿٢٩١﴾

﴿٢٩٢﴾

﴿٢٩٣﴾

﴿٢٩٤﴾

﴿٢٩٥﴾

﴿٢٩٦﴾

﴿٢٩٧﴾

﴿٢٩٨﴾

﴿٢٩٩﴾

﴿٣٠٠﴾

﴿٣٠١﴾

﴿٣٠٢﴾

﴿٣٠٣﴾

﴿٣٠٤﴾

﴿٣٠٥﴾

﴿٣٠٦﴾

﴿٣٠٧﴾

﴿٣٠٨﴾

﴿٣٠٩﴾

﴿٣١٠﴾

﴿٣١١﴾

﴿٣١٢﴾

﴿٣١٣﴾

﴿٣١٤﴾

﴿٣١٥﴾

﴿٣١٦﴾

﴿٣١٧﴾

﴿٣١٨﴾

﴿٣١٩﴾

﴿٣٢٠﴾

﴿٣٢١﴾

﴿٣٢٢﴾

﴿٣٢٣﴾

﴿٣٢٤﴾

﴿٣٢٥﴾

﴿٣٢٦﴾

﴿٣٢٧﴾

﴿٣٢٨﴾

﴿٣٢٩﴾

﴿٣٣٠﴾

﴿٣٣١﴾

﴿٣٣٢﴾

﴿٣٣٣﴾

﴿٣٣٤﴾

﴿٣٣٥﴾

﴿٣٣٦﴾

﴿٣٣٧﴾

﴿٣٣٨﴾

﴿٣٣٩﴾

﴿٣٤٠﴾

﴿٣٤١﴾

﴿٣٤٢﴾

﴿٣٤٣﴾

﴿٣٤٤﴾

﴿٣٤٥﴾

﴿٣٤٦﴾

﴿٣٤٧﴾

﴿٣٤٨﴾

﴿٣٤٩﴾

﴿٣٥٠﴾

﴿٣٥١﴾

﴿٣٥٢﴾

﴿٣٥٣﴾

﴿٣٥٤﴾

﴿٣٥٥﴾

﴿٣٥٦﴾

﴿٣٥٧﴾

﴿٣٥٨﴾

﴿٣٥٩﴾

﴿٣٦٠﴾

﴿٣٦١﴾

﴿٣٦٢﴾

﴿٣٦٣﴾

﴿٣٦٤﴾

﴿٣٦٥﴾

﴿٣٦٦﴾

﴿٣٦٧﴾

﴿٣٦٨﴾

﴿٣٦٩﴾

﴿٣٧٠﴾

﴿٣٧١﴾

﴿٣٧٢﴾

﴿٣٧٣﴾

﴿٣٧٤﴾

﴿٣٧٥﴾

﴿٣٧٦﴾

﴿٣٧٧﴾

﴿٣٧٨﴾

﴿٣٧٩﴾

﴿٣٨٠﴾

﴿٣٨١﴾

﴿٣٨٢﴾

﴿٣٨٣﴾

﴿٣٨٤﴾

﴿٣٨٥﴾

﴿٣٨٦﴾

﴿٣٨٧﴾

﴿٣٨٨﴾

﴿٣٨٩﴾

﴿٣٩٠﴾

﴿٣٩١﴾

﴿٣٩٢﴾

﴿٣٩٣﴾

﴿عِيدًا﴾ سُورًا
وَفَرَحًا أَوْ يَوْمًا
تُعَظَّمُهُ.

﴿وَأَيَّةُ نِكَاحٍ﴾

وتكون دلالة
منك على كمال
قدرتك،

ووحدايتك،

ووحجة يصدقون

بها رسولك.

﴿سُبْحَتِكَ﴾

تنزيها لك من أن
أقول ذلك.

﴿مَا قُلْتُ لَكُمْ إِلَّا مَا

أَمَرْتُمْ بِهِ﴾ فانا

عبد متبع لأمرك،

لا متجبر على

عظمتك.

﴿تَوَفَّيْنِي﴾ أخذتني

إليك وألبيا برفعي

إلى السماء خيًّا.

﴿وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ﴾ فلا يعجزه

شيء، بل جميع

الاشياء متقادة

ومسخرة بأمره

لمشيئته.

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ **اللَّهُمَّ رَبَّنَا** أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ **اللَّهُ** إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾
وَإِذْ قَالَ **اللَّهُ** يَحْيَى ابْنُ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُخِيَ الْهَيْهِنَ مِنْ دُونِ **اللَّهِ** قَالَ **اللَّهُ** قَالَ سُبْحَنَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتُمْ تَعْلَمُ مَا فِي
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا **اللَّهَ رَبِّي** وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَادُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبُ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ
وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ **اللَّهُ** هَذَا يَوْمُ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ **اللَّهُ** عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

= أَوْ سَكَنْتُ وَكَانَ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَصْلِيَّ وَبَعْدَهَا حَرْفٌ اسْتِغْلَاءٌ غَيْرٌ مَكْسُورٌ.

(مَائِدَةٌ): مَدٌّ مُتَّصِلٌ؛ لِأَنَّ الْمَدَّ وَالْهَمْزَ بَعْدَهُ جَاءَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَهُوَ يُمَدُّ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ =

﴿وَلَقَدْ أَنشَأْنَا عَلَيْهِمْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَلْقَانِ﴾
 وَأَنشَأْنَا عَلَيْهِمْ
 حِينَئِذٍ مَا يَخْلُقُونَ
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ الْيَوْمَ
 ﴿مَكَانٌ﴾ أَخَاطُ
 أَوْ نَزَلَ
 ﴿كُتِبَ﴾ نَفْسِي
 وَأَوْجِبَ نَفْسًا
 وَاحِسَانًا
 ﴿خَيْرٌ وَأَشْهَمٌ﴾
 أَهْلَكُوهَا وَغَبُوهَا
 بِالْكَفْرِ
 ﴿مَأْسُكٌ﴾
 مَا اسْتَقَرَّ
 وَحُلٌّ
 ﴿زَيْلٌ﴾ زَيْلًا
 مَعْبُودًا وَنَاصِرًا
 مُعِينًا
 ﴿قَابِطٌ﴾ مُبْدِعٌ
 وَمُخْتَرِعٌ
 ﴿يُلَوِّمُ﴾ يَزُقُّ
 عِبَادَةً
 ﴿مَنْ أَسَدٌ﴾
 خَضَعَ لِلَّهِ
 بِالْعُبُودِيَّةِ وَالْإِقَادَةَ لَهُ
 ﴿بُشَيْرٌ﴾ بِلَاءٌ
 كَمَرَضٍ وَفَقْرٍ
 ﴿فَلَا سَايِفٌ﴾ لَا
 دَافِعَ



وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَنشَأْنَا رِيسًا مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كُتِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَ إِلَيْكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخَذُ وَلِيًّا فَأُطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَنْ يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِنْ يَمَسَّكَ اللَّهُ يَضُرَّ فَلَكَ كَاشِفُ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِنْ يَمَسَّكَ بَخْرٌ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

(مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ): جَاءَ التَّنْوِينُ وَبَعْدَهُ اللَّامُ، فَهُوَ إِدْغَامٌ بِلاَ غُنَّةٍ، فَالْلامُ وَالرَّاءُ هُمَا حَرْفَا الْإِدْغَامِ بِلاَ غُنَّةٍ.

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا
الْقُرْآنُ أَنْ لَا تَذَرُكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَйُنُكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ
إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا
تُشْرِكُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
﴿٣﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِنُ شُرَكَائِكُمْ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَّهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ
رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٥﴾ انْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٦﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ
لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ يُجَادِلُونَا يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا
إِلَّا أَسْطِيرٌ الْأَوَّلِينَ ﴿٧﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ
يُهْلَكُونَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٨﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ
فَقَالُوا يَلَيْلِنَا نَرُدُّ وَلَا تُكْذِبُ بَيَّاتٍ رَبَّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٩﴾

﴿قُلْ أَكْبَرُ شَهَادَةً﴾
رَبَّنَا شَهِدْ لِي
بالحق، وعليك
بباطلكم بما أنزله
من القرآن، وهو
أكبر معجزة،
وأصدق دليل.
﴿وَمَنْ بَلَغَ﴾ من بلغه
القرآن إلى قيام
الساعة.
﴿يَعْرِفُونَهُ﴾
مُعْرِضِينَ لَهُمْ، أَوْ عَاقِبَةً
يُشْرِكُونَ.
﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ غَابَ
وَزَالَ عَنْهُمْ.
﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَّهُمْ﴾
يَكُونُونَ - الْأَضْغَامُ
وَشَفَاعَتُهُمْ.
﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾ أَغْطِيَةً
كَبِيرَةً.
﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾
وَيَقْلُ فِي السَّمْعِ.
﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾
أَكَاذِبُهُمْ الْمُسْتَوْرَةَ
أَوْ كُتُوبَهُمْ.
﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾
يَتَّبِعُونَ عَنْ
الْقُرْآنِ بِأَنْفُسِهِمْ.
﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا﴾
عُرْفُوهُمْ، أَوْ حُسْبُوا
عَلَى مَثَلِهَا.

(شَيْءٌ أَكْبَرُ): إظهار؛ جاء التنوينُ وبعدهُ همزة، والهمزة من حروف الإظهار الستة، فيجب إظهار التنوين مستقلاً عن الحرف الذي بعده من غير غنة.

بَلْ يَدَاهُمْ مَبْذُلَتٌ ۖ أَيْ: بَلْ ظَهَرَ لَهُمْ فِي وَقْتِهِمْ هَذَا مَا كَانُوا يَكْرَهُونَهُ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِهِ.

﴿٢٨﴾ وَقَالُوا لَكِذْبُونَ ۖ أَيْ: قَالُوا لَكِذْبٌ ۖ وَتَوْتَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۖ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ ۖ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۖ

﴿٢٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا لَوْ أَنَّا حَسَرْنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوَارِهِمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۖ أَلَسَاءَ مَا يَرْزُونَ ۖ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ الدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَنْتَقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۖ

﴿٣٠﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَ نَكَ ۖ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ ۖ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ۖ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا وَلَا مُبَدِّل لِكَلِمَتِ اللَّهِ ۖ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَائِ الْمُرْسَلِينَ ۖ

﴿٣٢﴾ وَإِن كَانَ كِبَارُكَ عَلَيْكَ ۖ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْغِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِثَايَةٍ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۖ

﴿٣٣﴾

بَلْ يَدَاهُمْ مَبْذُلَتٌ ۖ أَيْ: بَلْ ظَهَرَ لَهُمْ فِي وَقْتِهِمْ هَذَا مَا كَانُوا يَكْرَهُونَهُ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِهِ.

﴿٢٨﴾ وَقَالُوا لَكِذْبُونَ ۖ أَيْ: قَالُوا لَكِذْبٌ ۖ وَتَوْتَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۖ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ ۖ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۖ

﴿٢٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا لَوْ أَنَّا حَسَرْنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوَارِهِمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۖ أَلَسَاءَ مَا يَرْزُونَ ۖ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ الدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَنْتَقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۖ

﴿٣٠﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزَنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يَكْذِبُونَ نَكَ ۖ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بَيَّاتٍ ۖ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ۖ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ نَصَرْنَا وَلَا مُبَدِّل لِكَلِمَتِ اللَّهِ ۖ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِن نَّبَائِ الْمُرْسَلِينَ ۖ

﴿٣٢﴾ وَإِن كَانَ كِبَارُكَ عَلَيْكَ ۖ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تَبْغِي نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِثَايَةٍ ۖ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ۖ

﴿٣٣﴾

(الذُّنْيَا): جَاءَتِ النُّونُ سَاكِنَةً، وَبَعْدَهَا يَاءٌ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَلَا تُدْغَمُ، وَإِنَّمَا تَظْهَرُ، فَهُوَ إِظْهَارٌ شَاذٌ؛ حَيْثُ يُشْتَرَطُ فِي الْإِدْغَامِ أَنْ يَجْتَمِعَا فِي كَلِمَتَيْنِ.

﴿٦٠﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
 يُرْجَعُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ
 قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ وَمَا
 مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ
 مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٦٣﴾
 وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا صُفِّوا بِمَا كَفَرُوا فِي الظُّلُمَاتِ مِنْ دُشَى اللَّهِ
 يُضِلُّهُ وَمَنْ يُضِلَّهُ فَشَدِيدُ عُقَابِهِ ﴿٦٤﴾ قُلْ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَاكُمْ السَّاعَةُ أَغَيْرُ اللَّهِ
 تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٥﴾ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا
 تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ
 ﴿٦٧﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ
 وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ فَلَمَّا
 دُسُّوا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ
 حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٦٩﴾

﴿النُّفُوسُ﴾

الكمار

يشبههم

مهم في عدم

السمع.

﴿ثُمَّ أَتَانَكُمْ﴾ في

حلقنا لها وتذبيرنا

أمرنا.

﴿فَارْمُوا﴾ ما

أغفنا وتزجنا.

﴿وَيُفْلَسُ﴾

طلقات الحبل

والعناد والكبر.

﴿أَرْبَابَكُمْ﴾

أخبر ربي.

﴿بِالْأَسَادِ وَالْهَرَمِ﴾

الوس والفقر،

والسقم والزمانة.

﴿يَضُرَّعُونَ﴾ يذللون

ويتحشعون

ويتوبون.

﴿هَاتِهِمْ بَأْسًا﴾

أتاهم عذابنا.

﴿لَعَنَهُمُ مَنَّهُ﴾

ألزنا بهم العذاب

فجأة.

﴿ثُمَّ يُفْلَسُونَ﴾

أيسون من الرخصة

أو مكثبون.

(يَسْمَعُونَ): فرمز مهم كبيرة فوق الكلمة إشارة إلى الوقف الواجب، وهو الوقف التام الذي
 يتم به معنى ما قبلها من غير أن يتعلق بما بعدها لفظاً ولا معنى.

﴿ذُرِّي الْقَوْمِ﴾

آخرهم.

﴿أَن يَشَاءُ﴾ أخبروني.

﴿مُتَرَفِّعِينَ﴾

لنكرها على انحاء

مختلفة.

﴿فَمَنْ يَصِفُونَ﴾ فم

يُتَرَفِّعُونَ عنها

وتعديلون.

﴿أَوَيْتَكُمْ﴾

أخبروني.

﴿فَتَنَّهُ﴾ فتناء، أو

ليلاً.

﴿جَهَنَّمَ﴾ مغنية، أو

نهاراً.

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا الْقَوْمَ﴾

الظالمين الذين

صاروا سبباً لوقوع

العذاب بهم؟

﴿يُظَاهِرُهُمْ﴾ وعنادهم.

﴿كَأَنَّهُمْ يَنْفُسُونَ﴾

يخرجون عن الطاعة.

﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي﴾

خزائن آتية، أي مفاتيح

رزقه ورحمته.

﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندَ﴾

إلهنا ذلك كله عند

الله، فهو وحده عالم

الغيب لا يظهر على

غيبه أحداً إلا من

ارتضى من رسول.

﴿بِالْمَقَادِيرِ وَالْعُنَى﴾ في

أول النهار وآخره،

أي: فوأمّا.

فَقُطِعْ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَنَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظِرْ كَيْفَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ
 ثُمَّ هُمْ يَصْذَقُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَنْكَمَ عَذَابُ اللَّهِ
 بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا
 نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ أَمِنَ وَأَصْلَحَ
 فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا
 يَمْسُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
 إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا
 إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
 ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ حِسَابِكَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

(ظَلَمُوا): فالجيمُ إشارة إلى الوقف الجائز الذي يستوي فيه الوقف وعدمه.

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَن آتَاهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِن بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِّلْمُتَدَبِّرِينَ ﴿٥٤﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَن أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِئِعْ أَهْوَاءَ كُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذْ أَوْمَأْنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّي عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقْضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ لَوْ أَن عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٥٨﴾

﴿٥٢﴾ أَتَيْنَا
وافتحنا ونخرج
أعلم بهم
﴿٥٣﴾ تَقَرُّهُ
بشأنه
بالوحي الشريف
والوحي الغني
بالغني
﴿٥٤﴾ كُنْزُ رَحْمَةٍ
قصي وأوجب
تفضلاً وإحساناً
﴿٥٥﴾ وَلِتُنشِئَ سُبُلَ
المرجى
إلى سخط الله
وعذابه؛ فإن سبيل
المرجى إذا
استبان أمكن
لاحتسابها
﴿٥٦﴾ بِجَهْلَةٍ
وكل عاص مي
جاهل
﴿٥٧﴾ يَقْضُ الْحَقُّ
فيما يحكم به، أو
بيئته بأدنى
﴿٥٨﴾ حَيْرَ الْغُيُوبِ
الحق
والباطل
بحكمه
العقل
﴿٥٩﴾ كِتَابٍ مُّبِينٍ
المعروف، أو علمه
تعالى

(مِن بَيْنِنَا): قلى: علامة الوقف الجائز، وهو أولى من الوصل. (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ): صلى: علامة الوقف الجائز، لكن الوصل أولى.

﴿جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ﴾

كُتِبَتْ فِيهِ

خَوَارِجُكُمْ مِنْ

أَنْتُمْ.

﴿يُقَضُّ لَكُمْ أَجَلٌ مُّسَمًّى﴾

وهو انقضاء أجالكم.

﴿لَا يَزِيدُكُمْ وَلَا يَنْقُصُكُمْ﴾

يَزِيدُكُمْ أَوْ لَا

يُقْصِرُكُمْ.

﴿مَنْعًا مِّنْهُنَّ﴾

الضَّرَافَةُ وَالْقَذْلُ لَهُ.

﴿رَحْمَةً لِّمَنْ يَّرْجِي﴾

بِالدُّعَاءِ.

﴿يُنَجِّكُمْ﴾

مِنْ مَّلَاحِمِ الْقِتَالِ.

﴿جِنَا﴾

فِرَاقًا مُّخْتَلِفَةً

الْأَهْوَاءِ.

﴿بِأَسْمَاءٍ﴾

بِغَضِّ فِي الْقِتَالِ.

﴿نُصْرًا لِّلَّذِينَ﴾

لَكَزُّهَا بِأَسَالِيبٍ

مُخْتَلِفَةٍ.

﴿بِوَكِيلٍ﴾

بِحَمِيٍّ وَكُلِّ

إِلَى أَمْرِكُمْ فَاجَازِيكُمْ.

﴿لَهُمْ يَفْقَهُونَ﴾

أَيُّ يَفْهَمُونَ مَا

خَلَقُوا مِنْ أَجَلِهِ،

وَالتَّأْكِيدُ عَلَى ضَعْفِ

الْإِنْسَانِ وَقُدْرَةِ اللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ.

﴿يُحْضَرُونَ﴾

يَأْتُونَ

فِي الْإِسْتِغْثَاءِ

وَالطَّلَعِ.

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ

يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ

ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ

وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ

رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ رُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ

أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٨﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّنْ

ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيِّنَ أَنْجَيْنَا مِنْ هَٰذِهِ

لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٩﴾ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ

ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٢٠﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا

مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضُكُم

بِأَسْ بَعْضًا أُنْظِرْ كَيْفَ نُصْرَفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٢١﴾

وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٢٢﴾ لِكُلِّ

نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي

ءَايَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ

الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٤﴾

﴿جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ﴾: جَاءَتْ الْمِيمُ سَاكِنَةً، وَبَعْدَهَا حَرْفُ الْبَاءِ، فَهُوَ الْإِخْفَاءُ الشَّمْعِيُّ، فَوَجِبَ

إِخْفَاءُ الْمِيمِ عِنْدَهُ بَعَثُوهُ، وَسَمِّيَ إِخْفَاءً شَمْعِيًّا لِخُرُوجِ حَرْفِ الْبَاءِ مِنَ الشَّفَةِ.

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦١﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٦٢﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى اثْنًا قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ فَهُوَ الْهُدَى وَأَمْرًا لِلنُّسْلِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٣﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوا وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٦٥﴾

﴿وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿يَنْتَقِبُونَ﴾ الخوض مع الخائفين.

﴿٧٦﴾



قلب واليد

إبراهيم،

واسم عمه.

﴿٧٧﴾

ملكوت

ملك، أو آيات

أو عجائب...

﴿٧٨﴾

حن عليه أيل

سنه يظلمه.

﴿٧٩﴾

أفل

وعرب تحت

الأفني.

﴿٨٠﴾

نارعا

من الأفني مستر

الضوء.

﴿٨١﴾

نظر

أشركون

وأجدوا

وأشأوا.

﴿٨٢﴾

حقيقا

مايلا

عن الباطل إلى

الدين الحق.

﴿٨٣﴾

وما أشر قومك

خاصوه في

التوحيد.

﴿٨٤﴾

مظنا

حجة

وبرهاناً.

﴿٧٦﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرِزْ أُنَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٧﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ أَيْلٌ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْنَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمِي بِرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٨١﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٢﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونَنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٣﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾

(ضَلَالٍ مُّبِينٍ): جاء التنوينُ وبعده حرف الميم، وهو أحدُ حروف الإدغام بغنة الأربعة المجموعة في كلمة: يومن، فيجب الإدغام مع الغنة. بمقدار حركتين.

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّذِينَ يَخْلَطُونَ﴾

﴿بَيْنَهُمْ﴾

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾

من العذاب في الدنيا، والأمن بالنجاة من النار في الآخرة.

﴿وَعَنِ الْيَهُودِ﴾

التي احتج بها إبراهيم على قومه بوجود الله تعالى.

﴿وَالنَّصَارَى﴾

أصطفيتهم للنبوّة.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾

الفضل بين الناس بالحق، أو الحكمة.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾

أي: أهل مكة.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾

أعدنا ووقفنا للإيمان بها، والقيام بحقوقها.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾

أصحاب النبي ﷺ.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا﴾

أفتدب، والهاء للسكت..

الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٦﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٧﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيُوشَعَ وَخُذَّاءَ وَأَدَّانَ وَكَانَانَ وَآدَمَ وَنُوحًا وَهُوَ آدَمُ أَوَّلُ النَّاسِ فَسَدَقُوا لَئِن يَدْعُهُمْ إِلَى الْفِتْنَةِ أَسْمِعُوا لَهُمْ أَصْوَاتَ الْكَافِرِينَ ﴿٩٠﴾ وَلَئِن يَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَسَمِعُوا لَهُمْ أَصْوَاتَ الْكَافِرِينَ ﴿٩١﴾ وَلَئِن يَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَسَمِعُوا لَهُمْ أَصْوَاتَ الْكَافِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَلَئِن يَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَسَمِعُوا لَهُمْ أَصْوَاتَ الْكَافِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَئِن يَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَسَمِعُوا لَهُمْ أَصْوَاتَ الْكَافِرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَئِن يَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَسَمِعُوا لَهُمْ أَصْوَاتَ الْكَافِرِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَئِن يَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَسَمِعُوا لَهُمْ أَصْوَاتَ الْكَافِرِينَ ﴿٩٦﴾ وَلَئِن يَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَسَمِعُوا لَهُمْ أَصْوَاتَ الْكَافِرِينَ ﴿٩٧﴾ وَلَئِن يَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَسَمِعُوا لَهُمْ أَصْوَاتَ الْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَئِن يَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَسَمِعُوا لَهُمْ أَصْوَاتَ الْكَافِرِينَ ﴿٩٩﴾ وَلَئِن يَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَسَمِعُوا لَهُمْ أَصْوَاتَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٠﴾

(درجات من نشاء): جاء التنوين وبعده حرف الميم، ثم جاءت النون ساكنة وبعدها نون، والميم والنون من حروف الإدغام يفتحة، فيعنى بمقدار حركتين حيث يدغم التنوين مع الميم والنون الساكنة مع النون.

﴿مَآذِرُ اللَّهِ﴾ ما

عزمو الله، أو ما غفوه.

﴿قَاطِسٌ﴾ أوزاقاً

مكتوبة مفرقة.

﴿عَلَّاهُ﴾ دل الله

أنزله (التوراة).

﴿حُجَبٌ﴾ باطنه.

﴿مُزَكَّاةٌ﴾ كثيرة

المساجع والنوائد

(القرآن).

﴿أَمُّ الْفَرْقِ﴾ مكة نبي

أفله.

﴿عَوَّلَ﴾ أهل

المشارق والمغارب.

﴿غَمَرَتِ الْقَوَارِ﴾

سكنانه وشذانه.

﴿أَسْرَجُوا السَّكَتَ﴾

خفصوها مما هي فيه

من العذاب.

﴿عَذَابُ الْهُونِ﴾

الهُون الشديد والدُّلُّ

والجبري.

﴿يَمَّا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى

أَفْئِدَةِ الْحَقِّ﴾ من

كذبكم عليه، وردكم

للحق الذي جاءت به

الرسول.

﴿مَّا حَرَّلْنَكُمْ﴾ ما

أعطيناكم من منافع

الدُّنْيَا.

﴿نُفِّلَ عَنْكُمْ﴾

نُفِّرُ الْإِتِّصَالَ

بينكم.

وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ

قُلْ مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ

تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُّونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا

أَتَمْرُ وَلَا آبَاءُكُمْ قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾

وَهَذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ

أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ

وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى

اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنْزِلُ

مِثْلَ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ

وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ الْيَوْمَ

تُجْرَوْنَ عَذَابُ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ

وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى

كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ

وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ

لَقَدْ نَقَطَعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١٤﴾

لَقَدْ تَقَطَّعَ الدَّالُ السَّاكِنَةُ مَعَ الشَّاءِ الْمُنَحْرَكَةِ فَهُوَ إِدْغَامٌ مُتَجَانِسٌ؛ حَيْثُ اتَّحَدَ

الْحَرْفَانِ فِي الْمَخْرَجِ، وَاخْتَلَفَا فِي الصِّفَةِ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهُمَا.

لَقَدْ تَقَطَّعَ: اجْتَمَعَتِ الدَّالُ السَّاكِنَةُ مَعَ الشَّاءِ الْمُنَحْرَكَةِ فَهُوَ إِدْغَامٌ مُتَجَانِسٌ؛ حَيْثُ اتَّحَدَ

الْحَرْفَانِ فِي الْمَخْرَجِ، وَاخْتَلَفَا فِي الصِّفَةِ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهُمَا.

﴿٩٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٦﴾ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٩﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَبَنِعَهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠١﴾ يَدْبَعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَدِيقَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠٢﴾

﴿٩٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى
 شقُّه عن الحب، أو
 حافه. ﴿٩٦﴾ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ
 فكيف يفترق عن
 عادته. ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ
 شقُّ ظلمة عن باص
 النهار، أو حافه. ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
 خلقكم من نفس
 واحدة. ﴿٩٩﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ
 مقرر بيوت به مصاديق
 الحلق. ﴿١٠٠﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ
 الأصحاب، وفيه من
 الأضاح. ﴿١٠١﴾ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ
 في الأضاح ونحوها،
 وقيل، في الأصحاب،
 منزاعاً منسباً
 الأنبياء ونحوها.
 ﴿١٠٢﴾ يَدْبَعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 يخرج من ثمر النخل
 في الكثير.
 ﴿١٠٣﴾ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
 وعزاجير كالقنانيق
 نشق عنها الكثير.
 ﴿١٠٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ
 فضحه وإذركه.
 ﴿١٠٥﴾ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ
 ألبس للنسب طين.
 ﴿١٠٦﴾ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
 وخرقوا له بنين وبنات
 وأفترأه سحابة.
 ﴿١٠٧﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ
 ومنحصر.
 ﴿١٠٨﴾ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ
 أن يكون كعب، أو
 من بين يكون.

(تُؤْفَكُونَ): مدَّ عارض للسكون؛ جاء حرف المدّ قبله متحرك وبعده متحرك يمكن الوقف عليه بالسكون وفي مدّه ثلاثة أوجه.

﴿وَكَيْلٌ﴾ رَفِيعٌ
وَمُتَوَلِّ.

﴿لَا تُدْرِكُهُ﴾

الْأَبْصَارُ لَا تَبْصُرُهُ
تَمَالِي.

﴿وَمَنْ يَدْرِكِ الْأَبْصَارُ﴾

أَيُّ هُوَ الَّذِي أَحَاطَ
عِلْمُهُ بِالظَّاهِرِ

وَالْبَاطِنِ، وَسَمِعَهُ
بِجَمِيعِ الْأَصْوَاتِ

الظَّاهِرَةِ وَالْخَفِيَّةِ.

﴿بِمَا أَتَى﴾

وَيُرَاجِعُ تَهْدِي لِلْحَقِّ.

﴿فَمَنْ لَمْ يَدْرِكْ﴾

الْآيَاتِ مَوَاقِعَ الْعَبْرَةِ،

وَعَمِلَ مَغْتَضًا.

﴿بِحُجُبٍ﴾ بِرَفِيعٍ

أَخْصِي أَعْمَالَكُمْ

بِمَجَارَاتِكُمْ.

﴿نُصْرَفُ الْآيَاتِ﴾

لَنُكَرِّهَنَّ بِأَسَانِيِدٍ

مُتَخَلِّفَةٍ.

﴿وَسَيُفْرَأُ﴾ فَرَأَتْ

وَتَقَلَّتْ مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ.

﴿عَدُوٌّ﴾ أَعْتَدَا

وَطَلَمَا.

﴿جَهْدَ أَيْدِيهِمْ﴾

مُجْتَهِدِينَ فِي الْحِفْلِ

بِأَعْلَاقِهَا وَأَوْقِدَهَا.

﴿وَنُذْرُهُمْ﴾ تَنْذِيرُهُمْ.

﴿لَطِيفُهُمْ﴾

نَجَاوَزَهُمُ الْخُدَّ

بِالْفَكْرِ.

ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ

فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٤١﴾ لَا تَدْرِكُهُ

الْأَبْصَارُ وَهُوَ يَدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤٢﴾

فَإِذَا جَاءَكُمْ بِبَصَائِرٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ

فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيفٍ ﴿١٤٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصْرِفُ

الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا أَدْرَسَتْ وَلَيْسَ لِنُفُوسِنَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٤﴾

أَتَبِعَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ

الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤٥﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ

حَفِيفًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٤٦﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ

يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيْنَا

لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ

لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلُوبُهُمْ ثُمَّ تَخَفَتِ الْأَيْدِي عَنْ أَغْلَظِهَا وَتَنَزَّلَتِ

الْأَنْفُسُ مِنْ أَهْلِهَا وَمَا يَشْعُرُكُمْ أَنَّهُآ إِذَا

جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٤٨﴾ وَنَقَلِبُ أَفْعَادِهِمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ

يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرَهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٤٩﴾

﴿شَيْءٍ فَاَعْبُدُوهُ﴾: جَاءَ التَّنْوِينُ وَبَعْدَهُ فَاءٌ، وَالْفَاءُ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ التَّنْوِينِ مَعَ
الْعَنَةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَاهُ إِلَيْهِمُ الْمَلَكُوكَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتُ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴾ ﴿١١١﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غَرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِلصَّغَىٰ إِلَيْهِ أَفْعَدُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّهِ ابْتَغَىٰ حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَكُمْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

﴿ وَحَشَرْنَا ﴾ حشفت.
﴿ قُبُلًا ﴾ قلوباً.
﴿ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴾ ومُؤاخفَهُمْ، أو جماعة.
﴿ شَيْطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ﴾ زُخْرَفُ الْقَوْلِ ناطلة الممونة المروقة.
﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ ﴾ مَلَأَهُ أَي: لو شاء الله لمعهم من الإيحاء والوسوسة.
﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ ﴾ وَدَرَجَتِهِمْ دَعَاهُمْ وانزكهم.
﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ لِيُجْلِبَ إِلَى زُخْرَفِ الْقَوْلِ.
﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ لِيُجْلِبُوا مِنَ الْأَنَامِ.
﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ الشَّاكِرِينَ فِي أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ ذَلِكَ.
﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ فَكَلَمُهُ، وَهُوَ الْقَوْلَانِ الْعَظِيمُ.
﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ مَوَاعِيدِهِ، وَفِي أَحْكَامِهِ.
﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ يَكْبُدُونَ فِيهَا يَتَسَوَّوْنَ إِلَى اللَّهِ.

(كَلِمَتُ): رُئِيسَتُ بِالنَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ، فَيَقْفُ عَلَيْهَا الْقَارِئُ بِالنَّاءِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هَكَذَا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ.

﴿وَأَمَّا يَوْمَهُمُ﴾ : بما نهوا أنفسهم من تحليل الميتة وغيرها.
 ﴿وَذَرُوا﴾ : أتركوا.
 ﴿ظَهَرَ الْآثَرُ﴾ : ظهر أثره.
 ﴿وَبَاطَنُهُ﴾ : باطنه.
 ﴿وَسِرَّهُ﴾ : سره.
 ﴿يَفْتَرُونَ﴾ : يفترون.
 ﴿مِنْ الْآثَرِ أَنَّهُ كَانَ﴾ : من الأثر أن كان.
 ﴿لَيْسَ﴾ : ليس.
 ﴿خُرُوجُ﴾ : خروج.
 ﴿غِي الطَّاعَةِ وَمَقْصِدُهُ﴾ : غي الطاعة ومقصده.
 ﴿وَأَنَّ الْمَشْرُوكَ﴾ : في شركهم وتحليلهم الحرام، وتحريمهم الحلال.
 ﴿لَكُمْ لَنْزُرُونَ﴾ : لأنكم لننزلهم.
 ﴿لَأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَوَأَقْنَمُوا عَلَى مَا هُمْ بِرَاقُونَ﴾ : لأنهم اتخذوا من دونه، ووافقتموه على ما هم براقون.
 ﴿الْمُسْلِمِينَ، فَلَدَلَّكَ كَانَ طَرِيقَهُمْ طَرِيقَهُمْ﴾ : للمسلمين، فلذلك كان طريقهم طريقهم.
 ﴿أَنَّهُ أَفْلَحَ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ : أنه أفلح حيث يجعل رسالته.
 ﴿فِيخْتَارُ لَهَا الْأَبْرَارَ الْأَطْهَارَ، لَا الْكَفَّارَ الْمُخْتَارَ﴾ : فيختار لها الأبرار الأطهار، لا الكفار المختار.
 ﴿صَغَارٌ دَلَّ عَظِيمٌ وَهَوَانٌ﴾ : صغار دل عظيم وهوان.

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنْ كَثُرَ الْيُضْلُونَ بِأَهْوَاءِهِمْ بَغَيْرِ عِلْمٍ إِنْ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١٦٦﴾ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْآثَرِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٦٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجْدِلُوَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٦٨﴾ أَوْ مِنْ كَانَ مِيتًا فَاحْيَيْنَهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٧٠﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِكَ حَتَّى تُؤْتِيَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ إِنَّهُمْ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٧١﴾

(يَفْتَرُونَ) (لَمْ يَشْرُكُوا) (يَعْمَلُونَ): مدَّ عارض للسكون، فقد جاء حرف المدّ وبعده حرف متحرك يوقف عليه بالسكون وفي مدّه ثلاثة أوجه.

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ
 أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ
 فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا
 الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَكِّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ﴿١٢٧﴾ لَّهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ جَمِيعًا
 يَمْعَسِرُ الْجَنِّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ
 مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي
 أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوًى لَكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ
 رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمْعَسِرُ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ الْعَرِيَاتِ كُمْ
 رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقْضُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ
 يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
 وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ
 أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

(أَنْ لَمْ): رُسِمَتْ مَقْطُوعَةً حَيْثُ وَقَعَتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَلَمْ يَرَدْ وَضَلُّهَا مُطْلَقًا.

﴿خَرَجًا﴾ ضليد
الضيق.

﴿يَصَّعَّدُ﴾

النتاء، يتكلف

صعودًا فلا

يستطيعه.

﴿الرَّجْسَ﴾

العذاب أو

النجس.

﴿وَأَرْبَابَ﴾

الجنة.

﴿الْإِنْسِ﴾

أكثرهم من

دعوتهم للضلال

والغواية.

﴿اسْتَمْتَعَ﴾

استمتع

الإنس بتزوين الجن

لهم الشهوات

والجن بطاعة

الإنس لهم.

﴿وَلَا تَنْتَوِيكُمُ﴾

ماؤكم وتستقرئكم

ومفامكم.

﴿وَعَرَّيْنَهُمُ الْحَيَاةَ﴾

خدعتهم بهرجتها.

﴿مُتَجَرِّدِينَ﴾ بِقَاتِلِينَ

مِنْ عَذَابِ اللَّهِ

بِالْهَرَبِ.

﴿تَكْفِيكُمْ﴾ غَايَةً

تَمْكِّنُكُمْ

وَأَسْطَعَتْكُمْ.

﴿بِئْسَ عَايِلٌ﴾ مَا فِي

اسْتَطَاعَتِي مِنْ طَاعَةٍ

لِرَبِّي وَإِيمَانِي بِهِ.

﴿عَقِيبَةُ الدَّارِ﴾ أَيِ:

الْعَاقِبَةِ الْمَحْمُودَةِ

فِي الْآخِرَةِ.

﴿لَا يُبْلِغُ الظَّالِمُونَ﴾

فَكُلَّ ظَالِمٍ، وَإِنْ

تَعَمَّقَ فِي الدُّنْيَا بِمَا

تَعَمَّقَ بِهِ، فَسُوفَ

يُدْفَعُ ثَمَنُ ظُلْمِهِ فِي

الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ.

﴿مَرًّا﴾ خَلَقَ عَلَى

وَجْهِ الْإِحْتِرَاقِ.

﴿الْمَكْرُوتِ﴾ الرُّزْقِ.

﴿الْأَقْلَمِ﴾ الْإِبِلِ

وَالْبَقَرِ وَالضَّأْنِ

وَالْمَعْزِ.

﴿قَتَلُوا نَبِيَّهُمْ﴾

وَأَذَى الْبَيْتِ الصَّغِيرِ

أَحْيَا.

﴿يُرْدُّوهُمْ﴾

لِيُخْلِطُوهُمْ بِالْإِغْوَاءِ.

﴿وَلَيْسُوا عَلَيْهِمْ﴾

لِيُخْلِطُوا عَلَيْهِمْ.

﴿يَقْتُلُونَ﴾ يَخْتَلِفُونَ

مِنْ الْكَذِبِ.

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَأَمَّا رَبُّكَ يَغْفِرُ عَمَّا

يَعْمَلُونَ ﴿١٢٦﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءَ

يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا

أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٢٧﴾ إِنْ مَا

تُوعَدُونَ لَا تَأْتِي وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٢٨﴾ قُلْ يَقَوْمِ

اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِيبَةُ الدَّارِ إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ

﴿١٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ

نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا

فَمَا كَانُوا لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ

وَمَا كَانُوا لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ

سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٠﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَ

لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ

شُرَكَاءَهُمْ لِيُرْدُّوهُمْ وَلِيُلْجِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣١﴾

(لِكُلِّ دَرَجَاتٍ): جَاءَ بَعْدَ التَّنْوِينِ حَرْفُ الدَّالِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ، فَيُغْنِي

التَّنْوِينُ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرَّتْ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
 نَشَاءُ بَرِعَ بِهِمْ وَأَنْعَمُ حَرِمَتْ طُحُورُهَا وَأَنْعَمُ لَا يَذْكُرُونَ
 أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿١٢٨﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ
 خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
 مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ
 حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
 قَدْ ضَلُّوا أَوْ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٣٠﴾ وَهُوَ الَّذِي
 أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
 مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ
 مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
 حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٣١﴾
 وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ
 اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٣٢﴾

﴿يَجْزِي﴾ محجورة
 معرمة.

﴿لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
 نَشَاءُ﴾ أي: لا

يجوز أن يطعمها
 أحد إلا من أودنا
 أن يطعمها.

﴿حَرِمَتْ طُحُورُهَا﴾
 البهائم والسواحب
 والحواري.

﴿وَصَفَهُمْ﴾ كذبهم
 على الله بالتخيل
 والتخريم.

﴿عَمْرُوشَاتٍ﴾
 مختارة للقرش
 كالكرم ونحوه.

﴿وَعِدَ﴾
 تمهيد
 مستغية

عنه باستوائها
 كالنخل.

﴿مُتَشَابِهًا أَلْوَانُهُ﴾
 ثمره المأكول في
 الهيئة والقيمة.

﴿حَمُولَةٌ﴾ ما
 يحمل الأثقال
 كالإبل.

﴿وَفَرَسَاتٌ﴾ ما
 يقرش للذبح
 كالغسم.

(هَذِهِ أَنْعَمُ): إنَّ هاءَ الضمير الواقعة بين متحركين الثاني منهما همزة يجب مدُّها خمسَ حركاتٍ جوازاً، وهو مدُّ الصَّلَةِ الكُبْرَى.

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ بِهَذَا﴾
أمركم الله بهذا
التحريم.

﴿هَاجِرٌ بِطَعْنِهِ﴾ أَكَلِي
أَيَّا كَانَ يَأْكُلُهُ.

﴿وَمَا تَقُولُوا إِلَّا نَبَاٌ
مُنْهَرِقًا﴾.

﴿يَا أَيُّهَا رَسُولُ اللَّهِ﴾ قَدْ رَأَى
حَيْثُ أَوْ نَحْسُ خَرَامٍ.

﴿فَنَاقَا﴾ الْمُحَوَّر
وَالْحُرُوجُ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ
إِلَى مَعْصِيَةٍ.

﴿أَوَّلَ لَيْلٍ قَوِيَّةٍ﴾ ذَكَرَ
عِنْدَ ذِيهِهِ اسْمُ

غَيْرِ اللَّهِ.

﴿أَتَقَطَّرُ﴾ أَلْجِئَةٌ إِلَى
أَقْلَهُ لِلصَّرُورَةِ.

﴿يَتَرَبَّاعٍ﴾ عَنِ طَلَبِ
لِلْمُحَرَّمِ لِلدُّوِّ أَوْ

اِسْتِثْنَاءٍ.

﴿وَلَا تَعَارَ﴾ وَلَا تَتَحَابَرِ
مَا يَنْبَغُ الزَّمَنَ.

﴿وَيُطْلَقُ﴾ مَا لَهُ إِسْفَعُ
دَانَةٌ أَوْ طَرَفٌ.

﴿شُعُونَةً﴾ شُعُونِ
الْكُرْسِيِّ وَالْكُلَيْبِيِّ.

﴿وَمَا تَشَاءُ لَهُمْ هُنَا﴾ مَا
يَعْلَقُ بِهِمَا مِنَ الشُّغْلِ

يُجِبِلُ.

﴿الْمَقَارِبِ﴾ الْمَقَارِبِ
وَالْأَمْعَاءِ يُجِبِلُ شُعُونَهَا.

﴿تُتَقَطَّرُ بِطَعْنِهِ﴾ إِلَيْهِ
الضَّالُّانُ يُجِبِلُ.

﴿مَرْكَبُهُمْ بِتَوَكُّمٍ﴾ حَزَمَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ
عُقُوبَةً لَهُمْ وَكَفَالًا.

ثَمَنِيَّةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الصَّانِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْرِ أَثْنَيْنِ
قُلْ أَلَذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِيُّنِي يَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾
وَمِنَ الْإِبِلِ أَثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ أَثْنَيْنِ قُلْ أَلَذَّكَرَيْنِ
حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ
أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْكُمْ اللَّهُ بِهِذَا فَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ
عِلْمٍ إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا أَجِدُ
فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ
فَسَقًا أَهْلَ لَغْوٍ اللَّهُ بِهِ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ
رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا
كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ
شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا
اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾

(أَلَذَّكَرَيْنِ): مَدُّ يَسْمَى مَدَّ الْفَرْقِ؛ لَوْجُودِ الْاسْتِفْهَامِ؛ فَلَوْلَا الْاسْتِفْهَامُ وَالْمَدُّ لَأَوْهَمَ الْكَلَامُ
الْإِخْبَارَ، وَفِي مَدِّهِ وَجْهَانِ: الْوَجْهُ الْأَوَّلُ يَمْدُ سِتِّ حَرَكَاتٍ، وَالْوَجْهُ الْآخِرُ، بِالتَّسْهِيلِ فِي =

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ **رَبُّكُمْ** ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ **الْمُجْرِمِينَ** ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ **اللَّهُ** مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاءُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شُهِدَآ كُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ **اللَّهَ** حَرَّمَ هَذَا إِنْ شِهُدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ **رَبُّكُمْ** عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ **اللَّهُ** إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

﴿لَا يَزِيدُكُمْ﴾
يُذْفَعُ عَذَابُهُ

وَيُغْفَرُ.

﴿هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ﴾

﴿عِلْمٍ﴾ حِجَّةٌ عَلَى مَا

تَدْعُونَ عَلَى اللَّهِ

غَيْرِ الْحَقِّ.

﴿تَخْرُصُونَ﴾

تَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ

إِتْعَالِي.

﴿الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ﴾

بِإِرْسَالِ الرِّسَالِ

وِإِنْزَالِ الْكِتَابِ.

﴿هَلَمْ شُهِدَآ كُمْ﴾

أَخْبَرُوا، أَوْ مَاثُوا

شُهُودَكُمْ.

﴿يَعْدِلُونَ﴾

يَعْدِلُونَ بِهِ

غَيْرُهُ فِي

الْعَادَةِ.

﴿أَتْلُ﴾ أَقْرَأُ.

﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

فَقَرَّ.

﴿وَالْفَوَاحِشَ﴾ خَبَائِثُ

الْمَعَاصِي كَالزُّنَى

وَمَحْوَةٍ.

﴿وَصَّيْتُكُمْ بِهِ﴾

أَمَرْتُكُمْ وَآلَزَمْتُكُمْ بِهِ.

= الهمزة الثانية، وهو قولٌ لِحَفْصٍ فَيُنْطَقُ بِهَا بَيِّنُ الهمزة والهاء بالتَّسْهِيلِ، وتُمدُّ ومقدَّرٌ سِتٌّ حركاتٍ، وهي مكررة في الصفحة ١٤٧.

يَبْلُغُ أَشَدَّهُ

استحكام قوته

ويرشد.

يَا قَيْسُ بِالْعَدْلِ

ذُونَ رِيَاءٍ وَنَقْصٍ.

وَسَمْعًا طَائِفًا

وَمَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ.

وَأَقْلَمْتُمْ فَأَعْدِلُوا

أي: إذا حكمتم بين

الناس، أو أديتم

شهادة، فاحكموا

بينهم وأدوا

الشهادة بالعدل.

وَأَعْدِلُوا الَّذِي

أمرتكم به،

وعاهدتكم عليه

مما سبق من

الأوامر والنواهي.

يَرْجِي طريقي

وبهجي.

مُسْتَقِيمًا

واضحاً موصلاً

إلى خيري الدنيا

والآخرة.

طَائِفَتَيْنِ الْيَهُودِ

والنصارى.

وَصَدَقَتْهَا

أغرض عنها أو

صرّف الناس عنها.

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشَدَّهُ

وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْعِزَّانَ بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا

وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَأَعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ

اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٤٦﴾

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ

فَنَفَرَقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ

تَتَّقُونَ ﴿١٤٧﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي

أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَالِمِهِمْ يُلْقَاهُ

رَبُّهُمْ يَوْمَئِذٍ وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ

وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٤٨﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابُ

عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ

﴿١٤٩﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْ عَلَيْهِنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ

فَقَدْ جَاءَكُمْ يَسَنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَخُذُوا

أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجَرَى الَّذِينَ

يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٠﴾

(فَلْتُمْ فَأَعْدِلُوا): جاء بعد الميم الساكنة حرف الفاء، فهو إظهار شفوي، ويكون أشد إظهاراً مع الواو والفاء.

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ
بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إيمَنُهَا
لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إيمَنِهَا خَيْرًا قُلِ انْظُرُوا
إِنَّا مُنْظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِعَاعًا لَسْتَ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلِ إِنِّي هَدَىٰ رَبِّي
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلِ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَوْ يُدْعِ إِلَهُكُ امْرَأَتِي وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ
﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَىٰ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
خَلْقَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ
فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

﴿وَلَا تَأْتِيَهُمْ﴾
مقدمات العذاب

والآخرة.
﴿التَّائِبَةُ﴾ لقب

أرواحهم.
﴿أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ﴾ لفصل

القضاء بين العباد،
ومجازاة المحسنين

والمسيئين.
﴿تَأْتِي رَبُّكَ﴾ التي

تدل على قيام
الساعة.

﴿يُنَبِّئُ﴾ يوزع
وأحزاباً في

الصلالة.
﴿وَمَا كَانَ مِنْ﴾ ثابتاً

مُقوماً لأمور
التعاضد والتعاضد.

﴿تَحِيَّاتِي﴾ مايلاً عن
الباطل إلى الدين

الحق.
﴿وَنُسُكِي﴾ عبادتي

كلها.
﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ إلا ذنباً

محسولاً عليها
عقابه.

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ﴾ لا
تحويل نفس آتية...

﴿خَلَقَ الْأَرْضَ﴾
يخلق بنفسكم

بعضاً فيها.
﴿فِي مَا آتَاكُمْ﴾

(في ما): رُسِمَتْ مقطوعة في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً، فيجوز الوقف على كل
جزء منها، وفيما سوى ذلك لا يجوز الوقف إلا على الجزء الثاني.

سورة الاعراف

﴿حَرْجٌ مِنْهُ﴾ فَيْحٌ مِنْ

بَلِيغِهِ خَشْيَةُ الْكُذُوبِ.

﴿سُورَةٌ﴾

الْخَلْقُ،

فَتَعْلَمُهُمْ

وَيَذْكُرُهُمْ،

فَقَوْمُ الْحِجَّةِ عَلَى

الْمَعَانِدِينَ.

﴿بَيْنَ قَرَبَةٍ﴾ كَثِيرًا

مِنَ الْغَزَى أَهْلُكُنَا.

﴿بَيْنَ قَرَبَةٍ﴾ عَذَابًا.

﴿بَيْنَ قَرَبَةٍ﴾ بَاتِينَ، أَوْ

لَيْلًا وَهُمْ نَائِمُونَ.

﴿هُمْ قَائِلُونَ﴾

مُسْتَرْيَحُونَ يَصِفُ

الْثَّاهِرَ (الْقَبُولَةَ).

﴿دَعْوَتُهُمْ﴾ دَعَاؤُهُمْ

وَتَضَرُّعُهُمْ.

﴿تَقَلَّتْ مُوزِنُهُ﴾

رَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ

عَلَى سَيِّئَاتِهِ.

﴿خَفَّتْ مُوزِنُهُ﴾

رَجَحَتْ سَيِّئَاتُهُ

عَلَى حَسَنَاتِهِ.

﴿مُخَصَّصٌ﴾ جَعَلْنَا

لَكُمْ مَكَانًا وَقَرَارًا.

﴿مَعِينٌ﴾ مَا

يُعِينُونَ بِهِ

وَيُخَيِّرُونَ.

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

الْبَيْتِ الْاَلَاكِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصَّ ١ كَتَبْنَا أَنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ

لِنُنْذِرَ بِهِ. وَذَكَرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ٢ أَتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم

مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ ٣

وَكَمْ مِنْ قَرَبَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ

٤ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا

ظَالِمِينَ ٥ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ

الْمُرْسَلِينَ ٦ فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ٧

وَالْوِزْنُ يُوْزَنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ ٨ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا

أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ٩ وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ

فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ١٠

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا

لَادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ١١

(الْمَصَّ): تَلَفُظٌ: أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ صَادٌ بِحَيْثُ يُمَدُّ حَرْفُ اللَّامِ وَالْمِيمِ وَالصَّادُ كُلُّ مِنْهَا مَقْدَارُ سِتِّ

حَرَكَاتٍ؛ لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْحَرْفِيُّ، وَحُرُوفُهُ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ: نَقَصَ عَسَلَكُمْ.

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَتَّخِذَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ
وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَّكِبَ
فِيهَا فَاتَّخِذْ مِنْكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ
﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فِيمَا أُغْوِيَنِي لِأَقْعُدَ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
أَخْرِجْ مِنْهَا مَذَّةً وَمَا مَذْخُورًا لِمَنْ يَتَّعِكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَبَكَدُمْ أَسْكُنَ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءِ تَيْهَمَا وَقَالَ
مَا نَهَىٰكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَتَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِحٍ ﴿٢١﴾
فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ تَيْهَمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَفَادَهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾

﴿تَاسَمَكَا﴾ ما
أَضْرُوكَ أَوْ مَا ذَعَاكَ
وَحَمَلَكَ.
﴿الْقَصِيرِينَ﴾ الأولاء
المُتَّخِذِينَ.
﴿الْبُزْغِينَ﴾ أخزني
وَأَنْهَلَنِي فِي الْحَيَاةِ.
﴿الْمُغْوِيَنِي﴾ الممهلين
إِلَى وَقْتِ الضَّغْيَةِ
الْأُولَى.
﴿بِأَيْمَانِهِمْ﴾ فيما
أَضَلَّكَ.
﴿لَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ﴾
لَا تَرَى صَدَقَتَهُمْ
وَلَا خَشَعَ لَهُمْ.
﴿مَذَّةً﴾ مَذْمُومًا أَوْ
نَجِسًا أَوْ نَجَسًا لِيَبْأَ.
﴿مَذْخُورًا﴾ مَطْرُودًا
مُتَّعًا.
﴿فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ﴾
الْبَهْمَا الْوَسْوَاسَةَ.
﴿وَبَكَدُمْ﴾ مَنَعَهُمَا.
﴿أَسْكُنَ﴾ سَكَنَ وَغَطَّنَ
عَنْهَا.
﴿تَيْهَمَا﴾ غَوْرَانِهِمَا.
﴿وَقَاسَمَهُمَا﴾ أَقْسَمَ
وَحَلَفَ لَهُمَا.
﴿فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ﴾
فَاقْرَأَهُمَا عَنْ رُبِّيَّةِ
الطَّاعَةِ بِخَدَاعٍ.
﴿وَفَادَهُمَا رَبُّهُمَا﴾
شَرَعًا وَأَخَذَا
بِزُرْقَانِ.

﴿خَلَقْتَهُ مِنْ﴾: مَذَّةً هِيَ الضَّمِيرُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ مَتَحَرِّكَيْنِ، فَهِيَ صِلَةٌ صَغْرَى، فَإِنْ كَانَ الثَّانِي هَمْزَةً قَطْعٌ، فَهِيَ صِلَةٌ كُبْرَى وَالصِّلَةُ الصَّغْرَى تُمَدُّ مَقْدَارَ حَرَكَتَيْنِ، وَالْكُبْرَى كَالْمُفَصَّلِ.

يُؤْزِرُ سَوَاءَ تَكُنْ بِمَنْشَرٍ
وَيُؤْزِرُ غَوْرًا تَكُنْ.
﴿٢١﴾ لِيَأْسَ زَيْتُهُ،
أَوْ مَالًا.

﴿لِيَأْسَ الثَّقَوَى﴾ وَهَذَا
حَرْفٌ مِنَ اللَّبَاسِ
الْحَمِيِّ، فَإِنَّ لِبَاسَ
الثَّقَوَى يَسْتَمِرُّ مَعَ
الْعَبْدِ، وَلَا يَبْلَى، وَلَا
يَبِيدُ، وَهَذَا اللَّبَاسُ
هُوَ الَّذِي يَبْقَى الْعَبْدُ
مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ وَسَوْءِ
الْعَاقِبَةِ.

﴿لَا يَفْنَى﴾ لَا
يُفْنَى تَكُنْ وَلَا
يُخْذَعُ تَكُنْ.
﴿يَمُحُّ عَنْهَا﴾ يُرِيدُ
عَنْهَا اسْتِغْلَا
بِجَدَائِهِ.

﴿وَيُؤْزِرُ﴾ خُودُهُ أَوْ
قُرْبَتُهُ.

﴿مَنْشَرًا تَكُنْ﴾ أُنْثَرَا

فَلَّةٌ مَتَابَعَةٌ فِي الْفَتْحِ
﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ

وَهُوَ جَمِيعُ الطَّاعَاتِ
وَالْقُرْبِ.

﴿أَقْبِسُوا أَوْجُوهَكُمْ﴾
تَوَجَّهُوا إِلَى عِبَادَتِهِ

مُسْتَقِيمِينَ.
﴿عِنْدَ كُلِّ

مَسْجِدٍ﴾ فِي كُلِّ
وَقْتٍ مُسْجِدٍ أَوْ
مَكَانَةٍ.

قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ إِلَى حِينٍ ﴿٢٣﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٤﴾ يَبْنِيَّ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا
يُؤْزِرُ سَوَاءَ تَكُنْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ الثَّقَوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ
ءَايَةِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِيَّ آدَمَ لَا يَفْنَى كُمْ
الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكَ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تَهُمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٦﴾ وَإِذَا فَعَلُوا
فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَأْمُرُ بِالْفَحِشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ
أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٨﴾ فَرِيقًا
هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ
أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٢٩﴾

﴿أَنْفُسَنَا﴾: جَاءَتِ النُّونُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا فَاءٌ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ، فَيَجِبُ
إِخْفَاءُ النُّونِ بِالنُّونِ، مَعَ الْغُنَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾

﴿يَبْنِي﴾ ءَادَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
 وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
 الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةٌ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
 بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزِلْ بِهِ
 سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
 فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾
 ﴿يَبْنِي﴾ ءَادَمَ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ
 اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
 بِآيَاتِهِ أُولَٰئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ
 رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 قَالُوا اضْلُوعًا وَنَحْنُ شَاهِدٌ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

﴿يَبْنِي﴾ (ءَادَمَ): مَدُّ مُنْفَصِلٍ؛ لِأَنَّ حَرْفَ الْمَدِّ جَاءَ فِي آخِرِ كَلِمَةٍ، وَالْهَمْزُ فِي كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ، فَيُمَدُّ
 مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خُمْسٍ حَرَكَاتٍ جَوَازًا.

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَصْلُ نَوَافِلِهِمْ عَذَابٌ أَضْعَافًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ
أي: ادخلوا النار
في زمرة أمة
مكذبة قد مضت
من قبلكم، فقد
خفت عليكم
جميعاً كلمة
العذاب.

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ

تَدَخَّلُوا فِي النَّارِ
وَاتَّجَمَعُوا فِيهَا.
﴿أُخْرَاهُمْ﴾ منزلة،
وهم الأتباع
والشفلة.

﴿أُولَاهُمْ﴾ منزلة،
وهم القادة
والرؤساء.

﴿عَذَابٌ أَضْعَافًا﴾
مضاعفاً مزيداً.

﴿يَلِجَ الْجَهَنَّمَ﴾ يَدْخُلُ
الْجَهَنَّمَ.

﴿سَمِ الْجَهَنَّمَ﴾ نَقَبُ
الْإِبْرَةِ.

﴿يَهَادُ﴾ يَفْرَاشُ،
أَي: مُسْتَقَرٌّ.

﴿غَوَّيْتُمْ﴾ أَغْطَيْتُمْ
كَالْخُبِّ.

﴿وَسَمَّيْنَاهَا﴾ طَاقَتَهَا
وَمَا تَقْدِيرُ عَلَيْهِ.

﴿غُلٍّ﴾ جَفْدٍ
وَضِيغٍ وَغَدَاوَةٍ.

﴿وَسَمَّيْنَاهَا﴾ طَاقَتَهَا
وَمَا تَقْدِيرُ عَلَيْهِ.

﴿غُلٍّ﴾ جَفْدٍ
وَضِيغٍ وَغَدَاوَةٍ.

﴿وَسَمَّيْنَاهَا﴾ طَاقَتَهَا
وَمَا تَقْدِيرُ عَلَيْهِ.

﴿غُلٍّ﴾ جَفْدٍ
وَضِيغٍ وَغَدَاوَةٍ.

﴿وَسَمَّيْنَاهَا﴾ طَاقَتَهَا
وَمَا تَقْدِيرُ عَلَيْهِ.

﴿غُلٍّ﴾ جَفْدٍ
وَضِيغٍ وَغَدَاوَةٍ.

﴿وَسَمَّيْنَاهَا﴾ طَاقَتَهَا
وَمَا تَقْدِيرُ عَلَيْهِ.

﴿غُلٍّ﴾ جَفْدٍ
وَضِيغٍ وَغَدَاوَةٍ.

﴿وَسَمَّيْنَاهَا﴾ طَاقَتَهَا
وَمَا تَقْدِيرُ عَلَيْهِ.

﴿غُلٍّ﴾ جَفْدٍ
وَضِيغٍ وَغَدَاوَةٍ.

﴿وَسَمَّيْنَاهَا﴾ طَاقَتَهَا
وَمَا تَقْدِيرُ عَلَيْهِ.

﴿غُلٍّ﴾ جَفْدٍ
وَضِيغٍ وَغَدَاوَةٍ.

﴿وَسَمَّيْنَاهَا﴾ طَاقَتَهَا
وَمَا تَقْدِيرُ عَلَيْهِ.

﴿غُلٍّ﴾ جَفْدٍ
وَضِيغٍ وَغَدَاوَةٍ.

﴿وَسَمَّيْنَاهَا﴾ طَاقَتَهَا
وَمَا تَقْدِيرُ عَلَيْهِ.

قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا دَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولِهِمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَصْلُ نَوَافِلِهِمْ عَذَابٌ أَضْعَافًا مِّنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُولَاهُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُلَاجِ الْجَهَنَّمَ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنَّ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

(قَدْ خَلَتْ): فَلَقْلَقَةُ تُجْرَى عَلَى الدَّالِ. وَالْقَلْقَلَةُ إِظْهَارُ نَبَرَةٍ لِلصَّوْتِ حَالِ النُّطْقِ بِحُرُوفِهَا إِذَا سَكُنَتْ، وَحُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ مَجْمُوعَةٌ فِي: قُطْبِ جَدِّ، فَإِنْ وَقَعَ الْحَرْفُ أَبْجَرَ الْكَلِمَةَ فَهِيَ الْقَلْقَلَةُ الْكُبْرَى.

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَفِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَلِّمُوا عَلَيْنَا لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا لَا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَعًا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتُهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا يَتَنَبَّأُونَ بِحَدُوثِهَا ﴿٥١﴾

﴿قَالَ مُؤَذِّنٌ﴾ مُعَلِّمٌ، وَنَادَى مُنَادًا.

﴿رَبُّنَا رَبَّنَا﴾

يَطْلُبُونَهَا مُغْرَجَةً،

أَوْ ذَاتَ اغْوِجَاجٍ.

﴿وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ﴾

خَاجِرٌ، وَهُوَ سُورٌ

بَيْنَهُمَا.

﴿الْأَعْرَافِ﴾ أَعَالِي

هَذَا السُّورِ

وَشُرُفَاتِهِ.

﴿يَسِيمَتُهُمْ﴾

بَعْلَامَتُهُمْ

الْمُمَيِّزَةُ لَهُمْ.

﴿اللَّهُ﴾: جِهَةٌ.

﴿وَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ﴾

جَمْعُكُمْ فِي الدُّنْيَا،

الَّذِي تَسْتَفِيدُونَ بِهِ

الْمَكَارَ،

وَتَتَوَصَّلُونَ بِهِ إِلَى

مَطَالِبِكُمْ.

﴿أَفِيضُوا عَلَيْنَا﴾

صُبُّوا، أَوْ أَلْقُوا

عَلَيْنَا.

﴿وَنَسَهُمْ اللَّهُ﴾

وَنَسَتْهُمْ الْحَيَاةُ

الدُّنْيَا، فَخَذَعَتْهُمْ

بِزُخْرَافِهَا وَزِينَتِهَا.

﴿نَسَهُمْ﴾ نَتَرَكَهُمْ

فِي الْعَذَابِ

كَالْمُنْسِينَ.

﴿وَمَا كَانُوا يَتَنَبَّأُونَ﴾

كَانُوا...

(أَنْ قَدْ): إِخْفَاءٌ؛ جَاءَتْ الْقَافُ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ النُّونِ بِالنُّطْقِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ. مَعَ الْعَتَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ. وَتَقْلُقُ الدَّالُّ قَلْقَلَةً كَبْرَى لِأَنَّهَا آخِرُ الْكَلِمَةِ.

﴿يَنْظُرُونَ﴾ - ينظرون.

﴿يَوْمَئِذٍ عَمِيقَةُ مَوَاجِدٍ﴾

الكتاب (القرآن) ومألفها

من الغف والغصاب

والجباء.

﴿يَهْبِطُ﴾ - يهبطون.

الشركاء وشعائهم

﴿أَسْتَوِينَ عَلَى الْعَرْشِ﴾

أستواء بمعنى اللانق

به سبحانه.

﴿يَنْبِئُ الْيَلِيلَ أَتَى﴾

ينبئ النهار بالليل

يدبث ضوؤه.

﴿تَطْلُعُ شَيْكَاكُهُ يَلْعَلُ﴾

الليل النهار طلأ

سريعاً.

﴿فَلَا تَقْنَطُوا﴾ - إباحاد جميع

الاشياء من الغدم.

﴿الْأَفْرُجُ﴾ - التقدير

والنصرف فيها كما

يشاء.

﴿سَارِقَاتٌ﴾ - سرقة او

تطفح، او كثر خبزه.

﴿أَدْعُواكُمْ﴾ - اسألوه

واطلبوا منه حوائجكم

﴿صَرَخًا﴾ - مظهرين

الصراخ والدلة

والاستكانة والخنوع.

﴿وَحُمَةً﴾ - براء هي

قلوبكم.

﴿رَحِمَ اللَّهُ﴾ - إلهامه

وبغامة أو نوانه.

﴿نَشْرًا﴾ - نشرات

برخيته وهي الغيث.

﴿فَلَقَّ سَكُوكَ﴾ - حكمة

وزمنة.

وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عَلَيْهِمْ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿٥٦﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ

الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا

مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ

قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٧﴾

إِنَّا رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

آيَاتٍ ثُمَّ أَصْبَحَ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا

وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ إِنَّ لَآلِهَ الْخَلْقِ

وَالْأَمْرِ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٨﴾ أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا

وُحْفَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٩﴾ وَلَا تَفْسِدُوا فِي

الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ

اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ

الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا

ثِقًا لَا سَقْنَتُهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ

الشَّعْبَةِ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٦١﴾

﴿رَحِمَتْ﴾: رُيِّمَتْ بالتاء المبسوطة في سبعة مواضع في القرآن الكريم، ويوقَّف عليها بالتاء،

وفيما سوى ذلك يوقَّف عليها بالهاء.

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۗ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَلِكَ نَصْرَفُ الْأَيْدِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
 لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ۖ فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
 قَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَالَّةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أَتُبَلِّغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَن جَاءَ كُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرُكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ:

العذب التراب.

﴿٥٨﴾ نَكِدًا:

غيراً أو

قليلاً لا خَيْرَ فيه.

﴿٥٩﴾ نَصْرَفُ:

نَكَّرُهَا بِأَسَالِيبَ

مُخْتَلِفَةٍ.

﴿٦٠﴾ قَالَ الْمَلَأُ:

أَوِ الرُّؤَسَاءُ.

﴿٦١﴾ لَيْسَ بِي ضَالَّةٌ:

أَيْ: لَسْتُ ضَالًّا،

وَأَنَا أَنَا مُهْتَدٍ.

﴿٦٢﴾ وَأَنْصَحُ لَكُمْ:

أَبْلَغُكُمْ مَا فِيهِ

صَلَاحُكُمْ.

﴿٦٣﴾ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ:

أَعْلَمُ مِنْهُ بِمَا

خَصَنِي بِهِ اللَّهُ مِنْ

عِلْمٍ وَرَحْمَةٍ

وَهَذِي، أُنذِرُكُمْ بِهِ

وَلِتَتَّقُوا اللَّهَ

رَبَّكُمْ.

﴿٦٤﴾ قَوْمًا:

عُنِي الْقُلُوبُ عَنِ

الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ.

﴿٦٥﴾ سَفَاهَةً:

جَهْلًا

عَقْلٍ وَضَلَالَةً عَنِ

الْحَقِّ.

﴿نَكِدًا﴾: مَدَّ عَوْضٌ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَهُوَ عَوْضٌ عَنْ فَتْحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، فَإِذَا وَقَفْنَا نَقَرَوُهَا: نَكِدًا، فَقَدْ أَلَّ تَنْوِينَ النَّصَبِ إِلَى أَلْفٍ سَاكِنَةٍ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، فَتَمُدُّ الْأَلْفَ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

﴿بَشَلَةً﴾ قُوَّةٌ

وِعِظَمُ أَجْسَامِهِ

﴿وَالْآفَاقُ﴾ بَقَعَةُ

وَقَفْضُهُ الْكَثِيرُ

﴿وَنَدْرٌ﴾ نَتْرُكٌ

﴿يَنْشُؤُا﴾ عَذَابٌ أَوْ

زَيْنٌ عَلَى الْقُلُوبِ

﴿غَضَبٌ﴾ لَغْنٌ

وَطَرْدٌ أَوْ سُطْحٌ

عَلَى الْقُلُوبِ

﴿وَقَطَعْنَا دَائِرَ الَّذِينَ

سَكَنُوا بِقُلُوبِهِمْ﴾

أي: استأصلناهم

بالعذاب الشديد

الذي لم يبق منهم

أحداً، فسلط الله

عليهم الريح

العقيم، ما تذر من

شيء، أنت عليه إلا

جعلته كالريميم،

فأصبحوا لا يرى

إلا مساكهم،

فانظر كيف كان

عاقبة المكذبين.

﴿نَاقَةُ آفَاقٍ﴾

خَلَقَهَا اللَّهُ مِنْ

صَفَرٍ لَا مِنْ بَيَاضٍ

﴿نَاقَةُ﴾ مُفْجِرَةٌ

ذَالَّةٌ عَلَى صِدْقِي

أَتْلَعُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ

أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ

فِي الْخَلْقِ بَصُطَةً فَاذْكُرُوا الْآلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ

يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَإِنَّا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ

أَتَجِدِ لَوْنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ

مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهِمَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ

الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَجْبَيْنَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا

وَقَطَعْنَا دَائِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ

﴿٧٢﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْقُورِمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ

رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ

فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا سِوَاءَ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ إِلِيمٍ ﴿٧٣﴾

(وَأَنَا): أَلِفٌ سَاكِنَةٌ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ تَمُدُّ مَدًّا طَبِيعِيًّا مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ.

(نَاصِحٌ أَمِينٌ): إِظْهَارٌ جَاءَتْ الْهَمْزَةُ بَعْدَ التَّنْوِينِ، وَالْهَمْزَةُ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ.

وَاذْكُرُوا اِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ
 فِي الْاَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
 الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا اِلَّا اللَّهَ وَلَا تَتَّخِذُوا فِي الْاَرْضِ
 مُفْسِدِينَ ﴿٧٦﴾ قَالَ الْمَلَأَ الَّذِي اَسْتَكْبَرُوا مِنْ
 قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ اَتَعْلَمُونَ
 اَنْ صَلَحَ حَامِرٌ سَلُّ مِنْ رَبِّهِ ؕ قَالُوا اِنَّا بِمَا اُرْسِلَ بِهِ
 مُؤْمِنُونَ ﴿٧٧﴾ قَالَ الَّذِي اَسْتَكْبَرُوا اِنَّا بِالَّذِي
 ءَامَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٨﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
 اَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَصْلِحْ اِثْنَانَا بِمَا تَعِدُنَا اِنْ كُنْتَ مِنْ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٩﴾ فَاَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَاَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جَثِيمِينَ ﴿٨٠﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ
 رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ
 ﴿٨١﴾ وَلَوْ طَا اِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اَتَاْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
 بِهَا مِنْ اَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٢﴾ اِنَّكُمْ لَتَاْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨٣﴾

﴿وَبَوَّأَكُمْ﴾
 اَسْتَكْبَرُوا وَتَزَلَّجُوا.

﴿فِي الْاَرْضِ﴾
 الجبل بين الحجاز
 والشام.

﴿وَلَا تَتَّخِذُوا فِي الْاَرْضِ﴾
 وَاِحْسَانَاتِهِ.

﴿مُفْسِدِينَ﴾
 تَفْسِدُوا اِفْسَادًا
 شَدِيدًا.

﴿اَتَعْلَمُونَ﴾
 اَتَعْلَمُونَ.

﴿اَنْ صَلَحَ حَامِرٌ سَلُّ مِنْ رَبِّهِ ؕ﴾
 الشَّيْءُ، اَوْ
 الصَّيْءُ.

﴿مُؤْمِنُونَ﴾
 خَشِعِينَ، هَامِدِينَ
 مُؤْنَى لَا خَرَكَ لَهُمْ.

﴿فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ﴾
 ﴿اَمْرِ رَبِّهِمْ﴾
 عَلَيْهِ السَّلَام؛ حِينَ
 اَحْلَى اللَّهُ لَهُمُ
 الْعَذَابَ.

﴿فَاَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾
 مُحَابِلًا

﴿جَثِيمِينَ﴾
 لَهُمْ تَوْبِيحًا وَعَتَا،
 بَعْدَ مَا اَهْلَكَهُمُ اللَّهُ.

﴿لَقَدْ اَبْلَغْتُكُمْ﴾
 رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ

﴿لَكُمْ﴾
 اَي: اَوْصَلْتُ
 اِلَيْكُمْ جَمِيعًا

﴿وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ﴾
 اُرْسَلِي إِلَهُ بِهِ،
 وَحَرَصْتُ عَلَى

﴿اِنَّكُمْ لَتَاْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ﴾
 هَدَايَتِكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ وَعَانَدْتُمْ

﴿بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ﴾
 وَلَمْ تَسْمَعُوا
 نَصِيحِي لَكُمْ.

﴿وَاذْكُرُوا اِذْ﴾: مَدَّةٌ مُتَفَصِّلَةٌ؛ جَاءَتْ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ، فَيُمَدُّ حَرْفُ الْوَاوِ حُرُكَتَانِ أَوْ أَرْبَعٌ أَوْ خُمْسٌ حُرُكَاتٍ
 جَوَارًا. ﴿خُلَفَاءَ﴾: مَدَّةٌ مُتَفَصِّلَةٌ؛ يُمَدُّ وَجُوبًا أَرْبَعٌ أَوْ خُمْسٌ حُرُكَاتٍ، وَيَجُوزُ مَدُّهُ سِتَ حُرُكَاتٍ فِي حَالَةِ الْوُقُوفِ.

﴿إِنَّهُمْ أَنَسٌ﴾

﴿يَتَطَهَّرُونَ﴾ أي:

يتنزهون عن فعل

الفاحشة: أرادوا به

السخرية

والاستهزاء، هو

ومن معه،

﴿يَتَطَهَّرُونَ﴾

يَدْعُونَ الظَّهَارَةَ مِمَّا

نَاقِي.

﴿التَّنَوُّينَ﴾ التَّائِبِينَ

فِي الْعَذَابِ

كَأَنَّهُمَا

﴿تَطَهَّرَا﴾: هو

حجارة السجبل.

﴿تَارَوْا﴾

﴿الْمُحْجَلِ﴾: انْمَوْه.

﴿لَا تَخْشَوْنَ﴾ لَا

تُخْشَوْنَ.

﴿وَلَا تَقْهَرُوا﴾

لِلنَّاسِ.

﴿يَصْرُطُ﴾ طَرِيقِي.

﴿تَوْعِدُونَ﴾ مَنْ

سَلَكَهَا.

﴿وَتَصُدُّونَ عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ﴾ مَنْ

أَرَادَ الْإِهْتِدَاءَ بِهِ.

﴿تَتَوَّعَّجُونَ﴾

تَطْلُبُونَهَا مَعْرَاجًا،

أَوْ ذَاتَ عُرْوَجٍ.

وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ

قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَسٌ يَّتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ

إِلَّا أَمْرًا أَنَّهُ كَانَتْ مِنَ الْعَذِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ

مَطَرًا فَأَنْظَرْنَا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾

وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَبْقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَ تَكْثِيرُكُمْ بَيْنَهُ مِّنْ

رَبِّكُمْ ﴿٨٥﴾ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا

النَّاسَ أَشْيَاءَ هُمْ وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ

إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ

﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا

وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْ وَانْظُرُوا

كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ

مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَّا يُؤْمِنُوا

فَأَصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

(أَنَسٌ يَّتَطَهَّرُونَ): جاء التنوين وبعده حَرْفُ الْبَاءِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِغُنَّةٍ الْأَرْبَعَةِ
 الْمَجْمُوعَةِ بِكَلِمَةٍ: يَوْمَنْ، فَتَعْنُ بِمَقْدَارِ حَرْكَيْنِ.

٧٧ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِبُ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولُو
 كُنَا كَرِهِينَ ٧٨ قَدْ افترينا على الله كذبا ان عذنا في ملتكم
 بعد اذ نجحنا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء
 الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح
 بيننا وبين قَوْمَنَا بِالْحَقِّ وَاَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ٧٩ وَقَالَ الْمَلَأُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنْ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا الْخٰسِرُونَ
 ٨٠ فَآخَذَتَهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جثيمين ٨١
 الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَان لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا
 كَانُوا هُمُ الْخٰسِرِينَ ٨٢ فَنَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يٰ قَوْمِ لَقَدْ
 أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ
 عَلَىٰ قَوْمٍ كٰفِرِينَ ٨٣ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا
 أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَاسِ ءِ وَالضَّرَءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ٨٤ ثُمَّ
 بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
 ءِ آبَاءَنَا الضَّرَءُ وَالسَّرَءُ فَأَخَذْنَاهُمْ بَغْنَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٨٥

اَوَّلُو كَرِهِينَ
 كَرِهِينَ

اي
 انا بكم

على

ديبكم

وملتكم الباطلة

ولو كنا كارهين

لها؛ لعلمنا

بطلانها

رَبَّنَا افْتَحْ

وافتح

وافتح

انظر آية

جثيمين

(٧٨)

لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا

يقيموا باعين في

دارهم

اَحْزَنُ

يَا نَاسِءَ وَالضَّرَءِ

الفقر والبؤس

والسقم والالام

يَضُرَّعُونَ

يندللون

وينقصون

ويتوبون

عَفَوا

كثروا

وَتَمَوْا عَذَابًا وَمَلَأَ

تَمَلَأَ

تَجَاوَزَ

تَجَاوَزَ

تَجَاوَزَ

تَجَاوَزَ

تَجَاوَزَ

(رَبَّنَا افْتَحْ): همزة افتح همزة وصل، تَسْقُطُ عِنْدَ وَضَلِهَا بِمَا قَبْلَهَا، فَتَقْرَأُ: رَبَّنَا افْتَحْ، وكذلك لم
 ياتِ مَدٌ مُنْفَصِلٌ لِأَنَّ شَرْطَهُ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةٌ مُقَطَّعٌ، لَا هَمْزَةٌ وَضَلِ.

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ

﴿مَأْمُونُونَ﴾ أَي:

لو أن أهل القرى

المهلكة آمنوا

بقلوبهم إيماناً

صادقاً صدقه

الأعمال، واتقوا الله

ظاهراً وباطناً، بترك

جميع ما حرم الله.

﴿لَتَنصَحَنَّهُمْ

بِرَبِّكَ﴾ كالمطر

والنبات والثمار،

والأنعام والأرزاق،

والأمن والسلامة

من الآفات.

﴿فَنَصَحْنَاهُمْ﴾

نُصَحْنَا عَلَيْهِمْ، أَوْ

نَاصَحْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يُزَيَّلُونَ

بِهِمْ عَذَابَنَا﴾

﴿يُنَاوِلُكُمْ زَيَّلَاتٍ﴾

أَي: تَلِيلاً.

﴿مَصْحَرَاتٍ﴾

عُقُوبَتُهُ، أَوْ

اسْتِزْرَاجُهُ إِيَّاهُمْ.

﴿أُولَٰئِكَ يَلْعَنُونَ

﴿مَأْمُونُونَ﴾ أُولَٰئِكَ

يُبَيِّنُ اللَّهُ لِلَّذِينَ

آمَنُوا.

﴿أَن لَّوْ شَاءَ

﴿أَصْبَحْتُمْ﴾ إِصَابَتَا

إِيَّاهُمْ لَوْ شِئْنَا.

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَنَحْنَاهُمْ بَرَكَاتٍ

مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيِّنًا

وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا

ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ

مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ

يَرْتَابُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّوْ شَاءَ أَصْبَحْنَاهُمْ

يَدُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾

تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبِيَآئِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ

كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا

لَا كَثْرَهُمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ

﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ

فَطَلَمُوا بِهَا فَأَنْظَرَ كَيْفَ كَانَتْ عِقَابَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾

وَقَالَ مُوسَىٰ يَفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

﴿عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ﴾: إِخْفَاءُ شَفَوِي؛ لِاجْتِمَاعِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ وَبَعْدَهَا حَرْفُ الْبَاءِ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ الْمِيمِ

بَعْنَةً بِمَقْدَارِ حَرْكِتَيْنِ.

حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَدْ جِئْتُكُمْ
بِسَيِّئَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِنْ كُنْتَ
حِجَّتَ بِثَاثَةٍ فَأَبَى أَنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَى
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ
لِلنَّظَرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا السَّحَرُ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾
قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَا تَوَكُّ
بِكُلِّ سَحَرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا يَمُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقَى وَإِمَّا أَنْ
تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا
أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا
هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿١٢٠﴾

﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ﴾

حريص على أن أو

﴿خَلِيقٌ بِأَنْ...﴾

﴿مُبِينٌ﴾ ظاهر أمره

لا يشك فيه.

﴿وَنَزَعَ يَدَهُ﴾ أخرجها

من طرف قميصه.

﴿الْمَلَأُ﴾ أهل

المشورة

والرؤساء.

﴿وَأَخَاهُ وَأَخَاهُ﴾ أخو

أمر عقوبتهما، ولا

تفعل.

﴿حَاشِرِينَ﴾ جاعمين

السحرة، وهم

الشُّرَطُ.

﴿وَأَسَدُهُمْ﴾

خوفهم تخويفاً

شديداً.

﴿تَلْقَفُ﴾ تتلف، أو

تتناول بسرعة.

﴿يَأْفِكُونَ﴾

﴿يَأْفِكُونَ﴾ ما

يخدعون.

﴿فَوَقَّعَ﴾ ظهر

وتبين أمر موسى.

(أَرْجِهْ وَأَخَاهُ): وَرَدَتْ هَاهُ الصُّمَيْرُ بَيْنَ مُتَحَرِّكِينَ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا تُمَدُّ مَدَّ الصَّلَاةِ، حَيْثُ إِنَّهَا شَاذَةٌ
عَنِ الْقَاعِدَةِ.

فَرِيعُونَ أَمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦١

فَرِيعُونَ أَمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ
يقطع اليد اليمنى
والرجل اليسرى أو
العنق.

سَقِيلُونَ ١٦٢

سَقِيلُونَ ١٦٢
يراجعون في الآخرة.

وَمَا نَعِبُ ١٦٣

وَمَا نَعِبُ ١٦٣
وما تعب منا.

أَفْرِغْ عَلَيْنَا ١٦٤

أَفْرِغْ عَلَيْنَا ١٦٤
أفرض أو
صُبْ علينا.

وَيَذَرِكْ وَءَالِهَتَكَ ١٦٥

وَيَذَرِكْ وَءَالِهَتَكَ ١٦٥
أي يدعك أنت
وآلهتك، وبني
عك، ويصد الناس
عن اتباعك.

وَنَسْتَعِي ١٦٦

وَنَسْتَعِي ١٦٦
نستعني بناتهم
بالحكمة.

وَنَسْتَعِي ١٦٧

وَنَسْتَعِي ١٦٧
نستعني بهم عن
حكما ولا قدرتنا،
وهذا نهاية
العجرات والعقود
والقصوة من فرعون.

وَنَسْتَعِي ١٦٨

وَنَسْتَعِي ١٦٨
نستعني بالله وأصبروا إن
الأرض لله يورثها من
يشاء من عباده والعقبة للمتقين.

وَنَسْتَعِي ١٦٩

وَنَسْتَعِي ١٦٩
نستعني بالله وأصبروا إن
الأرض لله يورثها من
يشاء من عباده والعقبة للمتقين.

وَنَسْتَعِي ١٧٠

وَنَسْتَعِي ١٧٠
نستعني بالله وأصبروا إن
الأرض لله يورثها من
يشاء من عباده والعقبة للمتقين.

وَنَسْتَعِي ١٧١

وَنَسْتَعِي ١٧١
نستعني بالله وأصبروا إن
الأرض لله يورثها من
يشاء من عباده والعقبة للمتقين.

وَنَسْتَعِي ١٧٢

وَنَسْتَعِي ١٧٢
نستعني بالله وأصبروا إن
الأرض لله يورثها من
يشاء من عباده والعقبة للمتقين.

وَنَسْتَعِي ١٧٣

وَنَسْتَعِي ١٧٣
نستعني بالله وأصبروا إن
الأرض لله يورثها من
يشاء من عباده والعقبة للمتقين.

وَنَسْتَعِي ١٧٤

وَنَسْتَعِي ١٧٤
نستعني بالله وأصبروا إن
الأرض لله يورثها من
يشاء من عباده والعقبة للمتقين.

وَنَسْتَعِي ١٧٥

وَنَسْتَعِي ١٧٥
نستعني بالله وأصبروا إن
الأرض لله يورثها من
يشاء من عباده والعقبة للمتقين.

وَنَسْتَعِي ١٧٦

وَنَسْتَعِي ١٧٦
نستعني بالله وأصبروا إن
الأرض لله يورثها من
يشاء من عباده والعقبة للمتقين.

وَنَسْتَعِي ١٧٧

وَنَسْتَعِي ١٧٧
نستعني بالله وأصبروا إن
الأرض لله يورثها من
يشاء من عباده والعقبة للمتقين.

قَالُوا أَمَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦١ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ١٦٢

قَالُوا أَمَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦١ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ١٦٢
فَرِيعُونَ أَمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦٣

فَرِيعُونَ أَمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦٣
سَقِيلُونَ ١٦٤

سَقِيلُونَ ١٦٤
وَمَا نَعِبُ ١٦٥

وَمَا نَعِبُ ١٦٥
أَفْرِغْ عَلَيْنَا ١٦٦

أَفْرِغْ عَلَيْنَا ١٦٦
وَيَذَرِكْ وَءَالِهَتَكَ ١٦٧

وَيَذَرِكْ وَءَالِهَتَكَ ١٦٧
وَنَسْتَعِي ١٦٨

وَنَسْتَعِي ١٦٨
وَنَسْتَعِي ١٦٩

وَنَسْتَعِي ١٦٩
وَنَسْتَعِي ١٧٠

وَنَسْتَعِي ١٧٠
وَنَسْتَعِي ١٧١

وَنَسْتَعِي ١٧١
وَنَسْتَعِي ١٧٢

وَنَسْتَعِي ١٧٢
وَنَسْتَعِي ١٧٣

وَنَسْتَعِي ١٧٣
وَنَسْتَعِي ١٧٤

وَنَسْتَعِي ١٧٤
وَنَسْتَعِي ١٧٥

وَنَسْتَعِي ١٧٥
وَنَسْتَعِي ١٧٦

وَنَسْتَعِي ١٧٦
وَنَسْتَعِي ١٧٧

وَنَسْتَعِي ١٧٧
وَنَسْتَعِي ١٧٨

وَنَسْتَعِي ١٧٨
وَنَسْتَعِي ١٧٩

وَنَسْتَعِي ١٧٩
وَنَسْتَعِي ١٨٠

(أَمَّا): أصلها أَمَّا، فأبدلت الهمزة الثانية ألف مد، لذلك سُمِّيَ مدَّ بَدَل، ويُمَدُّ مقدار

حركاتين.

فَإِذَا جَاءَ تَهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَئِنَّا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ
يَطِيرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۖ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِيَنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ
لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٧﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْذَّمَءَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ
فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ
الرِّجْزُ قَالُوا لِمُوسَىٰ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِيُنْزِلَ
كَشْفَتْنَا عَنْهُ الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي
إِسْرَءِيلَ ﴿١٣٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ
هُم بِلِغْوِهِ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ ﴿١٤٠﴾ فَاتَّقِنَا مِنْهُمْ فَأَعْرَقْنَاهُمْ
فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤١﴾
وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ
الْأَرْضِ وَمَغْرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا
يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٤٢﴾

﴿يَطِيرُوا﴾ يشاءوا

﴿طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾

شؤمهم، عقابهم

الموعود في

الآخرة.

﴿الطُّوفَانُ﴾ الماء

الكثير، أو الموت

الحار.

﴿وَالْقُمَّلُ﴾ الذبي، أو

القراد، أو القمل

المغزوف.

﴿الرِّجْزُ﴾ العذاب بما

ذكر من الآيات.

﴿يَنْكُثُونَ﴾ ينقضون

عهدهم الذي

اتفقوا.

﴿فَاتَّقِنَا مِنْهُمْ﴾ أي

حين جاء الوقت

المؤقت لهلاكهم،

أمر الله موسى أن

يسري بني إسرائيل

ليلاً.

﴿بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾

وَصَحَّاحُوا عَنْهَا عَمِيلِينَ ﴿١٤١﴾

أي بسب تكذيبهم

بآيات الله،

وإعراضهم عن ذلك

عليه من الحق.

﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾

وحررت.

﴿بِصَبْرِهِمْ﴾ من

الحناء، أو يفرغون

من الأكثية.

(كَلِمَتُ): رُيِّمَتْ بِالتاءِ الْمَبْسُوطَةِ فِي خُمُسَةِ مَوَاضِعٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالتاءِ،
وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ يُوقَفُ عَلَيْهَا بِالهَاءِ.

﴿وَحُزُّنًا﴾: غمنا.

﴿يَعْكُفُونَ عَلٰٓى اَصْنَامِهِمْ﴾: يعبدونها.

﴿لَهُمْ﴾: لهم.

﴿مُنِيرٌ﴾: منير.

﴿مُدَقِّرٌ﴾: مدقّر.

﴿أَمِيرٌ﴾: أمير.

﴿أَطْلُبُ نَحْمَ إِلَٰهِي﴾: أطلب نحم إلهي.

﴿مَقْبُودًا﴾: مقبوداً.

﴿يُسْمُونَكَ﴾: يسمونك.

﴿يَذِفُونَ نَجَسَكُمْ أَوْ يَكْفُونَ نَجَسَكُمْ﴾: يذفون نَجَسَكُمْ، أو يكفون نَجَسَكُمْ.

﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾: لا يسمعون.

﴿يَسَاءَ لَكُمْ﴾: يساء لكم.

﴿يَسْتَفْتُونَ﴾: يستفتون.

﴿بِتَأْتِيَكُمْ﴾: بتأتكم.

﴿لِلْخِدْمَةِ﴾: للخدمة.

﴿بِلَاغَةٍ﴾: بلاغاً.

﴿وَأَمَّا خَالِدٌ﴾: وأما خالد.

﴿تَحُلُّ رَأْسَهُ لِلْجَنَّةِ﴾: تحلّ رأسه للجنة.

﴿بَدَأَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ نُورِهِ﴾: بدأ له شيء من نوره تعالى.

﴿ذَكَرًا﴾: ذكرًا.

﴿مُتَقَنًّا﴾: متقناً.

﴿صَمِيحًا﴾: صميحاً.

﴿مَغْنِيًّا﴾: مغنياً.

﴿مُتَّعًا﴾: متّعاً.

﴿لَكَ مِنْ مِّثْلِهِ مِثْلَةٌ﴾: لك من مثله مثلة.

﴿خَلَقَكَ﴾: خلقك.

وَجُوزُنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
 أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمْسُوْا أَجْعَلْ لَنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلَٰهُةٌ
 قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مُتَّبِعُهُمْ فِيهِ وَبَطُلُ
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا
 وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَقْنَلُونَ
 أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ
 رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَّيْلَةً
 وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْنَةٍ مِّقَّتْ رَبِّيَ أَرْبَعِينَ لَّيْلَةً وَقَالَ
 مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
 سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
 رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَنِي وَلَٰكِنِ أَنْظُرْ
 إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَنِي فَلَمَّا تَبَيَّنَ
 لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
 قَالَ سُبْحَنَكَ بُنْتَ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

(قَوْمٌ تَجْهَلُونَ): جاء بعد التنوين ناء، وهي من حروف الإخفاء، فيجب إخفاء النون عند النطق بها على حالة بين الإظهار والإدغام، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿مُحَمَّدًا نَبِيَّكَ﴾

بقوة وعزيمة.

﴿الْأَلْوَابِ﴾ أنواع

الوزن.

﴿وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ

شَيْءٍ﴾ من الأحكام

الشرعية والعقائد

والأخلاق والآداب.

﴿سَاطِرًا رَّيًّا﴾

الغيب.

﴿عَلَيْهِمْ﴾ من الأعداء

الذين هم أعداءهم.

﴿سَبِيلَ الْفَسَادِ﴾

طريق الهدى

والفساد.

﴿سَبِيلَ الْبَقَا﴾

طريق الضلال

والهدى.

﴿حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ﴾

بطلت أعمالهم

لغيرهم.

﴿عَجَلًا جَسَدًا﴾

مُحَمَّدًا أَي. أَخْزَرَ

مِنْ دَفْعِ.

﴿لَمْ يَخُورْ﴾ صَوْتُ

كَصَوْتِ الْبَقَرِ.

﴿أَعْتَدُوا﴾ اتَّخَذُوا

الْعِجْلَ الْهَآءُ.

﴿وَعَذَابُهُمْ﴾ ضَلَالًا.

﴿مُتَطَوِّئِينَ﴾

أَيْبِهِمْ يُؤْمِنُوا أَتَذَنُّ

الْتِم.

قَالَ يَمُوسَى إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلَامِي

فَخُذْ مَاءً أَتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَكَتَبْنَا

لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ

شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ

دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٧﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ

فِي الْأَرْضِ بَغْيَ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كَلَاءَ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا

بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِنْ يَرَوْا

سَبِيلَ الْغِي يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءَ

الْآخِرَةِ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ

عِجْلًا جَسَدًا لَّهُ خُورٌ أَلْمَيَرُوا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ

سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ وَلَمَّا سَقِطَ

فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا

رَبُّنَا وَيَغْفِرَ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٥١﴾

(وَكُنْ مِنْ): جاء بعد النون الساكنة حرف الميم، وهو من حروف الإدغام بغنة، فتقرأ: وَكُنْ، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿أَيُّهَا شَدِيدُ
الْغَضَبِ، أَوْ
خَزِينًا.

﴿قَالَ يَسْمَعُ الْغَفُورُ
مِنْ بَعْدِي﴾ أَي:

بش الحالة التي
خلفتوني بها من
بعد ذهابي عنكم
فإنها حالة تفضي
إلى الهلاك
والشقاء.

﴿أَعْبَدْتُمْ أَشْجَثًا
بِعِبَادَةِ الْعَجَل، أَوْ
أَتَرَكْتُمْ؟

﴿وَكَاذِبًا يُقْتُلُونَ﴾
قاربوا قتلي حين
نهيتهم عن عبادة
العجل، فلم أقصر
في منعهم منها.

﴿فَلَا تَسْمِعُ﴾ فَلَا
تُسْمِعُهُمْ بِمَا تَنَاقَلُ
مِنْهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ.

﴿سَكَتَ﴾ سَكَنَ.

﴿أَخَذْتُهُمْ
الزَّلْزَلَةُ الشَّدِيدَةُ، أَوْ
الصَّاعِقَةُ.

﴿وَنُفِثَ﴾ وَنُفِثَ
وَالْيَتْلُوكَ.

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضِبَ عَلَيْهِ قَالَ يَسْمَعُ خَلْفَتُونِي
مِنْ بَعْدِي أَعْبَدْتُمْ أَمْرًا رَيْبَكُمْ وَالْقَى الْأَلْوَا حَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ أُمِّ إِنْ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا
يَقْتُلُونَنِي فَلَا تَسْمِعُ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلَنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي
رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنْ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
الْعِجْلَ سَيَنَاءَهُمْ غَضِبْتُ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ
تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَا حَ وَفِي
نُسخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارَ
مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ
قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنِّي أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

(مِنْ بَعْدِي): جَاءَتْ النُّونُ سَاكِنَةً وَبَعْدَهَا حَرْفُ الْبَاءِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِقْلَابِ الْوَحِيدُ، فَتَقْلَبُ
النُّونُ السَّاكِنَةُ مِيمًا، وَتُقْرَأُ: مِمَّ بَعْدِي، مَعَ الْعُتَّةِ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْهِ.

وَكَتُبْنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُنَا إِلَيْكَ قَالِ عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَحْدُثُ لَهُمْ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

﴿وَمَنْ أَشَاءُ﴾



﴿حَسَنَةً﴾

علم نافع، ورزق

واسع، وعمل

صالح.

﴿وَالْآخِرَةِ﴾

حسنة، وهي ما

أعد الله لأوليائه

الصالحين.

﴿هَذَا إِلَيْكَ﴾

ورجعنا إليك.

﴿أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ﴾

أَكْثَرُ، وَمَنْ كَانَ

شقياً متعرضاً

لأسبابه.

﴿إِصْرَهُمْ﴾

بالعمل بالتوراة.

﴿الْأَغْلَالَ﴾

التكاليف الشاقة

في التوراة.

﴿وَعَزَّرُوهُ﴾

وَقَرَّوهُ

وَعُظَّمُوهُ.

﴿وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ﴾

بالحق يتكلمون

في الخصومات

بينهم.

(مَنْ أَشَاءُ): جاء بعد النون الساكنة همزة، وهي من حروف الإظهار الستة، وهي: الهمزة والهاء، والعين، والحاء، والغين والخاء، ويسمى إظهاراً حَلْقِيّاً، فيجب إظهار النون الساكنة.

﴿وَقَطَعْنَاهُمْ﴾ فَرَقْنَاهُمْ
أَوْ صَبَرْنَاهُمْ.

﴿أَسْبَاطًا﴾ جماعات؛
كالقبائل في العرب.

﴿فَأَنْبَجَسْتُمْ﴾
فانتحرت.

﴿وَالْقَمَمَ﴾ السحاب
التي يمس الرقيق.

﴿وَالْمَرَ﴾ مائة
ضمنية خلوة

كالغسل.
﴿وَالسَّلَوَى﴾ الطائر
المعروف

بالسماني.
﴿وَقُلُوا حِطَّةً﴾

مَسَأَلَتْكُمْ حُطَّتْ ذُنُوبُنَا
عَنَّا.

﴿يَغْمِرُ﴾ غدا
الطاعون.

﴿حَامِيَةَ الْبَحْرِ﴾
قريبة من البحر.

﴿يَتَذَكَّرُ﴾
بالضيق المحرّم فيه.

﴿يَوْمَ سَنُيَقِّمُهُمْ﴾ يوم
نظفهم أمر

النبأ.

﴿شَرَّكَاءَ﴾ ظاهراً
على وجوه الماء كثيرة.

﴿لَا يَسْتَرْفِعُ﴾ لا
يزعمون أمر النبأ.

﴿تَلَوْنَهُمْ﴾ نَشَرْنَاهُمْ
وَنَحْنِيزُهُمْ بِالْشُّعْرِ.

وَقَطَعْنَاهُمْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى
إِذْ أَسْتَسْقَى قَوْمَهُ أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَاجِرَ
فَأَنْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ
مَشْرِبَهُمْ وَظَلَلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَرَ
وَالسَّلَوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا
ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ
قِيلَ لَهُمْ أَسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ
شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةً وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرَ
لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ
ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ
حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ
حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ
لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبْلُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

(أَسْبَاطًا أُمَمًا): جاء بعد التنوين همزة، وهي من حروف الإظهار، فوجب إظهار التنوين مستقلاً
عن الحرف الذي بعده، من غير عتة.

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَسْقُونَ ﴿١٦٤﴾
فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾
فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾
وَإِذْ تَأَذَّتْ رِبَّكَ لِبَعْثِنَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ
يَسْؤُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ
لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ
الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ
وَرَثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا
وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُ الَّذِي أَخَذُوهُ آمَنُوا وَخَذَ عَلَيْهِم مِّيثَاقَ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَارُ الْأُخْرَى
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

﴿سُوءَةٌ إِلَى رَبِّكَ﴾
نقطة من اعتبار إلى
تعالى.

﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾
أي تركوا ما ذكروا
به، واستمروا على
عليهم وطغيانهم.

﴿الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ﴾
الذين ينهاون
الله في عباده أن

العقوبة إذا نزلت نجا
مها الأمور
بالمعروف والناهي

عن السكر.

﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ﴾
شديد وجميع.

﴿وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمْ﴾
وأنقضوا.

﴿وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾
أدلاء للبعثين

كالكلام.

﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ﴾
أو عزم ونفسى.

﴿وَرَثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى﴾
يأخذونه، أي يفتنهم
ويكفهم.

﴿وَيَأْتِيهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُ الَّذِي أَخَذُوهُ﴾
يأتيهم، أي يختارهم

والمختار منهم.

﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾
يُمْسِكُونَ، أي يُمْسِكُونَ
حُطَامِ الدُّنْيَا.

﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾
وَعَلِمُوا مَا فِي التَّوْرَةِ.

﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾
وَعَلِمُوا مَا فِي التَّوْرَةِ.

﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾
وَعَلِمُوا مَا فِي التَّوْرَةِ.

﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾
وَعَلِمُوا مَا فِي التَّوْرَةِ.

﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾
وَعَلِمُوا مَا فِي التَّوْرَةِ.

﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾
وَعَلِمُوا مَا فِي التَّوْرَةِ.

﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ﴾
وَعَلِمُوا مَا فِي التَّوْرَةِ.

(عن ما): وَرَدَّتْ مَقْطُوعَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَطْ، فَيَجُوزُ الْوُقُوفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ. (أَنْ لَا): وَرَدَّتْ مَقْطُوعَةٌ فِي
عَشْرَةِ مَوَاضِعَ، فَيَجُوزُ الْوُقُوفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ، وَالْمَوْصُولَةُ لَا يُوقَفُ إِلَّا عَلَى الْحِزِّ الثَّانِي مِنْهَا.



﴿تَقَاتَا﴾

﴿لَيْلٍ﴾

رَفَعْنَاهُ

وَقَلَعْنَاهُ.

﴿كَانَتْ ظِلَّةٌ﴾

غَمَامَةٌ، أَوْ سَقِيمَةٌ

ظُلٌّ.

﴿فَأَنسَلَخْنَا مِنْهَا﴾

فَخَرَجَ مِنْهَا بِكُفْرِهِ

بِهَا.

﴿فَأَتَيْنَاهُ﴾

الشَّيْطَانَ، فَلَجَحَهُ

وَأَذْرَكَهُ وَصَارَ

قَرِينَةً.

﴿الْقَاوِينَ﴾

الضَّالِّينَ

الْمُتَالِكِينَ.

﴿أَخْلَدَ إِلَى﴾

الْأَرْضِ، زَكَرَ إِلَى

الدُّنْيَا وَرَضِيَ بِهَا.

﴿تَحْمِلَ عَلَيْهِ﴾

تَشْدُدُ عَلَيْهِ

وَتَرْجُوهُ.

﴿يَلْهَثُ﴾ يُخْرِجُ

لِسَانَهُ بِالْقَسْرِ

الشَّدِيدِ.

وَإِذْ نُنَقِّنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
خُذُوا مَاءَ آتَيْنَكُم بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُنْقُونَ ﴿١٧١﴾
وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ
عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ
الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ قُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ
آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ
الْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿١٧٤﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْنَا مِنْهَا
فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا
لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَسَلَهُ
كَمِثِلُ الْكَلْبِ إِنْ تَحِمَلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوتَرَكَهُ
يَلْهَثُ ذَلِكَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصْ
الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا بِآيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿١٧٧﴾ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ
فَهُوَ الْمُهْتَدَى وَمَنْ يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

(يَلْهَثُ ذَلِكَ): اجتمعت الشاء الساكنة مع حرف الذال، فهو إدغام متجانس، حيث اتحد الحرفان في المخرج، واختلفا في بعض الصفات، فوجب إدغامهما من غير غنة.

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
 لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَا يَسْمَعُونَ
 بِهَا أُولَٰئِكَ كَأَلْفِ نَعِيرٍ لَّهُمْ أَضَلُّ أُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
 وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
 أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً
 يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ
 كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ
 هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوٰتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
 أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا
 هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
 أَيَّانَ مَرْسُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْعِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ
 فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةً يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
 عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَٰكِن أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

﴿ذَرَأْنَا﴾ خلقنا
 وأوجدنا.

﴿يَعْمَلُونَ﴾ يعملون
 ويصرفون إلى
 الباطل.

﴿يُلْحِدُونَ﴾ يلحقون
 يحكمون في

الخصومات بينهم.
 ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ﴾

سنستدريجهم إلى
 الهلاك بالإلغام
 والإيهال.

﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ أمليهم
 في الغفوة.

﴿جِنَّةٍ﴾ جنون كما
 يرغمون.

﴿تَحَارَوْهُمْ﴾ تحاروهم
 الحذر في الكفر.

﴿يَعْمَهُونَ﴾ يعمهون
 الرشد، أو يتخبطون.

﴿أَيَّانَ مَرْسُهَا﴾ متى
 إنشائها ووقوعها؟

﴿لَا يُجَلِّيهَا﴾ لا يظهرها
 ولا يكشف عنها.

﴿ثَقُلَتْ﴾ ثقلت
 شدتها.

﴿لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةً﴾
 أي: فجأة من حيث

لا تشعرون، ولم
 يستعدوا لها، ولم

يتهيؤوا لقيامها.
 ﴿حَفِيٌّ﴾ قريب حاجث

عنها، عالم بها.

(لَهُمْ قُلُوبٌ): جاءت الميم ساكنةً وبعدها قاف، وهو من حروف الإظهار الشفوي، فوجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا عتة.

﴿لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَعْمًا وَلَا ضَرًّا﴾ فإني فقير إلى الله، لا يأتيني الخير إلا منه، ولا يدفع عني الشر إلا هو.

﴿فَنَسِهَا﴾ وَأَقَمَهَا. ﴿فَمَرَّتْ بِهِ﴾ فاستمرت به بغير مشقة.

﴿أَنقَلَتْ﴾ صَارَتْ دَأْبَ يَقْلٍ بِكِبَرِ الْحَمْلِ.

﴿سَلَا﴾ سَوِيًّا، أَوْ وَلَدًا سَلِيمًا مَثَلًا.

﴿جَعَلَهُ شَرَكًا﴾ بِتَسْمِيَةِ وَلَدَيْهَا عَدِ الْحَارِثِ؛ بِوَسْوَءِ إِبْلِيسَ، مَرِيدًا بِالْحَارِثِ مَعَهُ.

﴿عَنَّا يُرِيدُونَ﴾ أَي: الْغَرَبَ بِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ.

﴿فَلَا تُظْهِرُونَ﴾ فَلَا تَهْمِلُونِي سَاعَةً.

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَعْمًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سَتَكُنْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا

اللَّهُ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنُكَونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾

فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَ لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى

اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيْشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ

﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمُ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾

وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ

أَمْ أَنْتُمْ صَامِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَادْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾

أَلْهَمُ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ

يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنْظَرُونَ ﴿١٩٥﴾

﴿أَنقَلَتْ دَعَا﴾: إدغام متجانس، لاجتماع التاء مع الدال، فالحرفان مُتَّحِدَانِ فِي الْمَخْرَجِ، مُخْتَلِفَانِ فِي الصِّفَةِ، فَوَجِبَ إدغامهما مِنْ غَيْرِ غَنَّةٍ.

إِنْ وَلِيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ **وَهُوَ** يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٧٦﴾
وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا
أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٧٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
وَتَرَبُّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٧٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٧٩﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨٠﴾ إِنَّ
الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿١٨١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الْغِيِّ ثُمَّ
لَا يُقْصِرُونَ ﴿١٨٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا
قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَإُيْرُ مِنْ رَبِّكُمْ
وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٨٤﴾ وَادْكُرْ رَبَّكَ
فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿١٨٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿١٨٦﴾

لَا يَبْصُرُونَ لا يعلمون
فقد زعموا على
الانصار.

وَهُوَ الله تعالى
وَيُبَيِّنُ مِنْ اخْلَاقِ
الثَّام.

وَأَمْرٌ بالمرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ.

وَأَمْرٌ بالمرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ.

وَأَمْرٌ بالمرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ.

وَأَمْرٌ بالمرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ.

وَأَمْرٌ بالمرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ.

وَأَمْرٌ بالمرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ.

وَأَمْرٌ بالمرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ.

وَأَمْرٌ بالمرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ.

وَأَمْرٌ بالمرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ.

وَأَمْرٌ بالمرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ.

وَأَمْرٌ بالمرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ
المرحوف خُذْهُ.

(وَلِيَ اللَّهُ): اجتماع ياءين الأولى مكسورة مشددة والثانية مفتوحة، فتقرأ، وَلِيَ اللَّهُ. وليس هذا
مد التمكين؛ فشرط مد التمكين أن تكون الياء الأولى ساكنة.

سورة الأنفال

﴿الْأَنْفَالُ﴾ غنائم

نذر

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

والرسول

مفوض

إليهما أمرها

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ﴾

بنيكم أي:

أصلحوا ما بينكم

من التشاحن

والتدابير والقطاع

بالتواضع

والتحابب

والتواصل، فبدلك

تجتمع كلمتك

﴿وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ﴾

فرغت ورفقت

استغفما وغيبته

﴿يَتَوَكَّلُونَ﴾

يتعبدون

وإلى الله يفوضون

﴿لَا يَرْجُونَ﴾

ذلك

الحرج

﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾

الذين هم عن الصلاة

التي عليهم

التي عليهم

التي عليهم

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

آيَاتُهَا ٧٥

رُتَبُهَا ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ

وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ

قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ

يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ

رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ

مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ

مُجَادَلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَانُوا يُسَاقِفُونَ إِلَى الْمَوْتِ

وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٥﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا

لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ

وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّقَ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَيَقْطَعَ دَائِرَ الْكَافِرِينَ

﴿٦﴾ لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُهْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧﴾

﴿٨﴾

(الْأَنْفَالُ): في كلا الكلمتين جاء بعد النون الساكنة حرف الفاء، وهو من حروف الإخفاء، فوجب إخفاء النون بالنطق من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ
 مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ ﴿١﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢﴾ إِذْ يَغْشَىٰكُمْ الْغَمَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجْزَ
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿٣﴾
 إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 سَأَلِقَىٰ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ
 الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥﴾ ذَلِكَكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابَ النَّارِ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ
 كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ إِلَّا دُبَارَ ﴿٧﴾ وَمَنْ يُؤْلِهِمْ يَوْمَ ذِ
 دُبُرِهِ إِلَّا زَحَفًا لِّقَالٍ أَوْ مَتَحِيزًا إِلَىٰ فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا وَبَهُ جَهَنَّمُ وَبُئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾

﴿تَسْتَغِيثُ﴾ مُنْعَا
 يَغْشَىٰ غَمًّا غَمًّا

﴿يَغْشَىٰكُمْ الْغَمَاسُ﴾
 يَغْشَىٰ غَمًّا غَمًّا

﴿يُنْزِلُ﴾ كَالْمَطَرِ
 مِنَ اللَّهِ وَتَقْوِيَةً لِّكُمْ

﴿يُغْشَىٰكُمْ الْغَمَاسُ﴾
 وَتَقْوِيَةً لِّكُمْ

﴿يُذْهِبَ عَنْكُمْ رَجْزَ الشَّيْطَانِ﴾
 وَتَقْوِيَةً لِّكُمْ

﴿يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾
 وَتَقْوِيَةً لِّكُمْ

﴿يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾
 وَتَقْوِيَةً لِّكُمْ

﴿يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾
 وَتَقْوِيَةً لِّكُمْ

﴿يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾
 وَتَقْوِيَةً لِّكُمْ

﴿يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾
 وَتَقْوِيَةً لِّكُمْ

﴿يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾
 وَتَقْوِيَةً لِّكُمْ

﴿يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾
 وَتَقْوِيَةً لِّكُمْ

﴿يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾
 وَتَقْوِيَةً لِّكُمْ

﴿يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾
 وَتَقْوِيَةً لِّكُمْ

﴿يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾
 وَتَقْوِيَةً لِّكُمْ

﴿يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾
 وَتَقْوِيَةً لِّكُمْ

﴿يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾
 وَتَقْوِيَةً لِّكُمْ

﴿يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾
 وَتَقْوِيَةً لِّكُمْ

﴿يُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ﴾
 وَتَقْوِيَةً لِّكُمْ

(الْمَلَائِكَةُ): جاء بعد حرف المدِّ، وهو الألف، هَمْزَةٌ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَهِيَ مَدٌّ مُتَّصِلٌ؛ فَيَجِبُ
 مَدُّهُ مَقْدَارَ خَمْسِ حَرَكَاتٍ، أَوْ سِتٍّ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ.

وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَخَطِفَكُمْ النَّاسُ فَأَوَانَكُمْ وَآيِدَكُمْ بِضُرٍّ وَرَزَقَكُمْ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٧﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا
 اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ آلِهِمْ عَايِنٌ
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ اثْبِتْنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانِ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

(قَبْلُ مُسْتَضْعَفُونَ): جاء بعد التنوين حرف الميم، وهو من حروف الإدغام بغنة، فيُدغم التنوين بحرف الميم، حيث يصيران حرفاً واحداً مُشَدَّداً من جنس الحرف الثاني مع الغنة.

﴿مُسْتَضْعَفُونَ﴾

﴿الْأَرْضِ﴾ أي.

مقهورون تحت

حكم غيركم.

﴿يُعَذِّبُهُمْ﴾

يشتد بهم

ويضطربونهم

سريعاً.

﴿وَأَنْتَ﴾ أي.

جعل لكم بدلاً

نارون إليه.

﴿وَبَدَّلَكُمْ صُرُوحَكُمْ﴾

وانتصر من أعدائكم

على أيديكم.

﴿وَرَزَقَكُمْ﴾

الطيبات

من أموالهم

ومتاعهم.

﴿فِتْنَةٌ﴾

ومتعة، أو سبب في

الإثم والعقاب.

﴿وَعَايِنٌ﴾

مراقبة

وتنظر، أو نجاة، أو

مخرجاً.

﴿نُفُوسُهُمْ﴾

ليخسروا، أو

ليقتلوا، أو يفرقوا.

﴿وَبَدَّلَكُمْ﴾

بما هم

معاداة المالكين.

﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أكاذيبهم

المستورة في

كتبهم.

﴿وَمَا لَهُمْ لَا يَعْلَمُهُمْ اللَّهُ﴾
 أَنَّهُ: أَيُّ شَيْءٍ

يَسْتَعْمِلُهُمْ
 اللَّهُ، وَقَدْ فَعَلُوا مَا
 يَوْجِبُ ذَلِكَ؟

﴿مُكَاءٌ﴾

﴿وَتَصْدِيقَةٌ﴾
 وَتَصْدِيقًا.

﴿يُعْلَمُونَ عَنْ سَبِيلٍ﴾
 أَنَّهُ: أَيُّ لَبِطْلُوا

الْحَقِّ، وَيَنْصُرُوا
 الْبَاطِلَ، نَزَلَتْ فِي

الْمَطْعَمِينَ يَوْمَ
 بَدْرٍ، وَكَانُوا أَتَى

عَشْرَ رَجُلًا مِنْ
 قُرَيْشٍ، مِنْهُمْ أَبُو

جَهْلٍ، يَطْعَمُ كُلَّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَشْرَةَ

خُزْرٍ كُلِّ يَوْمٍ.

﴿خَسِرَةٌ﴾
 نَدَمًا.

﴿فِي رُكُوعِهِمْ﴾
 فِي جُمُعَةٍ مَلْفَقٍ

نَفْثَةٍ عَلَى نَفْثٍ.

﴿سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ﴾
 عَادَةُ اللَّهِ فِي

الْمَكْدُورِينَ لِرُسُلِهِ.

﴿فِتْنَةً﴾
 تَبْلَاةً.

وَمَا لَهُمْ لَا يَعْلَمُهُمْ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائُهُ إِلَّا الْمُنْقُوتُونَ
 وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيقَةٌ فَذُقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
 يُحْشَرُونَ ﴿٢٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
 الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
 فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٨﴾ وَقَتْلُوهُمْ حَتَّىٰ
 لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ
 أَنْتَهُوَ الْوَاقِعُ ﴿٢٩﴾ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٠﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٤٠﴾

(سُنَّتُ): رُسِمَتْ بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، حَيْثُ يُوقَفُ عَلَيْهَا
 بِالتَّاءِ، وَرُسِمَتْ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ، فَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ.

﴿٤٠﴾ **وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ**
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَلِالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن
كُنْتُمْ أَمْنًا مِّنْهُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ التَّفْصِيلِ أَجْمَعِينَ ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ
 أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
 أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَادِ
 وَلَكِنْ لِّيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَن
 هَلَكَ عَن بَيْنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَن حَيَّ عَن بَيْنَةٍ ۚ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ **إِذْ يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا**
وَلَوْ أَرَادَكُمُ كَثِيرًا لَّفَسَلْتُكُمْ وَلَنَنزَعَنَّ فِي الْأَمْرِ
وَلَا كُنَّ اللَّهُ سَلَمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
 يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ الْفَتْحِ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيَقْلِلُكُمْ
 فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۖ وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُيِّمَتْ فَتَةٌ**
فَأْتِبُوا وَادْكُرُوا ۖ وَاللَّهُ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

﴿٤٠﴾ **وَأَعْلَمُوا** : وعلموا
 ﴿٤١﴾ **وَالْيَتَامَىٰ** : الغنيمة
 ما أخذ
 من أموال الكفار
 فهازأ قتالاً، أو
 إيهاف حيل أو
 ركاب، من الغنم،
 وهو الفوز.
 ﴿٤٢﴾ **وَاللَّهُ** : الله
 والأربعة الأخماس
 للغانمين.
 ﴿٤٣﴾ **وَالْفُرْقَانِ** : بين الحق والباطل
 (يوم بدر).
 ﴿٤٤﴾ **وَالْفَتْحِ** : الغنم
 المسلمون
 والكفار.
 ﴿٤٥﴾ **وَالْفَتْحِ** : الغنم
 بإحاطة الوادي
 وأضعفته الأقرب
 للمدينة.
 ﴿٤٦﴾ **وَالرَّكْبُ** : غير
 قرين فيها
 أنوارها.
 ﴿٤٧﴾ **وَالْفَتْحِ** : الغنم
 عن القتال،
 ومبشروها.

(غَنِمْتُمْ مِّنْ) : جاءت الميم ساكنة وبعدها ميم متحركة، فوجب إدغامهما معاً بغنة، فبصيران
 ميماً واحدة مشددة، ويسمى إدغاماً متمائلاً.

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَسْزَعُوا فَنفْسُلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ
وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِئَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌّ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرْهُمْ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾
وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ
بِمَقَادِمَتِ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾
كَذَابٌ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَذْنُوبُهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

﴿وَلَا تَسْزَعُوا﴾

تنازعا بوجوب

تشتت القلوب

ونفرا عنها.

﴿وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ﴾

تتلاشى قوتكم، أو

ذو لئكم.

﴿بَطَرًا﴾ طغيانا أو

فخرا وأشرًا.

﴿وَأَنِّي جَارٌّ لَكُمْ﴾

لمنكم، منجبر

ومعين وناصر

لكم.

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾

رحم المقيتر،

وَأَنِّي أَخَافُ اللَّهَ

وَأَنِّي مُذْهِبٌ.

﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

يعون أن المسلمين

اغتروا بدينهم،

فَخَرَجُوا وَهُمْ ثَلَاثُ

مائة وبضعة عشر،

إِلَى زُهَاءِ الْفَنَمِ

قَالَ تَعَالَى.

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾

اللَّهُ بِهِ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ،

وَيُلَاحِظُ إِلَيْهِ.

﴿وَأَنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾

حكمة، ينصر

مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

وَيَعْبُدْهُ.

﴿كَذَابٌ آلِ فِرْعَوْنَ﴾

﴿فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ﴾

﴿يَذْنُوبُهُمْ﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

(الصَّابِرِينَ): جاء بعد حرف المدّ حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، فهو مدّ عارض للسكون، وفي مدّه ثلاثة أوجه.

ذَٰلِكَ يَأْتِ **اللَّهُ** لَمْ يَكْ مُغِيرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ **اللَّهُ** سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَّابٌ ءَالِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
يَذُنُّبُهُمْ وَاعْرِقَنَّا ءَالِ فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَاذِبٍ لَلِمِينَ ﴿٥٤﴾
إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ **اللَّهِ** الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾
الَّذِينَ عَاهَدَتْ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَ بِهِمْ
مَنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ
قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْذِرْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ **اللَّهَ** لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبْقُوا إِنَّهُمْ لَا يَعْرِضُونَ ﴿٥٩﴾
وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ **اللَّهِ** وَعَدُوَّكُمْ وَأَخْرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا تَعْلَمُونَهُمْ **اللَّهُ** يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنْ جَنَحُوا
لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى **اللَّهِ** إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

(قَوْمٌ حَتَّى): جاء بعد التنوين حرف الحاء، وهو من حروف الحلق الستة، وهي حروف الإظهار، فوجب النطق بالتنوين من غير غنة.

﴿حَتَّى يَغَيِّرُوا﴾

﴿بأنفسهم﴾ من

الطاعة إلى

المعصية، ويكفروا

أنعمة الله.

﴿وَنُفَعْنَهُمْ﴾

نُضَادِقْنَهُمْ وَنُفَعِّرُونَ

بهم.

﴿وَنُفَعِّرُ بِهِمْ﴾ نفقروا

ويبدد وخوف بهم.

﴿فِي قَوْمٍ﴾ في قَدِّ

عاهدوك.

﴿وَنُفَعِّرُ بِهِمْ﴾

نُضَادِقُ بِهِمْ عَهْدَهُمْ

وَجَارِبُهُمْ.

﴿عَلَى سَوَاءٍ﴾ على

استواء في العلم

سواء.

﴿سَبَقُوا﴾ حلضوا.

وَأَفْتُوا مِنَ الْعَادَابِ.

﴿وَرَبِّهِمْ﴾

حنبها للجهاد في

سبيل الله.

﴿وَمَا تُنْفِقُوا﴾ فليأخذوا

كأن أو كثيراً.

﴿وَنُفَعِّرُ بِهِمْ﴾

أحره يوم القيامة

مصاعداً أصعفاً

كثيرة.

﴿فِي قَوْمٍ﴾

لنفسه ما لوالها

لنفسه

والمصالح.

﴿حَسْبُكَ اللَّهُ﴾

كافيتك في دفع
خديعتهم.

﴿حَرْصٌ﴾

الفرصت بالفتح
في خفتهم.

﴿مَا كَانَتْ لِي بِأَنْ

يَكُونَ لَهُمْ أَسْرَى﴾

هذا تنبيه من الله

عز وجل

للمؤمنين بأن شئ

الأنبياء ألا يكون

لهم أسرى في

بداية المعركة.

﴿بَنِيَّ﴾

في القتل حتى

يذل الكفر.

﴿تُرِيدُونَ﴾

هذا

خطاب للمؤمنين

دون النبي ﷺ؛

لأنه لا يعقل أن

يكون النبي ﷺ

يريد عرض الحياة

الدنيا.

﴿عِزِّ الدُّنْيَا﴾

خطبتها بأخذكم

الفدية.

وَأَنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ

بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ وَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ

مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ

اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٣﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ

اللَّهُ وَمَنْ آتَبَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرَضَ

الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ

يَعْلَبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَعْلَبُوا أَلْفًا مِّنَ

الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٥﴾ الْكَنَ خَفَفَ

اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ

صَابِرَةٌ يَعْلَبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَعْلَبُوا أَلْفَيْنِ

يَا ذِينَ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَتْ لِي أَنْ يَكُونَ

لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُشْخَنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا

وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٧﴾ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ

اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا

غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩﴾

(أَنْفَقْتَ): جاءت النون ساكنة، وبعدها حرف الفاء، وهو من حروف الإخفاء، فوجب إخفاء
النون من غير تشديد مع الغنة بمقدار حركتين.

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لَمَنَ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ
 فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا
 اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِن الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدْ وَأَمْوَالُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأَ وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَلَمْ يَهَاجِرُوا مَا لَكُم مِّن وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا
 وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بِبَعْضِهِمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٌ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي
 الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا
 وَجْهَهُدْ وَأَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأَ وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ هُمُ
 الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِن
 بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدْ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلِيَاءُ الْأَرْحَامِ
 بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

﴿وَإِن يُرِيدُوا﴾
 حِيَانَكَ ﴿فِي﴾
 السعي لحربك
 ومنايذلك.
 ﴿فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ﴾
 فأفدرك عليهم
 يوم يذرك.
 ﴿يَمِثُّ﴾
 عهد.
 ﴿إِلَّا تَفْعَلُوهُ﴾
 أي: موالاة
 المؤمنين،
 ومعاداة
 الكافرين،
 والالتزام بكل ما
 أمر الله به،
 وتطبيقه،
 والانتهاه عن
 كل ما نهى عنه،
 وحذر منه.
 ﴿أَوْلَى الْأَرْحَامِ﴾
 ذوو القربات.
 ﴿أَوْلَى﴾
 بالویراث من
 الأجانب.

(ءَاوَأَ وَنَصَرُوا): إدغام تماثلين، حيث اجتمعت الواو مع الواو، وهما متجددان في المخرج والصفة.

سورة التوبة



﴿مَرَّةً يَنْ﴾
﴿لَهُ يَرْوُ﴾
وَيَبْتَغِ
وَأَصْلُ مِنَ اللَّهِ
﴿فَسَيُؤْ﴾
أَمِينُ أَيُّهَا الْمَشْرُكُونَ
﴿عَهْدَهُمْ﴾ فَنَقَضُوا
العهد
﴿أَرْبَعَةً﴾ أَنَّهُمْ
عَاشِرُ ذِي الْحِجَّةِ
﴿فَيَرْمِيهِمْ﴾ عِزُّ
فَاتَيْنِ مِنْ عَدَانِهِ
بِالْهَرَبِ
﴿وَأَنْ﴾ إِبْلَاطُ وَإِذَا
﴿يَوْمَ﴾ نَالِ الْأَكْثَرِ
يَوْمَ التَّخْرُسَةِ تَسْعِ
﴿لَمْ يَنْقُصُوا﴾ لَمْ
يَنْقُصُوا عَهْدَهُمْ، بَلْ
وَقَوَّاهُ
﴿وَلَمْ يَنْقُصُوا﴾ لَمْ
يَعَاوَنُوا
﴿أَنْتُمْ﴾
أَقْصَتْ أَشْهُرُ الْعَهْدِ
الْأَرْبَعَةُ
﴿وَأَغْرَضُوا﴾
أَخْشَرُوا، أَوْ ضَيَّقُوا
عَلَيْهِمْ، وَأَغْرَضُوا مِنْ
التَّصَرُّفِ فِي الْبِلَادِ
﴿كُلَّ﴾ مِنْ صَدَقَةٍ كُلِّ
طَرِيقٍ وَشَرٍّ وَمَرْقَبِ
﴿تَنْجَارَكَ﴾ أَيِ
اسْتَجَارَكَ، وَطَلَبَ
مِنْكَ الْأَمْنُ يَعِدُ
إِسْلَاحَ أَشْهُرِ الْعَهْدِ

سورة التوبة

آياتها ١٢٩

نزلت في ٩

بَرَاءَةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾
فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ
شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى
مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ
فَأَقْبِلُوا عَلَى الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ
وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾
وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ
كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ ابْلِغْهُ مَا مَنَعَكَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

(معجزي): ثَبَّتَ الْبَاءَ رَسْمًا وَوَفَقًا، وَتُحْدَفُ لَفْظًا فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، كَمَا يَلَاخُظُ أَنَّ هَذِهِ السُّورَةَ لَمْ تَفْتَحْ بِالْبِسْمَلَةِ، حَيْثُ لَمْ يَأْمُرْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَنْزِلْ بِهَا جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا ذِمَّةً يَرْضَوْنَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ

أَشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

فِي مَوَاقِفٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ

فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

إِيْمَانُهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتَلُوا

أَيِّمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ

أَلَا نُنَقِّلُهُمْ بِقُوَّةٍ أَيْمَانَهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ

بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أُولَئِكَ مَرَّةً

أَتَخْشَوْنَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ أَهَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

﴿فَمَا اسْتَقِيمُوا لَكُمْ﴾

فَمَا أَقَامُوا عَلَى الْعَهْدِ مَعَكُمْ

﴿يَظْهَرُوا﴾

عَلَيْكُمْ بِظَهْرِهِمْ

﴿لَا يَرْقُبُوا﴾

يَرْأَوْا

﴿وَأَكْثَرُهُمْ﴾

وَقَرَابَةٍ أَوْ جَلْفًا وَعَهْدًا

﴿وَأُولَئِكَ﴾

أَمَانًا وَضَمَانًا

﴿يَرْضَوْنَكُمْ﴾

بِأَفْوَاهِهِمْ

وَبِقُلُوبِهِمْ

﴿وَأَكْثَرُهُمْ﴾

وَقَرَابَةً

الْإِيمَانِ

﴿وَنُفَصِّلُ﴾

أَتَضَعُهَا

أَسْتَدِلُّوهُمُ

﴿فَقَتَلُوا﴾

أَتَبَاعُ الشَّهَوَاتِ

﴿وَأَكْثَرُهُمْ﴾

عَنِ السَّبِيلِ

اللَّهُ الْقَوِيمُ

﴿وَأَكْثَرُهُمْ﴾

بِقُضَا عَهْدِهِمْ

الْمُؤَكَّدَةَ بِالْإِيمَانِ

(عَهْدٌ عِنْدَ): جاء بعد التنوين حرف الغين، وهو من حروف الحلق الستة، وهي حروف الإظهار، فوجب إظهار التنوين مستقلاً عن الحرف الذي بعده من غير غنة.

﴿غِيْظَ قُلُوْبِهِمْ﴾

غَضَبَهَا وَوَجَدَهَا الشَّدِيدَ.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ أَي:

مَلْ ظَنَنْتُمْ.

﴿أَنْ تَتْرَكُوْا﴾ بِغَيْرِ

امْتِحَانٍ وَابْتِلَاءٍ.

﴿وَلِيْجَةٍ﴾ بِطَائِفَةٍ

وَأَصْحَابِ سِرٍّ

وَأَوْلِيَاءٍ.

﴿مَا كَانُوا﴾ أَي: مَا

يَنْبَغِي، وَلَا يَلِيْقُ.

﴿لِلْمُشْرِكِينَ﴾

يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ

بِالْعِبَادَةِ وَالصَّلَاةِ،

وغيرها من أنواع

الطاعات.

﴿حَظَّتْ﴾

أَعْلَنَتْهُ

بَعَثَتْ

وَدَعَتْ

أَجْوَرَهَا

لِكُفْرِهِمْ.

﴿وَسَيَاةَ الْمَلَأَجِ﴾

سَفَى الْحَجِيجِ.

الْمَاءِ.

قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ

عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيَذْهَبْ

غِيْظَ قُلُوْبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا

مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ

وَلِيْجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ

أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ

أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَى

أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ

الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

﴿قَتَلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمْ﴾: جَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْيَاءِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ الشَّفَوِيِّ،

فِيَجِبُ إِظْهَارُ الْمِيمِ مِنْ غَيْرِ إِدْغَامٍ وَلَا إِخْفَاءٍ وَلَا غَنَّةٍ.

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءِابَاءَ كُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِّنْكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن
 كَانَ ءِابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسْكَنٌ
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ ؕ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ
 كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ﴾
 جوداً منه، وكرماً

وبراً بهم، واعتناء
 ومحبة لهم.

﴿بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ﴾
 أزال بها عنهم
 الشروع، وأوصل
 إليهم بها كل خير.

﴿أَسْمَا﴾
 ﴿النَّصْر﴾ أخذوا
 وأقاموا عليه.

﴿تَرَبَّصُوا﴾
 اكتفتموها.

﴿كَسَادَهَا﴾ بوازيها
 موات أيام
 المواقيم.

﴿تَرَبَّصُوا﴾
 فانتظروا.

﴿فَمَنْ تَتَّبِعُوا﴾
 ﴿يُنَبِّئُ﴾ أي: لم

تقدمكم شيئاً لأنكم
 سبتم أن النصر من
 عند الله، وهو الذي
 يؤيد عباده بالنصر
 على الأعداء.

﴿بِمَا رَحُبَتْ﴾
 أرضها وسعتها.

﴿مُدْبِرِينَ﴾
 مُهْزَمِينَ.

﴿سَكِينَتَهُ﴾ طمأنينته
 وأمنته أو رخصته.

﴿جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا﴾
 ملائكة.

(يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ): جاء بعد الميم الساكنة حرف الراء، وهو من حروف الإظهار الشفوي.

﴿الْمُشْرِكُونَ﴾

شيء قليل أو حيث

إفساد بواطنهم.

﴿عَفْوَ عَيْلَةٍ﴾

وفاقة بالقطع

نحازتهم عنكم.

﴿تَسْتَوِي بِرَبِّكَ﴾

مستوية ليس الرزق

مقصوداً على باب

واحد، بل لا يملك

باب إلا وتفتح غيره

أواب كثيرة؛ فإن فصل

الله واسع.

﴿يُعْطُوا﴾

يُعْطُوا الجزية

الخراج المقرّر على

رؤوسهم.

﴿عَنِ يَدِهِ﴾

عن يده غير انقياد

أو عن قهر وقوة.

﴿سَافِرِينَ﴾

سافرون

أدلاء لحكم الإسلام.

﴿قَوْلُهُمْ بِاللَّهِ﴾

لم يقيموا عليه حجة

ولا رهاناً.

﴿صَهْوَهُمْ﴾

صهوه

في الكفر والشناعة.

﴿أَنْ يَتَذَكَّرُوا﴾

أن يتذكروا كيف

يظفرون عن الحق بعد

شطوعه؟

﴿أَعْبَادُهُمْ﴾

أعبادهم

علماء

اليهود.

﴿وَرُسُلُهُمْ﴾

ورسلهم

تستحي

النصارى.

﴿أَيْبَاكَ﴾

أيباك

أطاعوهم

كما يطاع الرب.

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَتَّيِّهُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ

بِجَسٍّ فَلَا يُقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا

وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ءِنْ

شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَتَلُوا الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يُدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ

﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرُ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى

الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ

يُضَاهَوْنَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَتَلْنَاهُمْ

اللَّهُ أَنْ يَتَذَكَّرُوا ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ

وَرُحْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحُ ابْنُ

مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

﴿اتَّخَذُوا﴾

تُكْسَرُ همزة الوصل في أربع حالات، وهنا إحداها، وهي كونها في أول فعل نالته

مفتوح، فتقرأ: اتَّخَذُوا.

يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٢٢﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقِيلُوا لِّلْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يَقْبَلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٦﴾

﴿يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾

شرعه وبراهينه وأدلة توحيده.

﴿يُتِمَّ نُورُهُ﴾

يظهر دينه

﴿وشرعه، وبعليه﴾

على سائر

الاديان

والشرايع.

﴿يُظْهِرُهُ﴾

للعالم.

﴿وَكِتَابِ اللَّهِ﴾

في اللوح

المخفوظ.

﴿أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ﴾

رجب، وذو

القعدة، وذو

الحجَّة،

والمحرم.

﴿الدِّينِ الْقَيِّمِ﴾

الدين المستقيم

دين إبراهيم

(عليه السلام).

(أَنْ يُطْفِئُوا): إدغام بَعْثُهُ؛ حيثُ جاءتِ النونُ ساكنةً وبعدها حرفُ الباءِ، والياءُ من حروفِ الإدغامِ بَعْثُهُ، فَتَدْغَمُ النونُ معِ الباءِ بحيثُ يصيرانِ حرفاً واحداً مشدداً معِ العُتَّةِ.

﴿النَّبِيُّ﴾: تأخيراً
خزنة شهر إلى
آخر.
﴿يُؤَافِقُوا﴾
ليوافقوا.
﴿أَنفِرُوا﴾
أخرجوا غزاةً
(ليتوك).
﴿أَنفَاقَكُمْ﴾
بِطَائِنُ وَأَخْلَدْتُمْ.
﴿مَنَاصِعُ الْحَيَاةِ﴾
الَّذِي التي
مالت بكم،
وقد متموها على
الآخرة.
﴿الْأَقِيلُ﴾
بالنسبة إلى
الآخرة، قد جعل
الله لكم عقولاً
تزنون بها الأمور،
فأيها أحقُّ
بالإشارة؟
﴿وَالْكَارِ﴾
غار حبل نور
قرب مكة.
﴿يَصْغِيهِ﴾ أي
بكر الصديق
رضي الله عنه.

إِنَّمَا النَّبِيُّ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُحِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِّيُؤَاطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
فِيهِ جُلُوعاً مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا مَالَكُمُ إِذَا قِيلَ لَكُمُ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلْتُمْ
إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾
إِلَّا أَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً وَيَسْتَبْدِلْ قَوْماً
غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئاً وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا أَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ
يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّا نَرَى اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ
اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ لِكَلِمَةِ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى
وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

﴿النَّبِيُّ﴾: مَدَّة مُتَّصِلٌ؛ جاء حرف المَدِّ وبعده الهمزة في كلمة واحدة، فِيمَدَّ مقدار خمس حركات وجوباً، وفي الوقف سِتَّ حركات.

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ
 عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا خُرُوجَنَا
 مَعَكُمْ يَهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَغْنِيكَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
 فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
 لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
 وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ
 مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وُضِعُوا لِكُلِّكُمْ بَغُونَكُمْ
 أَلْفَنَّةً وَفِيكُمْ سَمْعُونُ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

﴿جَمَاعًا أَوْفَكَ﴾
 على آية حالة كنتم
 ﴿عَرَضًا قَرِيبًا﴾
 معناه سهل
 المأخذ
 ﴿وَسَفَرًا قَاصِدًا﴾
 متوسطا بين
 القريب والبعيد
 ﴿لَا يَسْتَغْنِيكَ﴾
 وراء منافهم
 الدنيوية
 ﴿الشُّقَّةُ﴾
 المسافة
 التي تقطع بمشقة
 ﴿يَهْلِكُونَ﴾
 نفوسهم للخروج
 معكم
 ﴿فَتَثَبُّطُهُمْ﴾
 قسبهم وعوقفهم
 عن الخروج
 معكم
 ﴿حَالًا﴾
 شرا
 وقسادا، أو
 عجزا
 وجنبا
 ﴿وَلَا تَزِدُّوا لَهُمْ﴾
 لا تزيدهم
 بالثبات
 ﴿بِغُونَكُمْ﴾
 يظنون لكم ما
 تفعلون به

(اتقروا): تكسر همزة الوصل في أربع حالات، منها: إذا كانت في أول فعل ثالثه مكسور مثل: اتقروا، وسوف نبيها في مواقعها إن شاء الله تعالى.

﴿لَقَدْ أَسْمَعُوا﴾

طلبوا وأرادوا لك.

﴿الْفِتْنَةِ مِنْ قَبْلِ﴾

حين قدمت

المدينة.

﴿وَكُنَّا لَكَ﴾

الأمور﴾ وقبروا لك

الجيل والمكائد.

﴿أَتَذُنُّ لِي﴾

التخلف عن

الجهاد.

﴿وَلَا تَقِيَّتِي﴾

توقفي في الإنم

بمخالفة أمرك.

﴿أَلَا فِي الْفِتْنَةِ﴾

الكفر والعذاب

والإنم.

﴿سَقَطُوا﴾

بسبب ما قالوا، وما

معلوا، وبسبب

تخلفهم عن

الجهاد.

﴿حَسَنَةً﴾

ونعمة.

﴿تَسُوُّهُمْ﴾

لا يتغنون لك

الخيرة لغيت

باطهم.

﴿هَلْ تَرْتَضُونَ بَنِي﴾

ما تتظنون بنا.

﴿الْحُسَيْنِيِّينَ﴾

القصرة والشهادة.

لَقَدْ أَسْمَعُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى

جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذُنُّ لِي وَلَا تَقِيَّتِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ

سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ

﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ

مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا

وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ

اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرْضَوْنَ بَنِي آلِ أَحَدٍ مِنَ الْحُسَيْنِيِّينَ وَنَحْنُ

نَرْتَضِي بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ

أَوْ يَأْتِي دِينًا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ

أَفْنِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ

قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ

إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرُسُلِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ

إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى وَلَا يَفْقَهُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

﴿لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾: إقلاب، جاء بعد التنوين حرف الباء وهو حرف الإقلاب الوحيد، فيقلب

التنوين ميمًا مع الغنة فتقرأ: لَمُحِيطَتُمْ بِالْكَافِرِينَ.

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾
 وَيَخْلِفُونَ بِاللهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ
 قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَغْرَبًا
 أَوْ مَدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ
 فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا
 هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ
 لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ
 وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ
 فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ
 الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ
 لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ
 ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

﴿وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ﴾
 تخرج أرواحهم.
 ﴿قَوْمٌ يَفْرُقُونَ﴾
 يخافون منكم،
 فيتأخفون نفيتاً.
 ﴿مَلْجَأًا﴾ حصناً
 ومقلاً يلجؤون إليه.
 ﴿مَغْرَبًا﴾ غيراً
 (كهرباً) في الحال
 يختصون فيها.
 ﴿مَدْخَلًا﴾ منزلاً في
 الأرض يتجهزون
 فيه.
 ﴿يَجْمَحُونَ﴾ يسرعون
 في الدخول فيه.
 ﴿يَلْمِزُكَ﴾ يعيبك
 ويظفر عليك.
 ﴿حَسْبُنَا﴾
 ﴿اللَّهُ﴾ كافيها
 فصل الله
 وقسمه.
 ﴿وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا﴾
 كالشاة والكتاب
 والخراس.
 ﴿فَرِيضَةً﴾ في مكان
 الأرفق أو الأخرى.
 ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ﴾
 الذين لا يجدون
 نصراً
 ﴿هُوَ أُذُنٌ﴾ يسمع كل ما
 يقال له ويصدق
 ﴿أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ﴾
 يسمع الخير ولا
 يسمع الشر.

(لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا): إخفاء شقوتي؛ جاءت الميم ساكنة في آخر الكلمة، وجاء بعدها حرف الباء، فوجب إخفاء الميم عنده، ويُعَنُّ بمقدار حركتين.

﴿مَنْ يَكُذِبْ﴾
مَنْ يَخَالِفُهُ وَيَعَادُو.

﴿نَبِّئْتُهُمْ بِمَا قُلُوبُهُمْ﴾
أي: بما في قلوب

المنافقين من تبين العداوة والشراء والاستهزاء

بالمؤمنين.

﴿ثُمَّ اسْتَهْزَؤُوا﴾
شتموا أن تسخروا.

﴿فَخَرَجْنَا﴾
أي:

مظهر ما تخفونه وتحذرون ظهوره من النفاق.

﴿بَعْضٌ وَلَمْ يَكُنْ﴾
تلقاه بالخديث

فصلاً لطريق.

﴿وَيَقِضُونَ إِلَيْهِمْ﴾
لا يسطلونها في

خير وطاعة شأ.

﴿سُئِلَ اللَّهُ﴾: تركوا طاعته.

﴿فَتَرَكْنَاهُمْ﴾
من تزويجه وهدايته.

﴿فِي حَتَمِهِمْ﴾
كأنيبهم عقاباً على كفرهم.

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ مُحَادِدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَنْ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَلِدَافِيهَا ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُّوا وَإِنْ آلَ اللَّهِ مُخْرِجٌ مِمَّا تُحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْذَرُوا أَفَدَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ نَعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٦٨﴾

(وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ): إخفاء؛ جاءت النون ساكنة، وبغدها حرف السين، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر فوجب إخفاء النون بالسين، مع العنة بمقدار حركتين.

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَكَثُرَ
 أَمْوَالُهُمْ وَأُولَدُهُمْ فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّةُ آَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٦﴾ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَاتِ أَنَّهُمْ
 رُسِلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٦٧﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٨﴾
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّةٍ عِدْنٍ
 وَرِضْوَانٍ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٩﴾

﴿فَاسْتَمْتَعُوا﴾

﴿عَلَيْهِمْ﴾ تَمَتَّعُوا

بَصِيحُهُمْ مِنْ مَلَأَ

الدُّنْيَا.

﴿وَرُحْمَةً﴾ ذَخَائِمَ

فِي الْبَاطِلِ

﴿حِطَّةً أَعْمَلَهُمْ﴾

بَطُلَتْ، وَذَهَبَتْ

أَجُورُهُمْ لِكُثْرِهِمْ.

﴿أَلَمْ يَأْتِهِمْ﴾ أَي:

أَلَمْ يَأْتِ هَؤُلَاءِ

الْحَاضِرِينَ.

﴿وَالْمُتَفَكِّاتِ﴾

الْمُتَقَلِّبَاتِ (قَرَى

قَوْمَ لُوطٍ).

﴿أَلَمْ يَرْسِلْهُمْ﴾

﴿وَالْبَيِّنَاتِ﴾ بِالْآيَاتِ

الْوَاضِحَاتِ،

وَالْمُعْجَزَاتِ

الْبَاهِرَاتِ،

فَاسْتَهْزَؤُوا

بِرُسُلِهِمْ، فَعَذَّبَهُمُ

اللَّهُ تَعَالَى عَذَابًا

شَدِيدًا.

﴿فَمَا كَانَ اللَّهُ

﴿لِيُظْلِمَهُمْ﴾

بِالْعَذَابِ الَّذِي

أَنْزَلَهُ بِهِمْ.

﴿أَلَمْ يَرْسِلْهُمْ﴾

بِالْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي،

وَتَعْرِيفِهَا

بِالْعُقَابِ.

الإظهار الشَّقَوِيُّ: عندما يأتي حرف الميم ساكنًا، ويأتي بعده أي حرف من حروف الهجاء، عدا الميم والباء، ويكون أشد إظهارًا عند الواو والفاء، فيجب إظهار الميم من غير عتة.

﴿وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ شَدِيدٌ عَلَيْهِمْ، وَلَا تَزِفُفُ﴾

﴿مَنْ قَتَلُوا﴾ مَا كَرِهُوا، وَمَا عَابُوا شَيْئًا.

﴿وَمِنْهُمْ﴾ أَي مِنْ الْمُنَافِقِينَ.

﴿مِنْ ضَلِيلٍ﴾ وَزُفُوفٍ وَنَسْفَةٍ.

﴿يَخْلَوْنَ بَيْنَهُمْ﴾ عَنِ الطَّاعَةِ وَالْإِقْيَادِ.

﴿وَمِنْهُمْ﴾ مُتْرِكُونَ أَي: غَيْرِ مُنْتَظِينَ.

﴿يَسْلَمُ﴾ سِرَّهُمْ، مَا أَسْرَوْهُ فِي قُلُوبِهِمْ.

﴿وَتَحَرَّجَتْ﴾ مَا يَتَخَجَّرُونَ بِهِ مِنَ الْمَطَاعِينَ فِي الدِّينِ.

﴿الَّذِينَ﴾ بِالْمُرُورِ يَعْبُرُونَ (هُمْ الْمُنَافِقُونَ).

﴿مُهَنْدَرٍ﴾ طَائِفَتُهُمْ وَرُسُلُهُمْ (الْفُقَرَاءُ).

﴿سِرِّ اللَّهِ وَمِنْهُمْ﴾ أَمَانَتُهُمْ وَأَذَلَّهُمْ جَزَاءً وَفَاءً.

يَتَأَيَّمُوا النَّبِيَّ جَهْدَ الْكُفَّارِ وَالْمُنْفِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ
وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيُسَّرُ الْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَخْلَفُونَ بِاللَّهِ
مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
وَهُمْ أَيْمَانُ الْمَنِينِ لَوْ أَوْمَنْقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكْ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعَذِّبْهُمْ
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَنْ
أَتَنَابَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا أَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ
﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
اللَّهُ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمَهُ
الْغُيُوبَ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جَهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

حَزَفَا الْعُتْبَىٰ هُمَا: التَّوَنُّ الْمُشَدَّدُ، وَالْمَيْمُ الْمُشَدَّدُ، حَيْثُ يُعْرَضُ كُلُّ مِثْلِهِمَا بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

﴿فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ﴾

الذين تخلفوا عن

الجهاد.

﴿يَمُتُّوهُمْ﴾

بموتهم.

﴿خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ﴾

بعد خروج، أو

لأجل مخالفتهم.

﴿لَا تَقْرَأُوا﴾

تخرجوا للجهاد

في توبك.

﴿فَإِنْ رَجَعْتَ﴾

رَدُّكَ من الجهاد.

﴿طَائِفَتُهُمْ﴾

أي: من

المنافقين.

﴿لِلْخُرُوجِ﴾

إلى

غزوة أخرى.

﴿الْمُخَلَّفِينَ﴾

المنخلفين عن

الجهاد كالنساء.

﴿وَتَزَيَّجْنَاهُمْ﴾

تخرج أزواجهن.

﴿أُولَئِكَ الظَّالِمُونَ﴾

بهم.

﴿أَصْحَابُ﴾

الغنى والسعة من

المنافقين.

أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً

فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ

بِمَقْعَدِهِمْ خَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ

أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا

جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعْتَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ

مِنْهُمْ فَاسْتَدْتَوْكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ

تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا

مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ

عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ

﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْبِجْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ

بِمَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا

أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذِنَكَ

أُولَئِكَ الظَّالِمِينَ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْفَاعِلِينَ ﴿٨٦﴾

(الفاسيقين) (بفقهون) (يكسبون): مد غارض للسكون؛ حيث جاء بعد حرف المد حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، وفي مدّه ثلاثة أوجه: خمس حركات، أربع، حركتان.

﴿التَّوْبَةُ﴾ النساء
المتحلفات عن
الجهاد.

﴿وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾

سب كرمهم
وجبنهم.

﴿وَطَبَعَ﴾ جَنِمَ.

﴿الْمُعْذِرُونَ﴾

الْمُعْتَذِرُونَ

بالاعتذار الكاذبة.

﴿حَرَجٌ﴾ إِثْمٌ أَوْ

ذَنْبٌ فِي التَّحَلُّفِ

عَنِ الْجِهَادِ.

﴿إِنْ تَسْأَلُونَهُ﴾

وَسُئِلُوا فِي حَالِ

تَخَلُّفِهِمْ، فَلَا

يُشْطَرُونَ هَمًّا

غَيْرَهُمْ، وَلَا

يُقْعِدُونَهُمْ عَنِ

الْجِهَادِ.

﴿مَنْ عَلَى النَّفْسِ مِنْ

سَبِيلٍ﴾ أَيُّ مَنْ لَوْمْ

لَهُمْ

مَعْدُودُونَ

حَقًّا.

﴿تَقْبِضُ﴾

مِنْ

الْذَّمِّ

تَمْتَلِكُ

بِهِ تَقْبِضَةً.



رَضُوا إِنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَّ الرُّسُولَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا انْصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيَيْنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا إِنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

الإظهار الشَّقَوِيُّ: هو أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ أَيْ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ، عِدا الميم والباء، ويكون أَشَدَّ إظهاراً عِنْدَ الْوَائِ وَالْفَاءِ.

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا **اللَّهُ** مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى
اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ
بِ**اللَّهِ** لَكُمْ إِذَا أُنْقِلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعَرِّضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ وَمَآ وَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ
تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ **اللَّهَ** لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
﴿٩٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ **اللَّهُ** عَلَىٰ رَسُولِهِ **وَاللَّهُ** عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمَنْ
الْأَعْرَابُ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابِرَ
عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ **وَاللَّهُ** سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمَنْ
الْأَعْرَابُ مَنْ يُؤْمِنُ بِ**اللَّهِ** وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ
مَا يُنْفِقُ قُرْبًا عِنْدَ **اللَّهِ** وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ
لَهُمْ سَيَدْخِلُ **اللَّهُ** فِي رَحْمَتِهِ إِنْ **اللَّهُ** غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٩﴾

﴿مَنْ يُؤْمِنُ لَكُمْ﴾
ای: ان تصدقکم فی
اعتذارکم الکاذب.
﴿إِذَا أُنْقِلَبْتُمْ﴾ ای:
رجعتم من الجهاد.
﴿يُعَرِّضُوا عَنْهُمْ﴾ ولا
تعاتبهم علی
نخلتهم وقعودهم.
﴿يُنَبِّئُكُمْ﴾ قدّر
بإیضا وظاهرا.
﴿يَكْسِبُونَ﴾ باخر
وآخری.
﴿يَرْضَوْا عَنْهُمْ﴾ عرانة
وخراناً.
﴿يَتَرَبَّصُّ بِكُمْ﴾ تدبر
یتظر بکم مصالح
الدهر.

﴿يَتَّخِذُ﴾
اتخذ القربى والشر
(دعاة عليهم).
﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾
یقصد بها وجه الله
تعالی والقرب منه.
﴿وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾
ای: دعاء لهم،
وتبریکه عليهم.
﴿أَلَّا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ﴾
تقریبهم إلى الله،
وسعی أموالهم،
وتحلل فیها البركة.

(فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا): إخفاء شفوي؛ حيث جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإخفاء
الشفوي الوحيد، فوجب إخفاء الميم عنده يُعْتَهُ.

مَرَدُّوْا عَلٰى
الْإِنْفَاقِ مَرَدُّوْا عَلَيَّوْا

وَذَرُّوْا بِهٖ

أَعْتَرَوْا بِذُنُوبِهِمْ

أَيُّ: أَقْرَبُوا بِهَا

وَنَدَمُوا عَلَيْهَا

وَسَعَوْا فِي التَّوْبَةِ

أَمْنَهَا، وَالطَّهْرُ مِنْ

أَدْرَانَهَا.

وَتَزَكَّوْا بِهٖ

بِهَا حَسَنَاتِهِمْ

وَأَمَلُوْهُم.

وَصَلَّ عَلَيْهِمُ ادْعُ

لَهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ.

سَكَنُ لَهُمْ

طُمَأْنِينَةٌ، أَوْ رَحْمَةٌ

لَهُمْ.

بِقَبْلِ التَّوْبَةِ مَنْ

يَعْلَمُوْهُ، يَغْفِرْ لَهُمْ

ذُنُوبَهُمْ بِشَرْطِ أَنْ

يَعْتَرِفُوا بِهَا،

وَيُلْتَجِئُوا إِلَى اللَّهِ

بِالتَّوْبَةِ

وَالِاسْتِغْفَارِ.

وَيَأْخُذُ

أَصْدَقَاتِهِ يَقْبَلُهَا

وَيَجَازِي عَلَيْهَا.

مُرَحُونَ

مُؤْخَرُونَ لَا يُقْطَعُ

لَهُمْ نَبْوَةٌ.

وَالسَّيْقُوتِ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ

اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ

لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٣﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ الْأَعْرَابِ

مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوْا عَلٰى الْإِنْفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ

نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنَعِدُهُمْ مَّرَتَيْنِ ثُمَّ يَردُّوْنَ إِلَىٰ عَذَابِ

عَظِيمٍ ﴿١٠٤﴾ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا

وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٥﴾

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ

إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا

أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ

اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَی اللَّهُ عَمَلَكُمْ

وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسِرُّوْا إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لَأَمْرِ

اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٩﴾

﴿الْأَنْصَارِ﴾: جَاءَتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَبَعْدَهَا حَرْفُ الصَّادِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ الْمَجْمُوعَةُ بِأَوَائِلِ

كَلِمَاتِ هَذَا الْبَيْتِ. صِفٌ ذَا ثَنٍّ جُودٌ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَمًا صَغٌ ظَالِمًا رَدَّ نَفْسَ دُمٍ طَالِبًا فَنَرَى

وَالَّذِينَ أَخَذُوا مَسْجِدًا ضُرَارًا وَكُفَّرُوا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِصْرَادًا لِمَنْ حَارَبَ **اللَّهُ** وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ
 وَلِيَحْلِفُنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ **وَاللَّهُ** يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 ﴿١٧٧﴾ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
 يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا
وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ ﴿١٧٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ **اللَّهُ** وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ
 عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ **وَاللَّهُ** لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٧٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ **وَاللَّهُ** عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨٠﴾
 ﴿١٨١﴾ إِنَّ **اللَّهَ** اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَرِّلُونَ فِي سَبِيلِ **اللَّهُ** فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقَرِّلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْبَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ **اللَّهُ** فَاسْتَبْشِرُوا
 بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٨٢﴾

﴿سَجْدَاتٍ﴾

مُضَارَّةٌ لِأَهْلِ

مَسْجِدِ قُبَاءَ.

﴿وَلَا تَسْجُدُوا﴾ تَرْقُبًا

وَانْظَارًا، أَوْ

إِعْدَادًا.

﴿تَسْجُدُ﴾ هُوَ

مَسْجِدٌ قُبَاءَ، أَوْ

الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ.

﴿عَلَى تَقْوَىٰ مِنْ﴾

أَوْ: أَي: عَلَى نِيَّةِ

صَادِقَةٍ وَإِخْلَاصٍ

الْعَمَلِ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

﴿عَلَى شَفَا جُرُفٍ﴾

عَلَى خَرْفٍ بِثَرَلٍ

تَبْنِيٍّ بِالْجَبَّارَةِ.

﴿هَارٍ﴾ هَائِرٍ

مُتَصَدِّعٍ، أَوْ مُتَهَدِّمٍ.

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾

فِي قُلُوبِهِمْ، أَوْ مُتَهَدِّمٍ.

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾

فِي قُلُوبِهِمْ، أَوْ مُتَهَدِّمٍ.

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾

فِي قُلُوبِهِمْ، أَوْ مُتَهَدِّمٍ.

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾

فِي قُلُوبِهِمْ، أَوْ مُتَهَدِّمٍ.

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾

فِي قُلُوبِهِمْ، أَوْ مُتَهَدِّمٍ.

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾

فِي قُلُوبِهِمْ، أَوْ مُتَهَدِّمٍ.

﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾

فِي قُلُوبِهِمْ، أَوْ مُتَهَدِّمٍ.

(أَمْ مَنْ): وَرَدَّتْ مَقْطُوعَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَهَذَا مَوْضِعٌ مِنْهَا، فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا، وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ وَرَدَتْ مُوَصُولَةٌ، فَلَا يَجُوزُ الْوَقْفُ إِلَّا عَلَى الْجُزْءِ الثَّانِي.

﴿التَّائِبُونَ﴾ : من

الشرك والظلم.

﴿التَّحِبُّونَ﴾ : الغرة

المُجاهِدُونَ، أو

الصَّائِمُونَ.

﴿يُحَدِّدُ اللَّهُ﴾

لأوامره ونواهيهِ.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ : لكبير

التَّوَهُُّ خوفاً وشفقاً.

﴿حَلِيمٌ﴾ : أي : ذو

رحمة بالخلق،

وصحح عما يصدر

مهم إليه من

الزلات.

﴿حَقٌّ يَبَيِّنُ لَهُمْ مَا

نَفَقُوا﴾ : باقمة

الحجة عليهم

بإرسال رسله

بالبينات والهدى،

والإسناد بعدها هو

الذي يحكم على

نفسه بالهدى أو

الضلال.

﴿سَاعَةَ الْمُنْعَةِ﴾

وقت الشدة

والضيق في تبوك.

﴿يَرْجِعُ﴾ : يَبْلُغُ إلى

التخلف عن

الجهاد.

التَّائِبُونَ الْعَصِيدُونَ الْحَمِيدُونَ السَّابِقُونَ

الرَّكَعُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَالنَّاهِيهِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ

وَشَرَّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانِ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ

يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى مِنْ بَعْدِ

مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانِ

أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ

فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ

﴿١١٤﴾ وَمَا كَانِ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى

يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ

لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ

دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى

النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي

سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ

مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رُءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾

(التَّائِبُونَ) : مَدَّ مُتَّصِلٌ ؛ جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ، وَجَاءَتْ بَعْدَهُ الْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَوَجَبَ مُدُّهُ بِمَقْدَارِ خَمْسِ حَرَكَاتٍ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَسَبْعِ حَرَكَاتٍ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ.

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَارْحَبٍ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ
عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيلًا إِلَّا كَيْبَ لَهُمْ
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

﴿بِمَارْحَبٍ﴾
رُحْبَهَا وَسَعَتَهَا.

﴿يَتُوبُوا﴾
عَلَى الثَّوْبَةِ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ.

﴿اتَّقُوا اللَّهَ﴾
سُرُومَ وَعَلَانِيَتِكُمْ
بِاطَاعَةِ اللَّهِ

وَرَسُولِهِ.

﴿وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ﴾
أَي:

تَحْتَ لَوَائِهِمْ، وَلَا
تَتَخَلَّفُوا عَنْ
رُكْبِهِمْ.

﴿وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ﴾
لَا يَتَرَفَعُوا بِهَا، وَلَا
يَضْرِبُونَهَا.

﴿نَصَبٌ﴾
نَصَبٌ تَحْتَ
مَتْنِهَا.

﴿نَفَقَةً﴾
مَخْرَاجَةً مَّا.

﴿يَغِيظُ﴾
يَغْضَبُهُمْ وَيُغْضِبُهُمْ.

﴿الْكُفَّارَ﴾
يَغْضَبُهُمْ وَيُغْضِبُهُمْ.

﴿وَادِيًا﴾
مِنْ قَبْلِ أَوْ
خَلْفِ أَوْ
غَيْبَةً.

﴿لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ﴾
لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ.

﴿وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾
إِلَى الْجِهَادِ جَمِيعًا.

(أَنْ لَا): وَرَدَتْ مَقْطُوعَةً فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَوُصِلَتْ فِيهَا سِوَى ذَلِكَ، وَفِي
الْمَقْطُوعَةِ بِجَوَزِ الْوَقْفِ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا، وَفِي الْمَوْصُولَةِ لَا يَجُوزُ الْوَقْفُ إِلَّا عَلَى الثَّانِي.

﴿يُنَزِّلُ﴾ أنزلهم
﴿الْقُدْرَةَ﴾ إلى أن يبدلوا
بالقرب فالقرب من
الكفار.
﴿غُلَظَةً﴾ غلظة
وشخاعة، وخفية،
وصرا.
﴿فَرَادَتْهُمْ﴾
بمروحون.
﴿فِي قُلُوبِهِمْ نَزَجٌ﴾ أي
زَجٌّ وشك ونفاق.
﴿بَعَثَ﴾ بَعَثَ وَكَفَّرَ.
﴿يُنْزِلُونَ﴾ يُنْزِلُونَ
بالتدليل والالاء.
﴿نَظَرُكُمْ﴾ نَظَرُكُمْ
حازمين على ترك
العمل بها، ينتظرون
الفرصة للاحتواء عن
أعين المؤمنين.
﴿ثُمَّ أَنْصَرَفُوا﴾
انسلخوا، وانقلبوا
معرضين ﴿مَرْكَ﴾
أَنَّهُ قُلُوبُهُمْ عَنْ
الحق؛ نتيجة
إعراضهم
وانصرافهم عنه.
﴿عَمْرٌ مِّنْهُ﴾ منب
وَأَشْرَ عَلَيْهِ.
﴿مَنَعَكُمْ﴾ منكم
ومنعكم.
﴿عَمْرٌ مِّنْهُ﴾
كافِرٌ الله ونعني.

يَتَّيْمُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا قِيلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غُلَظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٢﴾
وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ
إِيمَانًا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
﴿١٢٣﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فزَادَتْهُمْ رِجْسًا
إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٤﴾ أَوْ لَا يَرْوْنَ
أَنَّهُمْ يُفَتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٢٥﴾ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ
سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ
ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
﴿١٢٦﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٧﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٨﴾

سُورَةُ الْيُونُسَ

آيَاتُهَا ١٠٩

مِثْقَلُهَا ١٠

(يَلُونَكُمْ مَنْ): إدغام متمائل بفتحة؛ حيث جاء بعد الميم الساكنة حرف الميم، وهو حرف الإدغام الوحيد، ويسمى بالإدغام الشفوي، فيجب إدغام الميمين مع الفتحة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتِّكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا
 أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
 أَنْ لَهُمْ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴿٢﴾ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا
 لَسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأُمُورَ مَنْ شَفِيعٌ
 إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
 ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
 وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
 اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٧﴾

سورة يونس

﴿قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ﴾

﴿فَضْلًا وَمَنْزِلَةً﴾

﴿زَيْفَةً﴾

﴿أَنْتَوْنِ عَلَى الْغُرِّ﴾

﴿اسْتَوَاءً يَلِيْقُ بِهِ﴾

﴿سُخْرَانَهُ﴾

﴿وَمَنْ شِئْنَا لَا يَخِفُ﴾

﴿بِأَمْرِهِ﴾

﴿لَا يَقْدَمُ﴾

﴿أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى﴾

﴿الشَّفَاعَةِ وَلَوْ كَانَ﴾

﴿أَفْضَلُ الْخَلْقِ فَإِنَّهُ﴾

﴿تَعَالَى ثَبُوتٌ عَلَى﴾

﴿عَادِهِ وَمَحِيطٌ﴾

﴿بِهِمْ وَلَا يَفُوتُ﴾

﴿لَا أَحَدٌ أَمُورَ عِبَادِهِ﴾

﴿بِالْكَلْبَةِ﴾

﴿وَرَبُّكُمْ﴾

﴿الَّذِي هَذَا﴾

﴿شَأْنُهُ﴾

﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ﴾

﴿وَالَّذِينَ هُمْ مَحْضِينَ لَهُ﴾

﴿الدِّينَ وَلَا تَشْرِكُوا﴾

﴿بِعَادَتِهِ أَحَدًا﴾

﴿وَالْقَوْلُ﴾

﴿بِالْعَدْلِ﴾

﴿وَجَمِيعٌ﴾

﴿مَاءٌ نَّالِجٌ﴾

﴿غَايَةُ الْحَرَارَةِ﴾

﴿وَقَدْ ذَرَأْنَا لِـلَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾

﴿وَمَا خَلَقَ﴾

﴿لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

﴿إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ﴾

﴿اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ﴾

(الر): تقرأ: ألف لَامِ رَا، وتُمدُّ اللَّامُ سِتَّ حركات، حيث هي من حروف: تَقْصُرُ عَسَلُكُمْ، وهو مَدٌّ لازم حرفي مخفف وكذلك تُمدُّ الرَّاءُ بمقدارِ حركتين حيث هي من حروف: حَيَّ طَهَّرَ.

لَا يَرْجُونَ لِقَاءَهُ
لَا يَتَمَنُّونَ، وَلَا
يُطْمَعُونَ بِلِقَاءِ اللَّهِ.

دَعْوَتُهُمْ

دَعَاؤُهُمْ.

لَقِيتُمُ اللَّهَ

اَتَقْتُمُ اللَّهَ لِأَقْبَلِكُمْ

وَأَقْبَلُوا.

فِي لِقَائِهِمْ

تَخَاوُضُهُمُ الْخُدَى

الْكُفْرَ.

يَتَمَنُّونَ

عَنِ الرُّشْدِ، أَوْ

يَشْتَرُونَ.

الْفُتْرَ



الْجَهْدَ

وَالْيَلَاءَ

وَالشُّدَّةَ.

دَعَا يُحْيِيهِ

اسْتَعَاثَ بِنَا لِكُتْفِهِ

مُلْقَى لِحَبِيهِ.

مَرَّ

بِأَنْصَرَفَ عَنْ

اللَّهِ وَلَمْ يَشْكُرْهُ.

الْفُتْرَةَ

الْأَهْمَ

كَقَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ

وَأَمْوَدٍ.

عَلَّمُوا

بِالْكُفْرِ

وَتَكْلِيبِ الرُّسُلِ.

عَلَّمَكُمْ تَكْلِيفَ

اسْتَغْلَفَكُمْ بَعْدَ

إِهْلَاكِ أَوْلَئِكَ.

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارِ رِضْوَانِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا
بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ مَا وَهُمْ
النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِآيَاتِهِمْ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَحَيْثُ هُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجُوا دَعَوْتَهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾ وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
أَسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرَ الَّذِينَ
لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارٍ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ
لِلْمُتَسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

(لِقَاءَنَا): مَدُّ مُتَّصِلٌ؛ جَاءَ حَرْفُ الْمَدِّ وَبَعْدَهُ الهمزةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، فَيَجِبُ مَدُّ الْأَلِفِ خَمْسَ
حَرَكَاتٍ وَضَلًّا، وَفِي حَالَةِ الْوَقْفِ يَجُوزُ مَدُّهُ سِتًّا حَرَكَاتٍ.

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنَّتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَتُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

﴿وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ﴾

لا أعلمكم الله به

بواسطتي

﴿لَا يَفْعَلُ﴾

المتبرعون لا

يقوزون بمطلوب

﴿وَمَا لَا يَضُرُّهُمْ﴾ أي:

لا يستطيع إيصال

الضرر إليهم

﴿وَلَا يَنْفَعُهُمْ﴾ لا

يجلب لهم النفع

وذلك لأنه جماد

لا يعقل

﴿شَفَعَتُونَا﴾

نقرب بهم إليه

وهذا كذب وافتراء

على الله لأن الله لم

يأمرهم بذلك

﴿أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ﴾

أخبرونه

بأمر خفي عليه

وعلمتموه؟ أأنتم

أعلم أم الله؟ هذا

دليل على سخف

عقولهم، ويطلان

حججهم

﴿سَبَقَتْ﴾ تنزيها

له تعالى

﴿وَلَوْلَا كَلِمَةٌ﴾

سبقت: بتأخير

الجزاء

(آية): همزة الوصل تثبت في الابتداء، وتسقط في الدرج ولها عند الابتداء بها ثلاث حالات، فتح وضم وكسر غير أنها تكسر في أربع حالات، منها إذا كانت في أول فعل ثالثه مكسور؛ فنقرأ: إِنْتِ. وضم وكسر غير أنها تكسر في أربع حالات، منها إذا كانت في أول فعل ثالثه مكسور؛ فنقرأ: إِنْتِ.

﴿مَرَّةً سَنَةً﴾ تأتيه أصابتهم (الوعر) والخطأ.

﴿لَهُمْ عَذَابٌ﴾ دفع وطعن واستهزاء.

﴿هُوَ الَّذِي يُسَوِّرُ السَّيِّدَاتِ﴾ وما يشتر والتميم.

لكن من الأسباب، وهذا كما يليها.

﴿أَنَّهُ اسْرِغْ فَتَكْرَأْ﴾ أغسل خراة وغفوة.

﴿بِحَبْلٍ صَافٍ﴾ شديدة الهبوب.

﴿أُحِيطَ بِهِ﴾ أخذ في يوم الهلاك.

﴿تَخْصِيصُكَ الْوَيْلَ﴾ أي: بدون شرك؛ لأنه في حال الاضطراب والمصائب يعود الإنسان إلى طهرته.

﴿يَتَّبِعُونَ﴾ يتبعون.

﴿سُحُلَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا﴾ مثل الحياة الدنيا.

حالتها في سرعة تقضيها ورواها.

﴿تَرْفَعُنَا﴾ ترفعنا.

وترفعنا بالزوايا.

التيات.

﴿أَمْرًا﴾ كما يجتاحها.

بين الآفات والعقبات.

﴿حَيَاتٍ﴾ كالحيات المنقوض بالمتأجل.

﴿لَمْ تَنْفَكْ﴾ لم تنفك.

وروعها ولم تقيم.

وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ مَسْتَهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي

ءَايَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ

﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَوِّرُكُمْ فِي الْغَرَابِ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ

وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَ تَهَارِبُ عَاصِفٌ

وَجَاءَ هُمْ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا

اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ

الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَيْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ

الْحَقِّ يَتَأَيَّاهُ النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَوةِ

الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾

إِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ

نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ

زُخْرُفَهَا وَازَيَّنَّتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا وَعَلَيْهَا

أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَبْ

بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَقُصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ

يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

(من بغد): إقلاط النون الساكنة ميماً مع الغنة بمقدار حركتين، وذلك عند الباء فقط.

لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
 وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٦﴾ وَالَّذِينَ
 كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ يَمْثِلُهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُمْ مِنْ
اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنْ لَيْلٍ مُظْلِمًا
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا
 بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ﴿٤٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ
 شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِغَافِلِينَ ﴿٤٩﴾
 هُنَالِكَ تَبْلَوْا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
 الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَقْتُرُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ
 الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَيُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ
 فَسَيَقُولُونَ **اللَّهُ** فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ فَذَلِكُمُ **اللَّهُ** رَبُّكُمْ الْحَقُّ
 فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٥٢﴾ كَذَلِكَ
 حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٣﴾

﴿النس﴾

العترة

الحسن

(الجنة).

﴿ربانية﴾ النظر إلى

وجه الله الكريم

فيها.

﴿ولا يرهق وجوههم﴾ لا

يغشى وجوههم ولا

يغلواها.

﴿قتر﴾ غبار ما يبه

سواد.

﴿ذلة﴾ أثر قهوان ما.

﴿ناصية﴾ ناصية يمنة

سطحة وعدائه.

﴿أغشيت وجوههم﴾

كشيت وألست.

﴿مكانكم﴾ التزموا

مكانكم وانثروا فيه.

﴿ربكم بينهم﴾ رؤسنا

بينهم وقلطنا وفضلناهم

﴿تقرا﴾ نخبر، أو

نقلنا، أو نعلم.

﴿مما أسلفتم﴾ ما

قدمتم من عمل.

﴿ربكم المني﴾ القابضة

رؤوسهم بالزمامان ثبوتاً

لا ريب فيه.

﴿مائل صرورت﴾ كيف

تستحيرون الغدور من

الحق إلى الكفر

والضلال.

﴿حقت﴾ ثبتت

ووجب

(كَلِمَةُ): وردت بالتاء المبسوطة في خمسة مواضع في القرآن الكريم، فيوقف عليها بالتاء،
 وفيما سوى ذلك وردت بالتاء المربوطة، فيوقف عليها بالهاء.

مَا تَوْفَكُونَ؟
تَضُرُّونَ عَنْ طَرِيقِ
الرُّشْدِ؟

لَا يَهْدِي لَا يَهْدِي
نَفْسِهِ.

فَمَا الَّذِي
أَصَابَكُمْ؟ وَمَاذَا

دَعَاكُمْ وَأَنْتُمْ
عَقُولُكُمْ؟

كَيْفَ تَحْكُمُونَ؟
هَذَا الْحُكْمُ الْفَاسِدُ

الَّذِي لَا يَسُدُّ عَقْلَ
وَلَا مَنَظَرَ.

وَمَا يَنْبَغُ الْكُفْرُ؟
أَيُّ أَكْثَرِ الْكُفْرِ.

إِلَّا هَذَا؟
فَلَمَّا أَنَا هُمْ فِي

عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، وَلَمْ
يَحْكُمُوا عَقْلَهُمْ.

بِأَنَّهُمْ تَأْوِيلُهُ
لَهُمْ عَاقِبَتُهُ وَمَا لَئِنْ

وَعِيدُهُ.

فِي عَمَلٍ وَلَكُمْ
عَمَلُكُمْ: لِكُلِّ

جَرَاءٍ عَمَلُهُ.

وَهُمْ مِّنْ يَّسْتَعْمُونَ
إِلَّا هَذَا إِذَا قُرِئَتْ

الْقُرْآنُ، وَإِذَا
نَصَحَتْ لَهُمْ

بِالْإِيمَانِ، لَكِنَّهُمْ لَا
يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ

سَمَاعَ تَدْبِيرٍ أَوْ
تَضَرُّرٍ.

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَدْعُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَسْبَدُوا

الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَهْدِي

إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن

يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَن يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾

وَمَا يَنْبَغُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ

فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ

مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّابٌ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾

وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ

بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلٍ وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ

أَنْتُمْ بَرِيْعُونَ مِمَّا آعَمَلُ وَأَنَا بَرِيْعٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَّنْ

يَسْتَعْمُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

أَمَّنْ لَا): إِدْغَامٌ بِلَا غُتَّةٍ؛ جَاءَتِ النُّونُ سَاكِنَةً، وَجَاءَ بَعْدَهَا لَامٌ، وَاللَّامُ وَالرَّاءُ حُرُوفُ الْإِدْغَامِ بِلَا

غُتَّةٍ، فَتَقْرَأُ: أَمَلًا.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَارَتُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَوَفِّقُكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتٍ أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ أَلَكُنْ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَيْسِرُونَكَ أَهَقُ هُوَ قَوْلِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

﴿أَفَأَنْتَ تَهْدِي﴾

أَلَسُنَّ شَيْئًا

بالشئ لتعاصيهم

عن الحق ﴿فَلَا يَبْصُرُونَ﴾

لا نفس الأنفس

ولكن نفس أنفوس

ألمني في الشئ

﴿يَا أَفَئِدَةً لَا يَلْبَسُونَ﴾

أَلَسُنَّ شَيْئًا

عندما يعاقبونهم في

الدنيا والآخرة

﴿يَا أَفَئِدَةً﴾ بالعدل

في الدنيا أو يوم

الجزاء

﴿وَأَمَّا نُرِيكَ﴾

أخبروني

﴿يَسْتَعْجِلُونَ﴾ وقت

بيات، أي: ثلثا

﴿يَا أَفَئِدَةً﴾ الآن

تؤمنون بوقوع

عذابه؟

﴿يَسْتَعْجِلُونَ﴾

يستعجلونك

مستعجلين عن

العذاب

﴿يَا رَبِّي﴾ نعم

وربي

﴿يَسْتَعْجِلُونَ﴾

يغاثبون من

عذاب الله

بالهرب

﴿عَالَمِينَ﴾: مد لازم كليي مخفف، حيث أتى في الكلمة حرف المد وبعده حرف ساكن سكونا لازما، غير مشدد، وليس في القرآن الكريم على قراءة حفص إلا في هذا الموضع وموضع آخر في الآية ٩١.

لَا تَقْدَرُ بِهِ. نفسه
من عذاب يوشق.

﴿سُورَةُ النَّازِعَاتِ﴾

أَفْخَرُوا الْعَمَّ
وَالْخُسْرَةَ.

﴿سُورَةُ النَّازِعَاتِ﴾

من متاع الدنيا

ولذاتها ﴿أَرْهَبُوا﴾

الْخُرُونِي.

﴿سُورَةُ النَّازِعَاتِ﴾

وَلَا تَحْرَمُونَ

وتحللون من عند

أنفسكم، فما مصدر

هذا التحريم

والتحليل؟

﴿بِأَنَّهُ أَوْ لَكَ﴾

في تحريم ما

حرمتم، وتحليل ما

حللتم.

﴿أَوْ لَكَ﴾

أعلمكم بهذا

التحليل والتحرير.

﴿تَنْفِيذُ﴾

في نسبة ذلك إليه.

﴿تَكُونُ تَأَنُّ﴾

أمر هام مقتضى به.

﴿تَنْفِيذُ﴾

تَشْرَعُونَ وَتَخْرُسُونَ

فيه.

﴿بِمَا تَرْبُ﴾

وما يغيث.

﴿تَنْفِيذُ دَرُ﴾

أضرب نملًا أو حياء.

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ. وَأَسْرُوا

النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ. وَفُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ

لَا يظلمون ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ

وَعَدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ

وَالِيهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَأَيَّأُ النَّاسُ قَدْ جَاءَ تَكْمُ مَوْعِظَةٌ

مِنْ رَبِّكَمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ

﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا

يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ

فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَالِلَهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ

تَقَرُّوْنَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ

وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ

فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي

السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦١﴾

﴿عَالِلَهُ﴾: أصلها اللَّهُ، أُبدِلَت الهمزة الثانية أَلِفًا، فهو مَدُّ بَدَلٍ، وَمَدُّ حَرَكَتَيْنِ. وهناك قول آخر بأنها مَدُّ

التفريق؛ لأنَّ الهمزة فيها للاستفهام، وهو يُمدُّ سِتَّ حركاتٍ، ولولا المدُّ لم يفهم الاستفهام.

الْآيَاتِ أُولِيَ آيَةِ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا يَبْدِيلُ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ الْآيَاتِ لِلَّهِ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَسْمَعُ الَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءُ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
الَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنْ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَنْتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِبْرَاهِيمُ الَّذِي يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
نُذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

﴿أُولِيَ آيَةِ اللَّهِ﴾
خاضعة وأجابه.

﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾
لأنهم في كتف الله
ورعايته.

﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾
لأنهم يستشعرون
المعية الإلهية،

ويوقنون بما أعد
الله لهم في الآخرة
من ثواب، فهم
دائموا البشري.

﴿إِنَّ الْآيَةَ لِلَّهِ﴾
القَهْرُ وَالْعَلِيَّةُ لَهُ
تعالى في ملكه.

﴿يَخْرُصُونَ﴾
يُكْذِبُونَ فيما
يُسَبِّحُونَ إِلَهَ تَعَالَى.

﴿سُبْحَنَهُ﴾
له تعالى عما نسبوه
إليه.

﴿سُلْطَانٍ﴾
وَبُرْهَانٍ.
﴿يَقُولُونَ﴾
يُخْتَلِقُونَ.

﴿مَتَّعَ فِي الدُّنْيَا﴾
أي: ليس لهم إلا
نمَّعٌ قليل في
الدنيا.

(خَوْفٌ): إِذَا وَقَفْنَا فَهُوَ مَدُّ اللَّيْنِ، وَهُوَ إطالة الصوت بالواو والياء الساكتين المفتوح ما قبلهما، والمتحرك ما بعدهما، ويوقف عليه بالسكون، ويُمَدُّ في حالة الوقف على الأوجه الثلاثة.



﴿كبر﴾

﴿عكبر﴾

عظم وشنق

عليكم.

﴿مقامي﴾

إقامتي

بينكم دفراً

طويلاً.

﴿فاجمعوا أنركم﴾

اجمعوا وصمموا

على خيبتكم.

﴿وشركاءكم﴾

مع

شركائكم.

﴿عنته﴾

ضيقتا

شديداً، أو منهما

مليئاً.

﴿أفصوا إن﴾

أدوا

إني ما تريدونه.

﴿ولا تظنن﴾

لا

تظنوني.

﴿وملائكتهم﴾

ملائكتهم

يخلفون

المغفرين.

﴿تفخ﴾

تفخيم.

﴿يلوتنا﴾

يلوتنا

ونضربنا.

﴿وَآتَلَ عَلَيْهِمْ نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَنْقُومُ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بَيَّانَتِ اللَّهُ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَاءَ لَكُمْ مِمَّنْ أَجَرِىنَ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْقِفَ وَأَعْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ ﴿٧٦﴾ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرُ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِئَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا خُنْ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٨﴾

﴿أقضوا﴾: تُكسرُ همزة الوصل عند الابتداء بها في أربع حالاتٍ منها: إذا كانت في أول فعلٍ ثالثه مضمومٌ ضمّاً عارضاً مثل: ثُمَّ أَقْضُوا، فأصلُ الضمة هنا كسرة؛ لأنَّ أصلها أَقْضُوا.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مُقْتُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا الْتَقُوا قَالَ
 مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيَحْيَى اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْ كَرِهَ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَاءٌ آمِنٌ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى
 خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَى يَقُومُ إِن كُنْتُمْ
 ءَامِنِينَ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ
 تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَحْنَا
 بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ
 أَن تَبَوَّءَا الْقَوْمَ كَمَا يُبْغِئُونَكَ وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَى
 رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
 وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

(السحر): تَزَقُّقُ الرَّأْيِ إِنْ سَكَنَتْ وَفَقًا إِذَا كَانَ قَبْلَهَا سَاكِنًا، وَقَبْلُ السَّاكِنِ كَشْرٌ.

﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ﴾

أَتَيْتُمْ، أي: إن

الذي جِئْتُمْ بِهِ الْآنَ

هو السحر، لا ما

اتهمتموه به.

﴿أَن يَقْنَهُمْ﴾

يَنْتَلِيهِمْ وَيُعَدِّبُهُمْ.

﴿لَتَأْتِيَ الْأَنْفُسُ﴾

متكررة جبار.

﴿وَاللَّهُ لَسَّ﴾

المتجاوزين الحدَّ

بكفره وأدعاه

الربوبية ويطغيانه

وظلمه للناس.

﴿لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً﴾

موضع عذاب.

﴿تَبَوَّءَا الْقَوْمَ﴾

أَتَّخَذُوا وَأَجْعَلُوا لَهُمْ.

﴿قِبْلَةً﴾

مساجد.

نحو الكعبة أو

مضلى.

﴿الْفِتْنَةُ﴾

أَتَّخَذَهَا

وَأَتَّخَذَهَا، أَوْ أَتَّخَذَهَا.

﴿أَشَدُّدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾

أَطْمَسْ عَلَيْهَا.

﴿بُعِيَا وَعُدَّوْا﴾
ظلمًا،



واغتيالًا.

﴿فَاتَّقُوا﴾

الآن تؤمنون

حين أثبتت

بالبهلاك؟

﴿فَالْيَوْمَ سَيُجِيبُ﴾

نُحْرُجُكَ مِنَ

البحر.

﴿يَذُوقُ﴾

بخسداك الذي لا

روح فيه.

﴿لَيْسَ خَلْقُكَ﴾

لعمرك من الأمم.

﴿بِأَنَّهُ﴾

عَبْرَةٌ

وَنَذَارًا.

﴿تَوَّابًا﴾

الَّذِينَ

وَأَسْكَنَّا.

﴿مُؤَاظِدِينَ﴾

مَنْزِلًا ضَالِحًا

مَرْضِيًّا.

﴿فَمَا اخْتَلَفُوا﴾

في الحق.

﴿الْمُتَكَبِّرِينَ﴾

الشَّاكِرِينَ

الْمُتَزَلِّزِينَ.

قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ وَجُوزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٨٢﴾ ءَالْثَّنُّ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٣﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ
خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ ءَايَتِنَا الْغَافِلُونَ ﴿٨٤﴾
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبُوءَاصِدٍ وَرَزَقْنَهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٨٥﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ
فَسْأَلِ الَّذِينَ يَقرءُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ
﴿٨٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٨٨﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٩﴾

(أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا): إدغام متجانس لاجتماع التاء الساكنة مع الدال المتحركة، فاتخذ الحرفان
مخرجاً واختلفا صفة. (ءَالْثَّنُّ): مد لازم كليي مُخَفَّف. انظر ص ٢١٤.

﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ﴾

من قري

المكذّبين.

﴿يَأْمُرُ﴾ حين

رأى العذاب.

﴿مِنْهُمْ﴾

أي: لم يكن منهم

أحد اتفق بإيمانه.

﴿عَذَابُ الْخِزْيِ﴾

الدُّلُّ والنُّهْرَانِ.

﴿وَيَحْمِلُ الْإِنْسُ﴾

العذاب، أو

السُّخْطُ.

﴿يُنْزِلُ آتَاءَ الْيَمِينِ﴾

﴿نُزْلًا﴾ أي: الذين

مضوا من الأمم

الذين كذبوا،

فنزل بهم

العذاب، وسنة

الله حارية في

الأولين

والآخرين.

﴿أَقَمَّ وَصْهَكَ﴾

الذي أضرف

ذاتك كلها للدين

الحنيفي.

﴿حَيْثَمَا﴾ ما يلا

عن الأديان

الباطلة كلها.

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ؕ أَمِنَتْ فَفَنَعَهَا ؕ اٰيْمُنْهَا اِلَآلَاقَوْمٌ يُؤْسُ لَمَآ ؕ اَمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنٰهُمْ اِلَىٰ حِينٍ ۝١٨ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَآ مَنَ مِّنْ فِى الْاَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا اَفَاَنْتَ تَكْذِبُ ۝١٩ النَّاسَ حَتّٰى يَكُوْنُوْا مُؤْمِنِيْنَ ۝٢٠ وَمَا كَانَتْ لِنَفْسٍ اَنْ تُؤْمِنَ اِلَّا بِاِذْنِ اللّٰهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِيْنَ لَا يَعْقِلُوْنَ ۝٢١ قُلْ اَنْظِرُوْا مَاذَا فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا تُعْطٰى الْاٰيٰتُ وَالنَّذْرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۝٢٢ فَهَلْ يَنْظُرُوْنَ اِلَّا مِثْلَ اَيَّامٍ اَلَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ ؕ قُلْ فَانْظِرُوْا اِنِّىْ مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِيْنَ ۝٢٣ ثُمَّ نَسِجِ رُسُلَنَا وَالَّذِيْنَ ؕ اَمَنُوا كَذٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَسِجَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝٢٤ قُلْ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنْ كُنْتُمْ فِى شَكٍّ مِّنْ دِيْنِىْ فَلَا اَعْبُدُ الَّذِيْنَ تَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ اَعْبُدُ اللّٰهَ الَّذِىْ يَتَوَفَّاكُمْ ؕ وَامُرْتُ اَنْ اَكُوْنَ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝٢٥ وَاَنْ اَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّيْنِ حَنِيفًا وَلَا تَكُوْنَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ۝٢٦ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ؕ فَاِنَّكَ اِذَا مِّنَ الظَّالِمِيْنَ

(نَسِجَ): وَرَدَّتْ مِنْ دُونِ بَاءٍ، وَقَدْ حُذِفَتْ الْبَاءُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، حَيْثُ يَقِفُ الْقَارِئُ فِيهَا عَلَى الْحَرْفِ الْآخِرِ مِنْ دُونِ بَاءٍ.

﴿لَا سَكُنَ لَهُ إِلَّا مَرْءٌ﴾ لأن الخلق لو اجتمعوا على أن ينفعوا أحداً بشيء، لم ينفعوه إلا بما كتبه الله له؛ ولو اجتمعوا على أن يضروا أحداً شيء، لم يضروا على شيء من ضرره إذا لم يرد الله؛ لذلك قال تعالى:

﴿وَبِذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِقُلُوبِهِمْ﴾ أي لا يقدر أحد من الخلق أن يرد فضله وإحسانه.

﴿بِرُكْبَةٍ﴾ بخيطة موكول إلي أمركم.

سورة هود

﴿نُفِثَ﴾ فُتِّقَ في التنزيل نحوماً بالجمجمة.

﴿يَفْرُقُ صُفُورَهُ﴾ يفرق صُفُورَهُ على الكفر والغدوة.

﴿يَسْتَعْمِلُونَ﴾ من الله تعالى حنناً منهم.

﴿يَسْتَعْمِلُونَ﴾ يستعملون بها مبالغة في الاستخفاف.

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سُورَةُ هُودٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكُنْتُ أَحْكَمْتَ أَيْنَهُ ثُمَّ فَضَّلْتَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمْنِعْكُمْ مِّنْعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

(الر): تُقْرَأ: أَلِفَ لَامَ رَا، مع مد اللام بين حركات لزوماً؛ حيث إنها مد لازم حَرْفِيٌّ مُحَقَّقٌ، وهي من حروف: نَقْصَ عَسَلَكُمْ، وكذلك تُمدُّ الرَّاءُ حركتين لزوماً، وهي من حروف: حَيَّ طَهَّرْ.

وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا
وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ
عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ
إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَى
أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾
وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ
لَيَكْفُرُ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضِرَاءٍ
مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾
إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ
مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿سورة﴾

﴿لَا يَخْشَوْنَ﴾ لَا

يُفْقِضُونَ شَيْئًا مِنْ

أَجْرِ أَعْمَالِهِمْ.

﴿حَبِطَ﴾ بَطَلَ فِي

الْآخِرَةِ.

﴿يَسْأَلُ﴾ يَسْأَلُ

وَبِرَهَانٍ وَاضِحٍ

وَمِنْ الْقَرَأَنِ.

﴿شَاهِدٌ﴾ عَلَى

تَنْزِيلِهِ وَهُوَ إِعْجَابُ

نَظْمِهِ.

﴿يَرْثُوهُنَّ﴾ تَكُنَّ

مِنْ تَنْزِيلِهِ مِنْ

عِنْدِ اللَّهِ.

﴿الْأَشْهَادُ﴾

الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ

وَالْجَوَارِحُ.

﴿كَذَّبُوا عَنْ رَبِّهِمْ﴾

بَانَ تَقَرُّؤُهُمْ عَلَى اللَّهِ

غَيْرَ الْحَقِّ، وَافْتَرَوْا

عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ،

وَجَادَلُوا فِي اللَّهِ

بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا

هَدًى، وَلَا كِتَابٍ

مِيرٍ.

﴿يَسْأَلُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾

يَسْأَلُونَ النَّاسَ عَنْ

دِينِهِ.

﴿وَيَسْأَلُهَا عِوَجًا﴾

يَطْلُبُونَهَا مُتَوَجِّعًا،

أَوْ ذَاتَ اعْوِجَاجٍ.

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ

وَادْعُوا مَنْ آسَاطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾

فَإِلَّاهُ يَسْتَجِيبُ أَلَكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ

الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ

﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ

مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطُلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ

عَلَى يَمِينِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كُتِبَ

مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ

مِنَ الْأَحْزَابِ فَاَلْتَارَ مُوعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ

مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ

عَلَى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ أَلْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى

رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصْدُدُونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

(قَالَ): وردت موصولة في هذا الموضع فقط، وجاءت مقطوعة في غيره (أَنْ لَا): وردت مقطوعة في عشرة مواضع، فيجوز الوقف على كل جزء منها. وجاءت موصولة في غيرها.

أُولَئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ يُضْعِفُ لَهُمْ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
 السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٦﴾ لَأَجْرَمَ أَنَّهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسَرُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٨﴾ * مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
 وَالْأَصْمَى وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
 ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِلَىٰ لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٣٠﴾
 أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَِّّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَمِّ
 ﴿٣١﴾ فَقَالَ الْعَمَلَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا
 مِثْلَنَا وَمَا نَرَاكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا لَنَا بَادِي
 الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ
 ﴿٣٢﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَهِيَ رَحْمَةٌ
 مِنْ عِنْدِهِ فَعَمِيتَ عَلَيْكُمْ أَنْزِلْ يُكْمِلُهَا وَاتَّعَدُّهَا كَذِبًا هَوْنًا
 ﴿٣٣﴾

﴿سَمِعُوا﴾ فالتفت
 من غذاب الله
 بالهزب.

﴿مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ﴾

السمع أي:

سماعاً يستفهمون به.

﴿وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ﴾

يُبصرون أي:

ينظرون نظر عبيرة

وتفكر فيما يقعهم.

وإنما هم كالصم

اليكم الذين لا

يعقلون.

﴿لَأَجْرَمَ﴾

حق

وثبت، أو

لا محالة، أو حقاً.

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ﴾

الطماننا إلى وغدا،

أو حشوا له.

﴿إِنَّ اللَّهَ﴾ السادة

والرؤساء.

﴿وَمَا نَرَاكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا﴾

أو ففراونا.

﴿وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ﴾

ظاهره دون تعمق

وثبت.

﴿وَهِيَ رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي﴾

أخبروني.

﴿فَعَمِيتَ عَلَيْكُمْ﴾

أخفيت عليكم.

(أَنْ لَا): وردت هنا أيضاً مقطوعة، وهي مقطوعة في عشرة مواضع كما ذكر، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

﴿خَرَّابٌ أَفْعَى﴾ حرَّابٌ
ورفه وماله.

﴿تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ﴾

تستخفرونهم
وتستهين بهم.

﴿فَأَنبِئْهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾

من العذاب، وهذا

دليل إصرارهم على

كفرهم وجحودهم.

﴿وَمَا أَنتَ بِمُعْجِزٍ﴾

بمنايئين من

عذاب الله بالغرب.

﴿أَن يَبْعَثَ اللَّهُ فِتْنَةً﴾

يضلحكم.

﴿فَتَقُلْ لِّإِبْرَاهِيمَ﴾

عقاب الخيانت

ذميه.

﴿فَلَا تَنْتَهِنُ﴾ فلا

تخزون.

﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ يجعلونا

وكلنا بيننا الكااملين.

﴿وَنُفِيسًا﴾ : أمرنا..

﴿وَلَا تُخْطِئِينَ الْإِنسَانَ﴾

ظلموا أي لا

تراحقني في

إهلاكهم، ولا تطلب

مسي المعوز عنهم،

والمغفرة لهم؛ فإنهم

استوجبوا العذاب

بكفرهم، ولن

تنفعهم شفاعة

الشافعين.

وَيَقَوْمٌ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا
أَنَا بِطَارِدٍ لِلَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ مُلْقَوْنَ رَبِّهِمْ وَلَكِنِّي أَرْسَلُكُمْ
قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢١﴾ وَيَقَوْمٌ مِّن يَبْصُرِنِي مِّنَ اللَّهِ إِن طَرَدْتُهُمْ
أَفَلَا نَذْكُرُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا
أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي
أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا
لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالُوا يَنْبُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَكُثِّرْتَ
جِدْلَنَا فَأَنبِئْنَا بِمَا تَعِدُنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ
إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ
نُصْحِي إِن أَرَدْتُ أَن أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ
هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَبَهُ
قُلْ إِن أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلَى إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا يَنْجَرِمُونَ ﴿٢٧﴾
وَأَوْحَى إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِّن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدَّ آمَنَ
فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٢٨﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحَيْنَا وَلَا تَخْطِئْ فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٩﴾

(مَالًا إِنَّ): إظهار: جاء بعد التنوين همزة، وهي من حروف الإظهار الستة، وهي: الهمزة
والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء، فينطق بكل حرف من مخرجه من غير غنة.

وَيَصْنَعُ الْفُلَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٢٨﴾ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴿٢٩﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ أَرُكْبُوا فِيهَا بِإِسْمِ اللَّهِ نَحْمِلُهَا وَتَحْمِلُهَا إِنْ رَزَقْنَاهُ لَفُتْرٌ رَحِيمٌ ﴿٣١﴾ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِىْ أَرُكَبَ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ سَاوِى إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ يَتَّارِضْ أَبْلَغِي مَاءَكَ وَيَسْمَأْهِمْ أَقْلَعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٤﴾ وَنَادَى نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٣٥﴾

﴿يَجْعَلُ عَلَيْهِ﴾ يَجْعَلُ عَلَيْهِ وَيَسِّرُ لَهُ.

﴿وَفَارَ التَّنُورُ﴾ سَمِعَ الْحَدَثَ وَحَدَّثَ بِشَيْءٍ مِنْ شَأْنِ لَحْرِ الْمَعْرُوفِ.

﴿سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ﴾ الْإِهْلَاكُ سَبَقَ كَرِهَهُمْ وَطَعِبَ بِهِمْ.

﴿وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ﴾ وَهُمْ وَزَوْجَتَهُ وَابْنَهُ.

﴿إِلَّا مَنْ سَبَقَ﴾ فَكَانَ مِنْ أَعْلَى الْإِيمَانِ، وَكَانَ يَسُرُّ رُكُوبَ

السَّفِينَةِ

﴿يَحْمِلُهَا﴾ وَفَتَّ

إِحْرَاقَهَا.

﴿مُسْمَأً﴾ وَقَتَّ إِزْسَانَهَا.

﴿سَاوِى﴾ سَاوَى.

﴿لَا عَاصِمَ﴾ لَا مَانِعَ وَلَا حَافِظَ.

﴿أَقْلَعِي﴾ أَمْسِكِي عَنْ

إِزْأَالِ الْمَطَرِ.

﴿وَقُضِيَ الْمَاءُ﴾ تَقَطَّرَ وَذُقَّتْ فِي الْأَرْضِ.

﴿وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ اسْتَوَتْ عَلَى خَلْفِ الْفَرْقِ

الْمَوْصِلِ.

﴿بُعْدًا﴾ مَلَأَ وَسَخَفًا.

﴿يَحْمِلُهَا﴾: تَقَرُّأُ بِالْإِمَالَةِ بِرَوَايَةِ خَفْصٍ، أَيْ: إِمَالَةً الْفَتْحَةَ إِلَى الْكَسْرِ، وَالْأَلْفَ إِلَى الْيَاءِ، وَأَصْلُهَا: مَجْرَاهَا وَهِيَ شَادَّةٌ وَتَوْفِيقِيَّةٌ. ﴿أَرُكَبَ مَعَنَا﴾: إِدْغَامٌ مُتَجَانِسٌ؛ تُدْغَمُ الْبَاءُ فِي الْمِيمِ مَعَ الْغَنَةِ بِمَقْدَارِ حُرُوكَتَيْنِ.

﴿سَكَتَ﴾ خِيَرَاتٍ
ثَابِتَةٍ ثَابِتَةٍ.

﴿مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾
التي غابت عنك

و عن قومك من
قبل أن ينشك بها.

﴿فَأَنبِئْ﴾ كما صبر
نوح عليه السلام

على قومه حتى
جاء أمر الله، فنجاه

ومن آمن معه،
وأهلك الله

الكافرين.
﴿إِلَّا مُمْسِكٌ﴾

بعادتمكم غير الله.
﴿فَطَرَنَ﴾ خلقني

وأنشأني.
﴿النَّحْلُ﴾ النمل.

﴿يَذَرُونَ﴾ غُزِرُوا
مُتَابِعًا بِلَا إِضْرَارٍ.

﴿وَلَا تَتَوَلَّوْا﴾ عن
ربكم، وعما

أدعوكم إليه.
﴿مُخْرِجِينَ﴾ أي:

مستكبرين عن
عبادته، متجربين

على محارمه.
﴿عَنْ قَوْلِكَ﴾:

لأجل قولك.

قَالَ يَنْفُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنَ
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْفُوحُ
أَهْطِ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ
وَأُمَمٌ سَتَمَتَّعُهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مَتَاعُ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ
مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَى عَادٍ
أَخَاهُمْ هُودٌ قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ
غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَتَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٥١﴾
وَيَتَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ ثَوَّبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
بِتَارِكِي آلِ هَارُونَ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

(إِنَّهُ عَمَلٌ): هاء الضمير وَقَعَتْ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مُتَحَرِّكَيْنِ، فإشباع الضمة على هاء الضمير يجعلها
واوًا ساكنة قبلها مضموم، فتقرأ: إِنَّهُوَ عَمَلٌ، فتمدُّ مقدار حركتين كالمد الطبيعي.

۱۱۱ **إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْرَبْنَاكَ بَعْضَ الْهَيْئَاتِ بِسْمِ اللَّهِ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ**
 وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ **مِنْ دُونِهِ فَكِدُونِي**
جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونَ ﴿٥٥﴾ **إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا**
مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيئِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿٥٦﴾ **فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ**
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيزٌ
﴿٥٧﴾ **وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ**
مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ **وَلِئَلَّا عَادَ جَحْدُ وَإِيَّاكَ يَتَّ**
رِبُّهُمْ وَعَصُوا رُسُلَهُ وَأَتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ **وَأَتَّبَعُوا**
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنْ عَادَا كَفَرُوا رَبُّهُمْ إِلَّا
بَعْدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٍ ﴿٦٠﴾ **وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ**
يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ
وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَإِنَّ رَبِّي لَقَرِيبٌ مُّجِيبٌ
﴿٦١﴾ **قَالُوا لَوْ صَالِحٌ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ**
نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٦٢﴾

(مِنْ دَابَّةٍ): إخفاء لوقوع الدال بعد النون الساكنة، وفي كلمة دَابَّةٍ مد لازم كَلِمَتِي مُثَقَّلٌ لمجيء
 حرف مُشَدِّد بعد الألف، فَتَمَدُّ الألف بِت حركات وجوبًا باتفاق القراء.

انعمك اصابك
 شئ يحنون
 واخل
 من تشركون مع
 الله في العبادة من
 آلهة لا تضر ولا
 تنفع
 مكدون حمد
 اسم والتهكم التي
 ترعون أنها
 مستني سوء
 انظر ولا
 تنهلوي
 حاد صيب
 مالكتها وقادروا
 عليها
 حيف زقبت
 مهينون
 عيل نذير
 مضاعف
 حاد
 متعاطف
 متكبر
 غير
 طاع معاديل لغو
 محابته
 الله لدر هلاك
 وسحق لهم
 انشركم
 أي استحللهم
 فيها وانعم عليكم

﴿أَرْبَعٌ﴾ أخبروني.

﴿يَنْقُذُ﴾ يمين.

﴿بُرْهَانٌ وَبَصِيرَةٌ﴾

﴿خُسْرًا﴾

﴿بِنُصْبَةٍ﴾

﴿ذَاتُ﴾ مُنْجِزَةٌ ذَاتَةٌ

﴿عَلَى صِدْقٍ تُؤْتِي﴾

﴿فَذَرُوهَا﴾

﴿أَتَرْكُوهَا﴾

﴿وَرُغْدَةً﴾

﴿مَكْذُوبٌ﴾ واقع لا

﴿مَحَالَةٌ﴾

﴿الْفَصِيحَةُ﴾ صَوْتٌ

﴿مِنَ السَّمَاءِ فَهَلْكَ﴾

﴿فَجَنِينٌ﴾

﴿هَدْمٌ مَبْنِيٌّ لَا﴾

﴿يَتَخَرَّكُونَ﴾

﴿لَمْ يَغْنَوْهَا﴾ لم

﴿يَقْبُوهَا﴾ أي طويلاً

﴿فِي زَعْدٍ﴾

﴿فَمَا أَتَمُّوا﴾ مَلَأَ

﴿وَسَخَّطُوا لَهُمْ﴾

﴿فَمَا لَيْتَ﴾ أي: فما

﴿مَكْتُ﴾

﴿بِعِثْلِ حَبِيدٍ﴾

﴿مُشَوِّئٍ بِالْحِمَارَةِ﴾

﴿الْمَحْمُومَةِ فِي خُفْرَةٍ﴾

﴿نَكِيرُهُمْ﴾

﴿الْمَكْرَهُمْ وَنَقَرَهُمْ﴾

﴿وَأَوْجَسَ لَهُمْ﴾

﴿جَمْعٌ﴾ أحسن في

﴿فَدَسَّاهُمْ خَوْفًا﴾

قَالَ يَنْقُومُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَعَاسَنِي

مِنْهُ رَحْمَةٌ فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونِي

غَيْرَ تَحْسِيرٍ ﴿٦٣﴾ وَيَنْقُومُ هَذِهِ نَافَةُ اللَّهِ لَكُمْ ءَايَةٌ

فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَاءَ فَيَأْخُذَكُمْ

عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ

أَمْرُنَا بِجَنَاحِ صَلَاحٍ أُولَئِكَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ

وَمِنْ خِزْيٍ يَوْمَئِذٍ إِنْ رَبُّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ

الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّبِيحَةَ فَاصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَنُومٌ

﴿٦٧﴾ كَانُوا يَغْنَوْنَ فِيهَا إِلَّا أَنْ تَمُودًا كَفَرُوا وَزَمَّهمْ

لِشْمُودٍ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا

سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا

رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً

قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٠﴾ وَأَمْرُهُمْ قَائِمَةٌ

فَضَحِكَتْ فَبَشَّرَتْهَا بِأَسْحَقٍ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَعْقُوبُ ﴿٧١﴾

﴿إِنْ كُنْتُ﴾: جاء بعد النون الساكنة أولاً حرف الكاف، وثانياً حرف التاء، وكلا الحرفين من حروف

الإخفاء، فوجب إخفاء النون الساكنة من غير تشديد مع الغنة بمقدار حركتين لكل منهما.

قَالَتْ يَوْنٰىقَىٰ ءَالِدْ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا
 لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا اتَّعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهَ
 وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ
 عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَ تَهُ الْبُشْرَىٰ يُجَدِّ لَنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾
 إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يٰٓإِبْرَاهِيمُ اُعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ
 قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَانِهُمْ عَذَابٌ غَيْرَ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا
 جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا
 يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَتَقَوْمُهُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ
 ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَلْعَلَمِ مَا نُرِيدُ
 ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْنَالِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْءَاوِىَ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا
 يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعِ
 مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا إِنَّهُ مُصِيبُهَا
 مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

﴿يُونٰىقَى﴾ كلمة تعجب
 ﴿عَجِيبٌ﴾ عَجَبٌ كَثِيرٌ لِحَبْرٍ
 وَالْإِحْسَانِ
 ﴿رُكْنٌ﴾ الْحُزْنُ
 وَالْفَرْغُ
 ﴿نَسِيمٌ﴾ نَسِيمٌ غَيْرُ
 عَجُوزٍ
 ﴿أَوْءَاوِىَ﴾ كَثُرَ الْفَوْزُ مِنْ
 حُزْنِ اللَّهِ
 ﴿رَجِئٌ﴾ رَاجِعٌ
 إِلَى اللَّهِ شُكَاةً
 ﴿أَسْرِ بِأَهْلِكَ﴾ أَيِ:
 عَنِ الَّذِي يُعَادِلُ فِيهِ
 مِنْ أَمْرِ إِهْلَاكِ قَوْمِ
 لُوطٍ ﴿يَتَقَوْمُهُ﴾ بِأَهْلَاكِهِمْ
 ﴿سِىءَ بِهِمْ﴾ سَاءَ
 الْمَسَاءُ بِمَعْيَنَتِهِمْ حُزْنًا
 عَلَيْهِمْ
 ﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾
 ضَعُفَتْ صَفَافَةُ عَيْنِ
 تَدْبِيرٍ حَلَاصِهِمْ
 ﴿يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ شَدِيدٌ
 شَرٌّ وَبَلَاءٌ
 ﴿يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ يُسْرِعُونَ
 إِلَيْهِ كَانَهُمْ يَنْدَفَعُونَ
 ﴿لَا تَخْزُونِ﴾ لَا
 تَفْضَحُونِ وَلَا
 تَهْجُرُونِ
 ﴿مِنْ حَقٍّ﴾ مِنْ حَاجَةٍ
 وَارْتِ. ﴿مَوْعِدٌ﴾ الْوَعْدُ
 أَصْبَحَ إِلَى قَوْمِي النَّصِيرِ
 بِهِ عَلَيْهِمْ
 ﴿يُضْلِعُ مِنَ اللَّيْلِ﴾ سَطَانَتُهُ
 مِنْ أَزْمَنِ حَرْفٍ

(رَحِمْتُ): وردت بالتاء المبسوطة في سبعة مواضع في القرآن الكريم، فيوقف عليها بالتاء، وفيما سوى ذلك وزدت بالتاء المربوطة فيوقف عليها بالهاء.

﴿سَجِيلٌ﴾ طين طين بالنار.
﴿مَنْشُورٌ﴾ متتابع أو مجموع مُنْدٌ للعداب.
﴿نَزْمَةٌ﴾ مُنْغَمَةٌ للعداب.
﴿أَرْبَابُكُمْ بِحَيْرٍ﴾ بِسَبْقَةِ تَقْيِيكُمْ عَنِ الظَّالِمِينَ.
﴿يَوْمٌ يُجِيلُ﴾ مُهْلِكٌ.
﴿بِالْقِسْطِ﴾ بِالْعَدْلِ بلا زيادة ولا نقصان.
﴿لَا تَبْخُسُوا﴾ تَبْخُسُوا.
﴿لَا تَنْتَوُوا﴾ تَفِيدُوا أَنْتُمْ.
﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ﴾ مَا أَنْقَاكُمْ مِنَ الْحَلَالِ.
﴿بَرْقِيبٌ﴾ فَاجْزِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ.
﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أَخْبَرُونِي.
﴿يَنْتَعِدُوا﴾ هَدَايَةٌ وَبَصِيرَةٌ.

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهِمْ سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُسَوِّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ
وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُ
شُعَيْبًا قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّن إِلَهٍ غَيْرُهُ
وَلَا تَنْقُضُوا أَلْمِ كِيَالِ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ
وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَتَقَوْمِ
أَوْفُوا أَلْمِ كِيَالِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخُسُوا
النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
بِحَفِيطٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ
تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ
إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَكُم عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

(بَقِيَّتُ): وردت بالتاء المبسوطة في هذا الموضع لا غير، فَيُوقَفُ عليها بالتاء، وفي غيرِها يُوقَفُ عليها بالهاء، وَتُكْتَبُ بالتاء المربوطة.

وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمُكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَشْعِبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ
 اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرًا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقَوْمِ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ
 كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيارِهِمْ جَثِمِينَ ﴿٩٤﴾
 كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

﴿ لَا يَجْرِمُكُمْ ﴾

﴿ لَا يَجْرِمُكُمْ ﴾

﴿ لَا يَجْرِمُكُمْ ﴾

﴿ شِقَاقِي ﴾ مخالفتي.

﴿ أَنْ يُصِيبَكُمْ ﴾ من

العقوبات.

﴿ قَوْمَ نُوحٍ ﴾ وقد

أهلكوا بالغرق

﴿ قَوْمَ صَالِحٍ ﴾ وقد

أهلكوا بالرجفة.

﴿ لُوطٍ ﴾ جماعة غُلَّتْ

وعشيرة نك.

﴿ وَرَاءَكُمْ ﴾ من وراء

ظهرهم، سبًا

﴿ ظَهْرًا ﴾ غابة

نكبتهم من أمرهم.

﴿ إِنِّي عَمِلٌ ﴾

العادة والمأل.

﴿ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ من السماء، مهلكٌ

مزعجٌ.

﴿ رَقِيبٌ ﴾ هامين

مبين لا يتحركون.

﴿ لَمَّا جَاءَ ﴾

﴿ لَمَّا جَاءَ ﴾

﴿ لَمَّا جَاءَ ﴾

﴿ لَمَّا جَاءَ ﴾

﴿ لَمَّا جَاءَ ﴾

﴿ لَمَّا جَاءَ ﴾

﴿ لَمَّا جَاءَ ﴾

﴿ لَمَّا جَاءَ ﴾

﴿ لَمَّا جَاءَ ﴾

﴿ لَمَّا جَاءَ ﴾

﴿ لَمَّا جَاءَ ﴾

﴿ لَمَّا جَاءَ ﴾

﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ﴾ تقدمهم
كما تقدم الوارد.

﴿فَأَوْرَثَهُمُ النَّارَ﴾
أورثهم بها بخرو
وقهرهم.

﴿الْوَرْدُ الْمَرْوُودُ﴾
المدخل المدخول
هو. وهو النار.

﴿الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾
العطاء المنقطع لهم.
وهو العنة.

﴿وَحَصِيدٌ﴾ غاصي
الآثر، كالزراع
المحصول.

﴿وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ﴾
بتعديهم وإهلاكهم
﴿ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ﴾

بالكفر، وتعريضها
للعذاب والهلاك.
﴿فَمَا أَصَبَ﴾ فما

دفع، ولا منعت.
﴿عَنَّمُ﴾ عنهم.
﴿يَدْعُونَ﴾ يعبودها.

﴿غَيْرِ تَنبِيٍّ﴾ غير
تنبيه وإعلاء.
﴿يَوْمَ﴾ يوم.

﴿يُخْرَجُ﴾ يخرج
شديد للنفس من
الصدر.

﴿وَنَجَّى﴾
رذ النفس
إلى الصدر.

﴿عَرَّ﴾
تجدد، غير
مفتوح عنهم.

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيُسَّ الْوَرْدُ
الْمَرْوُودُ ﴿٩٨﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُسَّ
الرِّفْدِ الْمَرْفُودِ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُهُمْ غَيْرَ تَنبِيٍّ ﴿١٠١﴾
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
ذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
تُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي
النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ
﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْذُورٍ ﴿١٠٨﴾

حروف القلقة مجموعة في قولك: قُطِبَ جيد، فإذا جاء حرف منها في آخر الكلمة، فهي قلقة
كَبُرَى بشرط إسكانها، وإن كانت في أثناء الكلمة، وهي ساكنة، فهي قلقة صغرى.

﴿وَلَوْلَا كَيْدُكُمْ﴾

﴿سَقَفْتُمْ مِنْ دُونِكُمْ﴾

ساحر العباد،

وعدم معصيتهم به

﴿فَقِيمُ يَتَّبِعُهُ﴾

الذي، ولعل

العذاب بكل مكذب

وقت تكذيبه.

﴿سُحْرُ مَوْعِدٍ﴾

الزينة، وفلق النفس.

﴿وَرَيْنُ﴾

الحصد،

ولتكذابين من سار

الأمم السيفة

واللافة.

﴿لَا تُغْنِي﴾

تجاوزوا ما

حدّه الله لكم.

﴿لَا تَرْكَبُوا﴾

قلوبكم بالمحبة.

﴿مَكْرِي النَّارِ﴾

الغداة والعشي.

﴿وَرَيْنُ﴾

ساعات منه قريبة من

الهار.

﴿ذِكْرُ﴾

عطه للمنعين

﴿الْقُرُونِ﴾

الأمم.

﴿أَوَّلُ﴾

فضل وخير.

﴿تَأْتِرُ﴾

أنعموا فيه من

الجبض والسفة.

فَلَا تَكُ فِي مَرِيَةٍ مِمَّا يَعْذِبُهُمْ وَلَا تَكُ مِمَّا يَعْذِبُونَ إِلَّا كَمَا يَعْذِبُ

ءَابَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمَوْفُوهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١١٥﴾

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ

﴿١١٦﴾ وَإِنْ كَلَّا لَمَا يُؤْفِكُ بِهِمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُمْ بِمَا يَعْمَلُونَ

خَيْرٌ ﴿١١٧﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا

إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٨﴾ وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ

لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٩﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ

الَلِيلِ إِنْ أَحْسَنْتَ يُذْهِبِ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ

﴿١٢٠﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ فَلَوْلَا

كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ

فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ

ظَلَمُوا مَا أَتَرَفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَمَا كَانَ

رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١٢٣﴾

المدُّ المتَّصل: هو أن يأتي حرف المد ويليه همزة في كلمة واحدة مثل: (هؤلاء) (آبائهم)

(أولياء)، ويمد خمس حركات في حالة الوصل، ويمكن زيادته إلى ست حركات وقفًا.

﴿وَسَمِعَتْ وَحِثٌ
وَنُحِثٌ﴾

﴿نَفَسٌ عَلَيْكَ﴾
أَعْدَدْتُكَ أَوْ بَيَّنْتُ لَكَ
بِأَمْرٍ مُحَمَّدٍ.

﴿تَأْتِيَتْ بِهِ فُؤَادَكَ﴾
أَنْقَضَهُ بِذِكْرِ مَا نَالَ
الرُّسُلَ الَّذِينَ بَعَثُوا
قَبْلَكَ مِنْ أَذَى

أَقْوَامِهِمْ، وَتَكْذِيبِهِمْ
لَهُمْ، وَصِرَ الرُّسُلِ
عَلَى الْأَذَى

وَالْتَكْذِيبِ، وَكَيْفَ
كَانَتِ الْعَنَاءُ الْإِلَهِيَّةُ
تِلَاحَظْ أَنْبَاءَهُ،

وَتَنْصَرِّمُهُمْ وَتَوَيْدَهُمْ
وَتَنْقَمُ مِنْ
أَعْدَائِهِمْ.

﴿سَكَنَيْتُمْ﴾ عَابَةً
تَمَكَّنْتُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ.

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا نَزَّلُ الْوَنَ مُخْلِفِينَ
﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَئِذَا لَكَ خَلْقُهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكَلَّا نَقْصُ
عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَشِئْتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَانظُرُوا إِنَّا نُنْظُرُونَ
﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ ١١
سُورَةُ الرَّحْمٰنِ ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّتْلَكَ ءَايَتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانُ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

سورة يوسف

﴿أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾

أَوْفَقَهُ، وَأَصْدَقَهُ.

﴿لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾

أَي: مَا كُنْتَ تَدْرِي
بِهَذِهِ الْقِصَصِ قَبْلَ
إِيْحَانَتِكَ إِلَيْكَ هَذَا
الْقُرْءَانِ.

﴿الر﴾: تُقْرَأُ: أَلِفٌ لَامٌ رَاءٌ، بِمَدِّ حَرْفِ اللَّامِ سِتُّ حَرَكَاتٍ لُزُومًا، لِأَنَّهُ مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ،
فَهُوَ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ، وَهُوَ مِنْ مَجْمُوعَةِ: نَقْصُ عَسَلَكُمُ الَّتِي تُمَدُّ سِتُّ حَرَكَاتٍ.

﴿يَكِيدُ إِلَهُكَ﴾

يحتالوا في

هلاكك (حساد).

﴿تَأْوِيلُ الْأَحَادِيثِ﴾

تغيير الرؤيا.

﴿وَنَحْنُ غُفْسَةٌ﴾

جماعة كفاة للقيام

بأمره

﴿ذُرِّيَّتُنَا﴾

مثل

﴿فِيهِ﴾

خطأ بين في

إينارهما علينا.

﴿يَعْلَمُكُمْ رَبُّهُ﴾

يخلف

لكم حجة وإقناله

عليكم.

﴿يَغِيبُ الْغَيْبُ مَا﴾

غاب وأظلم من

قعر البئر.

﴿الْأَنْبَاءُ﴾

المسايرين.

﴿يَزْنَعُ﴾

يتسرع في

أكل ما لذ

وطاب.

﴿وَيَلْقَبُ﴾

يسابق

ويزيم بالسهام.

قَالَ يَبْنِي لَا نَقْصُصُ رُءْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنَبِيكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
 وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَلِاسْتَحَقَّ
 إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
 آيَاتٌ لِلِّسَّائِلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا
 أَيْنَا مِنْهُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا
 يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَيْكُمُ وَتَكُونُوا مِنْ
 بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
 وَالْقُوَّةَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْقَاهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
 لَنَصْحُونُ ﴿١١﴾ أَرْسَلَهُ مَعَا غَدَايَرَتَع وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
 لَحَفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَيْنَ
 أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَسِرُونَ ﴿١٤﴾

(اقْتُلُوا): تَضَمُّ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ فِعْلٍ ثَالِثُهُ مَضْمُومٌ ضَمًّا أَصْلِيًّا.

(تَأْمَنَّا): فِيهَا: إِشْمَامٌ، وَهُوَ حَالَةٌ تَظْهَرُ فِي ضَمِّ الشَّفَتَيْنِ؛ كَمَنْ يَرِيدُ التَّنَطُّقَ بِضَمَّةٍ =

﴿أَنْتُمْ﴾ غزوا
وَصَنُوهُ
﴿تَتَّقُونَ﴾ تتصلون في
أرضي بالهائم
﴿رَبِّكَ﴾ رَبِّكَ
وَسَهِّلْتَ
﴿مَضْرُوبٍ﴾ لا
يشكوى فيه لغير الله
عالي
﴿سِدْرَةٍ﴾ رقيقة
مُتَوَرِّثُونَ من مدين
يضمرون
﴿وَارِدَهُمْ﴾ من يتقدم
الزحف ليسيروا لهم
﴿فَأَذَلُّوا﴾ ذلوا
في الحرب ليشلها ما
﴿وَأَسْرَوْهُ﴾ أسفروا الوارد
وأضاحه عن بقية
الزحف، أو أسروا إخوته
أفروا
﴿بَشَرَةٍ﴾ بنتا
لشجيرة
﴿وَقَتْلَةٍ﴾ باعة إخوته،
أو الشجارة
﴿بَشَرٍ﴾ بَشَرٍ
عن القيمة لثباتاً
ظاهر
﴿أَسْرِيٍّ﴾ قَتْلَةٍ
اجعلي محل إقامته
قريباً مؤمناً
﴿فَأَكْبَرَهُ﴾ كَبَرَهُ
يقهره شيء، ولا يدفعه
عه أحد
﴿فَأَكْبَرَهُ﴾ كَبَرَهُ
يشد وجهه وقوته

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ وَأَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ لَتُنِيدَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءَهُ
أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَقِ
وَقَرَكْنَا يَوْسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكْكُلْ الْذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءَهُ عَلَى قَمِيصِهِ
بِدْمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا
وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرى هَذَا غُلَامٌ وَأَسْرُوهُ بِضْعَةَ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ
دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِّصْرَ لَا مِرَاءَ بَإِيَّاهُ أَكْرَمِي مِثْلَهُ عَسَى
أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي
الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
أَمْرِهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُ وَآتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

= (ولا تظهر لغير البصير). أما الروم: فهو النطق ببعض الحركة فيسمع لها صوت خفي يسمعه
القريب دون البعيد.

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ ۖ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّي ۚ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا
الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ ۖ وَالْفَيَّاسُ يَنْصَرِفُ ۖ أَلَا يَرَىٰ
قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدَتْني عَنْ نَفْسِي ۖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ ۖ وَهُوَ مِّنْ
الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ ۖ وَهُوَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
مِنَ كَاذِبِينَ ۚ إِنَّ كَيْدَ كُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَوْسُفُ أَعْرَضَ عَنْ
هَذَا ۖ وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ﴿٢٩﴾
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَنُهَا
عَنْ نَفْسِهِ ۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ۖ إِنَّا لَنَرْنَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

﴿وَرَوَدَتْهُ﴾
لما وقع به.

﴿هَيْتَ لَكَ﴾
أقول: إني لك.

﴿مَعَاذَ اللَّهِ﴾
بالله معاذي.

﴿لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّي﴾
دعوتني إليه.

﴿وَأَسْتَبَقَا﴾
عبر مصر.

﴿وَالْفَيَّاسُ يَنْصَرِفُ﴾
أفاتي، فلا أخوته.

﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾
أخي.

﴿وَقَدَّتْ قَمِيصُهُ مِنْ دُبُرٍ﴾
تريد.

﴿وَالْكَاذِبِينَ﴾
بغيره.

﴿وَالصَّادِقِينَ﴾
المختارين ليطاعة أو لرسالة.

﴿وَأَسْتَبَقَا﴾
تسابقا بالله يريد.

﴿وَالْفَيَّاسُ يَنْصَرِفُ﴾
الخروج، وهي تسفه.

﴿وَالْعَزِيزَةُ﴾
فطمة، تسفه.

﴿وَالْمَدِينَةُ﴾
وحدا روجها.

﴿وَالْعَزِيزَةُ﴾
صبي في العهد.

﴿وَالْعَزِيزَةُ﴾
الطفلة التي سرقته.

﴿وَالْعَزِيزَةُ﴾
سرقته.

﴿وَالْعَزِيزَةُ﴾
سرقته.

(امْرَأَتُ): وردت بانتاء المبسوطة في سبعة مواضع؛ حيث كل امرأة أضيفت إلى زوجها، ويوقف عليها بانتاء، وفي المواضع الأخر ترسم بانتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء.

﴿وَعَدْنَاهُمْ نَارًا﴾

فِيَاتٍ لَهُمْ مَا يَكْفُرُ عَلَيْهِ.

﴿وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ﴾

بِرُؤُوسِهِمْ جَمَالِهِ الرَّاحِ.

﴿وَأَقْبَضَ إِلَيْهِمْ﴾

حَدِيثَهُمْ وَالشَّكَاكِينِ

بَغْوَظٍ ذُؤَلُوبٍ

وَذُفُوفِينَ.

﴿مَنْ يَنْصَرِفْ﴾

عَنْ لَعْنِهِ فَمَنْ يُغْنِ عَنْهُ

مَنْ يَنْصَرِفْ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَأَنْتَقِمُ فَانْتَقِمُ

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَاوَةً أَتَتْ

كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سَكِينًا وَقَالَتْ أُخْرِجْ عَلَيْنَ فَإِنَّمَا أَنتَ مُكَبَّرُ

وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ

كَرِيمٌ ﴿٢١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَوَدْتُهُ عَنْ

نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا آمَرُهُ لَيُسْجَنَ وَلَيَكُونَا

مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي

إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ

﴿٢٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ فَصَرَفَ عَنْهُمْ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْعَلِيمُ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ بَدَأَهُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا رَأَوْا الْآيَاتِ لَيْسَ جُنَّتْهُ

حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا

إِنِّي أَرَانِي أَعَصِرُ خَمْراً وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ

رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتَيْنَا بَوِيلَهِ إِنَّا نَرَاكَ مِن

الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَاتُكُمَا

بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ

مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يَوْمُنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٢٧﴾

﴿لَيَكُونَا﴾

تُحَدَّثُ أَلْفُهَا فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ رَّسْمًا وَوَفْقًا لَا لِسَاكِنٍ بَعْدَهَا.

﴿لَيَكُونَا﴾

تُحَدَّثُ أَلْفُهَا فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ رَّسْمًا وَوَفْقًا لَا لِسَاكِنٍ بَعْدَهَا.

﴿لَيَكُونَا﴾

تُحَدَّثُ أَلْفُهَا فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ رَّسْمًا وَوَفْقًا لَا لِسَاكِنٍ بَعْدَهَا.

﴿لَيَكُونَا﴾

تُحَدَّثُ أَلْفُهَا فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ رَّسْمًا وَوَفْقًا لَا لِسَاكِنٍ بَعْدَهَا.

﴿لَيَكُونَا﴾

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ابْرَهِيمَ وَاسْحَقَ وَيَعْقُوبَ مَا كَانَتْ
لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَصَدِّحُنِي
السَّجْنَاءُ أَزْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ
وَعَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمْرًا لَا تَقْبَدُوا إِلَّا آيَاتِهِ ذَلِكَ الَّذِينَ الَّذِينَ الْقِيَمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَصَدِّحُنِي السَّجْنَاءُ أَمَّا أَحَدُكُمَا
فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ
مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي
ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ
الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ
﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنْ أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ
سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضِرٍ وَأُخْرٍ يَابَسَتْ
يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونٍ فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

﴿مَّا كَانَتْ﴾ أي: ما ينبغي ولا يليق بنا.
﴿لَا يَشْكُرُونَ﴾ فضل الله عليهم، فكثير من الناس يتركون سبيل الحق، ويتبعون سبيل الشيطان والضلal.
﴿الَّذِينَ الْقِيَمُ﴾ المستقيم، أو الثابت بالبراهين.
﴿يَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا﴾ أي: يسقي سيده الذي كان يخدمه خمرًا.
﴿تَسْتَفْتِيَانِ﴾ ثم: أي: تسألان عن تعبيره وتفسيره.
﴿عَجَافٌ﴾ مهازيل جدًا.
﴿سُنْبُلَاتٍ﴾ تَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهَا وتفسيرها.

جاءت حروف المد، وهي الألف والواو والياء، وجاء بعدها حرف متحرك يمكن الوقوف عليه بالسكون، مثل: (يَشْكُرُونَ) (الفهارة) (مبين)، وفي مدّه ثلاثة أوجه.

﴿أَضَعْتُ الْأَعْيُنَ﴾

أَضَعْتُهَا وَأَبْطَلْتُهَا.

﴿وَأَذْكُرُ بِمَا أَنفَعُ﴾ تَذْكُرُ

بَعْدَ مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ.

﴿وَالَّذِينَ﴾ وَالَّذِينَ

كَمَا دَيَّكُمُ فِي

الْمِرَاةِ.

﴿فَتُحْشَرُونَ﴾ تُحْشَرُونَ

مِنَ الْبُذُرِ لِلزَّرَاةِ.

﴿يَغَاثُ النَّاسُ﴾

يُطْفِرُونَ فَتُخْصِبُ

أَرْضَاهُمْ.

﴿يَغْيُرُونَ﴾ مَا شَاءَ

أَنْ يَغْيُرُوا كَالرَّيْثُونَ.

﴿نَارُ الْآلِيزَةِ﴾ مَا

حَاطَهُنَّ وَمَا شَاهَرْنَ؟

﴿مَاعَلَيْنَا لَكُنَّ﴾ مَا

شَاكُنَّ وَأَمْرُكُنَّ؟

﴿رَاوَدَتْهُ يُوسُفَ عَنْ

نَفْسِهِ﴾ هَلْ رَحَضَتْ

مَعَهُ مِثْلَ الْيَكْنِ؟

كَالْمِغِيلِ الَّتِي دَا

سَكَنَ إِلَيْهِ؟

﴿حَشْرُوهَا﴾ تَرْبِيهَا لِلَّهِ

وَتَغْيِبُهَا مِنْ عَيْتِهِ

يُوسُفَ.

﴿خُصِمَ الْأَمْرُ﴾ ظَهَرَ

وَانْكَشَفَ بَعْدَ خِفَاءٍ.

﴿وَالَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ صِدْقٌ﴾

فِي دِفَاعِهِ عَنْ نَفْسِهِ،

وَأَنَّهُ اسْتَحْصَمَ بِإِلَهِهِ،

وَأَنَّهُ لَمْ يَصْدُرْ مَعَهُ

سُورَةٌ قَطْرٌ.

قَالُوا أَضَعَتْ أَحْطَرُ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْطَرِ يَعْلَمِينَ ﴿٤٤﴾

وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ

فَارْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ

سِيَمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عَجَافٍ وَسَبْعِ سُنبُلَاتٍ خُضِرٍ

وَأُخْرَى يَأْسِتُ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ

تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُّوهُ فِي سُنبُلِهِ إِلَّا

قَلِيلًا مِمَّا نَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ

مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

عَامٌ فِيهِ يَغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصَرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْمِنُ

بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ

النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ

مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ

مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْفَنَ حَصْحَصَ

الْحَقُّ أَنَا رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصِّدِّيقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ

لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

﴿امْرَأَتُ﴾ وَوَرَدَتْ هُنَا بِالنَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ، وَهِيَ كُلُّ امْرَأَةٍ أَضِيفَتْ إِلَى زَوْجِهَا، وَفِيمَا سِوَى ذَلِكَ تَرَسَّمُ بِالنَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ.

﴿٥٢﴾ وَمَا أَتَرَىٰ نَفْسِي إِنْ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجِمَ
رَبِّي إِنْ رَّبِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِيهِ بِهِ أَسْتَخْلَصُهُ
لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ
أَجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ
مَكَّنَّا يُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ
بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا أَجْرُ
الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةُ
يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا
جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُؤْتِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ أَ لَا تَرَوْنَ
أَنِّي أَوْفَىٰ الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا
كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُوا اسْتَزِدْ عَنْهُ أَبَاهُ
وَإِنَّا لَنَقُولُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتَيْنِهِ أَجْعَلُوا بِضْعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ
لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ
فَارْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ ﴿٦٣﴾

﴿مَكِينٌ﴾

ذو

مكانة

رفيعة

وتفوذ

أمر

﴿يَتَّبِعُوا مِنْهَا﴾

يتخذ منها قباءة

ومثلاً

﴿وَهُمْ لَهُ﴾

﴿مُنْكَرُونَ﴾ لا

يعرفونه لبعده

عهدهم به وظنهم

هلاكه

﴿جَهَّزَهُمْ﴾

﴿بِجَهَّازِهِمْ﴾

أعطاهم ما هم

في حاجة إليه

﴿اسْتَزِدْ عَنْهُ﴾

أَسأله: سجنته

في طلبه منه

﴿بِضْعَتَهُمْ﴾ ثمن ما

استزوه من

الطعام

﴿رِحَالِهِمْ﴾ أوعيتهم

التي فيها الطعام

وغيره

(إِنْ - النَّفْسَ): النون المشددة حرف غنة، فتغن بمقدار حركتين، ومثلها الميم المشددة؛ لأنهما حرفا الغنة، ولا ثالث لهما.

﴿نَمَنَّهُ﴾

طعامهم، أو

رجالهم.

﴿نَاتَى﴾ ما نطبت

من الإحسان بعد

ذلك؟

﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا﴾

نُجْلِبُ لَهُمُ الطَّعَامَ

من مضر.

﴿مَتَّعْنَا﴾

مُؤَكِّدًا بِالْيَمِينِ يُوَثِّقُ

بِهِ.

﴿يُحَاطُ بِكُمْ﴾

تُحْلَبُوا، أَوْ تَهْلِكُوا

جُوبِيئًا.

﴿كَيْلٌ﴾ مَطْلَعٌ

رَاقِبٌ.

﴿وَتَأْتِيَكُمْ﴾ لا

أَدْفَعُ شَيْئًا أَرَادَهُ اللَّهُ

تَعَالَى بِكُمْ.

﴿إِنْ أَلْحَمَّكُمْ إِلَّا يَوْمُ﴾

أَي: الْقَضَاءِ

قَضَائِهِ، وَالْأَمْرِ

أَمْرِهِ، فَمَا قَضَاهُ

وَحُكْمَهُ بَلَا دَنْ

يَقَعُ.

﴿مَأْرَتِ الْيَتَامَى﴾

أَخَاهُ الشَّقِيقِ

بَيْنَيْنِ.

﴿فَلَا تَنْهَيْتُمْ﴾

تَحْزُنُونَ.

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ
 قَبْلُ **فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ** ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا
 مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَئَعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَا
 مَا بَغَى هَذِهِ بِضَئَعُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ
 أَخَانَا وَنَزِدَا كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ
 أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا
 أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ **اللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ**
 ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَئِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ
 مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَلْحَمَّكُمْ إِلَّا
اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا
 دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةٌ فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ
 لَذُو عِلْمٍ لَمَّا عَلِمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ
إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

(أَنَا أَخُوكَ): تُخَذَفُ أَلِفٌ آتَا فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ رَسْمًا وَوَقْفًا لَا لِإِسَاكِينَ بَعْدَهَا، وَسَوَاءٌ
 كَانَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ أَمْ لَا، مِثْلُ (أَنَا تَلَيَّزُ).

فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
 أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَأَقْبَلُوا
 عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَقِذُ صَوَاعِ الْمَلِكِ
 وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ
 لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ
 ﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ
 مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
 ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ
 وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كَذَبَ الْيُوسُفُ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
 فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ
 فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
 وَلَمْ يَبْدُهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
 تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
 فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرْنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

﴿السَّقَايَةُ﴾ إناء
 من ذهب للشرب

﴿أَتُخَذَ لِلْكَفِيلِ﴾
 ﴿أَنْ مَوْذُونٌ﴾ ناذى

﴿مُنَادٍ﴾ وأعلم
 معلّم.

﴿أَلَيْهِ﴾ القافلة
 فيها الأحمال.

﴿صَوَاعِ الْمَلِكِ﴾
 صاعه «مِكْيَالُهُ»

وهو السقاية.
 ﴿زَعِيمٌ﴾ تحفيل

أؤذيه إليه.
 ﴿كَذَبَ الْيُوسُفُ﴾

دترنا لتحصيل
 غرضه.

﴿مَا كَانَ﴾ يوسف
 عليه السلام.

﴿لِيَأْخُذَ أَخَاهُ﴾
 رقيقاً

بسبب
 سرقة لم

يرتكبها.
 ﴿وَبَيْنَ أَيْتِلِكِ﴾

سلطانه وعادته
 وحكمه.

﴿وَلَمْ يَبْدُهَا﴾ لم
 يظهرها.

مَدَّ الصَّلَاةُ: هو مَدُّ هَاءِ الضمير إذا وقعت بين حرفين متحركين مثل (به زعيم) فهي صِلَةٌ صَغْرَى وتُمَدُّ حركتين، فإن
 كَانَ الحَرْفُ الثَّانِي هَمْزَةً فهي صِلَةٌ كُبْرَى وتُمَدُّ حركتين أو أربع أو خمس حركاتٍ جَوَازاً مثل: (لَهُ أُنَا).

﴿سَاءَ أَقْوَمُ﴾ عود بالله
معاداً، ويقصم به
﴿إِنَّا الظالمون﴾
حيث وضعنا العقوبة
في غير موضعها.
﴿انتهتوا﴾ انتهى
من إحالة يوسف لهم.
﴿حاضروا﴾
أفردوا متحجين
مشتاورين.
﴿ما فرقت﴾ ففترقتم
(وما) رائدة.
﴿بادئنا﴾ في
الرجوع راصب على
غير عصب علي.
﴿يحكم الله﴾
بإخلاص أخيه وعودته
معاً.
﴿والعير﴾ القافلة.
﴿سولت﴾ رثت
وسهلت
﴿يتأسف﴾ يا حزبي
التي بدت.
﴿وأنضت قيساً﴾
أضمتها عشاوة
فانضت.
﴿كليم﴾ مفضل في من
الخطب أو المأثور يتكلمه
ولا يبدوه.
﴿تفتوا﴾ لا تفتوا ولا
تزال.
﴿تكون ترثاً﴾ نصير
أمرضاً متقيلاً على
الهلك.
﴿نبي﴾ أنه عسى
وهمي.

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعَيْنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا الظَّالِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا أَسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَى آبَائِكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمَنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ ﴿٨١﴾ وَسَأَلَ الْقَرِيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَتَّاسَفُ عَلَى يُونُسَ وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ تَقْتُولُوا تَذْكُرُ يُونُسَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

(مَا فَرَّطْتُمْ): إذا اجتمعت الطاء الساكنة مع التاء سواء في كلمة واحدة أم في كلمتين، فهو إدغام ناقص حيث أن الطاء سقطت ذاتاً وبقيت صفة التخميم، فيجب إدغامهما من دون غنة.

يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْيَسُوا
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِشُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ
 ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسْنَا وَأَهْلُنَا الضُّرُّ
 وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
 إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
 يُّوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَءِتَكَ
 لَأَنْتَ يُّوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَيْنَا إِنَّهُ مِنْ يَتَّى وَيَصْرِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَإِنْ كُنَّا لَخَطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ
 الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾
 أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا
 وَأَتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ
 الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
 تَفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

﴿مَحْصُونِينَ﴾
 يوسف بن يعقوب

﴿رَوْحِ اللَّهِ﴾ رُوحِيَّة

﴿وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ﴾

﴿إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾

﴿فَانْهَ كُفْرَهُمْ﴾

﴿بِشَعْدُونَ وَرَحْمَةً﴾

﴿وَرَحْمَةً بِعِلَّةٍ مِنْهُمْ﴾

﴿فَلَا تَنْشَهُوا بِالْكَافِرِينَ﴾

﴿وَالضُّرُّ﴾ الهَرَاثُ مِنْ

شِدَّةِ الْخَوْفِ

﴿بِصِفَةِ مُزَجَّجَةٍ﴾

﴿بِأَلْفِ رَيْبَةٍ كَسَدٍ﴾

﴿وَأَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾

﴿خَدَرْتُ وَفَضَلْتُ﴾

﴿عَلَيْنَا﴾

﴿لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ﴾

﴿لَا تُؤْمِمْ﴾

﴿عَلَيْكُمْ﴾

﴿الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ﴾

﴿لَا يَأْتِكُمْ، وَلَمْ يَكَمْ﴾

﴿عَلَى مَا قَدْ مَنَّ﴾

﴿وَعَرَّكُمْ بِحُكْمِهِ﴾

﴿بِأَلْفِ رَيْبَةٍ كَسَدٍ﴾

﴿صَبَّ مِنْ سَفَاةِ الشُّرُورِ﴾

﴿أَشْرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾

﴿الْمُتَافِقَةُ عَرِشُ مُصْرَ﴾

﴿فَنَفَّذُوا﴾

﴿فَنَفَّذُوا﴾

﴿مَنْعَهُمْ﴾

﴿عَنِ الْقُرْبَانِ﴾

الْمَدُّ الْعَارِضُ لِلسُّكُونِ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يُمْكِنُ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ
 بِالسُّكُونِ، وَلَهُ فِي مَدِّهِ ثَلَاثُ أَحْوَالٍ.

﴿حٰطِیٰن﴾ : فیما
نعلناه .

﴿مَآوِیَٔ اِلَیْهِ اَنْوٰیہٗ﴾
صَمُّهُمَا اِلَیْهِ
وَاعْتَقَلَهُمَا .

﴿سَمَّارٌ﴾ : وَكَانَ

ذٰلِكَ جَانِزًا فِی
شَرِیْعَتِهِمْ .

﴿الْبَدْوِیَ﴾ : الْبَادِیَہٗ .

﴿رَعِیَ الشَّیْطٰنِ﴾ : رَعِیَ الشَّیْطٰنِ

اَفْسَدَ وَحَرَّشَ

وَاعْزٰی .

﴿فَاطِرٌ﴾ : یَا مُبْدِیْعُ

وَمُخْتَرِعُ !

﴿ذٰلِكَ﴾ : الَّذِی

ذَكَرْنَاهُ لَكَ ،

وَقَصَصْنَاهُ عَلَیْكَ

یَا مُحَمَّدُ .

﴿مِنْ اٰتِیٰہٖ﴾ : مِنْ اٰتِیٰہٖ

اَلْغَیْبِ

اٰخِیَارِ مَا

غَابَ عَنْكَ ، وَلَمْ

یَصِلْ اِلَیَّ عَلَمِكَ .

﴿نُوحِیْدًا یَّتٰکُ﴾ : نُوحِیْدًا یَّتٰکُ

لِیَكُوْنَ دَلِیْلًا عَلٰی

صَدَقَتِكَ ، وَبِرْهَانًا

عَلٰی نُبُوَّتِكَ .

﴿اٰتِیْمًا اٰتِیْمًا﴾ : اٰتِیْمًا اٰتِیْمًا

عَزَمُوا عَلٰی الْکُذِبِ

لِیُوسِفَ .

فَلَمَّا اَنَّ جَاءَ الْبَشِيرُ الْقَنَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ
الْمَ اَقُلْ لَكُمْ اِنِّیْ اَعْلَمُ مِنَ اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿١٦﴾ قَالُوا
یٰٓاَبَا نَا اَسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا اِنَّا كُنَّا خٰطِیِّیْنَ ﴿١٧﴾ قَالَ سَوْفَ
اَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَبِّیْ ۖ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِیْمُ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا
دَخَلُوا عَلٰی یُوسُفَ ؕ اٰوٰی اِلَیْهِ اَبُوْیْهِ وَقَالَ اَدْخُلُوْا مِصْرَ
اِنْ شَاءَ اللّٰهُ ؕ اٰمِیْنِیْنَ ﴿١٩﴾ وَرَفَعَ اَبُوْیْهِ عَلٰی الْعَرْشِ وَخَرُّوْا
لَهٗ سَجْدًا وَقَالَ یٰٓاَبَتِ هٰذَا تَاْوِیْلُ رُّءُوسِیْ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
رَبِّیْ حَقًّا وَقَدْ اَحْسَنَ بِیْ اِذْ اَخْرَجَنِیْ مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ
مِّنَ الْبَدْوِ مِنْۢ بَعْدِ اَنْ نَّزِعَ الشَّیْطٰنُ بَیْنِیْ وَبَیْنَ اِخْوَتِیْ اِنَّ
رَبِّیْ لَطِیْفٌ لِّمَآیْشَآءِ ۖ اِنَّهٗ هُوَ الْعَلِیْمُ الْحَكِیْمُ ﴿٢٠﴾ ﴿ رَبِّ
قَدْ اٰتٰیْتَنِیْ مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِیْ مِنْ تَاْوِیْلِ الْاَحَادِیْثِ فَاطِرَ
السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اَنْتَ وَلِیِّ فِی الدُّنْیَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّیْ
مُسْلِمًا وَالْحَقِّیْنَ بِالصَّلٰحِیْنَ ﴿٢١﴾ ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَآءِ الْغَیْبِ
نُوحِیْهِ اِلَیْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَیْهِمْ اِذْ اَجْمَعُوْا اَمْرَهُمْ وَهُمْ یَمْكُرُوْنَ
﴿٢٢﴾ وَمَا اَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِیْنَ ﴿٢٣﴾

(بَصُرَ) : الرأى في (مِصْرَ) يجوز فيها التريق والتفخيم؛ حيث إنها ساكنة في حالة الوقف، وهي في آخر الكلمة، وسبقها حرف استعلاء ساكن، وقبله كسر، والمرجع هنا التفخيم؛ لانفتاحها حالة الوصل.

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
وَكَايْنٍ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ أَكْثَرُهُمْ بِٱللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ
سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَٰنَ
ٱللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
ٱلْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ ٱلْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ
إِذَا اسْتَيْسَسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّو أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرُنَا فَنُجِّي مَن نَّشَاءُ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي ٱلْأَلْبَابِ مَا كَانَ
حَدِيثًا يَفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصَدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا﴾ ما هو
إلا.

﴿وَكَايْنٍ مِّنْ آيَةٍ﴾
كَمْ مِنْ آيَةٍ - كثير من
الآيات.

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ أَكْثَرُهُمْ بِٱللَّهِ إِلَّا﴾
يَمُرُّونَ عَلَيْهَا : أي:

يَمُرُّونَ عَلَى هَذِهِ
الآيات غير متأملين
لها، ولا ملتفتين إلى
ما تدلُّ عليه من
وجود خالقها.

﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ أَكْثَرُهُمْ بِٱللَّهِ إِلَّا﴾
بالله، يعبدون معه
غيره كما كان

الحاملون يفعلون،
مع إقرارهم بأن الله
سبحانه هو وحده
الخالق لهم،
والأرض والسما،
ولكل ما في
الوجود.

﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّو أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّي مَن نَّشَاءُ وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾
﴿عَنِ﴾ : عنوة
نَجَّيْنَاهُمْ وَنَجَّلْنَاهُمْ.
﴿فَنُجِّي مَن نَّشَاءُ﴾ : فَنُجِّي
نَجَّيْنَاهُمْ وَنَجَّلْنَاهُمْ.

﴿وَلَا يَرُدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾
﴿عَنِ﴾ : عنوة.
﴿فَنُجِّي مَن نَّشَاءُ﴾ : فَنُجِّي
نَجَّيْنَاهُمْ وَنَجَّلْنَاهُمْ.

﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي ٱلْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يَفْتَرَىٰ وَلَكِن تَصَدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿عِبْرَةٌ﴾ : عظة.
﴿لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي ٱلْأَلْبَابِ﴾ :
لأصحاب العقول.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿هُدًى﴾ : يَهْتَدُونَ.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿هُدًى﴾ : يَهْتَدُونَ.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿هُدًى﴾ : يَهْتَدُونَ.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿هُدًى﴾ : يَهْتَدُونَ.

﴿وَنَقْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
﴿هُدًى﴾ : يَهْتَدُونَ.

﴿أَكْثَرُهُمْ بِٱللَّهِ﴾ : إخفاء شفوي؛ جاءت الميم ساكنة وبعدها حرف الباء، فوجب إخفاء الميم
عنده بغنة مقدار حركتين.

سورة الرعد

يقف أي هذه السورة.

يقدر أي يغير.

إدعائهم وأساطيرهم فيهم.

ثم استوى على

العرش علا على العرش وارتفع استواء يليق به

سبحانه، بلا تكيف ولا تشبيه، وبلا

تاويل ولا تعطيل. **بسطها**

في رأي القين.

زوب جبالاً

قوابض كجبال تبعد.

زوم نزوعين

وضرتين.

يقبى الليل النهار يلبس النهار ظلمة الليل، أو العكس.

يلع يلقح

مختلعة الطائر.

والصدف.

ويجبل صنوان

حالات

يجمعها

أصل واحد

الأكل

ما يؤكل، وهو

القمر وأنجس.

سورة الرعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرْءُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرَى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رِوْاسٍ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرِ جَعَلَ فِيهَا رَوْحِينَ أَشْجِينَ يُغَشِّي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَةٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْثَلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَذْكَاتُ الرِّبَا أَمْ نَالِيفَى خَلْقِ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾

(صِنْوَان): إظهار شاذ؛ جاءت النون ساكنة وبعدها حرف الإدغام في كلمة واحدة، فلا تُدغم وإنما تظهر ومثله: قِنْوَان.

وَيَسْتَغْفِرُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
 قَبْلِهِمُ الْمَثَلُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ
 وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا
 أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ
 ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ
 وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَرَ
 أَلْقَوْا وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِالْئِيلِ وَسَارِبٌ
 بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا أَمَّا بِأَنْفُسِهِمْ
 وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ
 وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ أَلْبَرَكُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا
 وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ
 وَالْمَلَكُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا
 مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ ﴿١٣﴾

﴿يَسْتَغْفِرُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ﴾

﴿أَنفُسِهِمْ﴾ أي إيمانهم

﴿طَلَبُوا الْعُفُوقَ قَبْلَ

﴿السَّيِّئَةِ﴾ والعافية

﴿أَتَمَّنَّتْ﴾ العفوفات

﴿الْمَصَاعِدَ﴾ لأنهم

﴿سَمِعُوا لِقَائِي﴾ سب

﴿وَأَمَّا

﴿قَوْلُهُمْ أَنَزَلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾

﴿يَقُولُونَ﴾ أي معاذ الله

﴿عَلَيْهِ﴾ به غير ما جاء به

﴿مِنْ الْمُعْجَزَاتِ﴾

﴿وَمَا تَزْدَادُ﴾

﴿وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ﴾

﴿مَا تَغِيضُ﴾ أو تَغِيضُهَا

﴿يُغَيِّرُ﴾ يَغْيِرُ

﴿لَا تُغَيِّرُ﴾

﴿الْعَصِيرُ﴾ العسير

﴿الَّذِي كُلُّ شَيْءٍ دُونَهُ

﴿أَلْفَعَالُ﴾ العسبي

﴿عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِغَدْرِهِ﴾

﴿وَسَارِبٌ﴾ واهب في

﴿سَرِيهِ﴾ وظرفه ظاهره

﴿وَيُنشِئُ﴾ يَنْشِئُ

﴿ثِقَالَ﴾ ثِقَلُ

﴿فِي حِفْظِهِ﴾

﴿وَيُرْسِلُ﴾ يَرْسِلُ

﴿الصَّوَاعِقَ﴾ الصواعق

﴿فَيُصِيبُ﴾ يَصِيبُ

﴿بِهَا﴾

﴿مَنْ يَشَاءُ﴾

﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ﴾

﴿فِي اللَّهِ﴾

﴿وَهُوَ شَدِيدُ الْحَالِ﴾

﴿شَدِيدُ الْحَالِ﴾

﴿الْمَكَابِدِ﴾ أو القُوَّةِ أو

﴿الْعُفُوقِ﴾

(فد): فَلَقْلَقَةُ كُتِبَتْ عَلَى الدَّالِ، وَالْقَلْقَلَةُ إِظْهَارُ ثَبَرَةٍ لِلصَّوْتِ حَالِ النَّطْقِ حُرُوفَهَا إِذَا سَكُنَتْ، وَحُرُوفُهَا مُجْمُوعَةٌ فِي: قُطْبٍ جَدٍ، وَإِذَا وَقَعَ الْحَرْفُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ فَهِيَ قَلْقَلَةٌ ضَعُفَى.

﴿لَمْ دَعُوهُ﴾ لم يدعوه
 الدعوة الحق كلمة
 التوحيد
 ﴿وَلَمْ يَدْعُوا﴾ لم يدعوا
 تعالى يتقاد ويخضع
 ﴿وَلَمْ يَدْعُوا﴾ لم يدعوا
 لغيره تعالى
 ويخضع
 ﴿بِأَنَّهُمْ﴾ بأنهم
 جمع غداة
 أول النهار
 ﴿وَالْأَصَالُ﴾ الأصل
 أصيل - آخر النهار
 ﴿بِقَدَرِهَا﴾ بقدرها
 الذي اقتضته
 الحكمة
 ﴿زَيْبًا﴾ زيباً
 متفقاً
 ﴿وَمَا يُوَفِّدُونَ عِندَهُ﴾ وما يوفدون عنده
 آثار
 كالمعادن
 التي تدوب
 بالحرارة
 ﴿أَيُّهَا يَتِيمٌ﴾ أيها يتيم
 زينة
 ﴿زَيْدٌ﴾ زيد
 هو الخبث
 الطافي عند إجابة
 المعادين
 ﴿خَمَاءٌ﴾ خمياً
 مزمزياً به
 نظروها، أو متفرقا
 ﴿يَتَسَاءَلُونَ﴾ يتساءلون
 الفرائس والمستقر
 جهنم

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ شَيْءٌ إِلَّا
 كِبْسَ طِ كَفْتِهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ **وَاللَّهُ يَسْجُدُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا**
وَكَرْهًا وَظَلَمَهُمُ بِالْعُدْوَةِ وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ
نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي
الظُّلُمَةُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ
عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهْرُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا
وَمَا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حُلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلُ لَحْمٍ كَذَلِكَ
يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا
يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾
لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ
لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ
أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيُسَّ الْمِهَادُ ﴿١٨﴾

﴿لَهُ دَعْوَةٌ﴾ (دُونَهُ لَا): في كلا الموضعين مَدَّ صَلَوةً صُغْرَى، وهو مَدَّ هَاءِ الضمير إذا وقعت بين متحركين؛ حيث تُشْبِعُ الضمة فتصبُحُ واوًا ساكنة. فَتُفَرِّأُ: (لَهُ دَعْوَةٌ) -

﴿مَوْنٌ لَهُمْ﴾ غيث مطب لهم في الآخرة.
 ﴿وَمَنْ قَابُ﴾ حُسْ نزع منقلب.
 ﴿فَنُفِثَ﴾ أي مضت.
 ﴿إِلَى اللَّهِ﴾ إلى الله وحده ترجعي وتوحي.
 ﴿شَيْءٌ مِنَ الْجَبَالِ﴾ أي: يانزاله وقراءته، فسارت عن محل استقرارها.
 ﴿أَوْ قُطِبَتْ مِنَ الْأَرْضِ﴾ أي: قطع به قارئه مسافات الأرض.
 ﴿أَوْ كَمْ مِنَ الْمَوْتِ﴾ أي: صاروا أحياء بقراءته عليهم.
 ﴿الَّذِينَ يَأْتِينَ﴾ أقلم يعلم ويتبين.
 ﴿فَارَعَهُ﴾ ذاهبة تغربهم بضووف الأتينا.
 ﴿فَأَمْلَيْتُ﴾ أنهلت وأظلمت في أمين ودعوة.
 ﴿وَأَبِ﴾ خافط وعاصم.

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ ﴿٢٩﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَتْلُوا عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَآبٍ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ أَنِ قرءَ أَنَا سِيرَتِ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمَ بِهِ الْمَوْتُ بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِسَّ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَن لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ يَظْهَرُ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ رَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يَضِلِّ اللَّهُ فَهَلْ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٣٤﴾

(مَثَابِ): مَدَّ عَارِضٌ لِلشُّكُونِ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يَوْفَقُ عَلَيْهِ بِالشُّكُونِ، وَفِي مَدِّهِ ثَلَاثُ حَالَاتٍ: الطَّوِيلُ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ، وَالتَّوَسُّطُ أَرْبَعُ، وَالْقَصَرُ حَرْكَتَيْنِ.

﴿٢٥﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 أَكْثُهَا دَائِمٌ وَظُلُمَاتُهَا تَنْقُبُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى
 الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ
 أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أَشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَتَابُ ﴿٢٧﴾
 وَكَذَلِكَ أُنْزِلَتْهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلِيَنْتَبِعَ أَهْوَاءَ هُمْ بَعْدَ مَا
 جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٢٨﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِيَّةً وَمَا كَانَ
 لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِغَايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٢٩﴾
 يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٠﴾ وَإِنْ
 مَا نُرِيدَنَّ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٣١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
 الْحِسَابِ ﴿٣٢﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا
 يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٣٣﴾

﴿٢٥﴾
 ﴿٢٦﴾
 ﴿٢٧﴾

الذي يؤكل لا
 ينقطع.

﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾
 التوراة والإنجيل.

﴿٣٠﴾

﴿٣١﴾

يجدونه موافقاً لما
 في كتبهم، مصداقاً

لهم.

﴿٣٢﴾

﴿٣٣﴾
 ناسخاً لشرائعهم.

﴿٣٤﴾

إلى الله وحده.

﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾

﴿٣٧﴾

﴿٣٨﴾

﴿٣٩﴾

﴿٤٠﴾

﴿٤١﴾

﴿٤٢﴾

﴿٤٣﴾

(إن ما): وردت مقطوعة في هذا الموضع فقط، وهي موصولة في غيره، وهنا يجوز الوقف على كل جزء منها.

سورة ابراهيم
﴿١٠٠﴾

﴿١٠١﴾ من الظالمين إلى
﴿١٠٢﴾ من الكفر
إلى الإيمان.

﴿١٠٣﴾ يا أيها الذين
﴿١٠٤﴾ يتوبون وتوفيقه
لهم، أو بأمره.

﴿١٠٥﴾ الغالب،
أو الذي لا مثل له.

﴿١٠٦﴾ الغالب،
المحمود، المثنى
عليه.

﴿١٠٧﴾ ملائكة، أو
خسرة، أو واد في
جهنم.

﴿١٠٨﴾ يستحقون
﴿١٠٩﴾ يختارون وتؤيدون.
﴿١١٠﴾ يتوبون عوجاً

﴿١١١﴾ يظلمونها لغرض أو
ذات اغتراج،
﴿١١٢﴾ يسانونهم.

أي: متكلماً بلغتهم.
﴿١١٣﴾ ما
أمرهم الله به من

الشريعة التي شرعها
لهم.
﴿١١٤﴾ يا أيها الذين

يوقنهم، وينعم الله
عليهم، ويتنعم أيام الله
التي اتنعم فيها من

قوم نوح وعاد وثمود
وغيرهم.

﴿١١٥﴾ يا أيها الذين
يوقنهم، وينعم الله
عليهم، ويتنعم أيام الله

التي اتنعم فيها من
قوم نوح وعاد وثمود
وغيرهم.

﴿١١٦﴾ يا أيها الذين
يوقنهم، وينعم الله
عليهم، ويتنعم أيام الله

التي اتنعم فيها من
قوم نوح وعاد وثمود
وغيرهم.

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ

شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

سورة ابراهيم
﴿١٠٠﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكِتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾

اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ

لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ

وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا

مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ

مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ

قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِنَا

﴿٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ

(الر): تقرأ: أَلِفٌ لَامٌ زَا، مع مدِّ اللامِ سِتَّ حركاتٍ، والراءُ حركتين؛ فاللامُ من مجموعة: نَقَصَ عَسَلَكُمْ، وتُمدُّ سِتَّ حركاتٍ، والراءُ من مجموعة: حَيَّ طَهَّرَ، وتُمدُّ حركتين.

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

﴿يَسْأَلُونَكَ

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ

وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي

ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّتْ

رَبُّكُمْ لِمَنْ شَكَرْتُمْ لَا زَيْدٌ لَّكُمْ وَلِئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ

عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ

بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ

فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ

بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ قَالَتْ

رُسُلُهُمْ أَفِى اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ

لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخَّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ

مُّسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصْذَبُوا

عَمَّا كَانَتْ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأَتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

(أَنْحَكُمْ مَنْ): إدغامٌ متمثلين؛ جاءتِ الميمُ ساكنةً، وبعدها حرفُ الميمِ، وهو حرفُ الإدغامِ، التماثلُ الوحيدُ، ويُسمى الإدغامُ الشفويُّ، فيجبُ إدغامُ اليمينِ بِغَتَّةِ.

﴿خَافَ مَقَامِي﴾
موقفه بين يدي
لجساف.

﴿وَأَنْتُمْ﴾
شخص الرسل ماله
على الطالعين.

﴿خَابَ كُلُّ﴾
خسار، حير
وهلك كل متعاطف
مكتنر.

﴿عَنِيدٍ﴾
لنقض، مخابله.
﴿صَكِيدٍ﴾ ما يسيل
من أجساد أهل
التار.

﴿يَتَجَرَّعُهُ﴾
يتكلف نعمة
لخراجه ومزاجه.
﴿لَا يَكْذِبُ﴾

﴿يُسِفُهُ﴾ يتلغمه
ليبدد كراهته ونفيه.
﴿يَوْمَ عَاصِفٍ﴾ شديد
مغوب الريح.
﴿لَا يَقُولُ مَعَا﴾

﴿كَسْبُوا عَنْ قَرْ﴾
من تلك الأعمال
الباطلة، ولا يرون
له أثر في الآخرة
يجازون عليه.

﴿ذَلِكَ هُوَ أَفْضَلُ﴾
أفضل عن طريق
الحق.

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنَا
وَلَنْصِيرَكَ عَلَى مَاءٍ أَدْبِثُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّسُلُ هُمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ
أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُودَنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنْهَلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُصَبِّحَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ
ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَأَسْتَفْتَحُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى
مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكْأَدُ يُسِغُهُ
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَمِيتٍ وَمَنْ
وَرَّاهُ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَلَهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

(إِنْ نَحْنُ): جاءت النون ساكنة، وبعدها حرف النون، فهو إدغام بغنة، وحروفه مجموعة في
قول: يومن، ولا يقع الإدغام بغنة إلا في كلمتين، ويُعَنُّ حركتين.

﴿يَسْمَعُوا﴾ خَرَجُوا

من القبور

لنحساب.

﴿نَقَالَ السَّمْعَاءُ﴾

أي: قال الأتباع

الضعفاء للرؤساء

الأقوياء المتكبرين؟

لما هم فيه من

الرياسة.

﴿يَا كُنَّا نَكْتُمُكُمْ﴾

أي: في الدنيا،

مكذبنا الرسل،

وكفرونا بالله متابعة

لكم.

﴿نُسَوِّعُكُمْ﴾

دافعوكم عا.

﴿مُجِيبٌ﴾ متجيب

ومهرب ومرجع.

﴿سَطِيحٌ﴾ سطيح أو

خفة.

﴿يُنْفِخُكُمْ﴾

ينفخكم من

النعبد.

﴿نُفِخَتْ﴾

نفختم من

لعذاب.

﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً﴾

وهي كلمة التوحيد.

لا إله إلا الله.

﴿وَرَعَاهَا﴾

عصها.

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ

يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١١﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ

﴿١٢﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا

إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ

مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَّيْنَا اللَّهَ لَهْدَيْنَا لَكُمُ سَوَاءً عَلَيْنَا

أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ﴿١٣﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ

لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ

فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ

فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا

بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا

أَشْرَكْتُمْ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

﴿١٤﴾ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ

تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ يُحْيِيهِمْ

فِيهَا سَلَامٌ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً

كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿١٦﴾

(إِنْ يَشَأْ): إدغامٌ بِعُتُوٍّ، فالباءُ من حروف: يومن، ولا يقع إلا في كلمتين، ويُستثنى من هذه القاعدة

قوله تعالى: (يَسْ وَالْقُرْآنِ) وَ(نَّ وَالْقَلَمِ)، فلا تُدغمُ النونُ في الواو، وإنما تظهر، ويُسمى إظهاراً شاذاً.

تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

يُعْطِي نَرْخَا الَّذِي
يُؤْكَلُ.

كَلِمَةً
الْكُفْرَ وَالضَّلَالَةَ.

كَلِمَةً خَيْرًا
مِ الْهَيْطَلِ.

أَمْثَلُ
جُثَّتْهُ مِنْ أَصْلُهَا.

بِالْقَوْلِ النَّاسِ
وَهِيَ الْكَلِمَةُ

الطَّبِيعَةِ
الْمُقَدَّمِ

ذَكَرَهَا: كَلِمَةً
الشَّهَادَةِ:

شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا

رَسُولُ اللهِ.
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

مِ الْفَقِيرِ عِنْدَ
السَّوَالِ.

ذَكَرَ النَّوَارِ
الْفَلَاحِ (جَهَنَّمَ).

يَسْخَرُونَهَا
يَذْخُلُونَهَا، أَوْ

يَقَاسُونَ حَرْفًا.
أَيْدَا: أَمْثَلًا مِنْ

الْأَوْتَانِ يَعْثُورُنَهَا.
لَا جِلْدَ: لَا مَخَالَءَ

وَلَا مُوَادَّةَ.
دَائِمَتَيْنِ: دَائِمَتَيْنِ

فِي مَنَاقِبِهِمَا لَكُمْ.
فِي مَنَاقِبِهِمَا لَكُمْ.

لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ

كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ

﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ

اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا

وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا وَيَنَسُّ

الْقَرَارَ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ

تَمَتَّعُوا فَإِن مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ

ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ

بِهِ مِنَ الشَّجَرِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ

فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ

الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

(نِعْمَتٌ): وَرَدَتْ بِالنَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ، وَقَدْ وَرَدَتْ فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ، وَفِي غَيْرِهَا تَرْسُمُ النَّاءِ مَرْبُوطَةٌ.

﴿بَيْنَ سَكَنَيْنِ﴾
﴿سَأَلْتُمُوهُ﴾ أي.

ومن كل مال
تسالوه.

﴿لَا تُغْنِي عَنْكُمْ﴾ لا
تطيقوا عدداً، يخدم

تأجيلها.
﴿تَنْظُرُونَ﴾ لعمري؛

بإعماله شكر نعم الله
عليه.

﴿كَفَّارٌ﴾ أي: شديد
كرام نعم الله عليه،

حادث لهما، غير
شاكر لله سبحانه كما

يسمي.
﴿هَذَا أَلَدُكَ﴾ مكة

المكرمة.
﴿وَأَخِي﴾ أتعنبي

ونخبي.
﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِي﴾ أي.

أحلمي واجعل
نعم ذريتي مقبيلين

للمصلاة، علم أن
مهم من لا يقمها

كما ينبغي.
﴿نَبِيُّ إِلَهُكُمْ﴾ تسرع

إليهم شوقاً ووداداً.
﴿نَحْنُ نَرْفَعُ﴾

الأنصار، نرفع
دون أن نظرف من

الهلول.

وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَسْأَلَتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّنَا كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ يَبْعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبِ أَنَّ اللَّهَ غَفِلًا عما يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

(نِعْمَتٌ) وهذه أيضاً وردت بالتاء المبسوطة، فيوقف عليها بالتاء كسابقتها.

﴿نَهَضِينَ﴾

مُسْرِعِينَ إِلَى

الدَّاعِي بِذِلَّةٍ.

﴿مُنِيَّ رُوسِهِمْ﴾

رَافِعِيهَا مُدْبِغِي

النَّظَرِ لِلْأَمَامِ.

﴿لَا يَزِيدُ الْيَاسْمِينَ

طُرْفُهُمْ﴾ لَا تَرْجِعُ

إِلَيْهِمْ أَبْصَارَهُمْ.

﴿أَفَنَدَّبُّهُمْ هَوَاءً﴾

قُلُوبُهُمْ خَالِئَةً لَا

تَبْقَى لَهَا طَرِيقُ الْخَيْرَةِ.

﴿مَنْ لَكُمْ نَصْرٌ

زَوَالٍ﴾ أَيُّ بَاقُونَ

مُخْلِطُونَ فِي الدُّنْيَا،

وَأَنْ لَيْسَ هُنَاكَ

قِيَامَةٌ.

﴿سَرُورُوا فِي﴾ خُرُوجِهَا

مِنَ الْقُبُورِ

لِلْحِسَابِ.

﴿مُقَرَّرِينَ﴾ نَقَرُونَا

بِنَفْسِهِمْ مَعَ بَعْضِ

﴿الْأَصْفَادِ﴾ الْقَيْدِ

أَوْ الْأَغْلَالِ.

﴿سَرَابِنُهُمْ﴾

مُتَمَسِّكِينَ أَوْ

تَيَّابُنُهُمْ.

﴿وَنُفُثَ رُوحِهِمْ﴾

تَغْطِيهَا وَتَجَلَّلُهَا.

﴿نَارُ لِقَائِهِمْ﴾ كَيْفَايَةً

فِي الْعِلَّةِ

وَالْتَذَكُّيرِ.

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفَنَدَّبُّهُمْ

هَوَاءً ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ

ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نَحْبِ دَعْوَتِكَ وَتَتَّبِعِ

الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُم

مِنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنْتُمْ فِي مَسْكَانٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا

أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا

لَكُمُ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ

مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ

﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلَفًا وَعِدَّهُ رُسُلُهُ إِنْ اللَّهَ غَرِبُ

ذُو أَنْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ

وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ

مُقَرَّرِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَّابِلُهُمْ مِنْ طِقْرِ أَنْ تَغْشَى

وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ

إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَّغُ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا

بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ مَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرُوا أَلَّا يَكُنْ

﴿٥٢﴾

(هَوَاءً): مَدَّ مُتَّصِلٌ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةٌ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَجِبُ مَدُّ الْأَلِفِ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسَ حَرَكَاتٍ وَضَلًا، وَيَجُوزُ الزِّيَادَةُ إِلَى سِتِّ حَرَكَاتٍ وَقَفًا.

سُورَةُ الْحَجَرِ

رقیب

آیاتِ

سورة الحجر

﴿رَبِّهِ﴾ رَبُّهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُبِينٍ ١ رَبَّمَا يُوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَ كَانُوا مُسْلِمِينَ ٢ ذَرَّهُمْ يَآكُلُوا
وَيَسْتَمْتَعُوا وَيُلْهِهِمُ الْأَمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٣ وَمَا أَهْلَكْنَا
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ٤ مَا تَسْبِقُ مِنْ أَمْرِهِ
أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ٥ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ٦ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِن كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ٧ مَا نَزَّلَ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
إِذَا مُنْظَرِينَ ٨ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ٩
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ١٠ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ١١ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ١٢ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ ١٣
لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ١٤

للعقل

وَمَا

زائدة.

● ● ●

742

وَأَتْرُكُهُمْ.

﴿أَجَلٌ

توفي

مَا تَأْتِيَنَا



10

بِالْمَعْنَى

3

سؤاحریں

•

قرآن.

۵) فرقی

نہیں۔

مَذْحِلُ

11

وَأَمَّا لِي

اللَّهُ

is

کتابیں

يضم عددون

2

10

نَزَّلَهَا بِمَارِلٍ مُّكْرَجٍ
السَّيَّارَةِ. **خبر** بمظرود.
أَوْ مَرْجُومٍ بِالْهَوَمِ.
الْمَرْجُومِ. **خبر** بحط.
السَّعِيرِ مِنَ الْعَالِ
الْأَعْلَى. **خبر** بأذى.
وَلِجَعَةٍ. **خبر** بشغل.
بَارِ مُنْقَضَةٍ مِنَ السَّمَاءِ.
الْأَرْضِ مَدُونَهَا.
سُطُوفًا لِلْإِنْدِعَادِ بِهَا.
خبر بمقلوب.
الْحِكْمَةِ. **خبر** بأزراق.
يَعْنِي بِهَا **خبر**
مَرْجُومًا. **خبر** بغير.
عَنِ إِحْدَاهُ وَتَشِيرُهُ
نَزَّلَهَا. **خبر** بوجهه أو تعطيه.
عَنْهُ مَقْطُوفٌ بِمَقْدَارِ
يُعْنِي تَقْصِيهِ الْحِكْمَةَ.
بِحَرْفِ نَوْعٍ **خبر** بحواصل
لِلشَّعْبِ أَوْ لِمَاءِ نَشْئِهِ
فِيهِ أَوْ مَلْفَحَاتِ
لِلشَّعْبِ أَوْ لِلْأَسْجَادِ.
عَنْهُ تَقْوِيَةٌ **خبر** بالتأقوف
بَعْدَ هَذَا الْخَلْقِ.
فَتَقْصِدُ **خبر** بطريق يابس
كَالْفَخَّارِ
فِيهِ **خبر** بطريق أشد تقصير.
عَنْهُ **خبر** بتقصير صورة
بِسَبَبِ أَخُوفٍ.
فِيهِ **خبر** أشد في الروح
الْحَاوِزَةِ الْقَائِلَةِ.
فَتَقْصِدُ **خبر** بتمت خلفه
وَهِيَ أَلْفَحُ الرُّوحِ.
فَتَقْصِدُ **خبر** بشعور
تَحِيَّةٍ لَا مَسْجُودَ
عَادَةٍ.
فَتَقْصِدُ **خبر** بتمت تكبراً.

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾
وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مِنْ أَسْتَرَقَ السَّمْعَ
فَاتَّبَعَهُ وَشِهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
رُوسًى وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
مَعَيشٌ وَمَنْ لَسْتُمْ لِمُزْجِرِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
خَزَائِنُهُ وَمَنْ نُنْزِلْهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
لَوَاحٍ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَا كُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُمْ
بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾
وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَنَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ
السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِنْ
صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُمْ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
رُوحِي فَقَعُوا لَهُمُ سَجْدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَأِكَةُ كُلُّهُمْ
أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

(زَيَّنَّاهَا - لِلنَّاظِرِينَ) : النونُ المُشدَّدةُ في كلا الكلمتين حرفُ عِثَّةٍ، فَنَعْنُ حركتين، ومثلها الميمُ المُشدَّدةُ؛ فهما حرفا العِثَّةِ، ولا ثالثَ لهما.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّذِينَ يَخْلَفُونَ
أَمْرَهُمْ﴾

﴿الَّذِينَ يَخْلَفُونَ﴾

الذين، أو الوكيل.

﴿يَخْلَفُونَ﴾

شأنكم، الحظيرة.

﴿يَخْلَفُونَ﴾

غلماناً، أو

نصباً، وخلفاء.

﴿الَّذِينَ يَخْلَفُونَ﴾

في الغد، مع أمثالها.

﴿يَخْلَفُونَ﴾

أكثرهم ولا أغربكم.

﴿يَخْلَفُونَ﴾

منهم، أو من أجرو.

﴿يَخْلَفُونَ﴾

أي:

كل من ورثهم

تدبرهم لئلا يتخلف

منهم أحد؛ فيقاله

الغدا.

﴿يَخْلَفُونَ﴾

أي لا يتركهم بمحض

أمر، حتى لا يرى ما

نزل بهم من العذاب.

﴿يَخْلَفُونَ﴾

أي لا يتركهم

بغير هؤلاء، أي أخزهم

والمراد جميعهم.

﴿يَخْلَفُونَ﴾

أي لا يتركهم

من إجازة

أو حينئذ أحد منهم.

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا

لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشْرْتُمُونِي عَلَى أَنْ

مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيمَ بَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَبَشْرْنَا بِالْحَقِّ

فَلَا تَكُنْ مِنَ الْفَاطِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ

رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ

﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آلَ لُوطٍ

إِنَّا الْمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا أَمْرَانَهُ قَدَرْنَا إِنَّا لَمِنَ

الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ

إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْتَنَا بِمَا كَانُوا فِيهِ

يَعْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ

بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْبِثُ مِنْكُمْ أَحَدٌ

وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَفَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَانَ

دَائِرَهُ هَؤُلَاءِ مَقْطُوعٍ مُصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ

يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنْ هَؤُلَاءِ صِيفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَاتَّقُوا

اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْنَ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾

(جاء): مد متصل؛ جاء بعد حرف المد همزة في كلمة واحدة فيجب مد الألف أربع أو خمس حركات وضلاً، ويجوز الزيادة إلى ست حركات وقفاً.

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ
 يَعْمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهَا
 سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٥﴾ وَلَئِنْهَا لَلسَّبِيلُ مُقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَطَائِمِينَ ﴿٧٨﴾
 فَأَنفَقْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مَبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ
 الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَايَتْنَاهُمْ ءَايَتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾
 وَكَانُوا يُنَجِّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ
 الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾
 وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ
 السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ
 الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ
 وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفَضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنْ
 أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

﴿٧١﴾ نَحْنُ ﴿٧٢﴾ قَسَمٌ مِّنَ اللَّهِ
 ﴿٧٣﴾ نَحْنُ بِهَا نَحْنُ
 ﴿٧٤﴾ نَحْنُ بِهَا نَحْنُ
 ﴿٧٥﴾ نَحْنُ بِهَا نَحْنُ
 ﴿٧٦﴾ نَحْنُ بِهَا نَحْنُ
 ﴿٧٧﴾ نَحْنُ بِهَا نَحْنُ
 ﴿٧٨﴾ نَحْنُ بِهَا نَحْنُ
 ﴿٧٩﴾ نَحْنُ بِهَا نَحْنُ
 ﴿٨٠﴾ نَحْنُ بِهَا نَحْنُ
 ﴿٨١﴾ نَحْنُ بِهَا نَحْنُ
 ﴿٨٢﴾ نَحْنُ بِهَا نَحْنُ
 ﴿٨٣﴾ نَحْنُ بِهَا نَحْنُ
 ﴿٨٤﴾ نَحْنُ بِهَا نَحْنُ
 ﴿٨٥﴾ نَحْنُ بِهَا نَحْنُ
 ﴿٨٦﴾ نَحْنُ بِهَا نَحْنُ
 ﴿٨٧﴾ نَحْنُ بِهَا نَحْنُ
 ﴿٨٨﴾ نَحْنُ بِهَا نَحْنُ
 ﴿٨٩﴾ نَحْنُ بِهَا نَحْنُ
 ﴿٩٠﴾ نَحْنُ بِهَا نَحْنُ

(هَؤُلَاءِ): مَدُّ مُتَفَصِّلٌ؛ فِي: هَؤُ؛ لِأَنَّ هَاءَ النَّبِيَةِ وَالْفَهَا لَيْسَا مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ. وَمَدُّ مُتَصِلٌ فِي:

لَاءِ.

بِسْمِ أَنْصَاءِ
وَأَجْرَاءِ، فَأَمَّاوَا بِنَفْسِ،
وَكُفُّوا بِنَفْسِ،
فَأَمَّاوَا بِنَفْسِ،
بِ، أَوْ فَأَمَّاوَا بِنَفْسِ،
أَلَيْسَ بِنَفْسِ،
النَّفْسُ وَفَوْقَهُ.

سورة النحل
بِسْمِ عَاطِمِ بَدَاةِ
وَصَفَاتِ الْحَلِيلَةِ.
بِسْمِ الْوَلِيِّ، وَنَ
الْعَرَالِ الْعَشْرِ.
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي

بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي

بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي

بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي
بِسْمِ مَا مَهِي

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿١١﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ لَنَسَّوْنَهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ فَأَصْدَعَ بِمَا تُؤْمَرُوا وَاعْرَضَ
عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ يَصِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿١٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ
مِّنَ السَّجْدِينَ ﴿١٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿١٩﴾

سُورَةُ النُّحْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
أَنْ أُنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ
خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْجَوْنَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

(أَعْرَضَ) حرف الضَّادِ حَرْفٌ اسْتِطَالَةٌ، وَهُوَ حَرْفُ اسْتِطَالَةِ الْوَحِيدِ؛ حَيْثُ امْتَدَّادُ الصَّوْتِ
مِنْ أَوَّلِ اللَّسَانِ إِلَى آخِرِهِ.

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِإِلَيْهِهِ إِلَّا يَشِقُّ
 الْإِنْفُسَ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْإِغَالَ
 وَالْحَمِيرَ لَتَكُنَّ عَلَيْهَا وَزِينَةٌ وَيَخْتَلِقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
 وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَايِزٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَّكُمْ
 أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ
 شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ
 بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَبَ وَمِنْ كُلِّ
 الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَنْفَكُرُونَ ﴿١١﴾
 وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
 مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِ رَبِّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٢﴾
 وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْلِيفًا لَوْنَهُ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ هُوَ الَّذِي
 سَخَّرَ الْبَحْرَ لِيَتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
 مِنْهُ حَبْلَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَاكَ مَوَاجِرَ فِيهِ
 وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

(بَلَدٍ لَمْ) : جاء بعد التنوين حرف اللام، وهو مع حرف الراء حرفا الإدغام بلا غنة، فيذغم التنوين مع اللام بلا غنة.

﴿٧﴾ تَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ
 أَثْقَالُكُمْ الثِقَالُ
 الحمل.

﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي
 بِمَشَقَّتِهَا وَتَقْبِهَا.

﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي
 أَي يَخْلُقُ مَا لَا

يَحِيطُ بِعَمَلِكُمْ بِهِ مِنْ
 المخلوقات، غير ما

قد عُدَّه هَذَا فِي
 الأرض وفي لَحْمٍ

مِمَّا لَمْ يَرَهُ الْبَشَرُ،
 وَلَمْ يَسْمَعُوهُ،

وَلَعَلَّ الْمُرَادَ بِهِ
 نَعْنَى لَا يَرَى يَخْلُقُ

مِنْ وَسَائِلِ الْإِنْتِقَالِ
 وَأَسْبَابِ الرِّيَّةِ مَا لَمْ

يَعْلَمُهُ الْبَشَرُ
 هَذَا كَيْفَ يُبَيَّنُ

الطَّرِيقَ الْقَاصِدَ
 الْمُسْتَقِيمَ.

﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ
 الشَّيْءَ مَائِلًا عَنْ
 الْحَقِّ.

﴿١٣﴾ هُوَ الَّذِي
 تَزَعُونَ ذَوَابِكُمْ.

﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي
 وَأَنْدَعُ لِمَا تَعْمَلُونَ.

﴿١٥﴾ تَسْتَخْرِجُونَ مِنْهُ
 الْبَحْرَ الْمَلْحَ حَاصَةً.

﴿١٦﴾ وَتَرَى الْفُلَاكَ
 حَوَاجِرَ فِيهِ تَنْقُزُ

الْبَحْرَ، شَقًّا

﴿رُؤُوسٌ جَبَالٍ﴾
قوابل.
﴿تَنْبِيدٌ يَصْحَكُ﴾
إفلا تضحك
وتضطرب بكم.
﴿عَلَمٌ﴾
الطرق تهتدون بها.
﴿لَا تُحْصَرُهَا﴾
تطبقوا حضرها
لعدم تنافسها.
﴿مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾: أي:
الآلهة التي كان
بعدها المشركون.
﴿لَا تَخْلُقُونَ شَيْئًا﴾:
من المخلوقات
أصلاً لا كبيراً ولا
صغيراً ولا جليلاً
ولا حقيراً.
﴿وَهُمْ يُخْلِقُونَ﴾:
يصنعهم الكفار من
الخشب والحجارة
وغير ذلك.
﴿لَا حِجْرٌ﴾
وَبَيْتٌ، أَوْ لَا مَعَالَةٍ،
أَوْ حَقًّا.
﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾
أبطالهم السُّطْرَةُ
في كتبهم.
﴿أَوَّارَهُمْ﴾
وَدُونَهُمْ.
﴿الْفَرَادِ﴾
والعلم، أو
الأساس.

وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوًى أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَانْحَرَأَوْ سُبُلًا
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْ وَيَالْتَجِمُ هُمْ يَهْتَدُونَ
﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُوتُ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ
أَحْيَاءٍ وَمَا يُشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ
فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ
﴿٢٢﴾ لَاجِرَمَ أَنْ اللَّهُ يَعْلَمَ مَا تُسْرُوتُ وَمَا تُعْلِنُونَ إِنَّهُمْ
لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَآذَأَنْزَلَ رَبُّكُمْ
قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً
يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا
سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَآتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ
مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

(أَنْ تَمِيدَ): إخفاء؛ جاءتِ النونُ ساكنةً وبعدها حرفُ التاءِ، وهو من حروفِ الإخفاءِ الخمسةِ
عَشَرَ، فوجبَ إخفاءُ النونِ من غيرِ تشديدٍ مع الغنةِ بمقدارِ حركتين.

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءُ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ فِيهِمْ قَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ إِنَّ الْآخِرَى
 الْيَوْمَ وَالسَّوَاءُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
 خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ وَقِيلَ
 لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ
 ﴿٣٠﴾ جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا
 مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ
 الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
 أَوْ يَأْتِيَ أَمْرٌ رَبِّكَ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمْ
 اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ
 سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَخَافَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهٖ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٤﴾

يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ
 أَيْنَ شُرَكَاءُ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تُشْفِقُونَ فِيهِمْ
 بِالْعَذَابِ

تُشْفِقُونَ فِيهِمْ
 تُخَاصِمُونَ
 وَتُعَادُونَ الْأَنْبِيَاءَ
 فِيهِمْ

تَجْرِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةُ

الْعَذَابِ
 الْقَوْلِ

أَلْفَهُمْ
 الْإِسْلَامَ
 وَالْخُضُوعَ

مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ
 مَا وَهَمُوا وَمَقَامُهُمْ

طَاهِرِينَ
 مِنَ الشُّرُكِ، أَوْ
 صَالِحِينَ، أَوْ زَاكِيَةٍ

أَفْعَالَهُمْ وَأَقْوَالَهُمْ،
 أَوْ طَيِّبِي الْأَنْفُسِ
 ثَقَّةٌ بِمَا يَلْقَوْنَهُ مِنْ
 ثَوَابِ اللَّهِ

وَيَأْتِيهِمْ
 أَخَاطَ، أَوْ تَزَلَّ
 بِهِمْ

(الدُّنْيَا): إظهارٌ شاذٌّ، جاءتِ النونُ ساكنةً وبعدها حرفُ الياء، وهو من حروفِ الإدغام يُعْتَمَدُ
 وكونهما جاءا، في كلمةٍ واحدةٍ، فلا تُدْغَمُ النونُ في الياء.

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَتَشْلُوا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الذِّكْرَ لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 ﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
 فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَاهُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
 رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوْ لَعَمْرُؤُا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
 يَنْفِيوْا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ
 ﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
 وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ
 اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَحْدٌ فَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا يَكُمُ مِنْ
 نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
 إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ من
 موسى أهل الكتاب.

﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ أو ملكه
 بالمعجزات.

﴿الزُّبُرِ﴾ الكتب
 الشرائع والتكاليف.

﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾
 يحسبون.

﴿يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ﴾
 ويمتدحهم.

﴿يَأْخُذَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ﴾
 من غير أن يأتينهم.

﴿يَأْخُذَهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ﴾
 عذاب الله بالهز.

﴿فَمَاهُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾
 العذاب، أو ينفق.

﴿يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ﴾
 فأنهم حل.

﴿إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾
 سعة عطفه على عباده.

﴿أَوْ لَعَمْرُؤُا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَنْفِيوْا ظِلَالَهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾
 ونشغل من حجاب إلى آخر.

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾
 يسجدون.

﴿يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾
 يخافون الله تعالى.

﴿وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَحْدٌ فَإِنِّي فَأَرْهَبُونَ﴾
 لا تأخذوا.

﴿وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ﴾
 والاعتقاد لله تعالى وحده.

﴿وَمَا يَكُمُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ﴾
 وأبوابنا وأبوابنا.

﴿ثُمَّ إِذَا كُشِفَ الضُّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾
 لا، أو حاصلاً.

﴿يُشْرِكُونَ﴾
 بالاشتراك والتشريك.

﴿رَجُلًا نُوْحِي﴾ إدغام بعثه؛ جاءت التوْن بعد التنوين، والتوْن من حروف الإدغام بعثه
 المجموعة في لفظ: يومن، فبدغم التنوين مع النون مع العثة بمقدار حركتين.

﴿يَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ﴾

يعني ما كانت عاقبة تلك التضارعات إلا هذا الكفر.

﴿تَتَّبِعُوا﴾ بما أنتم عليه من عبادة غير الله.

﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ عاقبة أمركم، وما يحل بكم من

العذاب في هذه الدار، وفي الدار الآخرة.

﴿فَمَنْ تَتَّبِعُونَ﴾ على الله.

﴿كَلِمَةً مِّنْ مَّغْضُوبَةٍ﴾ عَمَّا وَغِطَّا فِي قُرْآنِهِ نَقَب.

﴿يَتَوَلَّوْنَ﴾ يتسخطون ويتعجبون.

﴿هُوَ﴾ هُوَانٌ وَقُلْ، ﴿بَشَرٌ﴾ يُخْفِيهِ بِالزَّوَادِ، فَيُذَلُّهُ خِيَا.

﴿مِنَ السَّوْءِ﴾ صفته الفبيحة من الجهل والكفر.

﴿لَاخِرَةٍ﴾ خُفٍّ وَبَشَتْ، أَوْ لَا مَخَالَةَ أَوْ خُفًّا.

﴿مُفْرَطُونَ﴾ مُفْطَمُونَ، مُفْجَلٌ بِهِمْ إِلَى النَّارِ.

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيْبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَنَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَلَّى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَبِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يَوَاحِدُ اللَّهُ النَّاسَ ظُلُمَاتٍ مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَحْضِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذْبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَاجِرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمْ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

(نصيباً ممّا): إدغام بغنة؛ جاء حرف الميم بعد التنوين، ثم جاءت نون ساكنة مدغمة في الميم الثانية؛ لأن أصلها: من ما، وهذا إدغام بغنة آخر.

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِيُفَكِّرُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنَاخًا لِصَاسِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلَالًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُنَوِّقُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَوَّلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِالنِّعْمَةِ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

﴿٦٥﴾ لَعِبْرَةٌ عَظِيمَةٌ
وَذَلَالَةٌ عَلَى قُلُوبِنَا.

﴿٦٦﴾ دَمٌ فِي الْفَرْثِ
مِنَ النَّحْلِ.

﴿٦٧﴾ حَفَرٌ أَوْ حُفْرٌ
خُرُوتٌ بِالْمَدِينَةِ.

﴿٦٨﴾ بَيْنَ الْفَرْثِ وَالْإِبْرَةِ
هَذَا الْإِبْرَةُ وَالْإِبْرَةُ
أَوْ النَّخِيلُ.

﴿٦٩﴾ أَوْ كَأَنَّهَا تَنْبِيهَا
لِتَقْبَلُ فِيهَا.

﴿٧٠﴾ بَيْنَ النَّاسِ
مِنَ الْجِبَالِ لِلنَّحْلِ.

﴿٧١﴾ ذُلَالًا مَثَلَةً لِنَفْسِهِ
لَكَ.

﴿٧٢﴾ أَوْ كَأَنَّهَا تَنْبِيهَا
وَأَحْسَنُ الْخُزْفِ

وَالْهَرَمِ.

﴿٧٣﴾ وَنَفْسٌ مِمَّنْ نَفْسُكَ
نَفْسٌ رَزَقٌ فَوْشَعٌ

عَلَى بَعْضِ عَادِهِ
وَصِفَةٍ عَلَى بَعْضِ

عَادِهِ حَتَّى صَارَ لَا
يَعْرِفُ الْقُرْآنَ، وَذَلِكَ
لِحِكْمَةِ الْعَالَمِ.

﴿٧٤﴾ أَيْ: الْمَالِكُونَ
أَوِ الْمَمَالِكُ.

﴿٧٥﴾ أَيْ: أَنْفُسُهُمْ
الرِّزْقُ مُنْشَرٌّ ١٩ لَا.

﴿٧٦﴾ حَفَدَةً
وَأَوْجَادًا أَوْ أَوْلَادًا

أَوْ لَدًا.

﴿٧٧﴾ أَيْ: الْبَاطِلُ
الْبَاطِلُ: هُوَ اعْتِقَادُهُمْ

فِي أَصْنَافِهِمْ أَنَّهَا تَنْفَرُ
وَتَنْفَعُ.

(بِنِعْمَتِ): وردت بالتاء المبسوطة، كما وردت في أحد عشر موضعاً في كتاب الله، فيوقف عليها بالتاء.

﴿لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ

شَيْءٍ﴾ يكسبه،

فهو لا يملك

شيئاً.



﴿وَمَنْ

زَرْقَنَهُ

مِثْلًا مِنْ جَهَنَّا.

﴿زَرْقَا حَسَنًا﴾ من

الأحرار الذين

يملكون الأموال،

ويتصرفون بها

كيف شاؤوا.

﴿هُوَ يُفِيقُ مِنْهُ﴾

في وجوه الخير،

ويصرف منه إلى

أنواع البر

والمعروف.

﴿أَنذَرْنَا

أَنفُسَكُمْ﴾ أخزس

خلفه.

﴿كُلٌّ﴾ عبء

وغيال.

﴿كَلَّمَ بِالْبَصْرِ﴾

كخطفة بالبصر،

واختلاس بالظن.

وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ
إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ * ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِثْرًا زَقًّا حَسَنًا
فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوِي الْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ
مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ
أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ
لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرْوِ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ
مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

(رِزْقًا حَسَنًا): إظهار؛ جاء حرف الحاء بعد التنوين، وحرف الحاء هو من حروف الإظهار، وهي حروف الحلق، فوجب إظهار التنوين مع الحاء من غير غنة.

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
 الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
 وَمِنْ أَصْوَادِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِثْعًا إِلَى حِينٍ
 ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ
 مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيَكُمُ
 الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيَكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ
 عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلْغُ الْمُمِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يَمُوتُ
 وَكَثَرَهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْبَدُونَ
 ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَوْا الَّذِينَ أَشْرَكُوا شَرَكَاءَهُمْ
 قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَاؤُنَا الَّذِينَ كُنَّا ندْعُو مِنْ دُونِكَ
 فَأَلْقُوا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوَا
 إِلَى اللَّهِ يَوْمَ ذِ السَّامَةِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

﴿٨٠﴾ تسكنون فيها،
 ونهدا جوارحكم من
 الحركة.

﴿٨١﴾ تسكنون فيها،
 الأقمشة، وهي

بيوت البادية والرحلة
 كالخيام والقباب،

﴿٨٢﴾ تقيكم،
 حبيبة الحمل

﴿٨٣﴾ سربيل،
 رداءكم.

﴿٨٤﴾ تقيكم،
 كالأرض.

﴿٨٥﴾ تقيكم،
 في مقاميتكم

﴿٨٦﴾ تقيكم،
 ومناجركم.

﴿٨٧﴾ تقيكم،
 ظلالها.

﴿٨٨﴾ تقيكم،
 تظنون بها

﴿٨٩﴾ تقيكم،
 كالأشجار.

﴿٩٠﴾ تقيكم،
 مواضع

﴿٩١﴾ تقيكم،
 تستقيمون فيها

﴿٩٢﴾ تقيكم،
 (الغيران) الكهوف

﴿٩٣﴾ تقيكم،
 والمغارات.

﴿٩٤﴾ تقيكم،
 تياب أو ذروع.

﴿٩٥﴾ تقيكم،
 القرب والظعن في

﴿٩٦﴾ تقيكم،
 خرويتكم.

﴿٩٧﴾ تقيكم،
 لا

﴿٩٨﴾ تقيكم،
 يظنون

﴿٩٩﴾ تقيكم،
 يظنون

(نِعْمَتٌ) : وردت بالتاء المبسوطة، وهي هكذا في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم، فيوقف
 عليها بالتاء.

يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ

بالاعتدال والتوسط

في الأمور اعتقاداً
وعملًا وخلقًا.

الْإِحْسَانِ

إتقان

العمل، أو نفع

الخلق.

الْمُحْسَنَاتِ

الذنوب

المعروفة في

الفتوح

وَالْأَنفِ

والتطاول

والتجبر على

الناس.

كِبَرًا

شجاعة،

زفياً، ضامناً.

قُوَّةً

إتزام

وأحكام.

أَعْيُنًا

ألقاصاً، مخلول

القتل.

دَسَلًا

مفسدة وخيانة

وخبيلة بينكم.

أَنْ تَكُونَ أَفْئَةً

بأن تكون جماعة.

هِيَ رَأْيٌ أَفْزَرُ

أفخر

وأعز وأوفر مالا.

يُؤْمَرُكُمْ بِهِ هَلْ

تؤمن بعقيدكم.

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ

الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ

أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَيَّ

هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى

وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ

وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ

وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ

﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ

بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ

اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ

غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا

بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ

اللَّهُ بِهِ وَلَيَبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ

يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَسْتُ لَكُمْ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

(أُمَّةٌ شَهِيدًا): إخفاء؛ لمجيء الشين بعد التنوين، والشين من حروف الإخفاء الخمسة عشر. ثم

في كلمة: (شَهِيدًا): مَدُّ عَوْضٍ وهو عَوْضٌ عن فتحتين في حالة الوصل، ويُمدُّ حركتين.

﴿وَمَلَأْنَاهُمْ﴾

حديقة ودخلا

تغرون الناس بها.

﴿فَزِلْزَلًا﴾

أي. تهلكوا، وهذا

مثل لكل مبتلى

بعد عافية، وساقط

في ورطة بعد

سلامة.

﴿فَنَسِئًا﴾

من الدنيا قليلا.

﴿فَنَقِصَ﴾

ويبقى ويؤول.

﴿فَنَسِئًا﴾

فأغصم به تعالى.

والجأ إليه.

﴿فَنَقِصَ﴾

وبولاية.

﴿فَنَسِئًا﴾

وليأ مطاعا.

﴿فَنَقِصَ﴾

مفتر، أي:

كاذب، مخيل.

على الله.

﴿فَنَقِصَ﴾

الروح المطهر

جبريل عليه

السلام.

وَلَا تَنخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَزَلَ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا

وَتَذُقُوا السَّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ

هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ

وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ

مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ

أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ

أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿١٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ

عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّمَا

سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ

﴿٢٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بِمَا يَنْزِلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

﴿٢١﴾ قُلْ نَزَلَ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٢٢﴾

(صَدَدْتُمْ): اجتمعت دال ساكنة وبعدها تاء متحركة، فتدغم الدال في التاء من غير غنة، وهو إدغام متجانس؛ لأن الحرفين اتحدا في المخرج واختلفا في بعض الصفات.

يَعْلَمُ أَيُّ يَعْزَمُ
محمدًا

يَلْمُذُوتِ يَلْمُ
يُجِبُونَ وَيَتَّبِعُونَ

إِلَيْهِ أَنَّهُ يَعْلَمُهُ
إِلَّا مَنْ أَكْرَمَ

هذه الآية يمين
حشي على نفسه

القتل فإنه لا إثم
عليه في قول يقوله

أو فعل بفعله
كالسجود لغير الله

إن صدر منه ذلك
وقله مطش

بالإيمان، ولا
يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِالْكَفْرِ

شَرَحَ بِالْكَفْرِ مَذْرُوعَهُ
أي: رصي به

وأطمأن إليه، فعليه
قبض الله، وعقائه

أَتَشْكُرُهُ
أختاروا وأثروا

لَمْ يَخْتَمِ
لاخره حق

وَبُيِّنَ، أَوْ لَا مَخَالَه
أو حقا

يَلْمُذُوتِ هَاجِرُهُ
لَهُمْ بِالْوَلَايَةِ

وَالنَّصْرِ، لَا عَلَيْهِمْ
فِيهِ بَيِّنَاتُهُ

وَعَذَّبُوا لِإِسْلَامِهِمْ

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ

الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ

مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ

اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ

﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ

وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا

فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ

وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ وَأُولَٰئِكَ

الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي

الْآخِرَةِ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ

لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فَتَنَّاوَاهُمْ جَاهِدُوا

وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنَ بَعْدِهَا غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

(مُبِينٌ) (الْيَمِينُ) (الكَافِرُونَ) مَدَّ عَارِضٌ لِلسُّكُونِ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يَوْقُفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، وَفِي مَدِّهِ ثَلَاثَةٌ أَوْ جَوْهَتْ سِتُّ حَرَكَاتٍ، أَوْ أَرْبَعٌ، أَوْ حَرَكَتَانِ.

﴿١﴾ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿٤﴾ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ مُكَلَّاتًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِن كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٥﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِرِ وَمَا أَهَلَ لِعِزِّ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٧﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٨﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾

﴿١﴾ تحذير عن
﴿٢﴾ ياتي كل
إنسان يجادل عن
نفسه لينجو، ولا
يهمه غيره،
﴿٣﴾ وضرب الله مثلاً
قريته هو مثل صربه
الله لأهل مكة قريته
من القرى الطامعه،
لتسقط قريش فلا
تستمر على صلاحها،
﴿٤﴾ رعدك طيباً
وسعاً، أو هيناً لا
غناء فيه،
﴿٥﴾ والله المسموح،
وهو السائل،
﴿٦﴾ ولحم الخيزري أي،
الخيزر بجسم
أخرانه
﴿٧﴾ أم لم يمت الله به
ذكر عذبه ذبحه اسم
عنه تعالى،
﴿٨﴾ اضطره دعت
الضرورة إلى
التأول منه،
﴿٩﴾ عن سبغ غير
طالب للحرمة للذة
أو اشتتار،
﴿١٠﴾ ولا عاك ولا
متجاوز ما بسد
الزمن.

(نعمت) وردت بالتاء المبسوطة في أحد عشر موضعاً في كتاب الله، فيوقف عليها بالتاء.

﴿يَهْدِي﴾ تنادي
الطير وتكوب الرأس
﴿ثُمَّ تَأْتُوا بِنَبِيٍّ إِلَيْكَ﴾
أي من بعد علمه
للسوء
﴿وَأَنْشُرَا﴾
أعمالهم التي كان
فيها فساد
﴿إِنْ رَأَيْتُمْ مِنْ تَعْدِيهَا﴾
من بعد هذه التوبة
﴿كَأَنَّكُمْ﴾ مثلما
يلخبر، أو مؤناً
وخذ
﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾
حاصلاً له تعالى
﴿حَيْثُ﴾ ما بلاغ
الباطل إلى الذين
الحق
﴿أَنفَسَهُ﴾ اضطفا
واختاره للنبوة
﴿حَسَنَةً﴾ أي خصلة
حسنة، قيل الولد
الصالح، وقيل: النبوة
وقيل هي أنه يتولاها
جميع أهل الأديان
﴿يَمْلَأُ﴾ يملأ
شريعته، وهي
التوحيد
﴿حِينَ أَتَيْتُمْ﴾
فرض تعظيمه
والشغلي فيه للعبادة
﴿مَتَى﴾ متى
صنير وخرج

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ
بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾
إِنْ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
﴿١٢٠﴾ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ آتِيتَهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿١٢١﴾ وَءَاتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَآتَيْنَاهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ
﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ
اختلفوا فيه وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا
كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَحَدِّ لَّهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوْقِبْتُمْ بِهِ ۖ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ
لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ
وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ
﴿١٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

(لغفور رَحِيمٌ): جاء بعد التنوين حرفُ الراء في أول الكلمة الثانية، فهو إدغامٌ بلا غنة، والإدغامُ إدخالُ حرفٍ ساكنٍ في حرفٍ متحركٍ بحيثُ يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنسٍ الثاني.

سُورَةُ الْاِسْرَاءِ

آياتها ١١١

نزلت بها ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُمْ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُمْ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ١
وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا ٢
ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُمْ كَانُوا عَبْدًا شَكُورًا ٣
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ٤
فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عَبْدًا أُولَى بِأُسْ شَدِيدًا فَجَاسُوا خِلَالِ الدِّيَارِ
وَكَانُوا وَعْدًا مَفْعُولًا ٥
ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ٦
إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسْخَرُوا وَجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ٧

سورة الاسراء

﴿أُنزِلَتْ بِشَرِّهِ﴾ جَعَلَ

الْبَرَاءَ تَبْرِي بِهِ ۖ

﴿لَنُرِيَهُمْ﴾

لَنُرِيَهُمْ

إِلَى

الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ

﴿وَجَعَلْنَاهُ﴾

وَجَعَلْنَاهُ

هُدًى

لِبَنِي إِسْرَءِيلَ

﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا﴾

أَلَّا تَتَّخِذُوا

مِنْ دُونِي

وَكِيلًا

﴿ذُرِّيَّةَ مَنْ﴾

ذُرِّيَّةَ مَنْ

حَمَلْنَا

مَعَ نُوحٍ

﴿إِنَّهُمْ كَانُوا﴾

إِنَّهُمْ كَانُوا

عَبْدًا

شَكُورًا

﴿وَقَضَيْنَا﴾

وَقَضَيْنَا

إِلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ

﴿فِي الْكِتَابِ﴾

فِي الْكِتَابِ

لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ

هَاءُ الضمير إذا جاءت بين متحركين، ليس الثاني همزة، فهي صلة صغرى؛ حيث نُمَدُّ هَاءُ الضمير
فَنَصْبُحُ الْكُسْرَةَ يَاءً، وَالضَّمَّةُ وَاوًا، فَتَقْرَأُ: (بِعَبْدِهِ) وَ (حَوْلَهُ) وَ (لِنُرِيَهُمْ) وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

فَإِنْ هُمْ لَلثَلَاثَةِ.

فَتَنَّا ۖ إِلَىٰ غَوْثِكُمْ.

فَتَنَّا ۖ سَبَأَ أَوْ يَهُودًا

وَهَذَا.

فَتَنَّا ۖ أَهْلَ

الطَّرِيقِ (ملة الإسلام)

وَالنَّوْحِدِ).

فَتَنَّا ۖ الْإِنْسَانَ الْظَّالِمَ ۖ وَهُوَ

دَعَا الرَّجُلَ عَلَىٰ نَفْسِهِ

وَوَلَدَهُ عِنْدَ الضَّحَرِ يَمَ لَا

يُحِبُّ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَهُ.

فَتَنَّا ۖ قُلُوبَهُ ۖ أَيُّ مَثَلٍ

دَعَاكَ لِرَبِّهِ بِالْجَهْرِ لِمَسْ

أَوَّلُهُ كَطَلَبِ الْعَاقِبَةِ

وَالرُّقَىٰ وَجَوْهَرِهَا.

فَتَنَّا ۖ وَالنَّارَ ۖ نَفْسُهَا

أَوْ يُزَيِّدُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ.

فَتَنَّا ۖ نَارَ الْإِنْسَانِ ۖ خَلَقَ

الْفَنَرِ مَطْمُونُ الثَّوَرِ

مُطْلِمًا.

فَتَنَّا ۖ النَّارَ مُبْصِرَةً ۖ

الشَّمْسُ مُبْصِرَةٌ مُبْصِرَةٌ

بِالْأَنْصَارِ.

فَتَنَّا ۖ نَارَ الْمُتَّقِينَ ۖ عَمَلُهُ

الْمُقَدَّرُ عَلَيْهِ لَا يَنْقُصُ

عَنْهُ.

فَتَنَّا ۖ حَسَبَ وَعَادٍ أَوْ

لِحَسَابٍ.

فَتَنَّا ۖ وَرَزَقًا ۖ لَا تَنْصَرِفُ

بِمَنْ أَمَّا

فَتَنَّا ۖ تَرْبِيَةً ۖ أَتَمَّا

نُفْسُهَا طَاعَةَ اللَّهِ

فَتَنَّا ۖ فَتَنَّا ۖ فَتَنَّا ۖ

وَعَصَا ۖ

فَتَنَّا ۖ فَتَنَّا ۖ فَتَنَّا ۖ

وَحُجُوبًا أَوَّارَهَا

فَتَنَّا ۖ لَأَسْمَ اسْكَنْهُ.

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدَاؤُنَا جَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ

حَصِيرًا ۝٨ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ

الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ۝٩

وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝١٠

وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ۝١١

وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحْوَةٌ آيَةُ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ

النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ

السِّنِينَ وَالْحِسَابِ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضْلُنَا تَفْصِيلًا ۝١٢ وَكُلَّ

إِنْسَانٍ أَلْمَنَّا مِنْهُ طَبْإُهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ كِتَابًا

يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ۝١٣ أَقْرَأْ كُنْتُكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا

۝١٤ مَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ

عَلَيْهَا وَلَا نُزِيرُ وَازِرَةً وَزُرْ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعْذِرِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ

رَسُولًا ۝١٥ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا

فَحَقَّقْنَا الْقَوْلَ فَذَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ۝١٦ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ

الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝١٧

(يَذَعُ) : وردت محذوفة الواو في خمسة مواضع، وثبتت في غيرها، وحذف الواو هنا في

الرسم وفي اللفظ، ويوقف على الحرف الأخير.

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ
 جَعَلْنَا لِرِجَالِهِمْ يَصْلَحُهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ
 الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ
 سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدِّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ
 رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
 بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا
 ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَحْدُولًا ﴿٢٢﴾
 وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا
 يَبْلِغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
 أَوْفٍ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَأَخْفِضْ
 لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
 صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ
 فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ
 وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبْذِرْ رِبْذَكَ إِنْ الْمُبْدِرِينَ
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٦﴾

﴿بَسْمَلًا﴾ نَذْلُهَا،
 أَوْ يَقَابِي حَرْفًا،
 ﴿مَذْمُورًا﴾ مَطْرُودًا
 مُعَدًّا مِنْ
 رَحْمَةِ اللَّهِ.
 ﴿كَلَّا نُمَدِّ﴾ يُرِيدُ مِنْ
 الْعَطَاءِ مَرَّةً بَعْدَ
 أُخْرَى.
 ﴿مَحْظُورًا﴾ مَسْبُوعًا
 عَنْ زِيَادَةِ تَعَالَى.
 ﴿مَحْدُولًا﴾ غَيْرَ
 مَصُورٍ وَلَا مُعَابٍ
 مِنَ اللَّهِ.
 ﴿قَمْنَ رَبِّكَ﴾ أَمْرٌ
 وَالزَّمَّ وَحَكْمٌ.
 ﴿أَوْفٍ﴾
 كَلِمَةٌ
 تَضَعُهَا
 وَكَرَامَةً
 وَتَبْرَهُ.
 ﴿لَا نَهْرُهُمَا﴾ لَا
 تَرْخُفُهُمَا عَمَّا لَا
 يُغْنِيكَ.
 ﴿مَوْلَا كَرِيمًا﴾
 حَسْبُ حَمِيلًا لِيَا.
 ﴿لَا تُبْذِرْ﴾
 لِلتَّوَابِينَ مِمَّا يَقْرُطُ
 مِنْهُمْ.
 ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾
 أَيُّ اعْطَى قَرِيبَكَ مِنْ
 السَّسِّ حَقَّهُ، وَهُوَ
 صَلَةُ الرَّحْمِ الَّتِي أَمَرَ
 اللَّهُ بِهَا.

﴿قُلْ لَهُمَا﴾ إدغام متماثل، اجتمعت اللام الساكنة واللام المتحركة. ﴿قُلْ رَبِّ﴾ إدغام متقارب، وهو باجتماع اللام الساكنة مع الراء، والقاف الساكنة مع الكاف مثل: (الْم نَخْلُقْكُمْ).

وَمَنْ يَرْزُقْهُمْ عَنْ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ
وَابْنِ السَّبِيلِ لَا مَرَّ
اصطرك إلى ذلك
الإعراف.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ يَتَذَكَّرُونَ
لنقد رزق من ربك،
وترجو أن يفتح الله به
عليك.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ كناية عن
الشعور.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ كناية عن
التدبير
والإسراف.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ نادمًا، أو
منقطعًا بك مُعِدِمًا.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ يَضَعُ عَلَى
مَنْ بَنَى لِحِكْمَةٍ.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ خَوْفٍ
فَقَرٍ وَفَاقَةٍ.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ إِنَّمَا
عَظِيمًا.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ تَسْلُطًا
عَلَى الْفَاتِلِ

بِالْقَضَايَا أَوْ الدِّيَةِ.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ قُوَّةٍ عَلَى
حِفْظِ مَالِهِ، وَوُضْعِهِ فِيهِ.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ بِالنَّاسِ الْكَافِرِينَ.

بِالْمِيزَانِ الْعَدْلِيِّ.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ تَأْوِيلًا، نَالًا
وَعَاقِبَةً.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ لَا تَتَّبِعْ
مَنْ يَمْشِي فِي الْأَرْضِ مَرَحًا، وَتَطْلُو،
وَالْحَيْثُ لَا وَغَيْرًا.

وَأَمَّا نَعُضُنَّ عَنْهُمْ آيَةً رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوها فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا
مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْنَلُوا
أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمَّا لَنْ تَرْزُقَهُمْ وَإِمَّا كُنْتُمْ إِنْ قَتَلْتُمْهُمْ كَانَتْ
خَطَايَا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ
سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ
قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي
الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي
هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُنْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ
الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

(مَيْسُورًا): فِي حَالَةِ الْوَقْفِ مَدَّ عَوْضٍ، وَهُوَ عَوْضٌ عَنْ فَتَحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَضَلِ، وَهُوَ يَقَعُ عِنْدَ
الْوَقْفِ عَلَى تَوْنِينَ النَّصْبِ، فَيَقْرَأ: مَيْسُورًا، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ
 بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَقُلُوبُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾
 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾
 قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَأَبْتَغُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 ﴿٤٢﴾ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبِيحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ
 لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ
 الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِلَاخِرَةِ حِجَابًا
 مَسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَقْرًا وَإِذَا ذُكِّرْتُ بِهِ فِي الْقُرْآنِ وَحَدُّهُ وَلَوْ أَعْلَىٰ أَدْبَرَ بِهِ نُفُورًا
 ﴿٤٦﴾ تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ
 إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا أَرْجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾ أَنْظِرْ
 كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾
 وَقَالُوا آءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَّرُفًّا آءِذَا نَا لِمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

﴿وَمَا أَتَىٰ مِنْ آيَةٍ إِلَّا مِنْ عِنْدِ رَبِّكَ﴾
 من الحكمة في إشارة إلى ما
 تقدم ذكره من التكليف
 السابقة مما أوحى إليك
 وبك من الأحكام
 المحكمة التي لا يتطرق
 إليها فساد.
 ﴿تَذَكَّرُوا﴾ تذكروا من
 رحمة الله.
 ﴿فَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ﴾
 أصفنكم ربكم
 محضكم.
 ﴿سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ﴾
 كثرنا القول
 بأساليب مختلفة.
 ﴿عُلُوًّا كَبِيرًا﴾
 أو أرفعاً عن الحق.
 ﴿تَسْبِيحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ﴾
 تسبحوا.
 ﴿إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾
 بالمعالي
 والمناجاة.
 ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِلَاخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا﴾
 سائرنا أو مشهورا
 عن الجسد.
 ﴿أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾
 مانعة.
 ﴿وَقْرًا﴾ ضمنا وثقلا
 في الشمع عظيما.
 ﴿تَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ﴾
 في التردد فيما يسمعون.
 ﴿إِذْ هُمْ نَجْوَىٰ﴾
 معلوما
 على عقله بالسخر،
 أو ساجدا.
 ﴿أَنْظِرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا﴾
 رؤسنا أجزاء
 مفقدة أو ترابا أو
 غبارا.

(يَمَّا أَوْحَى): الميم المُشدَّدة خُزِفُ غُتِّي، تُغَرُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ. وهنا أيضاً مَدٌّ منفصل؛ حيث جاء بعد حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةٌ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ، وَفِي مَدِّهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُو.

﴿سَمِعْنَا نَدْعُونَ﴾ من
الالهة، وذهب عن
طواطركم، ولم يوجد
لإغاثتكم ما كنتم
تدعون من دونه؛ من
صنم، أو صن، أو
ملك، أو شر.
﴿أَنْ يَخِفَّ بِكُمْ﴾
يَعُورُ وَيَغِيبُ بِكُمْ
تخت الثرى.
﴿حَاصِبًا﴾ ريحا



شديدة
ترزيبكم
بالحصى.

﴿قَاصِبًا﴾
عاصفاً شديداً
مهلِكاً.
﴿يَمِينًا﴾ نصيراً أو
مطالياً بالأمر مئناً.
﴿سَيْلًا﴾ فُجْر الحيط
في شق الواو؛ من
الحزاء.

﴿يَمِينُونَ﴾
ليوفونك في الفتنة
وليضرفونك.
﴿لِنَقْرِي عَلَيْكَ﴾
لنختلق ونقول
عليك.

﴿تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ﴾
تعمل إليهم.
﴿ضِعْفَ الْحَيَاةِ﴾
عذاباً مضاعفاً في
الحياة الدنيا.

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهًا فَلَمَّا بَجَحْتُمْ
إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿١٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يُخَسِّفَ
بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿١٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيَغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ عَلَيْنَا يَهُ بَيْعًا ﴿١٩﴾ ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ
كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أَنَاسٍ
بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوِّيَ كِتَابُهُ يَمِينُهُ فَأُولَٰئِكَ يَتَرَوْنَ
كِتَابَهُمْ وَلَا يَظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٢٢﴾ وَمَنْ كَان فِي هَذِهِ
أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٢٣﴾ وَإِنْ كَادُوا
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرُ
وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خِلَالًا ﴿٢٤﴾ وَلَوْلَا أَن تَبْنِتَكَ لَقَدْ كِدْتَ
تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٢٥﴾ إِذَا لَأَذْنُكَ ضِعْفُ
الْحَيَاةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٢٦﴾

(أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ): اجتمعت الضاد مع التاء وهما مختلفان في المخرج والصفات، فهما ليسا
مدغمين وحكمهما الإظهار. ثم جاءت الميم ساكنة وبعدها الواو، فهو إظهار شفوي.

وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خَلْقَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَنْ قَدْ
أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَفَمَنْ
أَصْلَوَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ
قُرْءَانَ الْفَجْرِ كَانَتْ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمَنْ أَيْلٍ فَتَهْجَدْ بِهِ
نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ
أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ إِنْ مَاهُوْ شِفَاءً
وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا
أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَسَى بَعَاثَهُ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا
﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَى
سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَمَّا شِئْنَا لَنذَهِبْ
بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

﴿سورة﴾
وغيره

﴿عبر﴾
وغيره

﴿أولئك﴾
وغيره

أو جند

السماء

﴿فمن﴾
وغيره

﴿وهم﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿وهذا﴾
وغيره

﴿مُهْرًا مُعِينًا.
﴿صَرَفًا﴾ وَرَدْنَا

بأساليب مختلفة.
﴿مُزْمَلًا﴾ معنى
غريب حسن
يبدع.

﴿مُزْمَلًا﴾ فم يرمض.
﴿كُفُورًا﴾

يُجْعِدُ للحن.
﴿يَبُوءًا﴾ غيًا لا

يَنْصَبُ ماؤها.
﴿كِسْفًا﴾ قِطْعًا.

﴿زَيْلًا﴾ مُقَابَلَةً
وعيانًا، أو جماعة.

﴿زُخْرُفٍ﴾ ذهب.
﴿إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ أي:

ما منعم إلا
قولهم.

﴿أَنْعَمَ اللَّهُ نَشْرًا﴾
﴿رَسُولًا﴾ وهو

إنكار أن يكون
الرسول من جنس

البشر.
﴿شَهِيدًا بَيْنِي﴾

وَبَيْنَكُمْ﴾ على
إبلاغي لكم ما

أمرني به من أمور
الرسالة.

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِن فَضَّلَهُ كَانَتْ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ
لِّئِنْ أَجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ
صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ
الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّنْ تَحِيلٍ وَعَنْبٍ
فَتَفْجِرَ الْآلَنْهَرِ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِلَهُ وَالْمَلَكِ كَـفِيلًا ﴿٩٢﴾
أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْفَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ
لِرُفْيِكَ حَتَّى تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا تُفَرِّقُ فِيهِ سُبْحَانَ رَبِّيْ هَلْ
كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَتْ
فِي الْأَرْضِ مَلَكُةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ
مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

(رَحْمَةً مِّنْ): إدغامٌ بِغْنَةٍ؛ جاءَ بعدَ التنوينِ حرفُ الميمِ، وهو من حروف الإدغامِ بِغْنَةٍ
المجموعَةُ في قول: يومن، فيدغمُ التنوينُ مع الميمِ مع الغنة بمقدارِ حركتين.

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
 مِنْ دُونِهِ ۚ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيَائًا وَبُكْمًا
 وَصُمًّا مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿١٧﴾
 ذَلِكَ جَزَاءُ هُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا إِنَّا ذَاكِنَا عَظُمًا
 وَرَفْتَاءَ ۖ نَالِ الْمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿١٨﴾ ۖ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ
 وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ ۖ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿١٩﴾
 قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ
 الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ
 آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ
 إِنِّي لَا أَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿٢١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ
 هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ وَإِنِّي لَا أَظُنُّكَ
 يَنْفِرَعُونَ مَثْبُورًا ﴿٢٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفْرِهَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿٢٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
 أَسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿٢٤﴾

(أَوْلِيَاءَ): مَدُّ مُتَّصِلٌ؛ للمجيء الهمزة بعد حرف المَدِّ في كلمة واحدة، فيجئ مَدُّ الألف أربع أو خمس حركات وضلاً، ويجوز مده سِتَّ حركات وقفاً.

﴿حَتَّ﴾ سَكَنَ
لَهَا.

﴿سَمِيرًا﴾ لَهَا
وَنُفُودًا.

﴿وَصُمًّا﴾ أَحْرَاءَ
مُفْتَقَةً، أَوْ تَرَاءًا أَوْ
عَارًا.

﴿قَتُورًا﴾ مُبَالِغًا فِي

الْحُلِّ.
﴿وَقُلْنَا﴾ لَهَا نَيْفٌ

مُوسَىٰ نَسَعَ
بَيْتٍ، أَيْ

علامات دالة على
سوته، ومع ذلك لم
يؤس بها فرعون
وقومه.

﴿مَسْحُورًا﴾ مَغْلُوبًا

عسى عقلك
بالسحر، أَوْ سَاحِرًا.

﴿صَافِرٍ﴾ بَيِّنَاتٍ
نُصِّرُ مِنْ يَشْهَدُ.

بَصْدَقِي.
﴿مَسْحُورًا﴾ مَا لَكَ أَوْ

مَصْرُوفٍ عَنِ
الْحَيَرِ.

﴿سَفَرَهُ﴾ سَفَرَهُمْ
سَنَحْفَهُمْ

وَيُزْعِمُهُمْ
لِلْحُرُوحِ.

﴿لَفِيفًا﴾ جَمِيعًا
مُخْتَلِطِينَ.

﴿وَقَدْ بَنَىٰ

وَصَلَّاهُ أَوْ أُرْسِلَهُ

مُفْرَقًا.

﴿عَلَىٰ مَكِّيٍّ

نُودُو وَنَأَىٰ.

﴿يَجْرُونَ لِلْآذْقَانِ

أَي: يَسْقُطُونَ عَلَى

وَحُومِهِمْ سَاحِدِينَ

لَهُ سَبْحَانَهُ.

﴿لَتَسْمَعُنَّ

أَي: أَتَى لَا

شَكَّ فِيهِ.

﴿لَا تَخَافُ

بِهَا لَا تُبَيِّرُ بِهَا

حَتَّى لَا تَسْمَعَ مِنْ

حَلْفِكَ.

سورة

الكهف

﴿يَجْعَلُ لَمْ عِوَجًا

احْتِلَالًا لَا احْتِلَالَ

وَلَا ابْهَاجًا عَنِ

الْحَقِّ وَلَا

خُرُوجًا عَنِ

الْحِكْمَةِ.

﴿فَيَمَّا سَتَقِيمًا

مُقْتَدِلًا، أَوْ

بِمَضَالِحِ الْعِبَادِ.

﴿فَيَمَّا عَذَابًا

أَحْلًا، أَوْ عَاجِلًا.

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٥﴾

وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿١٦﴾

قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ

عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْآذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ

عَدُوُّ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْآذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ

خُشُوعًا ﴿١٩﴾ قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرِ بِصَلَاتِكَ وَلَا تَخَافُ بِهَا وَابْتَغِ

بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الدُّلِّ وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا ﴿٢١﴾

سُورَةُ الْكَافِرَاتِ

آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَمْ عِوَجًا ﴿١﴾

قِيمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ

يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَكْثِينَ

فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

(يَخِرُّونَ لِلْآذْقَانِ سُجَّدًا): سجدة التلاوة سنة للقارئ وللمستمع. (عِوَجًا - قِيمًا): يسكت

القارئ سكته لطيفة بمقدار حركتين من دون تنفس، وهي في أربعة مواضع.

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِابَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
 أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بِخُغِ نَفْسِكَ
 عَلَىٰ أَثَرِهِمْ أَنْ لَا تُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا
 جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لِّمَن يَسْلُوهُم أُولَئِكَ أَحْسَنُ عَمَلًا
 ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ
 أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ ءَايَتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
 إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا ءَايَتُنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً
 وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي
 الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيَّ الْحِزْبَيْنِ
 أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ
 إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا
 عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 لَنَ نَدْعُوهُ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةٌ لَقَدْ قُلْنَا إِذْ شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ
 قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ
 بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

﴿١﴾ ما لهم به من علم أي ليس
 ﴿٢﴾ لا لأبائهم أي وليس
 ﴿٣﴾ عند المتقدمين منهم دليل
 ﴿٤﴾ على أن الله اتحد ولداً
 ﴿٥﴾ بل كانوا في زعمهم هذا
 ﴿٦﴾ على صلاته
 ﴿٧﴾ كثر استغناء
 ﴿٨﴾ مصعب في منح كتب
 ﴿٩﴾ يجمع غنى
 ﴿١٠﴾ ويهتكم أن يخذلوا
 ﴿١١﴾ أسفاً غصاً
 ﴿١٢﴾ استوفى استغنى
 ﴿١٣﴾ غنى حاله
 ﴿١٤﴾ أخص من ملاه
 ﴿١٥﴾ وأشرف في طائفتها
 ﴿١٦﴾ شهودنا أي آياتنا
 ﴿١٧﴾ لا يأت في
 ﴿١٨﴾ فخر حيت في بن المطيب
 ﴿١٩﴾ وأصحاب الكهف في التفسير
 ﴿٢٠﴾ الشئ في الليل
 ﴿٢١﴾ والزم في السجدة
 ﴿٢٢﴾ استغنى في وضعت
 ﴿٢٣﴾ أوى المنة في الحزوة
 ﴿٢٤﴾ هرباً من
 ﴿٢٥﴾ ورشداً في هداً
 ﴿٢٦﴾ طريق حسن
 ﴿٢٧﴾ مصرعاً على آياتهم
 ﴿٢٨﴾ شدة في تعلقه
 ﴿٢٩﴾ مشتهق في انصاف من
 ﴿٣٠﴾ منه
 ﴿٣١﴾ الله في عدا
 ﴿٣٢﴾ في عدا
 ﴿٣٣﴾ جزئنا في شدتنا وقوتنا
 ﴿٣٤﴾ بالشر
 ﴿٣٥﴾ فنزلنا في فطرنا
 ﴿٣٦﴾ التمدد عن الحق

(الهمزة): إخفاء شفوي؛ جاء حرف الباء بعد الميم الساكنة فوجب إخفاء الميم مع العنة بمقدار
 حركتين. وحرف الباء هو حرف الإخفاء الشفوي الوحيد.

فَأَنذِرْ إِلَى الْكَهْفِ

أي: صيروا إليه، واجعلوه ما واكم.

زَيْنًا

تتبعون به

في

غيبكم.

زُرُورًا

تميل وتغيد.

فَقَرَضَهُمْ

تغيد عنهم وتتعد.

فَحَوَّيْنَاهُ

من الكهف.

بِأَلْوَيْدٍ

بفناء الكهف، أو غيبة.

بابي.

فَرَفَا

وفرعاً.

فَتَنَّهُمْ

انقطناهم من

لوقتهم الطويلة.

بِوَرَقِكُمْ

بذراهمكم

المضروبة.

ذَكَرْنَا

أحل، أو أجود

طعاماً.

نَظَرُوا عَلَيْكَ

نظروا عليكم، أو

يغلبوا.

وَإِذَا عَزَلْتَ أَلْسِنَهُمْ وَمَا يَعْبدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْدِ إِلَى الْكَهْفِ

يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا

﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزْوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ

الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرِّضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ

مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ

يُضِلِّ فَلَنْ تَحْدِلَ لَهُ وَلِيًّا مُرِيدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيَةً أَنْ يَطَّارُوا

وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقِلَهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ

بَسِطَ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ

فِرَارًا وَلَمْلَمْتَ مِنْهُمْ رُعبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ

لِئْسَاءَ لَوْ ابْنَاهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا

يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا

أَحَدَكُمْ بِوَرَقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى

طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ

بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ

أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

(فَأَوْدِ إِلَى): مدُّ مُنْفَصِلٌ، حيثُ جاءَ بعدَ حرفِ المَدِّ الذي هو في آخرِ الكلمةِ همزةٌ في أولِ

الكلمةِ الثانيةِ، وفي مدِّه ثلاثةٌ أوجهٌ: الطولُ سِتُّ حركاتٍ، التوسطُ أربعٌ، القصرُ حركتانِ.

وَكَذَلِكَ أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ
 السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا
 ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُيُوتًا **رَبُّهُمْ** أَعْلَمُ بِهِمُ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى
 أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ
 رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
 بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامُنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ
 بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا
 وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ
 إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
 إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَٰذَا رَشَدًا
 ﴿٢٤﴾ وَلِيُثَوِّبَ فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تَسْعًا
 ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لِيُثَوِّبَ الْغُيُوبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ
 فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ
 رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَتِهِ وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٧﴾

(لِيَعْلَمُوا أَنَّ): مَدَّ مُتَفَصِّلًا: أَيضًا؛ لِمَجِيءِ الهمزة في أول الكلمة الثانية بعد حرف المَدِّ الذي
 جاء في آخر الكلمة الأولى.

﴿أَعِزَّنَا عَلَيْهِمْ﴾ أطلننا
 الناس عليهم.

﴿وَمَا بِالْغَيْبِ﴾ فَعَدَا
 بالظن غير يقين.

﴿وَلَا تُمَارِ فِيهِمْ﴾ فلا
 تتجادل في عدتهم.

﴿وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ﴾
 وشأهم.

﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ﴾
 بمجرد تلاؤم ما
 أوحى إليك في
 أمره.

﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايٍ﴾
 ما يوقظ فدا، لنا

سألت اليهود النبي ﷺ
 عن خبر الغيبة، فقال:

أحبركم غدا، ولم
 يقل: إن شاء الله

فاحتبس الوحي عنه
 حتى شئ عليه، فأقول
 الله هذه الآية.

﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ﴾
 بالاستغفار

والتهليل.

﴿وَأَنَّا نَسِيتُ﴾ أي: إذا
 نسيت أن تقول: إن

شاء الله، لم تذكرت،
 فقلها.

﴿وَرَشَادًا لِلنَّاسِ﴾
 وإرشادًا للناس.

﴿وَأَبْصُرْ بِهِ﴾
 أبصر الله بكل

موجود.

﴿وَلَنْ يَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾
 ولن يتلجأ

ومؤنلا.

﴿أَغْفَلْنَا قَلْبُكَ﴾ غافلاً ساجياً.

﴿وَرُؤُا﴾ إسرائاف، أو نضيماف وملافا.

﴿شُرُوفُهَا﴾ شُغُوفُهَا، أو نُفُوسُهَا وُدُخَانُهَا.

﴿كَأَنَّهُنَّ﴾ كَنُزُودِي الرَّيِّبِ، أو كَالْمُذَّابِ مِنَ الْمَعَادِنِ.

﴿وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ مُشْكَا، أو مَقَرًّا (الْمَأْرَأَ).

﴿شَرِبْنَ﴾ رَقِيقِ الدُّبَابِ (الْحَبِيرِ).

﴿وَسَتَرْنَ﴾ عَلَیْطِ الدُّبَابِ.

﴿الْأَرَايِكُ﴾ الشُّرُوفِي الْحِجَالِ.

﴿حَسَنِي﴾ لِسَانَتَيْنِ.

﴿وَسَقَفَتَا﴾ أَحْطَنَاتُهَا زُاطَنَاتُهَا.

﴿فَلَمَّا﴾ لَمَّا نَزَعَتْهُمَا الَّذِي يُؤْكَلُ.

﴿لَمْ تَطْلُرْ﴾ لَمْ تَنْفُضْ مِنْ أَكْلِهَا.

﴿وَدَخَرْنَا﴾ دَخَرْنَا شَقَقْنَا وَأَجْرَبْنَا وَسَطَقْنَا.

﴿ثَمَرٌ﴾ أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ مُتَمَرَّةٌ.

﴿مَرَّتْ فَكَّرَ﴾ أَلْفَى أَغْوَانًا أَوْ غَبِيرَةً.

﴿وَأَعَزَّنَا فَمَرًّا﴾

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشْرِ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَايِكِ نِعَمَ الثَّوَابِ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَفْتَهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

(رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ): جَاءَ بَعْدَ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ الْبَاءِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِخْفَاءِ الشَّقَوِيِّ الْوَحِيدُ، فَوَجِبَ إِخْفَاءُ الْمِيمِ عِنْدَهُ بَعْتُهُ؛ وَسُمِّيَ كَذَلِكَ لِخُرُوجِ حَرْفِ الْبَاءِ مِنَ الشَّقَةِ.

وَدَخَلَ جَنَّتَهُمْ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ
أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِدْتُ إِلَى رَبِّي
لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا
﴿٣٧﴾ لَنُكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا
أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلِقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاءً وَهَاجِرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾
وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ عَلَىٰ مَا أَفْتَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ
عَلَىٰ عُرْوَتِهَا وَيَقُولُ بَلِّغْنِي لِمَ أَشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
فِتْنَةٌ يَصُرُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ
لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْنِدًا ﴿٤٥﴾

(لُكِنَّا): تُخَذَفُ الْأَنْفُ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَهِيَ ثَابِتَةٌ خَطَأً وَوَقْفًا لَا لِسَاكِنٍ بَعْدَهَا، وَذَلِكَ فِي تَسْعِ
كَلِمَاتٍ، وَهِيَ: أَنَا - لُكِنَّا - الظَّنُّونَا - الرُّسُولُ - السَّيِّئُ - نَسْفَعًا - قَوَارِيرًا - لَيَكُونَا - سَلَامِيلًا.

﴿هُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ﴾

تكفره وجهه.

﴿لَنُكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾

نهلك ونفسي

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ﴾

ونحنه

﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾

وَعَاقِبَةُ

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ﴾

لكن أنا أقول

﴿لَنُكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾

هو الله ربِّي

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ﴾

لكن أنا أقول

﴿لَنُكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾

هو الله ربِّي

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ﴾

لكن أنا أقول

﴿لَنُكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾

هو الله ربِّي

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ﴾

لكن أنا أقول

﴿لَنُكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾

هو الله ربِّي

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ﴾

لكن أنا أقول

﴿لَنُكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾

هو الله ربِّي

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ﴾

لكن أنا أقول

﴿لَنُكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾

هو الله ربِّي

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ﴾

لكن أنا أقول

﴿لَنُكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾

هو الله ربِّي

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ﴾

لكن أنا أقول

﴿لَنُكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾

هو الله ربِّي

﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ﴾

لكن أنا أقول

﴿لَنُكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾

هو الله ربِّي

وَالنَّفْسِ

أَي: أعمال الخير، يفعلها المسلم في دياره.

وَمِنْ أَمَلٍ أَفْضَلُ

مما يؤمله أهل المال والبنين.

بَابُهَا ظاهرة لا يسترها شيء.

وَقَدْ تَوَعَّدَ

إِنْ جَازَنَا الْوَعْدُ

بَالَيْتِ وَالْحَرَاءُ.

وَوَضَعَ الْكِتَابَ

صُحُفَ الْأَعْمَالِ فِي

أَيْدِي أَسْجَانِهِ.

مُتَبَعِينَ حَاضِرِينَ

وَجُلُوسٍ.

يَوْمَئِذٍ يَا هَلَاكُ.

لَا يُبَازِرُ لَا يُتْرَكُ،

وَلَا يُبْقَى

أَنْفُسُهُ عَذَابُهَا،

وَصَلَابَتُهَا، وَأَنْتَ

أَنْتَ

لَا تَسْجُدُ

لَا تَسْجُدُ

لَا تَسْجُدُ

لَا تَسْجُدُ

لَا تَسْجُدُ

لَا تَسْجُدُ

لَا تَسْجُدُ

لَا تَسْجُدُ

لَا تَسْجُدُ

لَا تَسْجُدُ

لَا تَسْجُدُ

لَا تَسْجُدُ

لَا تَسْجُدُ

لَا تَسْجُدُ

لَا تَسْجُدُ

لَا تَسْجُدُ

لَا تَسْجُدُ

لَا تَسْجُدُ

لَا تَسْجُدُ

الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَةُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا مَلَأَ ٤٦

وَيَوْمَ نُسِرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ٤٧ وَعَرَضُوا

عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ٤٨ وَوَضَعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ

مُسْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوتِلُنَا مَالٌ هَذَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ٤٩ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا

لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ٥٠ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ

يَتَّبِعُونَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ٥١ مَا أَشْهَدُكُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقِ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَصَدًا

وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ٥٢ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ

النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ٥٣

(الدُّنْيَا): إظهار شاذ؛ حيث جاء بعد حرف النون الساكنة حرف من حروف الإدغام، وهو الباء، ولكنه جاء في كلمة واحدة، وشرط الإدغام أن تأتي النون الساكنة، أو التنوين، ثم يأتي =

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ
 الْإِنْسَانُ أَكْثَرَشَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
 الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
 إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَجَعَلْنَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَطْلِ
 لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
 إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
 الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا الْعَجَلُ لَهُمْ
 الْعَذَابُ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَّنْ يَحْدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيِلًا ﴿٥٨﴾
 وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ
 مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتْنِهِ لَا أُبْرَحُ حَتَّىٰ
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
 مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلُهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

﴿مَثَلًا﴾ كثرنا
 بأساليب مختلفة.

﴿مَثَلًا﴾ كثرنا
 عريب بمعنى كالمثل
 في عزائه.

﴿أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ﴾
 الآتية أي لعادة

التي لازمت أولئك
 الأقسام من أنهم لا
 يؤمنون ولا يستغفرون

إلا عند نزول عذاب
 العيا المستاصل لهم.

أو عند إتيان أصناف
 عذاب الآخرة، أو
 معاينة.

﴿وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾
 أو عتانا ومقابلة.

﴿وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾
 ويزيلوا.

﴿وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾
 وشغيرة.

﴿وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾
 نائمة.

﴿وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾
 في الشنع عظيمًا.

﴿وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾
 وتلقى وتلقا.

﴿وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾
 وتلقا.

﴿وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾
 تون.

﴿وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾
 ملقفا.

﴿وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾
 زمانا طويلا.

﴿وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا﴾
 سلكا وسلكا.

= حرف الإدغام في كلمة ثانية، لذلك سُمِّي إظهاراً شاذاً، فلا إدغام هنا، بل إظهار.

﴿سَاءَ تَعْبًا وَشِدَّةً
وَأَغْيَاءً.

﴿أَرَأَيْتَ أَخْبِرْنِي،
أَوْ تَنْبِئْ وَتَذَكَّرْ،

﴿أَوَلَيْسَ النَّجَاتَانِ،
﴿عَبٌّ سَبِيلًا أَوْ

اتَّخَذَا يُتَفَعَّبُ مِنْهُ.
﴿مَا كُنْتُ الَّذِي

كُنَّا نَطْلُبُهُ وَنَلْتَفِسُهُ.
﴿فَارْتَدَّ عَلَى آثَارِهِ

رَجْعًا عَلَى طَرَفَيْهِمَا
الَّذِي جَاءَهُ مِنْهُ.

﴿فَمَسًّا يَفْضُلَانِ
آثَارَهُمَا وَيَتَّبِعَانِ

أَثَارَهُ.

﴿عَسَى الْخَضِرُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ.

﴿وَقَدْ صَوَّبَ، أَوْ
إِضَافَةً خَيْرَ.

﴿مَرَّ عِلْمًا
وَمَعْرِفَةً.

﴿فَيَا أَمْرًا
غَطِيمًا مُتَكَرِّرًا، أَوْ

عَجَبًا.

﴿لَا تُهْقِنِي لَا
تُهْنِنِي وَلَا

تُهَمِّلْنِي.
﴿فَتَرَى ضَعُوفَةً

وَمُتَشَفِّقَةً.
﴿فَيَتَنَكَّرُ مُتَكَرِّرًا

فَطَعِمًا جَدًّا.

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنَّا غَدَاءٌ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا

هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ

الْحَوْتَ وَمَا أُنْسِينِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ

فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا

قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ

عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَيْتُكَ

عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ

مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ

سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ

فَإِنْ أَتَبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا

﴿٧٠﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْنَاهَا

لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ

لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا

تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ

﴿٧٤﴾ قَالَ أَقَتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٥﴾

﴿٧٦﴾

(مِنْ سَفَرِنَا): جَاءَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ حُرُوفُ السِّينِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ الْخَمْسَةِ عَشَرَ،
فَوَجِبَ إِخْفَاءُ النُّونِ السَّاكِنَةِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ، مَعَ الْعُنَةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، وَمِثْلُهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: =

قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۖ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَ هَٰذَا فَلَا تُصَحِّبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذْرًا ۖ

فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَنِيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلُهَا فَأَتَوْا ۖ

أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ۚ

قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۗ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِمَا أُوِيلَ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۖ

أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۖ

فَكَانَ أَبُوهُمَا مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَن يُرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ

فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۖ

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَتْ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّنَ رَبِّكَ ۖ وَمَا فَعَلْتُمْ عَنْ أَمْرِي ۖ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ۖ

وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ۚ

﴿٧٥﴾ قال إن سألته عن شيء بعد هذا فلا تصحبني قد بلغت من لدني عذرا ﴿٧٦﴾ فانطلقا حتى إذا أنيا أهل قرية استطعما أهلها فأتوا أن يضيّفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه ﴿٧٧﴾ قال لو شئت لتخذت عليه أجرا ﴿٧٨﴾ أمّا السّفينة فكانت لمسكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ﴿٧٩﴾ فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ﴿٨٠﴾ فأردنا أن يبدلهم ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما ﴿٨١﴾ وأمّا الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك ﴿٨٢﴾ وما فعلتم عن أمري ﴿٨٣﴾ ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا ﴿٨٤﴾ ويسألونك عن ذي القرنين ﴿٨٥﴾ قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ﴿٨٦﴾

﴿٧٥﴾ قال إن سألته عن شيء بعد هذا فلا تصحبني قد بلغت من لدني عذرا ﴿٧٦﴾ فانطلقا حتى إذا أنيا أهل قرية استطعما أهلها فأتوا أن يضيّفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه ﴿٧٧﴾ قال لو شئت لتخذت عليه أجرا ﴿٧٨﴾ أمّا السّفينة فكانت لمسكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ﴿٧٩﴾ فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ﴿٨٠﴾ فأردنا أن يبدلهم ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما ﴿٨١﴾ وأمّا الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك ﴿٨٢﴾ وما فعلتم عن أمري ﴿٨٣﴾ ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا ﴿٨٤﴾ ويسألونك عن ذي القرنين ﴿٨٥﴾ قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ﴿٨٦﴾

= (إن سألته)، وحروف الإخفاء مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَمًا صَغْ ظَالِمًا رَذُّ نَفْيِ دُمْ طَالِبًا فَتَرَى

﴿٨٥﴾ عَلِمًا وَطَرِيقًا
يَوْمَهُ إِلَيْهِ.

﴿٨٦﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
طَرِيقًا يَوْمَهُ إِلَى
الْمَعْرَبِ.

﴿٨٧﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
رَأَى الْغَيْبَ.

﴿٨٨﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
حَسَنَةً دَاتِ حَسَنَةً
(الطين الأسود).

﴿٨٩﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
حَسَنَةً هُوَ الدَّفْعَةُ إِلَى
الْحَقِّ وَالْهَدَى.

﴿٩٠﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
حَسَنَةً سَأَرًا مِنَ الْكِبَارِ
وَالْبَاءِ.

﴿٩١﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
حَسَنَةً عَلِمًا شَابِلًا.

﴿٩٢﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
حَسَنَةً حَسَنَةً حَسَنَةً
فِيهِ.

﴿٩٣﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
حَسَنَةً حَسَنَةً حَسَنَةً
مِنْ دَرَجَةٍ يَأْتِي بِهَا

﴿٩٤﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
حَسَنَةً حَسَنَةً حَسَنَةً
مِنْ دَرَجَةٍ يَأْتِي بِهَا

﴿٩٥﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
حَسَنَةً حَسَنَةً حَسَنَةً
مِنْ دَرَجَةٍ يَأْتِي بِهَا

﴿٩٦﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
حَسَنَةً حَسَنَةً حَسَنَةً
مِنْ دَرَجَةٍ يَأْتِي بِهَا

﴿٩٧﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
حَسَنَةً حَسَنَةً حَسَنَةً
مِنْ دَرَجَةٍ يَأْتِي بِهَا

﴿٩٨﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
حَسَنَةً حَسَنَةً حَسَنَةً
مِنْ دَرَجَةٍ يَأْتِي بِهَا

﴿٩٩﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
حَسَنَةً حَسَنَةً حَسَنَةً
مِنْ دَرَجَةٍ يَأْتِي بِهَا

﴿١٠٠﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
حَسَنَةً حَسَنَةً حَسَنَةً
مِنْ دَرَجَةٍ يَأْتِي بِهَا

﴿١٠١﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
حَسَنَةً حَسَنَةً حَسَنَةً
مِنْ دَرَجَةٍ يَأْتِي بِهَا

﴿١٠٢﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
حَسَنَةً حَسَنَةً حَسَنَةً
مِنْ دَرَجَةٍ يَأْتِي بِهَا

﴿١٠٣﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
حَسَنَةً حَسَنَةً حَسَنَةً
مِنْ دَرَجَةٍ يَأْتِي بِهَا

﴿١٠٤﴾ فَالْقَوْمِ سَبَبًا
حَسَنَةً حَسَنَةً حَسَنَةً
مِنْ دَرَجَةٍ يَأْتِي بِهَا

إِنَّمَا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ فَاتَّبَعَ سَبَبًا

﴿٨٥﴾ حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ

وَوَجَدَ عَنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَا الْقَارِئِينَ إِنَّمَا أَنْتَ تُعَذِّبُ وَإِنَّمَا أَنْتَ تُنْخِذُ

فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى رَبِّهِ

فِيُعَذِّبُهُ عَذَابًا ثَكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ

الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا إِسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّى

إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَهُم مِّن

دُونِهَا إِسْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ اتَّبَعَ

سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا

لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَا الْقَارِئِينَ إِنَّا يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ

مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ

سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ

وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ

قَالَ انْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا

﴿٩٦﴾ فَمَا اسْتَطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾

(إِنَّمَا مَكَّنَّا): النون المشددة حرف غنة، ومثلها الميم المشددة، فيجب في كل منهما الغنة حيث جاءا، والغنة صوت يخرج من الخيشوم، لا عمل للسان فيه، فتعُن بمقدار حركتين.

سورة مريم

﴿بَاءَ مَرْيَمَ﴾

مَرْيَمَ رَأَى بِسْمِغَةَ

أَحَدُ

﴿وَقَدْ نَظَّمُ﴾

أَوْفَى

﴿وَأَنشَأَ الرَّأْسُ﴾

﴿شَيْءٌ﴾

﴿كُنْ نَبِيَّ حَذَّ

وَعَدَا كِتَابَهُ عَنْ أَهْلِ

﴿قَبْلِ﴾

﴿خَاتِيَا فِي زَمَنٍ

شَدِيدٍ

﴿يَحْتَقِ الْقَوْمُ﴾

﴿الْعَصَى وَكَانُوا شَرِّ

الْمُفْسِدِينَ

﴿وَصَاحَبَاتِ أَمْرٍ

عَاقِرَةٍ لَا تَلِدُ لَكُمْ

مَسَاجِدَ

﴿وَلَمَّا أَنَا بِأَيِّ الْأَمْرِ

يُعْجِزُ

﴿زَيْنَةُ﴾

﴿مَرْيَمَ عَذْرَا

فِي لَا وَصَلَا

﴿أَن يَكُونُ﴾

﴿كَيْفَ

﴿وَمِنْ أَيْسَ يَكُونُ؟﴾

﴿يَنْبَغِي حَالَهُ لَا سَبِيلَ

إِلَى مُعَادَاتِهِ

﴿نَائِمَةٌ﴾

﴿عَلَامَةٌ عَلَى

تَحْقِيقِ الْمَسْئُورِ

لَا تُشْكِرُكَ

﴿سُورَةُ﴾

﴿سَلَامًا لَا

حَرَسَ بَكَ وَلَا عِلَّةَ

﴿مِنْ الْيُحْزَانِ﴾

﴿الْمُضْطَرِّ، أَوْ الْعُرْفَةِ

الَّتِي تَتَذَكَّرُهَا

﴿تُكَرَّرُ وَيُحْتَمَلُ﴾

الْمَهَارِ

سورة الزلزال

آياتها ١٨

ترتيبها ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُكُمْ زَكَّرِيًّا

إِذْ نَادَى رَبُّكَ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ

مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَايِكَ رَبِّ

شَقِيًّا ﴿٣﴾ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ

أَمْرَانِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ﴿٤﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ

مِنْ عَالِي يَعْقُوبُ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٥﴾ يَنْزَكَّرِيًّا

إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا

﴿٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ أَمْرَانِي

عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٧﴾ قَالَ كَذَلِكَ

قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ

شَيْئًا ﴿٨﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا

تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿٩﴾ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ

مِنَ الْمَحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١٠﴾

﴿١١﴾

﴿١٢﴾

﴿١٣﴾

﴿١٤﴾

﴿١٥﴾

﴿١٦﴾

﴿١٧﴾

﴿١٨﴾

﴿١٩﴾

﴿٢٠﴾

﴿٢١﴾

﴿٢٢﴾

﴿٢٣﴾

﴿٢٤﴾

﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾

﴿٢٧﴾

﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾

﴿٣٠﴾

﴿٣١﴾

﴿٣٢﴾

﴿٣٣﴾

﴿٣٤﴾

﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾

﴿٣٧﴾

﴿٣٨﴾

﴿٣٩﴾

﴿٤٠﴾

﴿٤١﴾

﴿٤٢﴾

﴿٤٣﴾

﴿٤٤﴾

﴿٤٥﴾

﴿٤٦﴾

﴿٤٧﴾

﴿٤٨﴾

﴿٤٩﴾

﴿٥٠﴾

﴿٥١﴾

﴿٥٢﴾

﴿٥٣﴾

﴿٥٤﴾

﴿٥٥﴾

﴿٥٦﴾

﴿٥٧﴾

﴿٥٨﴾

﴿٥٩﴾

﴿٦٠﴾

﴿٦١﴾

﴿٦٢﴾

﴿٦٣﴾

﴿٦٤﴾

﴿٦٥﴾

﴿٦٦﴾

﴿٦٧﴾

﴿٦٨﴾

﴿٦٩﴾

﴿٧٠﴾

﴿٧١﴾

﴿٧٢﴾

﴿٧٣﴾

﴿٧٤﴾

﴿٧٥﴾

﴿٧٦﴾

﴿٧٧﴾

﴿٧٨﴾

﴿٧٩﴾

﴿٨٠﴾

﴿٨١﴾

﴿٨٢﴾

﴿٨٣﴾

﴿٨٤﴾

﴿٨٥﴾

﴿٨٦﴾

﴿٨٧﴾

﴿٨٨﴾

﴿٨٩﴾

﴿٩٠﴾

﴿٩١﴾

﴿٩٢﴾

﴿٩٣﴾

﴿٩٤﴾

﴿٩٥﴾

﴿٩٦﴾

﴿٩٧﴾

﴿٩٨﴾

﴿٩٩﴾

﴿١٠٠﴾

﴿وَيُرِي سُبُلَ﴾ طيب
نفساً ولا تغزني.
﴿صَوْمٌ﴾ الصوم هنا
الصمت عن الكلام.
﴿وَنُظَرٌ﴾ أي:
بعضي.
﴿فَقِيلَ﴾ من المكان
القبلي الذي انتقلت
به.
﴿وَنُظَرٌ﴾ عظيم
مكرراً.
﴿وَكَيْفَ الْمُهْرَمِينَ﴾
يؤيد في براس الضميمة
توضيحاً.
﴿قَالَ﴾: عيسى عليه
السلام.
﴿وَأَتَى الْكَتَبَ﴾:
حكم ما بيني الكتاب
والنبوة ولم يكن قد
نزل عليه في تلك
الحال ولا قد صار
نبياً.
﴿وَبَرَّأ بَوْلِدِي﴾ تأراً
بها مفسداً مكرماً.
﴿وَنَزَلَ الْحَقُّ﴾
كلمة الله لخلق
بقره. ثن.
﴿وَيَسْأَلُونَ﴾ يسألون أو
يتحاذلون بالباطل.
﴿فَضَلُّوا﴾ أَرَادَ أَنْ
يُخْدِعَهُ.
﴿وَأَنفَعَهُمْ وَأَضَرَّهُمْ﴾ ما
استفهم وما
أضرهم.

فَكُلِّي وَأَشْرِي وَفَرِي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٦٦﴾
فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا لِمَ رِمْتِ لَدُنَّكَ شَيْئًا
فَرِيًّا ﴿٦٧﴾ يَتَأَخَتِ هَذُرُونَ مَا كَانَ مِنْكَ إِلَّا بَرَاءً وَمَا كَانَ
أَمْرُكَ بِغِيًّا ﴿٦٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ تُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٦٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ؕ آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
نَبِيًّا ﴿٧٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٧١﴾ وَبَرَّأ بَوْلِدِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٧٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٧٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٧٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٧٦﴾ فَأَخْلَفَ الْآخَرَابُ مِنْ
بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٧٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٧٨﴾

(عَبْدُ اللَّهِ): تَعَفُّهُمُ اللَّامُ فِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ: اللَّهُ، إِنْ ضُمَّ مَا قَبْلَهَا أَوْ فُتِحَ، وَمِثْلُهَا: (نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ) (وَإِنَّ اللَّهَ) (فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ)، وَتَرْقُوقٌ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ.

﴿يَوْمَ تُنْفَخُ الشُّبُهَاتُ﴾
الشُّبُهَاتُ على ما
قالت.

﴿إِنْ هُنَّ إِلَّا فِي الْحِسَابِ﴾
فُرُجٌ مِنَ الْحِسَابِ
وطويت الصحف
وصار أهل الجنة في
الجنة وأهل النار في
النار.

﴿وَأَمَّا السَّاعَةُ﴾ أي: هم
الآن في الدنيا مُشْتَرُونَ
بها، غافلون عما يعمل
بهم يوم القيامة وما
أعد لهم من العذاب
أولو عملوا وعقلوا
لكان لهم شأن آخر.
﴿صِرَاطًا﴾ طريقاً
مستقيماً مستقيماً من
الضلال

﴿عَصَا﴾ كثير
لنمضيان.

﴿وَلَمَّا﴾ قريباً ثلثه
وبليت في النار.

﴿وَأَهْرَاقَ﴾

أَجْفَيْنِي وَفَارَقَنِي ذَفْراً
اطويلاً.

﴿عَوِيًّا﴾ مراً طويلاً، أزعجاً
زجيماً مُتَوَكِّماً.

﴿فَعَبَّ﴾ خانت صانع
الشيء.

﴿لَيْسَ صَدِيقٌ خَالٍ﴾
حسناً في الغر كل

دين.

﴿كَانَ تَحْتَهَا﴾
أخلصه الله واضطهده.

وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٣٦﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ
فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَتَابَتِ
لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَتَابَتِ
إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا
سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَتَابَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ
عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَتَابَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ
فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْبُ أَنْتَ عَنْ إِلَهِي
يَتَابَتِ إِبْرَاهِيمُ لِمَ لَمْ تَتَنَّهُ لَا رَجْمَ لَكَ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ
سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ فِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾
وَأَعْتَزِّلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى
أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾
وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾
وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

(يُؤْمِنُونَ) (يُزْجَعُونَ): مَدَّ عَارِضٌ لِلشُّكُونِ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ يَوْفَقُ عَلَيْهِ
بِالشُّكُونِ، وَيَجُوزُ فِي مَدِّهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ: الطَّوْلُ بَيِّنٌ حَرَكَاتٍ، وَالتَّوَسُّطُ أَرْبَعٌ، وَالْقَصْرُ حَرَكَتَانِ.

﴿وَفَرَّغَتْ نَجَاتُ﴾

مُنَاجَا لَنَا.

﴿وَنَحْنُ بِهَا﴾

اضطفتنا واخترنا

اللبثوة.

﴿وَبَكَا بِأَكْبَرِ مِنْ﴾

خَشْيَةِ اللَّهِ.

﴿خَلَفَ عَقِبَ﴾

سَوْءِ.

﴿يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾

جَزَاءَ

الْعَمَى، أَوْ وَادِيَا

فِي جَهَنَّمَ.

﴿مَائِيًّا﴾

أَتِيًّا، أَوْ

مُنْجَرًّا.

﴿لَقِيًّا﴾

فَيْسًا، أَوْ فَضُولًا

مِنَ الْكَلَامِ.

﴿وَمَا﴾

سَرُّهُ اسْتِطَاءَ

رَسُولٍ ﷺ نَزُولِ

جَبْرِيلَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ

جَبْرِيلَ أَنْ يَخْبِرَهُ

بِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا

تَنْزِلُ عَلَيْهِ إِلَّا بِأَمْرِ

اللَّهِ سُبْحَانَهُ.

وَنَدَيْتُهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْتُهُ نَجِيًّا ٥٢ ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمِنْ

رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ٥٣ ﴿وَأَذْكُرِي الْكِتَابَ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ

صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ٥٤ ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ

وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ٥٥ ﴿وَأَذْكُرِي الْكِتَابَ إِبْرَاهِيمَ

إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ٥٦ ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ٥٧ ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ

أَنعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ

وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجَبَيْنَا إِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمُ

ءَايَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا ٥٨ ﴿خَلَفَ مِنْ بَعدِهِمُ

خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ٥٩

﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ٦٠ ﴿جَنَّتِ عَدْنِ الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ

بِالْغَيْبِ إِنَّهُمْ كَانُوا وَعْدُ مَا نَبَأَ ٦١ ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا

وَهُمْ رَزَقُوهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ٦٢ ﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ

عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ٦٣ ﴿وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُمْ مَأْكِينٌ

أَيْدِينَا وَمَا خَلَفْنَا وَمَأْكِينٌ ذَلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ٦٤

(نَجِيًّا) وَأَمْثَالُهَا، مَدُّ عَوْضٍ، وَهُوَ مَدُّ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ عَوْضٌ عَنْ فَتَحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَيَقَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى تَنْوِينِ النَّصْبِ، وَتَقْرَأُ: نَجِيًّا - نَبِيًّا - مَرْضِيًّا، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَتَيْنِ.

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ **هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا** ﴿٦٥﴾ **وَقُولِ الْإِنْسَنُ إِنْ دَامَتْ لِسُوفُ أُخْرِجُ حَيًّا** ﴿٦٦﴾ **أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَنُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكْ شَيْئًا** ﴿٦٧﴾ **فَوَيْلٌ لَنَحْشُرَنَّهُم وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا** ﴿٦٨﴾ **ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِينًا** ﴿٦٩﴾ **ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا** ﴿٧٠﴾ **وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا** ﴿٧١﴾ **ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا** ﴿٧٢﴾ **وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا** ﴿٧٣﴾ **وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْثًا وَرِءْيَا** ﴿٧٤﴾ **قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا وَأَضَعَفُ جُنْدًا** ﴿٧٥﴾ **وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَحْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَتُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا** ﴿٧٦﴾

(لَهُ سَمِيًّا): مَدَّ صِلَةً صُغْرَى، تُمَدُّ كَالْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ؛ جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْنِ، تُقْرَأُ: لَهُو سَمِيًّا بِأَشْبَاعِ الضَّمَّةِ فَتَصِيرُ وَاوًا.

هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا
 أي ليس له مثل،

ولا يطير حتى
 يشاركه في العبادة.

أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَنُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ
 هل تتركس على
 زكيتهم لئذى الهول.

وَلَمْ يَكْ شَيْئًا
 عينا، عطينا، أو
 حراة، أو فخورا.

ثُمَّ لَنَحْشُرَنَّهُم وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا
 عينا، فخورا، أو
 نقاسا لحرها.

ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِينًا
 وردها بالغرور
 على الصراط

ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا
 المقذود عليها.
 حرمها ممرلا

وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا
 وسكا
 وانس من محسا

ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا
 ونحسما.
 ربه امرة.

وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا
 انفس انفس متاعا
 من القرض والقياب

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْثًا وَرِءْيَا
 وغيرها.
 فقرة منقرا

قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرُّ مَكَانًا
 وفقرة.
 استبراجا.

وَأَضَعَفُ جُنْدًا
 انفس جندا
 أغوانا وأتصارا.

وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَحْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَتُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا
 وفقرة.
 الضالعات.

وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَحْتَدَوْا هُدًى
 الطاعات المؤدية
 إلى السعادة الأبدية.

وَالْبَاقِيَتُ الصَّلَاحُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا
 سر سر
 وعاقبة.

﴿الرَّحْمَنُ أَخْبَرَنِي﴾

﴿الْعَلَمُ عَلَى﴾

﴿الْمَنِيِّ حَتَّى يَعْلَمَ﴾

﴿أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ؟﴾

﴿أَوِ اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ﴾

﴿عَهْدًا؟﴾ أَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا

اللَّهُ مَا رَحِمَهُ بَهَا؟ وَقَدْ

عَمِلَ صَالِحًا فَهُوَ

يَرْجُوهُ فَإِنَّ الْعَهْدَ عِنْدَ

اللَّهِ أَنْ يَدْخُلَ الْمُؤْمِنُ

الْجَنَّةَ إِذَا عَمِلَ صَالِحًا.

﴿وَمَنْ لَهُ نُقُولُ لَهُ،

أَوْ يَزِيدُهُ،

عِزًّا؟﴾ شَفَعَاءُ

وَأَنْصَارًا يَنْتَعِزُّونَ

بِهِمْ.

﴿يُنَادُّهُ ذُلًّا وَهَوَانًا،

لَا عِزًّا، أَوْ أَعْوَانًا

عَلَيْهِمْ.

﴿تَزِيدُهُمْ﴾ تَعْرِيبُهُمْ

بِالْمَعَاصِي إِعْرَاضًا.

﴿وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُ، أَوْ

وَأَعْلَمْنَا اسْتِزْقَادًا.

﴿وَنَادُّهُ﴾ عَطَّاشًا، أَوْ

كَالدُّوَابِّ الَّتِي تَرُدُّ

الْبَاءَ.

﴿شَيْئًا إِنَّا﴾ مَكْرَأَ

فَطِيْعًا.

﴿يَنْتَقِرُونَ مِنْهُ﴾

يَنْتَقِلُونَ وَيَنْتَقِلُونَ مِنْ

شَاعَتِهِ.

﴿وَيُغَيِّرُ لِقَاءَهُمْ﴾

نَقْطَةً مَهْدُودَةً عَلَيْهِمْ.

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَا أُوتِيكَ مَا لَا وَوَلَدًا

﴿٧٧﴾ أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا

سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُمُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَزِيلُهُ

مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً

لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ

عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ

تُوزِّهِمْ أَذًا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذًّا ﴿٨٤﴾

يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ

إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ

الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ

جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ

وَتَشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا

﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ

وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلَّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

﴿آتَى الرَّحْمَنِ﴾: الْيَاءُ تَنْبُتُ هُنَا رِسْمًا وَوَقْفًا، وَتُحَذَفُ لَفْظًا وَوَضَلًا لِكُونِهَا أَصِيفَتْ إِلَى مَا فِيهِ ال، وَهُوَ: الرَّحْمَنُ، وَهِيَ يَاءُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ الْمُضَافِ إِلَى مَا فِيهِ ال، وَأَمْثَالُهَا وَارِدَةٌ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ.

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
الرَّحْمَنُ وُدًّا ١٦ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
 الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ١٧ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم
 مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِصُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ١٨

سورة طه

﴿تثنية﴾

سُورَةُ طه ٢٠
 ١٣٥ آياتها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ١ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ٢ إِلَّا نَذْكُرَ
 لِمَن يَخْشَى ٣ تَزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمُوتِ الْعُلَى ٤
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ٥ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ٦ وَإِنْ تَجَهَّرْ بِالْقَوْلِ
 فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ٧ **اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
 الْحُسْنَى ٨** وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ٩ إِذْ رَأَى نَارًا
 فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ
 أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هَدًى ١٠ فَلَمَّا أَنهَا نُوْدِيَ بِمُوسَى ١١
إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ١٢

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

﴿تثنية﴾

(طه): تقرأ: طها بمد كل حرف منها بمقدار حركتين حيث هي حروف من أوائل السور وهي من
 مجموعة حيّ طهر فتمد كالمد الطبيعي. (بالواو): وردت من دون ياء، وورد حذف الياء في سبعة
 عشر موضعا، حيث يقف القارئ على الحرف الأخير منها.

﴿وَأَسْمِعْ لِرَسُولِهِ﴾

﴿سَمِعَ يُونُسُ﴾

﴿قَوْلِي وَاسْتَعِذْ وَوَعِي﴾

﴿كَأَذْنَبُ﴾

﴿أَفُوتُ أَنْ﴾

﴿أَشْرَفَهَا مِنْ نَفْسِي﴾

﴿وَمَرَدِي﴾

﴿تَوَكَّلْ عَلَيْهَا﴾

﴿تَخَافُ عَلَيْهَا فِي﴾

﴿النَّاسِ وَرَحْمَةٍ﴾

﴿وَأَهْشُ﴾

﴿أَخْطَأُ بِهَا﴾

﴿الشَّجَرِ لِيَسْقُطَ الْوَرْثُ﴾

﴿مَدْرَأُ أُخْرَى﴾

﴿حَادِثَاتٍ﴾

﴿وَمِثَالِ أُخْرَى﴾

﴿حِمْلِي﴾

﴿نَهْمِي﴾

﴿سُزْغِي وَحَقِي﴾

﴿سَهْلًا لَّأُولَى﴾

﴿إِلَى﴾

﴿حَالَتِهَا الَّتِي كُنْتُ عَلَيْهَا﴾

﴿فِي حِمْلِي﴾

﴿إِلَى حَيْثُ﴾

﴿نَحَنُ الْعَصْدِ الْأَسْرَ﴾

﴿مَعْدٍ﴾

﴿بِهَا شِمَاعُ﴾

﴿يَعْلَبُ شِمَاعُ الشَّمْسِ﴾

﴿عَرَسُوهُ﴾

﴿عَبْرَ ذَاهِ﴾

﴿بَرِيٍّ وَرَحْمَةٍ﴾

﴿طَرَفٍ﴾

﴿خَاوِرَ الْحَدِّ فِي﴾

﴿الْمُنَى وَالنَّجْمِ﴾

﴿وَرِيٍّ﴾

﴿طَهِيرًا وَنَجِيًّا﴾

﴿أَنْدٍ﴾

﴿طَهْرِيٍّ أَوْ﴾

﴿فَوْحِيٍّ﴾

﴿وَأَشْرَفْتُ لِي أَمْرِي﴾

﴿وَأَجْعَلُهُ شَرِيكًا لِي فِي﴾

﴿أَمْرِ الرِّسَالَةِ شَمْعٌ لَهُ﴾

﴿كَيْ يَكُونَ سَيِّئًا مِثْلَهُ﴾

﴿لِيَعْبَهُ﴾

﴿وَأَمَّا نَذْرٌ﴾

﴿أَعْطَيْتِ﴾

﴿مَنْوُوكَ وَمَطْلُوبَكَ﴾

وَأَنَا أَخْبَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ

أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ

عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ

بِيَمِينِكَ يَمُوسَى ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا

وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مِثَارِبٌ أُخْرَى ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا

يَمُوسَى ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا

وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿٢١﴾ وَاضْمُمْ يَدَكَ

إِلَى جَنَاحِكَ فَخُرجْ بَيضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى ﴿٢٢﴾ لِنُرِيكَ

مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٢٤﴾ قَالَ

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ

لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَئُونْ

أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ تُسَبِّحَكَ

كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَتَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَاصِرٍ ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ

أُوتِيتِ سَوْلَكَ يَمُوسَى ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴿٣٧﴾

(أَنَا أَخْبَرْتُكَ): حَرْفُ الْمَدِّ فِي كَلِمَةِ: أَنَا، تَحْدُفُ لَفْظًا لَا خَطَأَ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ؛ حَيْثُ إِنَّ حُرُوفَ الْمَدِّ إِذَا وَقَعَتْ طَرَفًا قَبْلَ سَاكِنٍ تَحْدُفُ لَفْظًا لَا خَطَأَ.

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى ﴿٢٨﴾ أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ
 فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُمْ وَالْقِتَّةُ
 عَلَيْكَ مُحَبَّبَةٌ مَنِي وَلِنُصْنَعْ عَلَى عَيْنِي ﴿٢٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
 فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُمْ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ
 عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقُلْتُ فَتَسَاءَلُنِي أَفَجَنَافًا مِّنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا
 فَلَمِيتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَمْوَسَّى ﴿٤٠﴾
 وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنتَ وَأَخُوكَ بِأَيَّتِي وَلَا بَنِيَا
 فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلَا لِّنَا
 لَعَلَّكُمْ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴿٤٤﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا
 أَوْ أَنْ يَطْغَى ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَأَرَى ﴿٤٦﴾
 فَأَلْيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
 وَلَا تَعْذِْبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ
 الْهُدَى ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَن كَذَبَ
 وَتَوَلَّى ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَّى ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَى ﴿٥١﴾

﴿وَدَعَوْهُ تَمْرًا﴾ فأنقذه
 وأطرحه من نهر النيل.

﴿وَالصَّبْرُ عَلَى مَنِي﴾
 لنزلي مفرقني أو
 مبرأ مني

﴿وَالْقِتَّةُ﴾ من بضم
 القاء، وبضم القاء، وبزيمه.

﴿مَنْ مَنِي﴾ نزل
 بالفتحة.

﴿وَمَنِي﴾ من حلقته
 من البطن نخلعاً.

﴿وَمَنِي﴾ على
 وفق الوقت المقدّر

للأشياء.

﴿وَمَنِي﴾ من
 اضطررت لرسائي

واقامه خفتي.

﴿وَمَنِي﴾ من
 نظري في تلح رسائي.

﴿وَمَنِي﴾ من
 عينا بالقوة

﴿وَمَنِي﴾ يزداد طغياناً
 وغتور وجرأة.

﴿وَمَنِي﴾ من
 حافظكمما باصبركما.

﴿وَمَنِي﴾ من
 الهدى سلم من سطح

الله عز وجل، ومن
 عدائه، وليس تنجية.

﴿وَمَنِي﴾ صورة الالفة
 بحاقبه، وتضعفه.

﴿وَمَنِي﴾ أرشدني إلى ما
 يصلح له.

﴿وَمَنِي﴾ من
 حال، وما شأن الأمم؟

(عَدُوٌّ لِّي - عَدُوٌّ لَهُ): جاء بعد التنوين في الموضعين حرف اللام، وهو أحد حرفي الإدغام بلا
 غنة، وهما اللام والراء، فإن وقع أحدهما بعد النون الساكنة أو التنوين، يُدغم من غير غنة.

﴿لَا يَعْصِي لَهَا﴾
يعيث عن علمه شيء
ما.

﴿تَهْدِي﴾
تأثير
الذي يؤتمر للشيء.

﴿شَرًّا﴾
طريقاً
تسلكونها

﴿لِقِصَافٍ﴾
تأثير
منكم.

﴿أَرْجَا﴾
أشفاقاً، أو ضرراً.

﴿فَعَنَ﴾
مختلفة
الصفات

﴿وَالْخَصَائِصِ﴾
والخصائص.

﴿أُولَى النَّعْمِ﴾
لأصحاب النعم.

﴿وَالصَّافِرِ﴾
والصافر.

﴿إِنْ﴾
استمع عن
الإيمان والطاعة.

﴿تَكَاثُرَ﴾
أو كثرة
الأرض.

﴿يَوْمَ الرَّبِّ﴾
يوم
يبدكم (يوم مشهود).

﴿بَعَثَ كَيْدَهُ﴾
سخرته
الدين يكيد بهم.

﴿وَنَجَحَ﴾
تنجس
وتبددكم.

﴿وَأَسْرَأَ النَّعْمَ﴾
الناس
أشد الإحشاء.

﴿طَلَبَكُمْ النَّعْمَ﴾
طلبكم
وتزعمكم

﴿الْقُلُوبِ﴾
القلوب

قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَصِلُ رَبِّي وَلَا يَنْسَى ﴿٥٢﴾
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَوَسَّلَ لَكُم فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٣﴾ كُلُوا
وَارْعَوْا أَنْعَمَ كُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ ﴿٥٤﴾ مِنهَا
خَلَقْنَكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ
أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِنُخْرِجَنَا
مِن أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَمْوَسَى ﴿٥٧﴾ فَلَنَأَيُّتَنكَ بِسِحْرِ مِثْلِهِ
فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
سُوءٍ ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَن يُخْشِرَ النَّاسَ ضُحَى
﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمُ
مُوسَى وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَيَّ اللَّهُ كَذَّابًا فَيسْحَتُمْ بَعْدَ ابٍ
وَقَدْ خَابَ مَن أَفْتَرَى ﴿٦١﴾ فَتَنَزَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا
النَّجْوَى ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِن هَذَا لَسَاحِرٌ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَاكُم
مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَ بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ﴿٦٣﴾ فَاجْمَعُوا
كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَن أَسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾

(خَلَقْنَكُمْ وَفِيهَا - نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا): إظهار شفوي في موضعين، وهو أن يأتي بعد الميم الساكنة أي حرف من حروف الهجاء، عدا الميم والباء، ويكون الإظهار أشد عند الواو والفاء.

﴿قَالَ لَهُمْ

مُوسَى

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾

بِالْإِثْقَاءِ أَوَّلًا لَتَكُونَ

مَعْجَزَتُهُ أَظْهَرَ إِذَا

الْقَوْمَا مَعَهُمْ، ثُمَّ

يُلْقِي هُوَ عَصَاهُ

فَيَنْفِثُ مَا الْقُوَّةُ كُلُّهُ،

وَإِظْهَارًا لَعَدَمِ

الْمَبَالَاةِ بِسِحْرِهِمْ.

﴿فَأَوْصَىٰ قَوْمَهُ﴾

أَضْمُرُ، أَوْ وَجَدَ

وَأَحْسَنَ فِي نَفْسِهِ.

﴿إِنَّمَا أَنَا الْفَائِزُ﴾

أي: المستعلي

عليهم بالطفر

والقلَّةِ

﴿فَنُفِثَ﴾

وَنُفِثَ بِسُورَةٍ.

﴿لَنْ نَنْزِلَهُ﴾

سُحْرًا.

﴿وَالَّذِي فَطَرَنَا﴾

أَدْعَاةً وَأَوْجَدَنَا،

وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى.

﴿فَأَمَّا مَا أَنَا

﴿فَأَمَّا﴾

فَأَصْنَعُ مَا

أَنْتَ صَانِعٌ.

﴿تَزَكَّى﴾

تَطَهَّرَ مِنْ

دَسِّ الشَّرِّكَ

وَالْكَفْرِ.

قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى ۖ قَالَ

بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جَاءَهُمْ وَعَصِيَهُمْ يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهُ تَسْعَىٰ

﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةُ مُوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ

أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا

كَيْدٌ سِحْرٌ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السَّحْرَةَ سُبْحًا

قَالُوا أَمَّا رَبٌّ هِرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ أَمَنْتُمْ لِي قَبْلَ أَنْ أَدْنِ

لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَا قِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ

وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا أَصْلَبَتَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلِنَعْلَمَنَّ

أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَابْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنْ

الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّا أَمَّا رَبٌّ يَنْزِلُ لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَتَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا

عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا

فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ

عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ﴿٧٦﴾

(أَنْ تَكُونَ): إدغامٌ بِعُتَّةٍ؛ جَاءَتْ نُونٌ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَهَا نُونٌ، فَتَدْعَمُ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ مَعَ الْعُتَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، وَتَقْرَأُ: أَتَكُونَ.

﴿أَسْرِ بِعَبَادِي﴾
لَيْلًا بِهِمْ مِنْ يَضُرُّ.

﴿سَبَّ﴾ بِأَيْسَاءَ لَا مَاءَ
فِيهِ وَلَا طِينٍ.

﴿لَا تَصِفْ دُرُكًا﴾ لَا
تُخْفِ إِذْكَاءً

وَلِحَافًا، أَوْ نَبْعَةً.

﴿لَا تَخْشَى الْفِرْقَى﴾
مِنْ الْأَنَامِ.

﴿فَمَنْهُمْ﴾ غَلَاظُهُمْ
وَعَمَزُهُمْ.

﴿لَا تَطْمَؤُنَّ﴾ لَا تَتَكَبَّرُوا
بِعَمَّةٍ، أَوْ لَا تَطْلُمُوا.

﴿فَبِئْسَ لَكُمُ الْفَيْجَبُ﴾
عَلَيْكُمْ وَيَلُزُّكُمْ.

﴿هَوَى﴾
مَلَكٌ، أَوْ

وَقَعَ فِي
الْهَوَايَةِ.

﴿وَمَا أَصْلَاحُ﴾ مَا
حَمَلَكَ عَلَى

الْمَحَلَّةِ؟

﴿وَمَا تَنْبَأُكُمْ﴾ التَّنْبِئَاتُ،
أَوْ أَوْفَاتُكُمْ فِي بَيْتِهِ.

﴿أَسَفًا﴾ حَزِينًا، أَوْ
شَدِيدَ الْمُسْأَبِ.

﴿وَمَعَدَى﴾ وَمَعَدَى لِي
بِالْثَّلَاثِ عَلَى دَيْبِي.

﴿سَكَنًا﴾ مَقْدَرَاتًا
وَمَا أَفَاتَا.

﴿أَوْرَارًا﴾ الْفُلَاةُ أَوْ أَلْمَا
وَبَنَاتُ.

﴿مِنْ دَرِيَةِ الْقَوْمِ﴾ مِنْ
خَلْقِي قَطِيعٌ يَضُرُّ.

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا

فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَفُ دَرَكًا وَلَا تُخْشَى ﴿٧٧﴾ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ

بِجُنُودِهِ ﴿٧٨﴾ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٩﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ

وَمَا هَدَى ﴿٨٠﴾ يَبْنِي إِسْرَاءَ يَلْ قَدْ أَبْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ

جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى ﴿٨١﴾ كُلُوا

مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي

وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ﴿٨٢﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ

وَمِنْ أَمِنْ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ﴿٨٣﴾ وَمَا أَعْمَلُكَ عَنْ

قَوْمِكَ يَمْوَسَّى ﴿٨٤﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءُ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ

رَبِّ لِرِضَى ﴿٨٥﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ

السَّامِرِيُّ ﴿٨٦﴾ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَنَ أَسَفًا قَالَ

يَقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ

الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ

مَوْعِدِي ﴿٨٧﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا

أَوْرَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَدْ فَتَنَّاكَ بِكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٨﴾

﴿لَقَدْ﴾ فَلَقَلُّهُ كَبَرَى عَلَى الدَّالِ السَّاكِنَةِ الَّتِي وَقَعَتْ طَرَفًا، وَالْقَلْقَلَةُ: إِظْهَارُ تَبَرُّؤٍ لِلصَّوْتِ حَالِ

النَّطْقِ بِحُرُوفِهَا إِذَا سَكُنَتْ، وَحُرُوفُهَا حُرُوفٌ: قُطِبَ جَدٍ فَإِذَا وَقَعَ حَرْفُ الْقَلْقَلَةِ فِي =

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
وَالِلَّهِ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُ لَا يُرْجَعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا
يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
يَقُومُوا إِنَّمَا فَتَنَّاهُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ الرَّحْمَنُ فَأَنبَعُونِي وَأَطِيعُوا
أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَهْرُونَ مَامْنَعُكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَأَلَّا تَتَّبِعَنِ
أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي
إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِعُنِي ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَنْ تُخْلَفَهُ وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ
إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

﴿عَجَلًا جَسَدًا﴾

مُحْسِنًا أَيَّ أَحْمَرٍ أَوْ

هُوَ مِنْ ذَهَبٍ.

﴿قَوْلًا﴾ حُجُوتٌ

كُضُوتُ الْفَرَسِ.

﴿يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا﴾

يُضْطَرُّكَ.

﴿يَقُومُوا إِنَّمَا فَتَنَّاهُ﴾

فَمَا خَطْبُكَ؟ فَمَا

شَأْنُكَ الْخَطِيرُ؟

﴿أَنبَعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾

بِالْصَّبْرِ.

﴿يَهْرُونَ مَامْنَعُكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾

فَرَسٌ حَرِيلٌ.

﴿أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾

مِنْ الْغُلَى الْمُنَاقِبِ.

﴿يَبْنَؤُمْ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي﴾

وَحُسْنٌ.

﴿إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾

نَمْسِي وَلَا أَمْسُكَ.

﴿فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِعُنِي﴾

أَيُّ لِسَانٍ

يُحَلِّقُ اللَّهُ ذَلِكَ

الْمَوْعِدَ، وَهُوَ يَوْمُ

الْقِيَامَةِ.

﴿فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾

أَيُّ دَمْتِ وَأَقَمْتِ

عَلَى عَادَتِهِ.

﴿وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا﴾

بِالنَّارِ، وَفِي

بِالْمَاءِ.

﴿إِنَّكُمْ إِلَهُكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾

بِالسَّيْفِ، وَفِي

وَالْيَمِّ نَسْفًا، فِي

الْبَحْرِ، لَتَذْهَبَ بِهِ

الرَّيْحُ.

= وسط الكلمة؛ كما هو في كلمة (قِيلَ)، فهو القلقلة الصغرى.

﴿١٠٠﴾ غَفُورٌ غَفِيرٌ
على إغراضه.

﴿١٠١﴾ زُرُقُ الْغُلُوبِ
أو غُيَا، أو عِطَاشًا.

﴿١٠٢﴾ يَخْفَتُونَ
يَسْتَارُونَ
وَيَتَحَمَّلُونَ.

﴿١٠٣﴾ أَنْتَهُمْ طَبَقَةٌ
أَعْدَلُكُمْ وَأَفْضَلُهُمْ

رَأْيًا وَمَنْعَةً.
طَبَقَتُهَا، أو
بَشَرَتُهَا وَبَعْرَتُهَا بِالزَّيْحِ.

﴿١٠٤﴾ أَزْصَا مُنَادًا، لَا
سَأَتْ وَلَا بَنَاءَ بِهَا.

﴿١٠٥﴾ أَزْصَا
مُسْتَوْفَا، أو لَا تَأْتِي بِهَا

﴿١٠٦﴾ مَكَانًا
مُتَخَصِّصًا، أو مُتَجَوِّعًا.

﴿١٠٧﴾ مَكَانًا مُرْتَبِعًا،
أو مُتَضَاعًا.

﴿١٠٨﴾ لَا يَفْخَرُ لَهُ
مَدْعُوٌّ، وَلَا يَرْجِعُ عَنْهُ.

﴿١٠٩﴾ عَسَى أَنْ يَكُونَ
النَّاسُ وَحْشًا.

﴿١١٠﴾ وَنَسِ
الدائم الحياة

﴿١١١﴾ وَلَا زَوَالٍ...
﴿١١٢﴾ فَتَقَرُّوا

﴿١١٣﴾ الدائم القيام
بندبر الخلق.

﴿١١٤﴾ جَدَلْتُ، نَبَرْتُ وَفَرَرْتُ،
جَنَسْتُ، نَقَصْتُ مِنْ تَوَانِيهِ

﴿١١٥﴾ فَتَرْتَابِيهِ، فَتَرْتَابِيهِ
بِاسْمَيْ لَيْثٍ شَتَّى.

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءٍ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا

ذِكْرًا ﴿١٠٩﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا

﴿١٠٠﴾ خَلِيدٍ فِيهِمْ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنفَخُ

فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَفَتُونَ

بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ

أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْتَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ

فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾

لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ

لَا عِوَجَ لَهُمْ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا نَنْفَعُ الشَّفِيعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ

قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ

﴿١١٠﴾ عِلْمًا ﴿١١١﴾ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ

حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١٢﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا

يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٣﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٤﴾

(مِنْ أَنْبَاءٍ) : إظهار؛ لمجيء الهمزة بعد النون الساكنة، وإقلاب؛ لمجيء الباء بعد النون الساكنة الثانية، والباء هو حرف الإقلاب الوحيد؛ حيث تقلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا، فتقرأ:

فَنَعْلَى اللَّهِ أَمَلِكُ الْحَقِّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَا
إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نُجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴿١١٦﴾
فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجَنَّكَ
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا يَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَى ﴿١١٨﴾
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ
الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَّادُمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَا يَبْلَى ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ﴿١٢١﴾
ثُمَّ أَجْنَبَهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى
فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي
ذَكَرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
أَعْمَى ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

﴿١١٤﴾ نَفْضِي إِلَيْكَ ۖ أَنْ
يُفْرَعُ وَيُسَمَّى إِلَيْكَ.
﴿١١٥﴾ عَهْدًا إِلَيْنَا ۖ أَدَمَ ۖ
أَمْرًا، أَوْ أَوْحَيْنَا
إِلَيْهِ.
﴿١١٦﴾ أَنْ ۖ ائْتَمَعَ مِنْ
السُّجُودِ اسْتِخَارًا.
﴿١١٧﴾ لَا تَعْرَى ۖ لَا يُصْبِكُ
عُرْيًا عَنِ الْمَلَأَسِ.
﴿١١٨﴾ لَا تَصْحَى ۖ لَا تَبْرُزُ
لِلشَّمْسِ قُبُصَيْنِ
حُرَّهَا.
﴿١١٩﴾ لَا يَبْلَى ۖ لَا يَزُولُ
وَلَا يَفْنَى.
﴿١٢٠﴾ فَوَسَّوَسَ ۖ
عَوَّرَاتُهُمَا.
﴿١٢١﴾ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ
أَحَدًا يُلْصِقَانِ
وَيُلْقَانِ.
﴿١٢٢﴾ وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ ۖ خَالَفَ
النَّهْيَ سَهْوًا، أَوْ تَأَوَّلَ.
﴿١٢٣﴾ جَمِيعًا ۖ تَقُولُ عَنْ
مُطْلَقِهِ، أَوْ عَنْ النَّهْيِ.
﴿١٢٤﴾ أَهْبِطَا ۖ
لِلشَّوْءِ زَوْجَةً.
﴿١٢٥﴾ أَعْمَى ۖ أَيِ عَنِ
دِينِي، وَتِلَاوَةِ كِتَابِي،
وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ.
﴿١٢٦﴾ مَعْمَى ۖ
الْبَصَرِ.
﴿١٢٧﴾ مَعْمَى ۖ ضَعِيفٌ
شَدِيدَةً (فِي قَبْرِهِ).
﴿١٢٨﴾ قَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۖ أَيِ
فِي الدُّنْيَا.

= أنباء، مع الغنة بمقدار حركتين، ولا فرق إن اجتمعا في كلمة واحدة، أو في كلمتين؛ كما
في: (جَمِيعًا يَفْضَحُكُمْ)

تِسْعًا
٢١

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ

أَنْبِيَاءُ
١١٣

سورة الأنبياء

﴿أَقْرَبَ قُرْبٍ﴾

وَدَنَا.

﴿وَكَبَرِ﴾

الذكر

هو

الفرقان.

﴿وَلَا تَقْهَرْ﴾

لَمْ تَلْعَبْ إِلَى ذَلِكَ

الامر المهم

الالتفات.

﴿وَتُخَذِلْهُ﴾

بِالْوَحْيِ.

﴿أَسْرَأُ النَّصْوَى﴾

بِالْقَوْلِ فِي إِخْفَاءِ

تَجَاجِيهِمْ.

﴿أَضَعْتُ خَلْمِي﴾

تَحَالِيْتُ أَخْلَامِي

رَأَى فِي نَوْمِي.

﴿إِلَّا رِجَالًا﴾

أَي: لِيَسُوا مَلَانِكَةً.

﴿حَسَدًا﴾

أَوْ ذَوِي حَسَدٍ.

﴿يَوْمَ ذِكْرٍ﴾

مَوْعِظَتِكُمْ، أَوْ

شَرْفَتِكُمْ

وَصِيَّتِكُمْ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ

يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَا هِيَ قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأُ النَّصْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ

تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضَعْتُ أَخْلَامِي بَلْ

أَفْتَرَيْتُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بَيِّنَاتٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ

﴿٥﴾ مَا أَمَنْتَ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ

﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُّوا أَهْلَ

الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا

لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْتَهُمْ

الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾

لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

﴿قَالُوا أَضَعْتُ﴾: مَدٌّ مُتَّفَعٌ؛ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ هَمْزَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ، فَتَمَدُّ الْوَاوُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ: الطَّوْلُ خَمْسَ حَرَكَاتٍ، وَالتَّوَسُّطُ بِمَقْدَارِ أَرْبَعِ حَرَكَاتٍ، وَالْقَصْرُ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
أُفٍّ لَكُمَا.

أَمْ هُمْ شَاكِرُونَ

أَذْكُرُوا بِحَاسِبِهِمْ
عَذَابَاتِ الشَّدِيدِ.

يَرْجِعُونَ يَرْجِعُونَ
مُسْرِعِينَ.

أَتُرِيدُ فِيهِ تَعْثُفًا
يَوْمَ يُنْفَخُ السُّمُومُ.

حَسْبُكَ الْكَتَابُ
الْمُفْصُودُ بِالْفَتَاحِلِ.

حَسْبُكَ الْكِتَابُ
كَاتِلَايَ الَّذِي سَكَنَ

لَهَا.

تَنْصَرِفُ مَا يَنْظُرُ
مِنْ حَاشِيَةِ أَوْ زَيْدٍ.

غَيْبُ بَلَدِي يَرْجِعُ
وَيُورِدُهُ.

فِي مَعْمَةٍ يَنْصَرِفُ
وَيُورِدُهُ.

أَمْ هُمْ شَاكِرُونَ
مُفْصَلُونَ.

أَمْ هُمْ شَاكِرُونَ
الَّذِينَ هَلَكَ أَوْ

الْبُحْرَى، أَوْ وَادٍ بِجَهَنَّمَ.

لَا يَنْصَرِفُونَ لَا
يَنْكُورُونَ وَلَا يَنْصَرِفُونَ.

لَا يَنْصَرِفُونَ لَا يَنْصَرِفُونَ
عَنِ نِقَاطِهِمْ فِي

النَّسِيجِ وَالْعَصَادَةِ.

هَمْ يَنْصَرِفُونَ هَمْ
يَنْصَرِفُونَ الْمَوْتَى - كَلَّا.

لَمَسَدًا لَا خُفْلَ
عِطَافُهَا وَحَرْنَا

لِلتَّعَارُفِ.

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا

ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَانِ إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾

لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ

تُشْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زِلْتَ تِلْكَ

دَعْوَانَهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا

السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَئِيعِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا

لَا تَتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا مُفْعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ

عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ

﴿١٨﴾ وَلَهُمْ فِي السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ

عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ

لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنْشِرُونَ

﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَرْشِ

عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ

اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعَى

وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

تُفْعَمُ الرَّأْيَ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ: ١ - إِنْ ضُمَّتْ أَوْ فُتِحَتْ. ٢ - إِنْ سَكَنْتْ وَكَانَ قَبْلَهَا ضَمْ أَوْ فَتْح.

٣ - إِنْ سَكَنْتْ وَقَفَا، وَكَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلُ السَّاكِنِ ضَمْ أَوْ فَتْح. ٤ - إِنْ سَكَنْتْ =

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْخِفُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كَانَارَتْ قَافِقَتْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

﴿وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾
الملائكة يأتون الله.

﴿سُبْحَنَهُ﴾ أي:
تبرئها له عن ذلك.

﴿بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ﴾
أي:

﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾
أي: كما قالوا، بل

﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾
الملائكة عبيد الله

﴿وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾
بسحابه مكرمون

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
بكرامته لهم، مقربون

﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾
عنده

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿مَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ﴾
﴿يَسْبَحُونَ﴾
﴿وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾
﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَمَا جَعَلْنَا لِلْبَشَرِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَيَايُنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ﴾
﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾

وكان قبلها كسر أصلي وبعدها حرف استغلاء غير مكسور مثل: قِرطاس - مِرصاد. ٥ - إن سكنت وقبلها كسر عارض مثل: (لِمَنْ ارْتَضَى)

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

يعني: المستهزئين من المشركين.

﴿يَنْظُرُونَ﴾

لهنكم: أي:

يعينها.

﴿وَبِذِكْرِ﴾

﴿رَحْمَتِهِمْ كَفَرُونَ﴾

يعيون على

الذي ﷻ أن يذكر

الذين لا نصر

ولا تنفع بالسوء،

والحال أنهم يذكر

الله سبحانه بما يليق

به من التوحيد

كافرون، فهم أحق

بالعيب لهم.

﴿لَا يَكْفُرُونَ﴾

لا

يؤمنون ولا

يدفرون.

﴿بَنَاتٍ﴾

نساء.

﴿مَنْهَمُ﴾

نحوهم وتدينهم.

﴿نَظَرُونَ﴾

ينظرون.

﴿وَيُخْرَجُونَ﴾

أو

يخرجون.

﴿مَنَاقِبَ﴾

أخلاق، أو

نزل.

﴿يَكْفُرُونَ﴾

ينظرون

ويخرجون.

﴿يُضِلُّونَ﴾

يضلون ويضلون.

وَلِإِذْ أَرَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا

أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ

هُمْ كَفَرُونَ ﴿٣٦﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ سَؤِيرِكُمْ

ءَايَتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ

لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا

هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا

يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ

بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ

يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ

الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ

هَلْ هِيَ إِلَهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ

أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مَتَّايَضِحُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَنَعْنَاهُمْ وَلَاءَ

وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي

الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾

وَتَرَفُّقُ الرِّاءِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: ١- إِنْ كُثِرَتْ. ٢- إِنْ سَكُنَتْ وَكَانَ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ. ٣- إِنْ سَكُنَتْ وَكَانَ قَبْلَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ. ٤- إِنْ سَكُنَتْ وَقَفَا وَكَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلُ السَّاكِنِ كَسْرٌ؛ كَالْوَقْفِ عَلَى: (ذَكَرَ).

قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُنَوَّلُنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ أَلْسَاعَةِ مُسْغِفُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا مُدْرِيرِينَ ﴿٥٧﴾

﴿نَفْحَةٌ﴾ دَفْعَةٌ
بَسِيرَةٌ، أَوْ نَفْثٌ
يَسِيرٌ.
﴿نَضَعُ﴾ نَضَطُّ، الْعَدْلُ،
أَوْ ذَوَاتُ الْعَدْلِ.
﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾
وَرَنْ أَقْلُ شَيْءٍ.
﴿نَفْسٌ﴾
حَائِثُونَ حَبْرُونَ.
﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾
الْأَصْنَامُ
الْمُضْنُوعَةُ
بِأَيْدِيهِمْ.
﴿نَفْحَةٌ﴾
أَيُّ أَنْتُمْ مَقْبُولُونَ
عَلَى
عِبَادَتِهَا.
﴿نَفْحَةٌ﴾
خَلَقَهُمْ وَأَبْدَعَهُمْ.
﴿نَفْحَةٌ﴾
أَقْسَمُ
لَهُمْ أَنَّهُ سَيَنْتَقِلُ
مِنَ الْمَحَاجَةِ
بِاللِّسَانِ إِلَى تَغْيِيرِ
الْمَعْنَى بِالْفِعْلِ،
نَفْحَةٌ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ،
وَمَحَامَاةٌ عَنْ
دِينِهِ.

(يَخْشَوْنَ): مَدُّ اللَّيْنِ: هُوَ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِالْوَاوِ، وَالبَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُمَا، وَالْمُتَحَرِّكِ مَا بَعْدَهُمَا، وَيُوقَفُ عَلَيْهِ بِالسَّكُونِ، وَيُمدُّ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُوهٍ.

﴿جُذَاءً وَطَعًا
وَكُسْرًا.

﴿وَالْأَكْبَرُ لَهُمْ﴾

أي: للأصنام.

﴿تَقَالُ عَلَيْهِ﴾ أي

إلى إبراهيم، أو

إلى الصنم الكبير

﴿عَلَى أَغْيَ الْأَيْسِ﴾

ظاهر أبعراى من

الناس.

﴿يَكْسُوهُ عَلَى﴾

رؤوسهم ورجعوا

إلى الباطل

والعناد.

﴿أَنْ لَكُمْ﴾ كلمة

تصغير وكرامية

وتبرم.

﴿بَرَكًا وَسَلَامًا﴾ أي:

لم تضره.

﴿إِلَى الْأَرْضِ﴾

مُنْتَهِيًا إِلَى أَرْضِ

الشام.

﴿الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا﴾

أي: هي مباركة

لكثرة خصبها

وشمارها ولأنها

معادن الأنبياء.

﴿نَافِلَةً﴾ عطية أو

زيادة عما سأل.

فَجَعَلَهُمْ جُذَاءً إِلَّا كَبِيرَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ

﴿٥٨﴾ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِ هَٰذَا إِنَّهُمْ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾

قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَاتُوبِيهِ

عَلَىٰ أَغْيَ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ

هَذَا بِآلِ هَٰذَا إِنَّا نَبَاهُ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ

هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ

أَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَىٰ

رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ

أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا

يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلَ هَٰتِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ

فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا نَارُ كُوفٍ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾

وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَبَجَيْنَاهُ

وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

(مَنْ فَعَلَ): جاء بعد النون الساكنة حرف الفاء، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فيجب

إخفاء النون بالنطق من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ
الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا
عَبِيدِينَ ﴿٧٢﴾ وَلَوْ طَاءَ آيُنُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَبَجَيْنَهُ مِنْ
الْقُرْبَىِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبِيثَاتُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ
فَاسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ
﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَى مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخْتَصِمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ
نَفَسَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ﴿٧٨﴾
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ﴿٧٩﴾
وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ
فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ
إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكَنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿٨١﴾

﴿يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ أي رؤساء يفتدى بهم في الخيرات وأعمال الطاعات، ما أنزل عليهم من الوحي.
﴿وَوَحَّيْنَا إِلَيْهِمْ فَعَلِ﴾ أَلَمَّ بِه أَي أَن يَفْعَلُوا الطاعات.
﴿حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ الحكم السوء، والعلم: المعرفة بأمر الدين. وقيل الحكم: هو فصل الخصومات بالحق. وقيل مَكْرُوء. ﴿الْقُرْبَىِ﴾ الزَّوْر، أو الكرم.
﴿نَفَسَتْ فِيهِ﴾ انتشرت فيه ليلًا بلا راح، فرعته.
﴿شَاهِدِينَ﴾ أي عمل الدَّوْرُوع نَفَسَ فِي الحِزْب. الحزب.
﴿لِنُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾ لِنُحْفَظَكُمْ وَتَقِيَكُمْ. ﴿شَاكِرُونَ﴾ حَزْب. غَدَوْتُمْ وَأَصَابِيَكُمْ سلاحه.
﴿عَاصِفَةً﴾ شَدِيدَةً الهبوب.

(إِيتَاءَ): جاء قبل ياء المدِّ همزة، فأبدلتِ الهمزة الثانية حرف مدٍّ، لذلك سُمِّيَ مَدَّ بَدَلًا، حيث أصلها: إِيْتَاءَ، فأبدلتِ حَرْفًا منابيًا لحركة الهمزة الأولى، ويمدُّ حركتين.

﴿مَوْصُوفٌ لَهُ﴾ فِي

الْحَارِ

لَا سِتْرَاحَ
نَفَاسَهَا.

﴿وَكُنَّا لَهُمْ

حَافِظِينَ﴾ أَي:

لأَعْمَالِهِمْ، أَوْ

حَافِظِينَ لَهُمْ مِنْ

أَنْ يَهْرَبُوا أَوْ

يَنْتَحِمُوا.

﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ﴾ قِيلَ

هُوَ الْيَاسَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ.

﴿ذَٰلِكَ الْتَوْبَةُ﴾ صَاحِبُ

الْخُورِ يُؤْنَسُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ.

﴿مُنْصِبًا﴾

غَضَبًا عَلَى قَوْمِهِ

لِكُفْرِهِمْ.

﴿لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾

لَنْ نَضِيقَ عَلَيْهِ

بِحُسْبٍ وَنُخُوهِ.

﴿رَبِّهِ وَرَهْبًا﴾

رَجَاةً فِي التَّوْبَةِ،

وَحَوْفًا مِنْ

الْعِقَابِ.

﴿حَنِيعِينَ﴾

مُتَذَلِّلِينَ

خَاضِعِينَ.

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَغُصُّونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا

دُونِ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ﴿٨٢﴾ وَيَتُوبُ إِذَا

نَادَى رَبَّهُ أَيُّ مَسْفِيٍّ أَلْضَرُّ وَأَنْتَ أَزْهَمُ الرَّحِمِينَ ﴿٨٣﴾

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ

وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٤﴾

وَلِإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ

﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ

﴿٨٦﴾ وَذَٰلِكَ الْتَوْبَةُ إِذْ ذَهَبَ مُغَضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ

فَكَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي

كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَبَجَّيْنَاهُ

مِنَ الْعَمِّ وَكَذَلِكَ نُثَبِّحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّا

إِذَا نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ

﴿٨٩﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَاهَا

لَهُ زَوْجُهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ

وَيَدْعُونَكَ رَعِبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾

(إِذْ ذَهَبَ): إِدْعَامُ مُتَمَازِلٍ؛ إِذَا اجْتَمَعَتِ الذَّلَالُ السَّاكِنَةُ مَعَ ذَالٍ مُتَحَرِّكَةٍ، فَتَدْعُمُ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ مَعَ التَّشْدِيدِ، وَبَلَاغَتِهِ.

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١١﴾ إِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿١٢﴾
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَهٍ لَكُمْ جُوعُونَ ﴿١٣﴾
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُزُورٌ ﴿١٤﴾ وَحَرَّمٌ عَلَى قَرِينَةٍ
أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٥﴾ حَقٌّ إِذَا فُتِحَتْ
يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿١٦﴾
وَأَقْرَبُ الْوَعْدِ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَيَوِيلَنَّا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
ظَالِمِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ
اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿١٨﴾ لَوْ كَانَتْ
هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٩﴾
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿٢١﴾

﴿أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾
حفظته من الحلال
والحرام.

﴿وَابْنَهَا﴾ من جهة
زوجها، وهو خليلها.
﴿أُمَّتُكُمْ﴾ منكم
(إسلام).

﴿وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ﴾
فصلوا أمرهم بينهم
واختاروا.

﴿وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعْيِهِ﴾ أي من
على أهل كل قرية
فصلوا بعد الهلاك
إلى بنيها. وقيل لا
يسبون.

﴿وَأَقْرَبُ الْوَعْدِ الْحَقُّ﴾
أقرب ما نلت من الحق.
﴿يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ﴾
من غير معنى.

﴿وَأَقْرَبُ الْوَعْدِ الْحَقُّ﴾
أقرب ما نلت من الحق.
﴿يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ﴾
من غير معنى.

﴿وَأَقْرَبُ الْوَعْدِ الْحَقُّ﴾
أقرب ما نلت من الحق.
﴿يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ﴾
من غير معنى.

﴿وَأَقْرَبُ الْوَعْدِ الْحَقُّ﴾
أقرب ما نلت من الحق.
﴿يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ﴾
من غير معنى.

﴿وَأَقْرَبُ الْوَعْدِ الْحَقُّ﴾
أقرب ما نلت من الحق.
﴿يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ﴾
من غير معنى.

﴿وَأَقْرَبُ الْوَعْدِ الْحَقُّ﴾
أقرب ما نلت من الحق.
﴿يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ﴾
من غير معنى.

﴿وَأَقْرَبُ الْوَعْدِ الْحَقُّ﴾
أقرب ما نلت من الحق.
﴿يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ﴾
من غير معنى.

﴿وَأَقْرَبُ الْوَعْدِ الْحَقُّ﴾
أقرب ما نلت من الحق.
﴿يَا جُوجُ وَمَا جُوجُ﴾
من غير معنى.

(إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ): صلة كُتِبَ، جاءت هاء الضمير بين متحركين، الثاني هَمْزَةٌ قَطْعٌ، فتمدَّ كَمْدُ
المنفصل خمس حركات وقيل أربع وقيل حركتين.

﴿حَيْثُهَا﴾ ضُوتُ
حَزَنَةً تَلْهَاهَا.

﴿فَتَرَى الْأَخْضَرَ﴾
جَبِينَ نَفْعَةَ الْبَيْتِ.

﴿الْجَبَلِ﴾ الصَّغِيرَةِ
الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا.

﴿الْكُتُبِ﴾ عَلَى مَا
كُتِبَ فِي الْجَبَلِ.

﴿فَيَذَرُهَا أَيُّ كَمَا﴾
بَدَانَهُمْ فِي بَطْنِ

أَهْلِيهِمْ، وَأَحْرَجَهُمْ
إِلَى الْأَرْضِ خَضَاءً غَرَاءً

فَرُؤًى، كَذَلِكَ يَبْدِيهِمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

﴿وَعَقْدًا عُقْدًا﴾ وَعَدَا
وَعَدَا عَلَيْهِمَا إِجَارَاهُ

وَوُفَاةً بِهِ، وَهُوَ
الْإِعَادَةُ.

﴿فَتَكْمِلُهَا﴾ أَيُّ
قَادِرِينَ عَلَى مَا شَاءَ.

﴿تَزِيدُ فِي الْكُتُبِ﴾
الْمُتَرَاتِلَةِ.

﴿الْأَخْضَرَ﴾ الْمَخْضُوطُ.
﴿لِنَعْمَةٍ﴾ بِجَمَاعَةٍ، أَوْ

وَضُوءًا إِلَى التَّغْنِيَةِ.
﴿فَتَكْمِلُهَا﴾ تَكْمِلُهَا تَكْمِلُهَا

بِأَمْرٍ بِهِ.
﴿فَتَكْمِلُهَا﴾ تَكْمِلُهَا تَكْمِلُهَا

جَمِيعًا فِي الْإِعْلَامِ بِهِ.
﴿فَتَكْمِلُهَا﴾ تَكْمِلُهَا تَكْمِلُهَا

أَقْرَبِي وَمَا أَعْلَمُ.
﴿فَتَكْمِلُهَا﴾ تَكْمِلُهَا تَكْمِلُهَا

لَكُمْ.

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ

خَلِيدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّيَهُمُ

الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكِتَابِ كَمَا

بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُمْ وَعَدَّا عَلَيْْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ

﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ

يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا بَلَاءًا

لِقَوْمٍ عَصِيدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْكَوْمِ إِلَهٌُ وَاحِدٌ

فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ

عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَذْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾

إِنَّهُ يُعَلِّمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ

﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَذْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَى حِينٍ ﴿١١١﴾ قُلْ

رَبِّ أَحْكَمْ بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

سُورَةُ الْحَجِّ

سُورَةُ الْحَجِّ

سُورَةُ الْحَجِّ

(فِي مَا): وَرَدَتْ مَقْطُوعَةً فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَهِيَ وَاحِدَةٌ مِنْهَا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الحج

﴿زَلْزَلَةٌ﴾

﴿لَا تُكْفِرُ﴾

أَقْوَالُ الْبَيَانَةِ

وَشَدَائِدُهَا.

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

وَتَهْلِكُ لَيْدَةً

الْهَوْلِ.

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

غَاتٍ مُتَّحِدَةٍ

لِلْفَسَادِ.

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

خَامِدَةٍ.

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

لَحْمٍ قَدَرِ مَا

يَنْقُصُ.

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

الْخَلْقِ مَصُورَةٍ.

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

﴿تَهْلِكُ﴾ تَهْلِكُ

يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَاهُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ثَرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُم مَّن يُوَفِّقُ وَمِنْكُم مَّن يُرْدِّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

(هُم بِسُكَرَى): جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء، فهو الإخفاء الشفوي، فوجب إخفاء الميم عنده بَعَثَ، وسُمِّي إخفاءً شفويًا لخروج حرف الباء من الشَّفَةِ.

فِي عَطْفِهِ لَا دَوَاءَ
لِحَابِهِ كَثُرُوا وَبَاءَهُ
بِخَيْرٍ ذُلُّ وَهَوَانٍ
عَلَى حَرْبٍ شَتَّى
وَقُلْنِي وَتَرْتَلْنِي فِي
الدُّنْيَا
فَرَدَّ لِيْغَةً وَنَدَا
بِنَفْعَةٍ أَي: هَذَا الَّذِي
الْقَلْبُ عَلَى وَجْهِهِ
وَرَجَعَ إِلَى الْكَفْرِ بَعْدَ
الْإِسْلَامِ وَهِيَ لَا
تَعْرِفُهُ إِنْ تَرَكَ عِبَادَتَهَا
وَلَا تَفْعَلُهُ إِنْ عِبَدَهَا
إِنَّ ذَلِكَ الْمَعْبُودَ جَمَادٍ لَا
يَقْدِرُ عَلَى عَمَلٍ وَلَا
إِنْفَعٍ
أَفْشَلُ الْفَيْدِ أَي:
مِنَ الْحَقِّ وَالرَّشَدِ
أَقْوَمُ الْأَشْيَاءِ
الْمُضَاجِبُ
الْمُقَاتِلُ
نَصْرَةُ اللَّهِ يَنْصُرُهُ
رَسُولُهُ صَلَّى
بِحَبْلِ نَسْتَةٍ
لِحَبْلِ إِلَى سَفْهِ بَيْتِهِ
لِيَسْمَعَ ثُمَّ لِيَحْتَضِرَ
بِهِ حَتَّى يَمُوتَ
كَيْدُهُ ضَمِيغُهُ
بِنَفْسِهِ
مَا يَغِيظُ أَي: مَا
يَغْضِبُهُ وَيَحْفَقُهُ
مِنْ نَصْرِ اللَّهِ
بِهِ صَلَّى

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتِ وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي
الْقُبُورِ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى
وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ثَانِي عَطْفِهِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَوْفِي
الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ذَلِكَ
بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَهُ
فِتْنَةٌ ائْتَلَفَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ
الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُمْ
وَمَا لَا يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ يَدْعُوا مَنْ
ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ
إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ مَنْ كَانَ
يَظُنُّ أَن لَّنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى
السَّمَاءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ

(الْحَقُّ): جَاءَ حَرْفُ الْقَلْقَلَةِ، وَهُوَ الْقَافُ، فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَالْقَلْقَلَةُ: إِظْهَارُ ثَبَرَةٍ لِلصَّوْتِ حَالِ
النَّطْقِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهَا إِذَا سَكُنَتْ، وَحُرُوفُهَا مَجْمُوعَةٌ فِي لَفْظٍ: قُطِبَ جَدٍ.

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ
١٦ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصْرَى
وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ **١٧** أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
يَسْجُدُ لَهُ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنَ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ
إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ **١٨** هَذَا نَحْصَانِ أَخْصَمُوا
فِي رَيْبِهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ
مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ **١٩** يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ
وَالْجُلُودُ **٢٠** وَلَهُمْ مَقْطِعٌ مِنْ حَدِيدٍ **٢١** كُلَّمَا أَرَادُوا
أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ
٢٢ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ
أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ **٢٣**

﴿وَالصَّابِغِينَ﴾
غلبة الملائكة أو

﴿يَسْجُدُ لَهُ﴾

يخضع ويتقاض

لإرادته تعالى.

﴿حَقَّ عَلَيْهِ﴾ ثبت

ووجب عليه.

﴿هَذَا نَحْصَانِ﴾

قيل: المراد

بالخصمين هم

الذين

برزوا يوم

الدين.

﴿يُصْهَرُ بِهِ﴾

المؤمنين

حمره

وعلى وعبيده،

ومن الكافرين

عنة وشيبة ابنا

ربيعة، والوليد بن

عنه.

﴿الْحَمِيمُ﴾ الماء

البالغ نهاية

الحرارة.

﴿يُصْهَرُ بِهِ﴾

يذاب به.

﴿مَقْطِعٌ﴾ مغارف،

أو سباط.

﴿آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾: جاء بعد التنوين حرف الباء، وهو حرف الإقلاب الوحيد، فيجب قلب التنوين الساكنة أو التنوين قبله ميماً، مع العنة بمقدار حركتين.

﴿هُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ﴾ أُرِيدُوا.

﴿صِرَاطٍ مُبِينٍ﴾

الإسلام الذي ارتضاه

إبراهيم دينا.

﴿وَالْمَسْجِدَ﴾

مكة (الحرم).

﴿الْمَكِينِ﴾

فيه الملائكة له.

﴿وَالَّذِينَ فِي الصَّالَةِ﴾

المقيم.

﴿وَالَّذِينَ فِي الصَّالَةِ﴾

من الحق إلى الساطع.

﴿وَالَّذِينَ فِي الصَّالَةِ﴾

وَعَلَى أَرْبَعَةِ أَعْيُنٍ لَهُ.

﴿وَالَّذِينَ فِي الصَّالَةِ﴾

يَهُودِيٍّ نَاسٍ بِمَادٍ

يَهُودِيٍّ وَغُلَامَتُهُنَّ

﴿وَالَّذِينَ فِي الصَّالَةِ﴾

أَرْبَعَتُهُنَّ عَلَى

﴿وَالَّذِينَ فِي الصَّالَةِ﴾

من تعد الشقة.

﴿وَالَّذِينَ فِي الصَّالَةِ﴾

يَعْلَمُ.

﴿وَالَّذِينَ فِي الصَّالَةِ﴾

الذين والنقر والشان

والعمر.

﴿وَالَّذِينَ فِي الصَّالَةِ﴾

أُرِيدُوا أَمْنَهُمْ ثُمَّ

أُرِيدُوا بِالْحَقِّ

أُرِيدُوا بِهِمْ. أُرِيدُوا لِيُؤَدُّوا

مَسَاجِدَهُمْ

﴿وَالَّذِينَ فِي الصَّالَةِ﴾

عُرِضَتْ لَهُ تَكْلِيمُهُ

من مساجد الحج

غيرها.

﴿وَالَّذِينَ فِي الصَّالَةِ﴾

وَالنَّحْسُ. وَهُوَ الْأَوْتُن.

﴿وَالَّذِينَ فِي الصَّالَةِ﴾

سَاطِعُ الْكَذِبِ الْمُبِينِ

وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ

﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفِ فِيهِ وَالْبَادِ

وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَامِ يُظْلَمِ نَذْفَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَاتِ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي

شَيْئًا وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ

السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى

كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا

مَنْفَعٍ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ

عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكَلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا

الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا

نَذْرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ

يَعْظَمْ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ

لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا بَيَّأْنَا عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا

الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

(أَنْ لَا): وردت هنا مقطوعة، وورد قطعها في عشرة مواضع، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

خُفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ۚ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾
ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾
لَكُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحْمِلُهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَالْتَهُمُوا إِلَهًا وَاحِدًا
فَلَهُ اسْلِمُوا وَيُشِرُّ الْمُخِيتِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعِيرٍ
اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبَهَا فَاكْلُوا مِنْهَا وَاطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمَعْرَ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ نَبَالَ اللَّهُ لَحُومَهَا وَلَا دِمَآؤَهَا
وَلَكِنْ نَبَالَهُ النَّقِيُّ مِنْكُمْ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
اللَّهُ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَيُشِرُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ أَلَّ اللَّهُ
يُدْفِعَ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

﴿خُفَاءَ﴾ هاء مائيل على
الطن إلى الذين
الحق
﴿تَهْوِي﴾ يهوى بالريح تشبیه
وتنفذ
﴿مَنْسَكًا﴾ موضع
يعبدونهم
﴿شَعِيرَ﴾ اله الأعمام
الهداة للبيت المنعقم
﴿صَوَافٍ﴾ وجوه
لحومها
﴿بُدْنًا﴾ لشاة وبعده
لا تدفع قوة الله
﴿وَالْبُدْنَ﴾ وبقير الميئتين
المطمنين إلى الله
أو المتواضعين له
﴿لَحُومَهَا﴾ وبقير قلوبهم
حاشا هبة زاجلا
منه تعالى
﴿وَالْبُدْنَ﴾ الأبل
أو هي النقر الهداة
للبيت
﴿شَعِيرَ﴾ أغلام
تربعت في الحج
﴿صَوَافٍ﴾ قاتعات
صغار أيديهن
وأيديهن
﴿وَالْبُدْنَ﴾ وبقير
سقط على
الأرض بعد
التحرر
﴿وَالْبُدْنَ﴾ القليل
﴿وَالْبُدْنَ﴾ الذي يتعصر
لهم قود مزال

(الْمُقِيمِي): ثَبَّتَ الْبَاءَ رَسْمًا وَوَقْفًا، وَتَحَذَفُ لَفْظًا وَوَضَلَّ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ: (عَاتِي) وَ(حَاضِرِي) وَ(مُجَلِّي) وَ(مُفْلِكِي) وَ(مُنْجِزِي) فِي الْآيَتَيْنِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ.

﴿٣٩﴾ سَمِعَ الْمُتَلَوِّتِ وَمِمَّ الْمَسْمُوعِ قِيلَ الْهَجْرَةِ حَيْثُ كَانَ الْمُتَلَوِّتِ بِذَوْنِهِمْ وَسَمِعَ لَهُمُ الْفَتَالَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ وَهِيَ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ فِي الْفَتَالَ
﴿٤٠﴾ مَغْبِطِ زُهَابِ الْفَتَاوِي وَدَحِ كُنَائِشِ الْفَتَاوِي
﴿٤١﴾ مَوْتِ كُنَائِشِ الْيَهُودِ
﴿٤٢﴾ مَحْدِ الْيَسْمِينِ
﴿٤٣﴾ مَحْدِ مَيْمِ قَوْمِ شَيْبِ عَلَيْهِ السَّلَامِ
﴿٤٤﴾ مَحْدِ مَيْمِ أَنْهَلْتُمْ وَأَخْرَجْتُمْ عَفْوَتُهُمْ
﴿٤٥﴾ مَحْدِ مَيْمِ إِيكَارِي عَلَيْهِمْ بِأَهْلَاكِهِمْ
﴿٤٦﴾ مَحْدِ مَيْمِ مَكْتَبِ مَيْمِ الْقُرَى
﴿٤٧﴾ مَحْدِ مَيْمِ مَحْدِ مَيْمِ سَفْطَةِ حَبِطَانِهَا عَلَى شَفْوَاهِ الْمُتَهَنِّمَةِ
﴿٤٨﴾ مَحْدِ مَيْمِ مَحْدِ مَيْمِ الْبَلْبَانِ خَالِي مِنْ سَاكِبِهِ

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَتَّلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الصَّوْمَعُ وَيَبِيعُ وَصَلَوَاتُ وَمَسَدُ جَذْدِ كَرَفِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرٌ وَلَيْسَ نَصْرَتُ اللَّهِ مِنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَى فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَبْرِ مَعْطَلَةٍ وَفَصَّرِ مَشِيدِ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

(لَقَدِيرٌ): الرأ إذا سُكِّنَتْ في حالة الوقف، وكان قبلها ياء ساكنة، تَرْقُ، فهذه حالة من حالات الرأ المَرْقَقَةِ، وهي أربع حالات.

وَيَسْتَعِجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَنِّ مِّنْ
قَرِيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ
﴿٤٨﴾ قُلْ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا كُنْزٌ نَّذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فَتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

﴿وَيَسْتَعِجِلُونَكَ﴾
﴿وَالْعَذَابِ﴾ لأنهم
كانوا منكبين
لمجيئه أشد إنكاراً
فهم يستعجلونه
على طريقة
الاستهزاء
والسخرية.
﴿وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ﴾
﴿وَعْدَهُ﴾ وقد سبق
الوعد، فلا بد من
مجيئه.
﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا﴾
﴿فِي آيَاتِنَا﴾
﴿مُعْجِزِينَ﴾
﴿أُولَئِكَ﴾
﴿أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾
﴿وَمَا أَرْسَلْنَا﴾
﴿مِنْ قَبْلِكَ﴾
﴿مِنْ رَسُولٍ﴾
﴿إِلَّا إِذَا تَمَنَّى﴾
﴿أَلْقَى الشَّيْطَانُ﴾
﴿فِي أُمْنِيَّتِهِ﴾
﴿فَيَنْسَخُ اللَّهُ﴾
﴿مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ﴾
﴿ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ﴾
﴿ءَايَاتِهِ﴾
﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾
﴿لِيَجْعَلَ﴾
﴿مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ﴾
﴿فَتْنَةً لِّلَّذِينَ﴾
﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾
﴿مَّرَضٌ﴾
﴿وَالْقَاسِيَةِ﴾
﴿قُلُوبُهُمْ﴾
﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ﴾
﴿لَفِي شِقَاقٍ﴾
﴿بَعِيدٍ﴾
﴿وَلِيَعْلَمَ﴾
﴿الَّذِينَ أُوتُوا﴾
﴿الْعِلْمَ﴾
﴿أَنَّهُ﴾
﴿الْحَقُّ﴾
﴿مِنْ رَبِّكَ﴾
﴿فَيُؤْمِنُوا بِهِ﴾
﴿فَتُخْبِتَ لَهُ﴾
﴿قُلُوبُهُمْ﴾
﴿وَإِنَّ اللَّهَ﴾
﴿لَهَادِ الَّذِينَ﴾
﴿ءَامَنُوا﴾
﴿إِلَى صِرَاطٍ﴾
﴿مُّسْتَقِيمٍ﴾
﴿وَلَا يَزَالُ﴾
﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
﴿فِي مَرِيَةٍ﴾
﴿مِّنْهُ﴾
﴿حَتَّى﴾
﴿تَأْتِيَهُمُ﴾
﴿السَّاعَةُ﴾
﴿بَغْتَةً﴾
﴿أَوْ يَأْتِيَهُمْ﴾
﴿عَذَابٌ﴾
﴿يَوْمٍ عَقِيمٍ﴾

(لهاد): وردت من دون ياء هنا، وورد حذفها في سبعة عشر موضعاً في القرآن الكريم، حيث يوقف على الحرف الأخير، من دون الياء المحذوفة.

﴿ثُمَّ كَلَّا﴾

الجنة، أو درجات

رفيعة فيها.

﴿ثُمَّ بَغَىٰ عَلَيْهِ﴾

ظلم بمعاودة

العقاب.

﴿يُولِجُ﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ﴾

يصل علمه إلى

كل دقيق وجليل.

﴿خَيْرٌ﴾

تدبير

عباده، وما

يصلح

لهم.

﴿لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ﴾

وما في الأرض

خلقاً وملكاً

وعبيداً.

﴿أَلَمْ يَكُنْ﴾

بحاجة إلى شيء.

﴿الْحَكِيمُ﴾

المستوحب

للحمد في كل

حال.

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ **اللَّهُ** يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ۚ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا ۖ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ **اللَّهُ** ثُمَّ قَتِلُوا أَوْ مَاتُوا لَيَرْزُقَنَّهُمُ **اللَّهُ** رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَإِنَّ **اللَّهُ** لَهُوَ خَيْرُ الرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيَدْخُلَنَّهُمْ مَّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ ۚ وَإِنَّ **اللَّهُ** لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ۖ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوِقِبَ بِهِ ۖ ثُمَّ بَغَىٰ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ **اللَّهُ** ۚ إِنَّ **اللَّهُ** لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ **اللَّهُ** يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۚ وَأَنَّ **اللَّهُ** سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ **اللَّهُ** هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ ۚ وَأَنَّ **اللَّهُ** هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ **اللَّهُ** أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۚ إِنَّ **اللَّهُ** لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّ **اللَّهُ** لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

(رِزْقًا): الرِّزْقُ المكسورة تُرْفَقُ، وهي حالة من الحالات الأربع التي تُرْفَقُ فيها الرَّاءُ.

(رِزْقًا حَسَنًا): إظهاره؛ حيث جاء بعد التنوين حرف الحاء، وهو من حروف الإظهار الستة.

﴿أَلَمْ تَرَ﴾ ألم

نعم.

﴿سَخَّرَ﴾ ذلّل.

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَكَ آيٌ﴾

وسخر لكم الفلك

حال حريه في

البحر، وهي السفن.

﴿لَوْ أَنَّ رَجِيمٌ﴾

في النسخير

والإمساك.

﴿أَخْيَاكُمْ﴾

بالإنشاء.

﴿ثُمَّ يُبَيِّنُكُمْ﴾

عند انقضاء

أجالكم.

﴿ثُمَّ يُبَيِّنُكُمْ﴾

عند البعث

والحساب.

﴿سَخَّرَ﴾ شرّبه

خاصة، أو سكباً

وعبادة.

﴿سَخَّرَ﴾ سَخَّرَ

وشرها.

﴿أَلَمْ تَرَ﴾ الأمر

المستفح من

الغبوس والتجهّم.

﴿يَسْطُرُونَ﴾

يُنشِئُونَ زَيَّنُّونَ

غَيَّطُوا وَغَضَّأُوا

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ

بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنْ

اللَّهُ يَأْتِ النَّاسَ لِرُءُوفٍ رَحِيمٍ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ

ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾

لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ

فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾

وَإِنْ جَدَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يَخْكُمُ

بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَافِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ

فِي كِتَابٍ إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ

مِنْ نَصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذَا نَتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي

وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ

بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا قُلْ أَفَأَنْتُمْ بَشَرٌ مِمَّنْ

ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

﴿يَنْذِرُ ذُنُوبَهُ﴾

وهي: الأصنام.

﴿لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا﴾

لَنْ يَقْدِرُوا عَلَى

خَلْقِهِ، مَعَ كَوْنِهِ

صَغِيرِ الْجِسْمِ،

حَقِيرِ الذَّاتِ.

﴿وَلَنْ يَسْلُبَهُمْ﴾

الذُّبَابُ شَيْئًا﴾

مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي

يَأْكُلُهَا مِنْ

طَعَامِهِمْ.

﴿مَا كَذَّبُوا اللَّهَ﴾

أَوْ مَا

عَظَّمُوهُ، أَوْ مَا

عَرَفُوهُ.

﴿مَنْ﴾

أَخْتَلَفَكُمْ

أَخْتَارَكُمْ لِدِينِهِ

وَعِبَادَتِهِ وَنُصْرَتِهِ.

﴿خَرَجَ﴾

بِتَكْلِيفِ يَسُوءٍ

وَيَغُشْرٍ.

﴿هُوَ مَوْلَاكَ﴾

مَالِكُكُمْ

وَنَاصِرُكُمْ وَمُتَوَلِّي

أُمُورِكُمْ.

يَنذِرُهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لِلَّذِينَ

نَدَعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ

وَإِنْ يَسْلُبْهُمْ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَفِيدُوا مِنْهُ ضَعُفَ

الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ﴿٧٧﴾ مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِنْ

اللَّهُ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ

رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِبْرَاهِيمَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٩﴾ يَعْلَمُ

مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٨٠﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَرْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا

رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٨١﴾

وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ

عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ قُلَّةٌ أَيْكُمْ إِِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ

الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ

وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ

وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ﴿٨٢﴾

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

آيَاتُهَا ١٨

رَبِّيهَا ٢٣

(مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا): إخفاء؛ جاء بعد التنوين حرفُ الغاء، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فوجب إخفاء النون بالنطق على حالة بين الإظهار والإدغام، من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

سورة

المؤمنون

﴿الْمَدَّ الْعَارِضُ﴾

﴿فَأَزَلُّوا﴾

﴿وَسَجَدُوا﴾

﴿وَجَعَلُوا﴾

﴿فَعَلُوا﴾

﴿فَعَلُوا﴾

﴿حَافِظُونَ سَائِكُونَ﴾

﴿فَمَنْ أَتَّبَعِي وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ﴾

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾

﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾

﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾

﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾

﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ﴾

﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْلًا فَكَسَوْنَا الْعِظْلَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا﴾

﴿عَآخِرَ فَبَارَكُ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾

﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾

﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ﴾

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ﴾

﴿الْمَدَّ الْعَارِضُ﴾

﴿فَأَزَلُّوا﴾

﴿وَسَجَدُوا﴾

﴿وَجَعَلُوا﴾

﴿فَعَلُوا﴾

﴿فَعَلُوا﴾

﴿فَعَلُوا﴾

﴿فَعَلُوا﴾

﴿فَعَلُوا﴾

﴿فَعَلُوا﴾

﴿فَعَلُوا﴾

﴿فَعَلُوا﴾

﴿فَعَلُوا﴾

﴿فَعَلُوا﴾

﴿فَعَلُوا﴾

المدَّ العارضُ للسكون: أن يأتي بعد حرف المدِّ حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، ويجوز في مدِّه ثلاثة أوجه: الطول وهو سبْع حركات، والتوسط أربع حركات، والقصر حركتان.

﴿بَقْدَرٍ﴾ بمقدار
 (بِقَادَرٍ وَالْمَصْلَحَةِ.
 ﴿رَقْدَرٍ﴾ من شجرة
 الزيتون.
 ﴿بَالْذَّهْنِ﴾ نسيباً
 نمرها بالزيت.
 ﴿وَصَبَّغَ لِّلْكَرِيمِ﴾ إذا
 لهم يغسل فيه الخبز.
 ﴿الْأَنْثِيمِ﴾ الإبل والبقر
 والضان والمغتر.
 ﴿بِقَدْرٍ﴾ لمعة وأية
 على القدرة والرحمة.
 ﴿وَعَلَى الْإِبِلِ﴾
 منها.
 ﴿الْقُدْرَةِ وَوَجْهَ الْقُدْرَةِ﴾
 زادتهم.
 ﴿نَعْمَلُ مَعَكُمْ﴾
 نمرس ونشرف عليكم.
 ﴿بِقَدْرٍ﴾ به خور أو
 من يسلطون.
 ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُوا﴾
 وعضوا عبيد.
 ﴿بِأَيْدِيهِمْ عَرَابٍ﴾
 زكلاسا.
 ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُوا﴾
 من النور والعضوا
 ﴿نَعْمَلُ مَعَكُمْ﴾ ماذين
 من النور.
 ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُوا﴾
 من اسم الحيوان.
 ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُوا﴾
 ذكره
 انش.
 ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُوا﴾
 أي: واسلك
 لملك.
 ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُوا﴾
 من الله
 تعالى وملاك.

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّتْ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ
 بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكَرِيمِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ
 لَّكُم فِيهَا فَوَاحٍ كَثِيرٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ
 طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبِتُ بِالدَّهْنِ وَصَبَّغَ لِّلْكَرِيمِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّكُم فِي
 الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّتُفَكِّرُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُم فِيهَا مَنَفْعٌ كَثِيرٌ
 وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ
 غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا
 إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَفْضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ
 مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا
 رَجُلٌ مِّثْلُكُمْ جَاءَ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي
 بِمَا كَذَبُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
 وَوْحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ
 كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

(أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ): إخفاء في: (أَنْزَلْنَا): لمجيء الرّاي بعد النور الساكنة، ثم (نا): مدّ
 طبيعي فيمد بمقدار حركتين. وفي: (السَّمَاء): مدّ متصل، ومثلها: (مَاء). وإقلاّب في: (مَاءً بِقَدَرٍ).

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَعَكَ عَلَى الْفَلَكَ فَقُلْ أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَخَسَنَا
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَنْقُوتُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا الْآخِرَةِ وَأَتَرَفْتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ
﴿٣٤﴾ أَعِيدْكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا مِتُمْ وَكُنْتُمْ تَرَابًا وَعِظْهُمْ أَنَّكُمْ مُخْرَجُونَ
﴿٣٥﴾ هَيَّاهُ هَيَّاهُ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾
فَأَخَذَتْهُمُ الصَّبْحَةُ بِالْحَقِّ فَبَعَلْنَاهُمْ غَشَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾

﴿اسْتَوَيْتَ﴾ غُلُوتُ.
﴿عَبَسَ الْقَوْمُ﴾
الْقَبِيلِينَ أَيُّ حَالٍ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُمْ
وَحُلُوصًا مِنْ ظُلْمِهِمْ
وَشُرُورِهِمْ
فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِقُدْرَتِهِ
وَعِزَّتِهِ.
﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا﴾
مَعْنَى إِذَا لَا، أَوْ
مَكَانَ إِيرَاقِ.
﴿سُورًا﴾
لِخَمْسِينَ عَشْرًا
بِهَذِهِ الْآيَاتِ.
﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾ هُمْ عَادُ
الْأَوَّلَى قَوْمُ هُودَ.
﴿الْبَشَرِ﴾ وَحُودُ
الْقَوْمِ وَسَادَتُهُمْ
﴿وَأَتَرَفْتُهُمْ﴾ بِمَعْنَاهُمْ
وَوَسَّعْنَا عَلَيْهِمْ
قُطُوعًا.
﴿هَيَّاهُ﴾
يَعْنِي دَعَا
دَعَا
الْمُؤْعَدِ.
﴿فَبَعَلْنَاهُمْ غَشَاءً﴾
صَبَّحَهُ حَبِيلٌ، أَوْ
الْعَذَابُ الْمُضْطَلَمُ.
﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا﴾
هَالِكِينَ كَعَذَابِ النَّبْلِ
(حَمِيلِهِ).
﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَا﴾ هَالِكًا، أَوْ
يَعْنِي مِنَ الرِّخْمَةِ.
﴿قَرْنًا آخَرِينَ﴾ أَمَّا
أُخْرَى.

(مَنْ مَعَكَ): إدغام بِغْنَةٍ؛ لمجيء الميم بعد التَّوْنِ الساكنة، وحروف الإدغام بِغْنَةٍ مجموعة في لفظ: يَوْمُنْ، وقد جاء في كلمتين، فوجب إدغام التَّوْنِ في الميم مع الغُنة بمقدار حركتين.

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

أي: ما تقدم كل طائفة
مختصة في قرن أحوالها
المكتوبة لها في
الهلاك.

﴿وَمَنْ يَنْتَحِرْ﴾
تأخر عنها.

﴿بِأَيِّ مَثَابِعِينَ عَلَى﴾
متراب.

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ صِدْقًا﴾
مجرد أخبار للتقريب
والتهنئة.

﴿وَسُلْطَانِينَ﴾
أبني مظهر للحق.

﴿وَمَنْ يَنْتَحِرْ﴾
أو مضطربين بالظلم.

﴿وَمِنْهُمْ﴾

صغيراً منهم.

﴿وَأَوْصَلْنَاهُمْ﴾

﴿إِلَى مَكَانٍ﴾
مرفوع من البلاد.

﴿وَمِنْهُمْ﴾
ظواهر للثغور.

﴿أَنْتُمْ﴾
وشرعناكم.

﴿تَنْظُرُونَ﴾
في أمر دينهم.

﴿فَلَمَّا﴾
وأخيراً مختلفاً.

﴿سَبَّحَهُ﴾
وصلى الله عليهم.

﴿سَبَّحَهُ﴾
مخففة مدداً لهم.

﴿فَلَمَّا﴾
حازروا.

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَنْخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا
كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رُسُلُهُمْ كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بِعَصْمِهِمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ فَبَعْدَ الْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ
هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا اتُّؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا
وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِدَدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ
﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا
أَبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَءَاوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ
﴿٥٠﴾ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا
تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ
فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ
فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّى حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا
نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ
﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

(تفراً): التاء من حروف الهمس العشرة المجموعة في: فحثة شخص سكت. والهمس
اصطلاحاً: جريان النفس عند النطق؛ ليضعف الاعتماد على المخارج.

وَالَّذِينَ يُتَوْنُ مَاءَ اتُوا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٥﴾
 أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَاقُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَا تَكْلَفْ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدِينَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٧﴾
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا
 عَامِلُونَ ﴿٦٨﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتَرَفِّهِهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَخِرُونَ
 ﴿٦٩﴾ لَا تَخَشَرُوا الْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ ﴿٧٠﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي
 تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ تُنْكِرُ كَصُونَ ﴿٧١﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 بِهِ سَعِرَ اتِّهَجُرُونَ ﴿٧٢﴾ أَفَلَمْ يَذَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
 آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧٣﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَمْ يَمْنُكِرُونَ
 ﴿٧٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ
 كَارِهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَجَ رَبُّكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّزَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٨﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧٩﴾

﴿تَوْنُ﴾ يَتَوْنُ
 يُعْطُونَ مَا أُعْطُوا
 الصَّدَقَاتِ
 ﴿وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ خَائِفَةٌ
 أَلَّا تُنْقَلِ أَعْمَالُهُمْ
 ﴿وَهُمْ سَاقُونَ﴾ فِي
 عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ رَأَى
 هُمْ أَسْقَى النَّاسِ فِي
 فِعْلِ الْخَيْرَاتِ
 ﴿سَعِرَ﴾ قَدَّرَ طَائِفَهَا
 مِنَ الْأَعْمَالِ
 ﴿خَرَجًا﴾ خَرْجًا وَغَلَّةً
 رَغْطًا
 ﴿مُسْتَكْبِرِينَ﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 الَّذِينَ أَطْرَقَتْهُمُ النُّعْمُ
 ﴿مَنْزُورٌ﴾ بِضَرْحُونَ
 مُسْتَعِيبِينَ بِرُفْعِهِ
 ﴿كَلْبٌ﴾ كَلْبٌ حَقُونَ
 مُعْرِضِينَ عَنْ سَمَاعِهَا
 ﴿مُسْتَكْبِرِينَ﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 مُسْتَعِيبِينَ بِالْبَيْتِ
 الْخَرَامِ
 ﴿سَعِرَ﴾ سَعَرَ
 خَوْلَهُ بِاللَّيْلِ
 ﴿مَنْزُورٌ﴾ تَهْدُونَ
 بِالطَّبْعِ فِي الْفُرَاقِ
 ﴿مَنْزُورٌ﴾ مَنْ خَوَّنَ
 ﴿سَعِرَ﴾ مَعْرِضِينَ
 وَشَرَفَهُمْ وَهُوَ
 الْقَرَارُ
 ﴿خَرْجًا﴾ خَرْجًا وَأَجْرًا
 مِنَ الْقَالِ
 ﴿نُكَيِّبُونَ﴾ لَمَّا دُلُّوا
 عَنِ الْحَقِّ رَأَوْهُ

(كُتِبَ يَنْطِقُ): إدغامٌ بِئْتَمَّةٌ، لمجيء التَّوْنِ وبعده ياءٌ، فَيُدْغَمُ التَّوْنِ فِي الْيَاءِ، وَيُغْنِي بِمَقْدَارِ حَرْكَيْنِ حَيْثُ أَنَّ الْيَاءَ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ بِغَنَةِ الْمَجْمُوعَةِ بِكَلِمَةِ يَوْمَنْ.

لَنَجْزِيَنَّهُمْ
لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

لَنَجْزِيَنَّهُمْ

وَلَوْ رَحِمْنَهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُوفُ فِي طُغْيَانِهِمْ
يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ
وَمَا يَنْضَعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ
إِذَا هُمْ فِيهِ مُبَسِّئُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ
وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ
الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِذَا نَا
لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَاوَيْنَاهُمْ مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا
إِلَّا أَسْطِيرُ الْأُولِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِطُ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ يَدِيرُ
مُلْكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنِّي تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾

(أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ): إخفاء شفوي، لمجيء الباء بعد حرف الميم الساكنة، والباء حرف
الإخفاء الشفوي الوحيد، فيجب إخفاء الميم عنده بغيثة بمقدار حركتين، ومثلها: =

بَلْ أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
وَمَا كُنَّا مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا أَذْهَبَ كُلَّ إِلَهٍ مِمَّا خَلَقَ وَلَعَلَّا
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سَبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمُ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ
إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَى أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٥﴾
أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ
هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَاِذَا نُفِخَ
فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾

﴿إِنَّا لَنَعْلَمُ كُلَّ دَنِيَّةٍ﴾

﴿سَلَقَ﴾ أي: لو كان

مع الله آلهة لانفرد

كل إله بخلقه،

واستبد به، وامتاز

ملكه من ملك

الآخر، ووقع بينهم

التطالب والتعارب

والتعالب.

﴿وَلَمَّا تَضَمَّنْهُمْ عَلَى﴾

﴿تَضَمَّنَ﴾ أي: غلب

القوي الضعيف

وفهره، وأحد

ملكه، كما دة

الملوك من سي آدم،

وحينئذٍ فذلك

الضعيف المملوك

لا يصلح أن يكون

إلهه.

﴿وَقَدْ رَئَاكُمْ﴾ أي: غلبتم

﴿وَأَنْتُمْ بِكُمْ﴾ أي: غلبتم

﴿مَنْزِلَ الشَّيْطَانِ﴾

﴿مَنْزِلَ الشَّيْطَانِ﴾

﴿مَنْزِلَ الشَّيْطَانِ﴾

﴿مَنْزِلَ الشَّيْطَانِ﴾

﴿مَنْزِلَ الشَّيْطَانِ﴾

﴿مَنْزِلَ الشَّيْطَانِ﴾

﴿مَنْزِلَ الشَّيْطَانِ﴾

﴿مَنْزِلَ الشَّيْطَانِ﴾

﴿مَنْزِلَ الشَّيْطَانِ﴾

﴿مَنْزِلَ الشَّيْطَانِ﴾

﴿مَنْزِلَ الشَّيْطَانِ﴾

﴿مَنْزِلَ الشَّيْطَانِ﴾

﴿مَنْزِلَ الشَّيْطَانِ﴾

﴿مَنْزِلَ الشَّيْطَانِ﴾

﴿مَنْزِلَ الشَّيْطَانِ﴾

﴿أَتَيْنَهُم بِالْحَقِّ﴾: ومنا أيضاً إخفاء شَفَوِي، فيجب إخفاء الميم عند الباء بَعَثَ بمقدار
حركتين.

﴿عَلَّتْ عَلَيْنَا﴾

أَسْقَوْتُ عَلَيْنَا

وَمَلَكْنَا.

﴿يَقُولُوا﴾ شَقَاؤُنَا،

أَوِ لَدُنَّا وَشَهْوَانَا.

﴿نَسْتَوِيهَا﴾

أَنْتَرْجِزُوا وَتَعْدُوا

فَالْكَلابِ.

﴿يَهْرَى﴾ مَهْرَوَا

م.

﴿قَدْ كُنَّا لِيَشْرِي﴾

الْأَرْضِ عِنْدَ رَبِّينَا

لَمَّا سَأَلُوا الرَّجُوعَ

إِلَى الدُّنْيَا، سَأَلَهُمْ

ذَلِكَ لَيْسَ لَهُمْ

أَنَّهُمْ قَدْ عَمَرُوا فِيهَا

مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مِنْ

تَذَكُّرٍ، وَإِنْ كَانَ

الْقِيلَاءُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى

الْآخِرَةِ.

﴿فَسَلِّ الْمَائِدِينَ﴾

أَي: الْمُتَمَكِّينَ مِنْ

مَعْرِفَةِ الْعِدَّةِ تَسْأَلُوا

عِدَّةَ السِّنِّ لَمَّا

نَهِلَهُمْ مِنَ الْهَوْلِ.

﴿إِنَّا لَنَقْدِرُ﴾ مَا لَيْشَمُ

فِي الدُّنْيَا.

﴿فَسَلِّ اللَّهُ﴾ ارْتَفَعَ

بِعَظَمَتِهِ وَتَنَزَّاهُ عَنْ

الْبَغْيِ.

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا

رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا

أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَرُوا فِيهَا

وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا

ءَاْمَنَّا فَاعْزِزْنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ

سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوَكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾

إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآيِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ

كَمْ لَيْشَمُ فِي الْأَرْضِ عِدَدُ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَيْشَايَوْمًا أَوْ بَعْضَ

يَوْمٍ فَسَلِّ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِنْ لَيْشَمُ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَا تَكُنَّ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ

إِلَيْنَا لَاتَرْجِعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَلَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا

ءَاخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعْرِضْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِمِينَ ﴿١١٨﴾

سُورَةُ الْاَنْكَافِ

آيَاتُهَا ٢٤

رَبِّهَا ٢٤

(تَكُنْ ءَايَتِي): جَاءَ بَعْدَ التَّوْنِ السَّاكِنَةِ هَمْزَةٌ، وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ السَّتَّةِ، وَتَسْمَى حُرُوفَ الْحَلْقِ، وَهِيَ: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، فيجب إظهار التَّوْنِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينَ مِنْ غَيْرِ عُنْتَةٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة النور

﴿سورة﴾

أي هذه

سورة

والشّورة: هي آيات

مسروقة لها مبدأ

ومختتم.

﴿وهي﴾ أختنا

أخواتها عليكم.

﴿الزّنى﴾

الزّنى: هو وطء

الرجل للمرأة من

غير عقد زواج

بينهما، والزّانية:

هي المرأة

المطاعة للزّنى،

الممكنة منه، لا

المكرهة.

﴿تجلد﴾ الجلّد:

الضرب بالسطوط أو

العصا. يقال:

جلده. إذا ضرب

جلده.

﴿زّنون﴾

يقذفون الغييات

بالزّنى.

﴿مسوّء﴾

يدفع عنها العقوبة.

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
 ١ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ
 بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيَشْهَدَ
 عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ
 مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ ٣ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ
 فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْفَاسِقُونَ ٤ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ٥ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ
 فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ٦
 وَالْخَمْسَةُ أَنْ لَعْنَتْ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ٧ وَيَذَرُوا
 عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
 ٨ وَالْخَمْسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٩
 وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ١٠

(لَعْنَتْ): وردت بالتاء المبسوطة، وهي أيضاً في الآية ٦١ من آل عمران، وكلاهما يوقف عليهما بالتاء.

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
الكذب والخسبة.

﴿فَسَبَّوْهُمُ سَبًّا مِّنْ جَمَاعَةٍ﴾
يتكلمون.

﴿بِأَنفُسِهِمْ﴾
يحصل لكم به

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
الثواب العظيم، مع

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
بيان براءة أم

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
المؤمنين، وصيرورة

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
فصلها هذه شرعاً

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
عاماً.

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
﴿بِكُلِّ أَمْرٍ بِهِمُ نَأْيٌ﴾
أكتب من الأثر

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
سبب تكلمه

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
بالإفك.

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
﴿وَلَوْ كَذِبٌ﴾
تخجل

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
مُطْفِئَةٌ (رَأْسُ)

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
المنافقين).

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
﴿لَوْلَا جَاءَهُ عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةٍ﴾
شهادة

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
هلا جاء

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
الخائضون بأربعة

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
شهداء يشهدون على

﴿وَالَّذِينَ أَقْبَحُوا عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ﴾
ما قالوا.

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ

خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ أَمْرٍ بِهِمُ نَأْيٌ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى

كِبَرُهُ مِنْهُمْ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ

وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنفُسِهِنَّ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَّوْلَا

جَاءَ وَعَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ فَأُولَٰئِكَ

عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾

إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ

وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ

قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَنَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ

﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾

وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ

يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا

فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ زَوْفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

(في ما): وردت هنا مقطوعة، وورد قطعها في أحد عشر موضعاً في كتاب الله، فيجوز الوفاء

على كل جزء منها.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ
خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣١﴾ وَلَا يَأْتِلْ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ
وَالسَّعَةِ أَنْ يُوتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ
وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَزُمُونَ الْمَحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ لَعَنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾
يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ
الْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ الْحَيِثُ الثُّلُوحُ وَالْحَيْثُ الثُّلُوحُ
وَالطَّيِّبَتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ
مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٣٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٣٧﴾

﴿خُطُوبَ﴾

﴿الْفَحْشَاءِ﴾

طُرُقُهُ وَأَنَارُهُ
وَمَذَاهِبُهُ.

﴿الْمُنْكَرِ﴾ مَا

عَظُمَ قُبْحُهُ مِنْ

الذُّنُوبِ.

﴿وَالسَّعَةِ﴾ مَا

يُكَرُّهُ الشَّرْعُ

وَيَكْرَهُهُ اللَّهُ.

﴿سَبِيلِ﴾ مَا تَطْهَرُ

مِنْ قَسَمِ الذُّنُوبِ.

﴿لَا يَأْتِلْ﴾ لَا

يَخْلِفُ أَوْ لَا

يَقْصُرُ.

﴿أُولُو الْفَضْلِ﴾

أَصْحَابُ الرِّيَاضَةِ

فِي الدِّينِ.

﴿وَالسَّعَةِ﴾ الْغِنَى.

﴿الْمَحْصَنَاتِ﴾

أَيُّ اللَّاتِي لَا تَحْطَرُ

الْمَاحِشَةَ بِأَهْلِهَا، وَلَا

يَقْطُرُ لَهَا، وَمَنْ

عَاشَتْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.

﴿وَبِهِمُ الْحَقُّ﴾

جَزَاءُهُمُ الثَّابِتُ

لَهُمْ بِالْعَدْلِ.

﴿تَسْتَأْذِنُوا﴾

تَسْتَأْذِنُوا مِنْ

يَمْلِكُ الْإِذْنَ.

(سَمِيعٌ عَلِيمٌ): جَاءَ بَعْدَ التَّنْوِينِ حَرْفُ الْغَيْنِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ السَّتَةِ، فَجَبَّ النُّطْقُ
بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غَتَّةٍ.

﴿نُورٌ لَّكَ﴾ بدحوها
من حده من مملك
الإذن.

﴿مَعْرِفَةٍ﴾ لا
تأمرادومهم بالاستئذان
﴿لَكَ﴾ أنظر لَكُمْ
من درس الزينة
والذناعة.

﴿مَنْعَةٍ﴾
﴿مَنْعَةٍ﴾
كالمندود والحوادث
وبحوما

﴿لَكُمْ﴾ منفعة
ومصلحة لَكُمْ.
﴿مَنْعَةٍ﴾
يَكْفُوا بظهورهم عن
المحرمات

﴿مَنْعَةٍ﴾ مواضع
يرتفع من الحسد.
﴿مَنْعَةٍ﴾
والكثير والقدن.
﴿مَنْعَةٍ﴾ وتلقيق
ويستدلى.

﴿مَنْعَةٍ﴾ أعطية
رؤوسهم (المنافع).
﴿مَنْعَةٍ﴾ على
مواضعها (مذكورهم
ومحوالها).

﴿مَنْعَةٍ﴾ لأزواجهم.
﴿مَنْعَةٍ﴾ المختصات
من الشبهة أو
الحدثة

﴿مَنْعَةٍ﴾ أزواجهم أصحاب
الخاصة إلى النساء.
﴿مَنْعَةٍ﴾ لم يلقوا
خذ الشبهة.

فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ
قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ
فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾
قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ
ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنْ اللَّهُ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ
يَغْضِضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ
وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ
أَبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ
أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرَ أُولَى الْإِرْبَةِ مِنَ
الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُوا
إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

(آية): وردت من دون ألف، وقد حذفت لفظاً وصلاً ورسماً ووقفاً، وورد حذفها في ثلاثة مواضع.

﴿عَمِلُوا قُلُوبَهُمْ بِأَسْمَاءِهِ الْحَسَى﴾

﴿وَقَدْ أَتَوْهُ بِإِقَامَتِهَا لَمَّا أَقَامَهَا مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ﴾

﴿وَيَسِّرُ الْآثَانَ﴾ المعروفة.

﴿تَقْلُبُ﴾ تعطرب. ﴿يَمُتُّ حَسَابَهُ﴾ يلا.

﴿يَهْلِكُ لَمَّا يَغْطِي، أَوْ يَتَوَسَّعُ﴾

﴿كَبِيرٌ﴾ شعاع يرى ظهره من البرق عند السحاب الحرق كالماء السارِب.

﴿مُجِئٌ﴾ في مُسَبِّطٍ من الأرضي فتسقط.

﴿يَخْرُجُ لِنَجْمٍ غَمِيْقٍ كَثِيرٍ الْمَاءِ﴾

﴿يَنْقَلِبُ﴾ يعلو.

﴿وَيُعْطِيهِ﴾

﴿خَالِكٌ﴾ عَمٌّ يَحْبَبُ أنوار السماء.

﴿مُتَقَرِّبٌ﴾ يابسط.

﴿أَتَسْتَحْضِرُهُنَّ فِي الْهَوَاِ﴾

﴿تُسَوِّدُ سَحَابَهُ﴾ يَسُوْقُهُ يرفق إلى حيث يريد.

﴿تَعْمَلُ رُكَّامًا﴾ تَجْمَعُهَا يجمع فوق مقص.

﴿الْوَدْقُ﴾ المنظر.

﴿مِنْ جَلِيلٍ﴾ من فوقه ومخارج.

﴿سَائِرُهُ﴾ صَوْنُهُ تَزَقُّ وَلَمْعَانُهُ.

رَجَالٌ لَا نَلَهُمْ تَحْدَةً وَلَا بَيْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٢٧﴾ لِيَجْزِيَهمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فُوقَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٩﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدِيرْهَا وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْخَرُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَّتْ كُلُّ قَدِّ عِلْمٍ صَلَاتُهُ وَتَسْبِيحُهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِن بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ يَكَادُ سَنَاقِرُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾

﴿عَنْ مَنْ﴾: وردت هنا مقطوعة، كما وردت في قوله تعالى: ﴿فَأَعْرِضْ عَنْ مَّن قَوْلَ عَن ذِكْرِنَا﴾ [النجم: ٢٩] فيجوز الوقف على كُلِّ جزءٍ منها.

يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾
وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن
يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ
إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ
وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فِرْقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ
ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فِرْقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُنْ هُمُ الْحَقُّ
يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ
أَن يَحْيِفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ
أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن
يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
﴿٥٢﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن أُمِّرَتُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ
لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

﴿يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ﴾

وَيَتَوَلَّى فِرْقٌ مِّنْهُمْ

بِهِمَا.

﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ﴾

وَاصِحَةٌ.

﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

لَأَمْرٍ بِهِ كَر

مَن لَهُ بَصَرٌ يَبْصُرُ

بِهِ، فَيَعْمَلُ بِهِ

اللَّهُ.

﴿وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ تَوَلَّى فِرْقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ ذَلِكَ﴾

الْحَبِيبَ وَالرَّسُولَ

وَنَحْنُ ذَلِكَ.

﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

مُسْتَقِيمٌ نَطْبَعِي.

﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

بِخُورٍ.

﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

مُجْتَهِدِينَ فِي

الْحَبِيبِ بِأَعْلَاهَا

وَأَوْكَدَهَا.

﴿وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

طَاعَتُهُ

طَاعَةٌ

مُغْرَوَةٌ

بِاللِّسَانِ.

(دَابَّةٌ): مَدَّ لَازِمٌ كَلْبِيٍّ مُثْقَلٌ؛ حَيْثُ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ الْمَدِّ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ، فَيَحِبُّ مَدَّهُ بِمِقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ بِاتِّفَاقِ الْقُرَّاءِ.

ما أخر ما أخره
من التبليغ.
منه ما
أبرهنه من الطاعة
والانقياد.
بسمه
ليحملهم خلفاء
يتصرفون فيها
معاييرهم.
ويحسنهم
بهم أي يحمله
الله ثانياً مقررًا،
ويؤنس لهم البلاد.
ويظهر دينهم وهو
الإسلام على
جميع الأديان،
يكون الملك لهم،
ولعقبهم من
بعدهم ما داموا
على ذلك.
لا تترك
سنة أي هذا ما
يلزمهم لكي أوفي
لهم بالوعد
المذكور.
فمنعرج فأتين
إمن عذابنا بالهزب.
خبر حرج
في الدخول بلا
الاستئذان.

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ
وَلَيَسِدَّنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي
شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ
وَمَا أُولَٰئِكَ إِلَّا نَارٌ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَيَسْتَغْفِرَنَّ لَكُمْ أَلَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ لَا يَزِلُّوهُمُ الْحَطْمُ مِنْكُمْ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ
وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى
بَعْضٍ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

(عليكم ما): جاء بعد الميم الساكنة ميم متحركة، فهو الإدغام المتماثل، فوجب إدغامهما معاً بغنة،
فيصيران ميماً واحدةً مشددةً، ويسمى الإدغام الشفوي، ويُعَنُّ بمقدار حركتين.

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَذِنُوا كَمَا اسْتَذِنَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ
 نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
 غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَغْفِرْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
 مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ
 أَوْ صَدِيقَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
 جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 تَحِيَّةٌ مِمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

﴿خُلُمٌ﴾ سن الخلع.
 ﴿حُلُمٌ﴾ سن الخلع.
 ﴿لَيْسَ مِنْهُمْ﴾ أي ليس من هذه.
 استاذن الذين من قبلهم من النكاح.
 ﴿قَوَاعِدُ﴾ من النكاح.
 ﴿يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ﴾ أي يخلعن ثيابهن.
 ﴿غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ﴾ أي غير متبرجات بزينة.
 ﴿يَسْتَغْفِرْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ﴾ أي يغفر الله لهن خيرا.
 ﴿الْأَعْرَجُ﴾ الذي يعرج.
 ﴿الْمَرِيضُ﴾ الذي يمرض.
 ﴿أَنْفُسِكُمْ﴾ أنفسكم.
 ﴿بُيُوتِكُمْ﴾ بيوتكم.
 ﴿بُيُوتِ آبَائِكُمْ﴾ بيوت آبائكم.
 ﴿بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ بيوت أمهاتكم.
 ﴿بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ﴾ بيوت إخوانكم.
 ﴿بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ﴾ بيوت أخواتكم.
 ﴿بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ﴾ بيوت أعمامكم.
 ﴿بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ﴾ بيوت عماتكم.
 ﴿بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ﴾ بيوت أخوالكم.
 ﴿بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ﴾ بيوت خالاتكم.
 ﴿أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ﴾ أي أو ما ملكتكم مفاتيحه.
 ﴿صَدِيقَكُمْ﴾ صديقكم.
 ﴿جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾ جميعا أو أشتاتا.
 ﴿فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ فسلموا على أنفسكم.
 ﴿تَحِيَّةٌ مِمَّنْ عِنْدَ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ﴾ تحية ممن عند الله مبركة طيبة.
 ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ كذا يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون.

(لَكُمْ آيَاتِهِ): جاء بعد الميم الساكنة همزة، وهي من حروف الإظهار الشفوي، وحروفه جميع حروف الهجاء عدا الميم والياء، فيجب إظهار الميم بلا غنة.

﴿أمر جامع﴾ أمر
﴿مهم يجب﴾
﴿احصائهم له﴾
﴿دعوة الرسول﴾
﴿دعوتكم أو﴾
﴿بذءكم له﴾
﴿يستشرونكم﴾
﴿يخرون منكم﴾
﴿تدريحا في جفوة﴾
﴿وذكر يستتر﴾
﴿بعضهم بعض﴾
﴿يخافون عن أمره﴾
﴿يغضون أو﴾
﴿يغضون عنه﴾
﴿نفسه نلاء﴾
﴿ومحنة في الدنيا﴾

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَٰذِنُونَكَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ ۖ فَإِذَا اسْتَٰذَنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأَذِنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمْ
اللّٰهُ ۚ إِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ اللّٰهُ الَّذِينَ
يَسْتَلْلُونَ مِنْكُمْ لَوَآذٍ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ۚ
أَن يُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلّٰهِ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
رُجْعَتِكُمْ إِلَيْهِ فَيَنْتَقِظُ مِنْكُمْ مَا عَلِمُوا ۚ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

سورة الفرقان

﴿تبارك الذي﴾
﴿تعالى وتمجد أو﴾
﴿تكثر خيرة﴾
﴿ترزقهم﴾
﴿الفرقان﴾
﴿العاصل بين﴾
﴿الحق﴾
﴿والباطل﴾
﴿تقدروا﴾
﴿فهذه لما يصلح له﴾
﴿ويقبل به﴾

سورة الفرقان ٢٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ۚ لِيَكُونَ لِلْعٰلَمِیْنَ نَذِيرًا
﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
يَكُنْ لَهُ شَرِیْكٌ فِی الْمُلْكِ ۚ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ مَقْدِرًا ﴿٢﴾

(أمر جامع): جاء بعد التنوين حرف الجيم، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فوجب إخفاء التنوين بالنطق من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ أَنْ نَنْفُسَهُمْ ضُرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا آفَاكُ
أَفْتَرَيْنَاهُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوا أَأَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكُتِبَتْ لَهُمْ فِي تَمَلُّي
عَلَيْهِ بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
مَا لِي هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَى
إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِنْ تَسْعُونَ إِلَّا أَرْجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَلَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

﴿نُشُورًا﴾ يَنْشَأُ بَعْدَ
الْمَوْتِ فِي الْآخِرَةِ.

﴿أَفْتَرَيْنَاهُ﴾ كَذَبْتُ
الْخَيْرَ مِنْ عِنْدِ
نَفْسِهِ.

﴿وَأَعَانَهُ﴾ عَلَى
هَذَا الْاِحْتِلَاقِ

﴿قَوْمٌ آخَرُونَ﴾ وَمِمَّنْ
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ.

﴿أَسْطِيرُ﴾ أَي: ظُلْمًا
هَانِئًا، وَكُنْيًا طَاهِرًا.

﴿بُكْرَةٌ﴾ كُذْبًا عَظِيمًا
لَا تُنْقِلُ عَابَتَهُ.

﴿أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾
أَكَادِيهِمْ الْمَسْطُورَةُ
فِي كُتُبِهِمْ.

﴿أَنْظِرْ﴾ أَي:
اسْتَنْبِهَا مِنْ أَسَاسِ

أَحْرَسَ، أَوْ كَتَبَهَا
لِنَفْسِهِ.

﴿نُشُورًا﴾ وَنُشُورًا
أَوَّلَ النَّهَارِ وَأَخْرَجَهُ،
أَي: قَاتِلًا.

﴿قُصُورًا﴾ يَعْلَمُ
كُلَّ مَا يَنْبَغِي

وَيُحْصَى.
﴿سَبِيلًا﴾ وَنُشُورًا

بِقَبُولِهِ مَعَهُ
بِقَبُولِهِ مَعَهُ

﴿تَبَارَكَ الَّذِي﴾
بِقَبُولِهِ مَعَهُ

﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا﴾ بَلْ

﴿كُذَّبُوا بِالسَّاعَةِ﴾
بِقَبُولِهِ مَعَهُ

﴿وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ
بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾

شَلْبِيْدَةُ الْاِسْتِمْعَالِ.

﴿دُونِهِ﴾: صِلَةً كُبْرَى؛ جَاءَ بَعْدَ هَاءِ الضَّمِيرِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَ مُتَحَرِّكَيْنِ هَمْزَةً قَطْعًا، فَمُتَمَدِّ
حَرْكَيْنِ أَوْ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسَ حَرَكَاتٍ جَوَازًا.

﴿سُفْط﴾ ضُوت

غلبان كضوت

السُفْطِط.

﴿وَرِي﴾ ضُونَا

شديد كضوت

الزافر.

﴿مَقْرُونَة﴾

التي هي إلى اشتاقهم

بالأغلال.

﴿نُور﴾ مَلَاكَ،

فقالوا: واليورا؟

﴿وَعَدَا شُؤْلَا﴾

مورعداً خيفاً أن

يُشَأَنَ وَيُطْلَبَ.

﴿سُوَ انْكُر﴾

عَمَلُوا عن دلائل

الوَحْدَانِيَّةِ.

﴿فَوَنُور﴾ مَا لِكَيْنَ،

أو فاعلين.

﴿صَرَف﴾ دُعَا

للعذاب عن

التفكير.

﴿بَا هَرَط الطَّمَع﴾

وَيَسْتَوْشِي الْأَشْوِي

أي: لأنهم بشر لا

يستغنون عن حاجاتهم

البشرية، أي: فذلك

أنت يا محمد، فليس

ذلك مانعاً من أن تكون

رسولاً من عند الله،

إلهذا يقولون: ما لهذا

الرسول يأكل الطعام

يرمى في الأسواق؟

﴿فَنَّة﴾ الْبَيْلَة

ومحنة.

إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا ۚ وَإِذَا

أَلْقَوْا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ۚ

لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ۚ قُلْ

أَذِلَّكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ

لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ۚ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ

كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا مُسْتَوْلاً ۚ وَيَوْمَ يَخْشَرُهُمْ وَمَا

يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي

هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ۚ قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ

يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ

وَعَابَاءَ هُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ۚ فَقَدْ

كَذَّبْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا

نَصْرًا وَمَنْ يَظْلِمِ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۚ

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ

الطَّعَامَ وَيَشْرَبُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ

لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۚ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۚ

﴿تَغِيْظًا وَزَفِيرًا﴾: جاء بعد التنوين حرف الواو، وهو من حروف الإدغام بِغَنَّةِ الأربعة المجموعة في لفظ:

يَوْمٍ، فإذا وقع بعد النون الساكنة أو التنوين حرف منها، وَجِبَ إدغامه، مَعَ الْعَلَّةِ بمقدار حركتين.

﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾
أي: لا يأتيك
المشركون يا محمد
بمثل من أمثالهم التي
من جملتها
أقراحتهم.

﴿وَلَا يَخْلُقُكَ يَخْلُقُ﴾
الجواب الحق الثابت
الذي يخلق ما جازوا
به.

﴿وَلَا يَخْلُقُكَ يَخْلُقُ﴾
الجواب الحق الثابت
الذي يخلق ما جازوا
به.

﴿وَلَا يَخْلُقُكَ يَخْلُقُ﴾
الجواب الحق الثابت
الذي يخلق ما جازوا
به.

﴿وَلَا يَخْلُقُكَ يَخْلُقُ﴾
الجواب الحق الثابت
الذي يخلق ما جازوا
به.

﴿وَلَا يَخْلُقُكَ يَخْلُقُ﴾
الجواب الحق الثابت
الذي يخلق ما جازوا
به.

﴿وَلَا يَخْلُقُكَ يَخْلُقُ﴾
الجواب الحق الثابت
الذي يخلق ما جازوا
به.

﴿وَلَا يَخْلُقُكَ يَخْلُقُ﴾
الجواب الحق الثابت
الذي يخلق ما جازوا
به.

﴿وَلَا يَخْلُقُكَ يَخْلُقُ﴾
الجواب الحق الثابت
الذي يخلق ما جازوا
به.

﴿وَلَا يَخْلُقُكَ يَخْلُقُ﴾
الجواب الحق الثابت
الذي يخلق ما جازوا
به.

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٧﴾
الَّذِينَ يُخْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سُورُ
مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُ رَاحَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٩﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى
الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بَيِّنَاتِنَا فَدَمَرْنَهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٤٠﴾ وَقَوْمُ
نُوحٍ لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
ءَايَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٤١﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا
وَأَصْعَبَ الرَّسِّ وَفَرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٤٢﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
لَهُ الْأَمْثَلَ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَبِيرًا ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ أَنَا عَلَى الْقَرْيَةِ
الَّتِي أَمْطَرْتُ مَطَرَ السَّوَاءِ أَفْكَمَ يَكُونُوا يُرْوَاهَا بَلْ
كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَخْذُونَكَ
إِلَّا هُرُورًا أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤٥﴾ إِنَّ كَادَ
لَيُضِلَّنَا عَنْ إِلَهِتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
يَعْلَمُونَ حَيْثُ يَرْوُونَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٦﴾ أَرَأَيْتَ
مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٧﴾

(سُرُ مَكَانًا): جاء بعد التنوين حرف الميم، وهو من حروف الإدغام يُغْنِي المجموعة في كلمة: يومين، فَيُدْغَمُ التنوين مع الميم، ومع الغنة بمقدار حركتين.

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
 كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسُ عَلَيْهِ دَلِيلًا
 ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمْ اللَّيْلَ لِيَأْسَوا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾
 وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُخْشِيَ بِهِ بَلَدَهُ مَيِّتًا وَنُسْقِيَهُ
 مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَا سَيِّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ
 لِيَذْكُرُوا فَآبِيَ أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا
 لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تَطْعَمُ الْكَافِرِينَ
 وَجَهَدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا
 وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
 نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

﴿النَّاسُ﴾ أي البشر
 لكم ظلامه كالناس

﴿وَالنَّوْمُ سُبَاتًا﴾ أي راحة
 لأنفسكم، قطع
 أفعالكم

﴿النَّهَارُ نُشُورًا﴾ أي إيقاظ
 من النوم للتمييز
 والعمل

﴿النَّهَارُ نُشُورًا﴾ أي إيقاظ
 من النوم للتمييز
 والعمل

﴿سُبَاتًا﴾ أي راحة
 وهي المعطوف
 على النَّهَارِ

﴿وَالنَّوْمُ سُبَاتًا﴾ أي راحة
 وهي المعطوف
 على النَّهَارِ

﴿وَالنَّوْمُ سُبَاتًا﴾ أي راحة
 وهي المعطوف
 على النَّهَارِ

﴿وَالنَّوْمُ سُبَاتًا﴾ أي راحة
 وهي المعطوف
 على النَّهَارِ

﴿وَالنَّوْمُ سُبَاتًا﴾ أي راحة
 وهي المعطوف
 على النَّهَارِ

﴿وَالنَّوْمُ سُبَاتًا﴾ أي راحة
 وهي المعطوف
 على النَّهَارِ

﴿وَالنَّوْمُ سُبَاتًا﴾ أي راحة
 وهي المعطوف
 على النَّهَارِ

﴿وَالنَّوْمُ سُبَاتًا﴾ أي راحة
 وهي المعطوف
 على النَّهَارِ

﴿وَالنَّوْمُ سُبَاتًا﴾ أي راحة
 وهي المعطوف
 على النَّهَارِ

﴿وَالنَّوْمُ سُبَاتًا﴾ أي راحة
 وهي المعطوف
 على النَّهَارِ

﴿وَالنَّوْمُ سُبَاتًا﴾ أي راحة
 وهي المعطوف
 على النَّهَارِ

﴿وَالنَّوْمُ سُبَاتًا﴾ أي راحة
 وهي المعطوف
 على النَّهَارِ

﴿وَالنَّوْمُ سُبَاتًا﴾ أي راحة
 وهي المعطوف
 على النَّهَارِ

(أَنْ) ثُمَّ: الغنة: هي صوت يخرج من الحنجرة، لا عمل للسان فيه، وتُمدُّ بمقدار حركتين، ومن أبرز مواضعها النون والميم المشدَّتان.

﴿وَسِعَ زَرْهُهُ﴾

تعالى عن جميع

الثقالب

﴿يَعْبُدُونَ ثَمَانِيًا﴾

عليه بأوصاف

الكمالي.

﴿أَسْتَوَى عَلَى﴾

العرش استواء

يليق بكماله تعالى.

﴿وَرَفَعَهُ فَوْقَ﴾

تأعدا عن الإيمان.

﴿نُورًا﴾

لأنه أوجب

السيارة.

﴿خَلْفَةً﴾

يخلف أحدفما

الأخر، ويتعاقبان.

﴿هَوْنًا﴾

يسكنية

وقار وتواضع.

﴿أَوَّلُ نَسَمَةٍ﴾

فولا

سديداً يسلّمون به

من الأذى.

﴿كَانَ غَرَامًا﴾

لإيما، أو ممتقداً

كلزوم الغريم.

﴿فَقَرَرُوا﴾

لم

يضيقوا تضيق

الأيحاء.

﴿فَوَرَّاهُ﴾

غداً

وسطاً

الطريقين.

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ

عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ بِذُنُوبِ

عِبَادِهِ خَيْرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَلِّ بِهِ

خَيْرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ

أَنْسَجِدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ

فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ

الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ

شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ

هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ

يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجْدًا وَقِيَمًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ

رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا

﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا

لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾

﴿مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾: جاء بعد التنوين حرف الواو، وهو من حروف الإدغام يُعْتَمَدُ الأربعة المجموعة

في لفظ: يَوْمٌ، فَيُدْغَمُ التنوين مع الواو، مع العُتْمَةُ بمقدار حركتين.

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ
مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
فَأُولَئِكَ يَبْدِلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ
مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ
مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْ لَنَا
لِلْمُنْفِيِّينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا
صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَالِدِينَ
فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي
لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

آيَاتُهَا
٢٧

تَرْجُمَانُهَا
٢٦

﴿حَرَّمَ﴾ أي: حُرِّمَ.
﴿لَا يَلْقَى﴾ أي:
سما يحقُّ أَنْ يُقْتَلَ بِهِ
النفوس، ومي: كثر
بعد إيمان، أو زنى
بعد إحسان، أو قتل
نفس بغير نفس.
﴿عَقَابًا﴾ أي: عقاباً
وَجَزَاءً فِي الْآخِرَةِ.
﴿يَتُوبُ﴾ أي: يَتُوبُ
يُتِمُّ يَأْتِي مَنْ
وَيُطْرَحُ.
﴿حَرَّمَ﴾ أي: حُرِّمَ
مُنْكَرٍ مِمَّنْ تَنْهَوْنَهُ
بِالْإِغْرَاصِ عَنْهُ.
﴿مَرُّوا﴾ أي: مَرُّوا
بِشَقْوَاهُمْ وَلَمْ يَفْعَلُوا.
﴿تَحِيَّةً﴾ أي: تَحِيَّةً
مُسَرَّةً وَمَرْحَبًا.
﴿قُرَّةَ﴾ أي: قُرَّةً
وَحُجَّةً، أَوْ أَيْفَةً.
﴿الْمُنْفِيِّينَ﴾
الْمُنْفِيَّةُ أَغْلَى
مَنَازِلِ الْحَتَّةِ
وَأَفْضَلُهَا.
﴿صَبَرُوا﴾ أي: صَبَرُوا
بِكَثْرَتِهَا وَمَا يُتَالِي
بِكَثْرَتِهَا.
﴿رَبِّي﴾ أي: رَبِّي
عِبَادَتِكُمْ لَهُ تَعَالَى.
﴿يَكُونُ﴾ أي: يَكُونُ
يَكُونُ خِزْيًا تَعْدِيهِكُمْ
عَذَابًا دَانِعًا مُلَادِمًا
بِكَثْرَتِهَا.

(فِيهِ مُهَانًا): هاء الضمير إذا كان قبلها حرف ساكن، لا تُمدَّد، مثل: منه - إليه، إلّا هنا في هذا
الموضع، تَمَدَّدَتْ، جِلَافًا لِلْقَاعِدَةِ، بِمِقْدَارِ حَرْكَيْنِ، وَتَقَرَّرَ: فَيَنْهَى مُهَانًا.

سورة الشعراء

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

﴿نَجَّحْ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسّم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَدِخٌ نَفْسَكَ
أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن شَأْنُنَا زِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ
أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدِّثٍ
إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَنْتَ الْقَوْمُ
الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
إِلَيَّ هَازِلُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ
كَلَّا فَادْهَبَا يَتَّبِعُنَا أَنَا مَعَكُم مُسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأَتَيَا فِرْعَوْنَ
فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ
﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ تُرَبِّبْكَ فِيْنَا وَلِيدًا وَلِئِشْتَفِينَا مِنْ عُمْرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾
وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾

(طسّم): تُقرأ: طاً سين ميم، بعد طاً حركتين، وتُمدّ سينٌ سيّت حركات؛ حيث هو المدّ اللازم
الحرفي؛ لأنه من مجموعة: نَقَصَ عَسَلَكُمْ، والميم مثلها.

قَالَ فَعَلْنَهَا إِذَا أُنَاثَ مِنَ الصَّالِينَ ﴿٢٠﴾ فَقَرَّرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ
 فَوَهَبَ لِي رِجْلِي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّا
 عَلَى أَنْ عَبَّدتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ
 ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ
 ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾
 قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ
 لَنْ آتُخَذَ إِلَهًا غَيْرِي لِأَجْعَلَكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ
 أَوْلَوْجِشْتُكَ بَشَى مُبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ
 الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ
 فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ
 عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا
 تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ
 ﴿٣٦﴾ يَا تَوَكُّلْ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ السَّحَرَةُ
 لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

﴿فَوَهَبَ لِي رِجْلِي﴾
 لا الضمير في الضميرين
 لا الضميرين

﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنَّا﴾
 نعمة في سورة و
 عنما وفيها بالثورة

﴿وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾
 التي فيها حكم الله
 في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾
 بينهما في سورة النحل
 بينهما في سورة النحل

(عَبَّدْتَ): إدغام متجانس؛ لا اجتماع الدال مع التاء وهما حرفان متحدا في المخرج، فوجب
 إدغامهما من دون غنة. (أَرْجِهْ وَأَخَاهُ): شذت عن مذ الصلة مع أنها وقعت بين متحركين، فلا تمدُّ

﴿لَيْسَ الْمُقَرَّبِينَ﴾

أي الذي، أغرامهم

بالمناصب.

﴿يَوْمَ يُرْزَقُونَ﴾

بقوته وعظمته.

﴿تَلْقَفُ﴾

تبتلع.

﴿يَسْأَلُونَ﴾

يقبلونه عن وجهه

بالتشويه.

﴿لَا صِرَ﴾

لا ضرر علينا فيما يصبينا.

﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ﴾

يتبعكم فرعون

وحنوده.

﴿حَمِيمِينَ﴾

حاميين للجنس

ليتبعوهم.

﴿سَرْمَةٌ﴾

لطاقفة

قليلة

بالتشبه

إليها.

﴿خَبِيرُونَ﴾

مختبرون، أو

مُتَأَمِّلُونَ

بالسلاح.

﴿وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾

أي: منازل

جسان.

لَعَلَّنَا تَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمْ الْعَالِيِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ

قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْعَالِيِينَ ﴿٤٨﴾ قَالَ نَعَمْ

وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٩﴾ قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقَوْمَا أَنْتُمْ مُلْكُونَ

﴿٥٠﴾ فَالْقَوَا حِبَاهُمْ وَعَصِيَّتَهُمْ وَقَالُوا بَعْرَةٌ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ

الْعَالِيُونَ ﴿٥١﴾ فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ

﴿٥٢﴾ فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سِحْرَ حَدِيدٍ ﴿٥٣﴾ قَالُوا أَمَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾

رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿٥٥﴾ قَالَ أَمْسِمْ لَهُمْ قَبْلَ أَنْ أَدْنِيَ لَكُمُ إِنَّهُمْ

لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَا قُطْعَانَ أَيْدِيكُمْ

وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلْفٍ وَلَا صَلْبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٦﴾ قَالُوا لَا ضَرَرَ لَنَا

إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٧﴾ إِنَّا نَنطِمِعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَنْ كُنَّا

أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ

مُتَّبَعُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ خَشِيرِينَ ﴿٦٠﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ

لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٦١﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَايِطُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ

﴿٦٣﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٦٤﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٦٥﴾

كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٦٦﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشْرِقِينَ ﴿٦٧﴾

(إِنْ كَانُوا) (إِنْ كُنَّا): إخفاء؛ لأنه جاء بعد النون الساكنة حرف الكاف، وهو من حروف الإخفاء الخمسة عشر.

فَلَمَّا تَرَأَهُ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُونٌ ﴿٦١﴾ قَالَ
 كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَضْرِبْ
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾
 وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ
 نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظُلُّ لَهَا عَاكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ
 تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا
 كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ
 وَءَابَاؤُكُمْ أَلا تَقْدُمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِيَ الْآرَبِ الْعَلَمِينَ
 ﴿٧٧﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ
 ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرَضْتُ فَهُوَ يَشفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
 يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خِطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ
 ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

﴿٦١﴾ تَرَأَهُ الْجَمْعَانِ: رأى كل منهما الآخر.
 ﴿٦٢﴾ سَيَهْدِينِ: يهديني.
 ﴿٦٣﴾ الْعَظِيمِ: العظيم.
 ﴿٦٤﴾ أَزْلَفْنَا: جعلناهم قريبين.
 ﴿٦٥﴾ أَجْمَعِينَ: جميعين.
 ﴿٦٦﴾ أَغْرَقْنَا: غرقنا.
 ﴿٦٧﴾ مُؤْمِنِينَ: مؤمنين.
 ﴿٦٨﴾ الرَّحِيمِ: الرحيم.
 ﴿٦٩﴾ نَبَأَ: قصة.
 ﴿٧٠﴾ تَعْبُدُونَ: تعبدون.
 ﴿٧١﴾ عَاكِفِينَ: كائنين.
 ﴿٧٢﴾ تَدْعُونَ: تدعون.
 ﴿٧٣﴾ يَضُرُّونَ: يضرّون.
 ﴿٧٤﴾ يَفْعَلُونَ: يفعلون.
 ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ: أنتم.
 ﴿٧٦﴾ أَلا تَقْدُمُونَ: أليس تقدّمون.
 ﴿٧٧﴾ الْعَلَمِينَ: العلمين.
 ﴿٧٨﴾ يَهْدِينِ: يهديني.
 ﴿٧٩﴾ يَسْقِينِ: يسقيني.
 ﴿٨٠﴾ يَشفِينِ: يشفيني.
 ﴿٨١﴾ يُحْيِينِ: يحييني.
 ﴿٨٢﴾ حُكْمًا: حكماً.
 ﴿٨٣﴾ الصَّالِحِينَ: الصالحين.

(فَرْقٍ): يجوز في الراء هنا الترفيق والتفخيم؛ لأن الراء الساكنة التي قبلها كسر أصلي، ويعدها حرف استعلاء مكسور، يجوز فيها الوجهان. وحروف الاستعلاء مجموعة في: حُصْ ضُطُطُ قِطُ.

أسد صدق في شأنه
حب وذكر أحملاً

لا تخفى لا

نقصه ولا تدلى

بغائبات

قلب سليم يرى

من مرض القلب

والنفس

وألف غداً

قربت حيث يرى

نعيمه

أزرب فحمة

أفهرت بحث ترى

أفواهها

أشماوي الصالحين

عن صرب الحق

أشكم فافني

الاصمام على

أزحهم يوارأ

أشكم يرت

أشمن جعلكم

أشمنه سواء في

استحقاق العادة

والشم أعمر العلى

أشمنه مريب أو

أشمنه يهزم بأشمنه

أشمنه رخصة إلى

الذنب

أشمنه الأزدلون

الاستدانة

الأشياء من

الناس

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ

النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ

يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ

سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَرْزِلْ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبَرِّزِ الْجَحِيمَ لِلْغَاوِينَ

﴿٩١﴾ وَقِيلْ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُوكُمْ

أَوْ يَنْصُرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكَبِّكُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ

أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لَفِي

ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ دُسُوبِكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا

إِلَّا الْمَجْرُمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾

فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ

أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَبَتْ

قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَنْتَقُونَ ﴿١٠٦﴾

إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنْتَ مِنْ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

(أجعل لي): إدغام متمائل؛ لمجيء اللام ساكنةً وبعدها لام متحركة، فالحرفان اتحدا في المخرج والصفة، فيُدغمان، ويُلفظان لاما واحدةً مشددةً، من غير غنة.

﴿قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١١٢) **﴿إِنْ حَسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي﴾**
﴿لَوْ تَشْعُرُونَ﴾ (١١٣) **﴿وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ﴾** (١١٤) **﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾**
﴿قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَنْبُوحٌ لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ﴾ (١١٥) **﴿قَالَ﴾**
﴿رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَبُونَ﴾ (١١٦) **﴿فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾** (١١٧) **﴿فَانْجِنْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾**
﴿ثُمَّ أَعْرِفْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ﴾ (١١٨) **﴿إِن فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾** (١١٩) **﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾** (١٢٠)
﴿كَذَبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ﴾ (١٢١) **﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ﴾** (١٢٢) **﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾** (١٢٣) **﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾** (١٢٤) **﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾** (١٢٥) **﴿أَتَنْبِئُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ عَائِيَةٍ تَغْبِثُونَ﴾** (١٢٦) **﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾** (١٢٧)
﴿وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ (١٢٨) **﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾** (١٢٩) **﴿وَأَتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ﴾** (١٣٠) **﴿أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ﴾** (١٣١)
﴿وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ (١٣٢) **﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾** (١٣٣) **﴿قَالُوا أَسَؤَاءَ عَلَيْنَا أَوْ عَظُتْ أَمْ لَمْ تُكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ﴾** (١٣٤)

﴿قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا﴾ (المد الطبيعي: هو ألفت ساكنة مفتوح ما قبلها، وياء ساكنة مكسورة ما قبلها، وواو ساكنة مضمومة ما قبلها. ففي: قال، و: ما، و: علمي، و: بما، و: كما، و: ذو، مدود طبيعية.

﴿خُلِقَ الْإِنسَانُ﴾

عَادَتُهُمْ فِي عِقَادِ
أَنْ لَا تَقُتْ.

﴿وَمَنْ يَمْدِدْهُمْ﴾

عَلَى مَا نَعْلَمُ مِنْ
الْبَطْشِ وَنَحْوِهِ مِمَّا
يَحْسُ عَلَيْهِ الْآنَ.

﴿مَنْ﴾

الْمَوْتِ وَالْعَذَابِ،
بَاقِينَ فِي الدُّنْيَا.

﴿نَمُرُّهَا﴾

الَّذِي يُؤْوِلُ إِلَيْهِ
الطَّلُغَ.

﴿فَصَبَّ رُغَمَتْ﴾

نَفْسِي، أَوْ مُتَدَلٍّ
بِكَثْرَتِهِ.

﴿فَتَرَاهُمْ﴾

عَافِيَيْنَ
يَسْخَرُهَا، أَوْ
مُتَجَبِّرَيْنَ.

﴿الشَّرِيفِينَ﴾

أَيِ
الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ
يَدْعُونَكَ إِلَى عِبَادَةِ

غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى،

وَيَكِيدُونَ لَكَ

وَلِدَعْوَةَ الْحَقِّ.

﴿وَالْمُتَّقِينَ﴾

الْمَغْلُوبِينَ عَلَى
غَوْلِهِمْ بِكَثْرَةِ
الشَّعْرِ.

﴿فَأَنبِئْ﴾

نَصِيبَ
مُشْرَبٍ مِنَ الْمَاءِ.

إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ

فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنْ

رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَبَتْ ثُمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ

لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ

إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُرْكُونَ فِي مَا هَاهُنَا آمِنِينَ ﴿١٤٦﴾

فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعُهَا هَظِصٌ ﴿١٤٨﴾

وَتَنَحُّتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يُّوْتَا فَرِثِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا

﴿١٥٠﴾ وَلَا تَطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ

وَلَا يَصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ

إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بَيِّنَاتٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ

هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا

بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَفَعَرُوهَا فَأَصْبَحُوا

نَدِيمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ

أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنْ رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

(في ما): وردت مقطوعة في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

﴿وَالْحِلَّةُ الْأُولَى﴾

وَحَلَقَ الْحَلِيقَةَ

وَالْأَسْمَ النَّاصِبِينَ

﴿وَالْأَسْمَ النَّاصِبِينَ﴾

الَّذِينَ أَصَابُوا

بِالسَّحَرِ، كَانَهُمْ

يَقُولُونَ لَهُ: إِنْ

سَاحَرُوا سَحَرًا حَتَّى

أَخَذْتَ تَحِيلَ أُمُورًا

مِنَ الْبَاطِلِ حَقًّا،

وَحَتَّى أَخَذْتَ نَكَرَ

عَلَيْنَا مَا اسْتَقَامَتْ

عَلَيْهِ حَيَاتُنَا، وَحَرَى

عَلَيْهِ أَبَاؤُنَا

وَأَحْدَادُنَا. وَقِيلَ:

الْمُسْحَرُونَ هُوَ

الْمَعْلَلُ بِالطَّعَامِ

وَالشَّرَابِ، فَكَانَهُمْ

قَالُوا: إِنَّمَا أَنْتَ بِشَرِّ

مِثْلُنَا.

﴿كَمَا يَفْعُ

غَذَابٍ.

﴿أَفَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ

أَعْيُنٌ نَظَرُ؟

﴿أَفَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ

أَفْئِدَةٌ يَرْجِعُ فِيهَا

الذِّكْرُ؟﴾

﴿أَفَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ

أَفْئِدَةٌ يَرْجِعُ فِيهَا

الذِّكْرُ؟﴾

﴿أَفَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ

أَفْئِدَةٌ يَرْجِعُ فِيهَا

الذِّكْرُ؟﴾

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِلَّةَ الْأُولَى ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ

مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ

الْكَاذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ

مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ

فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ

الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ

مُسِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأُولَى ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ

عُلَمَاؤُ ابْنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾

فَفَرَّامُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكَ نُهُ

فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ

الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا

هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفِيعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ

إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

﴿أَفَرَأَيْتَ﴾

﴿أَفَرَأَيْتَ﴾

﴿أَفَرَأَيْتَ﴾

﴿أَفَرَأَيْتَ﴾

﴿أَفَرَأَيْتَ﴾

﴿أَفَرَأَيْتَ﴾

وَرَدَتْ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَبَعْدَهَا حَرْفُ التَّاءِ، كَمَا وَرَدَ حَرْفُ الْكَافِ، فَهُوَ إِخْفَاءُ، وَحُرُوفُهُ خَمْسَةٌ عَشَرَ حَرْفًا، فَإِذَا

وَقَعَ حَرْفٌ مِنْهَا بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ، وَجِبَ إِخْفَاءُ النُّونِ أَوْ التَّنْوِينِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ، مَعَ الْعَتَةِ حَرَكَتَيْنِ.

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا
لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذَكَرْنَاهُ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ
الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ
عَنِ السَّمْعِ لَمَعَزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ
مِنَ الْمُعَذِّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَاخْضَعْ
جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنَّي
بِرِيءٍ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي
يُرْسِلَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقْلُبُ فِي السَّجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أَنْتُمْ كُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ نَزَّلَ عَلَىٰ
كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُهُمْ كَذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾
وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ
بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

سُورَةُ التَّوْحِيدِ

رَبِّهَا
٢٧الْقُرْآنِ
١٣

(مِنْ قَرِيَةٍ) (مُنْذِرُونَ): إخفاء أيضاً؛ لمجيء القاف والذال، وهما من حروف الإخفاء، بعد النون الساكنة.

﴿وَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ﴾ أي
شئاً أغنى عنهم؟

لم ينس.

﴿وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾

﴿الشَّيَاطِينُ﴾ أي:

بالقرآن، وهذا لما

زعمه الكفار من أنه

من قبيل ما يليقه

الشياطين على

الكهنة.

﴿وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ﴾ ذلك،

ولا يصح منهم،

﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ما

نسب الكفار إليهم

أصلاً.

﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ﴾ للقرآن،

أو لكلام الملايكة.

﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ﴾

﴿مَعْبُودُونَ﴾

مرجعون بالشهب.

﴿وَأَخِضْ جَنَاحَكَ﴾ أُنْزِلْ

جَنَاحَكَ وَتَوَاضِعْ.

﴿وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ﴾

ويرى نقلت في

الصلاة مع

المصلين.

﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ كثر

الكذب والإثم.

كالكهنة.

﴿وَمَا يَسْتَطِيعُونَ﴾

بحضورهم ويذهبون

كل مدقب.

سورة النمل

﴿مَنْ هِيَ﴾ هادٍ
من الضلالة.
﴿هَمْ﴾ هَمْ
﴿يَسْمَعُونَ﴾ يَسْمَعُونَ
يَسْمَعُونَ عن الرُشْدِ،
أو يَتَحَيَّرُونَ.
﴿نَافِثَاتٌ﴾ نَافِثَاتٌ
أَبْصَرْنَهَا
إِبْصَارًا بَيِّنًا.
﴿يَسْمَعْنَ﴾ يَسْمَعْنَ
نَارًا سَاطِعَةً مَقْبُوسَةً
مِنْ أَصْلِهَا.
﴿تَصْطَلُونَ﴾ تَصْطَلُونَ
تَسْتَقْبِلُونَ بِهَا مِنْ
الزَّوْدِ.
﴿وَيْدٌ﴾ وَيْدٌ
قُدْسٌ وَطَهْرٌ.
﴿تَتَحَرَّكُ﴾ تَتَحَرَّكُ
بِبِدْءِ
وَاضْطِرَابِ.
﴿فَأَنبَأَهَا﴾ فَأَنبَأَهَا
خَبْرَةً
خَفِيَّةً فِي سُرْعَةٍ
خَرَكْنَهَا.
﴿وَرُغْمٌ﴾ وَرُغْمٌ
لَمْ يَزَحْجِ
عَلَى عَقِبِهِ، أَوْ لَمْ
يَنْقُضْ.
﴿فِي جَيْبٍ﴾ فِي جَيْبٍ
فَتْحَةٍ
الْفَيْصِ حَيْثُ يَدْخُلُ
الرَّاسُ.
﴿خَسَاءٌ﴾ خَسَاءٌ
بَيِّزَةٌ يَغْلِبُ
نُورُهَا نُورَ الشَّمْسِ.
﴿غَيْرِ سَوِيٍّ﴾ غَيْرِ سَوِيٍّ
غَيْرِ دَائٍ
تَرَصُّعٍ وَتَخَوُّعٍ.
﴿مُسْتَبْرَءَةً﴾ مُسْتَبْرَءَةً
وَاضِحَةً
بَيِّنَةً هَادِيَةً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابِ مُبِينٍ ﴿١﴾ هُدًى وَبُشْرَى
لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ
بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمْ
أَعْمَالَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ
وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ الْآخَسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ
لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَاطِعَةً
مِنْهَا خَبِرَ آوَاءُ أَيْتِكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا
جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْوَسِي إِنَّهُ وَأَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَالْقَى عَصَاكَ
فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمْوَسِي لَا تَخَفْ
إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حُسْنًا بَعْدَ
سُوءٍ فَإِنِّي عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ
﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾

(طس): تقرأ: طًا سَيْنَ، بِمَدِّ حَرْفِ الطَّاءِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، أَمَّا حَرْفُ السَّيْنِ فَيَمَدُّ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ؛ لِأَنَّهُ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ اللَّازِمِ، وَمِنْ حُرُوفِ نَقْصِ عَسَلِكُمْ.

وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
 وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾
 وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَأَيُّهَا النَّاسُ عِلْمْنَا مَنطِقُ الطَّيْرِ
 وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنْ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحِشْرَ
 لِّسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾
 حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَأَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا
 مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١٨﴾ فَبَسَّ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَن أَشْكُرَ
 نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَن أَعْمَلَ صَالِحًا
 تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١٩﴾
 وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَىٰ الِهَٰذَا هَٰذَا كَانَ مِنْ
 الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ
 أَوْ لَأَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
 أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

(وَادٍ): وردت محذوفة الباء، وقد حذفت في سبعة عشر موضعاً في القرآن الكريم، فيقف القارئ على الحرف الأخير دون لفظ الباء المحذوفة خلافاً للقاعدة المتبعة.

﴿وَجَحَدُوا بِهَا﴾

﴿وَأَسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ﴾

أي كذبوا بها أي

حال كون أنفسهم

مستيقنة لها.

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿وَأُوَيْنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾

﴿إِنِّي وَدِدْتُ أَمْرًا﴾

وهي بلقيس بنت
شرجيل.

﴿وَأُوتِيتُ مِنْ كُلِّ

خَزَاةٍ﴾ أوتيت من

كل شيء في
رمانها شيئاً.

﴿فُجِرَ الْحَبَّ﴾

يُظْهِرُ

المُخْبُوءَ

المُسْتُورَ

أَيَّا كَانَ.

﴿تَوَلَّ عَنْهُمْ﴾

عَنْهُمْ قَلِيلًا.

﴿أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ لَا

تَكْثُرُوا عَلَيَّ.

﴿مُسْلِمِينَ﴾

مُؤْمِنِينَ، أَوْ

مُتَّقِينَ

مُسْلِمِينَ.

﴿فَتَهْدُوا﴾

تُخَضِّرُونِي، أَوْ

تُشِيرُوا عَلَيَّ.

﴿أُولُوا آبَائٍ﴾

أَصْحَابُ نَجْدَةٍ

وَبَلَاءٍ فِي

الْحَرْبِ.

إِنِّي وَدِدْتُ أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا

عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمْ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ

فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُونَ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنُنْظُرُ

أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ يَكْتُمِي هَذَا

فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا

الْمَلَأُوا إِلَيَّ أَلْقَى إِلَى كِتَابٍ كَرِيمٍ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُمْ مِنْ سُلَيْمِينَ وَإِنَّهُ بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأُتُوْنِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾

قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوا أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى

تَشْهَدُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا اخْنُ أُولُو أَوْتَوْهٍ وَأُولُوا أَبَائٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ

فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً

أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَءَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾

وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمِ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

(فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ): هاءُ الضمير جاءت بين متحركين، وهي مع ذلك لا تُمدُّ مدَّ الصَّلَةِ؛ حيث إنها

مُسْتَنْثَاةٌ مِنَ الْقَاعِدَةِ.

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنَ قَالَ أُمِدُّوْنِي بِمَالٍ فَمَاءَ اتْنِ ۖ **اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا**
ءَاتَاكُمْ بَلْ أَتُوهِدِيكُمْ فَنُفْرَحُون ۖ **﴿٣٦﴾** أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَسْأَلِيْنَهُمْ
 بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ **﴿٣٧﴾** قَالَ
 يَتَأَيَّمُوا الْمُلُوكُ أَيْكُمُ يَأْتِيَنِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ **﴿٣٨﴾**
 قَالَ عَفَرْتُ مِّنَ الْجِنِّ أَنَاءَ أَتَاكَ بِهِ ۖ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ وَإِنِّي
 عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ **﴿٣٩﴾** قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَاءَ أَتَاكَ
 بِهِ ۖ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
 مِن فَضْلِ **رَبِّي** لَسُبُّونِي ۖ أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ **رَبِّي** غَنِيٌّ كَرِيمٌ **﴿٤٠﴾** قَالَ نَكُرُواهَا عَرْشَهَا
 نَنْظُرْ أَنَاهِدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ **﴿٤١﴾** فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
 أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِن دُونِ **اللَّهِ** ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ
﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
 سَاقِيهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۖ قَالَتْ **رَبِّ** إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ **رَبِّ الْعَالَمِينَ** **﴿٤٤﴾**

(ءَاتَنِ): حذف الباء رسماً، وبقيت لفظاً فُتُفَرَأ: آتاني في حال الوصل، وتثبت وفقاً.

﴿فَمَاءَ اتْنِ﴾ أي
 فلما جاء رسولها
 العرسل بالهدية إلى
 سليمان.

﴿يَتَأَيَّمُوا﴾ أي
 قال سكران لإمدادهم له
 بالمال، مع علو
 سلطانه، وكثرة ماله.

﴿يَتَأَيَّمُوا﴾ أي
 التبوذة والملك
 العظيم والأموال
 الكثيرة.

﴿لَقَوِيٌّ﴾ أي
 لا يذهبها، لا
 طاقة لهم بمقاومتها.

﴿سُبُّونِي﴾ أي
 دأبوا، دأبوا
 بالأسر والاضطهاد.

﴿أَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾
 أصب، أو جبريل،
 أو ملك آخر.

﴿نَكُرُواهَا﴾ أي
 نفروا، نفروا، أو
 حفر عيني بعد
 فتحه.

﴿نَنْظُرْ أَنَاهِدِي﴾
 ونسجتي،
 وكذا، وكذا.

﴿وَكُنَّا مُسْلِمِينَ﴾
 القصر، أو ساحته،
 أو بركته.

﴿وَكَشَفَتْ عَنْ﴾
 ماء غير رأ،
 من غير رأ.

﴿سَاقِيهَا﴾ أي
 من غير رأ،
 من غير رأ.

﴿وَأَسْلَمْتُ مَعَ﴾
 شقار،
 شقار.

﴿فَذَانِمَ فِيكَانَ﴾

المؤمنون منهم
والكافرون، كل فريق
يخاصم على ما هو
فيه، ويزعم أن الحق
معه. وقيل: إن
الخصومة بينهم في
صالح، هل هو
مرسل أم لا؟.

﴿أَطْرَابُكَ﴾: تشاغلنا
بذلك.

﴿طَهَّرْتُمْ عِدَّتَكُمْ﴾

شؤركم عملكم
المحكوب عليكم
عنده تعالى.

﴿فَرَمَّ يَنْتَرُونَ﴾ ينتقم
الشیطان بوضوئته.

﴿وَيْتَمَّ رَهْطُ﴾

أشخاص من
الرؤساء مع كل
رهط.

﴿عَسَمُوا بِاللَّهِ﴾

تخالفوا بالله، أو
اختلفوا به.

﴿لَيْسَتْ وَأَهْلُهُ﴾

لنقلهم لئلا يفتنوا
منه.

﴿مَهْلِكٌ أَهْلُهُ﴾

مهلكهم.
﴿مَرَّيْنَهُمْ﴾

أهلكناهم.
﴿حَاوِيَةً﴾ خالية
خرقة، أو ساقطة
منه.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَتَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطِيعْنَا يَكُ وَيَمْنُ مَعَكَ قَالَ طَاعْتُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكْرُومًا مَكْرًا وَمَكْرُومًا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ أَنَادَ مَرْنَهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بَيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ يُعَاظِمُونَهَا فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُوتُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ طَآ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

المد العارض للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، ويجوز في مدّه ثلاثة أوجه: الطول والتوسط والقصر.

فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوْنَا أَلْ
لُوطُ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَطْهَرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتَهُ قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَيْرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ
عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ؕ اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾
أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ
أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ؕ أَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ بَلٌّ لَهُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ
أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا
رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ؕ أَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ بَلٌّ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ؕ أَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ
مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا نَذَكَّرُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي
ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بِشْرَابَيْنِ يَدِي
رَحْمَتِهِ ؕ أَلَمْ يَكُنْ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٢﴾

﴿طَهَرُونَ﴾
يُطَهَّرُونَ
﴿الْبُرْهَانُ ٢٧﴾
الْبُرْهَانُ
فَعَلُ
﴿مَدْرَسَاتُهَا﴾
حَكَتْهَا

عليها.

﴿مَنْ أَنْصَبَتْ﴾

بجعلها من الأنهار
في العذاب.

﴿نَظَرَ﴾ جِجَارَةٌ

من السماء فلهلكة.

﴿الْقَدِيرِينَ﴾ الذين

أُتُوا فلم يبقوا،

أُتُوا بالبحارة

حتى ماتوا.

﴿بَلٌّ﴾

دَسَّ بَهْجَةٍ

بساين ذات خُصِي

ودونين

﴿قَوْمٌ يَعِدُونَ﴾

يُتَعَدُّونَ عَنِ الْحَقِّ

إِلَى الْبَاطِلِ.

﴿الْأَرْضِ قَرَارًا﴾

مُسْتَقَرًّا بِالْأَرْضِ

وَالْقُسْوَةِ.

﴿رَوَاسِيَ﴾ جِبَالًا

تَوَاتَتْ لِتَلَا تَهْبِذَ.

﴿حَاجِزًا﴾ فَاصِلًا

يُنْصَحُ الْحَيَالَ طَهْنًا

﴿رَحْمَتِهِ﴾ الصَّطَرِ الَّذِي

يُتَبَّعُ الْأَرْضَ

(ءَالَهُ): مَدَّ يَسْمَى مَدَّ الْفَرْقِ؛ لوجود همزة الاستهغام، فلولها لأَوْهَمَ الكلام أَنَّهُ خَبَرٌ، وَيُمَدُّ
بمقدار بيت حركات، ومثله في قوله تعالى: (قُلْ ؕ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ) [يونس: ٥٩].

﴿أَمِنْ يَدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ وَمِنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾
﴿يُعِيدُهُمْ﴾ كانوا يموتون

بأن الله سبحانه هو الخالق، فالرزقهم الإعادة.

﴿أُولَئِكَ اللَّهُ﴾

يصنع شيئا من ذلك حتى تجعلوه شركاء

﴿أَنْ تَعْبُدُوهُمْ﴾

متى يشعرون من القبور.

﴿أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ﴾

﴿الْأَحْزَابُ﴾ تكافل

واستختم عليهم

بأحوالها، وهو تفهم

بهم، ليقرب جهلهم

بها.

﴿عَمْرُو﴾ غنم

البضائر عن دلائلها

التي.

﴿الْمُطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

أما ذنبهم المستطرة

في كنفهم.

﴿سَبَّحُ﴾ خرج وضيع

ضد.

﴿رَدُّكُمْ﴾ ليعلمكم

ووصل إليكم.

﴿مَاتَكُمْ﴾ مَاتَكُمْ

تفهم وتشترون

الأشجار.

﴿قَاتِلُوا﴾ شيء غيب

ويخفى عن الخلق.

أَمِنْ يَدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُمْ وَمِنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

أَوَّلُهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾

قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ

أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلْ أَدْرَكَ عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ

فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

أَيَّ ذَا كُنَّا تَرْبَاوَهُ أَبَاؤُنَا أَيْنَا الْمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا

هَذَا نَحْنُ وَهَآءَ أَبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ

﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى

أَنْ يَكُونَ رَدِفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنْ رَبَّكَ

لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنْ

رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمِمَّا مِنْ غَائِبَةٍ

فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ

يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

﴿أَمِنْ يَدُوا﴾ (أَمِنْ يَرْزُقُكُمْ): جاءت النون ساكنة، وبعدها حرف الياء، وهو من حروف الإدغام

بشدة الأربعة المجموعة في لفظ: يؤمن، فيجب الإدغام مع الغنة بمقدار حركتين.

وَأَنَّهُ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
بِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّكَ عَلَى
الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْوَقْفَ وَلَا تَسْمَعُ الدَّعَاءَ
إِذَا وَلَوْ سَدُّوا عَنْكَ صُلَّتْ أَعْيُنُ عَنْ صُلَّتْ أَعْيُنُهُمْ ۖ إِن
تَسْمَعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ يَتَيَتَنَفَّهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ وَإِذَا
وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ
النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
فَوْجًا مَّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ
قَالَ أَكْذَبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا أَكُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ
يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِن فِي
ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ
مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ۚ وَكُلُّ أَتَوِّهٍ
دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ
صُنِعَ اللَّهُ لِذِي الْأُنْفُسِ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّهُمْ خَيْرٌ ۖ لِّمَن تَفَعَّلُونَ ﴿٨٨﴾

﴿وايه﴾ أي:

القرآن.

﴿فمن﴾ يحكم

بين المختلفين من

بني إسرائيل بما

يحكم به من

الحق.

﴿وقد﴾

القول، ذنبت

الساعة

وأقرأها

الموعودة.

﴿وهي﴾ من

أشراط الساعة

الكبرى.

﴿فوجاً﴾ جماعة

وزمرة.

﴿فهم يوزعون﴾

يؤقت أوائلهم

للتحقيق

أو آخرهم، ثم

يسافون جميعاً.

﴿فمن﴾ خاف

خوفاً يستمع

الموت.

﴿ديون﴾ ضاعيرين

أولاء بعد البعث.

﴿تخسب حاملة﴾ أي:

قائمة ساكنة.

(لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ): جاء التنوين الأول وبعده حرف اللام، والتنوين الثاني وبعده حرف
الياء، فالأول إدغام بلا غنة، والثاني إدغام بغنة.

﴿وَقَدْ نَزَّلَ يُوسُفَ رُوحَنَا﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

﴿مِنْ فَرْجٍ﴾

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّا وَهُمْ مِنْ فَرْجٍ يَوْمَئِذٍ آمَنُونَ ﴿٨٩﴾

وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ

إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ أَنْ أُعْبَدَ رَبِّ هَذِهِ

الْبَلَدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَمْ كُلْ شَيْءٌ وَأَمْرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ

الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ فَمِنْ أُهُتْدَىٰ فِيمَا يَهْتَدَىٰ

لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ

لِلَّهِ سِيرُكُمْ إِلَيْهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

سورة القصص

آياتها ٨٨

رُتبت ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَمَ ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُوا عَلَيْكَ

مِنْ نَبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ

فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ

طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدِيعُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا

مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا

فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

سورة

القصص

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

﴿عَلَى الْأَرْضِ﴾

(طَسَمَ): تقرأ: طاً سين ميم، فتمد طاً بمقدار حركتين وتمد كل من السين والميم بمقدار سبت حركات؛ حيث هما من المد اللازم الحرفي المنخفض، وهما من مجموعة: نَقَصَ عَسَلَكُمْ.

وَنُمَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا
 مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ
 أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي
 وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾
 فَالْقَطْعَةُ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ
 فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾
 وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ
 أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ
 فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِيَاحًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِيَ بِهِ لَوْ لَا أَنْ
 رَبَّنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ
 لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ
 ﴿١١﴾ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ
 عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾
 فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كُن تَفَرِّعِيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ
 أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

﴿عَنْزِلَتْ﴾

يَخَافُونَ مِنْ ذَهَابِ

مُلْكِهِمْ.

﴿وَأَوْحَيْنَا﴾

﴿مُوسَىٰ﴾ أَي:

الهِمْنَاهَا، وَقَدْ ظَنَّا فِي

قَلْبِهَا، وَلَيْسَ ذَلِكَ

الْوَحْيُ الَّذِي يُوْحَىٰ

إِلَى الرَّسُولِ.

﴿كَانُوا أَحْسَبِينَ﴾

مُذَيِّبِينَ آمِينَ.

﴿فَرَّتْ عَيْنُ﴾ هُوَ مُسْرَّةٌ

وَفَرَحٌ.

﴿فَرَّ﴾ حَالِيًّا مِنْ

كُلِّ مَا يَبْغِي مُوسَى.

﴿سُوءَ بِهِ﴾

لَتَضُرَّ بِمَا أَتَتْهَا

لِلشَّيْءِ وَخَدَّهَا.

﴿نَفْسُ﴾ بِالْمَصْنَةِ

وَالضَّرِّ وَالثَّبِيتِ.

﴿نَفْسِي﴾ أَتَى أَثَرُهُ

وَنَعَزَتْ حَرَهُ.

﴿مَضَرَّتْ بِهِ﴾

أَضَرَّتْهُ.

﴿عَنْ جُنْبٍ﴾

عَنْ مُغَيَّبٍ أَوْ

عَنْ مَكَانٍ

بَعِيدٍ.

﴿يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ﴾

يَقُولُونَ بِتَرْبِيَّتِهِ

لَا خَلْقَكُمْ.

﴿فَرَدَدْنَاهُ﴾ نُشِرَ

وَنَفَحَ بِوَلِيَّهَا.

(أَمْرَاتُ): وَرَدَتْ بِالنَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ، وَهِيَ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ، حَيْثُ أَضِيفَتْ كَلِمَةُ أَمْرَاتٍ إِلَى زَوْجِهَا، فَيُرْفَقُ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ. وَكَذَلِكَ كَلِمَةُ (فَرَّتْ)، وَهِيَ لَا ثَانِيَّ لَهَا.

﴿عِيسَى﴾ قوة يده
ونهاية نعموه.

﴿أَسْرَى﴾ اعتدل
عقله وكمل.

﴿عَنِ عِيَالِهِمْ﴾
أهلها أي:

مستغنياً.

﴿مِنْ شِيعِهِ﴾ أي:

بمن شابعه على
دينه، وهم بنو

إسرائيل.

﴿فَوَكَرَهُ مُوسَى﴾ ضربه
في ضلوه بجمع

كفه.

﴿طَهيراً لِلْمُجْرِمِينَ﴾
نعيماً لهم.

﴿بَرِئاً﴾ بترفع
المكروه.

﴿تَنْصِرُهُ﴾
يستعينه من بعيد.

﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾ ضال
عن الرشد.

﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾ يأخذ بقوة
وغضب.

﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾ يسرع في
المشي.

﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾
وجوه القوم

وكنزهم.

﴿بِأَسْمَائِهِمْ﴾
بأسماء الله

بشأرون في
شأنك.

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ؕ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا

فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَةِ ۚ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ ۚ

فَاسْتَعْتَضَ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ ۚ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ ۚ فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ

فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌ مُّبِينٌ ۖ

﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَر لَهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ

الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ

ظَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَاصْبِرْ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً يَتَرَقَّبُ فَإِذَا

الَّذِي اسْتَنْصَرُوكَ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِحُهُ ۖ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَنَوِيٌّ

مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَن أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ

يَمُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا

أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾

وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ إِنَّكَ الْمَلَأُ

يَاتِمُرُونَ بِكَ لِتَقْتُلُوهُ فَأَخْرَجْ إِنِّي لَك مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾

فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

(وعِلْمًا): مدَّ عَوْضٍ عند الوقف، وهو عَوْضٌ عن فتحين في حالة الوصل، ويكون عند الوقف
على تنوين النصب فقط، فتقرأ: وَعِلْمًا، وَتَمَدُّ الألف بمقدار حركتين.

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدِينٍ قَالَ عَسَى رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
 السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينٍ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ
 النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
 قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا
 شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
 رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَهُ أَحَدُهُمَا
 تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكَ ابْنُ يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
 أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَفَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ
 لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
 يَبَاطِلُ أَصْتَجِرُكَ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرَكَ الْفَوِيُّ الْآمِينُ
 ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نِكَحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ
 تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حَبِجٍّ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ
 الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ
 قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

﴿تَلْقَاءَ مَدِينٍ﴾
 جهتها ونحوها (قربة
 شغيب).

﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾
 الطريق الوسط الذي
 فيه النجاة.

﴿وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ﴾
 جماعة كثيرة منهم.

﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾
 أعمامهما غن الغنم.

﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾
 مظلومكما؟

﴿فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ﴾
 بضرب الرعاة
 مواشيهم عن الماء.

﴿وَفَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ﴾
 عاين الناس أي لا
 يقدر أن يفتي ما شب

﴿يَبَاطِلُ أَصْتَجِرُكَ﴾
 احتجنا - ونحن امرأتان
 ضعيفتان - أن نسقي
 الغنم.

﴿يَبَاطِلُ أَصْتَجِرُكَ﴾
 أغانامها.

﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾
 أي: انصرف إليه،
 مجلس فيه.

﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾
 أي: انصرف إليه،
 مجلس فيه.

﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾
 أي: انصرف إليه،
 مجلس فيه.

﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾
 أي: انصرف إليه،
 مجلس فيه.

﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾
 أي: انصرف إليه،
 مجلس فيه.

﴿وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ﴾
 أي: انصرف إليه،
 مجلس فيه.

﴿٢٩﴾ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ۚ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوسَىٰ ۖ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣١﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا هَانَتْ رُكْنًا هَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَمُوسَى أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿٣٢﴾ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بِيضًا ۖ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ۖ فَذَنُوكَ بُرْهَانًا مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٤﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي ۖ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٥﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّدِنَا ۖ أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ﴿٣٦﴾

(فأبصر)
 أبصر
 يؤوضح
 (كان) في
 في الواقع لو ردائي.
 (حضورك) عود فيه ناز
 بلا لهب.
 (منفردك) تستندون بها من
 التردد.
 (هز) تتحرك بشدة
 واضطراب.
 (عاشقاً) حبة
 حبيبة في سرقة
 حركتها.
 (توقف) لم ترجع
 على عقب، أو لم
 يبتعد.
 (سك) قنعة
 القمص حيث يدخل
 الرأس.
 (توسمك) حافة
 (لطف) ضم يدك
 البسي إلى صدرك
 يذهب عنك الحوف
 من الحجة.
 (رد) عونا.
 (سنة) سنة
 سنوتك وتوحيث.
 (سنة) حجة أو
 شطأ وشملة.
 (فلا سمحاً) إنك
 بلاذى، ولا تقدر
 على غلبتك بالحجة.

(الواد): وردت محذوفة الباء، ويقف القارئ فيها على الحرف الأخير، وهي في سبعة عشر موضعاً في القرآن الكريم، وهي موضحة في كتاب: كفاية المستفيد كما هي موضحة في أماكنها.

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَأْتِيهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَاسْتَكَبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُم إِلَى النَّاسِ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوهُمُ إِلَى الْيَمِّ فَكَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَكُونُ إِلَى الْكَافِرِ يُومُ الْقِيَمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

﴿مُفْتَرٍ﴾ مُخْتَلَقٌ.
﴿وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا﴾
الذي جئت به من
دعوى النبوة، أو: ما
سمعنا بهذا السحر.
﴿قَالَ مُوسَى﴾
أي: لم يكن واقعاً
في عهد أجدادنا،
وهم أهل الحضارة،
فهو حري أن يكون
كذاباً.

﴿مُفْتَرٍ﴾ تَبْسُؤٌ
إلى الله كذاباً.
﴿مُفْتَرٍ﴾ مُفْتَرٍ، أَوْ
بَنَاءٌ عَالِيًا مَكْشُوفًا.
﴿مُسْتَكْبِرٌ﴾
الْفِتْنَةُ وَالْمُفْتَرِيقَةُ
فِي الْبُحْرِ.
﴿لَعْنَةً﴾ قَادَةُ فِي
الضَّلَالِ.
﴿لَعْنَةً﴾ مُزِيدٌ وَتِلْكَ
عَنِ الرَّحْمَةِ.

﴿مِنْ الْقُرُونِ الْأُولَى﴾
الْمُعْذِرِينَ أَوْ الشُّوْهِينَ
فِي الْحَلْفَةِ
﴿الْقُرُونِ الْأُولَى﴾
الْأُمَمُ الْمَاضِيَةُ
الْمَكُونَةُ.
﴿بَصَائِرَ لِلنَّاسِ﴾
أي: آتَيْنَاهُ الْكِتَابَ
لأجل أن يتبصر به
الناس الحق،
ويهدوا إليه،
ويتقوا أنفسهم من
الضلالة بالاعتدال.

﴿جَاءَهُمْ مُوسَى﴾: جَاءَتِ الْمَيْمُ السَّاكِنَةُ، وَبَعْدَهَا مَيْمُ مُتَحَرِّكَةٌ، فَهُوَ إِدْغَامٌ مُتَمَاثِلٌ، فَجَوَّبَ إِدْغَامُ الْمِيمِ مَعَ اقْتِصَارِ مِيمٍ وَاحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ، مَعَ الْغَنَةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿وَمَا كُنْتَ بِغَايِبٍ﴾

الْقَصْرِ ﴿أَي: وَمَا

كُنْتَ بِأَمَامِ

بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ

لِلوَادِي فِي سَبَاءِ

أَي: حَيْثُ نَاجَى

مُوسَى رَبَّهُ.

﴿إِذْ قَضَيْنَا إِنْ مَثُورٌ﴾

الْأَمْرُ ﴿أَي:

عَهْدَنَا إِلَيْهِ

وَأَحْكَمْنَا الْأَمْرَ

مَعَهُ بِالرَّسَالَةِ إِلَى

فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ.

﴿وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا

فِرْعَوْنَ﴾ أَي: خَلَقْنَا

أَمَامَ بَيْنِ زَمَانٍ

مُوسَى وَزَمَانِكَ يَا

مُحَمَّد.

﴿فَلَمَّا نَاوَيْتُمُ

الْمَرْءَ﴾ طَالَتْ

عَلَيْهِ الْمُهْلَةُ،

فَنَرَكُوا أَمْرَ اللَّهِ

وَنَسُوا عَهْدَهُ.

﴿ثَاوِيًا﴾ مُقِيمًا.

﴿بِغَيْرِ

تَكْلِفٍ﴾ ثَاوَا

(الْفُرَاةَ وَالْقُرَانَ).

وَمَا كُنْتَ بِغَايِبٍ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ

مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا فِرْعَوْنَ وَنَافِثَ أَوَّلَ عَلَيْهِمُ

الْعُمَرَاءَ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ

ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِغَايِبٍ

الْطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا

مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾

وَلَوْلَا أَنْ تُصِيبَهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا

رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا

لَوْلَا أَوْفَى بِمَا أَوْفَى مُوسَى أَوْ لَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أَوْفَى

مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا قَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَيْفَرُونَ

﴿٤٨﴾ قُلْ فَاتَوْا بِكِتَابِ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ

أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَغَيْرِ

هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

(كُنْتُ): جَاءَ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ حَرْفُ التَّاءِ، وَهُوَ مِنْ حُرُوفِ الْإِخْفَاءِ الْمَجْمُوعَةِ فِي أَوَائِلِ كَلِمَاتِ

هَذَا الْبَيْتِ: صِفْ ذَا ثَنَا جُودَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا كَرَمًا * ضَعْ ظَالِمًا رَذُلًا تَقَى ذِمَّ طَالِبًا فَتَرَى

وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
 ءَايَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَا عَلَيْهِمُ
 قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ ءَ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا ءَ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
 أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَّا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 لَا تَبْغِيَ الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَئِنْ
 اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن
 تَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ تَخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ تَمُكِّنْ لَهُمْ
 حَرَمًا ءَامِنًا يُجِئَ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَئِنْ
 أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَبَلَكَ مَسْكَنُهُمْ لَمْ تَسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سُؤْلًا يَلْتَلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَتِنَا وَمَا
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

﴿وَصَلَّاهُمْ﴾
 ﴿القول﴾ ﴿آتَيْنَا﴾

القرآن عليهم
 متواصل.

﴿وَيَدْرَءُونَ﴾
 يدفعون.

﴿اللغو﴾ الشب
 والشتم من الكلام.

﴿سَمِعُوا﴾
 سَمِعُوا، لا

تعارضكم بالشتم.
 ﴿تَخْطِفُ﴾ تنزغ

بسرعة.

﴿نَحْنُ إِلَهُ﴾ يغلب
 ويغلب إليه من

كل جهة.

﴿طَرَفٌ﴾

مينتها طفت

وتمردت في أيام

حياتها.

﴿وَكُنَّا نَحْنُ﴾

أنورين لما

خربنا من

مساكنهم.

﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ﴾

القرى التي حول

مكة في زمانك

وعصرك.

﴿وَأَنَّهُ﴾ أي: هي

مكة.

(مهلكي): الباء ثبوت رسماً ووقفاً، وتُحذف لفظاً ووضلاً، وأماؤها في سبعة مواضع في القرآن الكريم،
 وسبق بيأتها في الصفحة ٣٣٦ وهي: المقامي - آتي - مهلكي - محلي - معجزي - وفي آية ٢ و ٣ من التوبة.

﴿أُولَئِكَ أَطَعُوا أَمْرًا عَظِيمًا﴾
 ﴿مِنْ عَمَلِهِمْ﴾
 الأموال والأولاد.

﴿مَنْعَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا﴾
 تمتعون به من
 دنياها.

﴿مِنْ الْمُحْضَرِينَ﴾
 بمن أخصروا للثأر.

﴿حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾
 وجب عليهم
 العذاب، وهم
 الشياطين والفتوة
 من بني آدم.

﴿أَمْرًا﴾ ذَعَرْنَاكُمْ
 إِلَى الْعَمَلِ فَأَتَيْتُمُوهُنَّ.

﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ﴾
 الْآثَابُ حَقِيقَتْ
 وَاشْتَبَهَتْ عَلَيْهِمُ
 الْحُجُجُ

﴿وَنُفِخَ﴾
 للهداية والإيمان ما
 هو سابق في علمه
 تعالى أنه خير لهم،
 نظير ما كان من
 اختيار المشركين
 لآلئهم خيار
 أموالهم.

﴿الْخَيْرَةُ﴾ الْإِخْتَارُ
 ﴿مَّا كُنْتُمْ تُدْرِكُونَ﴾
 مَا تُضْمِرُونَ
 الباطل والعداوة.

﴿الدُّنْيَا﴾: إظهار شاذ؛ لأنَّ حرف الإدغام، وهو الياء، جاء بعد النون الساكنة في كلمة واحدة،
 وَبُسِّرَتْ لِلإِدْغَامِ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الإِدْغَامِ فِي كَلِمَةٍ ثَانِيَةٍ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ.

﴿وَمَّا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُوهُ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَةَ﴾
 ﴿الَّتِي لَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ﴾
 ﴿فَإِذَا هُمْ بِهَا مُنْتَبِهَاتٌ﴾
 ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾
 ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا﴾
 ﴿فَهُوَ لَنُفِيقَهُ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾
 ﴿مِنَ الْمُحْضَرِينَ﴾
 ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِي الَّذِينَ﴾
 ﴿كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾
 ﴿قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ﴾
 ﴿الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا﴾
 ﴿يَعْبُدُونَ﴾
 ﴿وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا﴾
 ﴿لَهُمْ وَرَأَوْا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ﴾
 ﴿وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ﴾
 ﴿فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ﴾
 ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ﴾
 ﴿يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ﴾
 ﴿فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ﴾
 ﴿صَالِحًا فَفَعَلْنَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ﴾
 ﴿وَرَبُّكَ﴾
 ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ﴾
 ﴿اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
 ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ﴾
 ﴿صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾
 ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ﴾
 ﴿الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَرَبُّكَ﴾
 ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ﴾
 ﴿اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
 ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ﴾
 ﴿صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾
 ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ﴾
 ﴿الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَرَبُّكَ﴾
 ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ﴾
 ﴿اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
 ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ﴾
 ﴿صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾
 ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ﴾
 ﴿الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَرَبُّكَ﴾
 ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ﴾
 ﴿اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
 ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ﴾
 ﴿صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾
 ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ﴾
 ﴿الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَرَبُّكَ﴾
 ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ﴾
 ﴿اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
 ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ﴾
 ﴿صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾
 ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ﴾
 ﴿الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَرَبُّكَ﴾
 ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ﴾
 ﴿اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
 ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ﴾
 ﴿صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾
 ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ﴾
 ﴿الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَرَبُّكَ﴾
 ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ﴾
 ﴿اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
 ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ﴾
 ﴿صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾
 ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ﴾
 ﴿الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَرَبُّكَ﴾
 ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ﴾
 ﴿اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
 ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ﴾
 ﴿صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾
 ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ﴾
 ﴿الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

﴿وَرَبُّكَ﴾
 ﴿يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ﴾
 ﴿اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾
 ﴿وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ﴾
 ﴿صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾
 ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ﴾
 ﴿الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَوْ لَاسَمْعُونَ ﴿٧١﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
فِيهِ أَوْ لَاتَبْصُرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ
تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتُرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنْ قَرُّونَ كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى
عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَاهُ مِنَ الْكُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ
أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

﴿أَرَأَيْتُمْ﴾

أخبروني

﴿سَرْمَدًا﴾

ذاتنا

مُطَرِّدًا.

﴿وَيَنْتَفُونَ﴾

يَنْتَفُونَ مِنْ

الْبَاطِلِ فِي الدُّنْيَا.

﴿فَمَنْ عَنَيْتُمْ﴾

طَلَبْتُمْ، أَوْ تَكْبَرُ

عَلَيْهِمْ.

﴿تَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾

تَثْقُلُ الْجَمَاعَةَ

الْكثِيرَةَ وَتَمِيلُ بِهِمْ.

﴿لَا تَبْتَغِ﴾

لَا تَبْتَغِ

وَلَا تَأْخُذْ بِكَثْرَةِ

الْمَالِ.

﴿وَاتَّبِعْ مَسَاجِدَ﴾

مَسَاجِدَ الْمَلِكِ

أَنْدَلُسِ

﴿لَا تَجْرُ﴾

لَا تَجْرُ

بِمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ مِنْ

الْمَالِ خَيْرَاتِ

الْآخِرَةِ بِالْعَمَلِ

بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ

وَجَلَّ.

﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ﴾

مِنْ الدُّنْيَا

لَا تَرَكَ حَقَّكَ مِنْهَا.

(إِنْ جَعَلَ): جاءَ بعدَ النونِ الساكنةِ حرفُ الجيمِ، وهو من حروف الإخفاءِ الحَمْسةِ عَشْرَ، فوجِبَ إخفاءُ النونِ بالنطقِ من غيرِ تشديدٍ، معَ الغنةِ بمقدارِ حركتينِ.

﴿إِنَّمَا أُوتِيتُمْ﴾ يعني: العلم الكثير.

﴿عَلَيْكُمْ﴾ يعني: علمه.

﴿لَهُ شَيْءٌ مَّرْصِيٌّ﴾ يعني: مرضي بذلك عني، وفضلني به عليكم؛ لعلهم يعصوني عليكم أو: لعلهم يوجوه العلم والمكاسب والتجارات، وقيل: معرفة الكنوز والدقائق.

﴿مِنْ الْقُرُونِ﴾ من الأمم.

﴿لَا يُسْأَلُ﴾ سؤال استعلام، بل سؤال توبيخ.

﴿وَرَبِّتُهُ﴾ هي: مظاهر غناه وتزويده.

﴿وَنَبِيُّكُمْ﴾ رَجَزَ لَهُمْ عَنْ هَذَا التَّمَنَّى.

﴿لَا يُلْقَى﴾ لا يؤفَّق للعلم للثبوتية.

﴿وَيَكُنْ أَفْقُهُ﴾ أَلَم تَرَ الله.

﴿وَيَقْدِرُ﴾ يَضِيقُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ لِيُجَنِّمَهُ.

﴿وَيَكُنْ لَا يُلْقَى﴾ أَلَم تَرَ الشَّانَ لَا يُلْقَى...

﴿بِأَسْتَوْجِدُ﴾ إحصاء التوحيد.

﴿مِنْ رَبِّهَا﴾ الجنة.

﴿الْبَيْتُ﴾ الشرك.

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أُولَمْ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ قُوَّةً وَأكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتُ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُرُونُ إِنَّهُمْ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلْقَىٰهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَتَّوْا مَكَانَهُ بِالْأُمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَاثُرُ اللَّهُ يَلْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

(أُوتِيتُمْ عَلَىٰ) (زِينَتِهِ قَالَ): جاءت هاء الضمير بين حرفين متحركين، فهي الصَّلَةُ الصُّغْرَى، فيجب مدَّ حَرَكَتِهَا بمقدار حركتين، فقُرَأ: أُوتِيتُهُو عَلَىٰ، زِينَتِي قَالَ.

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّیْ
 أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ
 تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
 فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ
 اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

فَرَضَ عَلَيْكَ

أَلْقَيْنَاكَ أَعطاك

وَأَنْزَلَهُ عَلَيْكَ

لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ

لِمَصِيرِكَ إِلَىٰ

الْحَقِّ، وَقِيلَ: إِلَىٰ

مَكَانٍ مَكَانٍ مَوْلَدِكَ

أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ

الْكِتَابُ أَنْ

يُنْزَلَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ

ظَهْرًا لِلْكَافِرِينَ

مُعِينًا لَهُمْ عَلَىٰ مَا

هُمْ عَلَيْهِ

سُورَةُ

العنكبوت

لَا

تَفْتَنُونَ

يُفْتَنُونَ

بِالْفِتْنَةِ

وَالشَّدَائِدِ لِيَتَمَيَّزَ

الْمُخْلِصُ مِنَ

الْمُنَافِقِ

أَنْ يَسْقُوا

يُغْجَرُونَ

وَيُقَوُّونَ

أَنْ يَسْقُوا

الْمَعِينُ لِلْبَيْتِ

وَالْجَزَاءِ

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَرَّةِ ﴿١﴾ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا
 يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
 لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنْ أَجَلَ اللَّهُ لَاتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ
 جَاهَدْ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

(التم): نُقْرَأُ: أَلِفٌ لَامٌ مُبِينٌ، بِمَدِّ اللَّامِ بِيَتْ حركات، فهي مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مثقلٌ حيثُ ما بعدها الميم حرفٌ مشدَّدٌ والميم مدٌّ لازمٌ حرفيٌّ مخفَّفٌ.

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ

عَقْلًا عَلَيْهِمَا. وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِرَأْسِهِمَا

لِنُطَهِّرَهُ فِي الْأَنْفُسِ

مُدْخِلِ الصَّالِحِينَ، وَذَلِكَ هُوَ الْجَنَّةُ

الَّتِي أُورِثُوا فِيهَا وَهُمْ فِيهَا

مُتَّعِينَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَعَذَابُهُمْ فِيهَا أَزِيدُ

الْآخِرَةَ. أَتَتَّبِعُوا سَبِيلَنَا

كُونُوا عَلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ، فَإِنْ كَانَ

عَلَيْكُمْ شَيْءٌ فَهُوَ عَلَيْنَا؛ تَكْذِيبًا مِنْهُمْ

بِالْبَيْعِ وَالْثَوَابِ وَالْعِقَابِ

حَطَبًا

أَوْزَارُهُمْ. أَتَنَالُهُمْ خَطَايَاهُمْ

الْفَاوِخَةَ. بَعَثْنَاكَ

بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ الْأَبَاطِيلِ وَالْأَكَاذِبِ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ

وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ

بِرَأْسِهِمَا وَإِنْ جَاهِدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ

فَلَا تَطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَإِنْ تَشْكُرْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ

﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ

فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ

إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ

﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ

﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا

وَلْنَحْمِلَ خَطَايَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ

شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَنْتَا لَا

مَع أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْتَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ

﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ

إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

(ءَامَنُوا) (ءَامَنَّا): جاء قبل حرف المد همزة، فهو مدّ بدل، لأن حرف المدّ مُبْدَلٌ عن همزة، فاصل ءَامَنُوا: ءَامَنُوا، وأصل ءَامَنَّا: ءَامَنَّا، فيمدّ بمقدار حركتين.

فَاجْنِبْنَهُ وَأَصْحَبَ السَّيْفَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
١٥ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ
 خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ **١٦** إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَوثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
 وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ **١٧** وَإِنْ تَكْذِبُوا
 فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ
 الْمُبِينُ **١٨** أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ **١٩** قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **٢٠** يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
 مَن يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ **٢١** وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ **٢٢** وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَلِقَائِهِ
 أُولَئِكَ يُسَوُّوْا مِنْ رَّحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ **٢٣**

﴿أَوْثَانًا﴾ مثلاً لا
 تقصُر ولا تنفع.

﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾
 تكذبون أو
 تتخونون كذباً.

﴿يُبْدِئُ﴾ يستأنف

الله خلق ابن آدم
 طفلاً صغيراً ثم

غلاماً يافعاً ثم
 رجلاً مجتمعاً ثم

كهلاً.

﴿ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ بعد
 فناءه ويلاؤه كما

بدأه أول مرة خلقاً
 جديداً.

﴿يُنشِئُ النَّشْأَةَ
 الْآخِرَةَ﴾ الحياة

بعد الموت.

﴿إِلَيْهِ تُقْلَبُونَ﴾
 تُرْجَعُونَ وَتُرْجَعُونَ،
 لا إلى غيره.

﴿يُتِمُّونَ﴾
 فائتين من عذابه
 بالهروب.

﴿يُسَوُّوْنَ رَحْمَتِي﴾
 في الدنيا، فلم

ينجع فيهم ما نزل
 من كتب الله، ويوم

القيامة لا يدخلون
 الجنة.

(جَعَلْنَاهَا آيَةً): جاء حرف المَدِّ في آخر الكلمة، وجاء بعده همزة في أول الكلمة الثانية، فهو
 مَدٌّ منفصل، فيمد خمس حركات جوازاً، أو أربعاً، أو حركتين.

﴿مُودَةً بَيْنَكُمْ﴾

لِلثَوَادِ وَالْثَوَاضِلِ
بَيْنَكُمْ

لَا جَمَاعَ بَيْنَكُمْ عَلَى
عِبَادَتِهَا.

﴿مَأْوَيْكُمْ أَنْتَارُ﴾

مَنْزِلُكُمْ الَّذِي
تَأْتُونَ إِلَيْهِ النَّارُ.

﴿إِنِّي﴾

﴿مُهَاجِرٌ﴾

مِنْ دَارٍ
قَوْمِي.

﴿بِالدِّقِّ﴾

إِلَى
مَنَازِلِ أَرْضِ
الشَّامِ.

﴿وَبَيْنَهُ أَجْرٌ﴾

ثَوَابٌ بِلَاةٍ فِينَا
بِالْثَنَاءِ الْحَسَنِ،

وَالْوَلَدِ الصَّالِحِ.
﴿وَتَقَطَّعُونَ﴾

النَّكَبِيلَ﴾
طَرِيقَ
الْمَسَافِرِينَ

عَلَيْهِمْ.

﴿كَأَدْبَكُمْ﴾

مُجْلِسُكُمْ الَّذِي
يُجْتَمِعُونَ فِيهِ.

فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَأَقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ

فَأَنْجَيْنَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم

بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ النَّارُ

وَمَا لَكُم مِّن تَنْصِيرٍ ﴿٢٥﴾ فَمَنْ لَّهُ لُوطٌ وَقَالَ

إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا

لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ

وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأَتُونَ الْفَحْشَاءَ

مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَإِنَّكُمْ

لَأَنتُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ وَتَقَاطِعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ

فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا

أَنْ قَالُوا أَأَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

(أَنْ قَالُوا) (فَأَنْجَيْنَاهُ): جاء بعد النون الساكنة حرف من حروف الإخفاء، وهو حرف القاف، ثم جاء في المثال الثاني حرف الجيم، فوجب إخفاء النون في النطق، مع الغنة بمقدار حركتين.

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرِى قَالُوا إِنَّمَا مَهْلِكُوا
 أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾
 قَالَ إِنْ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنَجِيَّتَهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتُهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَمَّا
 أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِوَىٰ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
 وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرَاتَكَ
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣١﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ
 هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
 ﴿٣٢﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
 ﴿٣٣﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
 ﴿٣٤﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٣٥﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ
 لَكُمْ مِنْ مَّسْكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
 أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٦﴾

﴿مِنْ الْمَدْيَنِينَ﴾
 الْبَائِسِينَ فِي الْعَذَابِ
 كَانُوا ظَالِمِينَ

﴿رُسُلًا﴾ مِنْ
 الْمَلَائِكَةِ

﴿بِهِمْ نَجِيَّتُهُ﴾
 الْقَوْمُ بِمَجِيئِهِمْ خَوْفًا
 عَلَيْهِمْ

﴿وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾
 ضَمِنَتْ طَائِفَةٌ عَنْ
 تَدْيِيرِ خَلَائِهِمْ
 ﴿رِجْزًا﴾ عَذَابًا
 شَدِيدًا

﴿يُنْزِلُونَ﴾ بَانُونَ
 مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ

﴿لَا تَخَفُوا﴾ لَا تُقْبِدُوا
 أَثَرُ الْإِقْبَادِ

﴿مِنْهَا آيَةً﴾
 آيَةً بَيِّنَةً
 الْقَبْدَةُ سَبْ
 الْقَبْدَةُ

﴿جِثِيمِينَ﴾ هَامِدِينَ
 مَيِّتِينَ لَا خَرَاكَ بِهِمْ

﴿مِنْ مَّسْكِنِهِمْ﴾
 حُرَابَهَا وَخَلَائِهَا
 بِرِقَاعَتِهَا بِهِمْ

﴿وَزَيْنَ﴾ عَنِ الْبَيْتِ
 عَنِ الْهَدْيِ وَطَرِيقِ
 الْحَقِّ

﴿مُسْتَبْصِرِينَ﴾ مُفْلَاءَ
 مُتَمَكِّنِينَ مِنَ التَّنْذِيرِ

(فَدُتَّيْنِ): اجتمعت الدال الساكنة مع التاء المتحركة، فهو إدغام متجانس؛ فالحرفان اتحدا في
 المخرج، واختلفا في الصفة، فوجب إدغامهما من غير غنة.

﴿سِيقِ﴾

فَاتِيَيْنِ مِنْ غَدَابِهِ
تَقَالِي.

﴿مِيسَا﴾ رِبْعًا
عَاصِفًا تَزِيمُهُمْ
بِالْحَقِصْبَاءِ.

﴿أَحَدُهُ أَفْسَحُهُ﴾
ضُوءٌ مِنَ السَّمَاءِ
مُهْلِكٌ مُزْجِفٌ.
﴿حَسَنَةٌ﴾

﴿لَأَرْمِي﴾ وَهُوَ
قَارُونَ.

﴿الْمُصْرَبُ﴾ حَفْرَةٌ
مُغْرَوِقَةٌ.

﴿أَخَذَتْ بَيْتًا﴾
كَيْمَا يَكْتُمُهَا، فَلَمْ
يُغْنِ عَنْهَا شَيْئًا.

﴿إِلَّا لَأَكْمُورُونَ﴾
بِأَلْفِهِ وَأَيَّاتِهِ.

﴿الْمُحْصَنَاءُ﴾ مَا
قُبِحَ مِنَ الْعَمَلِ.

﴿الْمُنْكَرُ﴾ مَا لَا
يَعْرِفُ فِي الشَّرِيعَةِ.

﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ﴾

﴿أَكْبَرُ﴾ أَيُّ أَكْبَرٍ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، أَيُّ:
أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَاتِ
كُلِّهَا مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ.

وَقَرُّوْا وَفِرْعَوْنُ وَهَمَّكَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَاقِيْنَ
﴿٣٩﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِنَبِيِّهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُوْنَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنَكَبُوْتِ
اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِثَ الْعَنَكَبُوْتُ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُوْنَ ﴿٤١﴾ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُدْعُوْنَ مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَتِلْكَ
الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُوْنَ
﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٤٤﴾ أَتُلُّ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُوْنَ ﴿٤٥﴾

فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا جَاءَتْ الْعِيْمُ السَّاكِنَةُ، وَبَعْدَهَا حَرْفُ الْمِيمِ، وَهُوَ حَرْفُ الْإِدْغَامِ
الْمَتَمَايِلِ الْوَحِيدِ، فَوَجِبَ إِدْغَامُهُمَا مَعًا بِعَتَّةٍ، فَيَصِيرُ إِنْ مِيمًا وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً.

وَلَا تَجِدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا يَالْتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ
 إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾
 وَكَذَلِكَ أُنزِلَ إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَالَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا
 إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ
 وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِآرْتَابِ الْمُبِطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ
 ءَايَاتٌ يَنْتَ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ
 بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ
 ءَايَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
 مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
 يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

بِالْعَمَلِ
تَسْمَعُ

بالخصلة
التي هي
أحسن
لا عن

طريق الإغلاط
والمخاشنة.

بِالْعَمَلِ

طَلَبُوا: أَنْفُسَهُمْ

بالعناد ورفض
الإرشاد.

وَمِنْ هَؤُلَاءِ:

أهل مكة.

وَمَا يَجْحَدُ:

يَنْكُرُ مَا اسْتَفْتَهُ
قَلْبُهُ.

لَا تَرْتَابُ: شَكُّ.

الْمُبِطِلُونَ:

القائلون عن

القرآن إنه سجع

وكهانة.

رَابِتٌ:

مُعْجَزَاتُ حَيْثُ.

بِدْرُشِي:

بَيْنَ الْإِنذَارِ.

جاء بعد الميم الساكنة حرف الواو في كلا الموضعين، والواو من حروف الإظهار الشفوي، وحروفه جميع حروف الهجاء عدا الميم والباء، فيجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا غنة.

﴿وَلَوْلَا أَعْلَسْتُ﴾

سميته لهم، فلا
أهلكهم حتى
يستوفوه.

﴿لَحْمَةُ الْقَدَّارِ﴾

عاجلاً.

﴿نَفْثَةٌ﴾

نفاث.

﴿وَقَدْ لَا يَشْعُرُونَ﴾

وقت مجيئه، لأن

فريشاً كانت تقول:

﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ﴾

هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ

عِبَادِكَ فَاتَّبِعْ عَلَيَّ

حِكْمَتِي وَتِلْكَ

لَا أَرَى أَتَيْتُ بِعَذَابٍ

أَلِيمٍ ﴿الْأَنْفَالُ:

٣٢﴾.

﴿يَسْتَنْهَمُونَ الْقَدَّارِ﴾

يحللهم ويحيط

بهم.

﴿لَوْ تَنَزَّلُ لَسَمِعْتَهُمْ﴾

على وحيه الإقامي.

﴿عُرْفًا﴾

منازل رفيعة

عالية.

﴿وَكُنَّا مِنْ دَقِيقٍ﴾

كثير من الدواب

﴿فَإِنْ يَوْمَكَ﴾

تكتف بضربون عن

نوحيله؟

﴿يَقْدِرُ لَهُ﴾

يضيقة

على من يشاء

بحكمة

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ

وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ

وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ

مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

﴿٥٥﴾ يَعْبادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا وَإِنْ آرَضِي وَسِيعَةً فَإِنِّي فَأَعْبُدُونَ

﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرَى

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ

صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ

رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ

سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يَوْمَئِذٍ تَوْفِكُونُ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ

عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّا اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ

مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَاهُ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا

لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

﴿أَجَلَ مُسَمًّى﴾: جاء بعد التنوين حرف الميم، وهو من حروف الإدغام يغنّه الأربعة المجموعه

بلفظ: يَوْمٌ، ويمد بمقدار حركتين.

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ
لِئِلهِ الْحَيَوانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي
الْفُلِكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا
هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ وَلِيَتَمَنَّعُوا فُسُوفَ
يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا مَاءً مَهِينًا وَنُخَافُ
النَّاسَ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ
جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

سُورَةُ الْرُومِ ﴿٦٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ ﴿٤﴾ اللَّهُ الْأَمْرُ
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٥﴾
يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾

(الْم): تُقْرَأُ: أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ، بِمَدِّ اللَّامِ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ؛ حَيْثُ هِيَ مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ، وَبَعْدَهَا حَرْفٌ مُشَدَّدٌ، فَهُوَ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُثْقَلٌ، وَحَرْفُ الْمِيمِ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ.

﴿لَهُمْ وَلَيْبٌ﴾ لِّذَائِدٍ مُتَصَرِّمَةٌ، وَغَبَتْ بِاطْلٍ.

﴿لَيْسَ الْخَبْرُ﴾ لِهِيَ دَارُ الْحَيَاةِ الدَّائِمَةِ الْخَالِدَةِ.

﴿الَّذِينَ﴾ الْعِبَادَةُ وَالطَّاعَةُ.

﴿وَنُخَافُ النَّاسَ﴾ يُنْخَبِرُونَ قَتْلًا وَأَسْرًا.

﴿مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ مَكَانٌ يَثْوُونَ فِيهِ وَيَقِيمُونَ.

سورة الروم

﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾

فَهَرَتْ رُومُ فَارِسَ الرُّومِ.

﴿وَأَنْزَلْنَاهُ﴾ أَنْزَلَ

أَرْضِ الرُّومِ إِلَى فَارِسَ.

﴿سَيَغْلِبُونَ﴾

كُتِبَتْ لَهُمْ

مُتَوَلِّينَ.

﴿سَيَكُونُ﴾ فَالْبَقِيَّةُ

الرُّومُ وَفَارِسَ، فَصَرَّ

اللَّهُ الرُّومَ عَلَى

فَارِسَ، وَكَانَ ذَلِكَ

يَوْمَ لِقَاءِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

لِمُشْرِكِي بَنِي سَدْرٍ.

﴿لَا يَسْمُوتُ﴾ أَنْ
الله لا يخلف
وعده.

﴿أَمْحُوتُ﴾
وَقْتُ مَقْدَرِ أَرْلَا
يَقَانَهَا.

﴿وَأَنَارُوا الْأَرْضَ﴾
حَرَّتُوهَا وَقَلْبُوهَا
لِلزَّرَاعَةِ.

﴿السُّوَى﴾ الْعُقُوبَةُ
الْمَتَّاعِيَّةُ فِي
السُّوءِ (النَّارِ).

﴿بَدَأَ الْخَلْقَ﴾
يَبْدُؤُهُ وَيُوجِدُهُ مِنْ
الْعَدَمِ.

﴿ثُمَّ يُبِيدُهُمْ﴾
بَعْدَ مَا يَفْنِي.

﴿يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾
تَنْقَطِعُ حُجَّتُهُمْ، أَوْ
يَتَسَوَّرُونَ.

﴿فِي رَوْسِكُمْ﴾
يَكُنْ عِنْدَ الْعَرَبِ
شَيْءٌ أَحْسَنَ

مَنْظَرًا، وَلَا أَطْيَبَ
نَشْرًا مِنَ الرِّيَاضِ.

﴿بُخْرُونَ﴾
يُسْرُونَ، أَوْ
يُخْرَمُونَ.

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ

﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ

بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا

كَيْفَ كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً

وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ

رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا

أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَقِبَةُ الَّذِينَ أُسْتُوا السُّوَاىِ

أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ

يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ

السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ

شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ

تَقُومُ السَّاعَةُ يُومَذِّىفَرَقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

في الكلمات المشار إليها جاء حرف المد، وبعده حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، فهو مدّ عارض للسكون، ويجوز في مده ثلاثة أوجه: الطول بث حركات، والتوسط أربع، والقصر حركتان.

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ
 ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَفَ السِّنْدَ كُمْ وَالْوَنُكُمُ إِنَّ
 فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمْ الْبَرْقَ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

﴿فِي الْعَذَابِ

مُحْضَرُونَ﴾ لَا

يَعْبُدُونَ عَهْدًا

﴿فَسَبِّحْنَاهُ﴾

يقول الله عز وجل

وجعلنا فيها الناس

سبحوا الله، أي:

صلوا.

﴿حِينَ تُمْسُونَ﴾

صلاة المغرب،

وصلاة العشاء.

﴿وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾

صلاة الصبح.

﴿وَعَشِيًّا﴾ وسبحوه

عشيًّا، أي: صلوا

صلاة العصر.

﴿تُظْهِرُونَ﴾

تدخلون في وقت

الظهيرة.

﴿تَنْتَشِرُونَ﴾

تنتشرون في

شؤون معاشكم.

﴿تَسْكُنُوا إِلَيْهَا﴾

لنبتلوها إليها

وتألفوها.

﴿يُرِيكُمْ﴾

للمسافرين أن

يتأذوا به.

﴿وَطَمَعًا﴾

للمقيم

في الحصب.

(لِقَائِهِ) (فَأُولَٰئِكَ): جاء في كلا الكلمتين حرف مد وبعد هذه همزة في كلمة واحدة، فهو مد متصل، فيجب مدّه أربع أو خمس حركات، ويجوز المد ست حركات في حالة الوقف على (لِقَائِهِ).

﴿أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ﴾

بغير عمد ترى.

﴿لَمْ يَنْفُتُوا﴾

أطعمون متفادون

لإزادته.

﴿الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾

الوصف الأعلى

في الكمالي

والجبال.

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ﴾

قومةً وعذلة.

﴿لِلَّذِينَ﴾

التوحيد والإسلام.

﴿حَيْفًا﴾

مايلاً إليه

مُسْتَقِيمًا عَلَيْهِ.

﴿فَطَرَتْ اللَّهُ﴾

الزُّمَرُهَا وَجِي دِينَ

الإسلام.

﴿ذَلِكَ الْبَيْتُ﴾

الْقَوْمُ الْمُتَّقِينَ

الذي لا عوج فيه.

﴿مُبِينًا إِلَيْهِ﴾

راجعين إليه بالتوبة

أو لإخلاص.

﴿بَشِيرًا﴾

فرقا مختلعة

الأفواء.

﴿يَوْمَ لَا يُنْفَعُ بِهِمْ﴾

بما هم

مستكونون به من

مذهب.

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُونٌ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَىٰ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ مُبِينًا إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

(من ما): وردت مقطوعة في ثلاثة مواضع، كما وردت (في ما) مقطوعة في أحد عشر موضعاً، ووردت كلمة (فطرت) بالتاء المبسوطة، وهي الوحيدة في كتاب الله، ويوقف عليها بالتاء.

وَإِذَا مَسَّ النَّاسُ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ
 مِنْهُ رَحْمَةٌ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٢٢﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا
 آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ أَنْزَلْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ
 سُلْطَانًا فَهُوَ يَسْكُرُ بِمَا كَانَ يَأْتِيهِ يُشْرِكُونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا آذَقْنَا
 النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
 إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٦﴾ فَآتَتْ ذَا الْقُرْنَى
 حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ
 وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٧﴾ وَمَاءَ آتَيْنَاهُ مِنْ رَبِّهَا
 لِيَرْبِثَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَاءَ آتَيْنَاهُ مِنْ زَكْوَى
 تَرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُصْلِحُونَ ﴿٢٨﴾ اللَّهُ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَٰذَا مِنْ
 شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَٰلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٩﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ
 أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٠﴾

﴿فَرِيقٌ﴾ جماعة.

﴿نُفْلًا﴾ كَيْفَا أَوْ

خُفَّةً.

﴿مُخَوَّاتٍ﴾ نظروا

وَأَشْرَوْا.

﴿فَهُمْ يَقْنَطُونَ﴾ يَتَأَسَّوْنَ

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

﴿يَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُهُ

عَلَى مَنْ يَشَاءُ

يَحْكُمُهُ.

﴿وَبِهَا﴾ هُوَ الرِّبَا

الْمُحَرَّمُ الْمَعْرُوفُ.

﴿لِيَرْبِثَ﴾ لِيَرْبِثَ ذَلِكَ

الرِّبَا.

﴿فَلَا يَرِبُوا﴾ فَلَا يَزِيدُوا

وَلَا يَبَارِكُ فِيهِ.

﴿الْمُتَّقِينَ﴾ ذُووِ

الْأُصْغَابِ مِنْ

الْجَنَابِ

﴿طَهَرَ الْقُدَّ﴾ وَهُوَ

ضِدُّ الصَّلَاحِ.

﴿فِي الْقُرُونِ﴾

الْعُرَادُ بِالْبَحْرِ: الْمَدَنُ

وَالْقُرَى الَّتِي عَلَى

الْأَنْهَارِ وَالْبَحَارِ،

وَالْبَرِّ الْمَدَنُ وَالْقُرَى

الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى بَحْرٍ

أَوْ نَهْرٍ.

﴿بِمَا كَسَبَتْ يَدَايِهِ﴾

أَتَايَ﴾ بَيْنَ سُبْحَانِهِ

أَنْ الشُّرْكَ

وَالْمَعَاصِي سَبَبُ

لِظْهَرِ الْفَسَادِ فِي

الْعَالَمِ.

الميم الساكنة إذا جاء بعدها ميم متحركة فهو الإدغام المتمائل، فيجب إدغام الميم بالميم بحيث تصيران ميمًا واحدة مشددة، مع الغنة بمقدار حركتين، ويسمى أيضًا إدغامًا شفوياً.

﴿الْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

الْمُتَّقِينَ (دين)
الْفُطُورِ.

﴿لَا يَذُوقُ﴾ لا يذوق
أَخَذَ عَلَى زَدِهِ.

﴿يَتَفَرَّقُونَ﴾ يَتَفَرَّقُونَ
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِلَى النَّارِ.

﴿سَلَامٌ كَلِمَةً﴾ وَرَدَّ
كَمَرَهُ عَلَيْهِ.

﴿يَمْهَدُونَ﴾ يَوْمَظُنُونَ
تَوَاطُرَ الْغَيْمِ.

﴿يَنْبِشُونَ﴾ بِالْغَيْثِ
وَالرَّحْمَةِ.

﴿يَنْتَبِشُونَ﴾ يَنْتَبِشُونَ
وَيَنْتَبِشُونَ.

﴿يَنْسُطُونَ فِي السَّمَاءِ﴾
بِحِمَاهِهِ.

﴿يَنْحَطُّونَ كَمَا﴾ يَنْحَطُّونَ
نَفْثَةً.

﴿الْوَدَقِ﴾ الْمَطَرِ.
فَرَجِهَ.

﴿فَرَجِهَ﴾ فَرَجِهَ
وَزَسَطِهِ.

﴿لَمُبْلِسِينَ﴾ آيِسِينَ
مِنْ نُزُولِهِ.

﴿كُتِبَ فِي الْأَرْضِ﴾
بِمَدْرُودَةٍ أَي:

انظر إلى كيفية هذا
الإحياء البديع

لِلْأَرْضِ.

﴿إِنَّ ذَلِكَ﴾ الَّذِي
أَبَدَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ

المذكورة.

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقْرَرْنَا وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقِيمِ مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ أَيْبَسَهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَهُمْ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِيَجْزِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِيَبْغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّهُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنقَضْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرُمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ
﴿٤٩﴾ فَانْظُرْ إِلَى آثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

(رُحِيتُ): وردت بالتاء المبسوطة في سبعة مواضع في القرآن الكريم، فوقف عليها بالتاء.

وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِجَالًا فَأَرَوْهُ مُضْغَرًا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالِنِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

﴿وَلَيْنَ أَرْسَلْنَا رِجَالًا﴾ مفيدة للبيان والزرع.
﴿فَأَرَوْهُ مُضْغَرًا﴾ قرأوه مضغراً.
﴿مُدْبِرِينَ﴾ قرأوا التبات مضغراً.
﴿مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾ نعد الحاضرة.
﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ من تعدد من بعد استبشارهم.
﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ﴾ ونسبة حال الشجوخة والهزم.
﴿وَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ يضربون عن الحق والصدق.
﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ ولا هم يستعجبون لا يطلب منهم إزالة غيبه وغضبه تعالى عليهم.
﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ بالثبوت والطاعة.
﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ لا تستحق على تخيلتك على الخفة والقلبي.

(بهتد): وردت محذوفة الباء، وورد حذف الباء في سبعة عشر موضعاً، حيث يقف القارئ فيها على الحرف الأخير من دون ياء.

سورة لقمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة لقمان

آياتها ٣٤

آياتها ٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ٢ هُدًى وَرَحْمَةً

لِلْمُحْسِنِينَ ٣ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

هُمْ الْمُفْلِحُونَ ٥ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ

لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ

عَذَابٌ مُهِينٌ ٦ وَإِذَا تَلَّى عَلَيْهِ أَيْسُنَا وَلَّى مُسْتَكْبِرًا

كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنِهِ وَقْرًا فَبَشَّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٧

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٨

خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٩ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ

بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا

مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ١٠ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا

خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(التم): تقرأ: أَلِفٌ لَامٌ مِيمٌ، بِمَدِّ اللَّامِ سِتُّ حَرَكَاتٍ، لِأَنَّهَا مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ، وَبَعْدَهَا حَرْفُ الْمِيمِ الْمَشْدُودُ، فَهوَ مَدٌّ لَازِمٌ خَرْفِيٌّ مُثْقَلٌ. وَالْمِيمُ بَعْدَهَا تَمَدُّدٌ أَيْضًا سِتُّ حَرَكَاتٍ، فَهوَ مَدٌّ لَازِمٌ خَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ.

وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَنَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لَقْمَنُ لَابْنِهِ ۖ وَهُوَ بِعِظَةِ بَنِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَلَدِكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُكُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ وَأَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَى ثُمَّ إِلَى مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَبْنِي إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَآمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصْغِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

﴿نَفْسٌ﴾ كَانَ صَالِحًا
حَكِيمًا وَلَيْسَ تَبِيًّا
﴿الْبَصِيغَةُ﴾ هِيَ الْمَدَّةُ
وَالْعَقْلُ وَالْإِصَابَةُ فِي
الْقَوْلِ
﴿أَنْ تُشْكُرْ﴾ فَشْكُرْ
فَكَانَ حَكِيمًا بِشُكْرِهِ
﴿بُنَى﴾ تَبَنَّى
نَفَعَ ذَلِكَ رَاجِعَ إِلَيْهِ
وَمُتَّئِزَةً حَاصِلَةً لَهُ إِذْ
بِهِ تَسْتَقِي التَّعَمُّعَ
وَيَسْتَجْلِبُ الْعَزِيدَ مِنْ
اللَّهِ سُبْحَانَهُ
﴿وَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ﴾ أَمَرْنَاهُ
وَأَنْبَأْنَاهُ
﴿وَهْ﴾ صَغِيرًا
﴿وَصَلَّاهُ﴾ بَطْنَاهُ غَرِ
الزَّهَّابِ
﴿سَبِيلَ﴾ رَجَعَ إِلَى
بِالْإِخْلَاصِ وَالطَّاعَةِ
﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ﴾
تَصْغُرُ شَيْءٌ
﴿لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ﴾
لَا تُؤَلِّقْ وَخُذْ عَهْدَ
كَبِيرًا وَتَعَاظِمًا
﴿مَرَحًا﴾ فَرَحًا وَتَهَوُّرًا
وَحِيلًا
﴿مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾
مُتَكَبِّرٍ مُتَبَاهٍ مُتَعَاوِلٍ
بِمُنَاقِبِهِ
﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾
تَوَسَّطْ فِي تَبَيُّنِ
الْإِسْرَاعِ وَالْإِتْقَانِ
﴿وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ﴾
نَفْسٌ

التَّوَنُ الْمَشْدُدَّةُ، وَالْمِيمُ الْمَشْدُدَّةُ، هُمَا حَرْفَا الْغُبَّةِ، وَالْغُبَّةُ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ، وَلَا عَمَلٌ لِللِّسَانِ فِيهِ، وَتَمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

سَمِعْتُمْ لَكُمْ

ممكنكم من

الانتفاع.

وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ

وأوسع وأكمل.

طَهْرٌ مَا يَدْرِكُ

بالعقل أو الحس.

رَبَابَةٌ كَالْمَعْرِفَةِ

والعقل

والعلم بالله

وحسن

اليقين.

بِئْسَ مَا يَجْعَلُ

يقوض أمره كله..

أَسْنَسَكَ

تَشَكُّ وَتَعَلَّقَ

واغتنم.

بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى

بالعُقد الوثيق الذي

لا يُفْقَرُ لَهُ.

عَذَابٍ غَلِيظٍ

شديد ثقيل (عذاب

الشار).

يَزِيدُهُ

ويُضَعِّبُ إِلَيْهِ.

سَمْعَهُ الْخَيْرِ

مملوءة ماء.

فَرَعَتْ وَمَا قَبِيتُ.

كُنْتُ أَقْبَى

مُفْضَرَّتُهُ وَعَجَائِيهِ،

أو مملوءاته.

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَافِي السَّمَوَاتِ وَمَافِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ

عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ

بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٤٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ

الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤١﴾ وَمَن يُسَلِّمْ

وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى

وَالِىَ اللَّهُ عَقِبَهُ الْأُمُورِ ﴿٤٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ

إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

﴿٤٣﴾ نُمْنِعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٤٤﴾

وَلِئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾ لِلَّهِ مَافِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ

مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ

مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٧﴾ مَا خَلَقَكُمْ

وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كُنْفُسًا وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٤٨﴾

حرف الضاد حرف استطالة، وليس هناك غيره، والاستطالة في الاصطلاح: امتداد الصوت من أول اللسان إلى آخره، وتكون بحرف الضاد فقط.

الْمُرْتَانَ **اللَّهُ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ**
 وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ **اللَّهَ**
 بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ **اللَّهَ** هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ **اللَّهَ** هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ الْمُرْتَانَ
 الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ نِعْمَتِ **اللَّهُ** لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهم مَوْجٌ
 كَالظُّلَلِ دَعَوْا **اللَّهَ** مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ
 فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
 ﴿٣٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ آتِفًا **رَبُّكُمْ** وَأَخْشَاءُ يَوْمًا لَا تَجْزِي وَالِدٌ
 عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ **اللَّهِ**
 حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ
 الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ **اللَّهَ** عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ
 وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ **اللَّهَ** عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

آيَاتُهَا ٣٠

رَبِّهَا ٣٢

(نِعْمَتٌ): وردت بالتاء المبسوطة في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم، حيث يقف القارئ فيها بالتاء.

﴿الْمُرْتَانَ﴾
 تعلم.

﴿عَلِيٌّ﴾
 يَدْخُلُ.

﴿اللَّهُ﴾
 أَي: إلى يوم القيامة،

أَوْ: وقت الطلوع،
 ووقت الأفول.

﴿عَلِيٌّ﴾
 عرشه فوق سماواته،
 العليُّ بقدره وجلاله.

﴿الْكَبِيرُ﴾
 ذو الكبرياء في ربوبيته
 وسلطانه.

﴿نِعْمَتٌ﴾
 علائم وعطائم.

﴿الظُّلَلِ﴾
 كالستار، أو
 الجبال المطلة.

﴿مُقْنَصِدٌ﴾
 موب يهتدي،
 شاكر لله.

﴿الْغُرُورُ﴾
 غُدار يخون للثقة.

﴿يُنَزِّلُ﴾
 يَنْزِلُ لَا يَجْزِي، لَا
 يقضي به شيئاً.

﴿تَكْسِبُ﴾
 تَحْذَرُكُمْ، فَلَا
 نَحْذَرُكُمْ

﴿غَدًا﴾
 وَنَهْنَهْتُمْ بِلَدَائِهَا.

﴿أَرْضٍ﴾
 تَمُوتُ، مَا يَمُوتُ
 وَيَخْذَعُ مِنْ شَيْطَانٍ

وغيره.

سورة السجدة

﴿أَفَرَأَيْتُمْ﴾

الْقُرْآنَ مِنْ نَفْثِ
نَفْسٍ.

﴿أَلَمْ تَسْأَلْهُمْ﴾

لَأَجَلٍ أَنْ يَهْتَدُوا.

﴿أَسْتَوِي عَلَى الْقَرْنَيْنِ﴾

أَشْتَرَاءَ يَلِيقُ بِكُمَا لِي

وَجَلَالِهِ تَعَالَى.

﴿مِنْ نَوْارٍ﴾

يُورِثُكُمْ عَذَابِهِ.

﴿وَلَا تَسْمِعُ﴾

لَكُمْ عِنْدَهُ.

﴿أَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾

تَذَكَّرْ تَذَكَّرْ وَتَفَكَّرْ.

﴿يَصْرُخُ الْيَهُودُ﴾

الْأَمْرُ وَتَرْفَعُ إِلَيْهِ.

﴿وَأَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ﴾

أَحْكَمَهُ وَأَتَقَنَهُ.

﴿سُلْطَةٍ﴾

خَلَّاصَةٍ.

﴿مَنْ أَوْفَيْهِمْ﴾

ضَعِيفٌ خَفِيرٌ.

﴿سُورَةٍ﴾

فَوْتَةٍ

يَنْصُورُ أَعْضَائِهِ

وَنَكْمِلُهَا.

﴿مَسَلَايَ﴾

الْأَرْضِ

ضَعْنَا فِيهَا

وَصَبْرًا تَرَاهَا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَارِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَأَيْنَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا

مَا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا

تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ

إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَلِكَ

عَلَيْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي أَحْسَنَ

كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ

نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ

مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا

مَا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوا آءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَتَأْتِنَا

بِخَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ يَتُوفَّكُمُ

مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

(السم): تقرأ: ألف لام ميم، بمدّ حرفي اللام والميم مقدار سبب حركات لزوماً، لأنّ حرف اللام من حروف أوائل السور، فهو مدّ لازم حرفي متقل؛ لأنّ الحرف الذي بعده مشدّد. وفي مدّ الميم مدّ لازم حرفي مخفّف.

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ
 مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ **﴿١٣﴾**
 فَذُقُوا إِيمَانِي ثُمَّ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ
 وَذُقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ **﴿١٤﴾** إِنَّمَا يَأْتِي مَنْ
 يَشَاءُ بِنَتْنِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
 رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ **﴿١٥﴾** نَتَجَاوَىٰ جُنُوبَهُمْ
 عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنفِقُونَ **﴿١٦﴾** فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ **﴿١٧﴾** أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
 لَا يَسْتَوُونَ **﴿١٨﴾** أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ
 جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ **﴿١٩﴾** وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا
 فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ
 لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ **﴿٢٠﴾**

﴿ناكِسُوا رُءُوسِهِمْ﴾

مطرفوها جزياً

وخجاءً ونذماً.

﴿مُوقِنُونَ﴾

مصدقون بالذي

حاه به محمد ﷺ.

ولو رُدُّوا، لَعَادُوا

لما نهوا عنه،

وإنهم لكادبون.

﴿حَقَّ الْقَوْلُ﴾ ثَبِتَ

وَتَحَقَّقَ وَتَقَدَّ

الْقَضَاءُ.

﴿أَمَّا﴾ أَمَّا

بِمَا

﴿يَسْتَكْبِرُونَ﴾

يَسْتَكْبِرُونَ

هَٰذَا أَي سَبَّ

تَرْكَمَ لَمَّا أَمَرْتُمْ

بِهَا.

﴿نَتَجَاوَىٰ جُنُوبَهُمْ﴾

نَرْتَفِعُ وَنَتَجَسَّوْا

لِلْبُعَادَةِ.

﴿عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾

الْفُرُشِ الَّتِي

يُضْطَجِعُ عَلَيْهَا.

﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ﴾

مُوجِبَاتِ الْمَنْزَةِ

وَالْفَرَحِ.

﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا﴾

وَعُتَاةً، وَتَكْرُمَةً.

﴿نَفْسٍ هُدًى﴾ (وَلَٰكِنْ حَقَّ): جاء بعد التنوين حرف الهاء كما جاء بعد النون الساكنة حرف
 الحاء، وكلا الحرفين من حروف الإظهار السَّتَّةِ، فيجب نطق التنوين والنون من غير عَتَّةٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾
وهو عذاب الدنيا من
مصائبها وأقسامها،
وقيل: القتل بالسيف
يوم بدر.

﴿دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ﴾
وهو عذاب
الآخرة.

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ أي: لا
أحد أظلم.

﴿أَلَيْسَتْ﴾ مر
التوراة.

﴿وَمَنْ فِي شَكٍّ﴾
﴿يَنْتَظِرُ﴾ تلقى إياه
بالرضا والقبول.

﴿أَلَيْسَتْ﴾ قادة يقتلون
بهم في دينهم.

﴿بِقِسْفٍ﴾ يقضي
ويحكم.

﴿أَوَلَمْ يَنْهَكُنْهُ﴾
أغفلوا ولم يبين لهم
مآلهم؟

﴿كَمْ أَفْلَحَ﴾ كثرة
إغلائنا الأمم قبلهم.

﴿أَلْقُرُونِ الْأَمْمِ﴾
الحالية.

﴿أَلْأَرْضِ الْخَرِبِ﴾
البابسة الخرداء التي
قطعت نباتها.

﴿هَذَا الْفَتْحُ﴾ الفتح
عليها، أو الفضل
للخصومة.

﴿يَنْظُرُونَ﴾ ينظرون
ليؤمروا.

وَلَنَذِقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرْتُ بِهِ ثُمَّ
أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيْمَةً يَهْدُونَ
بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّنَا
هُوَ بِفَصْلِ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسْجِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ
﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا سَوَّيْنَا الْأَرْضَ لِلْأَجْرُزِ فَنَخْرِجُ
بِهِ زُرْعَاتَهَا كُلٌّ مِنْهُ أَنْعَمُ لَهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾
قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
﴿٢٩﴾ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظَرِ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ الْاِنْشِرَاقِ

آيَاتُهَا
٧٣رُفِعَتْ
٣٣

(مَنْ ذُكِّرَ) (مُنْقِمُونَ): جاء بعد النون الساكنة في المثال الأول حرف الذال، وفي المثال الثاني جاء بعد النون
الساكنة حرف التاء، وكلاهما من حروف الإخفاء، فيجب إخفاء النون من غير تشديد، مع العتق بمقدار حركتين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝^١ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝^٢ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ۝^٣ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ النَّسَىٰ تَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝^٤ أَدْعَوْهُمْ لِأُبْنَاهُمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝^٥ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۝^٦

سورة الأحزاب

﴿آتَى اللَّه﴾



أي. ثم على تقوى الله، وازداد منها.

﴿وَكَيْلًا﴾ حافظًا

﴿مُقَوِّصًا إِلَيْهِ كُلِّ أَمْرٍ﴾

﴿نَظَّاهُ عَنْهُمْ﴾

﴿تُحَرِّمُونَ عَنْهُمْ﴾

﴿أَدْعِيَاءَكُمْ﴾ من

﴿تَشْتَبِهُونَهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ غَيْرِكُمْ﴾

﴿قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ﴾

﴿لَا تُصِرُّ بِهِ الْمَرْأَةُ﴾

﴿أَمًّا، وَلَا أَوْلَادَ الْآخِرِينَ أَبْنَاءَ لَكُمْ﴾

﴿أَقْسَطُ﴾ أعْدَلُ.

﴿وَمَوَالِيكُمْ﴾

﴿أَوْلَىٰ أَوْلَادُكُمْ فِي الدِّينِ﴾

﴿أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ﴾

﴿أَرَأَيْتُمْ بِهِمْ، وَأَتَّبَعُوا لَهُمْ﴾

﴿وَأَزْوَاجُهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ﴾

﴿مُتَّحِلِينَ فِي تَحْرِيمِ نِكَاحِهِمْ، وَتَعْظِيمِ حُرْمَتِهِمْ﴾

الكلمات المشار إليها مَدُّ مُتَّصِلٌ: فقد جاء حرف المَدِّ وبعده همزة في كلمة واحدة، فيجب مدُّه أربع أو خمس حركات وصلًا، ويجوز مدُّه سِتَّ حركات وفقًا إذا اجتمع المَدُّ والهمز في آخر الكلمة.

يَسْتَفْتُهُمْ عَلَى
الْوُفَاءِ بِمَا خُفُوا.

يَسْتَفْتُهُمْ عَلَى
وَقَدْ قُوِيَ عَلَى الْوُفَاءِ.
سَأَلَ تَكْرَارًا

الاحزاب يوم الحندق
سنة خمس.

عَرَبُ الْأَمْرِ ثَلَاثُ
عَنْ سَبْعِ خَيْرَةٍ وَدَفْعَةٍ.

وَنَسَبُ الْقُلُوبِ
لِلْحَاكِمِ بِهَا بَيِّنَاتُ

الاحكام (تمثيل لشدة
الحروب).

أَبْتَلِ الْقُلُوبَ
أَحْزَرُوا بِالْإِسْلَامِ

وَمُضْطَرُوا.
وَزُلْزَلُوا بِالْأَمْرِ زُلُومًا

كثيرة من شدة الفزع
عَرَبٌ مَقْرُولاً بِطَاعَتِهِ

أَوْ جِدَاعِهِ.
قُرْبُ يَسْمُ الْمَدِينَةِ

الْمُتَوَرِّدَةِ قَدِيمًا.
لَا يَمُوتُ لَكُمُ لَا إِفَامَةٌ

لَكُمْ هَاهُنَا.
فِي الْمَوْتِ عَوْرَةٌ فِي قَامَةِ

يَخْشَى عَلَيْهَا مِنَ الْعَدُوِّ
بُورًا فِي هَرَبٍ مِنَ الْقِتَالِ

مَعَ الْمُؤْمِنِينَ.
فِي الْقِتَالِ مَا تَوَاجَعَتْ

وَجَعَلَتْ بَيْنَهُمَا.
سُئِلُوا الْفِتْنَةَ

طُلِبَ مِنْهُمْ مُقَاتَلَةُ
الْمُشْرِكِينَ.

مَا تَلْتَمِشُوا فِي مَا
أَخْبَرُوا الْمُقَاتَلَةَ.

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ

وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ٧

لَيْسَلَّ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَكُمْ تَكُمُ

جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٨ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ

مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ

وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ٩ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا

زُلْزَالًا شَدِيدًا ١٠ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ١١ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ

مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ

مِنْهُمْ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا

فِرَارًا ١٢ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ آقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ

لَا تَوْهًا وَمَا تَلْبِثُوهَا إِلَّا يَسِيرًا ١٣ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا

اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُوكَ إِلَّا ذُبُرًا وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ١٤

(الظُّنُونُ): تحذف الألف في حالة الوصل، وهي ثابتة رسماً ووقفاً، وذلك في تسع كلمات،

منها: (أَنَا نَذِيرٌ) (لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ) (وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ) ولفظ (لَيَكُونَنَّ) و (لَنَسْفَعًا) إلخ.

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا
لَا تَتَمَنُّونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِيكُمْ مِنْ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَحِذُّونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
إِخْوَانَهُمْ هَلَمْ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشْحَاةٌ
عَلَيْكُمْ فَاِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
بِالْسِّنَةِ حِدَادٍ أَشْحَاةٌ عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ
اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ
لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوِ اتَّهَمُ بِأَدْوَنَ
فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ
مَاقِنُلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

﴿يَعْصِيكُمْ مِنْ اللَّهِ﴾
 يسمعكم من قدره.

﴿تَتَمَنُّونَ﴾
 تفتشون منكم عن

لرسول الله.

﴿يَحِذُّونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾
 يفتشون لهم من غير

الله.

﴿يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ﴾
 أفهوا أو

فزلوا أنفسهم إلى

الأسلحة.

﴿أَشْحَاةٌ عَلَيْكُمْ﴾
 والفتنة.

﴿يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ﴾
 تحلوا عليكم كحل

ما يسمعكم.

﴿يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ﴾
 يفتشون أخباركم

﴿لَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَاقِنُلُوا﴾
 الغشاة من

الغشاة من

سكراته.

﴿يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا﴾
 يفتشون

أعداءكم ويؤمنون.

﴿وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا﴾
 يفتشون عن غير

نحلوا حريصين

على الله.

﴿وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾
 وأنعمه

﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾
 وتؤمنونه.

﴿وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾
 فأنظر الله.

﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾
 فأنظر الله.

﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾
 فأنظر الله.

﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾
 فأنظر الله.

﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾
 فأنظر الله.

﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾
 فأنظر الله.

﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾
 فأنظر الله.

﴿وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾
 فأنظر الله.

(الخوف): مدلين في حالة الوقف، وهو إطالة الصوت بالواو والياء الساكتين المفتوح ما قبلهما والمتحرك ما بعدهما، ويوقف عليه بالسكون، ويمد في حالة الوقف كالعارض لسكون.

﴿صَدَقُوا﴾ وقوا.

﴿فَصِيحَمُ﴾ وثقى

يذروا، أو مات

شهيدياً.

﴿وَمِنْهُمْ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾

فصاء نجح حين يحضر

أخذه، فوهم مستمرون

على الشات والقتال.

﴿عَمُورٌ رَجُلٌ﴾ أي لم

تاب منهم، وأقلع عن

العدو.

﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾

منهم، أي لم

يسف صدورهم، بل

رجعوا حاسرين.

﴿وَكُنْ لَهُ الْقَوْمُ﴾

أفان، بما أرسله من

الريح والحدود من

الصلابة.

﴿أَنَّى يَهْدِيهِ﴾ أي يهتد

بقرة الدين عاونوا

الأحراب.

﴿سَيَسِيحُهُ﴾ حضورهم

ومعاقلهم.

﴿أَنزِلْهُ﴾ أنزل

الشد.

﴿أَنزِلْهُ﴾ أنزل

شعة الطلاق.

﴿وَأَسْرِمْهُ﴾ أطلقن.

﴿سَرَّحَهُ﴾ سلقاً

حسباً لا ضرراً فيه.

﴿بَعَثْنَاهُ فِيهِمْ﴾

بمغصية كثيرة

أظهرة الشبح.

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ

قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا أَبَدِيًّا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ

اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصَدَقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ إِن شَاءَ

أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمَّا بَالُوا خَيْرًا وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ

وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْهُمْ

أَهْلَ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ

فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ

وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ بَيَّأُهَا النَّبِيُّ قُلُوبَ لَأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتَ تَرِيدُ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِيْنَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمِّتَعَنَّ وَأَسْرَحُكُنَّ

سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ أَمْسِكَ رِجَالُكَ

فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

يُنَاسِئُ النَّبِيَّ مِنْ يَأْتٍ مِنْكَ بِفَحْشَةٍ مُّبِينَةٍ يُضَعِّفُ

لَهَا الْعَذَابَ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

﴿نَحْبُهُ وَمِنْهُمْ﴾

هاء الضمير إذا وقعت بين متحركين، فهي الصلّة الصغرى إن لم يكن الحرف الذي بعدها همزة قطع، فتُمدُّ بمقدار حركتين، فإن كان بعدها همزة قطع، فهي صلة كبرى، وتمدُّ كالمنفصل.

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُوتِهَا
 أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يٰنِسَاءَ النَّبِيِّ
 لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ اِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَحْضَعْنَ بِالْقَوْلِ
 فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ
 فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ
 الصَّلَاةَ وَءَاتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
 تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرْ مَا يَتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ
 آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾
 إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 وَالْقَنِينَ وَالْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
 وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
 وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّامِتِينَ وَالصَّامِتَاتِ وَالْحَافِظِينَ
 فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا
 وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

يَقْنُتْ
 مَنكُنْ

تَطْعُ أَوْ
 تَحْضَعُ
 مَنكُنْ
 وَلَا

تَحْضَعْنَ بِالْقَوْلِ لَا

تَلْنِ الْقَوْلَ وَلَا

تَرْفُقْنَ لِلرَّحَالِ

يَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ

مَرَضٌ أَي: فَحُورٌ

وَنَفَقٌ

وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ

الرَّجْسُ بُيُوتِكُنَّ

وَكَمَا جَمِيعُ السَّاءِ

وَلَا تَبَرَّجْنَ

تَبَرُّجُ الرِّبَا

الْوَاجِبُ سَتْرُهُ

الْمَهْمَةُ الْأُولَى

مَا كَانَ قَبْلَ

الْإِسْلَامِ مِنْ

الْجَهَالَاتِ

الزَّخْفُ الذَّنْبُ

أَوْ الْإِثْمُ أَوْ الْقُبْحُ

وَالْحَفِظَةُ هَذِي

الشُّؤُوءُ أَوْ أَحْكَامُ

الْقُرْآنِ

الْقَنِينَ

الْمُطِيعِينَ

الْحَاضِعِينَ اللَّهُ

(مَنكُنْ) (رِزْقًا كَرِيمًا): جاء بعد النون الساكنة حرف الكاف، كما جاء بعد التنوين، والكاف من حروف الإخفاء.

﴿خَيْرٌ﴾ أي الاختيار

﴿لَهُنَّ أَنْفُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾

وهو ريد من حارثة،

أسم الله عليه

بالإسلام

﴿وَأَنْفُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾

يعاقبة من الرق.

﴿فَتُكَلِّمُكَ رُوحٌ﴾

يعني ريب.

﴿وَأَنْفُ اللَّهِ﴾ في أمراءها،

ولا تعجل بطلائها.

﴿وَتُكَلِّمُكَ تَفْصِيلٌ﴾ يا

محمد.

﴿وَأَنْفُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ وهو

لنكاحها إن طلقها ريده

وكان الله قد أوحى إليه

أن ريده سيطلقها،

ولك مستر وحها

يسلط عدة السي.

﴿وَأَنْفُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ حارثة

الطهنية، كتابة عن

الطلاق.

﴿حَرْجٌ﴾ صبي أو زنت.

﴿وَأَنْفُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ من سؤفهم

لعل نسخ النسي.

﴿وَأَنْفُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ قسم له.

أو فقر، أو الحق به.

﴿عَسَى مِنْ قُلٍّ﴾ مضوا

من قلت من الآتي.

﴿وَأَنْفُ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ كقراء

إلا أن قصة مفصّلتا

﴿حَرْجٌ﴾ من حس على

الانفصال

﴿نَكَرٌ﴾ وأصلاً في أول

النهار وأجزه.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ

لَهُمْ خَيْرٌ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا

مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ

أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ

مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ

مِنْهَا وَطَرَازَ وَجَنَ كَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي

أَزْوَاجٍ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا

﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي

الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ

يَبْلَغُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى

بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ

رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ

مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

اجتمعت أكثر حروف الإدغام بعثة في هذه الأمثلة، وهي حروف كلمة: يؤمن؛ حيث جاءت النون الساكنة أو التنوين، وبعدهما حرف الباء، أو الميم، أو الواو، وبقي من حروف الإدغام بعثة =

يَحْيَتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَتَأَيَّهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيَا
 إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ
 مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِيعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
 وَدَعْ أَذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
 يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّونها
 فَمَتِّعُوهُنَّ وَسِرَّحُوهُنَّ سِرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ إِنَّا
 أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
 يَمِينُكَ مِمَّا ءَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمَمِكَ وَبَنَاتِ عَمَتِكَ
 وَبَنَاتِ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
 خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
 عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكَيْلَا
 يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٠﴾

﴿يَحْيَتُهُمْ يَوْمَ﴾

﴿يَلْقَوْنَهُمْ يَوْمَ﴾

تحية المؤمنين

من الله سبحانه

يوم لقائهم له عند

الموت، أو عند

البيع، أو عند

دخول الجنة، هي

التسليم عليهم

من الله عز وجل

وقيل: المعنى:

فيسلمهم الله من

الآفات،

ويشهرهم بالأمر

من المخافات

يوم يلقونه.

﴿تَسُوهُنَّ﴾: أن

تجامعوهُنَّ.

﴿سِرَّحًا جَمِيلًا﴾

عارياً من أذى

ومنع واجب.

﴿ءَاتَيْتَ﴾

﴿مُؤْمِنَةً﴾

﴿أَعْطَيْتَهُنَّ﴾

﴿مُهِرَّهِنَّ﴾.

﴿ءَفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ﴾

رجعة إليك من

الغنيمة.

= حرف النون، والإدغام: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني، وذلك إذا وقع بعد الثون الساكنة أو التنوين حرف من حروفه، مع الغنة بمقدار حركتين.



﴿٢٥﴾

تُؤَخِّرُ وَلَا

تُضَاجِعُ.

﴿وَتَقُولُ

إِنَّكَ تَضَاجِعُ

﴿مِنْ عَرَّتْ أَيْ:

لَمْ تَقْسَمْ لَهَا،

﴿أَتَقْبَلُ﴾ طَلَبَتْ.

وَقَدْ كَانَ الْقِسْمُ

وَاحِدًا عَلَيْهِ ﷺ،

حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ

الْآيَةُ، فَارْتَفَعَ

الْوَجُوبُ.

﴿ذَلِكَ أَوَّلُ أَنْ تَقْرَأَ

أَنْتَهُنَّ﴾ التَّوْبِخُ

إِلَى مِثْلِيَّتِكَ أَقْرَبَ

إِلَى سُورَتِهِنَّ؛

لِيُحْمِلَهُنَّ اللَّهُ

بِحُكْمِ اللَّهِ.

﴿مِنْ مَدِّ﴾ بَعْدَ

نَزُولِ هَذِهِ الْآيَاتِ.

﴿رَفِيقًا﴾ حَفِيطًا

وَمُطِيعًا.

﴿غَيْرَ مُنْتَظَرِينَ﴾

غَيْرَ مُنْتَظَرِينَ

نَفْسَهُ وَاسْتِزَاءَهُ.

﴿فَانْتَبِهُوا﴾ فَتَقَرَّوْا

وَلَا تَمَكُّثُوا عَنْهُ.

﴿سَالَتُهُمْ مَتَاعًا﴾

خَاجَةً يَنْتَفِعُ بِهَا.

﴿٢٥﴾ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتَعْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمِنْ ابْنَعَيْتَ
مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَءَ عَنِ السُّورِ
وَلَا يَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٢٦﴾ لَا يَحِلُّ لَكَ
النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَبْظِرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِفِينَ لِحَدِيثٍ إِنْ
ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيَ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
يَسْتَحْيَ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسْأَلُوهُنَّ مِنْ
وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٢٨﴾ إِنْ
تُبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تُخَفَّوْهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَاتِبٌ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٩﴾

(يزْضَيْنَ): مَدُّ لِيْنٍ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَهُوَ إطَالَةُ الصَّوْتِ بِالْوَاوِ وَالْبَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُمَا، وَالْمَتَحَرِّكِ مَا بَعْدَهُمَا، وَيُوقَفُ عَلَيْهِ بِالسَّكُونِ، وَفِي مَدِّ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ.

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ فِيءِ آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَمْلَكَتَ
 أَيْمَنِهِنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
 ٥٥ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ٥٦ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
 مُهِينًا ٥٧ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ٥٨
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ
 عَلَيْهِنَ مِنْ جَلْبِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَنَ وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ٥٩ لِّئِنْ لَّمْ يَنْهَ الْمُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ
 بِهِمْ ثُمَّ لَا يُحَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ٦٠ مَلْعُونِينَ
 أَيْنَمَا ثَقِفُوا أَخْدُوا وَقَتِلُوا قَتِيلًا ٦١ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
 الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٦٢

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَ﴾

﴿مَائِيَّاتٍ﴾ هَذَا

المذكورون في

الآية لا يجب على

نساء رسول الله ﷺ

الاحتجاب منهم

﴿وَلَا يَسْتَأْذِنُ﴾ أي:

من قرأتان أو

جاراتهن أو من لها

يلقائهن حاجة من

النساء.

﴿وَلَا مَمْلَكَتَ

أَيْمَنِهِنَّ﴾ من اليد.

﴿يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ﴾

يُتَوَكَّلُ عَلَيْهِ بِإِطْعَامِهِ

شَرْفِهِ وَتَقْطِيعِهِ

شَايِهِ ﷺ

﴿يَهْتِكُ﴾ يَهْتِكُ

شَيْعًا أَوْ كَيْدًا

فَطَيْعًا.

﴿يُدْنِينَ﴾ يُدْنِي

يُزَجِرُ وَيُسَدِّدُ

عَلَيْهِمْ.

﴿سَيِّئِينَ﴾

مَا يَسْتِزْنَ بِهِ

كَالْمَلَأَةِ.

﴿وَالْمُرْجِفُونَ﴾

الْمُشِيرُونَ لِلْأَخْبَارِ

الْكَاذِبَةِ.

﴿لَنُغْرِيَنَّكَ﴾

لَنُغْلِبَنَّكَ عَلَيْهِمْ.

﴿تَقْتُلُوا قَتِيلًا﴾

تَقْتُلُوا وَتُجْلُوا

وَأَذْرَكُوا.

النُّونُ الْمَشْدَّدَةُ هِيَ أَخَذَ حَرْفِي الْعُنَّةِ، وَهِيَ التَّوْنُ الْمَشْدَّدَةُ، وَالْمِيمُ الْمَشْدَّدَةُ. وَالْعُنَّةُ صَوْتُ
 يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ لَا عَمَلٌ لِلِّسَانِ فِيهِ، وَيُعْنُ بِمَقْدَارِ حَرْكَيْنِ.

﴿تَحْيِيَّةً﴾ بلا

انقطاع.

﴿لَا يَجِدُونَ رِبًّا﴾

يوالوهم ويحفظهم من عذابها.

﴿وَلَا يَصِيرُ﴾ يصيرهم ويخلصهم منها.

﴿يَوْمَ نَنْتَقِظُهُمْ﴾

نار أي: من جهة

إلى جهة، أو تغير

الوهم بفتح النار،

فسودت نارة، وتغضرت

أخرى.

﴿فَأَسْلَمْنَا نَكَبًا﴾ بما

زينا لنا من الكفر بالله

ورسوله.

﴿بِغَيْبٍ﴾ بغيثين.

﴿وَكَانَ عِندَ اللَّهِ رِجَابًا﴾

أي: كان موسى ذا

وجاهة عند الله، حتى

إنه كلمه تكليماً.

﴿وَرِجَابٌ﴾ هذا حاء وفجر

مشتجاب الذخوة.

﴿وَلَا سَبِيحٌ﴾ صواباً، أو

صباحاً، أو قاصداً إلى

الحق.

﴿عَرَسَ الْأَمَانَةَ﴾

التكاليف من أوابر

ونور.

﴿نَاهِيَةً﴾ أنشرف.

﴿وَأَنْتَفَقْنَا﴾ نحن من

الخيابة فيها.

﴿ظَلُّومًا﴾ لنفسه.

﴿حَقُولًا﴾ لقد

الامانة التي حملها.

يَسْئَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ

لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ

لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وِلْيَةً وَلَا نَصِيرًا

﴿٦٥﴾ يَوْمَ نُقَلِّبُ وُجُوهَهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ

وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبَرَاءَنَا

فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ

وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

ءَاذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا ﴿٦٩﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ

لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا

الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ

وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٧٣﴾

(الرَّسُولُ) (السَّيْلُ): تحذف الألف في حالة الوصل، وهي ثابتة رسماً ووفقاً لالساكن بعدها، وذلك في تسع كلمات قرآنية ذكر بعضها في الصفحة ٤١٩، وبقيتها (كانت قواريراً) (إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَابًا).

٧٤

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَفِ السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ
 فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِيحُ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرِجُ فِيهَا وَهُوَ
 الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ
 قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
 ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ
 وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٣﴾ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
 كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ
 لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿٥﴾ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
 الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ
 الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ
 يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كُلُّ مُمْزِقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

سورة سبا

﴿سَبَّحْ لِلَّهِ مَا

يُذْخِرُ فِيهَا مِنْ غُيُوبٍ

وَعَبْرَةٍ

﴿سَبَّحْ لِلَّهِ مَا يَصْغُرُ

الضَّلَالِيكَ وَالْأَعْمَالِ

﴿فَقُلْ رَبِّيَ أَتَعْلَمُونَ﴾

أمر الله تعالى نبيه أن

يخبرهم، ويقسم بالله

على صحة خبره بقوة

وتأكيداً أن القيامة لا بدَّ

أَتِيَةٍ.

﴿وَمَنْ يَدْعُ لِيَصْحَبْ

عَنْهُ، وَلَا يُغْنِي عَنْهُ

﴿سَعْيُهُ﴾ مَقْدَارُ

أَصْحَرِ نَشْفَةٍ، أَوْ خَبْرَةٍ

﴿وَلَا يَكُنْ لَهُ إِلَّا

وَهُوَ مَبْنِي فِي اللُّوحِ

المحفوظ.

﴿وَرَبِّيَ حَسْبُهُ﴾ هُوَ

أما يغنيهم لهم من ملاذ

الاطمئنة في الحياة

سبب إيمانهم

وعملهم الصالح، مع

التفكير عليهم من الله

سبحانه وتعالى.

﴿نُفُوحٍ﴾

مُسَابِقِينَ طَائِفِينَ

أَتَاهُمْ بِقُوَّةٍ نَّوَسًا.

﴿مِنْ رَّحْمَةٍ﴾ أَتَاهُ

العذاب وأسوئته.

﴿مُزَقَّتٍ﴾ فَطَقَّتْ

وَصُرَّتْ زُمَانًا

وَنَزَانًا.

حرف الضاد حرف الاستطالة الوحيد، والاستطالة اصطلاحاً: امتداد الصوت من أول اللسان إلى آخره، وتكون بحرف الضاد فقط.

﴿يُجِبُ﴾ به خنود
 بوجه ما يقول
 ﴿تُخَفُّ بِهِمُ الْأَرْضُ﴾
 تُغَيَّبُ بِهِمُ الْأَرْضُ
 كذا زور
 ﴿كُنْزُ أَنْشَاءِ﴾
 قطعاً منها كأمشاط
 الأليكة
 ﴿يُجِبُ﴾ راجع إلى ربه
 بالثبوت
 والطاعة
 ﴿يُؤْتِيهِمُ﴾
 سنجي، أو
 رخصي معه التسخين
 ﴿أَفْعَلُ سَخِيْبٍ﴾ ذُرْوَعًا
 واسعة كاملة
 ﴿وَعَزَّزْ فِي أَمْرِهِ الْحَكْمَ﴾
 صلتك في تسخ الذرّوع
 ﴿عَزَّزْهُنَّ﴾ حزنها
 بالعداء صيرة شهر
 ﴿وَرَوَّحْنَاهُنَّ﴾ حرّهن
 بالمشي كذلك
 ﴿بَيْنَ الْقِطْرِ﴾ بين
 الحاس، منع دائماً
 كالدهن
 ﴿يُجِبُ مِنْهُمْ﴾ يقول ويقول
 بينهم
 ﴿يُضَاعِلُ﴾ تضاعل كبار
 ﴿كَالْقَوَارِ﴾ كالخجاص
 المعظم
 ﴿وَقَدْ وَرَّأَيْسِي﴾
 نأشأت على التواقيد
 لعطيفها
 ﴿رَبِّهِ الْأَرْضِ﴾ الأرضة
 التي تأكل الحش
 ﴿بِأَسْخَلِ سَلَّهِ﴾ بأرض
 غشاة

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
 وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ شَأْنَنَا خِيفَ بِهِمْ
 الْأَرْضِ أَوْ نُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مَنَافِضًا
 يَنْجِبَالُ أَوْبَى مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَالنَّالَةَ الْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنْ أَعْمَلَ
 سَبِغَتْ وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَدِاحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلَسَلِمْنَ الرِّيحِ غَدُوَهَا شَهْرًا وَوَاحَهَا شَهْرًا
 وَأَسْلَنَالَهُ عَيْنَ الْقَطْرِ وَمَنْ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ
 رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾
 يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ
 وَقَدْ وَرَّأَيْسِي أَعْمَلُوا أَلْ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ
 الشَّكُورُ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
 إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَاتَهُ فَلَمَّا خِرَّ تَبَيَّنَتْ الْجِنُّ
 أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

(الْقَطْرِ): يجوز في الرّاء هنا الترقيق والتفخيم؛ لكونها في آخر الكلمة ويوقف عليها بالشكون، وقد سبقها حرف استعلاء ساكن، وقبله كسر، والمرجّح هنا الترقيق لكسرها في حالة الوصل.

﴿يَسْأَلُ خِي بِمَا بَرَّ﴾
باليس.

﴿تَنْبِيْءٌ عَلَى قَدَرَاتِهِ أَوْ عِزَّةٍ وَعِظَةٍ﴾

﴿نَبِيْءٌ طَبِيْبٌ﴾ رَكِيَّةٌ
مُسْتَفْتِدَةٌ لِكُرَّةِ أَشْحَارِهَا،

وَطَبِيْبٌ ثَمَارِهَا.

﴿وَرَبِّ سَفَرٍ﴾ لِدَوَابِهِمْ.

﴿تَأْتِيهِمْ فِي غَمْرِ الشَّجَرِ أَوْ تَقْدُومُ الْبَقَرِ﴾

﴿سَبِيْنٌ سَرْمٌ﴾ سَبِيْلُ الشَّيْءِ.

أَوْ الْمَطَرُ الشَّدِيْدُ.

﴿وَأَسْبَغَ طَوْبَهُمْ﴾ تَغَيَّرَ مَوْزَنُهُمْ.

﴿وَأَتَى﴾ حَامِصٌ يَنْتَعِلُ.

﴿وَأَتَى﴾ تَرْسَبٌ مِنْ

الطَّرْفَاءِ.

﴿يَسْأَلُ﴾ الطَّلَابُ، أَوْ

شَجَرَةُ النَّخْلِ.

﴿أَتَى﴾ فَرَى الشَّامِ.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

﴿فَرَى طَهْرَةً﴾ مُتَرَاوِعَةً.

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ
﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكْمَلٍ خُمُطٍ وَأَثَلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ
﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ ﴿١٧﴾
وَجَعَلْنَاهُمْ بَيْنَ الْفَرَى وَالْفَرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قَرْيَ ظَهْرَةً
وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِّن سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُّؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِّن دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِّن شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

(بَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ): جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإخفاء الشفوي الوحيد، فوجب إخفاء الميم عنده بغيره، وسمي إخفاءً شفويًا لخروج حرف الباء من الشفة، ويغنى بمقدار حركتين.

﴿إِلَّا لِمَنْ أُوْتِيَ لَهُ﴾

أي: لا تنفع

الشفاعاة في حال

من الأحوال

إلا لمن أذن

الله له أن

يشفع؛ من

الملائكة والنبين

ونحوهم من أهل

العلم والعمل.

﴿فَرِغَ عَنْ قَلْبِهِمْ﴾

أزيل عنها القُرْءُ

والخوف.

﴿الْحَقُّ﴾ قال القول

الحق (الإذن

بالشفاعة).

﴿لَمَزَكْ﴾ أَلْفَسْنَا

من الزَّلَّاتِ.

﴿فَتَحَّ بِهَا﴾

بَقِيَ وَيَحْكُمُ

بَيْنَنَا.

﴿الْفَسَاحُ﴾ القاضي

والخارج.

﴿لَا﴾ ارتدعوا عن

دعوى الشرقة.

﴿كَأَنَّهُ لِنَاسٍ﴾

إلى الناس جميعاً.

﴿مَوْفُوفُونَ﴾

مُتَبَوِّسُونَ فِي

مَوْقِفِ الْحِسَابِ.

﴿رَجَعُ﴾ يَرْجِعُ...

وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُمْ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ

قُلُوبِهِمْ قَالَ أَوَلَمْ يَأْمُرْ بِالْحَقِّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ

﴿٢٢﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ

وَإِنَّا أَوْيَاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ

لَا تُشْكِرُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا تُشْكِلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ

يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ

﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ

بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾

قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَغِيثُونَ

﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا

بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ

رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ

أَسْتَضِعُّوهُمُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

(بِمَنْ أَدْنَى): جاءت النون الساكنة وبعدها الهمزة، والهمزة من حروف الإظهار الستة، وهي الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، فإذا جاء حرف من هذه الحروف بعد النون

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا أَنَحْنُ صَدَدْنَاكُمْ
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِلَ كُنتُمْ شُجْرَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ
تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ
لَمَّارُوا بِالْعَذَابِ وَجَعَلْنَا الْأَعْغَلِ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا
هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ
مِّنْ نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٤﴾
وَقَالُوا أَنَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٢٥﴾
قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِن أَكْثَرُ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا
زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي
ءَالَيْنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٢٩﴾

﴿صَدَدْنَاكُمْ﴾ أي

ممنعناكم

﴿عَنِ الْهُدَىٰ﴾ أي: عن

الإيمان بالله ورسوله.

﴿بَلْ كُنتُمْ شُجْرَمِينَ﴾ أي

بل كنتم شجر من

مضري على الكفر.

﴿تَأْمُرُونَنَا﴾ أي

تكرهنا الإحرام.

﴿عَطِيسِ الْأَتَامِ﴾

﴿مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾

صدا تفرقتم بنا فيها.

﴿أَنْدَادًا﴾ أي: أمثالا من

مخلوقات غير مثله.

﴿أَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾ أي: اغفروا

الدم، أو اظهروا.

﴿لَمَّارُوا بِالْعَذَابِ﴾ أي

تجمع الأيدي إلى

اللعن.

﴿مُتْرَفُوهَا﴾ أي: متفرغوها

وقافة الشرب فيها.

﴿أَكْثَرُ أَمْوَالًا﴾ أي: أكثر

من: بحكمته.

﴿وَأَوْلَدًا﴾ أي: وتربيا.

﴿لَا يَعْلَمُونَ﴾ أي: لا يعرفون.

﴿لَمَّارُوا بِالْعَذَابِ﴾ أي: لهم

الذات المضاعفة.

﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي

الرَّيْبَةِ الْغَالِيَةِ فِي

الجنة.

﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي

ظانين أنهم يفتنون.

﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي

الرَّيْبَةِ الْغَالِيَةِ فِي

الجنة.

﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي

ظانين أنهم يفتنون.

﴿وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي

ظانين أنهم يفتنون.

= الساكنة أو التنوين، فيجب النطق بكل حرف من محرجه من غير عتة، وإظهار الوب الساكنة أو التنوين
مستقبلين عن الحرف الذي بعدهما من حروف الإظهار المذكورة، من غير عتة، ومثلها: (من ءامن).

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿جَمِيعًا﴾ للحساب، العابد والمعبود، والمستكر والمستصف.

﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ أي: ننزيها لك.

﴿أَنْتَ وَنَجَابِ﴾

﴿وَبِهِ﴾ أنت الذي تنولاه، ونطيعه، وبعده من دونهم، ما اتخذناهم عابدين، ولا توليناهم، وليس لنا ولي غيرك.

﴿إِنَّكَ مُفْتَرٍ﴾

كذب مختلق.

﴿مَقْشَرًا﴾

﴿أَتَيْنَهُمْ﴾ غش ما أعطيناهم من النعم.

﴿كَانَ﴾

﴿يَكْبَرُ﴾ إنكاره عليهم بالتضمير.

﴿مِنْ جَنَّةٍ﴾ من جنون.

﴿يَقْدِفُ يَنْفِقُ﴾

يزي به الباطل يقذفه.

﴿قَدْ قَدْ﴾

﴿قَدْ قَدْ﴾

وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهَؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلَيْسَ مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَأَلَيْكَ لَإِمْلَاكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذْ أَنْتَلَى عَلَيْهِمْ إِبْنَتُنَا نَيْتُ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرٍ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُومِينَ ﴿٤٣﴾ وَمَاءَ آتَيْنَهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعْظُمُكُمْ بَوَاحِدَةً أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ شُغْرِ وَفَرَدَى ثُمَّ تُفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمٌ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

الميم الساكنة إذا جاء بعدها أي حرف من حروف الهجاء، عدا الميم والباء، فهو الإظهار الشفوي، فيجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا غنة، وأشد ما يكون وضوحاً عند الواو والفاء.

﴿فَقَدْ نَفَخَ﴾

﴿النَّفْثُ﴾ في

﴿إِسْلَامِهِ وَالْوَحِيدِ﴾

﴿وَالْقُرْآنِ الَّذِي فِيهِ﴾

﴿الْبُرَاهِينُ وَالْمَحْجَمُ﴾

﴿فَقُوَّتُهُ وَدَوْلَتُهُ أَبَدٌ لَا﴾

﴿رَيْبَ﴾

﴿وَبَدَأَ يُنْطَلِقُ﴾

﴿نَسْجُهُ يَإِىُّ السَّاطِلِ﴾

﴿لَا يَدْنِي حَلْقًا وَلَا﴾

﴿بَعْدَهُ﴾

﴿فَرَعُوهُ﴾ خافوا عند

﴿الْمَوْتِ وَنُفِثَ﴾

﴿فَلَا تَمُوتُ﴾ فلا

﴿مَهْرٍ وَلَا حَافِظٍ﴾

﴿لَعَدَبٍ﴾

﴿فَتَكْفُرُ بِهِ﴾ موقوف

﴿أَحْسَبُ﴾

﴿أَتَقَارُشُ﴾ تناول

﴿الْإِيمَانَ وَالْتَوَيْتُ﴾

﴿فَتَكْفُرُ بِهِمْ﴾ هو

﴿الْآخِرُ﴾

﴿وَبَدَأَ يُنْطَلِقُ﴾

﴿يُزْجِمُونَ بِالظُّلْمِ﴾

﴿وَأَتَتْ بِهِمْ بِأَمْتَالِهِ﴾

﴿مِنَ الْكُفَّارِ﴾

﴿فَتَرْسُخُ﴾ شوقيع في

﴿أَرْبَابِهِ وَالْقُلُوبِ﴾

﴿سُورَةُ فَاطِرٍ﴾

﴿وَمِنْهُ﴾ شذو

﴿وَمُخْتَرَعٍ﴾

﴿وَمِنْهُ كَلَامُهُ﴾

﴿يُرْسِلُ إِلَهُهُ﴾

﴿وَقَدْ تَوَفَّيْتُمْ﴾

﴿فَكَيْفَ تَصْرَفُونَ﴾

﴿تَوْجِيهِهِ؟﴾

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُدِّى الْبَطْلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ
فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَحْمَةً مِنْ رَبِّي إِنَّهُ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَاتَّخَذُوا مِنْ
مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا أَمْثَلُهُ وَاتَّخَذُوا مِنْهُمْ التَّنَاوُشَ مِنْ
مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ
بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَأَمْفِعَلٍ بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَبْلُغُوا فِي شَكِّ مُرِيبٍ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ فَاطِرٍ ﴿٥٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ رُسُلًا أُولَىٰ
أَجْنَحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا
وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَتَأْتِيهَا
النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآفَ تَوْفَكُونَ ﴿٣﴾

(نِعْمَتٌ): وردت بالتاء المبسوطة، وهي في أحد عشر موضعاً في القرآن الكريم؛ فيوقف عليها بالتاء.

فقد ثبت انفس
مات في نيات من
قصة من الاسباء
وتسلي عن تكذب
كبار العرب له
قوله الله تعالى
يخاري كلا
يسحقه
ولا تترك
تخذكم ولا
تلكم بالاحرف
والملذات
الغزو ما يغزو
ويخار من شيطان
وغیره
ولا تترك من عتبه
حزين ولا تترك
نفسك عليه غموا
واخرن تفرقه
وتترك من تترك
تترك
من الغزو لغيره
تترك لغيره
والثقة
الانسان
التردد، وجميع
عبادات الناس
والعمل الصالح
يرفعه يرفع الله
العمل الصالح
ويضفه
تترك يفسد
ويظن
تترك تترك وتترك
تترك طويل لغير

وَإِنْ يَكْذِبُواكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ
٤ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَلَا يَغُرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ **٥** إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ **٦** الَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ **٧** أَفَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا
فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ **٨** وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
الرَّيْحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا فُسْقَنَهُ إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَاهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ **٩** مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبَوِّرُ
١٠ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَمَا يَعْمُرُ مِنْ مُعَمَّرٍ
وَلَا يَقْصُصُ مِنْ عُمرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ **١١**

الميم المساكة إذا جاء بعدها الباء كقوله تعالى: (يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ) فهو إخفاء شفوي، فوجب إخفاء الميم بعده بغنة، وإذا جاء بعدها حرف الميم كقوله تعالى: (لَهُمْ مَغْفِرَةٌ) فهو إدغام متماثل، فوجب الإدغام والغنة.

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذَبٌ فَرَاتٌ سَابِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا
 مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمَنْ كُلَّ تَاكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ
 حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَازِرَ لَتَبْغُوا مِنْ فَضْلِهِ
 وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ
 النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي
 لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ
 تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ
 وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكِكُمْ وَلَا يَنْبِتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ
 ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ
 الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَاءْ ذْهَبَكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾
 وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَإِنْ
 تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جَمِلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى
 إِنَّمَا نُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَمِنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

﴿عَذَبٌ فَرَاتٌ﴾ طبقت
 خلج شديد
 الغدوية.
 ﴿سَابِغٌ شَرَابُهُ﴾
 مريء سهل
 الحدازة.
 ﴿مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾ شديد
 الملوحة أو
 المزارقة.
 ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ﴾
 تسوونها
 الحلية
 هه اللؤلؤ وسحوه
 مما يستخرج من
 البحر
 ﴿يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ﴾
 مومر
 خوارني
 ربيع واحدة.
 ﴿وَيُولِجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ﴾
 يودجل.
 ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بَشِرِكِكُمْ﴾
 لأخر شئ
 مقدر
 لقائهما
 (يوم
 القيامة).
 ﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾
 فظير
 مو
 الغشرة الزقيقة على
 النواة.
 ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾
 لا
 نخمل نفس أئمة..
 ﴿وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ﴾
 أنقلتها الذنوب.
 ﴿وَمِنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى لِنَفْسِهِ﴾
 جنبها
 دؤوبها
 التي أنقلتها.

إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر، وجب إخفاء النون بالنطق بها على حالة بين الإظهار والإدغام، من غير تشديد، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿النَّورُ﴾ شَيْدَةُ الْخَرِّ
لَيْلًا كَالشُّومِ.

﴿إِنْ مِنْهُ يَنْبَغُ مِنْ﴾
بَشَاءٌ أَنْ يَسْمَعَهُ مِنْ

أُولِيَانِهِ الَّذِينَ خَلَقَهُمْ
لِحَنَّتِهِ، وَوَقَفَهُمْ

لَطَاعَتِهِ.

﴿نَسِيرًا﴾ لَأَهْلِ
الطَّاعَةِ.

﴿وَنَذِيرًا﴾ لَأَهْلِ
الْمَعْصِيَةِ.

﴿وَمِنْ آيَةٍ﴾ أَي: مَا
مِنْ أَمَةٍ مِنَ الْأُمَمِ

الْمَاضِيَةِ.

﴿إِنْ أَخْلَفْنَا نَذِيرًا﴾ مِنْ
الْأَنْبِيَاءِ يَنْفِرُهَا وَخَلَا

أَي: مَضَى.

﴿وَالْزُّبُرِ﴾ بِالْكَتَبِ
الْمَكْتُوبَةِ؛ كَصَحْفِ

إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.

﴿كَاتِبٍ كَبِيرٍ﴾
إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ

بِالتَّكْذِيبِ.

﴿جَدِّ﴾ وَدَاتُ طَرِيقِ
وَحُطُوبٍ مُخْتَلِفَةٍ

الْأَلْوَانِ.

﴿وَعَلَيْكَ سُوْدٌ﴾
مُتَّاعِيَّةٌ فِي السَّوَادِ

كَالْأَعْرَبِيِّ.

﴿لَنْ تَكُوْرَ﴾ لَمْ يَكُنْ

تَكُنْدٌ وَتَقْدُ، أَوْ لَنْ

تَهْبُتَ.

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَتُ وَلَا النُّورُ

﴿٢٠﴾ وَلَا الظُّلُ وَلَا الْحُرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ

إِنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمَسْمُوعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ

أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ

أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِنْ يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ

الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا

أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا

وَعَرَابِدٌ سَوْدٌ ﴿٢٧﴾ وَمِمَّنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ

مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ

وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً

يَرْجُونَ تَجْرَةً لَنْ تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ

وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

وَرَدَّ فِي الْأَمْثَلَةِ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنُونِ، ثَلَاثَةٌ مِنْ حُرُوفِ الْإِدْغَامِ يُعْتَمَدُ الْمَجْمُوعَةُ فِي

لَفْظٍ: يُؤْمَنُ، فَيَجِبُ إِدْغَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنُونِ فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ مَعَ الْعَتَةِ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنُ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَلْهَنَّا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا الْغُوبُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا تَذَكَّرْتُمْ فِيهِ مِنْ تَذَكُّرٍ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

﴿ثم أَوْرَثْنَا﴾ أي عصبنا وقدرنا بأن
﴿بورث العلماء﴾ من
الكتاب الذي أورثناه
عليك، وورثته في
صحة كل كتاب ميراث
هو هذه الكتب
مصدق لها، مهمس
عند
﴿صالة بنفسه﴾
رحمت سببته على
حسانه.
﴿تقتصد﴾ استوثق
حسانه وسببته.
﴿سابق بالخيرات﴾
رحمت حسانه
على مثله.
﴿الغوب﴾ كل ما
يخون ويغيب.
﴿تقفة﴾ دار
الادعة العائقة
(الجنة).
﴿نصب﴾ ثعب
ومشقة.
﴿لؤلؤ﴾ أغنياء من
النبع، وقبور.
﴿يصرحون﴾
يستغنون ويصيرون
شدق.
﴿وجاءكم النذير﴾
قال المفسرون: هو
أي سمع، وقبل
الغيب

(من نصير): ورد في هذا المثال الحرف الرابع من حروف الإدغام بعنة بعد النون الساكنة، وهو حرف النون المتحركة، فوجب إدغام النون في النون، مع الغنة بمقدار حركتين.

﴿حَمْدُكَ حَلِيفَ﴾

خلفاء من كان

يُكَلِّمُ

﴿نَفَاةٌ أَتَدَّ الْبُخْصُ﴾

وَالْقَبِيحُ وَالْإِحْقَارُ

﴿حَسَاةٌ مَلَأَى﴾

وَحُشْرَانًا

﴿أَرَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ﴾

أَخْبَرُونِي عَنْ

شُرَكَائِكُمْ

﴿أَنَّهُمْ شُرِيقُكُمْ﴾

بَلْ أَلْهَمُوا

شُرَكَاءَ اللَّهِ



تعالى في الحلق؟

﴿بَلْ يَسْعَىٰ فِي مِثْقَالِ ذَرَّةٍ مَا يَدَّ﴾

﴿عَزَّ وَجَلَّ﴾ مَا طُلَا، أَوْ

جَدَاعًا

﴿جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾

مجتهدين في الحلف

بِأَعْلَانِهَا وَأَوْكُودِهَا

﴿مُؤَنَّا﴾ تَبَاعُدًا عَنِ

الْحَقِّ، وَفَرَارًا مِنْهُ

﴿وَمَكْرُ السَّيِّئِ﴾

والمكر السيئ

(الكيد للرسول)

﴿لَا يَحِيطُ﴾ لَا يَحِيطُ

أَوْ لَا يَنْبُرُ

﴿مَنْ يَنْظُرُونَ﴾ مَا

يَنْظُرُونَ؟

﴿سُنَّتِ الْأَوَّلِينَ﴾

سنة الله فيهم

تتبعهم لتكذيبهم

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا
يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِن يَعِدُ الظَّالِمُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ
إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ
جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
مَّا زَادَهُمْ إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٢﴾ اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ
وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا
﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُعْجِزَهُمْ شَيْءٌ
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

(سُنَّتِ) (لِسُنَّتِ): وردت بالتاء المفتوحة، أي: المبسوطة، وهي واردة في القرآن الكريم في
خمسَةِ مواضع، ويوقف عليها بالتاء.

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكُوا عَلَى
ظَهْرِهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَا كُنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ
آيَاتُهَا ٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لَتُنذِرَ قَوْمًا مَّا
أُنْذِرُوا أَبَاوَهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا نُنْذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنََ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ
وَأَجْرِ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ
مَقَادِيرَ مَوْتِهِمْ وَكُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴿١٢﴾

﴿يَسْ﴾

الذنوب، وعملوا من

أخطايا

﴿سُورَةُ الزُّمَرِ﴾ من القرآن

التي تدب، كاتبة ما

كانت، أما هو آدم

فلم يوبخ، وأما غيره

فلم يوبخ معاصي بني

آدم، وقيل: أراد بالدابة

هنا الناس وحدهم

دون غيرهم.

﴿يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ﴾

يوم القيمة.

سورة يس

﴿يَسْ﴾

لنذهب ووجه

الغنى.

﴿يَسْ﴾

أولهم إلى أضافتهم.

﴿يَسْ﴾

دفعوا الزنور

عاصو الأضرار.

﴿يَسْ﴾

وحاخر.

وماء.

﴿يَسْ﴾

أضرارهم عذوة.

﴿يَسْ﴾

من حسن أو سيئ.

﴿يَسْ﴾

وحيطانة.

﴿يَسْ﴾

بني (الزُّمَرِ)

المحفوظ.

(يس): تقرأ: يا سين، بمدّ يا مقدار حركتين، ومدّ سين بست حركات؛ حيث هي مدّ لارم حرفي مخفف؛ وتلقط نوّ سين عند الوصل مظهر استثناء من قاعدة الإدغام، ومثلها (ن والقلم) دون إدغام.

فَضَبُّ الْقَرْيَةِ دَكَرَ
أَنَّهُ أَنْطَايَا.

إِذَا جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ

رَسُولُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ.

إِذَا أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ نَذِيرٌ

مِنَ الْحَوَارِيِّينَ.

فَعَرَفُوا نَذِيرَهُ

فَعَرَفُوا نَذِيرَهُ، وَشَدُّ نَافِعَا

بِهِ.

فَطَرَنَ بِكَ نَشَاءَنَا

بِكُمْ

سُورَةُ التَّوْبَةِ

سُورَةُ التَّوْبَةِ، فَخَرَّكُمْ

أَفْضَحَ لَكُمْ.

إِنْ فَضَحْتُمْ فِي أَيِّ

أَنْ دَكَرَ بِكُمْ تَكَلَّفَ

تَطَرَّنَ بِكُمْ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِثْلُهُ لِيُضَحِّقَ قَوْلَهُ.

فَلَا تَسْتَكْبِرُوا لِلْأَمَانَةِ

وَلَا تَوَلَّوْا عَلَى مَا

خَادَمَكُمْ بِهِ مِنَ الْهَدْيِ.

فَطَرَنَ بِكُمْ خَلْقَنِي

وَأَبْدَعَنِي.

فَلَا تَغْنِي عَنِّي لَا

تَدْفَعُ عَنِّي.

فَقِيلَ أَمْ نَسِيتُمْ

قَالَ لَهُ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ إِذْ قَتَلْتَهُ:

أَدْخَلَ الْجَنَّةَ،

فَنَدَّحَهُ، فَلَمَّا عَابَ

مَا فِيهَا قَالَ: ﴿يَبْنَوتُ

فَوْي يَنْفُوتُونَ﴾

الْآيَةَ.

وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾

إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِالثَّالِثِ فَقَالُوا إِنَّا

إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ

الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا

إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾

قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَلَنَمَسِّنَّكُمْ

مِمَّا عَذَابَ آلِيمٍ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَيَّرْنَاكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ

بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ

يَسْعَى قَالَ يَنْقُومُ أَتْبَعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ أَتَّبِعُوا مَنْ

لَا يَسْتَلِكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا ذِي

فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَلَا تَأْخُذُ مِنْ دُونِهِ إِلَهَةٌ إِنْ

يُرِيدُ الرَّحْمَنُ بَصُرَ لَا تَغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا

يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذْ لَأَفْنَى ضَلَلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي أَمِنْتُ

بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي

يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

﴿يُرِيدُونَ﴾: وَرَدَتْ مِنْ دُونِ بَاءٍ، وَقَدْ وَرَدَ حَذْفُ الْبَاءِ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، فَيَقِفُ الْقَارِئُ عَلَى

الْحَرْفِ الْآخِرِ.

﴿يُرِيدُونَ﴾: وَرَدَتْ مِنْ دُونِ بَاءٍ، وَقَدْ وَرَدَ حَذْفُ الْبَاءِ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، فَيَقِفُ الْقَارِئُ عَلَى

الْحَرْفِ الْآخِرِ.

الْحَرْفِ الْآخِرِ.

﴿٢٨﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
 كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ
 ﴿٣٠﴾ يَحْشُرُهُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣١﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
 أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
 ﴿٣٣﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
 فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٤﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِنْ نَخِيلٍ
 وَأَعْنَبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٥﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
 وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ سُبْحَنَ الَّذِي
 خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
 وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
 فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٨﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
 ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٩﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى
 عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٤٠﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
 الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤١﴾

(مِنْ بَعْدِهِ): إقلاّب؛ جاء بعد التّوْنِ الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإقلاّب الوحيد، فيجب
 قلب التّوْنِ الساكنة أو التّوْنين قبله ميماً، مع الغنة بمقدار حركتين، فنُقرأ هنا: مِمَّ بَعْدِهِ.

﴿٢٨﴾
 ﴿٢٩﴾
 ﴿٣٠﴾
 ﴿٣١﴾
 ﴿٣٢﴾
 ﴿٣٣﴾
 ﴿٣٤﴾
 ﴿٣٥﴾
 ﴿٣٦﴾
 ﴿٣٧﴾
 ﴿٣٨﴾
 ﴿٣٩﴾
 ﴿٤٠﴾

ما كانت.
 مستهزئون.
 مهلكاً من السماء.
 محضرون.
 كما يحضرون النار.
 يحضرها.
 أو ما تنبت.
 كذا أفلاكها.
 القرون.
 جمع.
 مخفوفون.
 تحضرهم.
 للحساب والجزاء.
 وتخرجهم.
 الأرض.
 من الأوج.
 الأضواء والأشياء.
 من مكانه القدوة.
 قدرته.
 سيّره في منازل.
 ومناظرات.
 كالعرجون القديم.
 كعود عدى النخله.
 العتيق.
 مستقر.
 ساطع، أو يبدؤون.

﴿وَأَيُّ قَوْمٍ﴾ ودليل لهم.

﴿أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ من نجا من ذرية آدم.

﴿فِي الْقُبُورِ﴾ في سفينة نوح.

﴿الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ المتوكلين.

﴿فَلَا صَرِيحَ قَوْلٍ﴾ فلا تعيّن لهم بين الغري.

﴿صَبِيحَةَ وَجْدَةٍ﴾ صبحة الموت.

﴿يُخَصِّمُونَ﴾ يخضمون في أمورهم غافلين.

﴿وَيُفِيحُ فِي الصُّورِ﴾ ويفيح في النفوس.

﴿الْأَعْدَاءِ﴾ الأعداء في القبور.

﴿يَنْسِلُونَ﴾ ينسلون في الخروج.

﴿قَالُوا يَا نَسَاءُ﴾ هذا قول المشركين يومئذ.

﴿بَيْنَ مَرْقَدَةٍ﴾ من الرقعة بين الصبيحتين.

﴿هَذِهِ رَقْعَةٌ﴾ راقعة.

﴿أَوْفَى﴾ هو قول أهل الهدى والإيمان.

﴿وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ﴾ وصداق المرسلين.

﴿فِيمَا أَخْبَرْنَا بِهِ مِنْ آثَانَا﴾ أثبت بعد الموت.

﴿صَبِيحَةَ وَجْدَةٍ﴾ صبحة البعث.

وَأَيُّ قَوْمٍ لَّهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَاءُ نَغْرِقْهُمْ فَلَا يَصْرِخُ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ انْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ أُولَٰئِكَ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَحِجَّةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَيُفِيحُ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا بَنِيَّ إِنَّا كُنَّا بِمَا نَعْمَلُ فَتَرْفَعُ آيَاتُنَا وَنَنْصُرُ الْبَاقِينَ ﴿٥٢﴾ وَنُفِخُ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تَفْضَحُ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا تُنْجِزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

(مَرْفَعَانِ - هَذَا): بينهما سَكَنَةٌ لطيفة بمقدار حركتين من دُونَ تَنْفُسٍ، وهي في أربعة مواضع على رواية حفص، نُبِيَّتُهَا فِي مَوَاضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٥٥ إِنْ أَصْحَبَ الْجَنَّةَ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَهُونٌ ۝ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
 فِي ظِلِّلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِعُونَ ۝ ٥٦ هُمْ فِيهَا فَكِكُهُهُ وَلَهُمْ
 مَا يَدْعُونَ ۝ ٥٧ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ۝ ٥٨ وَأَمَنُوا الْيَوْمَ
 أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ۝ ٥٩ أَلَمْ أَعْهِدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَنْ لَا
 تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ۝ ٦٠ وَأَنْ أَعْبُدُونِي
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ۝ ٦١ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
 أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ۝ ٦٢ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 ۝ ٦٣ أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ ٦٤ الْيَوْمَ نَخْتِمُ
 عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ۝ ٦٥ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
 الصِّرَاطَ فَأَنْتَ يُبْصِرُونَ ۝ ٦٦ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
 عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ۝ ٦٧
 وَمَنْ نَعْمِرْهُ نَتَكْسِهِ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۝ ٦٨
 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِينٌ
 ۝ ٦٩ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ۝ ٧٠

شغل ١٠ تعيم عظيم
 بلهيه عما سواه.

فكهون ١٠
 متلذذون، أو

فرحون.

أنار ١٠ الشئ

الجحال.

ما ١٠
 يغرب ١٠ ما ينمونه.

أن ١٠ ما يطلونه.

ونشروا ١٠ نميروا

وأنفردوا عني

المؤمن.

أنفرد ١٠
 أنصمكم، أو

أنكفكم.

جبال ١٠ حلقا، أو

جماعة عظيمة.

فاستبقوا ١٠

الصراط ١٠ استبقوا

العبر ١٠ ليحروا.

فأنفردوا ١٠
 فأنفردوا ١٠

فأنفردوا ١٠
 فأنفردوا ١٠

(أَنْ لَا): جاءت مقطوعة في عشرة مواضع في القرآن الكريم، وهنا موضع منها، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

﴿أَنشَأَ﴾ العواشي
التي خلقها الله لبني
آدم.

﴿وَلَنَلْنَهَا لَنَمَ﴾

ضيرناها مسخرة
مقتادة لهم.

﴿وَلَمَّ بِهَاسِنُ﴾ في
أسواقها وأوبارها
وغير ذلك.

﴿وَمَشَارِبَ﴾ من
البيان.

﴿لَعَلَّهُمْ يَنْصَرُونَ﴾

طمعاً أن تنصرهم
تلك الآلهة من

عذاب الله وعقابه.

﴿لَهُمْ جُودٌ﴾

والأضام جند
معدون للكفار

يخسرهم معهم
في النار لعدائهم.

﴿فَوَاصِيَةٌ﴾

منافع في الخصومة
بالإبطال.

﴿فَوَاصِيَةٌ﴾

وهي رمية نالية
أشد البلى.

﴿فَوَاصِيَةٌ﴾ هو
حلفي مثليهم.

﴿مَكُوتٌ﴾ هو
الملك التام.

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا

مَالِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾

وَهُمْ فِيهَا مَنْفَعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا

مِن دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ

نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُودٌ مُّخَضَّرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ

إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا

خَلَقْنَاهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبْنَا

مَثَلًا وَلَيْسَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِي الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾

قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ

﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ

مِنهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾

إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾

فَسَبِّحْنِ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

أَنبَأَهَا
١٨٢

تَرْتِيبُهَا
٣٧

(ءالِهَةٌ لَعَلَّهُمْ): إدغام بلا غنة، جاء بعد التنوين حرف اللام، وهو مع الراء حرفا الإدغام بلا غنة، فيجب إدغام التنوين باللام من غير غنة، ولا يقع الإدغام إلا في كلمتين.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الصافات

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

﴿وَالصَّفَّاتِ﴾

وَالصَّفَّاتِ صَفًّا ۝١ فَالزَّجَرِ زَجْرًا ۝٢ فَالتَّلِيلِ ذِكْرًا ۝٣
 إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝٤ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ
 الْمَشْرِقِ ۝٥ إِنَّا زَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِنَةِ الْكَوَاكِبِ ۝٦ وَحِفْظًا
 مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ۝٧ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ
 مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ ۝٩ إِلَّا مَنْ خُفِيَ
 الْخُطْفَةُ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝١٠ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا
 أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ۝١١ بَلْ عَجِبْتَ
 وَيَسْخَرُونَ ۝١٢ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ۝١٣ وَإِذَا أُرُوا آيَةً يَسْتَسْخَرُونَ
 ۝١٤ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝١٥ أَمْ دَأْبُنَا وَكُنَّا رَآبِئًا وَعِظْمًا
 أَمْ نَأْتِ الْمُبْعُوثُونَ ۝١٦ أَوَ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۝١٧ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ
 ۝١٨ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝١٩ وَقَالُوا يَوَيْلَنَا هَذَا
 يَوْمُ الدِّينِ ۝٢٠ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝٢١
 أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝٢٢ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ۝٢٣ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ۝٢٤

(أَمْ مَنْ): وردت مقطوعة في أربعة مواضع في القرآن الكريم، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

﴿٢٥﴾ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** مَالَكُمْ لَا تَأْصُرُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ هُمْ أَیَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٧﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٩﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا أَمْوَنِينَ ﴿٣٠﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰئِقُونَ ﴿٣٢﴾ فَأَعْوَيْتَكُمْ إِنَّا كُنَّا عَاوِينَ ﴿٣٣﴾ فَأَنْتُمْ تَوْمِيذٌ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّا كَذَلِكْ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهَ الْهِنَا لِسَٰعٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٧﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٨﴾ لَذَٰئِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمَ ﴿٣٩﴾ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٠﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤١﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤٢﴾ فَوَكَهَهُمْ مِّمَّنْ مَّكْرُمُونَ ﴿٤٣﴾ فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٤٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٥﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ﴿٤٦﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٤٧﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ ﴿٤٨﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿٥٠﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥٢﴾

المد العارض للسكون: هو أن يأتي حرف المد، وبعده حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، وقد جاءت حروف المد، وهي: الواو والياء في الأمثلة المشار تحتها، وبعدها حرف =

﴿٢٥﴾ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا** مَالَكُمْ لَا تَأْصُرُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ هُمْ أَیَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٧﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٩﴾ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا أَمْوَنِينَ ﴿٣٠﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰئِقُونَ ﴿٣٢﴾ فَأَعْوَيْتَكُمْ إِنَّا كُنَّا عَاوِينَ ﴿٣٣﴾ فَأَنْتُمْ تَوْمِيذٌ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٤﴾ إِنَّا كَذَلِكْ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهَ الْهِنَا لِسَٰعٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٧﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٨﴾ لَذَٰئِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمَ ﴿٣٩﴾ وَمَا تُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٠﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤١﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤٢﴾ فَوَكَهَهُمْ مِّمَّنْ مَّكْرُمُونَ ﴿٤٣﴾ فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٤٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٥﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ﴿٤٦﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴿٤٧﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْفَوْنَ ﴿٤٨﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴿٥٠﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥٢﴾

يَقُولُ أَهْلُكَ لِمَنِ الْمُسَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَهْلُ دَامِنًا وَكَثِيرًا أَبَا وَعَظْمَاءَ نَا
لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطْلَعُوا فِي سَوَاءِ
الْحَجِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا رِغْمَةُ رَبِّي
لَكُنْتَ مِنَ الْمُخْضَرِّينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَبْتَلِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوَلَّنَا
الْأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزْلًا أَمْ شَجَرَةُ
الزَّقُومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْحَجِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ
﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُ مِنْهَا لِقُونٌ إِلَّا الْبُطُونُ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْأْبًا مِنْ حِجِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْحَجِيمِ ﴿٦٨﴾
إِنَّهُمْ الْفَوَاءُ أَبَاءُ هُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ
مُنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذِرِينَ ﴿٧٣﴾
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْيَعْمَ
الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجِّنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

﴿سُورَةُ الصَّافَّاتِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِيمِ﴾

= متحرك يمكن الوقف عليه بالسكون، ويجوز في مَدَّة ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ: الطول، وهو بمقدار سِتِّ حركات، والتوسط أربع حركات، والقصر بمقدار حركتين.

﴿سَيُفْعَلُ﴾ مِن
شَايَعَةٍ عَلَى مَنَاجِهِ
وَمِلَّتْ.



﴿هَكَذَا﴾
أَكْثَبًا
وَنَاطِلًا.

﴿مَطَرٌ﴾ نَاطِلٌ نَاطِلٌ
الْكَاثِلِينَ.

﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ يُرِيدُ أَنَّهُ
سَقِيمُ الْقَلْبِ؛
يُخْفِرُهُمْ.

﴿فَرَاغَ إِلَى الْهَيْمِ﴾
فَقَالَ إِنَّهَا جَفِيَّةٌ
لِيُحْطَمَهَا.

﴿مَرَاتٍ بِالنِّصْرِ﴾
يُضْرَبُهُمْ ضَرْبًا
مُلْتَمِسًا بِالْقُوَّةِ.

﴿يُزِيلُونَ﴾ يُزِيلُونَ
فِي مَشِيهِمْ.

﴿بِعِلْمٍ حَلِيمٍ﴾
رَاجِعٌ كَثِيرٌ أَنَّهُ
إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ.

﴿بِأَمْرٍ أَلْفِي﴾
فَرْجَةُ الْعَمَلِ مَعَهُ
فِي خَوَانِجِهِ.

وَجَعَلْنَا دُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَّمَ
عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُمْ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾ وَإِنِّ مِنْ
شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفَكُفَّاءُ الْهَذَى دُونَ اللَّهِ تَرِيدُونَ
﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَظَنَرْنَا فِي التَّجْوِمِ ﴿٨٨﴾
فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَى الْهَيْمِ
فَقَالَ أَلَا تَأْتَا كُلُّونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا
بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا اتَّبَوَالَهُ بَيْنَنَا وَقُوَّةُ
فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَّهْدِينَ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ
﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَى قَالَ
يَبْنِيْ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ﴿١٠٢﴾ قَالَ
يَتَابَتِ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٠٣﴾

جاءت في هذه الأمثلة هاء الضمير بين متحركين ليس الثاني منهما همزة قطع، فهي صِلَةٌ
صُغْرَى؛ حيث تُشَبِّعُ الضمة التي فوق هاء الضمير، فتصبُحُ واوًا ساكنةً ما قبلها مضمومٌ مُتَقَرَّبٌ =

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَتَدْنِيتهُ أَنْ يَتَابِرَ هَيْمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ
صَدَقْتَ الرَّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ
الْبَلَاءُ الْمُمِينُ ﴿١٠٦﴾ وَقَدْنِيتهُ بِذَنْبِ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
﴿١١٠﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِمَّنْ
الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا
مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مَبِيتٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَى مُوسَى
وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَجَنَّبْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ
﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ
الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرْكُنَا
عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ
﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنْ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
الْخَلْقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

﴿أَنْتَ﴾ أَنْتَلَمَّا
وَالْقَادَا لِأَمْرِهِ تَعَالَى

﴿وَتَدْنِيهِ﴾
أَصْغَمَهُ عَلَى حَبِيهِ
عَلَى الْأَرْضِ

﴿فَسَدَقْتَ الرَّءْيَا﴾
لَمَّا أَصْغَمَهُ لِلدَّخِ
بُودِي مِنَ الْجَبَلِ يَا
إِبْرَاهِيمُ! قَدْ صَدَقْتَ
الرَّؤْيَا، وَجَعَلَهُ
مَصْدَقًا مَحْرُودِ
الْعَزْمِ، وَإِنْ لَمْ
يَذْهَبْ، لِأَنَّهُ أَتَى بِمَا
أَمَكَنَهُ.

﴿كَذَلِكَ نَجْزِي﴾

﴿الْمُحْسِنِينَ﴾
بِالْخِلَاصِ مِنْ
الشَّدَائِدِ وَالسَّلَامَةِ
مِنَ الْمُحْسِنِ.

﴿وَتَرْكُنَا عَلَيْهِمَا﴾
الْإِخْتَارَ الْبَيْنَ، أَوْ
الْمُخْتَارَ الْبَيْنَةَ.

﴿وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ﴾
بِذَنْبِهِ.

﴿وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ﴾

أَنْفَعُذُونَ الضَّمَمِ
الْمُسْتَبِينَ تَعْلًا.

﴿وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ﴾ أَي:

وَتَتْرَكُونَ عِبَادَةَ اللَّهِ
تَعَالَى الَّذِي
صَوَّرَكُمْ، وَهُوَ
الْمُصَوِّرُ !!

= إِنَّهُ مِنْ، وَتُسَبِّحُ كَثْرَةَ الضَّمِيرِ، فَتَصِيرُ يَاءَ سَاكِنَةٍ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورًا، فَتَقْرَأُ: شَيْعَهِ يَإِبْرَاهِيمَ، وَمَعْدُ الصَّلَاةِ الصُّغْرَى يَكُونُ بِمَقْدَارِ حَرْكَيْنِ كَالْمَدِّ الطَّبِيعِيِّ.

﴿نَحْضَرُونَ﴾

نَحْضَرُهُمُ الرِّبَانَةُ فِي النَّارِ.

﴿إِلَىٰ يَاسِينَ﴾ إِلَاسٍ أَوْ إِلَاسٍ وَتَبَاعِهِ.

﴿وَالْغَيْبِ﴾ فِي الْبَاقِينَ فِي الْعَذَابِ.

﴿وَنَزَّالِ الْأَخْرَيْنَ﴾ أَخْلَافُهُمْ.

﴿مُسْتَعِينٍ﴾ دَاخِلِينَ فِي زَمَنٍ الصَّبَاحِ.

﴿أَنَّهُ مَرَبٌ﴾ مَرَبٌ.

﴿النَّصِيرِ﴾ الْمَعْلُومُ.

﴿تَهَمٌ﴾ فَتَارِعٌ مِنْ فِي الْفُلْكِ.

﴿النَّصِيرِ﴾ الْمَعْلُوبِينَ بِالْفَرَقَةِ.

﴿وَالْقَمَةِ﴾ الْقَمَةُ.

﴿لَيْلَةٍ﴾ آتٍ بِمَا يَلَامُ عَلَيْهِ.

﴿النَّصِيرِ﴾ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا بِالتَّسْبِيحِ.

﴿مَبْدَأَهُ الْمَرْءِ﴾ طَرِيقَتُهُ بِالْأَرْضِ.

﴿الْقَضَاءِ الْوَسِيعَةِ﴾ يَقْبَلُ بِمَرِّ الْفَرْخِ.

﴿الْمَعْرُوفِ﴾ وَقِيلَ غَيْرُهُ.

﴿الْبَنَاتِ﴾

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾

وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِيَّا يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَّلْنَاكَ

تَجَرَّى الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُمْ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنْ لَوْطَا

لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ بَخَّصْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْعَلِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا

فِي الْغَيْرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَمُتْرُونَ عَلَيْهِمْ

مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْأَيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنْ يُوسُفَ لَمِنَ

الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ

مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْقَمَةُ الْحَوْثُ وَهُوَ مِلْمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ

كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَيْتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾

فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَبْدَيْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً

مِّنْ يَّقُطِينَ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾

فَعَامَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ **الرَّبُّ** أَلْبَنَاتُ

وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ

شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ أَفْكَهٍ لِّمَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَّ

اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

(أَبْنَاتُ): جاء بعد النون الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإقلاب الوحيد، فيجب قلب النون الساكنة ميماً، مع الغنة بمقدار حركتين، فنقرأ: أَمْنَاتُ.

مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَأَتُوا بِكُتُبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِسْبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمْ مُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَعِّتِينَ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُمْ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّٰفِقُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكَفَرُوا بِهِ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ لِكُمْنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّا جُنْدًا لَهُمْ أَغْلِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفِعْدَا إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحِثِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سُورَةُ الصَّافَاتِ

﴿سُفٰن﴾ حُجَّةٌ وَبُرْهَانٌ.
﴿لَجْنَةٍ﴾ السَّلايِكَةُ، أَوِ الشَّيَاطِينُ.
﴿بَيْنَهُمْ لَمْعُ خَضِرٍ﴾ إِنْ الْكُفَّارُ لَمُخْضَرُونَ لِبَارِئِ.
﴿عَنهُ مَبِينٌ﴾ مُبْصِلِينَ، أَوْ مُفْصِلِينَ عَنِ اللَّهِ أَخَذًا.
﴿مَنْ لِّجَحِيمٍ﴾ دَاجِلُهُ، أَوْ مُفَاسٍ حَرًّا.
﴿الصَّٰفِقُونَ﴾ الْمُتَسَاتِرُونَ فِي مَقَامِ الْعِبَادَةِ.
﴿الْمُسَبِّحُونَ﴾ الْمُزْمَعُونَ لِلَّهِ تَعَالَى عَمَّا لَا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ.
﴿بِسَاحَتِهِمْ﴾ بِمَقَامِهِمْ، وَالْمُرَادُ بِهِمْ.
﴿رَبِّ الْعِزَّةِ﴾ الْعَلِّيَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْبَشَرِ.
﴿عَمَّا يَصِفُونَ﴾ الْمُرَادُ تَسْبِيحُ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ كُلِّ مَا يَصِفُونَهُ بِهِ مِمَّا لَا يَلِيقُ بِجَبَاهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.
﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ أَمِنَ لَهُمْ وَسَلَامَةٌ مِنْ الْمَكَارِهِ.

(صَالٍ) : وردت محذوفة الياء، وقد ورد حذف الياء في سبعة عشر موضعاً، حيث يقف القارئ فيها على الحرف الأخير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة ص

﴿١﴾ الزُّمَرِ (نفس) حوله ما
الأم كما تفرغون.
﴿٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٢٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٣٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٤٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٥٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٦٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٧٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٨٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩١﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٢﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٣﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٤﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٥﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٦﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٧﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٨﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿٩٩﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله
﴿١٠٠﴾ من يترك في الدنيا لما
يحتاج إلى من الله

صَّ وَالْقُرْءَانِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾
كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَ وَأَوَّلَاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوا
أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾
أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصِيرُوا عَلَىٰ هَٰذَا الشَّيْءِ يُرَادُ ﴿٦﴾
مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَا إِلَّا اخْتِلَافٌ ﴿٧﴾ أَمْ نَزِلَ
عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُورُوا عَذَابٍ
﴿٨﴾ أَمْرٌ عَنْهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُمْ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾
جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَبُ
لَيْكَةِ أُولَٰئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلِ
فَحَقَّ عِقَابٌ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنْظُرُ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَأْلَهَا
مِنْ فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾

(أَمْشُوا): تُكْسَرُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، مِنْهَا: إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ فِعْلٍ
ثَالِثُهُ مَضْمُومٌ ضَمًّا عَارِضًا، وَأَصْلُهَا: ائْمِنُوا، فَاصْلٌ ضَمَّةُ الشَّيْنِ كَسْرًا.

أَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَادْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
 إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرِ
 مُحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاثِنَهُ الْحِكْمَةَ
 وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوُ الْخَصِمِ إِذْ سَوَّرُوا
 الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَحَفَّ
 خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
 وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً
 وَلِي نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
 لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجْمِكَ إِلَى نَجْمِهِ وَإِنْ كَثِيرٌ مِّنَ الْخَطَاةِ لِيَبْغَى
 بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
 مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
 ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِن لَّهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّعَآدٍ
 ﴿٢٥﴾ يٰدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
 بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
 عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ يٰمَنْسُورٌ ﴿٢٦﴾

﴿وَالْأَيْدِ﴾ ذا القوة
 في الدين والعبادة.

﴿بِئْسَ الْوَلِ﴾ رُخَاءُ
 إلى الله تعالى
 وطاعته.

﴿بِئْسَ الْوَلِ﴾ رُخَاءُ
 الزوال
 للغروب
 ووقت
 الصبح.

﴿وَالْأَيْدِ﴾ رُخَاءُ
 الزوال
 للغروب
 ووقت
 الصبح.

﴿وَالْأَيْدِ﴾ رُخَاءُ
 الزوال
 للغروب
 ووقت
 الصبح.

﴿وَالْأَيْدِ﴾ رُخَاءُ
 الزوال
 للغروب
 ووقت
 الصبح.

﴿وَالْأَيْدِ﴾ رُخَاءُ
 الزوال
 للغروب
 ووقت
 الصبح.

﴿وَالْأَيْدِ﴾ رُخَاءُ
 الزوال
 للغروب
 ووقت
 الصبح.

﴿وَالْأَيْدِ﴾ رُخَاءُ
 الزوال
 للغروب
 ووقت
 الصبح.

﴿وَالْأَيْدِ﴾ رُخَاءُ
 الزوال
 للغروب
 ووقت
 الصبح.

﴿وَالْأَيْدِ﴾ رُخَاءُ
 الزوال
 للغروب
 ووقت
 الصبح.

﴿وَالْأَيْدِ﴾ رُخَاءُ
 الزوال
 للغروب
 ووقت
 الصبح.

﴿وَالْأَيْدِ﴾ رُخَاءُ
 الزوال
 للغروب
 ووقت
 الصبح.

﴿وَالْأَيْدِ﴾ رُخَاءُ
 الزوال
 للغروب
 ووقت
 الصبح.

﴿وَالْأَيْدِ﴾ رُخَاءُ
 الزوال
 للغروب
 ووقت
 الصبح.

﴿وَالْأَيْدِ﴾ رُخَاءُ
 الزوال
 للغروب
 ووقت
 الصبح.

(أَصْبِرْ): تَرَفَّقُ الرَّأْيَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، أَحَدُهَا: إِنْ سَكَنْتَ وَكَانَ قَبْلَهَا كَثْرُ أَصْلِيْ مِثْلَ: إِصْبِرْ.

إِلَى الْغُرُوبِ.

إِنَّمَا نَسْنَأُ

الْوَاقِعَةَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ

وَطَرَفٍ خَافِرٍ الرَّابِعَةِ.

إِنَّمَا الشَّرْعُ

الشَّوَابِقُ فِي الْعَقْلِ.

إِنَّمَا هُوَ الْقَرِيبُ

الْمَرْثُ خِثِّ الْحَيِّ.

عَنِ ذِكْرِ لَوْ لَا جِلَّةِ

تَعَالَى قُوَّةِ لَدِيهِ.

إِنَّمَا رُبَّ مُنْجَسٍ عَزَّ

الْقُدْسُ أَوْ عَابَتِ الْحَيْثُ

عَنِ عَصْرِهِ لَطْفَةِ الْبَلِّ

زَوْجًا قَدْ رُذِّقُوا الْحَيْلَ

عَلَيْهِ.

إِنَّمَا هُوَ الْفَتَاةُ

وَالْمُنْجَسَةُ وَهَاتِفَةُ.

إِنَّمَا شَقَّ إِنْسَابٍ وَدِدَ

لَهُ.

إِنَّمَا رُفِعَ إِلَى

تَعَالَى بِالْقُوَّةِ.

إِنَّمَا هُوَ الْفَتَاةُ

لِقَبْلِهِ.

إِنَّمَا هُوَ الْفَتَاةُ

لِقَبْلِهِ.

إِنَّمَا هُوَ الْفَتَاةُ

لِقَبْلِهِ.

إِنَّمَا هُوَ الْفَتَاةُ

لِقَبْلِهِ.

إِنَّمَا هُوَ الْفَتَاةُ

لِقَبْلِهِ.

إِنَّمَا هُوَ الْفَتَاةُ

لِقَبْلِهِ.

إِنَّمَا هُوَ الْفَتَاةُ

لِقَبْلِهِ.

إِنَّمَا هُوَ الْفَتَاةُ

لِقَبْلِهِ.

إِنَّمَا هُوَ الْفَتَاةُ

لِقَبْلِهِ.

إِنَّمَا هُوَ الْفَتَاةُ

لِقَبْلِهِ.

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ

﴿٢٨﴾ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَذْبَرُوا ءَايَتِهِ وَلِيَسْذَكَّرَ أُولَؤُا

الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ ءَوَّابٌ

﴿٣٠﴾ إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشيِّ الصَّفْصَفُ الْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي

أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾

رُدُّوهُا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا

سُلَيْمَانَ وَآلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ

لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَلْوَهَابُ ﴿٣٥﴾

فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِ رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ

كُلَّ بَنَاءٍ وَعَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَذَا

عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِن لَّمْ يَكُن لَّنَا لِرُفْقَىٰ وَحْشَنَ

مَتَابٍ ﴿٤٠﴾ وَآذْكَرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ

بِنُصَبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ أَرْكُضْ بِرَجْلِكَ هَذَا مَغْسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

(عُرِضَ): تَرَفَّقُ الرَّأْيَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، وَهَذِهِ حَالَةٌ مِنْهَا؛ لَكُونِهَا مَكْسُورَةٌ.

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ لَأُولَى الْأَلْبَابِ
٤٣ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاصْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَتْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا
 نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ **٤٤** وَادْكُرْ عَبْدَنَا نَارِهِمْ وَاسْحَقْ وَيَعْقُوبُ
 أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ **٤٥** إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى
 الدَّارِ **٤٦** وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ **٤٧** وَادْكُرْ
 إسمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ **٤٨** هَذَا ذِكْرٌ
 وَإِنَ لِلْمُتَّقِينَ لِحُسْنِ مَثَابٍ **٤٩** جَنَّاتٍ عَذْنٍ مِّنْ مَّفْنَحَةٍ لَّهُمُ الْأَنْبُوبُ
٥٠ مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَلَاحَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ **٥١**
 وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْغُرُفِ أَنْبَاءُ **٥٢** هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمٍ
 الْحِسَابِ **٥٣** إِنَّ هَذَا الرِّزْقَ مَالُهُ مِنْ نَّفَادٍ **٥٤** هَذَا أَوَّابٌ
 لِلطَّالِعِينَ لَشَرِّ مَثَابٍ **٥٥** جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَنَسُوا الْمَهَادُ **٥٦** هَذَا
 فَلْيَدُّ وَفُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقُ **٥٧** وَآخِرُ مَنْ شَكَلَهُ أَزْوَاجُ **٥٨**
 هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْجَا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ **٥٩**
 قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمَرْجَا بِهِمْ أَنْتُمْ قَدْ مُتِمُّوهُ لَنَا فَبُئْسَ الْقَرَارُ **٦٠**
 قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ **٦١**

﴿سورة الاحقاف من﴾
 ﴿نفساً، از عتقاد﴾
 ﴿التخل، شمار و جمع﴾
 ﴿وَأُولَى الْأَيْدِي﴾
 ﴿لِقُوَّةٍ فِي الطَّاعَةِ﴾
 ﴿وَالْأَنْصَارِ﴾
 ﴿فِي الدِّينِ وَالْجَلْمِ﴾
 ﴿الْمُتَّقِينَ﴾
 ﴿حُفَّتْ﴾
 ﴿شَرِبُوا﴾
 ﴿وَعَدُوا﴾
 ﴿مَحَاسِنُهُمْ شَرَفٌ لَهُمْ﴾
 ﴿وَعَدُوا﴾
 ﴿يَنْظُرُونَ إِلَى غَيْرِ﴾
 ﴿أَوْ حِينَ﴾
 ﴿لَهُمْ مَسْنُوبَاتٌ فِي﴾
 ﴿شَبَابٍ﴾
 ﴿وَعَدُوا﴾
 ﴿فِي مَثَابٍ لِّأَنْبَاءٍ﴾
 ﴿مُتَقَلِّبِينَ﴾
 ﴿فِي الْمَهَادِ﴾
 ﴿نَسُوا الْغُرُفِ﴾
 ﴿أَي الْمَسْكُونِ﴾
 ﴿جَهَنَّمَ﴾
 ﴿نَجْمَةً بَالِغَةَ نَهَائَةٍ﴾
 ﴿وَقَسَائِدَ﴾
 ﴿مِنْ أَجْزَائِهِمْ﴾
 ﴿وَقَسَائِدَ﴾
 ﴿فِي شَكْلِ الْأَرْوَاحِ﴾
 ﴿عَلَيْهِ أَصَابَتْ فِي﴾
 ﴿الطَّاعَةِ﴾
 ﴿وَعَدُوا﴾
 ﴿مِنْ أَتَاعِكُمُ الْغَالِبِينَ﴾
 ﴿وَنَسُوا مَعَهُمْ﴾
 ﴿مَعَهُمُ النَّارَ فَهَرَأَ عَذَابُهُ﴾

(تفسير): وهذه حالة ثالثة من حالات ترفيق الرءاء، وهي: إِنْ سَكَنْتَ وَفَقَا، وَكَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلَ السَّاكِنِ كَسْرٌ، فَالرَّاءُ تَرْقُوقٌ هُنَا عِنْدَ الْوَقْفِ.

﴿تَسْمِعُهُمْ صُرُجٌ﴾

مُفَرِّدًا بِهِمْ فِي الدُّنْيَا
مُحَلِّقًا نَارًا.

﴿تَسْمِعُهُمُ الْغُفْرُ﴾

مَأْتَتْ عَنْهُمْ فَلَمْ تَعْلَمْ
مَكَانَهُمْ.

﴿قُلْ هُوَ سَوَّاهُ غُفْرٍ﴾ يَقُولُ:

هَذَا الْقُرْآنُ حَبِيرٌ عَظِيمٌ.

﴿لَمْ يَكُنْ لَهُ مَنُزِّلٌ﴾

مُنْصَرِفُونَ لَا تَصْدُقُونَ

بِمَا فِيهِ.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ مَنِ

الْمَلَائِكَةُ.

﴿يَا عَصْرُ﴾ فِي شَأْنِ

آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

﴿سَوَّاهُ﴾ أَنْشَأَتْ

خَلْقَهُ بِالْصُّورَةِ

الْإِنْسَانِيَّةِ.

﴿يَسْجُدُونَ﴾ نَجِيَّةٌ لَهُ

وَتَكْرِيماً.

﴿الْمُتَّقِينَ﴾ الْمُتَّقِينَ

لِلْعُلُوِّ وَالرَّفْعَةِ كُلًّا.

﴿رَحِمٌ﴾ مَطْرُودٌ مِنْ

كُلِّ حَبِيرٍ وَتَكْرَامَةٍ.

﴿فَأَطِئُوا﴾ أَتَاهُمُ

وَلَا تَنْتَقِي.

﴿يَوْمَ الْوَقْتِ﴾

الْمَقْلُوبِ وَتَقَبُّ

الْفِتْحَةِ الْأُولَى.

﴿قَسْرَتِكُمْ﴾ قَسْرَتُكُمُ

وَقَهْرُكُمْ (قَسَمٌ).

﴿لَا تُعْطِيهِمْ﴾ لَا أُعْطِيهِمْ

بِتَرْجِيمِ الْمَعَاصِي

لَهُمْ.

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَخَذَنَّهُمْ

سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ

النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِثْلِي إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَأٌ

عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى

إِذْ يَخْصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَىٰ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ

لِلْمَلَكَةِ إِنِّي خَلِيقُ بَشَرٍ مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ

مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَكَةُ كُلُّهُمْ

أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ

يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِإِيدِي اسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ

مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ

﴿٧٦﴾ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ

الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ

الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ

لَأَعْرِضَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾

(تَذِيرٌ): تَرَفَّقُ الرَّأْيَ هُنَا عِنْدَ الْوَقْفِ؛ لِأَنَّهُا تُسَكَّنُ، وَقَبْلَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَهَذِهِ الْحَالَةُ الرَّابِعَةُ، فَإِذَا
وُصِّلَتْ بِمَا بَعْدَهَا، تَفَحَّمُ.

﴿تَكْفُرُ﴾ المتكفرون
﴿الْمُتَكَلِّفِينَ﴾ المتكفلين
﴿سَاءَ﴾ صديق
﴿أَحَادِرُهُ﴾

سورة الزمر

﴿تَحْسَنَ﴾ حسن
﴿الْعِبَادَةِ﴾ العبادة
﴿الْأَنفُسَ النَّفَّاسَةَ﴾

﴿الْعِبَادَةِ﴾ العبادة
﴿وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ﴾
﴿الْوَلِيَّةَ﴾ الولي
﴿أَوْ يَعْبُدُونَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾

﴿مُاسْتَعِذَّةً﴾
﴿يَقُولُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾

﴿وَلَكِنْ تَقْرُبُونَ﴾
﴿لَا تُشْفِقُونَ﴾ لا تخافون
﴿نَسِيتُمْ﴾ نسيت

﴿لَهُ عَنِ اتِّخَاذِ الْوَلَدِ﴾
﴿تَكُونُ أَسَدًا عَلَى الْوَلَدِ﴾
﴿الْبَهْمِ﴾ البهائم
﴿يُلْقَى عَلَى النَّهَارِ لَفِ النَّفْسِ﴾

﴿عَلَى النَّفْسِ﴾
﴿فَيَنْزِلُهَا فَتَقْطَعُهَا﴾
﴿الطَّلْمَةَ﴾

﴿وَسَمِ النَّفْسِ﴾
﴿وَالْقَمَرِ﴾ القمر
﴿لِمَصَالِحِ عِبَادِهِ﴾

﴿قُلْ نَحْنُ﴾ نحن
﴿الْأَنفُسَ النَّفَّاسَةَ﴾
﴿إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَاهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَنَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يَكُونُ أَثَرُهُ عَلَى النَّهَارِ وَيَكُونُ أَثَرُهُ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

(في ما): وَرَدَّتْ مَقْطُوعَةً، وَقَدْ وَرَدَ قَطْعُهَا فِي أَحَدِ عَشَرَ مَوْضِعًا، فَيَجُوزُ الْوُقُوفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا.

﴿مِنْ الْأَنْعَامِ﴾ الإبل

والبقر والغنم

والغنم

﴿طَلَمَتِ نَفْسُ﴾

ظلمة النفس

والرجيم والمنسية

﴿فَقُتِرُوا﴾

فكثرت تصرفون غن

بيادته؟

﴿لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾

لا تحمل نفس آتية..

﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

الذي، مستغنياً به.

﴿حَوْلَهُ يَفْعَلُ﴾

أفعاله بغيره

عظيمة؛

تضاراً

وإحساناً.

﴿أَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾

أنبأكم نارا تلهب

يُعَذِّبُهَا مِنْ دُونِهِ

تعالى.

﴿فَوَقَّعْتُ﴾

فطعنت

بخاضع غابده

تعالى.

﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾

ساعاته.

﴿سَكَنَ﴾

سكن

وصحة وعافية،

وقيل: الجنة،

﴿فَمَنْ جَاءَهُ﴾

فمن جاءه

بهاية لما يعطيه، أو

بغيره.

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُمْ

مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ

خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ

الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ

اللَّهَ غَنَىٰ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ

لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ

نِعْمَةً مِنْهُ لَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ اللَّهُ آدَادًا

لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ

النَّارِ ﴿٨﴾ أَمَنْ هُوَ قَلْبُكَ أَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَايِمًا يَحْذَرُ

الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ وَالَّذِينَ

لَا يَعْمَلُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَٰؤُلَاءِ الْآلَبِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْبَادُ الَّذِينَ

ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ

وَأَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

(يَرْضَهُ لَكُمْ): جاءت هاء الضمير بين متحركين، ومع ذلك لا تُمدَّ مدَّ الصَّلَةِ، لأنها مُسْتَثْنَاءٌ مِنْ

القاعدة. (يَعْبَادُ): وردت محذوفة الباء، وقد حُدِّثَتْ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا.

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ
أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ
قُلْ إِنْ الْحَسَنِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا
ذَلِكَ هُوَ الْخَسِرَانِ الْمُمِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ
وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبُدُونَ ﴿١٦﴾
وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطُّغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى
فَبَشِّرْ عِبَادَ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾
أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾
لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِنْ فَوْقِهَا غُرَفٌ مَبْنِيَّةٌ تَجْرَى
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعٌ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

﴿تَحْمِلُهُ الْغَنَمُ﴾
مفرداً إليه بالطاعة،
دون ما تعبدون من
الآلهة.

﴿عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾
أعطاني منها، عذبة
مترجمة.

﴿اجْتَنَبُوا الطُّغُوتَ﴾
الأوثان والمعبودات
الباطلة.

﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطُّغُوتَ﴾
إلى عبادته وحده.
﴿وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطُّغُوتَ﴾
الدنيا بالجنة في
الآخرة.

﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ﴾
أحسن ما يأمرون به،
فيعملون به.

﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾
أصحاب العقول
والأفهام.

﴿أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ﴾
وثبت عليه.

﴿لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ﴾
منه عرف منار
ربعة عالية في
الجنة.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ﴾
أدخله في غيوب
ومخار.

﴿يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا﴾
أنقى عاينه.

﴿يَجْعَلُهُ حُطَامًا﴾
بصيرة فنانا ضميمه
مكتسرا.

المدُّ المنفصل: هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة، ويأتي الهمز في أول الكلمة الثانية،
قيَّم بمقدار حركتين أو أربع أو خمس حركات جوازاً.

﴿نور﴾ بسبب ذلك الشرح.

﴿على نور من ربه﴾
يفيض عليه، أمو كمن
نسا قلبه لسوء اختياره،
فصار في ظلمات
الضلالة ويلات
الجهالة؟

﴿وقيل﴾ هلاك أو
خسرة، أو شدة عذاب.

﴿أحسن النعمين﴾
أبلغ وأصدق وأوفاه
(القرآن).

﴿كنّا نُنشئ﴾ في
إعجازِهِ وَهُدَايَتِهِ
وَحَصَانِيهِ.

﴿نن﴾ مكرراً فيه
الأحكام والمواعظ
والنقص وغيرها.

﴿ننزل منه﴾ نضطررت
ونزهد من فوائده..

﴿سبب جلودهم﴾
نكس ونظمت أئنة

غير متفصية.
﴿الحزب﴾ الدل
والهزات.

﴿عوج﴾ اختلاف
واختلاف واضطراب.

﴿شركة﴾ شراكة
متعاونون فريسي

الطباع.
﴿سكنا﴾ سكننا، خالما
له من الشركة
والمنازعة.

أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِإِسْلَامِهِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۖ فَوَيْلٌ
لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّن ذِكْرِ اللَّهِ ۖ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَبِّهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن
يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّبِعِ بَوَاجِهَهُ سَوْءَ
الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ
﴿٢٤﴾ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَاَتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَاَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْءَانَا عَرَبِيًّا
غَرِيزِي عَوِجَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلًا فِيهِ
شُرَكَاءُ مُتَشٰكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ
﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

والمَدُّ المتصل: هو أن يأتي المَدُّ ثم الهمزة في كلمة واحدة، فيجب مدّه في حالة الوصل
بمقدار أربع أو خمس حركات، وفي حالة الوقف تجوز الزيادة إلى ست حركات.

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ
 إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ٢٢﴾ وَالَّذِي
 جَاءَ بِالْصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ٢٣
 لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ٢٤
 لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ
 بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٥ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ
 عَبْدَهُ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۚ وَمَنْ يُضْلِلِ
 اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ٢٦ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ
 أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ٢٧ وَلَٰئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ ۚ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَتُ ضُرِّيَّهٖ
 أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِي ۚ قُلْ حَسْبِيَ
 اللَّهُ ۚ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ٢٨ قُلْ يَتَقَوَّمُ أَعْمَلُوا
 عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ۖ إِنِّي عَمِلْتُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٢٩
 مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ٤٠

فَمَنْ
الَّذِي

أي: لا
أحد
أظلم.

مِمَّنْ

كَذَبَ عَلَى اللَّهِ

فزعم أن له ولدا أو
شريكا أو صاحبة.

وَكَذَبَ بِالْصِّدْقِ

سَاءَ مَا

جاء به رسول الله

من دعاء الناس إلى

التوحيد، وأمرهم

بالقيام بقرائن

الشرع، ونهيهم عن

محرماته وإخبارهم

بالبعث والنشور.

مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ

ماوى ومقام لهم.

أَفَرَأَيْتُمْ

أخبروني.

حَسْبِيَ اللَّهُ

في جميع أموري.

مَكَانَتِكُمْ

حاليكم المُنكبين

بها.

يَحِلُّ عَلَيْهِ

يجب

عليه.

المدُّ العارضُ للشُّكُونِ: هو أن يأتي حرف المدُّ، وبعده حَرْفٌ متحركٌ يوقُفُ عليه بالشُّكُونِ، وقد جاءت حروفُ
 المدِّ في الكلماتِ المُشارِ تحتها، وبعدها حرفٌ متحركٌ يوقُفُ عليه بالشُّكُونِ، وفي مدِّه ثلاثة أَوْحُو.

وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا يَهِيمُونَ
 يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرْدَانَاثُمْ إِذَا خَوَّلَتْهُ
 نِعْمَةٌ مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ
 عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا
 وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هَؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا
 وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ
 لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾
 قُلْ يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن
 رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ
 الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ
 إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ
 بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي
 عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

﴿وَسَاءَ بِهِمْ﴾
 أو أخاط بهم.

﴿حَوْلَهُ نِعْمَةٌ﴾
 أعطيت له إياها بفضلنا
 وإحساناً.

﴿هِيَ فِتْنَةٌ﴾
 العنة امتحان
 والابتلاء.

﴿مُعْجِزِينَ﴾
 من العذاب بالهرب.
 ﴿يَصِيبُهُ﴾
 يصيبه.

﴿يَسْطُرُ الرِّزْقَ﴾
 عسى من يشاء
 بخصمه.

﴿يَقْدِرُ﴾
 يتجاوز و
 الحد في المعاصي.
 ﴿لَآيَاتٍ﴾
 لا تقنطوا
 لا تيأسوا.

﴿ذُنُوبَ﴾
 عيباً
 الشوك.

﴿يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ﴾
 وليأتوا بالثوب
 أرجعوا إليه بالطاعة.

﴿أَسْلِمُوا لَهُ﴾
 أخضعوا
 له بعبادته
 منه فاعذوا.

﴿بِحَسْرَتِي﴾
 يا خزي
 وب خزي.

﴿فَرَّطْتُ﴾
 قصرت.
 ﴿جَنْبِ اللَّهِ﴾
 في
 طاعته وأمره وحقوقه
 تعالى.

(عَلِمَ بَلْ): جاء التنوين، وبعده حرف الباء، وهو حرف الإقلاب الوحيد، والإقلاب: هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً، مع العنة بمقدار حركتين، فتقرأ: عَلِمَ بَلْ.

﴿سُورَةُ النَّازِعَاتِ﴾
الدُّنْيَا.

﴿فَاذْكُرُونَنِي﴾

﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾ المؤمنون

بالله، الموحدين له.

﴿تَنزِيلُ الْكِتَابِ﴾

مازى ومقام لهم.

﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾

وطلعهم بالثبوت.

﴿لَهُ مَقَالِيدُ﴾

أو خزائن..

﴿يَحِطُّ بِكُمْ﴾

ببطن عنك

ويشدد.

﴿إِنَّ اللَّهَ فَاعِلٌ﴾

أي الله فاعله ولا تعبد

إعبدوا وحده ولا تعبدوا

مع أحد سواه.

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ﴾

غرفوه، أو ما

عظموه..

﴿فَسَنُكْفِيهِمْ﴾

وفي مقدوره وتضرعه.

﴿نُظُوفٌ يَبِينُ﴾

مقدوره، كلفى الشكر

لنكت.

أخرج البخاري ومسلم

وعبرهما من حديث

أبي هريرة سمعت

رسول الله ﷺ يقول

أيقض الله الأرض يوم

القيامة، ويغطي السماء

بيمينه، ثم يقول: أنا

المملك، أين ملوك

الأرض؟

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ تَكَءٍ يَتَّقِي فَكَذَّبَتْ بِهَا
وَأَسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ
تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلْيَسَ فِي
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ أُولَئِكَ
هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا
الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أَوْحَى إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ
أَشْرَكَتَ لَيَحِطُّنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ
فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

﴿وَجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ﴾: إدغام متمائل، لمجيء الميم الساكنة وبعدها ميم متحركة، فوجب
إدغامها بغنة، فيصيران ميمًا واحدةً مشددةً، ويسمى إدغامًا شقويًا، ويُغنى بمقدار حركتين.

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
 إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
 ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِئَ
 بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ
 ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا
 فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
 يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
 هَذَا قَالُوا أَبْلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
 ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَوْىِ
 الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى
 الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
 خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾
 وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
 نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

(بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ): جاء بعد الميم الساكنة حرف الباء، وهو حرف الإخفاء الشفوي الوحيد، فوجب إخفاء الميم عنده مع الغنة، وسمي إخفاء شفويًا لخروج حرف الباء من الشفة.

﴿الضُّمُّ﴾: الضُّمُّ
 الَّذِي يُنْفِخُ فِيهِ
 إِسْرَافِيلُ

﴿نُفِخَ﴾: نفخ، وهو
 النفخة الأولى

﴿وَضَعَ الْكِتَابَ﴾:
 أَغْلَقَ صُحُفَ

الْأَعْمَالِ لِأَرْبَابِهَا
 ﴿وَجِئَ بِالنَّبِيِّينَ﴾: أي:

جاء بهم إلى

الموقف، فاستلوا عما
 أجباهم به معهم.

﴿وَالشُّهَدَاءَ﴾: الذين

يشهدون على الأمم

من أمة محمد ﷺ، أو:

الشهداء الذين

استشهدوا في سبيل

الله، يشهدون يوم

القيامة بالبلاغ على من

بلغوه، فكدت بالحق.

﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ﴾:

أي: وقضى بين العباد

بالعدل والصدق.

﴿وُضِعَ الْكِتَابُ﴾: جماعات

مُتَرَفِّعة مُتَعَتِّعة

﴿حَقَّتْ﴾: وحث

ونشئ

﴿طِبْتُمْ﴾: طهزتم

من دُئس

المعاصي.

﴿صَدَقْنَا وَعَدَهُ﴾:

أمرنا ما وعدنا

من النعيم.

﴿نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ﴾: نزل.

﴿حَافِيتُ﴾:

مُخْدِقِينَ مُجْطِطِينَ.

سورة غافر

﴿غَافِرُ الذَّنْبِ﴾: سَاتِرِ

الذَّنْبِ لِلْمُؤْمِنِينَ.

﴿وَقَابِلُ التَّوْبِ﴾:

التَّوْبَةُ مِنْ

الذَّنْبِ مِنْ

كُلِّ مُذْنِبٍ.

﴿وَيُؤْتِي

الْقَوْلَ﴾: الْغَيْثُ أَوْ

الْإِنْعَامُ وَالْقَضَاءُ أَوْ

الْعَمَلُ.

﴿فَلَا يَعْزُبُ عَنْكَ﴾: فَلَا

يُخْذَعُكَ.

﴿تَقْلُبُهُمْ﴾: تَقْلِبُهُمْ

سَالِمِينَ غَالِمِينَ

فَأَنَّهُ اسْتَبْرَاحَ.

﴿لِيُدْخِلَهُمْ فِي آفَاقٍ

لِيُطْبِئُوا وَيُتِرِلُوا

بِالْبَاطِلِ الْحَقُّ.

﴿حَقَّتْ﴾: وَحِثَّتْ

وَنَبِثَتْ بِالْإِهْلَاقِ.

﴿سَبِيلَكَ﴾: طَرِيقَ

الْهُدَى (دِينِ)

الْإِسْلَامِ).

﴿وَقَهُمْ عَذَابَ النَّجِيمِ﴾

أَخْفَضَهُمْ مِنْهُ.

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِيتٍ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سُورَةُ غَافِرٍ ٤٠

آيَاتُهَا ٨٥

بَيِّنَاتُهَا ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ٢ غَافِرِ

الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ٣ مَا يُجَدِّدُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا

فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلُبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ٤ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ

نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ

لِيَأْخُذُوهُ وَجَدُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْخِلَهُمْ فِي آفَاقٍ فَأَخَذْتَهُمْ

فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ٥ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى

الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ٦ الَّذِينَ يَجْمَلُونَ الْعَرْشَ

وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ

لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا

فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٧

﴿حَمْدٌ﴾: تُقْرَأُ: حَامِئِينَ، بِمَدِّ الْحَاءِ حَرَكَتَيْنِ، وَبِمَدِّ الْعِيمِ سِتُّ حَرَكَاتٍ؛ لِأَنَّهَا مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ

مُخَفَّفٌ. ﴿كَلِمَتٌ﴾: وَرُدَّتْ بِالتَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، فَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ.

﴿لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ﴾

على أحد منهم

بنقص من ثوابه، أو

زيادة في عقابه.

﴿يَوْمَ الْآزِفَةِ﴾ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ؛ لِقُرْبِهَا.

﴿الْمُتَارِعِ﴾ التَّرَاقِي

وَالْحَالِقِمْ.

﴿كَلِمَتَيْنِ﴾

مُتَسَاوِيَتَيْنِ

عَلَى الْقَمَرِ

الْمُعْتَمِلَيْنِ

بَيْنَهُ.



﴿جَمِيعٍ﴾ قَرِيبِ

مُتَقَرِّبِينَ بَيْنَهُمْ.

﴿حَاسِبَةِ الْأَعْمِيرِ﴾

الظُّفْرَةُ الْخَاطِئَةُ إِلَى

مَا لَا يَجُلُّ.

﴿وَأَنفِ﴾ دَافِعٍ يَنْدَفِعُ

عَنْهُمْ الْعَذَابُ.

﴿وَأَسْتَحْيَا﴾

بِسَاءَتِهِمْ؛ اسْتَبْقُوا

بَنَاتِهِمْ لِلْخِدْمَةِ.

﴿مَسَدَلٍ﴾ ضَبَاحٍ

وَبُطْلَانٍ وَوَبَالٍ.

الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ

اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذَرَهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ

لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعٍ

يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ

شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي

الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ

كَانُواهُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ

يَذُوبُهُمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ

كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُمْ

قَوِيُّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا

وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمْعَانٍ وَقُرُونٍ

فَقَالُوا اسْحِرْ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ

عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا

نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

تُفَحَّمُ اللَّامُ فِي لَفْظِ الْجَلَالَةِ إِنْ ضُمَّ مَا قَبْلُهَا أَوْ فُتِحَ، مِثْلُ: (إِنَّ اللَّهَ) (وَاللَّهُ) (فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ) (مِنْ اللَّهِ) وَتَرَقَّقَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
 لَا يَأْتِيهِمْ يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
 اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
 فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٨﴾ يَقَوْمُ
 لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
 بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
 أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا يَنْقَوْمُ إِيَّيَ
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَثَمُودَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
 وَيَنْقَوْمُ إِيَّيَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّارِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تَوَلَّوْنَ مَذْهَبَ
 مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

﴿ذُرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى﴾ تركوني أقتله.
 ﴿وَلْيَدْعُ رَبَّهُ﴾ أي: الذي يزعم أنه أرسله إلي، فليتمعه من القتل إن قدر على ذلك، فإنه لا ريب له حقيقة بل أنا ربكم الأعلى.
 ﴿يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ يخفيكم، الذي أتمم عليه من عبادة غير الله ويدخلهم في دينه الذي هو عبادة الله وحده.
 ﴿عُذْتُ بِرَبِّي﴾ اغضضت وطمعت به تعالى.
 ﴿يَكْتُمُ إِيمَانَهُ﴾ يخفي عني.
 ﴿بَأْسِ اللَّهِ﴾ أي: ما أرى من بؤس الله وما أهدى من هدى.
 ﴿الْأَحْزَابِ﴾ الأحزاب، الغاشية المتخزئة على الأنبياء.
 ﴿يَوْمِ الْأَحْزَابِ﴾ أي: يوم الواقعة على التكريب.
 ﴿يَوْمَ النَّارِ﴾ يوم القيامة (النار) به إلى المصير.
 ﴿عَاصِمٍ﴾ مانع ودافع.

(بأس الله): ترقق اللام في لفظ الجلالة هنا؛ لأنه لم يأت قبلها فتح ولا ضم، بل جاء كسر.

﴿وَلَقَدْ حَآءَ كُمْ
يُوسُفُ﴾ أَي:

يوسف بن يعقوب
عليهما السلام.

﴿فَمَارِلْهُمُ فِي شُكِّهِمْ
حَذَّ كُنُومِهِ﴾

السينات، ولم تؤمن.

﴿حَقُّ دَاهِلِكَ﴾
یوسف.

﴿فَلَمَّا لَمْ يَنْتَفِعْ﴾
﴿مِنْ تَقْدِيرِ رَسُولِ﴾

وَكُفِّرُوا عَنْهُ

﴿مُرَقَّاتٌ﴾ في

وَيُذِيقُ الْإِنسَانَ الْفُتُورَ ۚ إِنَّهُ شَاكٍ فِي
وَحْدَانِيَّتِهِ ۚ

بعضی ملتطین (بعضی)
برہائی و حقیقت

حَدِّثْهُمْ بِغَيْرِ حَرٍّ

عصا.

﴿أَتْلُوعُ الْأَسْنَبِ﴾

﴿تَبَا﴾ خُسْرَانٍ

﴿بَعِثْ حَبَابَ﴾

بُعْثَنِي.

2000

قُطِبَ جَدِّ، فَإِذَا

• 2000 •

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ
مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنَ يَبْعَثَ اللَّهُ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
أَتَتْهُمْ كِبَرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ
يُطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَهْمُ مَنْ آتَى بِي صِرَاحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ
السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا
وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي
ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِيكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
يَقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتْعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ
دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا
وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْفَوْنَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

الْقَلْقَلَةُ: إظهار نَبَرٍ للصوت حال التَّطَوُّقِ بحرفٍ من حروفها إذا سَكُنَتْ، وحروفها خمسة جُمِعَتْ في لَفْظٍ: قَطْبٌ جَدٌّ، فإن وقع أحدها في أثناء الكلمة كانت قَلْقَلَةً صَغِيرَى، وإن كَانَ في آخرها، فهي قَلْقَلَةٌ كُبْرَى.

وَيَقُومِ مَالِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى
النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ
لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَرِ ﴿٤٢﴾ لَاجِرَمَ
أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دُعَاةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
﴿٤٣﴾ فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَوضُ أَمْرِي إِلَى
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِإِلَافِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ
يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
إِلَافِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَايَبُونَ فِي
النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُعْتَنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ
﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ
قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخِزْنَةِ
جَهَنَّمَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

(يَتَحَايَبُونَ): جاء بعد حرف المد حرف مشدد، فهو مد لازم كليي متقل، ومد بمقدار ست حركات وجوباً.

﴿٤١﴾ ادْعُونَنِي
إلى الله تعالى، خالق كل شيء، لنزموه به، يبعث لكم، ويعزكم، فهو. ﴿الغفر﴾ من انتصاه ممن كفر. ﴿الغفر﴾ لذنب من آمن به. ﴿لاجرم﴾ حق ونبت، أو لا مخالفة، أو حقاً. ﴿لنس لدعوة﴾ مستجابة، أو استجابة دعوة. ﴿وقاق﴾ أخاط، أو أنزل.

﴿غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾ صباحاً ومساءً، أو دائماً، في البرزخ. ﴿تَبَعًا﴾ يتخاضعون. ﴿مُعْتَنُونَ﴾ ذافقون، أو حاملون عتاً.

قَالُوا أَي: قال

لهم الملائكة الذين هم خزنة جهنم.

قَالُوا أَي: إذا

كان الأمر كذلك، فادعوا انتم، فإنا لا ندعو لمن كفر بالله وكذب رسله بعد محبتهم بالحجج الواضحة.

قَالُوا أَي: لا

ننقل: أي: في ضياع وبطلان، فلن يستجاب.

قَالُوا أَي: لا

ننقل: أي: في ضياع وبطلان، فلن يستجاب. نجمعهم الغالبيين لأعدائهم، القاهرين لهم.

قَالُوا أَي: لا

ننقل: أي: في ضياع وبطلان، فلن يستجاب. نجمعهم الغالبيين لأعدائهم، القاهرين لهم. الملائكة والرسل والمؤمنون. **قَالُوا** أَي: لا

ننقل: أي: في ضياع وبطلان، فلن يستجاب.

نجمعهم الغالبيين لأعدائهم، القاهرين لهم. الملائكة والرسل والمؤمنون. **قَالُوا** أَي: لا

ننقل: أي: في ضياع وبطلان، فلن يستجاب.

نجمعهم الغالبيين لأعدائهم، القاهرين لهم. الملائكة والرسل والمؤمنون. **قَالُوا** أَي: لا

ننقل: أي: في ضياع وبطلان، فلن يستجاب.

نجمعهم الغالبيين لأعدائهم، القاهرين لهم. الملائكة والرسل والمؤمنون. **قَالُوا** أَي: لا

قَالُوا أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمُ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا

بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ

﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ

وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى

الْهُدَى وَأَوْثَقْنَا بِإِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدًى

وَذِكْرًا لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِن وَعْدَ اللَّهِ

حَقٌّ وَأَسْتَغْفِرْ لِدُنْيِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ

وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ

اللَّهِ يَغَيِّرُ سُلْطَانًا عَنْهُمْ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ

مَّا هُمْ بِبَلِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ

الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ

خَلْقِ النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

المد المتصل: هو أن يأتي المد والهمز في كلمة واحدة، ويجب مدّه بمقدار أربع أو خمس حركات وضلاً، ويجوز مدّه بست حركات وفقاً لِمَرُوضِ السُّكُونِ بالوقف، وهذا لا يكون إلا في آخر الكلمة.

﴿لَا رَبَّ يَ﴾ لا

شك في محبتها
وحصولها.

﴿إِنَّ الْبَرِّ

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ

عِبَادَتِي﴾ اي: عن
دعائي.

﴿وَالْحَرِيِّ﴾

صاعرين أولاء.

﴿مَا يُؤْمَرُونَ﴾

فكيف يُصْرَمُونَ

عن توحيدهم؟

﴿يُؤْمَرُونَ﴾ يُصْرَفُونَ

عن التوحيد الحق.

﴿الْأَرْضُ قَرَارًا﴾

مستقراً يعيشون

فيها.

﴿السَّمَاءُ بَنَاءً﴾

سقفا مرفوعاً

كالقبة فوقكم.

﴿مَكَارِكُ اللَّهِ﴾

نعالي، أو تمعد،

أو كثر

خيرة.

﴿أَنْ

أَسْلِمَ﴾ أن اتقاه،

أو أخليص ديني.

إِنَّ السَّاعَةَ لَأَيُّمَةٌ لَّارِيبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ

إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ

دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا

فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ كُمْ

اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَن تُوْفَكُونَ

كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ

﴿٦٢﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ

بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ

الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ

الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ

مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ

إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي

الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

همزة الوصل: تثبت في الابتداء، وتسقط في الدرج، ولها عند الابتداء بها حالات ثلاث: الضم
أو الكسر أو الفتح، فتضم همزة الوصل عند الابتداء بها إذا كانت في أول فعل ثالثة =

﴿مِنْ رَبِّي﴾ أي:

خلق أبائكم الأول،

وهو آدم، وخلق

من تراب يستلزم

خلق ذريته منه.

﴿ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾

أي: أطفالاً، على

معنى: يخرج كل واحد

سكم طفلاً.

﴿بَنَسْنَا السَّمَاءَ سَكَنًا﴾

كسأل عقلتكم وفؤادكم.

﴿وَبَنَسْنَا السَّمَاءَ سَكَنًا﴾

أي: وقت الموت أو

يوم القيامة.

﴿فَنُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا﴾

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

أي: نُنَزِّلُ الْغَمَامَ قَلْبًا

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ

يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكونُوا

شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يُوْتِي مِنْ قَبْلِ وَلِيَبْلُغُوا أَجَلَ مُسَمًّى

وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٧﴾ هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ فَإِذَا

قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٧٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ

يُحَدِّثُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يَصْرِفُونَ ﴿٧٩﴾ الَّذِينَ كَذَبُوا

بِالْكِتَابِ وَمِمَّا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

﴿٨٠﴾ إِذَا الْأَعْدَىٰ فِي أَعْنَاقِهِمُ وَالسَّيْلُ سَحْبُونَ ﴿٨١﴾

فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٨٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَتَىٰ

مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٨٣﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ

نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٨٤﴾

ذَلِكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمِمَّا كُنتُمْ

تَمْرَحُونَ ﴿٨٥﴾ أَذْخَلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فإِيسَ

مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٨٦﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَإِذَا

نُرِينَاكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفَّيْنَاكَ فَإِنَّا نُتْرَجَعُونَ

﴿٨٧﴾

مضمومٌ ضمًّا أصلياً مثل: (أَدْعُونِي)، وكذلك في كلمة: (أَدْخَلُوا) فها همزةٌ وضلَّ وقعَتْ في

أَوَّلِ فِعْلٍ ثَالِثُهُ مَضمومٌ، فَتَضُمُّ الهمزة إذا بَدَأْنَا بِهَا، وَهَذِهِ حَالَةٌ مِنْ الْحَالَاتِ الثَّلَاثِ.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَن قَصَصْنَا عَلَيْكَ
 وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ
 بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَخِصٌّ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ
 هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَمَ
 لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَكْلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا
 مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى
 الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ
 اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
 كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ
 قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ
 مِّنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا
 رَأَوْا بِأَسْنًا قَالُوا أَمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
 مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بِأَسْنًا سَلَّتْ
 اللَّهُ أَلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

﴿منهم من قصصنا﴾
 عليك أي: أنباءك
 بأخبارهم، وما لقوه
 من أقوالهم.

﴿ومنهم من لم نقص﴾
 عليك خبره، ولا
 أوصنا إليك علم ما
 كان بينه وبين قومه.
 والذين ذكرهم الله
 في القرآن من الرسل
 خمسة وعشرون

رسولاً، أما الذين لم
 يذكرهم فيه فأكثر
 من ذلك.

﴿وما كان لرسول أن﴾
 يأتي بآية إلا بإذن الله
 معجزة دالة على
 نبوته.

﴿عاقبة في صدورهم﴾
 أمراً ذا بالي تهتمون
 به.

﴿فما أغنى عنهم﴾
 دفع عنهم، وما
 نفعتهم.

﴿من العلم﴾
 الذين أوتوا العلم
 الدنيا يستهزئون
 بالدين.

﴿وصاف بهم﴾
 أعاط، أو نزل بهم.
 ﴿رأوا بأسنا﴾
 عاينوا
 شدة عقابنا في
 الدنيا.

﴿سنت﴾
 مضت.

(سُتَّتْ): وردت بالتاء المبسوطة في خمسة مواضع في القرآن الكريم، وهذه واحدة منها،
 فبوَقُّ عليها بالتاء.

سورة فصلت

فُصِّلَتْ آيَاتُهُمْ فَمِزَّتْ

وَنُوحَتْ، أَوْ يَبِثَّ.

﴿صَحَبُوهُ أَغْلِيَّةً﴾

حَافِيَةً نَمُخُّ الْقَهْمَ.

﴿وَقَرَّ﴾ فَمَنْ وَفَّقَ

يَنْعُ الشَّمْعَ.

﴿حَبَابٌ﴾ بَشَرٌ عَظِيمٌ

يَنْعُ الزَّوَالِ.

﴿مُسْتَقِيمًا﴾ إِلَيْهِ

فَوَخَّوْا إِلَيْهِ بِطَاعَةِ

وَعَادَتِهِ.

﴿وَالْقَشْرِكِينَ﴾

هَلَاكُهُ، أَوْ حَسْرَتُهُ، أَوْ

شِدَّةُ عَذَابٍ لَهُمْ.

﴿عَرَّ مَثْنُونَ﴾ غَيْرُ

مَقْطُوعٍ عَنْهُ.

﴿أَنفَالًا﴾ بِنِ

مُخْلُوقَاتِهِ تَعْمُدُوهَا.

﴿رَأْسٍ﴾ بِحَالِ أَوَّلَاتٍ

تَسْمَعُهَا الْمَيِّدَانِ.

﴿وَسِرَّةً﴾ بِمَا كَثُرَ خَبَرُهَا

وَبِتَعْمَلِهَا.

﴿أَوْرَاقُهَا﴾

أَوْرَاقُ أَغْلِيهَا

وَمَا يَضْلُجُ

لِمَعَابِدَتِهِمْ.

﴿وَرُؤُوسَ الْإِنَّمَاءِ﴾ بِمِثْقَلِ

أَرْبَعَةِ أَيْامٍ

﴿سَوَاءٌ﴾ أَسْمَانُ

الْأَرْبَعَةِ أَسْمَانِ (نُفْتُ).

﴿تَوَاتُؤُهَا﴾ بِسَوَاءِ أَلْيَقِ

بِحَلَالِهِ.

﴿وَمِنْ دُخَانٍ﴾ قُلُوبُ

تَكُونُ سَمَاءً.

سُورَةُ فَصَّلَتْ

آيَاتُهَا

رُتَبُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١) تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ٢) كَتَبْتُ فَصَّلَتْ

آيَاتُهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٣) بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ

أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ٤) وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ

مِمَّا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ

فَاعْمَلْ إِنَّا عَمِلُونَ ٥) قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ

أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ

لِلْمُشْرِكِينَ ٦) الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ

هُمْ كَافِرُونَ ٧) إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ

أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٨) قُلْ أَيْتَكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ

الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٩)

وَجَعَلَ فِيهَا رُوسًا مِنْ فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتًا فِي

أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّسَائِلِينَ ١٠) ثُمَّ أَسْوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ

فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ آئِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ١١)

(حَمْدٌ): نَقْرًا: حَامِيْنُهُمْ، بَعْدَ الْحَاءِ حَرْكَتَيْنِ، فِيهِ مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ اللَّازِمِ الْحَرْفِيُّ الْمَخْفَفِ مِنْ مَجْمُوعَةٍ: حَيَّ طَهْرَ. أَمَّا الْمِيمُ فَتَمُدُّ بِسَبْعِ حَرَكَاتٍ؛ لِأَنَّهَا مِنْ مَجْمُوعَةٍ: نَقَضَ عَسَلَكُمْ.

﴿سَمِعُوا﴾ أَسْمَاءُ وَأَنْدَعُ

حَتْمُهُنَّ

﴿لِيُؤْتِيَهُنَّ﴾ فَالْجَمْعَةُ

سِتَّةَ أَيَّامٍ

﴿أَوْ كُنَّ﴾ أَوْ ذَرَّ

فِي الْيَوْمَيْنِ

﴿سَمِعَ﴾ أَيِ

بَكَوْا كَبْ مَصِيبَةٍ مُتَلَائِنَةٍ

عَلَيْهِ كِتْلَانُ

الْمَصَابِيحِ

﴿وَصَلَّى﴾ مِنَ الشَّيْئَيْنِ

الَّذِينَ يَسْتَرْقُونَ السَّمْعَ

﴿فَلْيَقْضُوا الْفِتْنَةَ الْكَلْبَةَ﴾

أَيِ هَذَا النِّظَامِ الْبَدِيعِ هُوَ

مَنْ تَرْتِيبُ اللَّهِ الْقَادِرِ عَلَى

صَنْعِ كُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي

يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ

﴿أَنْزَلْنَاكَ﴾

حَتَّى تَكُنَّ عِدَابًا شَدِيدًا

مُتْلَكًا

﴿رَبِّمَا صَرَ﴾ شَدِيدَةً

الشُّومَ، أَوْ التَّرَدُّ، أَوْ

الْقُصُوتَ

﴿أَبْ عَسَى﴾

مَشْؤُمَاتٍ، أَوْ دَوَاتٍ

عَارٍ وَتَرَاتٍ

﴿أَتَقَرُّ﴾ أَتَقَرُّ إِذْ لَا

وَهَانَةً

﴿فَهَنَّهُنَّ﴾ تَبَيَّنَ لِهِنَّ

طَرِيقُ الصَّلَاةِ

وَالْهُدَى

﴿الْعَذَابُ﴾

الْمُهِنُ

﴿مَهْمٌ يَوْمَئِذٍ﴾ يُخْشَى

سَوَاقُفُهُمْ يُلْحَقُهُمْ

نَوَالِيَهُمْ

فَقَضَّيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا
 وَزَيْنًا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
 الْعَلِيمِ ﴿١٢﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ
 عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَ تَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
 خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
 فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّْا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
 ﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَابٍ لِنَنْذِرَهُمْ
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ
 لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْتَهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى
 الْهُدَى فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهَوْنِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
 ﴿١٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَنْقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ
 أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّى إِذَا مَا جَاءَهُمْ هَاشِدٌ
 عَلَيْهِمْ سَمِعَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ وَجَلَدُوهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

تُفْتَحُ قَهْرَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا فِي الْأَسْمِ الْمَبْدُوءِ بِـالِ، مِثْلُ: (السَّمَاءُ - الدُّنْيَا) وَهَذِهِ
 الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ حَالَاتِ الْإِبْتِدَاءِ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ.

﴿تَشْهَدُونَ﴾

تَشْهَدُونَ عِنْدَ

اِزْتِكَابِكُمُ الْفَوَاحِشِ .

﴿أَلَيْسَ لَهُمْ مَخَافَةُ أَنْ

يُشْهَدُوا﴾

﴿لَنْفَرُ﴾

عِنْدَ اِشْتِرَاؤِكُمْ مِنَ

النَّاسِ .

﴿كَبِيرٌ﴾

وَهُوَ مَا عَلِمْتُمْ خَبِيرَةً .

﴿أَوَلَمْ تَكُنْ أَهْلَ عِلْمِكُمْ

مَنْ مَوْتَى﴾

فَوَإِذَا قَامَ

أَيُّدِيَهُمْ لَهُمْ .

﴿إِنْ

يَسْتَعْتَبُوا فَمَا لَهُمْ مِنَ

الْمُعْتَبِينَ﴾

يُظَلُّونَ بِرِضَا وَبِهِمْ

يُؤْمِنُونَ .

﴿مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾

إِلَى مَا

طَلَّبُوا .

﴿وَقِيمَسَافَتُهُ﴾

سَبِيحًا وَمِثَالًا لَهُمْ .

﴿حَقٌّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ﴾

وَجِبَ وَنَبِتَ عَلَيْهِمْ

وَعِيدُ الْعَذَابِ .

﴿وَالْفَرْأَةُ﴾

بِالْفَرْأَةِ وَبِالْبَاطِلِ عِنْدَ

فِرَاقِهِ .

﴿الْأَشْقِيَاءُ﴾

فِي

الدُّرُكِ الْأَسْفَلِ مِنَ

النَّارِ .

وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي

أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَشِيرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ

وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ

﴿١٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُصَبِّحْتُمْ

مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا قَالَ النَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِنْ

يَسْتَعْتَبُوا فَمَا لَهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿١٤﴾ وَقِيضْنَا لَهُمْ

قُرْنَاءَ فَرَزَيْنَا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ

الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ

كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ

وَالْعَوَافِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا

شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَشْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ

أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ إِمَّا كَانُوا بِإِذْنِنَا يُمَكِّدُونَ

﴿١٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ

وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا نَحْتِ أَقْدَامِنَا لِيَكُونُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿١٩﴾

الإِدْغَامُ الْمُتَجَانِسُ : هُوَ أَنْ يُجْعَدَ حَرْفَانِ فِي الْمَحَرَجِ ، وَيُخْتَلِفَا فِي بَعْضِ الصِّفَاتِ ، وَيَكُونُ أَوَّلُهُمَا سَاكِنًا وَالثَّانِي مُتَحَرِّكًا ، فَإِذَا اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ أُدْغِمَ الْأَوَّلُ فِي الثَّانِي ، كَمَا أُدْغِمَتِ الدَّالُّ السَّاكِنَةُ بِالتَّاءِ الْمُتَحَرِّكِ فِي كَلِمَةِ (شَهَدْتُمْ) .

﴿تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ﴾

﴿الْمَنِيحَةُ﴾ من

عند الله سبحانه

بالشرى التي

يريدونها.

﴿الْأَخْلَافُ﴾ ما

تقدمون عليه من

أمر الأجرة.

﴿مَاتَدْعُونَ﴾ ما

تتموه وتطلبونه.

﴿زُلْزَلًا﴾ زلزالاً، أو

ضيافة وتكرمة، أو

منا.

﴿وَلِكُحَيْمَةٍ﴾

صديق قريب بهم

لأمرك.

﴿مَائِلَقْنَهَا﴾ ما

يؤتى هذه الخلقة

الشرقية.

﴿بَرْقَعَتِكَ﴾

بصيرتك، أو

بصيرتك.

﴿وَسَوْنَةً﴾

أو ضارب.

﴿لَا تَتَّقُونَ﴾ لا

تبنون التثبيح.



إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
 إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا
 إِلَّا الذُّوْحُ عَظِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

(ادفع): تُكسَرُ همزة الوصل عند الابتداء بها في أربعة مواضع، أولها: إذا وقعت في أول فعل
 ثالثه مفتوح كما في هذا المثال، فُتَقْرَأ: ادْفَعْ.

﴿الْأَرْضُ حَنْدَقًا يَاسَةً﴾
مطابقة جذوة.

﴿أَهْرَاقَتْ﴾ تحركت
بالشدة.

﴿وَرَبَّتْ﴾ انضجت
وغلت.

﴿يُلْجِدُونَ﴾ يميلون عن
الحق والاستقامة.

﴿إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حُزْرٌ﴾
«إن» تقديره «ولا»
يعنون «عليه» أو
«هناكون».

﴿فَرَأَى أَهْلِيَّ﴾ بلغه
الضميم كما افتقر خوا.

﴿وَلَا تُفِيَّتْ أَسَافَةً﴾ هذا
ليست آياته لسان
عرفه.

﴿أَفَحِينَ زَعَمْتَ أَفَرَأَى﴾
أعجبني
وزنول
عربي؟

﴿فِي تَأْلِيهِمْ﴾
﴿وَقَرَّ﴾ ضمهم
مانع من شجاعه.

﴿وَهُوَ يَنْهَرُ عَمَى﴾
طلعة وشبهة مستولية
عليهم.

﴿فَاخْتَلَفَ فِيهِ﴾ أي
في العمل بما في
التوراة.

﴿فَتَوَقَّعَ بَيْنَهُمْ﴾
لجمل العصل بينهم.

﴿مُرِيبٌ﴾ موقع في
الريبة والغفل.

﴿مُرِيبٌ﴾ موقع في
الريبة والغفل.

﴿مُرِيبٌ﴾ موقع في
الريبة والغفل.

﴿مُرِيبٌ﴾ موقع في
الريبة والغفل.

﴿مُرِيبٌ﴾ موقع في
الريبة والغفل.

﴿مُرِيبٌ﴾ موقع في
الريبة والغفل.

﴿مُرِيبٌ﴾ موقع في
الريبة والغفل.

﴿مُرِيبٌ﴾ موقع في
الريبة والغفل.

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ

أَهْرَاقَتْ وَرَبَّتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفُونَ عَلَيْنَا أَفَن

يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آيَاتِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ

إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ

وَإِنَّهُمْ لَكَاكِبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ

خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدِ قِيلَ

لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ؕ ؕ ؕ أَعْجَمِيٌّ

وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا

يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانُهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ

يُتَادُونَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ

بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا

فَلِنَفْسِهِ ؕ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

﴿مَنْ﴾: وَرَدَتْ مَقْطُوعَةٌ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فَيُوقَفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا. (ءَأَعْجَمِيٌّ): الهمزة

الثانية تقرأ بالتسهيل؛ لوقوعها بين الهمزة والألف، والأصل فيها: أَعْجَمِيٌّ.

﴿مَنْ﴾: وَرَدَتْ مَقْطُوعَةٌ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فَيُوقَفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا. (ءَأَعْجَمِيٌّ): الهمزة

الثانية تقرأ بالتسهيل؛ لوقوعها بين الهمزة والألف، والأصل فيها: أَعْجَمِيٌّ.

﴿مَنْ﴾: وَرَدَتْ مَقْطُوعَةٌ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فَيُوقَفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا. (ءَأَعْجَمِيٌّ): الهمزة

الثانية تقرأ بالتسهيل؛ لوقوعها بين الهمزة والألف، والأصل فيها: أَعْجَمِيٌّ.

إِلَيْهِ يُرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَاءِي قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مَنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ حَافِظٍ ﴿٤٨﴾
لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْأَلْ
قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَيْنَ أَذَقْتَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى فَلَنُنِيبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أُنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ
بِهِ مَنْ أَضِلُّ مَنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ
آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطُونَ ﴿٥٤﴾

إِلَيْهِ يُرْدُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَاءِي قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مَنَّا مِنْ شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ حَافِظٍ ﴿٤٨﴾
لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْأَلْ
قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَيْنَ أَذَقْتَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَتْهُ
لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى
رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحُسْنَى فَلَنُنِيبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا
وَلَنَذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَا أُنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ
﴿٥١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ
بِهِ مَنْ أَضِلُّ مَنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ
آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطُونَ ﴿٥٤﴾

حَرْفَا الْعُنَّةِ هُمَا التَّوَنُ الْمُسَدَّدَةُ وَالْمِيمُ الْمُسَدَّدَةُ، فَيُمَدُّ كُلُّ مِنْهُمَا بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، وَالْعُنَّةُ
صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَبْشُومِ لَا عَمَلٌ لِلْسَّانِ فِيهِ.

سورة الشورى

﴿بَقُرْطٌ﴾ يَنْقُضُ

من عطمت تعالى
وَحَلَّاهُ.

﴿لَيْسَ فِي الْأَرْضِ﴾ من
أهل الإيمان بالله.

﴿أُولَئِكَ﴾ مَشْبُودَاتُ
يُرْعَمُونَ بِعُصْرَتِهَا لَهُمْ.

﴿فَأَنَّهُ تَحِيَّلَ عَلَيْهِمْ﴾
وَيُتَى عَلَى أَعْمَالِهِمْ.

﴿وَمُحَارِبِهِمْ﴾
﴿بُوكَسٍ﴾ بِمُزْدَوِلٍ

إِلَيْكَ أَمْرُهُمْ.
﴿وَالْفَرَقَيْنِ﴾ نَكَّةٌ، أَيِ:

أَقْلَهُمَا.
﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

﴿لَا خِشْيَاءَ الْحَاضِرِينَ فِيهِ﴾
﴿لَا تَنْفَكُ فِيهِ﴾ لَا تَنْفَكُ

فِيهِ.
﴿فَرَقَيْنِ﴾ نَكَّةٌ، وَمِنْ

أَهْلِ السَّعَادَةِ.
﴿وَمُزْدَوِلٍ﴾ السَّعِيرِ

أَيِ: فِي النَّارِ، وَمِنْ
أَهْلِ الشَّقَاءِ.

﴿أَنَّهُ وَاحِدٌ﴾ عَلَى
دِينٍ وَاحِدٍ.

﴿فَأَنَّهُمْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ﴾
يَتَوَلَّاهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ.
﴿إِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ إِلَيْهِ

أَرْجِعُ فِي كُلِّ
الْأَمُورِ.

سُورَةُ الشُّرَى

آيَاتُهَا ٥٣

بَرَكَاتُهَا ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ١ عَسَقٌ ٢ كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ

اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٣ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٤ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ

وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي

الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ٥ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا

مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِظَ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ

٦ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ

حَوْلَهَا وَلِنُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَبَّ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي

السَّعِيرِ ٧ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يَدْخُلُ

مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ٨

أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٩ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ

إِلَى اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ١٠

(حَمْدٌ * عَسَقٌ) : تُقْرَأُ: حَائِمٌ عَيْنٌ بَيْنَ قَافٍ؛ فَهَذِهِ مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ، فَمَا كَانَ مِنْ مَجْمُوعَةٍ: نَقَصَ عَسَلَكُمْ، نَمُدُّهُ مَدًّا لَا مَرَامًا بِمَقْدَارِ بَيْتٍ حُرُكَاتٍ، وَمَا كَانَ مِنْ مَجْمُوعَةٍ: حَيَّ طَهَّرَ، نَمُدُّهُ بِمَقْدَارِ حُرُكَاتَيْنِ، =

فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
وَمِنْ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُكُمْ فِيهِ لِيَافِيَكُمْ فِيهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾
﴿١٣﴾ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا
إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ
يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴿١٤﴾ وَمَا
تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٥﴾
فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ
بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلَكُمْ
لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

﴿قَاتِلْ﴾ مَنِيْعٌ
وَمُنْخَرَجٌ

﴿وَمِنْ الْأَنْعَامِ﴾
﴿أَزْوَاجًا﴾ أَصْنَافًا

ذَكَوْرًا وَإِنَاثًا
﴿يَذُرُكُمْ فِيهِ﴾

يُخْذِرُكُمْ بِسَبَبِ هَذَا
التَّزْوِيجِ

﴿لَهُ مَقَالِيدُ﴾
مَفَاتِيحُ، أَوْ

حَرَائِصَ
﴿يَبْسُطُ﴾ يُبْذِرُ

عَلَى مَنْ يَشَاءُ
بِحِكْمَتِهِ

﴿يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ﴾
﴿يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾

﴿وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ﴾
﴿بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

﴿لَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى﴾
﴿لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾

﴿وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ﴾
﴿فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾

﴿وَقُلْ ءَامَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ﴾
﴿اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ﴾

﴿لَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلَكُمْ﴾
﴿لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾

﴿اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾
﴿١٦﴾

﴿١٦﴾

= قِيمَةُ حُرُفِ الْحَاءِ بِمَقْدَارِ حُرُوكَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ نُمَدُّ الْمِيمَ وَالسَّيْنَ وَالْقَافَ بِمَقْدَارِ سِتِّ حُرُوكَاتٍ، أَمَا الْعَيْنُ فَيَجُوزُ مَدُّهُ سِتِّ حُرُوكَاتٍ أَوْ أَرْبَعًا: كَمَا قَالَ الشَّاطِطِيُّ: وَفِي الْعَيْنِ الْوَجْهَانِ، وَالطَّوْلُ فَضْلًا.

﴿وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي﴾

﴿يُحَاجُّونَ فِي﴾

دين الله عز وجل الذي

انتسب به محمدا ﷺ

﴿مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجَابَ لَهُمْ﴾

من بعد ما استجاب له

الناس، فدخلوا فيه.

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

الظلمة.

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

والثبوت في الحُجُوفِ.

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

حافلون بها، مع

اعتنائهم بها.

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

﴿فَتَجْمَعُهُمْ وَيُجَازِقُهُمْ﴾

وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ جَحْمُهُمْ

دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ

لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ

أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾

اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ

﴿١٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَنْ

كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ

نَصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ أَشْرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ

مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ

وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى الظَّالِمِينَ

مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُمْ وَاقِعٌ بِهِمْ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

﴿٢٣﴾

﴿٢٤﴾

(يُحَاجُّونَ): مَدَّ لَازِمٌ كَلِمَتِي مُقْتَلٌ؛ فَقَدْ جَاءَ الْمَدُّ وَبَعْدَهُ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ، وَأَصْلُ الْحَرْفِ الْمَشْدَدِ حَرْفَانِ، أَوَّلُهُمَا سَاكِنٌ وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ، فَالْمُعْتَبَرُ فِي ذَلِكَ الْحَرْفِ السَّاكِنُ سَكُونًا لَازِمًا، وَيُمَدُّ بِمَقْدَارِ بَيْتٍ حَرَكَاتٍ لَزُومًا.

ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
 لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٤٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا فَإِن يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخَوِّقُ الْحَقَّ
 يَكَلِّمُنِي ءِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ
 عَنِ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٤٤﴾
 وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ
 وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ سِطَّ اللَّهُ الرِّزْقَ
 لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن يُّنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ
 خَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا
 وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٤٧﴾ وَمِن ءَايَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِن دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ
 إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ﴿٤٨﴾ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّن مُّصِيبَةٍ فِيمَا
 كَسَبْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ﴿٤٩﴾ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ
 فِي الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٥٠﴾

آخر جزء
 لا تلهووا
 إلا أن تؤدبوا في
 قرابتي منكم
 وتصلوا الرحم التي
 بي وبكم
 غفر حسن
 بكتيب طاعة
 غنية عن صف
 فيسبك القرآن
 يقول عز وجل لو
 حدثت نفسك أن
 نفرتي علي كذبا
 لطعت على
 قلبك
 وأذهب
 الذي
 أتيتك به
 من وحي
 لغز لغزوا
 وتجهروا أو
 أنظروا
 نزل بدر بتقدير
 حكيم متحكم
 لغزوا ينشوا من
 نزله
 وبهم فرق
 ونشر فيهما
 لغزوا ينشوا من
 من العذاب
 بالهزب

(بفتح): وردت محذوفة الواو، وقد ورد حذفها في خمسة مواضع، وحذفها لفظاً ورسماً،
 ويوقف على الحرف الأخير.

﴿النور﴾ السُّنُّ الجارية.

﴿الأنف﴾

كالجبال، أو القصور العالية.

﴿يظنون رواك﴾

فيصرون فوايت سواين.

﴿يؤمنون﴾ يؤمنون بالله.

بالقرن، أي: أهلون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

﴿يؤمنون﴾ مؤمنون.

وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾
 ۞ إِن شَاءَ يُسْكِنَ الرِّيحَ
 فَيَظْلِلْنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
 ۞ أَوْ يُوقِفَهُنَّ بِمَا كَسَبْنَ وَأَعْفَ عَنْ كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾
 ۞ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ
 يُحَدِّثُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ حِصَصٍ ﴿٣٥﴾ ۞ فَمَا أُوْتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمُنِّعٌ
 الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ ۞ وَالَّذِينَ يَحْنَبُونَ كِتَابَ الْأُنْمِ وَالْفَوَاحِشِ وَإِذَا مَا
 عَضِبُوا لَهُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ ۞ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ ۞ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ
 الْبَغْيُ هُمْ يَنْصَرُونَ ﴿٣٩﴾ ۞ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا فَمَنْ عَفَا
 وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾ ۞ وَلَمَنِ انْتَصَرَ
 بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ ۞ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
 يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْعُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ ۞ وَلَمَنِ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
 ۞ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ بَعْدِهِ ۚ وَتَرَى الظَّالِمِينَ
 لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

المد العارض للسكون: هو أن يأتي المد، ثم يليه حرف متحرك يوقف عليه بالسكون؛ كالأمثلة المشار إليها؛ وقد جاءت جميع حروف المد في الأمثلة، وفي مد ثلاثة أوجه، كذلك جاء =

وَتَرَكْنَهُمْ يُعَرِّضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعَاتٍ مِنَ الذَّلِيلِ يَنْظُرُونَ
 مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ الْخَسِرِينَ الَّذِينَ
 خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ
 فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَتْ لَهُمْ مِنْ أَوْلِيَاءَ يَنْصُرُونَهُمْ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ اسْتَجِيبُوا
 لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ
 مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا
 فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِلَّا أَلْبَلَعُ وَإِنَّا إِذَا
 أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَحَرَبَهَا وَإِنْ نُصِيبَهُمْ سَيْئَةً
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ اللَّهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنِشَاءً
 وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ ذُرِّيَّتَهُمْ ذُكْرًا أَوْ إِنِشَاءً
 وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ وَمَا كَانَ
 لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
 رَسُولًا فَيُوحِيَ بِأَذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَى حَكِيمٍ ﴿٥١﴾

﴿يُتْرَكُونَ عَلَيْهِ﴾

أي: على البار.

﴿خَشِيعَاتٍ﴾

خاضعين

متضائلين.

﴿يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ﴾

خفيٍّ يُسَارِقُونَ

النَّظْرَ مِنْ شِدْوِ

الْخَوْفِ.

﴿فَمَا لَهُ مِنْ سَبِيلٍ﴾

ليس له طريق

للوصول إلى

الهداية.

﴿لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ﴾ لا

شيء يرد مجيئه.

﴿نَكِيرٍ﴾ إنكار

لذُنُوبِكُمْ، أَوْ مُنْكَرٍ

للعذابكم.

﴿فَيُوحِيَ بِأَذْنِهِ﴾

لأنجليها.

﴿وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا﴾

غيباً لا يولد

له.

﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾

رسولاً

إليه. من

الملائكة.

= مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ هُنَا الْوَاوُ وَالْيَاءُ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَهَا فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ حُرُفٌ مُتَحَرِّكٌ يَوْقُفُ عَلَيْهِ
 بِالسُّكُونِ. وَيُشْتَرَطُ فِي الْمَدِّ الْعَارِضِ لِلْسُّكُونِ الْإِلْتِزَامُ بِوَجْهِ مِنَ الْأَوْجِهَةِ الثَّلَاثَةِ فِي كُلِّ قِرَاءَةٍ.

﴿رُفُؤًا﴾ قُرْآنًا، أو
بُيُوتًا، أو جِهْرًا.
﴿الْمُتَّقِينَ﴾ الشُّرَافُ
الْمُتَّقِيَّةِ النَّفْسِ لَا
تُعْلَمُ إِلَّا بِالْوَحْيِ.
﴿يَرْزُقُكَ﴾ يَرْزُقُكَ
قُومِ (دين الإسلام).

سورة الزخرف
﴿أَلَمْ يَكُنِ﴾ اللُّزْجُ
الْمُعْخُوفُ، أو الْعِلْمُ
الْأَزْمِيُّ.

﴿أَفَضْرَبْ عَنْكُمْ﴾
الْفَضْرَبُ، أَمْشَرُكَ
تَذْكِيرُكُمْ وَالزَّامِكُ
الْحُجَّةُ بِأَنْوَاعِ
الْفُزْأَنِ؟

﴿فَمَنْ﴾ أَعْرَاضًا،
أو مَفْرُصِ عُنُقِكُمْ.
﴿أَرْسَلْنَا﴾ كَثِيرًا
أَرْسَلْنَا.

﴿فِي الْأَوَّلِينَ﴾ فِي
الْأَوَّلِ السَّائِقَةِ.
﴿نَفْثًا﴾ قُوَّةً.
﴿مَثَلُ الْأَوَّلِينَ﴾

صَفْوَتُهُمْ أَوْ قِصَّةُهُمْ
الْمَعْبُودَةُ.

﴿الْأَرْضَ مَهْدًا﴾
مَهْدًا مَهْدًا

لِلْإِسْتِقْرَارِ عَلَيْهَا.
﴿سُبُلًا﴾ طَرِيقًا
تُسَكَّنُهَا، أو
مَعَابِشَ.

وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا
وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۚ أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

سورة الزخرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُمِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدِينَا
لَعَلِّي حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَضْرَبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا
أَن كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِنْ نَّبِيِّ فِي
الْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ
﴿٨﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمُ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

(حم): تَقْرَأُ: حَا مِيمٌ، بِمَدِّ الْحَاءِ حَرْكَتَيْنِ، وَمَدِّ الْمِيمِ سِتَّ حَرَكَاتٍ لَزُومًا، فَالْحَاءُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ
حَيِّ طَهْرٍ، وَتَمَدُّ حَرْكَتَيْنِ، وَالْمِيمُ مِنْ مَجْمُوعَةٍ: نَقْصَ عَسَلِكُمْ، وَتَمَدُّ سِتَّ حَرَكَاتٍ.

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدِرُ فَأَنْشَرْنَاهُ ۖ بَلَدَةً مَيِّتًا
كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ
لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لَتَسْتَوْفُوا عَلَى ظُهُورِهِ
ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَنَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا
لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنَّا لِلْإِنْسَنِ
لَكَفُورٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَنَ كُمْ
بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا
ظَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا وَهُوَ كَوَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوْ مَنْ يُنشِئُ فِي
الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ
الَّذِينَ هُمْ عِبَدُ الرَّحْمَنِ أَنْثَىٰ أَسْهَدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ
شَهَادَتُهُمْ وَيَسْأَلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ
مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ أَلْبِسْنَاهُمْ
كِتَابًا مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا
إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَ نَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

﴿مَاءً يَقْدِرُ﴾ بتقدير
مُخْبِرٌ، أَوْ بِمُقْدَارِ
الْحَاجَةِ.

﴿فَأَنْشَرْنَاهُ﴾ فَأَحْيَيْنَا
بِالْمَاءِ.

﴿خَلَقَ الْأَزْوَاجَ﴾ أَوْ خَلَقَ
أَصْنَافَ الْمَحْلُوقَاتِ

وَالْوُحُوشِ.

﴿وَالْأَنْعَامِ﴾ وَمِنْ
الْأَنْعَامِ، وَهُوَ الْإِبِلُ.

﴿لَتَسْتَوْفُوا﴾ لَتَسْتَفْزُوا،

وَتَسْتَفْزُوا.

﴿سُحْرٌ﴾ دَلِيلٌ.

﴿مُقْرِنِينَ﴾ مُطْفِقِينَ.

﴿وَعَالِيَسَ﴾ أَوْ صَاحِبِيَسَ.

﴿إِنَّا رَبَّنَا يُفَكِّرُونَ﴾

رَاجِعُونَ إِلَيْهِ سَبْحَانَهُ.

﴿وَأَصْفَنَ كُمْ بِالْبَنِينَ﴾

أَخْلَصَكُمْ وَأَتَرَكَكُمْ بِهِمْ.

﴿مَثَلًا﴾ مِثْلًا، مِثْلًا وَمِثْلًا.

﴿طَلَّ وَجْهُهُ مُسَوِّدًا﴾

حُزْنَا وَالْمَاءَ وَحَيَاةَ مِنَ
النَّاسِ.

﴿كَوْظِيمٌ﴾ مُتَوَلِّدٌ فِي
قَلْبِهِ غَيْظًا وَغَمًّا.

﴿يُنشِئُ الْآلِينَ﴾

يُنشِئُ فِي الزَّيْنَةِ وَالزُّنْفَرِ
(النَّاسِ).

﴿فِي الْخِصَامِ﴾

الشَّخَاصَةِ وَالْجِدَالِ.

﴿يَخْرُصُونَ﴾ يَكْذِبُونَ.

﴿يَبِينُ فَالْوُحُوشِ﴾

عَنِ الْأَنْعَامِ عَلَى دِينِ
وَعَرَفَهُمْ نَوْمٌ وَتَقْدَرُ.

(الْإِنْسَانُ): إِنَّ لَامَ الْإِنْسَانِ لَا تَنْفَصِلُ عَنْ مَدْخُولِهَا؛ كَمَا أَنَّ هَاءَ التَّنْبِيهِ وَبَاءَ الدَّعَاءِ كَذَلِكَ لَا تَنْفَصِلَانِ، مِثْلُ: (هَاتَيْنِمْ) وَ (بَاتَيْنِمْ).

﴿قَالَ مَرَوْهَا﴾

مَرَوْهَا

الْمُتَعَبِّسُونَ فِي شَهْرَانِهِمْ.

﴿عَنْ أَشَدَّ﴾

عَلَى عَادَةٍ

تَعَوَّدُوا،

وَطَرِيقَةَ سَارُوا

عَلَيْهَا فِي عِبَادَتِهِمْ

لِهَذِهِ الْأَصْنَامِ.

﴿إِنِّي أَنَا﴾

بِرِّي.

﴿فَطَرَنِي﴾

وَأَبْدَعَنِي.

﴿كَلِمَةً بَاقِيَةً﴾

كَلِمَةً

التَّوْحِيدِ، أَوْ

الْبِرَاءَةِ.

﴿فِي عَقِبِهِ﴾

ذُرِّيَّتِهِ

إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

﴿بَيْنَ الْقَرَبَتَيْنِ﴾

بَيْنَ

إِخْدَى الْقَرَبَتَيْنِ:

مَكَّةَ وَالطَّائِبِ.

﴿سُخْرًا﴾

مُسَخَّرًا

فِي الْعَمَلِ،

مُسْتَعْمَلًا فِيهِ.

﴿أَنَّهُ وَجَدَهُ﴾

مُطِيقًا عَلَى الْكُفْرِ

حَتَّى لِلدُّنْيَا.

﴿وَمَعَارِجَ﴾

مُضَاعَدَ

وَمَعَارِجِي وَدَرْجًا مِنْ

وَضْعَةٍ.

﴿يُظَاهِرُونَ﴾

يُضَاهِدُونَ وَيُزَيِّنُونَ.

وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا

إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

﴿قُلْ أُولَٰئِكَ جُنُودُكُمْ يَاهْدِي مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا

إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٣﴾ فَانْقَمْنَا مِنْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ

إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٥﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ

﴿٢٦﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٧﴾ بَلْ

مَتَّعْتُ هَٰؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ﴿٢٨﴾

وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالُوا

لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣٠﴾ أَهَمْ

يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴿٣١﴾ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَا

أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ

لِبُيُوتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

(رَحِمَتْ): وردت بالتاء المبسوطة، وهي هكذا في سبعة مواضع، ويوقَّف عليها بالتاء.

وَلِيُؤْتِيَهُمْ آتُونًا وَسِرًّا عَلَيْهِمْ يَتَكَلَّمُونَ ﴿٢٤﴾ وَزُخْرًا وَأَوْحَى
 كُلُّ ذَلِكَ لِمَا مَتَعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢٥﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا
 فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٢٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
 أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢٧﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ نَاقَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
 بَعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَيَتَلَفَسُ الثَّوْنَيْنِ ﴿٢٨﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ
 إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٢٩﴾ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ
 الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾
 فَإِنَّمَا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّمَا مِنْهُمْ مَنْ يُمَتِّعُونَكَ ﴿٤١﴾ أَوْزَيْنَاكَ بِالَّذِي
 وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ
 إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ
 وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسَلِّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا
 أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

﴿وَلِيُؤْتِيَهُمْ﴾ أي:

ولجعلنا ليوثهم.

﴿وَزُخْرًا﴾ دُفْعًا، أَوْ

رَبْنَةً مَرْوُفَةً.

﴿يَتَكَلَّمُونَ﴾

الذُّبَابُ، أي: ليس

كل ذلك إلا شيئًا

يستمع به في الدنيا.

﴿يَحْسَبُونَ﴾ من يتعام

ويغرض ويتفائل.

﴿يَلَيْتَ﴾ نَفْسٌ لَهُ، نَسِبٌ،

أَوْ نَتِجَ لَهُ.

﴿يَتَلَفَسُ﴾

مُصَاجِبٌ لَهُ لَا

يَعَارِفُهُ.

﴿يُمَتِّعُونَكَ﴾

يُحَوِّلُونَ

بينهم وبين طريق

الحق، ويحتنونهم

منه ويوسوسون

لهم أنهم على

الهدى.

﴿يُسْأَلُونَ﴾ أي:

لأجل ظلمكم

أنفسكم في الدنيا.

﴿يُعْبَدُونَ﴾

بِالْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ

يُورَلَ الْعَذَابَ بِهِمْ.

﴿يَضْحَكُونَ﴾ إِذَا الْفَرَأْنَ

أَشْرَفَ عَظِيمٌ.

الإدغامُ بَعْنَةً: هو أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَ الثَّوْنِ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ كَلِمَةٍ: يَوْمٌ، فَيَجِبُ
 إِدْغَامُ النَّوْنِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنْوِينِ فِي الْحَرْفِ الَّذِي يَلِيهِ، مَعَ الْعُنَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

﴿بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ مِنْ كِتَابِ الْعَذَابِ عَمِي﴾
اغتدى.

﴿يَكْفُرُونَ﴾ يَفْضَحُونَ
عندهم بالافتداء.
﴿قَوْمَهُمْ﴾ صبيغ
حفير.

﴿يُنْفِخُ﴾
الكلام، للثغرة في
لسانه.

﴿مُفَرِّقِينَ﴾ مفروين
به يصدقونه.

﴿فَأَسْتَحَفَّ قَوْمَهُ﴾
وجدتهم حفاف
الغفول.

﴿فَأَسْفُونَا﴾
أنشد الغصب.

﴿سَلَفًا﴾ فذوة للكفار
في استخفاف
المغالب.

﴿مَثَلًا لِلْآخِرِينَ﴾ عبرة
وعظة للكفار
بعدهم.

﴿يَهْدِيهِ﴾
يهدونه.

﴿مِنْ أَخِيهِ﴾
من أخيه يصحون
ويصيحون فرحاً.

﴿قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾
شداد الخصومة
بالطائل.

﴿مَثَلًا﴾
﴿بِآيَةِ﴾
عجبة كالمثل
الشائر.

وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ
بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا إِنَّا بِآيَائِهِ السَّاحِرُونَ
لَنَا رَبُّكَ بِمَا عَاهَدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
قَالَ يَنْقُومُ الْعِلْسُ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ
أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَأُكَ مُقَرَّرِينَ ﴿٥٣﴾ فَاسْتَحَفَّ قَوْمَهُ
فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّا أَسْفُونَا
أَنْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَاهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِلْآخِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ
مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوا أَوَآءَ آلِهَتِنَا
خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ
﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُقُونَ

(بَيَانُ): وردت من دُونِ الْفِي آخِرِهَا، حَيْثُ خُذِفَتْ رَسْمًا وَلَفْظًا وَوَضْلًا وَوَفْقًا، وَذَلِكَ فِي
ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: [النور: ٣١] [الزخرف: ٤٩] [الرحمن: ٣١].

- وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِلْسَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦٣﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ أَلِيمٍ ﴿٦٤﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٥﴾ الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ الَّذِينَ آمَنُوا بآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٦٧﴾ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٦٨﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا دَشْتَهَوْا مِنَ الْأَنْفُسِ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا تَخِلَّدُونَ ﴿٦٩﴾ وَتِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٠﴾ لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧١﴾

(لَعَلَّمُ لِلْسَّاعَةِ): جاء التنوين وبعده حرف اللام، وهو من حروف الإدغام بلا غنة، وكذلك حرف الزاء، فَيَدْعُمُ التنوين مع اللام من دون غنة.

﴿وَأَنَّهُ لَعَلَّمُ لِلْسَّاعَةِ﴾
نقدم قُرْآنًا شَرُوه
(عليه السلام).

﴿وَلَا يَصُدَّنَّكُمْ الشَّيْطَانُ﴾
تَشْكُرُ فِي قِيَامِهِ.

﴿وَلَمَّا جَاءَ عِيسَى بِالْبَيِّنَاتِ﴾
أَتَى النَّبِيَّ فِي أَيِّ لَا

تَعْتَرِزُ وَابْنُ سَوَّاسٍ
وَسَهْلَ أَيْ يَوْجُهُ

فِي قَوْلِهِمْ بِيَسْمَكُم
ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ

﴿وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾
بِالْمَعْرُوفَاتِ

الْوَاصِعَةِ وَالشَّرَائِعِ
وَهِيَ الْإِنْجِيلُ.

﴿وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾
أَحْكَامُ الْبُورَةِ.

﴿هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ﴾
أَيُّ عِبَادَةٍ

لِلَّهِ وَجَدَهُ وَالْعَمَلِ
بِشَرَائِعِهِ.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بآيَاتِنَا﴾
حَسْرَةً أَوْ تَقَرُّرًا

عَذَابٍ.
﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بآيَاتِنَا﴾

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بآيَاتِنَا﴾
بِشَرِّهِمْ.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بآيَاتِنَا﴾
بِشَرِّهِمْ.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بآيَاتِنَا﴾
بِشَرِّهِمْ.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بآيَاتِنَا﴾
بِشَرِّهِمْ.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بآيَاتِنَا﴾
بِشَرِّهِمْ.

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بآيَاتِنَا﴾
بِشَرِّهِمْ.

إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ وَهُمْ
 فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمْ الظَّالِمِينَ ﴿٧٦﴾
 وَنَادَاوَيْمَلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِيدُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ
 جَحَنَّاكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَذِبُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَتَرْمُونَ أَمْرًا
 فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى
 وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ
 الْعَبِيدِ ﴿٨١﴾ سُبْحَنَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرَهُمْ يَخْوَضُوا وَيَعْبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ
 الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ
 إِلَهٌُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾
 وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ
 شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنْ يُوقَفُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُ يَرْبِّ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
 لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

﴿لَا يَغْرِبُ عَنْهُمْ﴾ لَا
يَحْقُفُ عَنْهُمْ

﴿مُتَلَوِّينَ﴾ سَاكُونَ، أَوْ
حَرَبُونَ مِنْ شِدَّةِ
النَّاسِ.

﴿لَيْسَ غَبَارُكَ﴾ لَيْسَ
حتى يخلص من هذا
العذاب.

﴿أَمْ أَرْمُوا أُنْثَى﴾ نزل
تَأْخِذُوا بِحَبْلِهِ

﴿وَجَزَّوْنَهُمْ﴾ تَجَزَّوْنَهُمْ
فِي مَا يَنْهَى.

﴿يَا سَمَاءُ إِنَّكَ مُرُودٌ هُوَ
مَعْرُودٌ فِي السَّمَاءِ﴾.

﴿ تَارَكَ الْبِرَّ ﴾ نَعَالِي
أَوْ نَكَاتِرُ حَبِيرُهُ

وإخسائه
﴿يَلَامُ شَهِدَ بِالْعَقْلِ﴾

﴿فَأَن يَوْمَئِذٍ يَكُونُ﴾ فكيف

يُضَرِّفُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
تَعَالَى.

﴿وَقِيلَ﴾ وعنده علم
قول الرسول ﷺ.

﴿إِنَّمَا مَكْرَلَهُ﴾ الذين
أرسلني إليهم.

(دفعہ شہم) ما غرض
عنہم

﴿سَلَامٌ﴾ أَمْرِي تَسْلِيمٌ
وَمُتَارِكَةٌ لَكُمْ.

﴿فَسَوْفَ يَكْفُلُونَ﴾ وہ
تہدید شدیدی، و وعید

عظم من الله عز
وجل.

الثَّوْنُ الْمُشَدَّدُ والمِيمُ الْمُشَدَّدَةُ هُمَا حَرْفَا الْعُتَّةِ. وَالْعُتَّةُ: صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخِشُومِ لَا عَمَلٍ لِّلسَّانِ فِيهِ، وَتَمَدُّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ مِثْلُ: (إِنَّ) و (لَكِنَّ) و (عَمَّا).

سورة الدخان

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

القرآن.

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾

القدر من شهر

رمضان.

﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ﴾

وغيره.

﴿أَنْتِ حَكِيمٌ﴾

مُزْمَرٌ أَوْ مَلْهَبٌ

بالحكمة.

﴿فَارْتَبِعِي﴾

بهؤلاء الشاكرين.

﴿يَتْلُو الْكِتَابَ﴾

يُشْمَلُهُمْ وَيُحِيطُ

بهم.

﴿وَأَنْتِ الْكَافِرَةُ﴾

كيف يتذكرون

ويطمعون؟

﴿مَنْعَهُمْ﴾

يَوْمَ تَنْفِلُ يَوْمَ

تَأْخُذُ بَشِيرًا وَنَعِيمًا

يَوْمَ يَنْفِلُ، أَوْ يَوْمَ

القيامة.

﴿يَوْمَ تَنْفِلُ﴾

والتفت.

﴿أَنْتِ الْكَافِرَةُ﴾

سَلِّمُوا إِلَى نَبِيِّ

إِسْرَائِيلَ.

﴿رَسُولٌ﴾

أَمِينٌ أَيُّ:

أَمِينٌ عَلَى الرِّسَالَةِ،

غير متهم.

سُورَةُ الدُّجَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ۝ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَرَّكََةٍ ۝ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا ۝ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ ۝ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۝ إِن كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝ فَارْتَبِعْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝ يَغْشَى النَّاسَ ۝ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝ أَتَى لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ لِّجُنُودٍ ۝ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا ۝ إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ۝ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ۝ أَنْ أَدْوَأْ إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ ۝ إِنِّي لَكُم رَسُولٌ أَمِينٌ ۝

(حم): مَدَّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ، فَتَقَرَّأَ: حَا مِثْمٌ، بِمَدٍّ حَا بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ؛ لِأَنَّهَا مِنْ مَجْمُوعَةٍ: حَيَّ طَهَّرَ، وَمَدَّ مِثْمٌ بِمَقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ؛ لِأَنَّهَا مِنْ زُمْرَةِ: نَقَضَ عَسَلَكُمْ.

﴿١﴾ لا تَكْفُرُوا،
أو لا تَقْفُرُوا.

﴿٢﴾ تَقْفُرُوا حُجُومًا
وَيُزْهَانًا عَلَى صِدْقِي.

﴿٣﴾ تَقْفُرُونَ
الْحَقَّ بَعْدَ حَقِّهِ، وَالتَّحَاثُ

إِلَيْهِ.

﴿٤﴾ تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي، أَوْ
تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي.

﴿٥﴾ تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي، أَوْ
تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي.

﴿٦﴾ تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي، أَوْ
تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي.

﴿٧﴾ تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي، أَوْ
تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي.

﴿٨﴾ تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي، أَوْ
تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي.

﴿٩﴾ تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي، أَوْ
تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي.

﴿١٠﴾ تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي، أَوْ
تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي.

﴿١١﴾ تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي، أَوْ
تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي.

﴿١٢﴾ تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي، أَوْ
تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي.

﴿١٣﴾ تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي، أَوْ
تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي.

﴿١٤﴾ تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي، أَوْ
تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي.

﴿١٥﴾ تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي، أَوْ
تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي.

﴿١٦﴾ تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي، أَوْ
تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي.

﴿١٧﴾ تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي، أَوْ
تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي.

﴿١٨﴾ تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي، أَوْ
تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي.

﴿١٩﴾ تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي، أَوْ
تَقْفُرُونَ تَقْفُورِي.

وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنْ إِيَّاكُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿١﴾ وَإِنِّي عُدْتُ
بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ ﴿٢﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعَزُّ لَوْ أَنَّ
رَبِّي أَنْ هَتُولَاءِ قَوْمٌ مُجْرِمُونَ ﴿٣﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ
مُتَّبِعُونَ ﴿٤﴾ وَأَتْرِكِ الْبَحْرَ رَهْوًا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُعْرِفُونَ ﴿٥﴾ كَمْ
تَرَكُوا مِنْ جَنَّتٍ وَعَيُْونِ ﴿٦﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾ وَنِعْمَةٍ
كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ ﴿٨﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿٩﴾
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ
جَعَلْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١١﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ
كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَخَّرْنَاهُمْ عَلَى عِلْمٍ عَلَيَّ
الْعَالَمِينَ ﴿١٣﴾ وَءَايَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ ﴿١٤﴾
إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿١٥﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَى وَمَا
نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿١٦﴾ فَأَنذِرْ بَابِنَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ أَهْمَ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعَيْنِ ﴿١٩﴾
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٠﴾

(ان لا): وردت مقطوعة في عشرة مواضع، فيجوز الوقف على كل جزء منها.

إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يَغْنَى مَوْلَى
 عَنْ مَوْلَى شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ
 إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾
 طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْيِ
 الْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خَذُوهُ فَأَعْيَلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
 صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ
 ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾
 كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْخُلُونَ فِيهَا بِكُلِّ
 فَكَهَةٍ أَمِينٍ ﴿٥٥﴾ لَا يَدْخُلُونَ فِيهَا الْمَوْتُ
 إِلَّا الْمَوْتَةُ الْأُولَىٰ وَوَقَّتُهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلًا
 مِنْ رَبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسْتَرْثِيهِ لِسَانُكَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْقُبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

يوم عسر يوم
القائمة والحساب.

ولا يغني ولا يدفع
قريب، ولا صديق..

شجرت الزقوم
أخدت الشجر، تبت
في النار

الزقوم، قزوين
الزيت، أو المعين

المداد.

الخالع عانة الخرازون.

نقبت وفهر
نقبت، وفهر

النار.

الجنة.

الذين.

الذين.

الذين.

الذين.

الذين.

الذين.

الذين.

الذين.

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ

آياتها
٢٧

آياتها
٤٥

(شَجَرَت): وردت بالتاء المبسوطة، ولم يرد غيرها في القرآن الكريم، ويوقف عليها بالتاء.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة العنكبوت

﴿١﴾ دلالات

وحججاً.

﴿٢﴾ ينشر

ويُفَرِّق.

﴿٣﴾ وتضرب الريح

تقلبها في مهاها

وأحوالها.

﴿٤﴾ ملائكة، أو

حشرة، أو شدة

عذاب.

﴿٥﴾ أماليه كذاب

كثير الإثم.

﴿٦﴾ أي يقيم

على كفره.

﴿٧﴾ مستعزاً أي:

لا يدع لأمره.

﴿٨﴾ اليم موجع.

﴿٩﴾ فمضغاً مرمواً

سخرته، أو مهزواً

بها.

﴿١٠﴾ ثمين، مذل.

﴿١١﴾ لا يقي

عنهم، لا

يُدْفَع عنهم.

﴿١٢﴾ ينزى

أشد العذاب.

﴿١٣﴾ الفلك السفن.

حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَةٌ
لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ وَأَخْلَفَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ آيَةٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ يَا حَقِّقُ فَيَا أَيُّ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ وَيَلْ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٧﴾ يَسْمَعُ آيَاتُ
اللَّهِ تَنْتَلِي عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
﴿٨﴾ وَإِذْ أَعْلَمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا اتَّخَذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ﴿٩﴾ مَنْ وَرَّاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ هَذَا
هُدًى وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾

(حَمَّ): تَفَرَّقَ: حَامِيْن، فَنِي كِلَا الْحَرْفَيْنِ مَدٌّ لَّازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ، غَيْرَ أَنَّ الْحَاءَ تُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ؛
لَأَنَّهُمَا مِنْ مَجْمُوعَةٍ: حَيٌّ طَهْرٌ، وَالْمِيمُ تُمَدُّ بِمِقْدَارِ سِتِّ حَرَكَاتٍ، فَهِيَ مِنْ مَجْمُوعَةٍ تَقْصُرُ عَنْكُمُ؛ =

قُلْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿١٩﴾ هَذَا بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِيُجْزِيَ كُلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

﴿لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾

لا يفهمونها، ولا

يخشون على أنفسهم

مثل عذاب الله للآدم

الخالية، وذلك أنهم لا

يؤمنون به، ولا يأملون

بصر الله لأوليائه.

﴿الَّذِينَ﴾ النور

﴿وَالَّذِينَ﴾ العلم

والنعم الذي يكون

بهما الحكم بين

الناس، ونصل

حصولهم.

﴿وَالَّذِينَ﴾ أي: من

بشر الله من الأنبياء

بينهم.

﴿الَّذِينَ﴾ أي:

السنن التي أحلها

الله لهم، ومن ذلك

المن والسلوى.

﴿بَيْنَهُمْ﴾ حياء

وعداوة بينهم.

﴿فَرِيقٍ مِنَ الْأَثَرِ﴾

طريق من منهاج من أمر

الدين.

﴿فَرِيقٍ مِنَ الْأَثَرِ﴾

أن يدفعوا عنه.

﴿فَرِيقٍ مِنَ الْأَثَرِ﴾

ببأن يصرهم

سبيل الفلاح.

﴿فَرِيقٍ مِنَ الْأَثَرِ﴾

أكتسبوا المعاصي

والكفر.

= حَيْثُ أَنَّ الْمَدَّ اللَّزَامَ الْحَرْفِيُّ: هُوَ الَّذِي يَقَعُ فِي خَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ، وَالْأَحْرَفُ الْوَاقِعَةُ فِي أَوَائِلِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِثْلُ: (الْم - الْمَص - الر - طس - طس - حم ... الخ) وَهِيَ =

﴿أَفَرَأَيْتَ أَتُخَذُّنِي﴾
 ﴿أَتُخَذُّنِي﴾
 أي: لا يهوى شيئاً إلا أتبعه، دون مراعاة لمحبة الله ورغاه، أو لكرهاته وغضبه، أو المراد: يعيد ما يهواه، أو يستحسنه.
 ﴿وَأَسْأَلُ اللَّهَ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾
 أي: إنه على علم بالحق، ويعلم الهدى من الضلال، ولكن يترك الحق اتباعاً لشهوة نفسه.
 ﴿وَرَحِمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ﴾
 أي: طبع على سمعه حتى لا يسمع الوعظ، وطبع على قلبه حتى لا يفقه الهدى.
 ﴿يَسْتَوْفَىٰ غِيظًا﴾
 حتى لا يتبصر الرشيد.
 ﴿بَارَكَةً عَلَىٰ الرَّكْبِ لِيُنْذِرَ الْهَوْلَىٰ﴾
 ﴿كَبَّ﴾ صحائف أعمالها.
 ﴿تَسْمِعُ﴾ تأمر الملايكة بنسخ...

أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ عَشْمَوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نُهَيَّكُمَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا نُنْكِلُ عَنْهُمْ هَٰئِلًا يَدُورُ يَتَسَوَّىٰ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتَّبَوْنَا أَتَابًا إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلِ اللَّهُ يُخَيِّبُكُمْ ثُمَّ يُمَسِّكُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِخُ بِنُفْثَاتٍ الْمُبْطِلُونَ ﴿٣٠﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَائِئَةٍ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُحْزَرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣١﴾ هَٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْرُ الْمُبِينُ ﴿٣٣﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تَتْلَىٰ عَلَيْهِمْ فَاستَكْبَرْتُمْ وَكُنْتُمْ قَوْمًا تُجْرِمُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَقِينَ ﴿٣٥﴾

= ثلاثة عشر حرفاً: ل - م - ص - ر - ك - هـ - ي - ع - ط - س - ح - ق - ن. وهذه الأحرف فيما يتعلق بالمَد على نوعين منها ما يُمد حركتين، ومنها ما يُمد سبب حركات.

وَبَدَّاهُمْ سَحَابًا مَّاعِمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾
 وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَمَا نَسِفْنَا لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمْ النَّارُ وَمَا
 لَكُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِمَا كَانُوا يَتَّخِذُونَ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ
 الْحَيَوةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَبُونَ ﴿٣٥﴾
 فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
 الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سورة الاحقاف

﴿وَأَحْسَنُ﴾ هو

يوم القيامة.

﴿رَبِّ﴾

﴿أَحْسَنُ﴾

﴿أَحْسَنُ﴾

﴿شَرِكٌ﴾

شركة

وَنَصَبْتُ

مع الله تعالى.

﴿يَكْسِبُ﴾

هَذَا الْقُرْآنَ.

﴿أَشْرَقَتْ﴾

بِقِيَمِهِ مِنْ عِلْمِهِ

عِنْدَكُمْ.

﴿وَمِنْ أَمْدٍ﴾ لَا

أَحَدٌ أَصْلَ.

سُورَةُ الْاِحْقَافِ

آيَاتُهَا ٣٧

تَبَسُّطُهَا ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدٌ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
 أَتَتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَشْرَقَتْ مِنْ عِلْمِي إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ
 لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْفِصْمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَفِلُونَ ﴿٥﴾

(حَمْدٌ): تَقْرَأُ: حَا مِيمٌ، بِمَدِّ الْحَاءِ حَرْكَتَيْنِ، وَمَدُّ الْمِيمِ بِسِتِّ حَرَكَاتٍ، فَالْحَاءُ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ
 مُخَفَّفٌ، وَالْمِيمُ مَدٌّ لَازِمٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ أَيْضًا؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ بَعْدَهَا حَرْفٌ مُشَدَّدٌ. أَمَّا الْمَدُّ =

﴿وَقَالُوا﴾ أي: الممسودون، وهم الأصنام.
﴿يَكْفُرُ بِهِمْ﴾ أي: بعبادة المشركين إياهم.
﴿أَفْتَرَيْنَاهُ﴾ اخترعه من عند نفسه كذباً على الله.
﴿يُفِيضُونَ فِيهِ﴾ يَتَفَيَّضُونَ فِيهِ طَغَنًا وَتَكْذِبًا.
﴿يَدْعَاكَ تَدِيعًا﴾ مُتَرَدِّدًا فِيهَا جَنَّتْ.
﴿وَمَا أَدْرِ مَا يُفْعَلُ بِهِ﴾
﴿وَلَا يَكْزُرُ﴾ فيما يستقبل من الزمان، هل أبقي في مكة، أو أخرج منها، وهل أموت، أو أقتل، وهل تعجل لكم العقوبة، أو تمهلون؟
﴿إِنَّا أَنشَأْنَاهُ﴾ ما أنبع.
﴿يَذُرُّ نُفُثًا﴾ يذرركم عقاب الله، وأخوفكم عذابه على وجه الإيضاح.
﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ أحرزوني ماذا حالكم.
﴿إِنَّا قَدِ ذُكِّرْنَا﴾ كَذِبٌ مُتَّفَاوَةً.

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا نُنَكِلُ عَنْهُمُ آيَاتِنَا يَنْبِتْ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَجَاءٌ هُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُمْ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْعُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَنَامَ وَاسْتَكَبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَمَسِقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبْتُ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كَتَبْتُ مُصَدِّقًا لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّئُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

= اللزوم الحرفي المخفف، فذلك حين يأتي في حرف من حروف أوائل السور حرف مدّ وبعده حرف ساكن سكونا لازماً مثل: (ق) أو (ن)، وحرف الميم من (الم).

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ
 كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ
 عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي
 ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
 نَقَبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ
 الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ
 لَوْلَايَهِ أَفِ لَكُمْ أَنَا أُعِدَّ إِنِّي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ
 قَبْلِي وَهُمْ لَا يَسْتَفِيدُونَ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنَ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَيَقُولُ
 مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أُمُورٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوفيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ
 لَا يَظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبَتْكُمْ طَبَقَتْكُمْ
 فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا وَاسْتَمَعْتُمْ بِهَا قَالُوا لَوْلَا يُعَذِّبُكُمُ اللَّهُ فِي
 مَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

﴿وصيّا الإنسان﴾

أمرناه والزمان.

﴿كرها﴾ ذات كره

ومشقة.

﴿رحله ورضه﴾ مدة

خمله ويطاويه من

الرضاع.

﴿نعم لك﴾ بلغ

كمال قوته وغطه.

﴿رب اوزعني﴾ ألهمني

ووفقي وزعني.

﴿أولئك﴾ كلمة

تصغر ورسم

وكرهية.

﴿الذين﴾ أهدت من

الغير بعد الموت.

﴿سب القرون﴾ مضت

الأمم ولم يثبت.

﴿وندد﴾ ملكت.

والمراد عتقه على

الإيمان.

﴿يؤمن﴾ صدق باللب

أو بالفت.

﴿أساطير الأولين﴾

أبطالهم المشرقة

أي تشبه.

﴿حق عليهم القول﴾

وحب عليهم وعيد

العذاب.

﴿فذلك﴾ مضت،

وتقدمت.

﴿عذب الهوى﴾

الهوان والذل.

جاءت النون ساكنة، كما جاء التنوين، وبعد كل منهما حرف من حروف الإخفاء الخمسة عشر، فيجب إخفاء النون الساكنة أو التنوين مع الغنة بمقدار حركتين.



﴿أَعَادُ﴾
مُرُوداً عَلَيْهِ
السلام.

﴿٤٨﴾ وَأَذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ
مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ

﴿بِالْأَحْقَافِ﴾ زاد بين
عُثَانَ وَأَرْضَ مَهْرَةَ.
﴿لَأَنبَأَكُمُ﴾ أَنْتَضِرُ قَتَا،
أَوْ لِيُزِيلَنَّا بِالْإِفْكِ.
﴿عَارِضًا﴾ مُتَحَابًّا
يَغْرُسُ فِي الْأَفْئِ
﴿تُدْمِرُ﴾ تَهْلِكُ.
﴿مَكْتَنَّهُمْ﴾ أَقْدَرْنَا نَافِ
وَسَلْنَا لَهُمْ.

عَذَابٍ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٤٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَّ عَنْ آلِهَتِنَا فَإِنَّا
بِمَا تَعِدُّنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥٠﴾ قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ

﴿وَمَا أَرْسَلْتُ بِهِ﴾ وَلَكِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ
﴿تُدْمِرُ﴾ تَهْلِكُ.
﴿مَكْتَنَّهُمْ﴾ أَقْدَرْنَا نَافِ
وَسَلْنَا لَهُمْ.

وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿٥١﴾
فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّطْرُنَا

﴿وَمَا أَرْسَلْتُ بِهِ﴾ وَلَكِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ
﴿تُدْمِرُ﴾ تَهْلِكُ.
﴿مَكْتَنَّهُمْ﴾ أَقْدَرْنَا نَافِ
وَسَلْنَا لَهُمْ.

بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥٢﴾ تَدْمِرُ كُلَّ
شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا أَسْمَاكُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي

﴿وَمَا أَرْسَلْتُ بِهِ﴾ وَلَكِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ
﴿تُدْمِرُ﴾ تَهْلِكُ.
﴿مَكْتَنَّهُمْ﴾ أَقْدَرْنَا نَافِ
وَسَلْنَا لَهُمْ.

الْقَوْمَ الْمَجْرِمِينَ ﴿٥٣﴾ وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِيهَا وَإِنْ مَكَنَّاكُمْ فِيهِ
وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَابْصَرًا وَفَعْدَةً فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ

﴿وَمَا أَرْسَلْتُ بِهِ﴾ وَلَكِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ
﴿تُدْمِرُ﴾ تَهْلِكُ.
﴿مَكْتَنَّهُمْ﴾ أَقْدَرْنَا نَافِ
وَسَلْنَا لَهُمْ.

وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفْعَدُتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ
ثَابِتِ اللَّهُ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥٤﴾ وَلَقَدْ

﴿وَمَا أَرْسَلْتُ بِهِ﴾ وَلَكِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ
﴿تُدْمِرُ﴾ تَهْلِكُ.
﴿مَكْتَنَّهُمْ﴾ أَقْدَرْنَا نَافِ
وَسَلْنَا لَهُمْ.

أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقُرَىٰ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
﴿٥٥﴾ فَلَوْلَا نَصَرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً

﴿وَمَا أَرْسَلْتُ بِهِ﴾ وَلَكِنِّي أَرْسَلْتُكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ
﴿تُدْمِرُ﴾ تَهْلِكُ.
﴿مَكْتَنَّهُمْ﴾ أَقْدَرْنَا نَافِ
وَسَلْنَا لَهُمْ.

بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْقَرُونَ ﴿٥٦﴾

(مِنْ بَيْنِ) (شَيْءٍ بِأَمْرِ) (ءِ الْهَةِ بَلْ): إقْلَابٌ؛ لِمَجِيءِ حُرُوفِ الْإِقْلَابِ الْوَحِيدِ، وَهُوَ الْبَاءُ، بَعْدَ
النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوْ التَّنوينِ؛ حَيْثُ يَجِبُ قَلْبُهُمَا مِثْلًا مَعَ الْغَنَةِ بِمَقْدَارِ حَرَكَتَيْنِ.

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا يَنْقُومُنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَنْقُومُنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا بِهِ ۚ يَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ يَقْدِرْ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ ۚ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا إِلَّا الْحَقُّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرُ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلِغْ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

﴿سَرَفًا إِلَيْكَ﴾ أَمَلًا
وَوَحْشًا مَخُوكَ.
﴿نَسُوا أَنَشْكُرُوا﴾
وَأَعْزَمُوا لِنِعْمَتِهِ.
﴿فَنَسُوا﴾ أَنْتُمْ وَفَرَعٌ مِّنْ
فِرْعَوْنَ الْفَرَارِ.
﴿سُورَةٍ﴾ لَهُمْ عِ
مُخَالَفَةِ الْقُرْآنِ،
وَمُحَذِّرِينَ لَهُمْ.
﴿نَافِلِينَ﴾ يَعْنُونَ
سُحُفًا بَلَاءً، أَوْ الْقُرْآنَ.
﴿مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ﴾ وَهُوَ
عَذَابُ النَّارِ.
﴿فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ لِلَّهِ﴾
فَإِنَّهُ سَعَى النَّاهِي
﴿وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ﴾ لَمْ
يَنْشَأْ بِهِ، أَوْ لَمْ يَمْجُزْ
عَنْهُ.
﴿بَلَىٰ﴾ هُوَ قَادِرٌ عَلَى
إِحْيَاءِ الْمَوْتَى.
﴿أَلَيْسَ هَٰذَا إِلَّا الْحَقُّ﴾
أَيُّ: وَقَدْ أُخْبِرْنَا كُمْ بِهِ
سَابِقًا، فَاتَّكَبْتُمْ.
﴿قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا﴾ اعْتَرَفُوا
حِينَ لَا يَنْفَعُهُمْ
الْإِعْتِرَافُ.
﴿بَلَىٰ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ﴾
أَيُّ: بِسَبَبِ كُفْرِكُمْ بِهِمَا
الَّذِينَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ لَهُ.
﴿أُولُو الْعَزْمِ﴾ ذَوُو
الْحُذْنِ وَالثَبَاتِ
وَالضَّرْمِ.
﴿بَلِغْ﴾ هَٰذَا تَبْلِيغٌ مِّنْ
رَّسُولِنَا.

سُورَةُ الْحَاقَّةِ

(كِتَابًا أُنزِلَ) (مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ): جَاءَتِ النَّوْنُ السَّاكِنَةُ أَوْ التَّنْوِينُ، وَبَعْدَهُمَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ السَّتَّةِ، وَهِيَ حُرُوفُ الْحَلِيِّ، فَيَنْطِقُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ عَثَّةٍ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝^١ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ۝^٢ ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ۝^٣ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَتَخْتَمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَامًا مُبَاعَدًا ۖ وَمَا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآنصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِيَبْلُوَ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَلَّوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝^٤ سَيُهَيِّجُهُمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ۝^٥ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ ۝^٦ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ نَصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ۝^٧ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ۝^٨ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَاحْبَطُوا أَعْمَالَهُمْ ۝^٩ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَا اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ۝^{١٠} ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۝^{١١}

سورة محمد

﴿تَسْلُطُ أَمْثَلَهُمْ﴾ اخْتَلَطُوا

وَالْقُلُوبُ، فَلَا تَعْمَلُ لَهَا.

﴿وَأَنْتُمْ بِمَنْزِلَةٍ خَالِفَةٍ﴾

وَسَائِرُهُمْ فِي الدِّينِ وَالْأَدْبَارِ.

﴿فَضَرْبَ الرِّقَابِ﴾ فَاضْرِبُوا

الرِّقَابَ صَرْبًا.

﴿وَأَنْتُمْ بِمَنْزِلَةٍ خَالِفَةٍ﴾

أَوْ مَعْتَمِدُهُمْ قِتْلًا

وَحِرَاحًا وَأَشْرًا.

﴿فَأَخَذُوا الْقَوْلَ﴾ قَالُوا خُذُوا

قِتْلَ الْأَسَارَى مِنْهُمْ.

﴿وَأَنْتُمْ بِمَنْزِلَةٍ خَالِفَةٍ﴾

بَعْدَ عَزْوِي.

﴿حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا﴾

أَلَا يَهَيِّجُهَا، وَالْعُرَاةَ

حَتَّى تَنْقَضِيَ الْحَرْبُ.

﴿فَأَخَذُوا الْقَوْلَ﴾ لِيُخَيَّرَ،

فِيْمَحْصُ الْمَوْجِبِينَ،

وَيُضَيِّقُ الْكَافِرِينَ.

﴿وَأَنْتُمْ بِمَنْزِلَةٍ خَالِفَةٍ﴾

يُضِلُّهَا، بَلْ يُوْجِبُهُمْ

نَوَائِهَا.

﴿فَأَخَذُوا الْقَوْلَ﴾ لِيُهْلِكَ، أَوْ

عَارًا، أَوْ شِقَاةً لَهُمْ.

﴿وَأَنْتُمْ بِمَنْزِلَةٍ خَالِفَةٍ﴾

فَأَخْطَلُوا

بَكَرَ أَمْثَلَهُمْ

الْفُرَاقَ.

﴿وَأَنْتُمْ بِمَنْزِلَةٍ خَالِفَةٍ﴾

مِنْهُمْ بِمَنْزِلَةٍ

أَهْلَكَ عَلَيْهِمْ.

﴿وَأَنْتُمْ بِمَنْزِلَةٍ خَالِفَةٍ﴾

تَوَلَّى وَلِيًّا وَنَاصِرًا.



(عَنْهُمْ) (مِنْهُمْ): جَاءَتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ، وَجَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ الْهَاءِ، وَهِيَ مِنْ حُرُوفِ الْإِظْهَارِ السَّتَةِ، فَتَظْهَرُ النُّونُ فِي اللَّفْظِ وَمِنْ دُونِ غَيْرِ.

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَسْتَمِعُونَ وَبِأَكْثَرِ كَلَامٍ كُلِّ الْأَنْعَمِ
وَالنَّارُ مَشْهُوَةٌ لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ
الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى يَدَيْهِ
مِنْ زِينَةٍ كَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلٍ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ
الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ
يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ
وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ
حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ أَفَأَنْفَا
أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ
أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ
ذِكْرُهَا ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَسْتَغْفِرُ لَذُنُوبِكَ
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

﴿سُورَةُ الْحَجِّ﴾ موضع نزولها
وإقامة بهم.

﴿وَكَايِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾ كثير من
القرى.

﴿مِنْ قَرْيَتِكَ﴾ وهي
مكة.

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ﴾ وصفها ما
نصفون.

﴿غَيْرِ آسِنٍ﴾ غير نعتير
ولا شمس.

﴿عَسَلٍ مُصَفًّى﴾ من
جميع الشوائب.

﴿مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾
من كل صنف من
أصنافها.

﴿فَأَنْفَا﴾ بالفتح لغة
أي الحزازة.

﴿طَبَعَ أَمْعَاءَهُمْ﴾ أي
مصاربهم الشدة

حرارة
﴿وَمَا ذَا قَالُوا﴾ ماذا قال
الآن، أو الساعة

القرية.

﴿أَفَأَنْفَا﴾
علامتها، ومنها
منعته.

﴿أَهْتَدُوا﴾ فكيف، أو
من أين لهم.

﴿ذِكْرُهَا﴾ تذكرتهم ما
صبروا، من طاعة الله.

﴿بِغْتَةً﴾
مفترقكم حيث
تتفرقون.

﴿ذُنُوبَكُمْ﴾ مغامرتكم
حيث تشعرون.

﴿وَمَثْوَاكُمْ﴾

حيث تشعرون.

ورد هنا حرف التثنية الساكنة وبعدها حرف الهاء، كما وردت

النون الساكنة وبعدها حرف الخاء، وورد التنوين وبعده حرف الغين، كما وردت

﴿الْمُنِيِّ عَلَيْهِ﴾ من
أصحاب النبوة
والشجرة.

﴿قَالَ لَهُمْ﴾ قَاتِلْهُمْ مَا
يُحِبُّهُمْ - وَاللَّامُ مُرِيدَةٌ
أَوِ الْعَقَابُ آخَرُ
وَأَوَّلِي لَهُمْ.

﴿طَاعَةٌ﴾ حِزْرٌ لَهُمْ أَوْ
أَمْرًا طَاعَةً.
﴿عَرَّ الْأَنْفُسَ﴾ خَذَ
وَلَمْ يَهْمُ الْجِهَادَ.

﴿مَهْلٌ عَشِيرَةٌ﴾ مَهْلٌ
يُؤْتِي بِكُمْ (أَيِ:
يُؤْتِي).

﴿تَوَلَّيْتُمْ﴾ الْحُكْمَ،
وَقُتِلَتْ وَلَادَةُ أُمِّ الْأَنْثَى.
﴿أَعْدَائِهِ﴾ مَعَايِنُهَا
الَّتِي لَا تَنْقُضُ.

﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ رَزَقَ وَسَهَّلَ
لَهُمْ حُلَايَاهُمْ،
وَمُتَّافَهُمْ.

﴿وَأَنزَلَ لَهُمْ﴾ مَذْلَجَهُمْ
مِنَ الْأَمَانِ الْبَاطِلَةِ.
﴿يَسْخَرُونَكَ﴾

إِسْعَاءُهُمْ كُلَّ فَيْحٍ:
ذَلِكَ الْوَلِيُّ
الْمَذْكُورُ عَلَى الصِّفَةِ
الْمَذْكُورَةِ.

﴿بِأَنَّهُمْ أَتَقَبَّحُوا﴾ أَيِ:
بِسَبَبِ اتِّبَاعِهِمْ.
﴿يَسْخَرُونَكَ بِرُضُونِكَ﴾

أَيِ: كَرِهُوا مَا يَرْضَاهُ اللَّهُ
مِنَ الْإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ
وَالطَّاعَةِ
﴿أَعْقَابَهُمْ﴾
الشَّدِيدَةُ الْكَامِتَةُ.

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ
مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ
يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ
طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ
لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٤١﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٤٢﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ﴿٤٣﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانُ
أَمْرٌ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ
مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ
لَهُمْ ﴿٤٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَلَ
اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ
﴿٤٦﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
وَأَدْبَارَهُمْ ﴿٤٧﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ
وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٤٨﴾ أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَّنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَهُمْ ﴿٤٩﴾

ورد التنوين وبعده حرف الواو، كما ورد بعده حرف الميم، وورد أيضاً وبعده حرف الباء،
وتكرر ورود هذه الأحرف الثلاثة، وهي من حروف الإدغام بعتبة، وبقي حرف النون، وقد =

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِمَتِهِمْ وَلَعَرَفْتَهُمْ فِي
 لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَسَبَلُونَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ
 الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّادِقِينَ وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
 لَهُمْ الْهُدَى لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِيطُ أَعْمَالُهُمْ ﴿٣٢﴾
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا
 أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا
 وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ
 وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا
 الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ إِنْ تَوَمَّنُوا أَوْ تَسْقُوا أَوْ تُنَوِّسُوا أَجُورَكُمْ
 وَلَا يَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُخَفِّفْكُمْ
 تَبَخَّلُوا وَبَخَّلُوا وَتَدْعُونَ ﴿٣٧﴾ هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ
 لِنُفِيقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ
 فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ
 تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٣٨﴾

﴿وَلَوْ نَشَاءُ﴾

﴿لَأَرَيْنَاكُمْ﴾ أي:

لا علمناكم

وعرفناكم معرفة

تقوم مقام الرؤية.

﴿بِسِمَتِهِمْ﴾

بعلامات يسميهم

بها.

﴿وَلَنْ يَضُرُّوا﴾

﴿لِللَّهِ شَيْئًا﴾

﴿وَسَيُحِيطُ﴾

﴿أَعْمَالُهُمْ﴾

وأنلوب كلامهم

المتنوي.

﴿وَلَا تَبْطُلُوا﴾

﴿أَعْمَالَكُمْ﴾

﴿يَتَرَكُكُمْ﴾

﴿أَعْمَالَكُمْ﴾

﴿إِنَّمَا﴾

﴿الْحَيَاةُ﴾

﴿الدُّنْيَا﴾

﴿لَعِبٌّ﴾

﴿وَلَهُوَ﴾

﴿إِنْ تَوَمَّنُوا﴾

﴿أَوْ تَسْقُوا﴾

﴿أَوْ تُنَوِّسُوا﴾

﴿أَجُورَكُمْ﴾

﴿وَلَا يَسْأَلُكُمْ﴾

﴿أَمْوَالَكُمْ﴾

﴿فَيُخَفِّفْكُمْ﴾

﴿تَبَخَّلُوا﴾

﴿وَبَخَّلُوا﴾

﴿وَتَدْعُونَ﴾

﴿لِنُفِيقُوا﴾

﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

﴿فَمِنْكُمْ﴾

﴿مَنْ يَبْخُلُ﴾

﴿وَمَنْ يَبْخُلْ﴾

﴿فَإِنَّمَا يَبْخُلْ﴾

﴿عَنِ نَفْسِهِ﴾

﴿وَاللَّهُ الْغَنِيُّ﴾

﴿وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ﴾

﴿وَإِنْ تَتَوَلَّوْا﴾

﴿يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾

﴿ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ﴾

﴿٣٨﴾

= وَرَدَ حَرْفُ التَّوْنِ وَقَبْلَهُ نُونٌ سَاكِنَةٌ، وَتَمَّتْ بِذَلِكَ حُرُوفُ الْإِدْغَامِ بِعُقَّةٍ، فَتَدْغَمُ النُّونُ السَّاكِنَةُ
 أَوِ التَّنْوِينَ فِي حَرْفِ الْإِدْغَامِ، مَعَ الْعُقَّةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ. وَالْإِدْغَامُ: إِدْخَالُ حَرْفٍ سَاكِنٍ =

سورة الفتح

﴿تَمَثَّلَ﴾ هو ضَلَحَ

الْحَدِيثُ عام ست

﴿يَسْمَعُ لِقَائِهِ﴾ أي

لكي يجتمع لك مع

المغفرة: تمام

النعمة في الفتح،

وهذا الصراط

المستقيم والنصر

العزیز، لتجمع لك

بين عز العارفين،

وأعراض العاجل

والأجل.

﴿تَأْتِيهِمْ مِنْ دُونِكَ﴾

قبل الفتح.

﴿الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ الشُّكُورُ

وَالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْبَاقِينَ

﴿لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَقَرٌّ

وَالْمُقَرَّرُونَ﴾ طَرٌّ

الامر القاييد

المندوم.

﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ﴾

دُعَاءُ عَلَيْهِمْ بِالْهَلَاكِ

والدمار.

﴿وَنَسِيتُهُمْ﴾ نَسُوا

تَعَالَى يَنْسُو دِينَهُ.

﴿وَنُفِثَهُمْ﴾ نُفِثُوا

تَعَالَى، وَتَجَلَّوْهُ.

﴿وَنُفِثَهُمْ﴾ نُفِثُوا

عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِخَلَالِهِ.

﴿نُفِثَهُمْ﴾ نُفِثُوا

غُدُوَّةً وَغَيْثًا، أَوْ

جميع النهار.

سُورَةُ الْفَتْحِ

آيَاتُهَا ٢٩

تَمَثَّلَ ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴿١﴾ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ

وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾

وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ

الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدَّهُمْ إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ وَاللَّهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ

الْمُتَفَكِّهِينَ وَالْمُتَفَكِّهَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ

بِاللَّهِ ظَنَّتِ السَّوْءُ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَاللَّهُ جُنُودُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

شَهِيدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوقِرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

= في حرف متحرك، بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني، وهو نوعان: يُغْفَرُ، وحروؤه مجموعة في لفظ: يُؤْمِنُ، وبلا غنى، وحرفاء اللام والرأء.

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ **اللَّهَ** يَدُ **اللَّهِ** فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَعَلْتَنَا آمُولَنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِالْإِسْنَةِ مِمَّا بَلَغَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ **اللَّهِ**
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ **اللَّهُ** يَمَّا تَعْمَلُونَ
خَيْرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنًّا سَوْءًا
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِ**اللَّهِ** وَرَسُولِهِ فإِنَّا
أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ **وَاللَّهُ** مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ **اللَّهُ** غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى
مَغَائِمٍ لَتَأْخُذْهُمَا ذُرُوءُنَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ **اللَّهِ** قُلْ لَنْ نَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالَكُمُ **اللَّهُ** مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

﴿يُبَايِعُونَكَ﴾ يعني
بيعة الرضوان
بالحديبية؛ فإنهم
باعوه تحت الشجرة
لقتال قريش.

﴿يَتَّبِعُونَكَ﴾
وذلك لأنهم باعوا
أنفسهم من الله
بالجنة.

﴿يُبَايِعُونَكَ أَيْدِيَهُمْ﴾
أي: لأنهم كانوا
يبايعون الله، إذ هو
الذي يحاهدون من
أحله ويتلقون
الجزاء من عنده.

﴿نَكَثَ﴾ نقض
البيعة والمهاد.
﴿الْمُخَلَّفُونَ﴾ عن
صحبك في غزوة
الحديبية.

﴿لَنْ يَنْقَلِبَ﴾ لن
يُعود إلى المدينة.
﴿وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا﴾
التور؛ ظنوا أن الله
سبحانه لا ينصر
رسوله.

﴿يُرِيدُونَ﴾
أو فاسدين.
﴿نَتَّبِعْكُمْ﴾
اتركونا نخرج
معكم لخير.

﴿يُرِيدُونَ﴾
أو فاسدين.
﴿نَتَّبِعْكُمْ﴾
اتركونا نخرج
معكم لخير.

(عَلَيْهِ **اللَّهُ**): جاءت الهاء هنا مبنية على الضم، كما جاء الظرفان قبل وبعد مبنيين على الضم في قوله تعالى: (لَهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ)

﴿لِّلْمُحْلِفِينَ﴾
 ﴿الْأَعْرَابِ﴾: الَّذِينَ
 تَخَلَّفُوا عَنْ
 صُحْبَتِكَ عَامَ
 الْحُدَيْبِيَّةِ.
 ﴿أَوَّلِي بَأْسٍ نَدِيرٌ﴾
 أَصْحَابُ شِدَّةٍ
 وَقُوَّةٍ فِي الْحَرْبِ.
 ﴿حَرْجٌ﴾: إِثْمٌ
 فِي التَّخَلُّفِ
 عَنِ الْجِهَادِ.
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾
 بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ
 بِالْحُدَيْبِيَّةِ.
 ﴿تَتَخَفَتَانِ يَا أُنثَىٰ﴾
 خَيْرٌ غَامٌ سَبْعٌ هـ.
 ﴿أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا﴾
 أَغْطَاهَا لَكُمْ، أَوْ
 خَفِظَهَا لَكُمْ.
 ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
 بِعَنِي: كَفَارُ قُرَيْشٍ
 بِالْحُدَيْبِيَّةِ.
 ﴿لَمْ لَا يَجِدُوكَ﴾
 رُبَّكَ: يَوَالِيهِمْ
 عَلَى قِتَالِكُمْ.
 ﴿وَلَا يَمِيرُكَ﴾
 يَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ.

قُلْ لِّلْمُحْلِفِينَ مِّنَ الْأَعْرَابِ سَدُّ عَوْنٍ إِلَىٰ قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ
 يَقْتُلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِن تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا
 وَإِن تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ
 عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
 وَمَن يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ
 الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
 فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
 كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ
 مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُم هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
 النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
 مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَتَلْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 لَوْلُوا الْأَدْبَرُ ثُمَّ لَا يُجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
 اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

(رَسُولُهُ يُدْخِلْهُ) (هَذِهِ وَكَفَّ): جَاءَتْ هَاءُ الضَّمِيرِ بَيْنَ مَتَحَرِّكِينَ فَهَذِهِ صِلَةٌ صُغْرَى، فَنَمَدُ الضَّمَّةَ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ. وَجَاءَتْ هَاءُ الْإِشَارَةِ بَيْنَ مَتَحَرِّكِينَ، فَنَمَدُ كَسْرَتَهَا بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
 بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
 مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حِمْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
 لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلَقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

﴿سُورَةُ الْفُرْقَانِ﴾
 قُرْآنٌ مَكِّيٌّ

﴿الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ﴾
 مَكَّةَ

﴿الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ﴾
 مَكَّةَ

﴿الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ﴾
 مَكَّةَ

﴿الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ﴾
 مَكَّةَ

﴿الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ﴾
 مَكَّةَ

﴿الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ﴾
 مَكَّةَ

﴿الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ﴾
 مَكَّةَ

﴿الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ﴾
 مَكَّةَ

﴿الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ﴾
 مَكَّةَ

﴿الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ﴾
 مَكَّةَ

﴿الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ﴾
 مَكَّةَ

﴿الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ﴾
 مَكَّةَ

﴿الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ﴾
 مَكَّةَ

﴿الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ﴾
 مَكَّةَ

﴿الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ﴾
 مَكَّةَ

﴿الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ﴾
 مَكَّةَ

في هذه الأمثلة أيضاً صُغرى، وتُمدُّ بمقدار حركتين. فلو كان قبل هاء الضمير حرف ساكن،
 فلا تُمدُّ، مثل: مِنْهُ - إِلَيْهِ، إِلَّا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (فَبِهِ مُهَانًا) من سورة [الفرقان الآية ٦٩]، فتقرأ: فَبِهِنَّ مُهَانًا.

﴿يَسْمَاهُمْ﴾

علائقهم.

﴿مَنَاهُمْ﴾

العجيب.

﴿أَمْرٌ نَقَطَهُ﴾

فراخه المنقرعة في

حواليه.

﴿فَأَزَلُّهُ﴾

فقرى ذلك الشطء الزرع.

﴿فَأَسْقَطَهُ﴾

فصار اغيطاً.

﴿فَأَسْرَفُوا عَلَىٰ سُرُوفِهِ﴾

فاستقام على أصوله

وأخذوا حيه.

سورة الحجرات

﴿لَا تَقْدُمُوا﴾

لا تقطفوا

أشراً

وتخربوا به.

﴿أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ﴾

كراهة أن تبطل

أعمالكم.

﴿يَمْضُونَ أَمْرَتَهُمْ﴾

يخضعونها

ويخافون بها.

﴿أَسْمَحَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾

أخضعها وصفاها.

﴿إِنَّ إِلَٰهَكَ يَدْرِكُ مَنَاسِكُ﴾

وزاد المصنف هم

خُعاة بني تميم نادوا

البي كذا ليأخروه.

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرَاهُمْ رُكَّاعًا سَاجِدًا يُبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ
عَلَىٰ سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزَّרَّاعَ لِيَغِيطَ بِهِمُ الْكُفَّارُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٩﴾

سورة الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَانْقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلنَّقَاةِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَنَادُونَكَ مِنَ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

جاء المَدُّ وجاء بعده الهمزُ في كلمة واحدة، فهو المَدُّ المتصل، فتمدُّ بمقدارٍ أربع أو خمس
حركات وصلًا، ويجوز الزيادة إلى سِتٍّ في حالة الوقف.

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ **وَاللَّهُ غَفُورٌ**

رَحِيمٌ ٥ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَ كُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا

أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ٦

وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ

وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ

الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْإِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ٧

فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً **وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ** ٨ وَإِنْ طَائِفَتَانِ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَلَتُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا

عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفَعَلُوا لَهَا مَا كَرِهَتْ **وَأَسْأَلُ اللَّهَ** ٩ فَإِنْ فَاءَتْ

فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ**

١٠ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ

لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ١١ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ

عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا

مِنْهُنَّ وَلَا تُلْجِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ

الْفُسُوقَ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ١٢

﴿فَكَفَّرْنَاهُمْ﴾
أصلح لهم في دينهم
ودنياهم لما في ذلك
من رعاية حسن الأدب
مع رسول الله ﷺ
﴿فَبَيَّنَّا﴾ فاجر لا يبالي
بالكذب

﴿فَلَوْ﴾ بخبر فيه
إصرار بأحد.
﴿فَيَتَّبِعُوا﴾ أي: فتبنا
أحد تضع حقيقته
وتظهر.

﴿فَيُصِيبُوا قَوْمًا﴾ لئلا
تستوهم بضرور لا
يستحقوه.

﴿فَيَكُنَّ﴾ لأنهم
وفاؤهم.
﴿فَتَبَيَّنَّا﴾ افترقت
واشتطالت، وأبوت
الصلح.

﴿فَتَزْجِعُ﴾ تزجع.
﴿فَتُجْزَى﴾ أجزلوا
في كل أموركم.

﴿فَتُقْسِطُونَ﴾
العادلين، فيخير
جراؤهم.

﴿فَتَجْرَأُ﴾ لا تهزأ
ولا يتفخض.

﴿فَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ﴾ لا
يعت، ولا يظعن
بفضلكم بغضا.

﴿فَتَلْمِزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾
لا تداعوا بالألقاب
المستخرجة.

جاء التنوين وبعده حرف اللام، أو حَرْفُ الرَّاءِ، وكلا الحرفين حرفا الإدغام بلا غنة، فتدغم
النون في اللام أو الرءاء من دون غنة، فتلفظ اللام والرءاء مسددين.

﴿بَكَرَ بَعْضُ الظَّنِّ﴾

هذا البعض هو ظن
السوء بأهل الخير.

﴿لَا تَعْسُوا﴾

تعبوا عورات

المؤمنين.

﴿يَتَّعَرَفُوا﴾

أي:

لتتعارفوا.

﴿فَإِنْ صَدَقْنَا﴾

بقلوبنا

وآلينا.

﴿لَمْ تَزِدْهُمْ﴾

تؤمروا لهم

تصدقوا

بقلوبكم.

﴿لَا تَتَّبِعُوا﴾

خوفاً وطعماً.

﴿لَا تَسْأَلُوا﴾

بقلوبكم.

﴿لَمْ يَرْتَابُوا﴾

لم

يدخل قلوبهم

شيء من الريب،

ولا خالطهم شك

من شكوك.

﴿أَتَعْلَمُونَ﴾

سأعلمكم

أخبرونه بقلوبكم

أمتاً.

﴿يَسْئَلُ عَلَيْكَ﴾

أسألكم أي:

يعتدون إسلامهم

منة عليك.

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ

وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بََعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن

يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ

رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ

شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن

قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ

وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا

وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ

الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ

يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمْ بَلِ اللَّهُ

يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْتُكُمْ لِلْإِيْمَنِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ

يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ يَّمَاتُ عَمَلُونَ ﴿١٨﴾

﴿يَغْتَبُ بَعْضُكُم﴾

إدغام متماثل، وهو أن يتحد الحرفان في المخرج والصفة، ويكون الأول ساكناً والثاني متحركاً،

ويأتي أحدهما الآخر، سواء اجتمعا في كلمة واحدة أو كلمتين. فتدغم هنا الباء في الباء، من غير غنة.

﴿يَسْئَلُ عَلَيْكَ﴾

أسألكم أي:

يعتدون إسلامهم

منة عليك.

﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ﴾

يؤمنون بك أي:

يعتدون إسلامهم

منة عليك.

﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ﴾

يؤمنون بك أي:

يعتدون إسلامهم

منة عليك.

﴿يَمُنُّونَ عَلَيْكَ﴾

يؤمنون بك أي:

يعتدون إسلامهم

منة عليك.

تَبَيَّنَا

سُورَةُ قَاتِلِ كُذِّبَتْ

أَيُّهَا

سُورَةُ قَاتِلِ كُذِّبَتْ

﴿وَالْقُرْآنُ يُقَسِّمُ جَوَابَهُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

﴿يُخَوِّفُ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَوِ إِنْ كُنَّا مُنْذِرُونَ أَمْ لَكُمْ أَلْفَبٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كَنْزٌ حَفِيزٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَيْنَنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَواسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِهَيْجٍ ﴿٧﴾ تَبَصَّرَةٌ وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَعْلٌ نَضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ﴿١١﴾ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَثَمُودُ ﴿١٢﴾ وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ﴿١٣﴾ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدُ ﴿١٤﴾ أَفَعَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٥﴾

(ق): وَتُقْرَأُ: قَافٌ بِمَدٍّ الْاَيْفُ مَقْدَارُ سِتِّ حُرُكَاتٍ، وَهَذَا مَدٌّ لَزَامٌ حَرْفِيٌّ مُخَفَّفٌ، فَهُوَ مِنْ حُرُوفِ أَوَائِلِ السُّورِ وَفِي مَجْمُوعَةِ تَقْصُّ عَسَلَكُمْ.

﴿ حَتَّى الْوَرِيدِ ﴾ عِزِّي
كَبِيرٌ فِي الْمَوْتِ.
﴿ يَأْتِي التَّلَاقِ ﴾
يَحْفَظُ وَتَكُنْتُ
الْمَلَكُانِ.

﴿ تَمَّتْ تِلْكَ قَاعِدُ ﴾
﴿ رَقِيبٌ عَيْنٌ ﴾ تِلْكَ
حَافِظُ الْآقَالِ مُعَدُّ
خَاصِرٍ.

﴿ عَيْدٌ ﴾ تَعْمَلُ عَنْهُ،
وَنَفَرٌ مِنْهُ وَتَهْزُبُ.
﴿ عِلَّةٌ ﴾ حِجَابُ
غُفْلَتِكَ عَنِ الْآخِرَةِ.
﴿ عَيْدٌ ﴾ نَافَذُ قُوَّتِي.
﴿ عَيْنٌ ﴾ مُعَدُّ حَاضِرٍ
مُتَّيًّا لِلْغَرَضِ.

﴿ عَيْبٌ ﴾
شَدِيدُ الْعَوَادِ
وَالْمَجَافَاةِ
لِلْحَقِّ.

﴿ مُتَنَبِّئٌ ﴾ ظَالِمٌ
مُتَحَاوِرٌ لِلْحَقِّ.
﴿ مُبِيءٌ ﴾ شَاكٍ
فِي اللَّهِ وَفِي دِينِهِ.

﴿ وَأَلَمِ يَنْتَظِرْ ﴾
قُرْبَتِي وَأَذِنْتِ.
﴿ أَوَّابٌ ﴾ رَاجِعٌ
إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ.

﴿ حَمِيلٌ ﴾ لِمَا
اشْتَدَّ اللَّهُ مِنْ حَقِّهِ.
﴿ بَقَرٌ مَبِيءٌ ﴾ مُخْلِصٌ
مُقْبِلٌ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ.

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
مِنْ جَبَلٍ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَنْتَلِقَى الْمَتَلَقَّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَيْنٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ
كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَى عَيْنِي ﴿٢٣﴾ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ كُلُّ كَفَّارٍ
عَيْنِي ﴿٢٤﴾ مَتَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مَرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ ﴿٢٧﴾ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ
وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٨﴾ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ
إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٩﴾ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٣٠﴾
يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣١﴾ وَأُزْلِفَتْ
الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ﴿٣٢﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
﴿٣٣﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٤﴾ ادْخُلُوهَا
سَلَامٌ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٥﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٦﴾

حُرُوفُ الْقَلْفَلَةِ خَمْسَةٌ مَجْمُوعَةٌ فِي: قُطْبِ جَدٍ، فَإِذَا وَقَعَ مِنْهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ ضِمْنَ الْكَلِمَةِ كَانَتْ قَلْفَلَةً صُغْرَى، أَمَا إِذَا وَقَعَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَوَقِفَ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، كَانَتْ قَلْفَلَةً كُبْرَى.

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي
 الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ﴿٢٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ
 لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٢٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا
 مِنْ لُغُوبٍ ﴿٢٨﴾ فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٢٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
 وَأَذْبُرَ السُّجُودِ ﴿٣٠﴾ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ
 ﴿٣١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ﴿٣٢﴾ إِنَّا
 نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ
 عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرُ ﴿٣٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٣٥﴾



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ ذَرَوْا ﴿١﴾ فَأَلْحَمْنَا وَوَقَرًا ﴿٢﴾ فَأَلْجَرَيْنَا يُسْرًا ﴿٣﴾
 فَأَلْمَقَسَمْتَ أَمْرًا ﴿٤﴾ نَمَّا تُوَعَّدُونَ لِصَادِقٍ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوْ فَعُ ۖ ﴿٦﴾

﴿٢٦﴾ قَوْلُهُ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ
 شَيْطَانًا فِي كُلِّ شَيْءٍ
 ﴿٢٧﴾ قَوْلُهُ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ
 فِي الْأَرْضِ خَلَقْنَا
 الْمَوْتَ
 ﴿٢٨﴾ قَوْلُهُ مَحِيصٍ
 مَحِيصٌ مَهْرَبٌ وَمَعِي

مِنْ اللَّهِ
 ﴿٢٩﴾ قَوْلُهُ لُغُوبٍ
 سَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 رَغْبَةً تَعَالَى عَنْ كُلِّ
 نَفْسٍ أَوْ حَلَّ لَه
 تَعَالَى حَمْدًا لَه
 ﴿٣٠﴾ قَوْلُهُ السُّجُودِ
 عُقَابُ الصَّلَاةِ
 ﴿٣١﴾ قَوْلُهُ يَوْمَ تَشَقَّقُ
 مَفْجَعَةُ الْغَيْثِ

سورة الذاريات

﴿٣٢﴾ قَوْلُهُ الْخُرُوجِ
 مَالِ الرِّيحِ تَذَرُوهُ وَتَغْرِقُ
 الثَّرَاتِ وَغَيْرَهُ ذَرَا
 ﴿٣٣﴾ قَوْلُهُ الْمَصِيرُ
 الشَّخْبُ تَحْمِيلُ
 الْأَمْطَارِ حَمْلًا
 ﴿٣٤﴾ قَوْلُهُ يَسِيرُ
 تَحْرِي عَلَى الْمَاءِ جَزِيرًا
 سَهْلًا
 ﴿٣٥﴾ قَوْلُهُ يَوْمَ تَشَقَّقُ
 الْمَلَايِكَةُ تَقْشُرُ
 الْمَقْدَرَاتِ الرَّيَانِيَّةِ
 ﴿٣٦﴾ قَوْلُهُ يَوْمَ تَشَقَّقُ
 خَوَاتِمْ الْقَسَمِ
 ﴿٣٧﴾ قَوْلُهُ يَوْمَ تَشَقَّقُ
 بِأَلْفِ الْجَزَاءِ نَقْدِ
 الْحِسَابِ

(يُنَادِ) وَرَدَتْ مَحْذُوقَةُ الْبَاءِ، وَوَرَدَ حَذْفُ الْبَاءِ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، حَيْثُ يَقِفُ الْقَارِئُ عَلَى
 الْحَرْفِ الْأَخِيرِ.

قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ فَبَبَدْنَاهُمْ فِي آيَةٍ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا أَجَعَلْتَهُ كَالرِّيمِ ﴿٤٢﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَفَتَوَاعَنُ أَمْرَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنْصَرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمُ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمُهَيَّدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فِيفِرُّوْا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

(بَيِّنَاتٌ): مَدْلِيلِينَ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَلَا يُدْمَدُّ فِي حَالَةِ الْوُضُلِ، وَهُوَ كَالْمَدِّ الْعَارِضِ لِلشُّكُونِ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ: يَمِثُّ حَرَكَاتٍ، أَوْ أَرْبَعًا، أَوْ حَرَكَاتَيْنِ.

﴿٣١﴾ خَطْبُكُمْ: مَا خَبَرْتُمْ بِهِ. ﴿٣٢﴾ مُّجْرِمِينَ: مُّجْرِمِينَ. ﴿٣٣﴾ طِينٍ: طِينٍ. ﴿٣٤﴾ مُسْرِفِينَ: مُسْرِفِينَ. ﴿٣٥﴾ مُؤْمِنِينَ: مُؤْمِنِينَ. ﴿٣٦﴾ مُسْلِمِينَ: مُسْلِمِينَ. ﴿٣٧﴾ مُلِيمٌ: مُلِيمٌ. ﴿٣٨﴾ مُبِينٌ: مُبِينٌ. ﴿٣٩﴾ مَجْنُونٌ: مَجْنُونٌ. ﴿٤٠﴾ مُلِيمٌ: مُلِيمٌ. ﴿٤١﴾ عَقِيمٌ: عَقِيمٌ. ﴿٤٢﴾ رِيمٌ: رِيمٌ. ﴿٤٣﴾ حِينٍ: حِينٍ. ﴿٤٤﴾ صَاعِقَةٌ: صَاعِقَةٌ. ﴿٤٥﴾ مُنْصَرِينَ: مُنْصَرِينَ. ﴿٤٦﴾ فَاسِقِينَ: فَاسِقِينَ. ﴿٤٧﴾ مُوسِعُونَ: مُوسِعُونَ. ﴿٤٨﴾ مُهَيَّدُونَ: مُهَيَّدُونَ. ﴿٤٩﴾ تَذَكَّرُونَ: تَذَكَّرُونَ. ﴿٥٠﴾ نَذِيرٌ مُّبِينٌ: نَذِيرٌ مُّبِينٌ. ﴿٥١﴾ نَذِيرٌ مُّبِينٌ: نَذِيرٌ مُّبِينٌ.

﴿٥٣﴾ لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ يُشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ۚ وَكَذَلِكَ نُنْزِلُ الْوَحْيَ ۚ ﴿٥٤﴾ أَتَوَصَّوْنَهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٥﴾ فَنُفِّلْ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٦﴾ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ يُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٨﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُمُونِ ﴿٥٩﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٦٠﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٦١﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٢﴾

سورة الطور

﴿٥٣﴾ لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ يُشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ۚ وَكَذَلِكَ نُنْزِلُ الْوَحْيَ ۚ ﴿٥٤﴾ أَتَوَصَّوْنَهُ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٥﴾ فَنُفِّلْ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٦﴾ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ يُنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٨﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُمُونِ ﴿٥٩﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴿٦٠﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٦١﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٢﴾

سورة الطور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكَتَبَ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍ مَنشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوْقُعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَدْعُوتُ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُتِبَ بِهَا تَكْذِبُونَ ﴿١٤﴾

﴿١﴾ الطُّورُ: الجبل الذي عليه مكة. ﴿٢﴾ مَسْطُورٍ: مكتوب. ﴿٣﴾ رَقٍ: قطعة من السحاب. ﴿٤﴾ الْمَعْمُورُ: المأهول بالسكان. ﴿٥﴾ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ: السقف المرتفع. ﴿٦﴾ الْمَسْجُورِ: المسجون. ﴿٧﴾ لَوْقُعٌ: وقع. ﴿٨﴾ دَافِعٍ: مانع. ﴿٩﴾ مَوْرًا: موجًا. ﴿١٠﴾ سَيْرًا: سيرًا. ﴿١١﴾ الْمُكَذِّبِينَ: الكاذبين. ﴿١٢﴾ خَوْضٍ: موضع. ﴿١٣﴾ دَعَاً: دعوة. ﴿١٤﴾ تَكْذِبُونَ: تكذبون.

تَقَحُّمُ الرَّأْيِ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ، إِحْدَاهَا: إِنْ سَكَنْتَ وَقَفَا، وَكَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلَ السَّاكِنِ ضَمٌّ أَوْ فَتْحٌ، مِثْلُ: (وَالطُّورِ)، وَتَقَحُّمُ أَيْضًا إِنْ سَكَنْتَ وَكَانَ قَبْلَهَا ضَمٌّ أَوْ فَتْحٌ، مِثْلُ: (الْمَرْفُوعِ).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَاضٍ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝٥ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝٦ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝١٠ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١ أَفَتَمْنُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝١٢ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝١٤ عِنْدَ هَاجِنَةِ الْمَأْوَىٰ ۝١٥ إِذِغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ۝١٦ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۝١٨ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّتَّ وَالْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخِرَىٰ ۝٢٠ أَلَكُمُ الذِّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ۝٢١ تِلْكَ إِذْ أَوَّسَمَهُ ضَبِرَىٰ ۝٢٢ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ۝٢٣ أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۝٢٤ فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝٢٥ وَكَرَمَ مَلِكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ۝٢٦

سورة النجم

﴿سورة النجم﴾

بالنجم إذا هوى

﴿سورة النجم﴾

والهوى

﴿سورة النجم﴾

جبريل عليه السلام

﴿سورة النجم﴾

حسب أو آثار مدعية

﴿سورة النجم﴾

صورته الحلقه

﴿سورة النجم﴾

التي

﴿سورة النجم﴾

أو دزائين من النبي

﴿سورة النجم﴾

محمد

﴿سورة النجم﴾

فنادى له

﴿سورة النجم﴾

في صورته الحلقه

﴿سورة النجم﴾

التي

﴿سورة النجم﴾

أبى علوم الحلقه

﴿سورة النجم﴾

بشره

﴿سورة النجم﴾

أنه

﴿سورة النجم﴾

أقساماً كانوا

﴿سورة النجم﴾

مقدونها

﴿سورة النجم﴾

حازقه أو غزاه



المد الطبيعي: هو الألف الساكنة المفتوح ما قبلها، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها، ويُمد بمقدار حركتين.

فَبَشِّرْهُمُ

أَنَّهُمْ يَبْتَغُونَ

مِنْ عِلْمٍ

إِنْ يَتَّبِعُونَ

إِلَّا الظَّنَّ

وَأَنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي

عَنِ الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا

ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ

مِنَ الْعِلْمِ

إِنَّ رَبَّكَ

هُوَ أَعْلَمُ

بِمَن ضَلَّ

عَنْ سَبِيلِهِ

وَهُوَ

أَعْلَمُ

بِمَن أَهْتَدَى

وَلِلَّهِ

مَافِي السَّمَوَاتِ

وَمَا

فِي الْأَرْضِ

لِيَجْزِيَ

الَّذِينَ

أَسْتَوُوا

بِمَا عَمِلُوا

وَيَجْزِيَ

الَّذِينَ

أَحْسَنُوا

بِالْحُسْنَى

الَّذِينَ

يَحْتَبُونَ

كَبِيرَ

الْإِثْمِ

وَالْفَوَاحِشِ

إِلَّا اللَّهُمَّ

إِنَّ رَبَّكَ

وَسِعَ

الْمَغْفِرَةَ

هُوَ

أَعْلَمُ

بِكُمُ

إِذَا

أَنْشَأَكُمْ

مِنَ

الْأَرْضِ

وَإِذَا

أَنْتُمْ

أَحْيَاءُ

فِي

بُطُونِ

أُمَّهَاتِكُمْ

فَلَا

تَرْكُوا

أَنْفُسَكُمْ

هُوَ

أَعْلَمُ

بِمَن

أَتَقَى

أَفْرَأَيْتَ

الَّذِي

تَوَلَّى

وَأَعْطَى

قَلِيلًا

وَأَكْثَى

أَعِنْدَهُ

عِلْمُ

الْغَيْبِ

فَهُوَ

يُرَى

مُؤَسَّى

وَأَبْرَاهِيمَ

الَّذِي

وَفَّى

أَلَا

نَزِرَ

وَارِزَةً

وَزَرَ

أُخْرَى

وَأَنْ

لَيْسَ

لِلْإِنْسَانِ

إِلَّا

مَا

سَعَى

وَأَنْ

سَعِيَهُ

سَوْفَ

يُرَى

ثُمَّ

يُجْزَاهُ

الْجِزَاءَ

الْأَوْفَى

وَأَنَّ

إِلَى

رَبِّكَ

الْمُنْهَى

وَأَنَّهُمْ

أَضْحَكُوا

وَأَبْكُوا

وَأَنَّهُمْ

أَمَاتُوا

وَأَحْيَا

عَنْ

مَنْ

وَرَدَتْ

مَقْطُوعَةً

هَذَا

وَفِي

سُورَةِ

النُّورِ

٤٣

وَيَصْرِفُهُ

عَنْ

مَنْ

بَنَاتُهُ

فَيَجُوزُ

الْوَقْفُ

عَلَى

كُلِّ

جُزْءٍ

مِنْهَا

وَنِيْلَهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قَسَمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شَرِبٍ مُّخَضَّرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَى فَقَعْرٌ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴿٣٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَيْشِيمٍ الْمُحْظَرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَبَتْ قَوْمٌ لُّوطٍ بِالْأَنْذَرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا
كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
بِالْأَنْذَرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَادُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَحَهُمْ بُكْرَةً مُّسْتَقَرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنَذِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النَّذَرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
أَخْذًا عَزِيزًا مُّقْنَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكْفَارًا كَرِهَ مِنْ أُولَئِكَ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ
وَيُولُونُ الدُّبُرِ ﴿٤٥﴾ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذًى وَأَمْرٌ
﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمَجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْجَنُونَ فِي النَّارِ
عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

﴿٢٨﴾ مَفْخَمَةٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٢٩﴾ قَعْرٌ
وَجْهٌ مِنَ الْمَاءِ
﴿٣٠﴾ مُخَضَّرٌ
صَاحِبٌ فِي مَوْتِهِ
﴿٣١﴾ مَقْصُودٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٣٢﴾ مُذَكِّرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٣٣﴾ أَنْذَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٣٤﴾ سَحَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٣٥﴾ شَكَرَ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٣٦﴾ أَنْذَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٣٧﴾ مُقْنَدِرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٣٨﴾ مُسْتَقَرٌّ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٣٩﴾ مُذَكِّرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤٠﴾ نَذَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤١﴾ نَذَرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤٢﴾ مُقْنَدِرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤٣﴾ مُنْتَصِرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤٤﴾ مُنْتَصِرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤٥﴾ مُنْتَصِرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤٦﴾ مُنْتَصِرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤٧﴾ مُنْتَصِرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤٨﴾ مُنْتَصِرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ
﴿٤٩﴾ مُنْتَصِرٌ
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقَافِ

الرَّاءِ فِي (شَرِبَ) مُرَقَّعَةٌ، وَفِي (مُخَضَّرٌ) مَفْخَمَةٌ، وَفِي (وَنَذِيرٌ) مَفْخَمَةٌ، وَيجوز فيها التَّرْقِيقُ، وَفِي (الْمُخْظَرِ) مَرَقَّةٌ، وَفِي (الْقُرْءَانَ) مَفْخَمَةٌ، وَفِي (لِلذِّكْرِ) مَرَقَّةٌ، وَفِي (مُذَكِّرٍ) وَ(بِالْأَنْذَرِ) مَفْخَمَةٌ.

﴿بِالْوَجْهِ﴾ كلمة
واحدة من: وَجْه.
﴿تَبَارَكُ﴾ تبارك في
الفتح
﴿الرُّبُّ﴾ كسب الحفظه.
﴿نُظَرُ﴾ منظر
مكتوب في الفصح
المحفوظ.
﴿مُقَدَّرٌ﴾ تكاثر
مرجعي.

سورة الرحمن

﴿عَسَى﴾ يحتمل
بحسب تقدير في
ترويضهما.
﴿الْمُتَّعِثُ﴾ الثالث
الذي ينضم ولا
ساق له.
﴿نُظَرُ﴾
يقادان الله صيا خلقا له.
﴿وَوَضَّ﴾ تيارات شرع
العدل وأمر به لخلق.
﴿لَا تُخْشَرُوا﴾ لا تخشوا
تخشعوا مؤزونة الجيران.
﴿وَالْأَرْضُ﴾ وصفها خلقه
محموعة عن السماء.
﴿وَأَنْتَ الْكَافِرُ﴾ أزعجة
الفسر، وهي الطلح.
﴿ذُو النُّفُوسِ﴾ الفئس، أو
النس، أو الورق اليابس
﴿لَا يَرْجِعُ﴾ يعبه
تعالى.
﴿تَكْذِبُ﴾ تكذب أن لها
الغلاص.
﴿كَالْمُحَارِّ﴾ هو الغنم
يعرف حتى يتحجر.
﴿مَارِجٌ﴾ أهم صاب لا
دخان فيه.

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْدِرٍ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

البيان ٧٨

البيان ٥٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾
عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ
وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾
أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنْعَامِ ﴿١٠﴾
فِيهَا فَنَكْهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ
مِنْ مَارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آيَةِ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِبَانِ ﴿١٦﴾

المد العارض للسكون: هو أن يأتي حرف المد، وبعده حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، وله ثلاثة أوجه: بيت حركات، أو أربع، أو حركتان، ويُستتر في القراءة الالتزام بوجه واحد.

﴿سَمْعُهُمْ يَسْمَعُونَ﴾
الْمَرْءُ وَالْمَرْءُ
الْمَرْءُ.

﴿فَرَحُهُمْ يَفْرَحُونَ﴾
شُعُورُهُمْ
الرَّؤُوسُ.

﴿مِنْهُمْ يَمُوتُونَ﴾
مِنْهُمْ يَمُوتُونَ
تَأْمِيهِمْ.

﴿وَمِنْهُمْ يَحْيَى﴾
الْقُصُورُ، وَأَحْزَانُهُمْ.
الْمَرْءُ وَالْمَرْءُ.

﴿وَمِنْهُمْ يَخْشَى﴾
أَوْ أَلْوَعٍ مِنَ الْمَرْءِ.
الْمَرْءُ وَالْمَرْءُ.

﴿وَمِنْهُمْ يَخْشَى﴾
الْمَرْءُ وَالْمَرْءُ.
الْمَرْءُ.

﴿وَمِنْهُمْ يَخْشَى﴾
الْمَرْءُ وَالْمَرْءُ.
الْمَرْءُ.

﴿وَمِنْهُمْ يَخْشَى﴾
الْمَرْءُ وَالْمَرْءُ.
الْمَرْءُ.

﴿وَمِنْهُمْ يَخْشَى﴾
الْمَرْءُ وَالْمَرْءُ.
الْمَرْءُ.

﴿وَمِنْهُمْ يَخْشَى﴾
الْمَرْءُ وَالْمَرْءُ.
الْمَرْءُ.

﴿وَمِنْهُمْ يَخْشَى﴾
الْمَرْءُ وَالْمَرْءُ.
الْمَرْءُ.

﴿وَمِنْهُمْ يَخْشَى﴾
الْمَرْءُ وَالْمَرْءُ.
الْمَرْءُ.

يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِمَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالتَّوَصَّى وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَيَأْتِي
ءَالِيَهُ رِبِكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمَجْرُمُونَ
﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانِ ﴿٤٤﴾ فَيَأْتِي ءَالِيَهُ رِبِكُمْ تَكْذِبَانِ
﴿٤٥﴾ وَلَمَنْ حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٦﴾ فَيَأْتِي ءَالِيَهُ رِبِكُمْ تَكْذِبَانِ
﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَيَأْتِي ءَالِيَهُ رِبِكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَيَأْتِي ءَالِيَهُ رِبِكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
رَوْحَانِ ﴿٥٢﴾ فَيَأْتِي ءَالِيَهُ رِبِكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ
بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَحَى الْجَنَّتَيْنِ دَانِ ﴿٥٤﴾ فَيَأْتِي ءَالِيَهُ رِبِكُمْ
تَكْذِبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ
وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَيَأْتِي ءَالِيَهُ رِبِكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٥٧﴾ كَانَهُنَّ الْيَاقُوتُ
وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَيَأْتِي ءَالِيَهُ رِبِكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ
الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَيَأْتِي ءَالِيَهُ رِبِكُمْ تَكْذِبَانِ
﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَيَأْتِي ءَالِيَهُ رِبِكُمْ تَكْذِبَانِ
﴿٦٣﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأْتِي ءَالِيَهُ رِبِكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
عَيْنَانِ فَضَاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَأْتِي ءَالِيَهُ رِبِكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٦٧﴾

الْمَدُّ الْمُتَّصِلُ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَدُّ وَالْهَمْزُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ؛ حَيْثُ يَلِي الْهَمْزُ الْمَدُّ، وَيَجِبُ مَدُّهُ
أَرْبَعُ أَوْ خَمْسَ حَرَكَاتٍ وَضَلًّا، وَيَجُوزُ مَدُّهُ سِتًّا حَرَكَاتٍ وَفَقًّا.

فِيهَا فَكَّهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبْكَمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ ﴿٧٠﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبْكَمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ
مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبْكَمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
لَمْ يَطْمِئِنَّ أَنْسَ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴿٧٤﴾ فَيَأْتِيءَ الْآءَ رِبْكَمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧٥﴾ مُتَكِبِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حَسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَيَأْتِي
ءَ الْآءَ رِبْكَمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سورة الواقعة

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ ﴿١﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْعِنَهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾
إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾
فَكَانَتْ هَبَاءً مُبَشًّا ﴿٦﴾ وَكُنْتَ أَرْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ
الْيَمِينَةِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ
الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّادِقُونَ السَّادِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾
عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَكِبِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾

مَدَّ الْعَوْضِ: هو مَدَّ في حالة الوقف، وهو عوض عن فتحتين في حالة الوصل، ويقع عند الوقف على تنوين النصب، مثل: (رَجًا) و(بَسًا) و(مُبَشًّا)، وعند الوصل لا تُمد.

﴿٦٨﴾ خَيْرَاتٌ حَسَنَاتٌ
﴿٦٩﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ
﴿٧٠﴾ مُتَكِبِينَ
﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ
﴿٧٢﴾ مُتَكِبِينَ
﴿٧٣﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ
﴿٧٤﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ
﴿٧٥﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ
﴿٧٦﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ
﴿٧٧﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ
﴿٧٨﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ

﴿١﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿٣﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿٤﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿٥﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿٦﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿٧﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿٨﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿٩﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿١٠﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿١١﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿١٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿١٣﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿١٤﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿١٥﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ
﴿١٦﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ

﴿١٧﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَنٌ مُّخْلَدُونَ ﴿١٨﴾ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ﴿١٩﴾ وَفِيهَا مِمَّا يَحْيَوْنَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمٌ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءُ يُمَارِ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفِيهَا كَثِيرٌ مِّنَ لِّمَمْنٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٌ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنِشَاءً ﴿٣٥﴾ فَبَعَلْنَهُمْ أُنثَىٰ كَارًا ﴿٣٦﴾ غُرَبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سُمْرٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِهْنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَّءَا أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّا الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

﴿١٧﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَنٌ مُّخْلَدُونَ ﴿١٨﴾ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ﴿١٩﴾ وَفِيهَا مِمَّا يَحْيَوْنَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمٌ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءُ يُمَارِ كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفِيهَا كَثِيرٌ مِّنَ لِّمَمْنٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٌ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُمْ إِنِشَاءً ﴿٣٥﴾ فَبَعَلْنَهُمْ أُنثَىٰ كَارًا ﴿٣٦﴾ غُرَبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سُمْرٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا إِهْنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَّءَا أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّا الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

(غُرَبًا - أَتْرَابًا) : الرّاء مخففة في كلّ من الكلمتين، فهي في الأولى مضمومة، وفي الثانية مفتوحة.

ثُمَّ اِنَّا كُنَّا الْمَكْذِبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كُنُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ ﴿٥٢﴾
 فَالِئِنْ مِنْهَا الْبُطُونُ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُونَ
 شَرِبَ الْهَلِيمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نَزَلْنَاهُ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَكُمْ فَلَوْلَا
 تَصَدَّقُونَ ﴿٥٧﴾ اَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ اَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ اَمْ نَحْنُ
 الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
 عَلَى اَنْ يُبَدَّلَ امْثَلُكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
 عَلَّمْنَا النَّشْأَةَ الْاُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ اَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ
 ﴿٦٣﴾ اَ اَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ اَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
 حُطًا مِمَّا فُطِنْتُمْ تَفْكَهُونَ ﴿٦٥﴾ اِنَّا الْمَغْرُمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
 ﴿٦٧﴾ اَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ اَ اَنْتُمْ اَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
 اَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ اُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٠﴾ اَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ اَ اَنْتُمْ اَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا اَمْ
 نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ
 ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٥﴾ فَلَا اُقْسِمُ
 بِمَوْقِعِ الْجُومِ ﴿٧٥﴾ وَاِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

﴿٥١﴾ ثُمَّ اِنَّا كُنَّا الْمَكْذِبُونَ
فِي النَّارِ.

﴿٥٢﴾ لَا كُنُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُقُومٍ
الْعَطَشِ الَّذِي لَا تَرَوْنَ.

﴿٥٣﴾ فَالِئِنْ مِنْهَا الْبُطُونُ
مَا اَعَدَّ لَهُمْ

مِنَ الْحَرِّ.

﴿٥٤﴾ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ
الْحَرِّ.

﴿٥٥﴾ هَذَا نَزَلْنَاهُ يَوْمَ الدِّينِ
تَقْدِيرُهُ فِي الْاَزْهَامِ.

﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَكُمْ فَلَوْلَا
يَعْمَلُونَ.

﴿٥٧﴾ اَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ
عَاجِلِينَ.

﴿٥٨﴾ اَ اَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ اَمْ نَحْنُ
مُنْشِئُونَ.

﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ
مُنْكَثَرًا لَا يَتَّبِعُ بِهِ.

﴿٦٠﴾ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ
سُوءَ حَالِهِ وَمَصِيرِهِ.

﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلَّمْنَا النَّشْأَةَ الْاُولَى
يَهْلِكُ وَرُفْقًا.

﴿٦٢﴾ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ
الْاَبْيَسَ مِنْهُ.

﴿٦٣﴾ اَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ
مُنْشِئُونَ.

﴿٦٤﴾ اَ اَنْتُمْ اَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
رُفْقًا اَوْ مَرًّا لَا يَتَّبِعُ

شَرْهَ

﴿٦٥﴾ اِنَّا الْمَغْرُمُونَ
لَا نَارَ فِي تُورٍ.

﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
تَقْدِيرُهُ مِنَ الرِّدَادِ.

﴿٦٧﴾ اَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ
لَا تَشْكُرُهَا.

﴿٦٨﴾ اَ اَنْتُمْ اَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا اَمْ
تَذْكِرُ لَذِكْرِ الْاَنَارِ

جَهَنَّمَ.

﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ اُجَاجًا
مُنْشِئُونَ.

﴿٧٠﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
لَتَسْمَعِينَ فِي الْفَوَاحِشِ

﴿٧١﴾ اَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ
الْفُحْرِ اَوْ الْبُخَارِ

﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا
لِلْمُقْوِينَ

﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
الْبَهَاءِ

﴿٧٤﴾ فَلَا اُقْسِمُ
هَذَا كَذِبٌ

﴿٧٥﴾ وَاِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ
بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

﴿٧٦﴾

﴿٧٦﴾

﴿٧٦﴾

﴿٧٦﴾

﴿٧٦﴾

﴿٧٦﴾

﴿٧٦﴾

﴿٧٦﴾

﴿٧٦﴾

﴿في ما﴾ : وردت هنا مقطوعة، وورد قطعها في أحد عشر موضعاً؛ حيث يجوز الوقف على كل جزء منها.

﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ
﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا
أَنفُصَارٌ تَهْوِي عَنَّا الْأَعْيُنُ
فِي الْغَيْبِ

﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ
﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
أنتُمْ مُدْهِنُونَ
﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ
﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا

إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ
﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ
﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ
إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَكِن لَّا تُبْصِرُونَ
﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ

﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ
﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
الْيَمِينِ
﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ
﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ
﴿٩٢﴾ فَنَزَلَ مِنْ جَحِيمٍ
﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهَٰوَ حَقٌّ يَقِينٌ
﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ
﴿٩٦﴾

سُورَةُ الْحَدِيدِ

الْحَدِيدُ

تَرْجَمَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

(جَنَّتْ): وردت بالتاء المبسوطة، وهي وحيدة في القرآن الكريم، ويوقف عليها بالتاء.

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَّهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُزِيلُ عَلَى عَبْدِهِ ءَايَاتٍ يَبْنَوتُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلَ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا وَكَأَلَا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

﴿سورة عن هذين﴾
استواء يعني تكافؤ
تعالى.

﴿منه﴾ ما يدخل من
مطر وغيره.
﴿ومن يخرج منه﴾ من
نبات وغيره.

﴿وأيضا من استواء﴾
من مطر وغيره.
﴿وبدفع منه﴾ أي
يصعد إليها من
العلالة وأعمال
العباد.

﴿وهو معكم﴾
﴿كنتم﴾ أي: بقدرته
وسلطانه وعلمه،
أيضا تحولوا في
الأرض من بر
وبحر.

﴿يُلجِ اللَّيْلَ﴾ يَدْخُلُ.
﴿فَتُفْنِنِينَ﴾ أي:
جعلكم خلفاء في
النصر فيه، من غير
أن تملكوه حقيقة؛ وإن
العال مال الله، والعباد
خلفاء الله في هذا
العال، فعليه أن
يصرفه فيما يرضه.

﴿فَتِلْكَ الْفَتْحُ﴾ فتح
مكة، أو صلح
الحديبية.
﴿فَتِلْكَ الْفَتْحُ﴾ الفَتْوَى
الْحُسْنَى (الْحَسَنَةُ)
﴿وَمَنْ ذَا الَّذِي﴾
ه: طاعة به شُكْرًا.

إذا جاءت الميم ساكنة وبعدها ميم متحركة، فهو الإدغام المتماثل، فيجب إدغامهما معاً بغنة، فتصيران ميمًا واحدة مشددة.

﴿ أَنْظِرُوا أَنْظِرُوا ﴾

﴿ مَقْبَلِ نَصَبٍ ﴾

وَنَاحِدُ وَنَسْتَضِيءُ.

﴿ سُرَرٍ ﴾ حَاجِزَتَيْنِ

الْجَنَّةِ وَالتَّارِ

(الْأَغْرَابِ).

﴿ يَأْذُرُونَا ﴾ يَنَادِي

الْمُنَافِقُونَ

الْمُؤْمِنِينَ.

﴿ مَتَدَّ أَمْسُكُمْ ﴾

مَحْشُومًا

وَأَمَلَكْتُمُوهَا

بِالتَّفَاقُقِ.

﴿ وَتَرَفَّتْ ﴾ أَنْظَرْتُمْ

بِالْمُؤْمِنِينَ النَّوَائِبِ.

﴿ وَغَرَّكُمْ الْأَنْبَاءُ ﴾

خَذَعَتْكُمْ الْأَبَاطِيلُ.

﴿ الْمَرْوَةُ ﴾

الشَّيْطَانُ

وَكُلُّ

خَادِعٍ.

﴿ مِنْ تَوْلَكُمُ النَّارُ ﴾

أَوَّلَى بِكُمْ، أَوْ

نَاصِرِكُمْ.

﴿ أَلَمْ يَأْنِ أَنْ يَجِيءَ ﴾

وَفَتْ.

﴿ أَنْ تَنْفَخَ ﴾ أَنْ

تَنْفُخَ وَتَرْفُ

وَتَلِينَ..

﴿ أَلَمْ يَأْنِ الْأَجَلُ ﴾

أَوِ الزَّمَانِ.

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ

بُشِّرَنَكُمْ الْيَوْمَ جَنَّتُ بَعْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ

هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٤﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنْفِقُونَ وَالْمُنْفِقَاتُ لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا انظُرُوا نَفْسٍ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا

فَضْرَبَ بَيْنَهُمْ سُورَةُ لَهُمْ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ

الْعَذَابُ ﴿١٥﴾ يَنَادُوا وَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ

أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمْ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ

اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٦﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا

مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا وَدَّكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

﴿١٧﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ

وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ

فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٨﴾

اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ الْمُضْذِقِينَ وَالْمُضْذِقَاتِ وَأَقْرَضُوا

اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿٢٠﴾

(اعْلَمُوا). تُكْسَرُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا فِي حَالَاتٍ أَرْبَعٍ، مِنْهَا: إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ فِعْلٍ ثَالِثُهُ مُفْتُوحٌ، وَهَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنْهَا. وَتُكْسَرُ أَيْضًا إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ فِعْلٍ ثَالِثُهُ مَكْسُورٌ، مِثْلُ: =

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَالشَّهَدَاءُ
عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ **أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَوةُ**
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاهُهُ ثُمَّ يَهْبِجُ فَتَرَاهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْعُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَٰلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِكَيْلَا
تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

= (انفروا) . وثالثها إذا كانت في أول فعل ثالثه مضموم ضمّاً عارضاً مثل: (انشأوا) . وأخيراً إذا كانت في اسم غير مبدوء بـ ال، وهي سماعية في عشرة أسماء. وبقية الأسماء العشرة: =

فِي رَبِّهِ

هو خلاف البعد،

والقهر، كل شيء

يتلوه به ثم يذهب.

عند ربهم

والعزة وما حازه كل

مكده من متاع الدنيا،

وقيل: بالأحساب.

والأسباب

فكثرة

وطاؤون بالعدد

والعدد.

فكثرة

الزجاج

فكثرة

أفصى غايته.

فكثرة

هيبما فتكثر أمد

نبيه.

في الآخرة

نسبة إلى أعداء الله.

فكثرة

ورضوان

وأهل طاعته، وما

هذا، وإما هذا.

فكثرة

مصارعة المشائين في

المصار.

فكثرة

الكنائس.

فكثرة

تخزنوا خزن قوط.

فكثرة

والجبال.

فكثرة

مباوطاوي ما أوتى.

تَبٰرَكَ
٥٨

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ

الْبَاقِي
٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَدِّدُ فِي زَوْجِهَا وَتَشْكِي إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ
مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي
وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَفْوٌ غَفُورٌ ٢ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ
بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ٣ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ذَلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
وَاللَّكَفِيرِينَ عَذَابُ أَلِيمٍ ٤ إِنْ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوا
كَمَا كُنْتُمْ أَلَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ
عَذَابٌ مُهِينٌ ٥ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا
عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَسُوءَ مَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ٦

سورة المجادلة
٢٤

وَتَرَا جَعَلَتْ
الْكَلَامَ
الْبَاقِي
٢٤

يَحْزَمُونَ بِسَاءِ عَمَلِهِمْ
نَحْرِمُ أُمَّهَاتِهِمْ
نَحْصَرُ
فَطَعْنَا مِنْهُ
تَكْرَرُ الشَّرْعِ
وَالْعُقُولِ
وَيُزَكِّي كِتَابًا
بِاطِلًا مُنْحَرَفًا عَنِ
الْحَقِّ

يَنْفَتِحَانِ
بِالْوَقَائِعِ أَوْ
ذَوَائِعِهِ
يُحَادِّثُونَ يُعَادُّونَ
وَيُشَاوِرُونَ
وَيُحَالِفُونَ
يُزَكِّي أَوْ يُزَكِّي
أَوْ يُزَكِّي
يُخَصِّصُ
أَحَاطَ بِهِ عِلْمَانَا
يُنْهَدُ
وَحَاضِرٌ وَنَاطِقٌ

المد اللازم: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن شكونا لازماً، فالحرف المشدّد هو عبارة عن اجتماع حرفين من جنس واحد، أولهما ساكن، والثاني متحرك، ويعدّ مقدار ست حركات لزوماً.

﴿ تَجْوَى ثَلَاثَةٌ ﴾ تَجْوَى ثَلَاثَةٌ تَكْسِيهِمْ
وَسَارِيهِمْ
﴿ هُوَ سَادِسُهُمْ ﴾ هُوَ سَادِسُهُمْ يَلْبِسُهُ
حَيْثُ يَطْلُعُ غُلٌّ
لَهُمْ
﴿ هُوَ سَادِسُهُمْ ﴾ هُوَ سَادِسُهُمْ يَلْبِسُهُ
الْمَحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ
﴿ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ
أَيُّ مَعْصِيَتِهِ
﴿ لَوْلَا يُدْعَى هَذَا ﴾ لَوْلَا يُدْعَى هَذَا
يُعَذَّبُ
﴿ أَيُّ شَيْءٍ ﴾ أَيُّ شَيْءٍ
بِهِمْ
﴿ بِمَنْطَرَةٍ ﴾ بِمَنْطَرَةٍ بِمَا يَتَضَمُّهُ
قَوْلًا مِنَ الْإِسْحَاقِ
﴿ جَهَنَّمَ جَهَنَّمَ ﴾ جَهَنَّمَ جَهَنَّمَ كَانِيَهُمْ
جَهَنَّمَ عَذَابًا
﴿ تَصَوَّرُهَا ﴾ تَصَوَّرُهَا يَذْخُلُونَهَا
أَوْ يَفْهَمُونَ حَرْفَهَا
﴿ فَيُسْأَلُ عَنْهَا ﴾ فَيُسْأَلُ عَنْهَا
الْمَرْجِعُ، وَهُوَ جَهَنَّمَ
﴿ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
بِالْإِيمَانِ وَالْعَدْوَانِ
وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ
﴿ مِنْ أَتَى النَّفْسَ ﴾ مِنْ أَتَى النَّفْسَ
تَرْبِيَةً وَتَسْوِيلَةً
﴿ يَخْرُجُ الْيَوْمَ فِي قُفُوفٍ ﴾ يَخْرُجُ الْيَوْمَ فِي قُفُوفٍ
الْهَمِّ الْبَاطِنِ
﴿ فَتُخَوَّلُونَ النَّفْسَ ﴾ فَتُخَوَّلُونَ النَّفْسَ
تَوْشَعُوا فِيهَا، وَلَا
تَضَاوُوا
﴿ أُنْشِرُوا لَهَا نُصْرًا ﴾ أُنْشِرُوا لَهَا نُصْرًا
لِلنُّصْرَةِ، أَوْ لِيُنَادُوا، أَوْ
خَيْرٌ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ
مِنْ تَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَائِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
وَلَا آدَنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْتَقِبُهُمْ
بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
نُهِوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهِوا عَنْهُ وَيَنْتَجِبُونَ بِالْأَيْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يَحْيِكَ
بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَيُسْأَلُ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا
تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَلْتَجُوا بِالْإِيمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنْجُوا
بِالْبِرِّ وَالنَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى
مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ
اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

(مَعْصِيَتٍ) وردت بالتاء المبسوطة في موضعين فقط وهما المشار إليهما في هذه الصفحة.

يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرُّسُولَ فَقَدِ مَوَّابِينَ يَدَى نَجْوَتِكُمْ
 صَدَقَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿١٢﴾ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَى نَجْوَتِكُمْ صَدَقْتُ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا
 وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَآهُمْ مِنْكُمْ وَلَا مَنَّهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكُذِبِ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
 عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا
 إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَخَوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَنَنْسَهُمْ ذَكَرَ
 اللَّهُ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ
 ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾
 كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

﴿أَشْفَقْتُمْ﴾ أَجَفْتُمْ
 الْفَقْرَ وَالْعَنَةَ.

﴿تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾
 خَفَّفَ عَنْكُمْ بِنَسْخِ
 حُكْمِهَا.

﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾
 الْمَنَافِقُونَ.

﴿وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ﴾
 تَوَلَّوْا قَوْمًا

اتَّخَذُوا
 الْيَهُودَ

أَوْلِيَاءَ.

﴿غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ﴾
 هُمُ الْيَهُودُ.

﴿وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾
 حُكْمَ وَقَاةٍ

لَا تُشْبِهُهُمْ
 وَأَمْوَالَهُمْ.

﴿لَنْ تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾
 لَنْ تَنْفَعَهُمْ.

﴿أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾
 اسْتَخَوَذَ عَلَيْهِمْ

اسْتَوْلَى وَغَلَبَ
 عَلَى غُفْلَتِهِمْ.

﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَّا إِنَّهُمْ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾
 يُحَادِّثُونَ وَيُخَادِّثُونَ.

﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ﴾
 الْآذِلِّينَ.

﴿كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾
 الرَّاكِبِينَ فِي الذَّلِيلَةِ

وَالْهَوَّانِ.

﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾
 غَالِبٌ عَلَى أَعْدَائِهِ غَيْرُ

مَغْلُوبٍ.

إذا جاءت الميم ساكنة وبعدها ميم متحركة، فهو الإدغام المتماثل، فوجب إدغامها معاً بفتح، فتصيران ميماً واحدة مشددة، مثل: (عليهم ما) و (هم منكم) و (أولئهم من) ويُعْنُ بمقدار حركتين.

﴿لَوْ دُونَ﴾ يحون
ووالون.

﴿كَذَلِكَ﴾ رسول الله

عادي الله ورسوله.

أي: كانوا في حد واحد

ورسوله في حد آخر.

﴿بِأَرْبَعٍ﴾ سورة

يقصد في قلوبهم، أو

بالفرار.

سورة الحشر

﴿سَبَّحَهُ﴾ ترجمه ونجده

عالي، ودان عليه.

﴿الَّذِينَ﴾ هم يهود

بني النضير قرب

المدن

﴿لَا يَخْرُجُ﴾ في أول

إخراج وخلا إلى

السام.

﴿رَحِمَهُ﴾ أيها

السلعون.

﴿يَخْرُجُونَ﴾ من

ديارهم، نخرجهم

ومنعتهم

﴿فَأَسْبَغَ﴾ فأنابهم أمره

وعقابه.

﴿لَمْ يَخْشَوْا﴾ لم يفتقروا

ولم يخطر لهم سائل

﴿وَدَفَّ﴾ ألقى وارتد

إزلاً أديباً.

﴿لَأَنَّهُ﴾ الحرف

الذي يربع الصدر،

أي سلهو.

﴿أَلَمَّا﴾ الفروع من

الوطن بالأهل والأولاد.

لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١﴾

سُورَةُ الْحَشْرِ

آياتها ٢٤

رقبتها ٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنزَلَهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ
فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٣﴾

(حَادَّ): جاء بعد حرف المد حرف ساكن سُكُونًا لازماً؛ لأن الحرف المشدّد عبارة عن حرفين من جنس واحد، أولهما ساكن، والثاني متحرك، فهو مد لازم كلمي مُثَقَّلٌ، =

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۖ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
 الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمْ هَاقِيعَةً
 عَلَىٰ أَصُولِهَا فَأِذِنِ اللَّهُ وَلِيُخْرِىَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ
 عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كُنْ لَا يَكُونَ
 دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا إِلَهُكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
 نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾
 لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۚ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الصَّدِيقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ
 يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
 مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
 وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

= وَيُمَدُّ سِتُّ حَرَكَاتٍ بِاتِّفَاقِ الْقُرَّاءِ، وَمِثْلُهَا: (شَاقُوا) وَ (يُشَاقِ).

﴿١﴾ عَادُوا

وعصوا وحادوا.

﴿٢﴾ لَيْنَةٍ

نخلة كريمة.

﴿٣﴾ هَاقِيعَةً

سويقها.

﴿٤﴾ وَأَفَاءَ

وما أخذ.

﴿٥﴾ وَجَفْتُمْ

فما أخرجتم على

نخصبه.

﴿٦﴾ رِكَابٍ

ما يركب من

الإبل خاصة.

﴿٧﴾ وَابْنِ السَّبِيلِ

مستودع سبيل خاصه

﴿٨﴾ وَالْمَسْكِينِ

نحووا المسكين

وأحضرنا الإيمان.

﴿٩﴾ وَتَبَوَّءُوا

حازوا

﴿١٠﴾ وَالْمُهَاجِرِينَ

واحتجوا.

﴿١١﴾ وَيُؤْثِرُونَ

من ينجف.

﴿١٢﴾ وَأُولَٰئِكَ

الذين ينجفون

﴿١٣﴾ وَالَّذِينَ

الذين ينجفون

﴿١٤﴾ وَالَّذِينَ

الذين ينجفون

﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ

الذين ينجفون

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا

مَنْ يَتَّبِعُهُمْ وَمَنْ

التابعون لهم

يا حسان

إلى يوم

القيامة.



يَا أَيُّهَا

جفداً ونفضاً

وغشاً.

نَافِقُوا أَيُّهَا

أظهروا الإيمان،

وأبطنوا الكفر،

وهم عبد الله بن

أبي بن سلول

وأصحابه.

لَنْ أُنْجِزَ

أي: من دياركم.

لَنْ نُصْرَكَ

على عدوكم.

بِأَنَّهُمْ يَنْهَمُ

بأنهم ينهمر

فإنهم فيما

بينهم.

وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى

مفتقرة لتعاديتهم.

وَقَالَ أَمْرُهُمْ

سوء عاقبة

تخبرهم.

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا

وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا

غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى

الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ لَئِنْ أَخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ

أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

لَئِنْ أَخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ

وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُولُوكِ الْأَدْبَارُ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ ﴿١٦﴾

لَأَنَّهُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ

لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٧﴾ لَا يَقْدِرُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرَى

مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ

جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٨﴾

كَمَثِلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ

الِيمٌ ﴿١٩﴾ كَمَثِلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَنِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ

قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾

جاء حرف المَد وبعده الهَمْزُ في كلمة واحدة، فهو المَدُّ الْمُتَّصِلُ، فيجب مَدُّه أربع أو خمس حركات وضلاً، ويجوز مَدُّه سِتَّ حركات وفقاً.

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ
 نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا
 الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْنَاهُ خَشِيعًا مَّتَّصِدًا عَامِنٍ خَشِيعَةً
 اللَّهُ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
 الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ
 يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ الْمُمْتَحِنَةِ
 رُبِّيْنَا ١٠
 أُنْيَا ١٣

﴿فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا﴾ أي: عاقبة لشيئين وذلك الإنسان الذي كفر. ﴿يَنْظُرْ﴾ تنظر من وراءك. ﴿يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ أي: انتظروني. ﴿قَدَّمَتْ﴾ قدمت من الأعمال ليوم القيمة. ﴿لِغَدٍ﴾ أي: لشيء لم يأتوا. ﴿أُولَٰئِكَ﴾ أوتاهم وبواهي. ﴿فَاسِقُونَ﴾ أي: فاسدون. ﴿يَسْتَوِي﴾ يُقَدِّمُوا لها ما يفعلها. ﴿عَلِيمٌ﴾ أي: عليم. ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ﴾ أي: لكانت. ﴿خَشِيعَةً﴾ أي: خشيعة. ﴿تِلْكَ الْأَمْثَلُ﴾ أي: تلك الأمثلة. ﴿نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ﴾ أي: نضربها للناس. ﴿لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ أي: لعلهم يتفكرون. ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ أي: هو الله الذي لا إله إلا هو عليم الغيب والشهادة. ﴿هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ أي: هو الرحمن الرحيم. ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ أي: هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. ﴿سُبْحَنَ اللَّهِ﴾ أي: سبحان الله عما يشركون. ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ أي: هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم.

جاء المد في آخر الكلمة، وجاء الهمز بعده مباشرة في كلمة ثانية، فهو مد متفصل، وفي مدّه ثلاثة أوجه: خمس حركات، أو أربع، أو حركتان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الممتحنة

﴿أُولَئِكَ﴾ أغواناً

تؤادونهم

وتكافونهم

﴿تَفَرَّقَ﴾ بينهم بالسوء

أي: تفرقوا بينهم

أخبار التي سبب

المودة التي بينهم

وبينهم

﴿يَخْرُجُونَ﴾ الرسول

﴿وَالْيَاكُم﴾ أي: أخرجه

واليكم من مكة

﴿أَنْ تَقُولُوا﴾ لهم ﴿رَبِّكُمْ﴾

أي: يخرجونكم

لأجل إيمانكم، أو:

كرهة أن تقولوا

﴿يُفَرِّقُونَ﴾ بينهم بالسوء

أي: تفرقوا بينهم

الأخبار بسبب

المودة

﴿تَفَرَّقُوا﴾ بظفرهم

أو بظفرهم

﴿وَسَطُوا﴾ بينهم

﴿أَمْرٌ﴾ حسنة فذوة

حسنة من التبري من

الضالين

﴿رَبُّكُمْ﴾ أنرياء

منكم

﴿إِلَّا أَنفُسُكُمْ﴾ التي

أرجعنا فائتين

﴿أَعْدَاءُكُمْ﴾ مشؤمين

بهم، معذنين بأيديهم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَقُولُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهْدًا فِي سَبِيلِ
وَأَبِغَاءَ مَرْضَاتِي تُشِرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنْتُمْ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝١
يَتَّقُواكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَالْيَسَنَّهُمْ
بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْلَا يُكَفِّرُونَ ۝٢ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ
يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٣ قَدْ
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمِ
إِنَّا بَرَاءُكُمْ وَأَمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ ۝٤
قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا سَتَعْفِرُنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ۝٥
رَبَّنَا عَلَيْنَا نَوَلُّكَ آلِبْنَاءَ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝٦ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَآغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٧

(إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ): جاءت الميم ساكنة، وبعدها الباء، وهو حرف الإخفاء الشفوي الوحيد، فوجب إخفاء الميم عنده بغيره بمقدار حركتين.

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
وَمَن يَتَّبِعِ الْآسَافَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٧﴾ لَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم
مِّن دِيَارِكُمْ وَظَهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَاُولَٰئِكَ
هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ
مُهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ ۚ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاتُوهُنَّ
مَا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُم أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ
وَلَا تُمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفَرِ وَتَسْأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُم مَّا أَنفَقُوا
ذَلِكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
شَيْءٌ مِّنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَابَقْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
أَرْوَاحُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا وَانْفِقُوا ۚ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

سورة الاحزاب
قدوة حسنة
سورة الاحزاب
والتوب

أخر
يطعم في الحبر من
الله في الدنيا
والآخرة.

من يتول
يعرض عن ذلك.
سورة الاحزاب
إليهم وتكرموهم.

فقتلوا إليهم
نفصوا إليهم
بالقسط والغذل.

سورة الاحزاب
الذين قاتلوكم،
وأخرجوكم.

من تولوكم
تجدوهم أولياء.

سورة الاحزاب
فاختبروهم، وكان
ذلك بالخليف.

سورة الاحزاب
بمؤرمهم،
فمسكواهم.

سورة الاحزاب
أخذ برؤهم.
سورة الاحزاب
فقتلهم منهم.

الإظهار الشَّقَوِيُّ: هو أن يأتي بعد الميم الساكنة حرف من حروف الهجاء عدا الميم والباء،
فيجب إظهار الميم من غير إدغام ولا إخفاء ولا غنة، وأشدُّه عند خرفي الواو والفاء.

فَنُفِثَ بِالضَّائِقِ الْفُطَا
بِالْأَوَّاحِ
فَنُفِثَ بِخَلْقِهِ
فَنُفِثَ بِشَيْءٍ مِنْ أَيْ
لَا يَلْقَى بَارِوَا حَمَنَ
أَوَّلًا لَيْسُوا مِنْهُمْ
فَنُفِثَ بِمَنْ كَلَّ أَمْرَ
أَبِيهِ طَاعَةً لَهُ
فَنُفِثَ بِمَا لَا تَنْتَهَدُوا
أَوَّلِيَاهُ
فَنُفِثَ بِمَنْ أَتَى يَهُودًا
الْكُفَّارَ غَاثَةً

سورة الصَّفِّ

فَنُفِثَ بِمَنْ زُرْعَهُ
وَمُتَّخَذَ تَعَالَى وَذُلَّ
عَلَيْهِ
فَنُفِثَ بِمَنْ عَظُمَ
يُغْصَأُ بِالْعَايَةِ
فَنُفِثَ بِمَنْ ضَالَّتْ
أَلْسِنُهُمْ أَوْ مَصُوفِيهِ
فَنُفِثَ بِمَنْ نَزَّوْصُ
فَنُفِثَ بِمَنْ خَلَّصَ مِنْكُمْ لَا
فَرْحَةَ فِيهِ
فَنُفِثَ بِمَنْ نَزَّوْسِي بِمَحَالَةِ مَا
أَمَرَكُمْ بِهِ مِنَ الشَّرَائِعِ الَّتِي
أَفْرَضَهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَوْ
تُؤَدُّونَ بِالشَّعْمِ
وَالْإِنْقَاصِ
فَنُفِثَ بِمَنْ أَوْ رَسُولُهُ
فَنُفِثَ بِمَنْ أَيْ
عَلَيْكُمْ بِأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ
وَالرَّسُولُ يُحَقِّقُ
فَنُفِثَ بِمَنْ تَأَلَّوْا بِأَخْيَارِهِمْ
عَنِ الْعَقْرِ
فَنُفِثَ بِمَنْ خَرَجَتْهُمْ
الْغَزَا بِمَنْ لَشَاعَ الْحَقُّ

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِسُهْتَيْنِ يَفْتَرِيْنَهُمَا بَيْنَ أَيْدِيْهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ
فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعْنَهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَاتَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَسْأَلُونَ مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَسْأَلُ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ

سُورَةُ الصَّافَّاتِ ١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ
بُنِينَ مَرْصُوصٌ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِلَمْ
تُؤَدُّونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

(أَنْ لَا) : وَرَدَتْ مَقْطُوعَةً فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ ، فَيَجُوزُ الْوُقُوفُ عَلَى كُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا .

وَاذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذْكَرُمْ عَلَى بَخْرَةٍ تُنَجِّيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَتَأَيَّاهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لَلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

(فَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ) (وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ) : اجتمعت التاء الساكنة والطاء، فهو إدغام متجانس، اتحد الحرفان في المخرج، واختلفا في الصِّفَةِ، فوجب إدغامهما من غير عُتَةِ.

﴿فَتَرَى﴾ اختلق من عنده.

﴿وَاللَّهُ﴾ الذي جاء به

الرسول ﷺ.

﴿وَاللَّهُ يَوْمَ يُرَوِّدُ﴾

بإظهار دين الإسلام

في الآفاق، وإعلانه

على غيره.

﴿فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾

أي: في جنات إقامة

دائمة، لا تنقطع

بموت ولا خروج

منها.

﴿وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا﴾ أي:

ولكم حصة أخرى

تعمحكم.

﴿ذُرِّبُوا أَنْصَارًا لِقَوْمٍ﴾

أي: دعوهم على ما

أنتم عليه من نصره

دينه.

﴿وَالْحَوَارِيِّينَ﴾ أضيأه

يعيسى وخواصه.

﴿فَأَمَنْتَ طَائِفَةٌ مِنْ﴾

بني إسرائيل.

﴿وَكَفَرَتْ﴾ أي: نه.

﴿طَائِفَةٌ﴾ فوجت

المُحَقِّقِينَ بِالْإِيمَانِ.

﴿وَالَّذِينَ﴾ غابطين

بالشُّعْبِ وَالنَّبَاتِ.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ
وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا أَنَّ اللَّهَ كَثِيرٌ أَلْعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ
مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهوَ خَيْرٌ الرَّزْقِينَ ﴿١١﴾

سورة المنافقون

﴿٩﴾ وقاية

لأنفسهم وأموالهم،

﴿١٠﴾ صدوا عن سبيل الله

أي: منعوا الناس عن

الإيمان والجهاد

وأعمال الصالحة

بسبب ما يصدر منهم

من التشكيك والقدح

في النبوة.

﴿١١﴾ عاقبة

بالسنة لا

غير. ﴿١٢﴾ طبع

سب الكفر.

﴿١٣﴾ لا يفقهون

يعرفون حقيقة

الإيمان.

﴿١٤﴾ حثت

إلى

الحائط. أحسنه لا

أحلام

(عقول).

﴿١٥﴾ هم المذنبون

الراسخون

في العداوة

﴿١٦﴾ أن يؤمنوا

بأنهم

يؤمنون عن

الحق.

سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا أَنشُدْ نَاكَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّكَ لِرَسُولِهِ وَاللَّهُ شَهِدٌ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَذِبُونَ ﴿١﴾
اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ
فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ
وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَشْبٌ مُسَدَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ
صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُو فَاذْهَبْهُمْ فَتِلْكَ لُحْمُهُمْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

التَّوْنُ الْمَشْدَدَةُ وَالْمَيْمُ الْمَشْدَدَةُ هُمَا حَرْفَا الْعُنَّةِ، فَيَقْرَأُ كُلُّ مَنَّهُمَا بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، وَالْعُنَّةُ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ لَا عَمَلٌ لِلْلسَانِ فِيهِ.

﴿لَوْ أَن رَّسُولِي عَطُوا﴾
إعراضاً واستعارة.
﴿حَتَّى يَنْفِرُوا كُنُفِي﴾
ينفروا عنده.
﴿فَتَمَنَّاهُ﴾ من عروة
سبب المصطلح.
﴿لِيُخْرِجَ الْأَعْمَى﴾

الأعمى والأقوى، يفتون
الفتنة.
﴿الْأَذَلَّ﴾ الأضعف
والأخفون، يفتون
الرسول والمؤمنين.
﴿وَبِهِ الْمَرْزُوقَةُ﴾ الغلة
والغنى.

﴿لَا تَمْلِكُ﴾ لا تملككم
وتضرركم.
﴿وَكُفْرًا﴾ كُفْرًا
وطاعة وتمزيقاً.
﴿وَسِيقَ الْمَلَكِ﴾ أي
يلتقي بالديار عن
الدين.
﴿فَأَوْفَيْتَهُمْ لُحُوزَهُمْ﴾
الكاملون في
الحسرات.

﴿بِمَنْ قِيلَ يَأْتِكِ أَمْكُنُ﴾
أَمْكُنُ، ما تزل به
أسبابه، وشاهد
حضور علاماته.
﴿قَوْلَا لَمَنْ﴾ فلا
أنهائي وأخوت
أجل.

﴿فَأَشَدُّ﴾ أي
فأشدُّ مآلي.
﴿إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا﴾ إذا
حضر أجلها وانقضى
عمرها.

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّارُءٌ وَسَهُمٌ
وَرَأَيْتَهُمْ يُصْذَوْنَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ
لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَبِاللَّهِ
خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنْفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَ الْأَعْمَى
مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
الْمُنْفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي
إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَنْ
يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ النِّعَمِ ١٣
سورة النعمان ١٣
سورة النعمان ١٣

(من مَّا): وردت مقطوعة في ثلاثة مواضع، وهي: هنا، وفي النساء آية ٢٥، والروم آية ٢٨، فيجوز الوقوف على أي جزء منها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة التغابن

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَنُكِّمُكُمْ كَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
فَدَافُوا بِأَلْأَمْرِ هُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ
رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْهُدُونَا فَكَفَرُوا وَقُولُوا وَاسْتَغْنَى
اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُغْنَى عَنْهُمْ قُلُوبُهُمْ
لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَتَأْمِنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَالتَّوْرَ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ
يَجْمَعُهُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾ يَرْفَعُ
وَيُحَمِّدُ، وَيَذَلُّ
عَلَيْهِ.

﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾ التَّصَرُّفُ
الْمُطْلَقُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ.

﴿يَعْلَمُ﴾ يَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ
الْمَعْلُومَةُ.

﴿فَنُكِّمُكُمْ﴾ فَتَنْصِبُ
وَأَحْكُمُهَا.

﴿وَمَا تُسْرُونَ﴾ مَا تَسْرُوهُ
تُخْفِيهِمْ فِي الدُّنْيَا.

﴿نَبُؤُا﴾ الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ
الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ.

﴿قُلُوبُهُمْ﴾ قُلُوبُهُمْ
الْقُلُوبُ، حَيْثُ تَحْتَمِلُ
الْخَلَائِقُ لِلْجَسَادِ
وَالْأَفْعَاءِ.

﴿لَتُبْعَثُنَّ﴾ لَتُبْعَثُنَّ
عَنِ الْكَافِرِ مَتْرُكِهِ
الْإِيمَانُ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِ
تَنْفِيسُهُ فِي الْإِحْسَانِ.

﴿تَأْمِنُوا بِاللَّهِ﴾ تَأْمِنُوا
مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ
يُؤْتِيهِ مِنْ قَدَرِهِ
الْمُتَّقِينَ، وَنَحْنُ
عَرَفْنَا وَقُصُورَهَا.

﴿يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ﴾ يَوْمَ
لَيْسَ فَوْقَ هُوَ وَفَلَاحِ.

﴿يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ﴾ يَوْمَ
لَيْسَ فَوْقَ هُوَ وَفَلَاحِ.

﴿يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ﴾ يَوْمَ
لَيْسَ فَوْقَ هُوَ وَفَلَاحِ.

﴿يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ﴾ يَوْمَ
لَيْسَ فَوْقَ هُوَ وَفَلَاحِ.

﴿يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ﴾ يَوْمَ
لَيْسَ فَوْقَ هُوَ وَفَلَاحِ.

﴿يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ﴾ يَوْمَ
لَيْسَ فَوْقَ هُوَ وَفَلَاحِ.

﴿يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ﴾ يَوْمَ
لَيْسَ فَوْقَ هُوَ وَفَلَاحِ.

﴿يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ﴾ يَوْمَ
لَيْسَ فَوْقَ هُوَ وَفَلَاحِ.

تَرْفُقُ الرِّاءَةُ فِي أَرْبَعِ حَالَاتٍ: إِنْ كُبِّرَتْ، مِثْلُ: (أَتَرَهُمْ). إِنْ سَكُنَتْ وَفَعَا وَكَانَ قَبْلُهَا بَاءٌ سَاكِنَةٌ مِثْلُ: (قَدِيرٌ). إِنْ سَكُنَتْ وَكَانَ قَبْلُهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ مِثْلُ: (يَكْفُرُ). إِنْ سَكُنَتْ وَكَانَ قَبْلُهَا سَاكِنٌ وَقَبْلُ السَّاكِنِ كَسْرٌ مِثْلُ: (السَّخَرُ).

﴿رِسِّ الْمَصِيرَ﴾ أي:

المرجع والمآب
وهو جهنم.

﴿يَاذَنِي﴾ يَأْذِنِي

وقضائي وقدره

تعالى.

﴿وَمِنْ يَوْمِ اللَّهِ﴾ أي:

يصدق ويعلم أنه لا

يصيبه إلا ما قدره

الله له.

﴿يَهْدِنِي﴾ أي: عند

المصيبة، فيعلم أنها

من الله، وأن ما أصابه

لم يكن ليخطئه، وما

أخطأه لم يكن

ليصيبه، فيسلم

لنصائه، ويسترح.

﴿يَا نَزْلَتَنِي﴾ أعرضتم

عن الطاعة، فأنتمكم

على أنفسكم، وليس

على الرسول من

أنس.

﴿فَنِي﴾ بلاء ومحنة

وأختبار.

﴿وَأَنَّهُ عَذَابٌ﴾

عقوبة ﴿لِسِ أُمَّرٍ﴾

طاعته، وترك

معيته.

﴿يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ﴾

يُكْفِ بِحُكْمِ الشَّدِيدِ

نَحْ حُرْصَهَا.

﴿فَرَضًا حَسَنًا﴾

احتساباً بطيبة نفس

وإخلاص.

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ

النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشِّرِ الْمَصِيرِ ﴿١٠﴾ مَا أَصَابَ مِنْ

مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ وَأَنَّهُ بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنِ

تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ

إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَتَأَيَّهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنِّ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ وَأَوْلَدِكُمْ عَدُوًّا

لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ

فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ

وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ وَمَنْ

يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تَقْرَضُوا

اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ

حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ

آيَاتُهَا ١٣

رُتَبُهَا ٦٥

(المصير): الرأء ساكنة في حالة الوقف، وقبلها ياء ساكنة، فهي من الحالة الثانية التي ترقق فيها الرأء، ووردت كلمة: (يغفر) فالرأء ساكنة، وقبلها كسر أصلي، فهي مُرَقَّقَةٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
 الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
 وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ
 اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ
 بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذُوَّ عَدْلٍ مِّنْكُمْ
 وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
 بَلِّغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّتِي يَمْسِكُ
 مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِّسَائِكُمْ إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
 وَالَّتِي لَمْ يَحِيضْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
 وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
 إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

سورة الطلاق

﴿١﴾

إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ

فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ

وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ

وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ

لَا تَخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ

وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ

وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ

وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ

لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهُ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا

﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغَ أَجَلُهُنَّ فَامْسِكُوهُنَّ

بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذُوَّ عَدْلٍ مِّنْكُمْ

وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ

ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا

﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ

إِنَّ اللَّهَ بَلِّغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا

﴿٣﴾ وَالَّتِي يَمْسِكُ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِّسَائِكُمْ

إِنْ أَرَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ

وَالَّتِي لَمْ يَحِيضْ وَأُولَتْ الْأَحْمَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا

﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا

﴿٥﴾

﴿٥﴾

﴿٥﴾

مَدَّ الصَّلَاةَ: هُوَ مَدَّ هَاءُ الضَّمِيرِ إِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ حَرْفَيْنِ مَتَحْرِكَيْنِ، فَبِإِشْبَاعِ الضَّمَّةِ تَصْبِيحٌ وَأَوْ سَاكَنَةً قَبْلَهَا مَضْمُومٌ، فَتَقْرَأُ: نَفْسَهُ لَا، وَإِشْبَاعُ الْكسرة يجعلها ياءً ساكنةً ما قبلها مكسورٌ، فَتَمَدُّ حَرْكَتَيْنِ، =

وَسُئِلَ عَنْهُمُ
وَمَا تَنبِئُكُمْ

وَأَسْرَوْكُمْ فَتَافَرُوا
فِي الْأَجْزَاءِ

مُتَنَزِّعِينَ تَضَائِعَهُمْ

وَتَشَاخُشَهُمْ فِيهَا.

ذُو سَفَاةٍ غَنَى

وَمَا تَقِي.

فَدِرْ عَلَيْهِ ضَيْقُ

عَلَيْهِ.

وَكُلٌّ مِنْ رَبِّهِ كَثِيرٌ

مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ.

عَنْهُ تَعَجَّرَتْ

وَتَكَبَّرَتْ وَأَغْرَضَتْ.

عَدَابًا لَكُمْ مُنْكَرًا

شَيْعًا فِي الْأَجْزَاءِ.

وَالْأَسْرَاءُ شَوْءٌ

عَاقِبَةٌ غَوَّاهَا.

خُتْمٌ خُسْرَانًا

وَمَا كَانَ.

ذِكْرٌ قُرْآنًا.

رَسُولًا أَرْسَلَ

رَسُولًا، أَوْ جَبْرِيلَ.

يُنْزِلُ الْأَمْرَ يُخْرِجُ

فَقَصَاؤُهُ وَقُدْرَهُ أَوْ

تَنْبِيْرُهُ.

تَنْبِيْرُهُ أَي: مِنْ

السَّمَاوَاتِ السَّاعِ إِلَى

الْأَرْضِ السَّعِ.

وَأَنَّ اللَّهَ فَذَلُّهُ بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلَيْهِ فَلَا يَخْرُجُ

عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ مِمَّا

كَانَ مَا كَانَ.

أَسْكِنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُمْ أَنْ لُبِصِقُوا

عَلَيْهِمْ وَإِنْ كُنْ أُولَتْ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ

فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَتَأْتُوهُنَّ أَجُورُهُنَّ وَاتَّمِرُوا بَيْنَكُمْ مَعْرُوفٌ وَإِنْ

تَعَاسَرْتُمْ فَسَرِّضْ لَهُ أُخْرَى ٦ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعِيَّتِهِ

وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا

إِلَّا مَا آتَاهَا سَيِّجَعُلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ٧ وَكَانَ مِنْ قَرْيَةٍ

عَنَتٍ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ وَرَسُولِهِ فَحَاسَبْنَاهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَدَبْنَاهَا

عَذَابًا ثَكْرًا ٨ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عِقَبُهُ أَمْرَهَا خُسْرًا ٩

أَعِدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِيَ الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا

قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ١٠ رَسُولًا يَنْتَلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ

لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ

وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ رِزْقًا ١١ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ

سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِيَعْلَمُوا أَنَّ

اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ١٢

وَقَرَأَ: يَهْي مِنْ، وَإِنْ كَانَ بَعْدَ هَاءِ الضمير همزة، فهي الصلوة الكبرى، مثل: (لَهُ أُخْرَى) وهنا تمُدُّ

ضمة الهاء كالمَدِّ المنفصل بمقدار خمس حركات جوازاً، وقِيلَ: أَرْبَعٌ، وقِيلَ: بمقدار حركتين..

سُورَةُ التَّحْرِيمِ ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٢ وَإِذَا أَسَرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَأَ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ٣ إِنْ تُؤْبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَلِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ٤ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطَاتٍ تَحِبَّاتٍ عِيدَاتٍ سَيَحِبَّنَّ تَحِبَّاتٍ وَأَبْكَارًا ٥ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا فَأَنفَسِكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ٦ يَأْتِيهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْذِرُوا الْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٧

سورة التحريم

١٢ آياتها

النبي

تظلت

عنه

تخليلها

بالكفارة

سنة أخبرت

به غيرها

وطهره عنه

أطلع الله تعالى

على إفشائه

سنة تدينه

مالت عن حق

عليكما

سنة

تعاوننا عليه بما

يسوة

تظهره فزوج

مظاهر فبين له

سنة مطيعات

خاصات لله

سنة

مهاجرات أو

ضائعات

سنة

تجبروا بالطاعات

سنة غلاظ شدة

أقرباءه وهم

الزناينة

(صلح) وردت محذوفة الواو رسماً ولفظاً، وورد حذف الواو في خمسة مواضع، فهي: هنا، وفي سورة الشورى: ٢٤، والإسراء: ١١، والقمر: ٦، والعلق: ١٨.

بَنَاتِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ

لَا يَجْرَىٰ فِيهَا نَمِرٌ

أَنْ لَّا يَذَّيْبَهُ النَّارُ

يُجْرَىٰ لَهُ، وَيُكْرَمُهُ.

جَهَنَّمَ لَكُفَّارًا

وَالنَّاسِيبِ أَي.

بِالنَّاسِيبِ وَالْحِجَةِ.

وَأَعْلَىٰ عَلَيْهِ شَذْدُ، أَوْ

أَفْسَحَ عَلَيْهِ.

مَرْبُوعَةً مِّثْلَ لَدُنَّكَ

كَمَرُهُ أَي: جَمَلَ اللَّيْلِ

مِثْلًا لِحَالِ هَؤُلَاءِ

الْكُفْرَةِ، وَأَنَّهُ لَا يَعْصِي

أَحَدٌ مِنْ أَحَدٍ.

مَسَامُحَةً بِاللُّغَةِ،

أَوْ التَّيَمُّنَةِ.

مَنْ تَعَبَىٰ فِيهَا فَلَمْ

يَذْقَعْ، وَلَمْ يَشْتَقِ

عَنْهَا.

وَيَسِيْرُ فَرَعُونَ

وَسَلَّهَ أَي: مِنْ دَانِهِ

وَمَا يَصْدُرُ عَنْهُ مِنْ

أَعْمَالِ الشَّرِّ.

أَحْصَنَتْ وَجْهَهَا

عَشَتْ، وَصَانَتْهُ مِنْ

الرِّجَالِ.

مِنْ رُوحَانِهِ وَوَحَا مِنْ

خَلْقًا لَا تَرْشُطُ أَبَدًا

(يَعِيشُ عَلَيْهِ السَّلَامُ).

وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ

رَبِّهِ، يَعْنِي: شَرَاهِمَهُ

الَّتِي شَرَعَهَا لِعِبَادِهِ.

بِالنَّاسِيبِ مِنْ الْقَوْمِ

الْمُطِيعِينَ لِأَرْوَاحِهِمْ.

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ

أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرَىٰ

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا

مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا

آتِنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾

يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جَهْدُ الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ وَاعْظُ عَلَيْهِمْ

وَمَاؤُنْهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا

لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٍ نُّوحٍ وَأَمْرَاتٍ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ

عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا

مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتٍ فِرْعَوْنَ إِذْ

قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَبِخِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ

وَعَمَلِهِ وَبِخِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتْ

عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا

وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ فِيهَا وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِنِينَ ﴿١٢﴾

(أَمْرَاتٍ نُّوحٍ) (وَأَمْرَاتٍ لُوطٍ) (أَمْرَاتٍ فِرْعَوْنَ): جَاءَتْ بِالنَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَصْبَغَتْ إِلَى رُوحِهَا، (ابْنَتْ): جَاءَتْ بِالنَّاءِ الْمَبْسُوطَةِ، فَيُوقَفُ عَلَيْهَا بِالنَّاءِ.

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيَّتْ وَجْهُهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي
 كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ
 أَوْ رَحِمْنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ قُلْ هُوَ
 الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿١٠﴾

سورة الزم

﴿الذم﴾ (فستم) بالقلم
 الذي يخط به.

سُورَةُ الزُّمَرِ
 ترتيبها ٦٨ آياتها ٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِمُعْجِزٍ لِمَنْ يَمْجُحُونَ ﴿٢﴾
 وَإِنْ لَكَ لَأَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾
 فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَقْتُولُ ﴿٦﴾ إِنْ دَبَّكَ هُوَ
 أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تَطَّعِ
 الْمُكْذِبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوا لَوْ يُدَّهِنُ فَيُدْهِمُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تَطَّعِ كُلَّ
 خَلَافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَاءٍ يَنْمِيهِ ﴿١١﴾ مَنَاجٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
 أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ
 ﴿١٤﴾ إِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِ أَيْسُنَا قَالَ أَسْطِرُّ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾

﴿الذم﴾
 والذي يخط به
 بالقلم.

﴿الذم﴾
 محمد (حواش القلم).

﴿الذم﴾
 عن طريق
 عنك.

﴿الذم﴾
 العريض منكم المجنون
 الذي يخط به.

﴿الذم﴾
 ناليتهم ونصايتهم.

﴿الذم﴾
 فيهم لئلا يركب
 ونصايتهم.

﴿الذم﴾
 عتاب أو مُعْتَاب
 للناس.

﴿الذم﴾
 وبالشعابة
 والإنسان بين الناس.

﴿الذم﴾
 فاحش لئيم، أو
 عليل حاب.

﴿الذم﴾
 دعوى نالين
 بقومه، أو شزير.

(ت وَالْقَلَمِ) : تقرأ: نُونٌ وَالْقَلَمِ، فتمدُّ الواو من نُونٍ سبب حركات وجوباً، وعند وصلها به: وَالْقَلَمِ،
 يجب إظهار النون، لا إدغامها، وهذا استثناء من قاعدة الإدغام، ومثلها: (بِسْمِ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ)

﴿سَمِعْتُمْ خُرُوجَهُ﴾ سَمِعْتُمْ خُرُوجَهُ
﴿عَلَى الْغُرُورِ﴾ عَلَى الْغُرُورِ
﴿لَا يَصْرِيهُنَّ﴾ لَا يَصْرِيهُنَّ
﴿مُصْبِحِينَ﴾ مُصْبِحِينَ
﴿فَاصْبَحَتْ﴾ فَاصْبَحَتْ
﴿كَالْصَّرِيمِ﴾ كَالْصَّرِيمِ
﴿فَانطَلَقُوا﴾ فَانطَلَقُوا
﴿وَهُمْ يَنْخَفُونَ﴾ وَهُمْ يَنْخَفُونَ
﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا
﴿قَالُوا إِنَّا لِلضَّالِّينَ﴾ قَالُوا إِنَّا لِلضَّالِّينَ
﴿لَكَرْهُو لَّا تَسْتَحْيُونَ﴾ لَكَرْهُو لَّا تَسْتَحْيُونَ
﴿قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
﴿بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوُّونَ﴾ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوُّونَ
﴿قَالُوا يُونُسَ إِنَّا كُنَّا ظَالِفِينَ﴾ قَالُوا يُونُسَ إِنَّا كُنَّا ظَالِفِينَ
﴿عَسَىٰ رَبَّنَا أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ﴾ عَسَىٰ رَبَّنَا أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ
﴿الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
﴿إِن لِّلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ﴾ إِن لِّلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ
﴿فَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجُزْمِ﴾ فَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجُزْمِ
﴿مَالُكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ مَالُكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ
﴿أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ
﴿إِن لَّكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ﴾ إِن لَّكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ
﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
﴿إِن لَّكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ﴾ إِن لَّكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ
﴿سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ﴾ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ
﴿بِذَلِكَ رَعِيمٌ﴾ بِذَلِكَ رَعِيمٌ
﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ
﴿إِن كَانُوا صَادِقِينَ﴾ إِن كَانُوا صَادِقِينَ
﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

سَمِعْتُمْ خُرُوجَهُ عَلَى الْغُرُورِ
لَا يَصْرِيهُنَّ مُصْبِحِينَ
فَاصْبَحَتْ كَالْصَّرِيمِ
فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَنْخَفُونَ
فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لِلضَّالِّينَ
لَكَرْهُو لَّا تَسْتَحْيُونَ
قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَوُّونَ
قَالُوا يُونُسَ إِنَّا كُنَّا ظَالِفِينَ
عَسَىٰ رَبَّنَا أَن يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ
الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
إِن لِّلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ
فَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجُزْمِ
مَالُكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ
أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ
إِن لَّكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ
أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
إِن لَّكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ
سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ
بِذَلِكَ رَعِيمٌ
أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ
إِن كَانُوا صَادِقِينَ
يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

(أَنْ لَا) : وردت مقطوعة في عشرة مواضع في القرآن الكريم؛ فيجوز الوقف على كل جزء منها.

خَاسِعَةً أَبْصَرَهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يَعْبُدُونَ إِلَى السَّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ
 ٤٣ قَذَرْنِي وَمَنْ يُكَلِّبُ هَذَا الْحَدِيثَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ٤٤ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ٤٥ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ
 مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ٤٦ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ٤٧ فَاصْبِرْ
 لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ٤٨ تَوَلَّى
 أَنْ تَدْرِكَهُ نِعْمَةُ رَبِّهِ لِيَذِبَ بِالْعِرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ٤٩ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ
 فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ٥٠ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ
 لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَنْ جُؤُنٌ ٥١ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٥٢

﴿سورة دغبي وحلي﴾
 (تهدئ شديد)
 ﴿سندبهم﴾ سندبهم من
 ألبعد درجة قدره
 حتى يوفقه في
 ﴿سورة﴾ سندبهم
 يزدادوا إلى ما
 ﴿سورة﴾ سندبهم
 الآخر
 ﴿سورة﴾ سندبهم
 تصلاً
 ﴿سورة﴾ سندبهم
 عليه السلام
 ﴿سورة﴾ سندبهم
 منه على فومه
 ﴿سورة﴾ سندبهم
 بعض الحوت بالارض
 الفصاء السهلة
 ﴿سورة﴾ سندبهم
 منون

سُورَةُ الْحَقْلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَقَّاهُ ١ مَا الْحَقَّاهُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَقَّاهُ ٣ كَذَبَتْ ثَمُودُ
 وَعَادُ بِالْقَارِعَةِ ٤ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥ وَأَمَّا
 عَادُ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ
 سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى
 كَأَنَّهُمْ أَعْجَارُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ٧ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ٨

سورة الحاقه
 ﴿سورة﴾ سندبهم
 فيها ما يكره
 ﴿سورة﴾ سندبهم
 بالعامه نقر
 الحوت
 بالعامه
 ﴿سورة﴾ سندبهم
 السخاورة سندبهم في السه
 ربح سندبهم شديد
 السخاورة أو
 القصور
 ﴿سورة﴾ سندبهم
 خسوف سندبهم
 سندبهم
 سندبهم سندبهم
 سندبهم سندبهم

(الحاقه): مد لازم كلمي مثقل، حيث جاء بعد حرف المد حرف مشدّد، فيمدُّ بمقدار سبّ
 حركات وجوباً.

﴿١﴾ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْحَاطَةِ ﴿٢﴾ فَعَصَوَا رَسُولَ
 رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ﴿٣﴾ إِنَّا لَمَالَطَاعَا أَلْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ
 ﴿٤﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَعِيَةٌ ﴿٥﴾ فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ
 نَفْخَةً وَاحِدَةً ﴿٦﴾ وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿٧﴾
 فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿٨﴾ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ
 ﴿٩﴾ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ
 ﴿١٠﴾ يَوْمَئِذٍ تَعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١١﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ
 كِتَابَهُ بِسْمِينِهِ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ مِمَّنْ كُنْتُمْ ﴿١٢﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكِي
 حِسَابِيَةٍ ﴿١٣﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿١٤﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٥﴾
 قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿١٦﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ
 الْخَالِيَةِ ﴿١٧﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتِ كِتَابِيَةَ
 ﴿١٨﴾ وَلَمْ تَدْرِ مَا حِسَابِيَةَ ﴿١٩﴾ يَلَيْتَنِي كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٠﴾ مَا أَغْنَىٰ
 عَنِّي مَالِيَةَ ﴿٢١﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةَ ﴿٢٢﴾ خَذُوهُ فَعُوقُوهُ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ
 صَلُّوهُ ﴿٢٤﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٢٥﴾ إِنَّهُمْ
 كَانُوا لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ وَلَا يَحْضُرُونَ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٢٧﴾

﴿٢٨﴾ هَلْ أَتَاكَ
 عَلَى الْمَلِكِ

(مَالِيَةَ - مَلِكًا) يَجُوزُ هُنَا ثَلَاثَةٌ أَوْ جُزْءُ الْوَقْفِ، أَوْ السَّكْتُ سَكْنَةُ لَطِيفَةٍ، أَوْ الْإِدْغَامُ، وَهَذِهِ
 الْأَوْجُهُ الثَّلَاثَةُ عَلَى رِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ.

﴿سَبَّحْ﴾ صَبِيحُ أَهْلِ النَّارِ.

﴿تَحْمَدُ﴾ الْكَافِرُونَ.

﴿يَعْلَمُ سَوَاءُ بَلْعُهُ﴾ عَنْ أَهْلِ أَوْجِي إِلَيْهِ.

﴿تَنْوِيحُ عَلَيْهِ﴾ احْتِقَانُ وَافْتَرَى عَلَيْهِ.

﴿تَسْمِيحُ بِهِ﴾ أَوْ بِالْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ.

﴿أَوْ تَبَاطُ﴾ الْقَلْبِ، أَوْ تَخَافُ الْعَطَرِ.

﴿حَسْرَةُ نَذَامَةٍ﴾ عَطِيَّةٌ.

﴿فَسَجَّ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ فَمَّا لَا يَلِيْقُ بِهِ نَعَالِي.

فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا مَمِيحٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غَسَلِينِ ﴿٢٦﴾ لَا يَأْكُلُهُو إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُمْ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَا تَدْكُرُونَ ﴿٤٢﴾ نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ نَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سورة المعارج

سُورَةُ الْمُعْجَزَاتِ رَتَبُهَا ٧٠ آيَاتُهَا ٤٤

﴿تَأْتِيهَا﴾ تَقَاعُ عَلَى مَسَدٍ وَقُوَّةٍ.

﴿وَنُفُوزِ﴾ وَنُفُوزِ فِي السَّمَرَاتِ مَصْبُوحِ الْخَلَائِكِ.

﴿وَنُفُوزِ﴾ وَنُفُوزِ حَزِينٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

﴿وَنُفُوزِ﴾ وَنُفُوزِ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ.

﴿وَنُفُوزِ﴾ وَنُفُوزِ كَالْمَقْدِ الْمَقْدَاتِ، أَوْ ذُرِّي الْمَرِيَةِ.

﴿وَنُفُوزِ﴾ وَنُفُوزِ كَالضُّرْبِ الْمَوْصُوعِ الرَّأْيِ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ دَفْعٌ ﴿٢﴾ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْأَلُ حِمِيمٌ حِمِيمًا ﴿١٠﴾

فِي هَذِهِ الْأَمَثَلَةِ قَلْقَلَةٌ صُغْرَى فِي (أَقْسَمَ) عِنْدَ حَرْفِ الْقَافِ، وَفِي (تُبْصِرُونَ) عِنْدَ حَرْفِ الْبَاءِ، وَقَلْقَلَةٌ كُبْرَى فِي (الْمَعَارِجِ) عِنْدَ حَرْفِ الْجِيمِ. وَحُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ مَجْمُوعَةٌ فِي: قُطْبُ جَدِّ إِذَا جَاءَتْ سَاكِنَةٌ.

﴿وَصَلِّ﴾ غَيْرِ تَبَةٍ

الْأَقْرَبِينَ الْمَغْفِلِ عَنْهُمْ.

﴿تَوْبَةٍ﴾ تَقْصُفُ فِي النَّسَبِ، أَوْ عِنْدَ الشُّدَّةِ.



﴿إِنَّمَا لِي﴾ جَهَنَّمَ، أَوْ

الدَّرَكَةُ الثَّانِيَةُ مِنْهَا.

﴿زُرَّاعَةُ النَّفْسِ﴾

فَلَاغَةُ لِلْأَطْرَافِ،

أَوْ جِلْدُ الرَّأْسِ.

﴿مَأْوَى﴾ أَمْسَكَ مَا

لَهُ فِي وَغَاوٍ بَخْلًا.

﴿مَلُومٌ﴾: سَرِيعُ

الْجُرْعِ شَدِيدُ

الْجُرْصِ.

﴿جُرْمٌ﴾ كَثِيرُ

الْجُرْعِ وَالْأَسَى.

﴿مُسَوًى﴾ كَثِيرُ

النَّشْغِ وَالْإِنْسَانِ.

﴿تَتَبِعُونَ﴾ خَافُونَ

اسْتِغْفَامًا لَّهِ تَعَالَى.

﴿الْعَادُونَ﴾

الْمُتَجَاوِزُونَ الْخَلَائِلَ

إِلَى الْحَرَامِ.

﴿مُهْلِكِينَ﴾ مُسْرِعِينَ،

مَادِي أَغْنَائِهِمْ

إِلَيْكَ.

﴿عَيْنٌ﴾ جَمَاعَاتُ

مُنْتَقَرِينَ.

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الدُّمُورِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَنِيهِ ﴿١١﴾

وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُتْوِي ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّمَا لَطَى ﴿١٥﴾ زُرَّاعَةُ لِّلشَّوَى ﴿١٦﴾ تَدْعُوا

مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿١٨﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا

﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا

الْمُصْلِينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي

أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ

يَوْمَ الدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ

رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَى

أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ

ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رِعُونَ

﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

﴿٣٤﴾ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قُلْ مَهْطِعِينَ

﴿٣٦﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ

أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

(يَوْمَئِذٍ بَنِيهِ): جَاءَ التَّنْوِينُ وَبَعْدَهُ حَرْفُ الْإِقْلَابِ الْوَحِيدُ، وَهُوَ حَرْفُ الْبَاءِ، فَجَبُّ قَلْبِ التَّنْوِينِ مِمَّا، مَعَ الْعَتَةِ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ، فَتَقَرَّأَ: يَوْمَئِذٍ مُبَيَّنَةٍ.

فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَى أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرَ مَا نُهُمْ
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ مَخُوضُوا وَلْيَبِغُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَى نُصَبٍ يُوَفُّونَ
﴿٤٣﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ النُّوحِ ﴿٧١﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْصِعَهُمْ
فِيءَ أَذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا شِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ عَفَّارًا ﴿١٠﴾

﴿سَمِعْتُمْ﴾ مغلوبين
عاجزين.

﴿سَمِعْتُمْ﴾ قد غلبهم
وحلهم غير مكتبرين

﴿سَمِعْتُمْ﴾ يتبعوا
في باجليلهم.

﴿سَمِعْتُمْ﴾ من
الفتور.

﴿سَمِعْتُمْ﴾ مرسعين إلى
الداعي.

﴿سَمِعْتُمْ﴾ أحجاري
عظوها في

الجاهلية.

﴿سَمِعْتُمْ﴾ ينزعون.

﴿سَمِعْتُمْ﴾ دليمة
منكرة لا يرفعونها.

﴿سَمِعْتُمْ﴾
بمناهم مهنة

شديدة.

سورة نوح
﴿سَمِعْتُمْ﴾ وقت

﴿سَمِعْتُمْ﴾ عذابه إن لم
تؤمنوا.

﴿سَمِعْتُمْ﴾ يتبعوا
وعادوا عن الإيمان.

﴿سَمِعْتُمْ﴾
بالقوا في التقطع

بها كرامة لي.

﴿سَمِعْتُمْ﴾ تشقوا
والتمكوا في
الكفر.

الإدغام بعثة: هو أن يأتي بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإدغام بعثة الأربعة المجموعة في كلمة: يَوْمٌ، فَيُذْغَمُ النون الساكنة أو التنوين مع حرف الإدغام مع العنة بمقدار حركتين.

قوله **الْاَنْكَافُ** في المعطر الذي في الشجائب.
قوله **غَزِيرًا مُنْتَبِهَاً** غزيرته وقدره لا تعقدون، أو لا تعادون عظمة الله.
قوله **سَبْعَ سَمَوَاتٍ** سماء مغطاة على الأرض.

قوله **سَبْعَ سَمَوَاتٍ** سماء مغطاة على الأرض.

قوله **سَبْعَ سَمَوَاتٍ** سماء مغطاة على الأرض.

قوله **سَبْعَ سَمَوَاتٍ** سماء مغطاة على الأرض.

قوله **سَبْعَ سَمَوَاتٍ** سماء مغطاة على الأرض.

قوله **سَبْعَ سَمَوَاتٍ** سماء مغطاة على الأرض.

قوله **سَبْعَ سَمَوَاتٍ** سماء مغطاة على الأرض.

قوله **سَبْعَ سَمَوَاتٍ** سماء مغطاة على الأرض.

قوله **سَبْعَ سَمَوَاتٍ** سماء مغطاة على الأرض.

قوله **سَبْعَ سَمَوَاتٍ** سماء مغطاة على الأرض.

قوله **سَبْعَ سَمَوَاتٍ** سماء مغطاة على الأرض.

قوله **سَبْعَ سَمَوَاتٍ** سماء مغطاة على الأرض.

يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِيْهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۝ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ۝ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ۝ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدْكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجْكُمْ إِخْرَاجًا ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۝ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۝ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّهْمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خُسَارًا ۝ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا كَبِيرًا ۝ وَقَالُوا لَا تَذَرْنَا الْهَتَكَ وَلَا تَذَرْنِ وَلَا سِوَاكَ وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ۝ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝ مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا فَأَذَلُّوْنَا أَنَا فَلَئِمَّا يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ۝ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دِيَارًا ۝ إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يُضِلُّوْا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ۝ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ۝

وَأَمَّا الإِدْغَامُ بِلا غُتَّةٍ، فحرفه اللام والراء، فإذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف اللام أو الراء، تَدْعَمُ النون أو التنوين في هذا الحرف بحيث يصير إن حرفاً واحداً مشدداً من غير غُتَّةٍ.

سورة الجن

﴿ تَرْتِلُهُ الْجِنُّ ﴾

وَالصَّوَابِيهِ، أَوْ التَّوْحِيدِ
وَالْإِيمَانِ.

﴿ قَوْلُ ﴾

أَرْتَفَعَ

وَعَظُمَ.

﴿ سَمِعْنَا جَلَالَهُ،

أَوْ سُلْطَانَهُ، أَوْ عِزَّهُ.

﴿ قَوْلُ مِثْلِهِ ﴾

خَالِفْنَا (إِلَيْهِ)

الْمَلْعِينِ).

﴿ نَطَعْنَا قَوْلًا

مُفْطِرًا فِي الْكُذْبِ

وَالضَّلَالِ.

﴿ مَوْذُونَ بِسَنَعِدُونَ

وَيَسْتَعِجِرُونَ.

﴿ وَرَدُّهُ هَهُنَا،

أَوْ طُفَيْنَا وَنَسْفَهَا.

﴿ تَبَاهَا زَصَدًا وَاصِدًا

مُتَرَفِّقًا يَرْجُمُهُ.

﴿ رَشَدًا حَيْرًا

وَصَلَاحًا وَرَحْمَةً.

﴿ طَرِيقًا قَدَدًا دَوِي

مَدَائِبَ مُتَفَرِّقَةً.

﴿ طَلَعْنَا عَلِمْنَا

وَأَنفَعْنَا الْآنَ.

﴿ فَلَا عِجَابَ لَكَ

فَلَا يَحْشَى نَقْصًا

مِنْ تَوْبَاهِ.

﴿ وَلَا زَهْمًا غَمًّا

بَلَاءَةً.

سُورَةُ الْجِنِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا
عَجَبًا ۖ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ۝
وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رِيسًا مِمَّا تَخَذَ صَاحِبَةٌ وَلَا وَلَدًا ۝
وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۝
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ
وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝
وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ
مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝
وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَنْ يَبْعَثَ
اللَّهُ أَحَدًا ۝
وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مِثْلَ شَتِّ حَرَسَا
شَدِيدًا وَشُهْبًا ۝
وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدًا لِّلسَّمْعِ ۖ فَمَنْ
يَسْمَعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهْبًا بَارِصًا ۝
وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ
بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۝
وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمِنَّا ذُونَ ذَلِكَ ۖ كُنَّا طَرِيقَ قَدَدًا ۝
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَنْ نَعْجِزَ
اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نَعْجِزَهُ هَرَبًا ۝
وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى
ءَامَنَّا بِهِ ۖ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ۖ فَلَا يَخَافُ بَحْسَ آلِهِ وَلَا رَهَقًا ۝

الإظهار: هو أن يأتي بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإظهار الستة، وهي: الهمزة والماء،
والتين والحاء، والغين والخاء، فينطق بالنون الساكنة أو التنوين من غير غنة مثل: (قُرْآنًا عَجَبًا).

﴿وَمَا الْقِسْطُ﴾

الْبَاقُونَ بِخَيْرِهِمْ،
الْعَادِلُونَ عَنْ طَرِيقِ
الْحَقِّ.

﴿تَحَرُّوا رَشَدًا﴾
خَيْرًا وَصَلَاحًا
وَهَذًى.

﴿عَلَى الطَّرِيقِ﴾
الْهَدَى بِطَرِيقِ
الْإِسْلَامِ.

﴿فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾
بِالْعَيْشِ.

﴿يَدْعُوهُ كَادُوا يُكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾
بِالسَّكَنِ بِذِيْلِهِ.

﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾
عَدَاةً شَقَا.

﴿قُلْ إِنِّي لَن يُخِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَن أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾
بِغُلُوهِ وَتَغْلِيهِ فَلَا
يُطِيقُهُ.

﴿لَن يُخِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَن أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾
عَدَاةً يَدْعُوهُ، هُوَ
الَّذِي يَتَّبِعُ عِبَادَهُ رِبَةً.

﴿مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ﴾
عَنْهُ لَيْدٌ، مُتَرَاكِبِينَ
مِنْ أَوْخَايِهِمْ عَلَيْهِ
تَعَبِيًّا.

﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلُعًا﴾
رَفَدًا، نَعْمًا، أَوْ
هَدَايَةً.

﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُهُ﴾
بِأَنْ يُخَيَّرَ مِنْ اللَّهِ، لَنْ
يُخْتَفَى مِنْ عَذَابِهِ إِنَّ
عَصِيَّتُهُ.

﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُهُ﴾
مُتَلَجًّا، أَوْ
جَزْأً أَوْ زَوْنًا إِلَيْهِ.

﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُهُ﴾
أَمَدًا، زَمَانًا تَعِيدًا.

﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُهُ﴾
رَفَدًا، خَرَسًا مِنْ
الْعَالَمَةِ يَتَرَسَّوْنَ.

﴿قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُهُ﴾
أَخَصًا، ضَطًّا
ضَظًّا كَابِلًا.

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَ الْقَاسِطِينَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرُّوا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ وَالْوُاسِقُونَ أَلَى الطَّرِيقِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لَنَقْنَعَنَّهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنْتُمْ لِمَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يُكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي لَن يُخِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَن أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلُعًا عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرَيْتُ أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

(وَالْوُ): إن اللام حرف مشدد، وقد رسمت موصولة في المصحف الشريف، وهي غير مدغمة.

سُورَةُ الزُّمَرِ

آيَاتُهَا

تَرْتِيلُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الزَّمَرُ ١ فَرَأَيْتَ لَإِفْقِيلًا ٢ نِصْفَهُ وَأَوْقَصُ مِنْهُ قِيلًا ٣
 أَوْزَدَ عَلَيْهِ وَرَتِلَ الْقُرْءَانُ تَرْتِيلًا ٤ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا
 ثَقِيلًا ٥ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيلًا ٦ إِنَّ لَكَ فِي
 النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ٧ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ٨
 رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ٩ وَأَصْبِرْ
 عَلَى مَا يَقُولُونَ وَأَهْرِجْهُمْ هَاجِرًا جَمِيلًا ١٠ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ
 أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ١١ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحِمِيمًا ١٢
 وَطَعَامًا إِذَا غُصِيَ وَعَذَابًا أَلِيمًا ١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ
 وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَيْبًا مَهِيلًا ١٤ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا
 عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ١٥ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ
 فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا ١٦ فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ
 الْوِلْدَانَ شِيبًا ١٧ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ١٨ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ١٩
 إِنَّ هَذِهِ تَذَكُّرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ٢٠

سورة الزمر

﴿الزَّمَرُ﴾

شابه (الشيء)

﴿زَمَرًا﴾

نمط، ونمط

﴿زَمَرًا﴾

على المكلفين

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

﴿القرآن﴾

مَدَّ الْعَوْضُ: هُوَ مَدَّ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَهُوَ عَوْضٌ عَنْ فَتْحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوُضَلِ، وَيَقَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى تَوْحِينَ النَّصْبِ، مَثَلُ: (قَبْلًا) (تَرْتِيلًا) فَتَمَّ بِمَقْدَارِ حَرْكَتَيْنِ.



تُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ
يُحْضَرُونَ

إِنزَبَكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ
مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ
عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ إِنَّ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى
وَأَخْرُونَ يُضَرِّبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَهَآخَرُونَ
يُقِيلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَحْدُوهُ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَّيْنَاهَا الْمَدِينَةُ ١ قُرْآنُكَ ٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ٣ وَيَتَابَكَ فَطَهِّرْ ٤
وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ٥ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ٧
فَإِذَا نُبِقَ فِي النَّاقُورِ ٨ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ٩ عَلَى الْكَافِرِينَ
غَيْرِ نَاسِرٍ ١٠ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ١١ وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَا
مَمْدُودَ ١٢ وَبَيْنَ شُهُودَ ١٣ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدَ ١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ
أَنْ أَزِيدَ ١٥ كَلَّا إِنَّهُمْ كَانُوا لَيِّنَتِنَا عِينَدَا ١٦ سَأُرْهِقُهُمْ صَعُودًا ١٧

(مَهْدَتْ) : اجتمعت الدال الساكنة مع التاء المتحركة، فهو إدغام متجانس، حيث اتحد الحرفان في المخرج، واختلفا في الصفة فوجب إدغامهما.

إِنَّهُمْ فَكَّرُوا وَقَدَّرَ ۖ (٨) فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۖ (٩) ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ۖ (١٠) ثُمَّ نَظَرَ ۖ (١١)
 ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ۖ (١٢) ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ۖ (١٣) فَقَالَ إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ ۖ (١٤)
 يُؤْتَرُ ۖ (١٥) إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ۖ (١٦) سَأَصْلِيهِ سَفَرٌ ۖ (١٧) وَمَا أَدْرَاكَ
 مَا سَفَرٌ ۖ (١٨) لَا بَقِيَّ وَلَا نَذَرٌ ۖ (١٩) لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ۖ (٢٠) عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ۖ (٢١)
 وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً ۖ (٢٢)
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَرَدَّادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَيْنَا ۖ (٢٣)
 وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ۖ (٢٤)
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا امْتِلَاجًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي ۖ (٢٥)
 مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُودَ رَبِّكَ إِلَّا الْهُدَى ۖ (٢٦) وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرُنَا لِلْبَشَرِ ۖ (٢٧) كَلَّا
 وَالْقَمَرِ ۖ (٢٨) وَالْيَلِ إِذَا دَبَّرَ ۖ (٢٩) وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ۖ (٣٠) إِنَّهَا لَإِحْدَى
 الْكُبَرِ ۖ (٣١) نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ۖ (٣٢) لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يُلْقَدَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ۖ (٣٣) كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينٌ ۖ (٣٤) إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ۖ (٣٥) فِي جَنَّاتٍ يَسَاءَلُونَ ۖ (٣٦)
 عَنِ الْمُجْرِمِينَ ۖ (٣٧) مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ۖ (٣٨) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ۖ (٣٩)
 وَكُنَّا نَحْوُ مَعَ ۖ (٤٠) لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ۖ (٤١) وَكُنَّا نَحْوُ مَعَ ۖ (٤٢) لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ۖ (٤٣)
 وَكُنَّا نَحْوُ مَعَ ۖ (٤٤) لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ۖ (٤٥) وَكُنَّا نَحْوُ مَعَ ۖ (٤٦) لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ۖ (٤٧)

مَدَّ الْبَدَلِ: هو أن يأتي قبل حرف المد همزة مثل: (ءامنوا) (إيماناً) ؛ فاصل (ءامنوا) : أأمئوا، وأصل
 (إيماناً) : إيماناً، فأبدلت الهمزة الثانية حرف مد مناسباً لحركة الهمزة التي قبلها، ويُمد بمقدار حركتين.

﴿فَمَنْ شَرَّفَهُ﴾ أي شرفه
وخشيته شديدة القدر.
﴿سُورَةُ﴾ أي
الزمانه القصص.
﴿قُلِ الْبَشَرُ﴾ أي أهل آل
بنيهم عاد.

سورة القيامة

﴿فَمَنْ شَرَّفَهُ﴾ أي شرفه
والنفس الودعة في كثيرة
القوم والقدم على ما
فات.
﴿قُلِ﴾ أي تخففها بقدر
القرني واللى.
﴿سُورَةُ﴾ أي
أصابعه، فترد عظامها
كما كانت على
صغرها.



﴿فَمَنْ شَرَّفَهُ﴾ أي شرفه
مخروبة مدة عمره.
﴿قُلِ﴾ أي
فرع ما رأى.
﴿حَسْبُ الْقَمَرِ﴾ أي ذهب
صوفة، لا ملحا
ولا نفس له من الله.
﴿حَسْبُ﴾ أي شدة بقاء أو
عشيرة.
﴿قُلِ﴾ أي
كل غد لم يتغير.
﴿قَمَرٌ﴾ أي ضنوك
وحطوك إلى الله.
﴿قَمَرٌ﴾ أي أن تقرأ
بلسانك متى شئت.
﴿قَمَرٌ﴾ أي أنما قرأته
عليك بلسان جنين.

فَمَنْ شَرَّفَهُ شَفَعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَالَهُمْ عَنِ التَّذِكُّرِ مُعْرِضِينَ
﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يَرِيدُ
كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ أَنْ يُوَفَّىٰ صُحُفًا مُنْشَرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ
الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾
وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَعْرِفَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ الْقِيَامَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿١﴾ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ
الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عَظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَدْ رَيْنَ عَلَىٰ أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَانُهُ ﴿٤﴾ بَلْ
يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْتَلْ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾
وَحَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
أَيْنَ الْمَفْرُجُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُبْثَوُا الْإِنْسَانُ
يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ
مَعَادِيرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تَحْرِكُهُ بِهِ لِسَانُكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
وَقَرَأَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَانْجِعْ قُرْءَانَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾

تُفْتَحُ هَمْزَةُ الْوُضَلِ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ بِهَا فِي الْأَسْمِ الْمَبْدُوءِ بِالِ مِثْلِ: (الشَّمْسِ) وَ (القَمَرِ) .

﴿٦﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْذَرِ وَيَخَافُونَ

﴿٧﴾ وَيَوْمَا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَامَ عَلَى حَيْثُ مَسَكِينَا

﴿٨﴾ وَيَتِيمَا وَأُسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَاجِهٍ اللَّهُ لَا تَرْبُدْ مِنْكُمْ بَعْزًا وَلَا شُكُورًا

﴿٩﴾ إِنَّا خَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا ﴿٩﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكِ

﴿١٠﴾ الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَصْرَهُ وَسُرُورًا ﴿١٠﴾ وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةَ وَحَرِيرًا

﴿١١﴾ مُتَشَكِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١١﴾

﴿١٢﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا نَذِيرًا ﴿١٢﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ

﴿١٣﴾ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٣﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقِيرًا ﴿١٣﴾

﴿١٤﴾ وَسُقُونَ فِيهَا كَأْسًا كَان مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٤﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا

﴿١٥﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثورًا

﴿١٦﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ تَشْمُ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿١٦﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ

﴿١٧﴾ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوْ أَسَاوِرَ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا

﴿١٨﴾ طَهُورًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُم جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿١٨﴾ إِنَّا

﴿١٩﴾ نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿١٩﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ

﴿٢٠﴾ مِّنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا ﴿٢٠﴾ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٠﴾

﴿٢١﴾ نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢١﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ

﴿٢٢﴾ مِّنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا ﴿٢٢﴾ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٢﴾

﴿٢٣﴾ نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ

﴿٢٤﴾ مِّنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٤﴾

(قَوَارِيرًا): تحذف الألف في الوصل، وهي ثابتة زُمنًا ووقفًا لا لساكن بعدها.

﴿٦﴾ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالْأَنْذَرِ وَيَخَافُونَ

﴿٧﴾ وَيَوْمَا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَامَ عَلَى حَيْثُ مَسَكِينَا

﴿٨﴾ وَيَتِيمَا وَأُسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَاجِهٍ اللَّهُ لَا تَرْبُدْ مِنْكُمْ بَعْزًا وَلَا شُكُورًا

﴿٩﴾ إِنَّا خَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا ﴿٩﴾ فَوَقَّعَهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكِ

﴿١٠﴾ الْيَوْمِ وَلَقَّعَهُمْ نَصْرَهُ وَسُرُورًا ﴿١٠﴾ وَجَزَّيْنَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةَ وَحَرِيرًا

﴿١١﴾ مُتَشَكِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١١﴾

﴿١٢﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا نَذِيرًا ﴿١٢﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ

﴿١٣﴾ مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿١٣﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا نَقِيرًا ﴿١٣﴾

﴿١٤﴾ وَسُقُونَ فِيهَا كَأْسًا كَان مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٤﴾ عَيْنَا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا

﴿١٥﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثورًا

﴿١٦﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ تَشْمُ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴿١٦﴾ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٍ

﴿١٧﴾ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوْ أَسَاوِرَ مِّنْ فِضَّةٍ وَسَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا

﴿١٨﴾ طَهُورًا ﴿١٨﴾ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُم جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ﴿١٨﴾ إِنَّا

﴿١٩﴾ نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿١٩﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ

﴿٢٠﴾ مِّنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا ﴿٢٠﴾ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٠﴾

﴿٢١﴾ نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢١﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ

﴿٢٢﴾ مِّنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا ﴿٢٢﴾ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٢﴾

﴿٢٣﴾ نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ

﴿٢٤﴾ مِّنْهُمْ إِنَّمَا أَوْفَوْنَا ﴿٢٤﴾ وَأَذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٤﴾

وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٦٦﴾
هَؤُلَاءِ يَجْعَلُونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذْرَوْنَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٦٧﴾ تَحْنُ
خَلْقَنَّهُمْ وَشَدَدْنَا آسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَلْنَا أَمْلَهُمْ بِبَدِيلًا
﴿٦٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٦٩﴾
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٧٠﴾
يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٧١﴾

﴿وَسُبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾
أَحْكَمًا حَافِظًا

سورة المرسلات

﴿وَالْمُرْسَلَاتُ﴾ (أَنفَسُ)

الله (رياح العباد)

مُسْتَعْتَبَةٌ كَقُرْبِ لَدُنِّي

﴿فَالْمُصْبِتُ﴾

الرياح المصيبة

الْمُهْلِكَةُ

﴿وَالْمُصْبِتُ﴾

المرسلات تنشر أختها

في أحوال عبد الرزول

بالوحي

﴿فَالْمُصْبِتُ﴾ (المرسلات)

تأتي بالوحي فوفاً بين

الحق والباطل

﴿فَالْمُصْبِتُ﴾

المرسلات تلقى الوحي

إلى الأبناء

﴿إِنَّمَا نُزِّلُ﴾

لغيت (حوادث)

﴿فَقُلْ﴾

﴿إِنَّمَا نُزِّلُ﴾

نورها وأدب

صورتها

﴿إِنَّمَا نُزِّلُ﴾

مبدأها (يوم القيامة)

﴿وَالْمُصْبِتُ﴾

لاي يوم آخرت

﴿إِنَّمَا نُزِّلُ﴾

المرسلات، أو الحق

والباطل

﴿وَالْمُصْبِتُ﴾

ذلك اليوم لهائل

سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتُ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَصْفَتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالشِّرْبِ شَرًّا ﴿٣﴾
فَالْفَرْقَتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ فَالْمَلِيقَتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُدْرًا أَوْ نَذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَوَفْعٍ ﴿٧﴾ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾
وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِنَتْ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾
لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ يُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَبْعُهُمُ الْآخَرِينَ ﴿١٧﴾
كَذَلِكَ نَفْعُ الْإِجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

الهمس: هو جريان النفس عند النطق بالحرف ليضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه عشرة
مجموعه بقولك: فحته شخص سكت، مثل: (طمست) و (فرجت) و (نسفت) ... الخ.

﴿شَرِّهِمْ﴾ شَرِّهِمْ فِي شَيْءٍ
صَغِيرٍ
﴿وَرَكَّابٍ﴾ رَكَّابٍ
وَهُوَ الرَّجُلُ
﴿نَذْرًا﴾ نَذْرًا
نَذْرًا ذَلِكَ
نَذِيرًا
﴿الْأَرْضِ كَفَاً﴾ كَفَاً
تَصْمُ الْأَشْيَاءِ عَلَى
طَوِيلِهَا
﴿أَنْبَاءٍ وَأَنْوَاءٍ﴾
وَالْأَنْبَاءُ فِي نَظْمِهَا
﴿رُوسٍ شَجَرٍ﴾ شَجَرٍ
نَوَاتٍ مُرْتَفَعَاتٍ
﴿فَاتَمُّرَاتٍ﴾ فَاتَمُّرَاتٍ
﴿مُطَّلٍ﴾ مُطَّلٍ
حَبَمٍ
﴿فَلْيَنْشَبِ﴾ فَلَْيَنْشَبِ
كَالدَّوَابِّ
﴿لَا ظِلٍّ﴾ لَا ظِلٍّ مِنْ
الشَّرِّ
﴿لَا يَهْدِيهِمْ﴾ لَا
يَهْدِيهِمْ مِنْ خُرٍّ
﴿نَزِيدٍ يَنْشُرُ﴾ نَزِيدٍ
نَظَائِرُ مِنَ النَّارِ مُنْشَرِّقًا
﴿كَافُفٍ﴾ كَافُفٍ
كَالْبَنَاءِ
الْعُظْمِ وَالْأَرْفَاقِ
﴿كَأَنَّ﴾ كَأَنَّ
الْأَرْضَ إِهْلَ شَوْدٍ
وَتَسْمِعُهَا الْعَزْثَ
صَفْرَاءَ فِي الْكَثْرَةِ
وَالْتَّامِعِ وَنُزْعَةِ
الْحَرَكَةِ وَاللَّوْنِ
﴿لَا كَذِبٍ﴾ لَا كَذِبًا
الْعَذَابِ

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَى قَدَرٍ
مَعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾
أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَاسِي
شِمَخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾
أَنْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثُلَاثِ
شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظِلِيلٍ وَلَا يَغْنِي مِنَ اللَّهِيبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ
كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جُمُلَتِ صَفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾
هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْبُدُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمْعَتُكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ كَانَ
لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنْ الْمُتَّقِينَ فِي
ظِلِّ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَاحِهِ مِمَّا شَتَّهَوْنَ ﴿٤٢﴾ كُلُّوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُّوا وَتَمْنَعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تَجْزَمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيَلَّيْ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا تِرْكَعُوتَ ﴿٤٨﴾ وَيَلَّيْ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَيَأَيَّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

(نَخْلُقْكُمْ): اجتمعت القاف الساكنة مع الكاف، فهو إدغام متقارب، وهو أحد موضعين في القرآن الكريم، والموضع الآخر هو اجتماع اللام الساكنة مع الراء، مثل: (وَقُلْ رَبِّ ارْحَنهُمَا).

سورة النبا

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾
﴿أَنْشَأْ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

سُورَةُ النَّبَا

﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْمُونَ ﴿٥﴾ اَلَمْ تَجْعَلِ الْاَرْضَ مِهْدًا ﴿٦﴾
وَالْجِبَالَ اَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْتَ كُرْا وَوَجَا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾
وَجَعَلْنَا اَلَيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَاَنْزَلْنَا
مِنْ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلْنَا
اَلْفَاقًا ﴿١٦﴾ اِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُفْعَفُ فِي الصُّورِ
فَتَاْتُونَ اَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
اَلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ اِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِلطَّٰغِيْنَ
مَعَابًا ﴿٢٢﴾ لَّيْسَ فِيهَا اَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَا يَذُوقُوْنَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا سَرَابًا ﴿٢٤﴾
اِلَّا اَحْمِيمًا وَعَسَاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿٢٦﴾ اِنَّهُمْ كَانُوا
لَا يَرْجُوْنَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ
اَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيْدَكُمْ اِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

(عَمَّ): الميم حرف مشدد، وقد رسمت موصولة في المصحف الشريف، والميم المشددة من حروف الغنة فتغن بمقدار حركتين.

﴿كُلُّهُمْ فِي سِجَاتٍ مُّطَهَّرَةٍ﴾
(سجات الحث)

﴿وَمَنْ يَسْتَوْسِدْ فِي الشَّيْءِ﴾
﴿فَلْيَسْأَلْهُمُ عَنْهُمُ﴾
﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾

﴿فَلْيَسْأَلْهُمُ﴾
﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾
﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾

﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾
﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾

﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾
﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾

﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾
﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾

﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾
﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾

﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾
﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾

﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾
﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾

﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾
﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾

﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾
﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾

﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾
﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾

﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾
﴿فَرَقَعَتْهُمُ﴾
﴿حُجْرَتُهُ﴾

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً
حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أِذْنُ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ
شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَثَابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَدَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ بَلَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ ﴿٧٨﴾ رُبِّيْنَهَا ٧٩ آيَاتُهَا ٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّشِطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا ﴿٣﴾
فَالسَّيِّقَاتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدِيرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾
تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَرُهَا
خَشِيعَةً ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَيْنَا ذَا كُنَّا
عِظْمًا نَخْرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا إِنَّكَ إِذَا كَرَّرْتَ خَاسِرَةً ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أُنَمِّكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾

مَدَّ الْعِوَضُ: هُوَ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ عِوَضًا عَنْ فَتْحَتَيْنِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَيَكُونُ عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَى
تَوْنِ النَّصْبِ، فَيَقْرَأُ الْفَاءَ، وَيُمَدُّ مَقْدَارَ حَرْكَيْنِ مِثْلَ: (مَفَازًا) (غَرْقًا).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة عنبس

﴿١﴾



﴿٢﴾

﴿٣﴾

﴿٤﴾

﴿٥﴾

﴿٦﴾

﴿٧﴾

﴿٨﴾

﴿٩﴾

﴿١٠﴾

﴿١١﴾

﴿١٢﴾

﴿١٣﴾

﴿١٤﴾

﴿١٥﴾

﴿١٦﴾

﴿١٧﴾

﴿١٨﴾

﴿١٩﴾

﴿٢٠﴾

﴿٢١﴾

﴿٢٢﴾

﴿٢٣﴾

﴿٢٤﴾

﴿٢٥﴾

﴿٢٦﴾

﴿٢٧﴾

﴿٢٨﴾

﴿٢٩﴾

﴿٣٠﴾

﴿٣١﴾

﴿٣٢﴾

﴿٣٣﴾

﴿٣٤﴾

﴿٣٥﴾

﴿٣٦﴾

﴿٣٧﴾

﴿٣٨﴾

﴿٣٩﴾

﴿٤٠﴾

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ (١) اَنْ جَاءَهُ الْاَعْمَى (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهٗ يُزَكَّى (٣) اَوْ
يَذْكُرُ فَتَفْعَهُ الذِّكْرَى (٤) اَمْ اَمِنْ اَسْتَعْنَى (٥) فَانْتَ لَمْ تَصْدَى (٦)
وَمَا عَلَيْكَ الْاَلْبَرُ (٧) وَاَمِنْ جَاءَكَ يَسْعَى (٨) وَهُوَ يَخْشَى (٩) فَانْتَ
عَنْهُ تُلَهَّى (١٠) كَلَّا اِنَّهَا لَذِكْرَةٌ (١١) لِمَنْ شَاءَ ذِكْرُهُ (١٢) فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ
(١٣) مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ (١٤) بِاَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦) قُلْ لِلْاِنْسَانِ
مَا اَكْفَرُهُ (١٧) مِنْ اَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٨) مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرْهُ (١٩) ثُمَّ
السَّيْلَ يَسِّرْهُ (٢٠) ثُمَّ اَمَانَةً فَاَقْبِرْهُ (٢١) ثُمَّ اِذَا شَاءَ اَشْرَمْهُ (٢٢) كَلَّا لَمَّا
يَقْبُضْ مَا اَمْرُهُ (٢٣) فَلْيَنْظُرِ الْاِنْسَانُ اِلَى طَعَامِهِ (٢٤) اَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
(٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الْاَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَاَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعَبَا وَقَضًّا (٢٨)
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (٢٩) وَحَدَاقٍ غُلْبًا (٣٠) وَفُكْهَةً وَاَبًّا (٣١) مَتَّعَالِكُمْ
وَلَا تَعْمِكُمْ (٣٢) فَاِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةُ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ اَخِيهِ (٣٤)
وَاُمِّهِ وَاَيِّهِ (٣٥) وَصَحْبَيْهِ وَبَنِيهِ (٣٦) لِكُلِّ اَمْرٍ مِنْهُمْ يَوْمَ ذِشَانٍ
يَغْنِيهِ (٣٧) وَجْهُ يَوْمَ ذِشَانٍ مُّسْفِرَةٌ (٣٨) صَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ (٣٩) وَوُجُوهُ
يَوْمَ ذِشَانٍ غَابِرَةٌ (٤٠) تَرَهَّقُهَا فُزْرَةٌ (٤١) اُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرَةُ الْفٰجِرَةُ (٤٢)

﴿١﴾
﴿٢﴾
﴿٣﴾
﴿٤﴾
﴿٥﴾
﴿٦﴾
﴿٧﴾
﴿٨﴾
﴿٩﴾
﴿١٠﴾
﴿١١﴾
﴿١٢﴾
﴿١٣﴾
﴿١٤﴾
﴿١٥﴾
﴿١٦﴾
﴿١٧﴾
﴿١٨﴾
﴿١٩﴾
﴿٢٠﴾
﴿٢١﴾
﴿٢٢﴾
﴿٢٣﴾
﴿٢٤﴾
﴿٢٥﴾
﴿٢٦﴾
﴿٢٧﴾
﴿٢٨﴾
﴿٢٩﴾
﴿٣٠﴾
﴿٣١﴾
﴿٣٢﴾
﴿٣٣﴾
﴿٣٤﴾
﴿٣٥﴾
﴿٣٦﴾
﴿٣٧﴾
﴿٣٨﴾
﴿٣٩﴾
﴿٤٠﴾
﴿٤١﴾
﴿٤٢﴾

الْقُلُوبَةُ: اِظْهَارُ ثَبْرَةٍ لِلصَّوْتِ حَالِ الثُّطُوِّ بِحُرُوفِهَا اِذَا سَكُنَتْ، وَحُرُوفُهَا خَمْسَةٌ مُّجْمُوعَةٌ فِي: قُطْبٍ
جَدٍ، وَتَكُونُ قُلُقُلَةً صُغْرَى اِذَا وَقَعَ حَرْفٌ مِنْهَا ضَمْنُ الْكَلِمَةِ، وَكَبْرَى اِذَا وَقَعَ اٰخِرُ الْكَلِمَةِ.

سورة
التكوير

- ﴿ تَنْزِيلُ كِتَابٍ فِي رُبْعِ صَدَقَ ١ ﴾
﴿ وَتِلْكَ أَوَّلُ بَابٍ ٢ ﴾
﴿ تَنْزِيلُ كِتَابٍ فِي رُبْعِ صَدَقَ ٣ ﴾
﴿ وَتِلْكَ أَوَّلُ بَابٍ ٤ ﴾
﴿ تَنْزِيلُ كِتَابٍ فِي رُبْعِ صَدَقَ ٥ ﴾
﴿ وَتِلْكَ أَوَّلُ بَابٍ ٦ ﴾
﴿ تَنْزِيلُ كِتَابٍ فِي رُبْعِ صَدَقَ ٧ ﴾
﴿ وَتِلْكَ أَوَّلُ بَابٍ ٨ ﴾
﴿ تَنْزِيلُ كِتَابٍ فِي رُبْعِ صَدَقَ ٩ ﴾
﴿ وَتِلْكَ أَوَّلُ بَابٍ ١٠ ﴾
﴿ تَنْزِيلُ كِتَابٍ فِي رُبْعِ صَدَقَ ١١ ﴾
﴿ وَتِلْكَ أَوَّلُ بَابٍ ١٢ ﴾
﴿ تَنْزِيلُ كِتَابٍ فِي رُبْعِ صَدَقَ ١٣ ﴾
﴿ وَتِلْكَ أَوَّلُ بَابٍ ١٤ ﴾
﴿ تَنْزِيلُ كِتَابٍ فِي رُبْعِ صَدَقَ ١٥ ﴾
﴿ وَتِلْكَ أَوَّلُ بَابٍ ١٦ ﴾
﴿ تَنْزِيلُ كِتَابٍ فِي رُبْعِ صَدَقَ ١٧ ﴾
﴿ وَتِلْكَ أَوَّلُ بَابٍ ١٨ ﴾
﴿ تَنْزِيلُ كِتَابٍ فِي رُبْعِ صَدَقَ ١٩ ﴾
﴿ وَتِلْكَ أَوَّلُ بَابٍ ٢٠ ﴾
﴿ تَنْزِيلُ كِتَابٍ فِي رُبْعِ صَدَقَ ٢١ ﴾
﴿ وَتِلْكَ أَوَّلُ بَابٍ ٢٢ ﴾
﴿ تَنْزِيلُ كِتَابٍ فِي رُبْعِ صَدَقَ ٢٣ ﴾
﴿ وَتِلْكَ أَوَّلُ بَابٍ ٢٤ ﴾
﴿ تَنْزِيلُ كِتَابٍ فِي رُبْعِ صَدَقَ ٢٥ ﴾
﴿ وَتِلْكَ أَوَّلُ بَابٍ ٢٦ ﴾
﴿ تَنْزِيلُ كِتَابٍ فِي رُبْعِ صَدَقَ ٢٧ ﴾
﴿ وَتِلْكَ أَوَّلُ بَابٍ ٢٨ ﴾
﴿ تَنْزِيلُ كِتَابٍ فِي رُبْعِ صَدَقَ ٢٩ ﴾
﴿ وَتِلْكَ أَوَّلُ بَابٍ ٣٠ ﴾

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ ٨١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ١ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ
سُيِّرَتْ ٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ٥
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ٦ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ٧ وَإِذَا
الْمَوُءِدَةُ سُيِّلَتْ ٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ٩ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ١٠
وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ١١ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ١٢ وَإِذَا الْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ١٣ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ١٤ فَلَا أَقِيمُ بِالْخَنَسِ ١٥
الْجَوَارِ الْكُنَسِ ١٦ وَالْيَلِيلُ إِذَا عَسَّعَسَ ١٧ وَالصُّبْحُ إِذَا انْفَسَسَ ١٨
إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ١٩ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ٢٠ مُطَاعٍ
ثَمَّ آمِينَ ٢١ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ٢٢ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ ٢٣
وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ٢٤ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ٢٥
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ٢٦ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٢٧ لَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ
يَسْتَقِيمَ ٢٨ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٩

سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ ٨٢

(الْجَوَارِ): وردت محذوفة الباء، وحذف الباء ورد في سبعة عشر موضعاً، حيث يقف القارئ على الحرف الأخير.

سورة الانفطار

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ١ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ٢ وَإِذَا الْبِحَارُ
 فُجِرَتْ ٣ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ٤ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
 وَأَخَّرَتْ ٥ يَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ مَغْرَقٌ يُرَبِّكَ ٦ الَّذِي
 خَلَقَكَ فَسَوِّكَ فَعَدَلَكَ ٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ٨
 كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ ٩ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ١٠ كِرَامًا
 كُنِينِ ١١ يَعْلَمُونَ مَاتَفْعَلُونَ ١٢ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ١٣ وَإِنَّ
 الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ١٤ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الذِّينِ ١٥ وَمَاهُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
 ١٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ ١٧ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الذِّينِ
 ١٨ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ١٩

سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَلِّغِ لِلْمُطَفِّفِينَ ١ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ٢
 وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ٣ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
 مَبْعُوثُونَ ٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ٥ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٦

المدُّ العارضُ للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المدِّ حرف متحرك يوقف عليه بالسكون، ويجوز في مدّه ثلاثة أوجه: بثّ حركات، أو أربع، أو حركتان.

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سَعِيرٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَعِيرٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَقَدْ يَوْمِذُ الْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١١﴾ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِذٍ لَمَّحُجُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِمَّا جَاءُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يُشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضَالُونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

﴿٧﴾ ما سعي ﴿٨﴾ ما سعي ﴿٩﴾ ما سعي ﴿١٠﴾ ما سعي ﴿١١﴾ ما سعي ﴿١٢﴾ ما سعي ﴿١٣﴾ ما سعي ﴿١٤﴾ ما سعي ﴿١٥﴾ ما سعي ﴿١٦﴾ ما سعي ﴿١٧﴾ ما سعي ﴿١٨﴾ ما سعي ﴿١٩﴾ ما سعي ﴿٢٠﴾ ما سعي ﴿٢١﴾ ما سعي ﴿٢٢﴾ ما سعي ﴿٢٣﴾ ما سعي ﴿٢٤﴾ ما سعي ﴿٢٥﴾ ما سعي ﴿٢٦﴾ ما سعي ﴿٢٧﴾ ما سعي ﴿٢٨﴾ ما سعي ﴿٢٩﴾ ما سعي ﴿٣٠﴾ ما سعي ﴿٣١﴾ ما سعي ﴿٣٢﴾ ما سعي ﴿٣٣﴾ ما سعي ﴿٣٤﴾ ما سعي

(بل - ران): يسكت القارئ سكتة لطيفة من دون تنفس فيها بمقدار حركتين، وهي على رواية حفص عن عاصم.

﴿تَبٰرَكَ الَّذِي يَخْلُقُ الْجُودَ﴾
﴿يُنْشِئُ سُبْحًا مِّنَ الْمَوْتِ﴾

سورة الانشقاق

﴿وَذَاتِ رَبٍّ يَشْنَعُ﴾
﴿وَيُفْضِلُ لَهُ تَعَالٰی﴾
﴿وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ﴾



﴿لَقَدْ مَاتَ﴾
﴿حُزْبٌ مِّنَ الْمَوْتِ﴾
﴿وَمِنْ رَّبِّكَ يَخْلُقُ﴾

﴿يُفْضِلُ لَهُ تَعَالٰی﴾
﴿وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ﴾
﴿مَحَالَةً حَرَامٌ عَمَلُكَ﴾

﴿يُفْضِلُ لَهُ تَعَالٰی﴾
﴿وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ﴾
﴿فَلَا يَكُنْ لَكَ شَرٌّ﴾

﴿وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ﴾
﴿يُفْضِلُ لَهُ تَعَالٰی﴾
﴿وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ﴾

﴿وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ﴾
﴿يُفْضِلُ لَهُ تَعَالٰی﴾
﴿وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ﴾

﴿وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ﴾
﴿يُفْضِلُ لَهُ تَعَالٰی﴾
﴿وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ﴾

﴿وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ﴾
﴿يُفْضِلُ لَهُ تَعَالٰی﴾
﴿وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ﴾

﴿وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ﴾
﴿يُفْضِلُ لَهُ تَعَالٰی﴾
﴿وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ﴾

﴿وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ﴾
﴿يُفْضِلُ لَهُ تَعَالٰی﴾
﴿وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ﴾

﴿وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ﴾
﴿يُفْضِلُ لَهُ تَعَالٰی﴾
﴿وَلَوْ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ﴾

عَلَىٰ الْآرَائِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ ثَوْبَ الْكِفَارِ مَا كَانَُوا فِعْلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ ﴿٣٥﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَتَأَيَّهَا
الْإِنْسَنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدَّ حَافِمٍ لِّقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ
كِتَابُهُ يَمِينَهُ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَّسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ
إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ كِتَابُهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ
يَدْعُو ثُبُورًا ﴿١١﴾ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾
إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أَفْسِسُ
بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾
لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيْهِمُ الْقُرْءَانُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

سَجَدَاتُ التَّلَاوَةِ أَرْبَعُ عَشْرَةَ: سَجْدَتَانِ فِي سُورَةِ الْحَجِّ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْأَعْرَافِ، وَفِي الرُّعْدِ،
وَالنَّحْلِ، وَالْإِسْرَاءِ، وَمَرْزَمٍ، وَالْفُرْقَانِ، وَالنَّمْلِ، وَالسَّجْدَةِ، وَالنَّجْمِ، وَالْإِنْشِقَاقِ، وَفُصِّلَتْ وَالْعَلَقُ.

سورة الطارق

﴿١﴾ وَمَا أَزْدَرِكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ لَتَجْمَ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَالْهَذَا مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ وَمَا أَزْدَرِكَ مَا الطَّارِقُ ﴿٢﴾ لَتَجْمَ الثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ﴿٩﴾ فَالْهَذَا مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضُ ذَاتِ الصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

سورة الأعلى

آياتها ١٩

آياتها ٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى ﴿٥﴾ سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنسَى ﴿٦﴾ إِلَّا مَآ سَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿٩﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿١٠﴾ وَيُنَجِّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٥﴾



سورة الأعلى

﴿١﴾ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿٢﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ﴿٣﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ﴿٤﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ﴿٥﴾ فَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى ﴿٦﴾ سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنسَى ﴿٧﴾ إِلَّا مَآ سَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ﴿٨﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ﴿٩﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَى ﴿١٠﴾ سَيَذَكِّرُ مَنْ يَخْشَى ﴿١١﴾ وَيُنَجِّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١٢﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ﴿١٣﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ﴿١٤﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴿١٥﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴿١٦﴾

الْقُلُوبُ الْكُبْرَى: هي أَنْ يَأْتِيَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِهَا فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ، وَحُرُوفُهَا مُجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ: قَطَّبَ جِدًّا، بِشَرْطِ أَنْ يُوقَفَ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، مِثْلُ: (الطَّارِقُ) (الثَّاقِبُ).

بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴿١٧﴾ إِنَّ هَذَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴿١٨﴾ صُحُفٍ إِنْزَاهِيمَ وَمُوسَى ﴿١٩﴾

سورة الغاشية

سُورَةُ الْغَاشِيَةِ ٨٨ آيَاتُهَا ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴿١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ ﴿٥﴾ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَا يَسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَارٍ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾

﴿١﴾ وَمِنْ ذَلِكَ الْمَذْكُورِ (الآيات الأربع السابعة).

﴿الغشية﴾ القيامة

نفس الإنسان مأخوذا بها.

﴿عالية﴾ تشر

استلزال والأعلا

في النار.

﴿ناصب﴾ تعة من

ثلاثة فيها من

أعداب.

﴿عيني﴾ تارة بلغت لها

(عائتها) في الخسارة.

﴿سريع﴾ تارة هي

النار، ولتكون تارة

مشت

﴿ناصب﴾ دلت بهجة

وحسن وبهاوة.

﴿لغة﴾ لغو وبطلان.

﴿وأكواب مرفوعة﴾ العذب

يس ألبهت للشر

مها.

﴿وإلى مرفوعة﴾ وسائد

ومن فوق تتكا عليها،

مرفوعة بعضها إلى

جنب بعض.

﴿وإلى مرفوعة﴾ تسلط

فاخرة مرفوعة في

المعش.

﴿يطفون﴾ يتأملون

فيهم ترون.

﴿إيابهم﴾ رزقهم

بعد الموت بالثقت.

(الذنب): جاءت النون الساكنة، وبعدها حرف من حروف الإدغام بغنة، وهو الباء، ولكن لا ندغم النون في الباء، لأن شرط الإدغام أن يقع في كلمتين، لذلك فهو إظهار شاذ.

سورة الفجر

﴿الفرج﴾ (الفرج تعالى)

بالرفق المزعوف.

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (لَمَّا بَسَطَ لَأَوَّلُ

مِنْ فِي الْحَقِّ

﴿وَالْفَجْرِ﴾ (وَالْفَجْرِ بِرُؤْيُ الْبَحْرِ،

ويوم عرفة

﴿وَالْفَجْرِ﴾ (إِذَا بَغِيَ

وَبَدَأَ، أَوْ بَسَّارَ بِهِ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (الْمَذْكُورِ الَّذِي

انْقَسَبَ بِهِ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ فَعَدُّوا

نَاسَهُمْ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

وَبَدَأَ فَحَفُّهُمْ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ، أَوْ

الْأَيَّةِ الرَّفِيعَةِ الْمَحْكَمَةِ

بِالْمَعْدِ

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ فَعَدُّوا

وَبَدَأَ، وَبَدَأَ فَحَفُّهُمْ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

الْكثِيرَةِ الَّتِي تَشَدُّ لَكُنْ

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ وَبَدَأَ فَحَفُّهُمْ،

أَعْيُنُهُمْ وَبَدَأَ فَحَفُّهُمْ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

عَيْنُهُمْ وَبَدَأَ فَحَفُّهُمْ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

﴿فَلَمَّا بَسَطَ﴾ (فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

فَلَمَّا بَسَطَ فَحَفُّهُمْ،

سُورَةُ الْفَجْرِ

آيَاتُهَا

تَرْجُمَتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ٢ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ وَلَيْلٍ إِذَا يَسِرُّ

٤ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرِ ٥ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ

٦ إِرَامَ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ٨

وَتَمُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخَرَ بِالْوَادِ ٩ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْدَادِ ١٠

الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ١١ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ١٢ فَصَبَّ

عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ١٣ إِنَّ رَبُّكَ لِبَاصِرٌ ١٤ فَمَا

الْإِنْسَانُ إِذَا مَا أَبْلَاهُ رَبُّهُ ١٥ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ

١٦ وَأَمَا إِذَا مَا أَبْلَاهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رَرْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ١٧

كَلَّابِلَ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ١٨ وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ

الْيَسْكِينِ ١٩ وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ٢٠

وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ٢١ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا

دَكًّا ٢٢ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ٢٣ وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ

يُجْهَنَّمُ يَوْمَئِذٍ يَنْذَرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ٢٤

﴿بِالْوَادِ﴾: وَرَدَّ حَذْفُ الْبَاءِ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا، وَهَذَا وَاحِدٌ مِنْهَا، ﴿لِبَاصِرٌ صَادٍ﴾: الرِّاءُ السَّاكِنَةُ إِذَا جَاءَ قَبْلَهَا تَشْرُ

أَصْلِي، وَبَعْدَهَا حَرْفٌ اسْتِغْلَاءٌ غَيْرُ مَكْسُورٍ، تُفْعَلُ، وَحُرُوفُ الْاسْتِعْلَاءِ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ (خَصَّ صَغَطُ قَطْ)،

يَقُولُ يَلَيْسَ لِي قَدَمٌ لِحَيَاتِي ﴿٤٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٤٥﴾
وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُ أَحَدًا ﴿٤٦﴾ يَتَايَنُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٤٧﴾ أَرْجِعِي
إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴿٤٨﴾ فَأَدْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٤٩﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي ﴿٥٠﴾

سورة البلد

هذه السورة مكية

حل هذه السورة

خلال لك ما تصنع به يومئذ

كبر

نصب

ومكانة للشهادة

فمنكفأ لأحد

كثيراً في

المكفأ مات، ماهاة

وتعاطفاً

هذه السورة

ينسأ له طريق الخير

والشر

فلا أقحم العقبة

فهلأ خاهد نفسه

في أعمال البر

فأمره تحليلها

من الرقي والعودي

في مسرعة مناجاة

مستكناً مقراً

فاقية شديدة لعق

مها بالشراب

من فؤاده نطقه

مخلقة أنو إليها

سُورَةُ الْبَلَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَالْوَالِدِ وَمَا وَلَدَ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴿٥﴾
يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا ﴿٦﴾ أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ﴿٧﴾
أَلَمْ نَجْعَلْ لِمُعِينَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَقَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا أَقْحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُرْبَةٌ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾
أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمُنْعَمَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا يَتَايَنُّنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

مَدَّ الصَّلَاةَ الْكُبْرَى: هُوَ مَدَّ هَاءِ الضمير إذا وقعت بين متحركين وكان الثاني منهما همزة قطع، فتمد حركة الضمير حركتين أو أربع أو خمس حركات جوازاً، فقوله تعالى: (عَذَابُهُ أَحَدٌ) يُفْرَأُ: عَذَابُهُ أَحَدٌ.

سورة الشمس

بسم الله الرحمن الرحيم

١ وَالشَّمْسُ وَضَحَّهَا ٢ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ٣ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّهَا ٤

وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَىٰهَا ٥ وَالسَّمَاءَ وَمَا بَيْنَهَا ٦ وَالْأَرْضَ وَمَا طَحَّهَا ٧

وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ٨ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ٩ قَدْ

أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ١٠ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ١١ كَذَبَتْ ثُمُودُ

بَطْنُوهَا ١٢ إِذْ أَنْبَعَثَ أَشْقَاهَا ١٣ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ١٤

نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ١٥ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١٦ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ١٧ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٨

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١٩ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٢٠ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٢١

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٢٢ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٢٣ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٢٤

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٢٥ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٢٦ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٢٧

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٢٨ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٢٩ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٣٠

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٣١ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٣٢ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٣٣

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٣٤ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٣٥ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٣٦

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٣٧ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٣٨ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٣٩

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٤٠ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٤١ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٤٢

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٤٣ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٤٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٤٥

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٤٦ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٤٧ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٤٨

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٤٩ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٥٠ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٥١

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٥٢ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٥٣ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٥٤

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٥٥ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٥٦ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٥٧

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٥٨ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٥٩ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٦٠

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٦١ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٦٢ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٦٣

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٦٤ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٦٥ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٦٦

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٦٧ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٦٨ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٦٩

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٧٠ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٧١ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٧٢

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٧٣ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٧٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٧٥

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٧٦ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٧٧ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٧٨

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٧٩ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٨٠ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٨١

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٨٢ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٨٣ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٨٤

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٨٥ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٨٦ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٨٧

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٨٨ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٨٩ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٩٠

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٩١ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٩٢ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٩٣

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٩٤ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٩٥ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٩٦

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ٩٧ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ٩٨ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ٩٩

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١٠٠ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ١٠١ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٠٢

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١٠٣ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ١٠٤ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٠٥

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١٠٦ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ١٠٧ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٠٨

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١٠٩ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ١١٠ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١١١

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١١٢ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ١١٣ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١١٤

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١١٥ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ١١٦ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١١٧

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ ١١٨ يَذْنِبُهُمْ فَسَوَّاهَا ١١٩ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ١٢٠

سورة الليل

١٢١

١٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

١ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَىٰ ٢ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّىٰ ٣ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ٤

إِنْ سَعَيْكُمْ لَسِئَتِي ٥ فَأَمَّا مَنْ آعْطَىٰ وَأَنْفَىٰ ٦ وَصَدَقَ بِالْحَسَنِ ٧

فَسَيَسِّرُ لِلْيَسْرِ ٨ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ٩ وَكَذَبَ بِالْحَسَنِ ١٠

فَسَيَسِّرُ لِلْعُسْرِ ١١ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ١٢ إِنَّ عَلَيْنَا

لِلْهُدَىٰ ١٣ وَإِنَّا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ١٤ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلْبُظُ ١٥

تَقُولُ هِيَ نَارٌ وَابِقٌ ١٦ قَدْ أُفٍّ ١٧ قَدْ أُفٍّ ١٨ قَدْ أُفٍّ ١٩ قَدْ أُفٍّ ٢٠

قَدْ أُفٍّ ٢١ قَدْ أُفٍّ ٢٢ قَدْ أُفٍّ ٢٣ قَدْ أُفٍّ ٢٤ قَدْ أُفٍّ ٢٥ قَدْ أُفٍّ ٢٦

قَدْ أُفٍّ ٢٧ قَدْ أُفٍّ ٢٨ قَدْ أُفٍّ ٢٩ قَدْ أُفٍّ ٣٠ قَدْ أُفٍّ ٣١ قَدْ أُفٍّ ٣٢

قَدْ أُفٍّ ٣٣ قَدْ أُفٍّ ٣٤ قَدْ أُفٍّ ٣٥ قَدْ أُفٍّ ٣٦ قَدْ أُفٍّ ٣٧ قَدْ أُفٍّ ٣٨

قَدْ أُفٍّ ٣٩ قَدْ أُفٍّ ٤٠ قَدْ أُفٍّ ٤١ قَدْ أُفٍّ ٤٢ قَدْ أُفٍّ ٤٣ قَدْ أُفٍّ ٤٤

سورة الليل

بسم الله الرحمن الرحيم

١ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَىٰ ٢ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّىٰ ٣ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ٤

إِنْ سَعَيْكُمْ لَسِئَتِي ٥ فَأَمَّا مَنْ آعْطَىٰ وَأَنْفَىٰ ٦ وَصَدَقَ بِالْحَسَنِ ٧

فَسَيَسِّرُ لِلْيَسْرِ ٨ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ٩ وَكَذَبَ بِالْحَسَنِ ١٠

فَسَيَسِّرُ لِلْعُسْرِ ١١ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ١٢ إِنَّ عَلَيْنَا

لِلْهُدَىٰ ١٣ وَإِنَّا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ١٤ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلْبُظُ ١٥

تَقُولُ هِيَ نَارٌ وَابِقٌ ١٦ قَدْ أُفٍّ ١٧ قَدْ أُفٍّ ١٨ قَدْ أُفٍّ ١٩ قَدْ أُفٍّ ٢٠

قَدْ أُفٍّ ٢١ قَدْ أُفٍّ ٢٢ قَدْ أُفٍّ ٢٣ قَدْ أُفٍّ ٢٤ قَدْ أُفٍّ ٢٥ قَدْ أُفٍّ ٢٦

قَدْ أُفٍّ ٢٧ قَدْ أُفٍّ ٢٨ قَدْ أُفٍّ ٢٩ قَدْ أُفٍّ ٣٠ قَدْ أُفٍّ ٣١ قَدْ أُفٍّ ٣٢

قَدْ أُفٍّ ٣٣ قَدْ أُفٍّ ٣٤ قَدْ أُفٍّ ٣٥ قَدْ أُفٍّ ٣٦ قَدْ أُفٍّ ٣٧ قَدْ أُفٍّ ٣٨

قَدْ أُفٍّ ٣٩ قَدْ أُفٍّ ٤٠ قَدْ أُفٍّ ٤١ قَدْ أُفٍّ ٤٢ قَدْ أُفٍّ ٤٣ قَدْ أُفٍّ ٤٤

قَدْ أُفٍّ ٤٥ قَدْ أُفٍّ ٤٦ قَدْ أُفٍّ ٤٧ قَدْ أُفٍّ ٤٨ قَدْ أُفٍّ ٤٩ قَدْ أُفٍّ ٥٠

قَدْ أُفٍّ ٥١ قَدْ أُفٍّ ٥٢ قَدْ أُفٍّ ٥٣ قَدْ أُفٍّ ٥٤ قَدْ أُفٍّ ٥٥ قَدْ أُفٍّ ٥٦

قَدْ أُفٍّ ٥٧ قَدْ أُفٍّ ٥٨ قَدْ أُفٍّ ٥٩ قَدْ أُفٍّ ٦٠ قَدْ أُفٍّ ٦١ قَدْ أُفٍّ ٦٢

قَدْ أُفٍّ ٦٣ قَدْ أُفٍّ ٦٤ قَدْ أُفٍّ ٦٥ قَدْ أُفٍّ ٦٦ قَدْ أُفٍّ ٦٧ قَدْ أُفٍّ ٦٨

قَدْ أُفٍّ ٦٩ قَدْ أُفٍّ ٧٠ قَدْ أُفٍّ ٧١ قَدْ أُفٍّ ٧٢ قَدْ أُفٍّ ٧٣ قَدْ أُفٍّ ٧٤

قَدْ أُفٍّ ٧٥ قَدْ أُفٍّ ٧٦ قَدْ أُفٍّ ٧٧ قَدْ أُفٍّ ٧٨ قَدْ أُفٍّ ٧٩ قَدْ أُفٍّ ٨٠

قَدْ أُفٍّ ٨١ قَدْ أُفٍّ ٨٢ قَدْ أُفٍّ ٨٣ قَدْ أُفٍّ ٨٤ قَدْ أُفٍّ ٨٥ قَدْ أُفٍّ ٨٦

جاء حرف المَدّ، وهو الألف، وقبله حرف مفتوح، فهو مدّ طبيعي، ويُمدّ بمقدار حركتين، وقد يقع في الكلمة الواحدة عدّة مدود، مثل: (جَلَّهَا)، ففيها مدان طبيعيان.

لَا يَصْلَحُهَا إِلَّا الْآشَقُ ١٥ الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلَّى ١٦ وَسَيَجْزِيهَا
الْأَتَقَى ١٧ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ تُجْزَى ١٩ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ٢٠ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ٢١

سُورَةُ الضُّحَى

آيَاتُهَا ١١

رَبِّهَا ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ١ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَاقِلَى ٣
وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ٤ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَى ٥ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ٦ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَى ٧ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ٨ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
٩ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١٠ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ١١

سُورَةُ الشَّرْحِ

آيَاتُهَا ٨

رَبِّهَا ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ٢ الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ٤ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٥ إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ٨

﴿وَسَيَجْزِيهَا﴾ سَيَجْزِيهَا
﴿الَّذِي كَذَبَ﴾ كَذَبَ، زَلَّتْ فِي
ضَلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
سورة الضحى
﴿سَيَجْزِي﴾ سَكَرَ، أَوْ
أَشَدَّ طَلَامًا.

﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ مَا
تَرَكَكَ مَتَى اخْتَارَكَ
(جواب القسم).
﴿وَمَا لِيَ﴾ مَا أَهْبَقْتُ
مَتَى أَخَذْتُ.

﴿وَمَا لِيَ﴾ مَا أَهْبَقْتُ
بِأَيٍّ مِنْ يَكْمَلُكَ
وَيَرْزُقُكَ.
﴿وَمَا لِيَ﴾ عَدَاةً عَنْ
أَحْكَامِ الشَّرَائِعِ.
﴿وَمَا لِيَ﴾ فَقِيرًا
عَدِيمًا.

﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ﴾ فَرِشَاكَ بِمَا
أَعْطَاكَ وَتَنَحَّكَ.

سورة الشرح

﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ﴾ حَفَفَ
عَنكَ، وَسَهَّلْنَا عَنكَ
وَزَرَكَ، حَدَّثَ

﴿وَالْعُسْرُ﴾ الْعُسْرَةُ
وَالْإِسْلَامُ..

﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ﴾ أَمَّا الْيَتِيمُ
مَنْ لَمْ يَلِدْهُ أَحَدٌ حَتَّى
يَسْمَعَ لَهُ نَبِيضَ
صَوْتٍ.

﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ﴾ فَاتَّخَذَ
وَالْيَتِيمَ بِمَعْنَى أُخْرَى.

الهمس: هو جريان النفس عند النطق بالحرف؛ ليضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه عشرة
مجموعة في قولك: فحتمه شخص سكت. فحرف الكاف المشار إليه هنا حرف همس.

سورة التين

وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ
(قسم) بمبنيتهما من
الأرض المباركة.
(طوبى) طوبى
لشأنها ولكل من عليه
سلام
(الله الأيم) مكة
المكرمة.
(الزيتون) أشجار
تغذي وأحسن صورة
(ردده) رددها الكافر
أو حسن الإنسان.
(السنن) سنن
الدار، أو الهرم وأردل
الغمر.
(طوبى) غير مفعول
سهم.

سورة العلق

(دم) دم حايض
استحال إليه المني.
(علق) علق
(الغصن) الغصن
في البغضيان.
(زيت) زيت
(نصف) نصف
باعتبه إلى النار.
(نصف) نصف
مخلصه من قومه
زيتونه.
(سند) سند
أعداء لحرقه
إلى النار.



سورة التين

أياتها ٨

ترتيبها ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ ١ وَطُورِ سِينِينَ ٢ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ٣
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ٤ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ٥
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ٦
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالْدِينِ ٧ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ٨

سورة العلق

أياتها ١٩

ترتيبها ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفَرَأَيْتَ مَا يَأْسِرُ رِبِّكَ ١ الَّذِي خَلَقَ ٢ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ٣ أَفَرَأَيْتَ
الْأَكْرَمَ ٤ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ٥ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ٦
الْإِنْسَانَ لِطْفِئ ٧ أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْفَى ٨ إِنَّ إِلَىٰ رِبِّكَ ٩ الرَّجْعَى ١٠ أَرَأَيْتَ
الَّذِي يَنْهَى ١١ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ١٢ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ١٣ أَوْ أَمَرَ
بِالتَّقْوَىٰ ١٤ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ١٥ أَلَمْ يَعْلَمِ ١٦ أَنَّ اللَّهَ ١٧ بَرَىٰ ١٨
لَمْ يَنْتَهِ لِنَفْسِهِ ١٩ نَاصِيَةً ٢٠ نَاصِيَةً كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ٢١ فَلْيَدْعُ ٢٢ نَادِيَهُ ٢٣
سَدْعُ ٢٤ الزَّبَانِ ٢٥ كَلَّا لَا نُطِيعُهُ ٢٦ وَأَسْجُدْ ٢٧ وَاقْتَرِبْ ٢٨

(لنفسه): تحذف الألف وضلاً، وتثبت رسماً ووفقاً لا لساكن بعدها.

(سدع): وردت محذوفة الواو رسماً ولقظاً، ويقف القارئ فيها على الحرف الأخير.

تِسْعًا
٩٧

سُورَةُ الْقَلِيلِ

أَنبَا

سورة القدر

﴿أَنزَلْنَاهُ﴾

﴿أَنزَلْنَا الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾

﴿وَالرُّوحَ﴾

﴿جَبْرِئِيلَ﴾

﴿عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾

﴿يُنَزِّلُ الْوَحْيَ بِكُلِّ آيَةٍ﴾

﴿مِنَ الْغَيْبِ وَالْبَرَكَةِ﴾

﴿فَسَدِّمْهُ عَلَى﴾

﴿أُولِي الْأَلْبَابِ وَأَهْلِ طَاعَتِهِ﴾

سورة البينة

﴿مُسْتَكِينٍ﴾

﴿مَنْ يَبِينُ مَا﴾

﴿مَنْ عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ﴾

﴿فَأَنبَأَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾

﴿الْحُجَّةُ الْوَاضِحَةُ﴾

﴿وَهِيَ الرُّسُولُ﴾

﴿سُطَّرَتْهُ بِمُزْمَرَةٍ عَنِ﴾

﴿الْبَاطِلِ وَالشُّهَاتِ﴾

﴿فَهَا كُتِبَ آيَاتُ﴾

﴿وَحُكْمُهُ مَكُونَةٌ﴾

﴿فَبَيِّنَةُ مُسْتَقِيمَةٍ﴾

﴿حَقَّةٌ عَادَةٌ مُنْكَمَّةٌ﴾

﴿فَمَا نَعْرِقُ﴾

﴿الرُّسُولَ بَيْنَ مُؤْمِنٍ﴾

﴿وَحَاحِدٍ﴾

﴿الَّذِينَ﴾

﴿حَقَّقَتْهُمَا بَيْنَيْنِ عَنِ﴾

﴿الْبَاطِلِ إِلَى الْإِسْلَامِ﴾

﴿وَبَيْنَ الْقَبِيضَةِ﴾

﴿الْمُسْتَقِيمَةِ﴾

﴿الْكُتُبِ الْقَبِيضَةِ﴾

﴿الَّذِينَ﴾

﴿الْوَحْيِ﴾

﴿الْوَحْيِ﴾

تِسْعًا
٩٨

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

أَنبَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ

حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾

فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا نَفَرَكَ الَّذِينَ أَوْثُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ

بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أَمْرُو إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ

لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ

الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ

فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ

الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

الْمَدُّ الْمُتَّصِلُ: هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَدُّ، وَيَلِيهِ الْهَمْزُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مِثْلُ: (جَاءَهُمْ) (حُنَفَاءَ)

(أُولَئِكَ)، فَيَجِبُ مَدُّهُ أَرْبَعٌ أَوْ خَمْسٌ حُرُكَاتٍ وَصَلًا، وَتَجُوزُ الزِّيَادَةُ لَسْتُ حُرُكَاتٍ وَقَفًا.

سورة الزلزلة

﴿زَلْزَلَةُ الْأَرْضِ﴾ حُرُكَةُ
تُخْرِبُكَ عِيقًا تُكْثِرُ
عَدِ النَّفْعَةِ الْأُولَى
﴿أَنْفَالًا﴾ تُكْثِرُهَا
وَمَوَانِيهَا فِي لَفْعِهِ
الْقَائِيَةِ

﴿غَضَبًا أَخْبَارًا﴾ تَدُلُّ
بِحَالِهَا عَلَى مَا غَمِلَ
عَلَيْهَا

﴿يَقْدُرُ النَّاسُ﴾
يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ
إِلَى الْمَحْشَرِ
﴿أَنْفَالًا﴾ يُقَيَّرُ فِيهِ عَلَى
حَسَبِ أَحْوَالِهِمْ
﴿يُنْفَخُ السَّالُوتُ﴾ يَرْوَنَ
أَضْعَفُ سُلْفَةٍ أَوْ هَامَةٍ

سورة العاديات

﴿زَالِقِدْبٍ﴾ (نَسَمٌ)
بِالْخَيْلِ يَبْذُو فِي
الْعُرْوِ
﴿صَبَا﴾ هُوَ صَوْتُ
الْمَآبِيهَا إِذَا غَدَتْ
﴿قَالِمِرْسَمَةٍ﴾
الْمَبَاقِيَاتِ لِلْقَدُّوْ وَفَتْ
الصَّاحِ

﴿فَأَثَرُنَا﴾ نَقَاةٌ مَبِينَةٌ
فِي الصُّبْحِ غَيْرَ آثَرٍ
﴿لَكُودٌ﴾ لَكُودٌ
جُحُودٌ
﴿لَبِئْسَ لَقْفَرٌ لِإِبْرَإِيلَ﴾
حَبِّ النَّالِ
﴿تَنْزِيلٌ﴾ أَنْزَلَ
وَأَخْرَجَ وَنَزَلَ

جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

١١٠

٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلُهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

سُورَةُ الْعَادِيَاتِ

١١١

١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَّتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾

(فِيهَا أَبَدًا): مَدٌّ مُتَفَصِّلٌ؛ حَيْثُ جَاءَ الْمَدُّ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ الْأُولَى، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ الثَّانِيَةِ، فَيُمَدُّ بِمِقْدَارِ خَمْسِ حَرَكَاتٍ جَوَازًا، وَقِيلَ: أَرْبَعٌ، وَقِيلَ حَرَكَتَانِ وَلَا بُدَّ مِنْ =

﴿وَصِيلَ﴾ جمع وأظهر
الأنثى

وَحْصِلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٥﴾ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١٦﴾

سورة القارعة

سُورَةُ الْقَارِعَةِ ﴿١٦﴾

﴿الْقَارِعَةُ﴾ القيامة

تفزع القلوب بأهلها.

﴿الْأَنفُثُ﴾ الخفا

خفية

﴿كَالْهَافِ﴾ كالطوف

المضطرب بالزوال

مختلفة

﴿تَمُوتُ﴾ تموت

بالاصبع ويخفى

﴿نَفْثُ رَبِّهِ﴾

رحمت مدبر حسنة

﴿حَفَّتْ مَوَازِينُ﴾

رحمت مدبر شانه.

﴿فَأَمَّا هَٰكَوِيَةٌ﴾

عداؤا حين يهوي

عليه

﴿هَامِيَةٌ﴾ هاء

والهاء للثقت.

سورة التكاثر

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ ﴿١٦﴾

﴿التَّكْوِيْنُ﴾ تخلق من

طاعة ربكم.

﴿التَّكْوِيْنُ﴾ تخلق من

مناة الدنيا.

﴿الْأَنفُثُ﴾ الخفا

خفية

﴿تَمُوتُ﴾ تموت

بالاصبع ويخفى

﴿نَفْثُ رَبِّهِ﴾

رحمت مدبر حسنة

﴿حَفَّتْ مَوَازِينُ﴾

رحمت مدبر شانه.

﴿فَأَمَّا هَٰكَوِيَةٌ﴾

عداؤا حين يهوي

عليه

سُورَةُ التَّكْوِيْنِ ﴿١٦﴾

لَهُنَّكَ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ ذُرِّيَّتُكَ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ

تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ

عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا

عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

= الالتزام بحالة من الحالات الثلاث مع المد المنفصل، والعارض للسكون، والملي والصلة الكبرى.

سورة العصر

﴿وَالْعَصْرِ﴾ (عصره) بالفتح، أو
عصر الشجرة.
﴿فِي سِتْرٍ﴾ غُضْرَانٍ وَلَقَابَيْنِ
وَالْكَافِ
﴿وَمَوْضِعٍ بِالْبَيْتِ﴾ بالفتح، كذا
اشتقاقاً وعملًا.
﴿وَزَوَاجٍ﴾ بالفتح، أي
المناسبات، وعلى الطاعات
والنكاح.

سورة الهمزة

﴿وَالْأَمْرِ﴾ أو غداً، أو غداً، أو
والأمر في جهنم.
﴿مُسْتَوْدَعَةٍ﴾ بالفتح، غيباب
غيباب الناس.
﴿وَمُؤَدَّةٍ﴾ بالفتح، أو أعدة
الجنات.
﴿وَالْمُؤَدَّةِ﴾ بالفتح، جن.
﴿الْحَبْشَةِ﴾ بالفتح، لجنهم
في دنايها.
﴿وَالْحَبْشَةِ﴾ بالفتح، لجنهم
حارثها أو سبطها.
﴿وَالْمُؤَدَّةِ﴾ بالفتح، لجنهم
الوفاة.
﴿وَالْمُؤَدَّةِ﴾ بالفتح، لجنهم
مؤدود من الوفاة.

سورة الفيل

﴿وَالْفِيلِ﴾ بالفتح، وقفت فيلهم
أول عام مولده.
﴿وَالْفِيلِ﴾ بالفتح، لجنهم
لجنهم.
﴿وَالْفِيلِ﴾ بالفتح، لجنهم
لجنهم.
﴿وَالْفِيلِ﴾ بالفتح، لجنهم
لجنهم.
﴿وَالْفِيلِ﴾ بالفتح، لجنهم
لجنهم.
﴿وَالْفِيلِ﴾ بالفتح، لجنهم
لجنهم.

سُورَةُ الْعَصْرِ

آياتها ٣

ترتيبها ١٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالْحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ﴿٣﴾

سُورَةُ الْهُمَزَةِ

آياتها ٩

ترتيبها ١٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِئْسَ لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُحْمَةٌ ﴿١﴾ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ﴿٢﴾ يُحَسِّبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ﴿٣﴾ كَلَّا لَيُبَدِّلَنَ فِي الْخُطْمَةِ ﴿٤﴾ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْخُطْمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْقَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾

سُورَةُ الْفِيلِ

آياتها ٥

ترتيبها ١٠٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّتِي تَرَكَيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾

(الْعَصْرِ) (خُسْرٍ): الرُّءَا إِن سَكُنْتُ، وَكَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ، وَقَبْلَ السَّاكِنِ ضَمٌّ أَوْ فَتْحٌ، تُفَحَّمُ؛ كَمَا فِي الْمَثَالِينِ.

ترتيبها ١٠٦

سُورَةُ الْقُرْآنِ

آياتها ٤

سورة قريش

﴿لَيْلَفِ قُرَيْشٍ﴾
﴿أَحْشَوْا لِيْلَاهِمُ﴾
﴿الْمُرْخَاتِشِ﴾ وَبِرْكَهَمْ
عَدَدَةُ رَبِّ الْيَتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَيْلَفِ قُرَيْشٍ ١ إِيْلَفِهِمْ رَحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ٣ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
مِّنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ٤

سورة الماعون

﴿أَرْوَاهُ الْبَارِئُ﴾ أَشْرَفِي
﴿أَنْتَ بِنَدَّتْ مِّنْ قَوْمٍ﴾
﴿مُتَّقِينَ﴾ وَالْقَبْرِ بِمُتَّقِينَ
﴿الْمَرْءُ﴾ لَا تَكْفُرْ لَمَتَّ
﴿بِشْرُ قُرَيْشٍ﴾ بِشْرُهُ
﴿دَفْعًا﴾ عَدُوِّ عَن حَقِّهِ
﴿لَا تَعْصَلْ﴾ لَا يَخْشَى وَلَا
لَمَتَّ صَدًّا

آياتها ٧

سُورَةُ الْمَاعُونِ

ترتيبها ١٠٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ١ فَذَلِكَ الَّذِي
يَدْعُ الْيَتِيمَ ٢ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ٣
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ٤ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
٥ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ٦ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ٧

سورة الكوثر

﴿تَحْفَتُكَ الْكَوْثَرُ﴾
﴿مَرْءٍ فِي الْحَقِّ﴾ أَوْ
تَحْفَتُكَ كَثِيرٌ
﴿تَحْفَتُكَ﴾ الْإِصْحَاقُ
﴿تَحْفَتُكَ﴾ شُكْرُ اللَّهِ تَعَالَى
﴿تَحْفَتُكَ﴾ تَحْفَتُكَ
﴿أَحَدٌ﴾ مُشْرِكِي قُرَيْشٍ
﴿قَوْمٌ﴾ الْكَافِرُ الْمُتَعَطِّفُ
الْأَثَرُ، أَوْ الْخَيْرُ

آياتها ٣

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

ترتيبها ١٠٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ٢
إِن كُنتَ شَانِئَكَ ٣ هُوَ الْأَبْتَرُ ٤

(الْبَيْتُ): مَدْلُينَ فِي حَالَةِ الْوَقْفِ، وَهُوَ إِطَالَةُ الصَّوْتِ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ السَّاكِنَتَيْنِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهُمَا، وَالْمُتَحَرِّكِ مَا بَعْدَهُمَا، وَيَوْقُفُ عَلَيْهِ بِالسُّكُونِ، وَفِي مَدَّةِ ثَلَاثَةِ أَوْجٍ.

سورة

المكافرون

• **لَا دِينَكَ** • شرر كنم
• **تَغَرُّنَا** • از حره ده
• **وَلِي دِينِ** • اخلاصی
• **وَتَوْجِیدی** • او جزا ده

سورة النصر

﴿حَاةٌ نَصْرُ أَفْئَةٍ﴾ عَزَّةُ
لَكَ عَلَى الْأَعْدَاءِ.
﴿الْفَتْحُ﴾ فَتَحَ مَكَّةَ فِي
السَّنَةِ الثَّامَةِ الْهَجْرِيَّةِ.

﴿أُولَئِكَ﴾ جَمَاعَاتٍ
جَمَاعَاتٍ كَثِيرَةٌ.

﴿سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾
فَرْزُهُ تَعَالَى، حَامِدًا لَهُ.

﴿عَمَّا نُوَبِّأُ﴾ كَثِيرُ
الْقَبُولِ لِتُرْبَةِ عِبَادِهِ.

سورة المسد

سورة المسد

﴿تَبَّتْ﴾ مَلَكَتْ، از
حسرت، او حالت.

﴿وَتَبَّ﴾ وَقَدْ هَمَّكَ، أَوْ
خَسَّ، أَوْ خَابَ.

﴿ مَا أَقْبَلَ عَنْهُ ﴾ ما دفع
الشيء عنه

﴿كَتَبَ﴾ الَّذِي

﴿سَبِّحْ مَا رَأَى﴾
مُحَمَّدٌ أَوْ يُفَارِ

حرره.

﴿مَنْ مَكَدٍ﴾ مَا قُتِلَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ

Activity	Sedentary (n=10)	Low active (n=10)	High active (n=10)
Sleeping	~35%	~25%	~20%
Resting	~25%	~20%	~15%
Sitting	~15%	~25%	~20%
Standing	~10%	~20%	~15%
Walking	~5%	~15%	~35%
Running	~0%	~5%	~15%

سُورَةُ الْكَافُرِينَ

آیاتہا

مَرْيَمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يٰٓأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ

آیاتہا
۲

تَرْغِيبًا
۱۱۰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَأَسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سُورَةُ الْمَيْدَةِ

آیات

تَرْفِيهَا
١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ ١ مَأْغَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝ ٢ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ۝ ٣ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝ ٤ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝ ٥

الْقَلْقَلَةُ: هي إظهارُ تَبَرُّعٍ للصوتِ حالِ التَّطَوُّعِ بحروفها إذا سَكَنَتْ، وحرُوفُها مجموعةٌ في: قُطْبٍ جَدٍ، وتكونُ قَلْقَلَةً كَثِيرِي إذا وقعَ الحَرْفُ في آخرِ الكلمةِ، وصُغُرِي إذا وقعَ الحَرْفُ في أَثْنَائِهَا =

سورة
الإخلاص

﴿أَنَّهُ أَفْصَحُ﴾ هو
 واحد المقطوع في
 الخواتم.
 ﴿مُصَفَّ﴾ من كذا
 ومثلاً ومطراً.

سورة الفلق

﴿أَعُوذُ﴾ اغتصم
 واشتجِر.

﴿يَرْبِّيَ الْفَلَقَ﴾ يربّي
 المُنشِئ، أو المُنشِئ
 كُلُّهُ.

﴿شَرَّ عَاسِقٍ﴾ شَرُّ اللَّيْلِ
 ﴿وَقَبٍ﴾ دخل غلالة
 في ليل سيئة.

﴿مُعَسِّلٍ﴾
 انقعه، شت.

﴿شَرِّ حَاسِدٍ﴾ من غفلة
 الخبيث حين يتخيل.

سورة الناس

﴿أَعُوذُ﴾ عفا
 انشعب.

﴿يَرْبِّيَ النَّاسَ﴾ يربّي
 يربّي الخواص.

﴿يَرْبِّيَ النَّاسَ﴾ يربّي
 ملكاً تامداً.

﴿وَالْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾
 من الخواص.

﴿الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾
 جني أو إبليس.

﴿الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾
 من الخواص.

﴿الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾
 من الخواص.

﴿الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾
 من الخواص.

﴿الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ﴾
 من الخواص.

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ ١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَكُنْ لَهُ
 وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤

سُورَةُ الْفَلَقِ ١١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ٢ وَمِنْ
 شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
 الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ٥

سُورَةُ النَّاسِ ١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكٍ النَّاسِ ٢ إِلَهِ
 النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ الَّذِي
 يُوسَسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥ مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ٦

= فحرف الباء الْمُطَوَّرُ، والذال في (مَسَد) و (أَحَد) و (الصَّمَد) و (يُولَد)، والقاف في (الْفَلَق) و (وَأَخْلَق) قَلَقَةٌ كبرى، والذال في (يَدْخُلُونَ) والباء في (خَبَل) قَلَقَةٌ صَغْرَى.

معجم مواضع القرآن الكريم

إعداد

محمد نيزك اس

بأسند

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقدیم

الحمد لله على ما لا يحصى

إننا في هذا العمل لم نكن مقلدين، وإنما استندنا من جهود من سبقنا إلى مثله، وسه نكن مبتدعين، إنما تحرينا الحق قدر ما أوتينا من وسع؛ لنقدم عملاً يقرنا من فهم القرآن وفق مراد الحق - جل وعلا - ولم نعمل لشد الصوص القرآنية لأفكار مسبقة نحميها، وإنما كانت الصوص هي دليلنا ومقصدا، وإن خالف كثيراً مما نحمل من أفكار. فترجو من الله السداد والرضا. وبما يلي بذه عن هذا العمل.

- ١ - بدأنا بأركان الإسلام، ثم أركان الإيمان.
- ٢ - بحث الغيب وكل ما يتعلق به.
- ٣ - ما يخص الإنسان، فالأسرة، فالمجتمع.
- ٤ - ما ندبنا إليه الله تعالى من العمل الصالح وتحصيل العلوم النافعة.
- ٥ - بحث الجهاد ومفهومه القرآني.
- ٦ - الأخلاق.
- ٧ - العلاقات المالية والقضائية.
- ٨ - القصص القرآني والعبر المستخلصة منه.
- ٩ - التاريخ.
- ١٠ - الرسالات السابقة.

١١ - وأفردنا المبحث الأخير بمصل أسميناه: (نوع الخطاب الإلهي) وهو عمل عبر موجود في باقي المعاجم، وأتربا إلحاقه بالعلم؛ لما له من أهمية للوقوف على مراد الحق تعالى من هذا الخطاب، والسير وفق المصيح الذي رسمه لنا في كل باب، وكيف عالج لنا مشكلاتنا، وقدم لنا الحلول التي تناسب كل ظرف، ضمن صوابط مهيجة صارمة لا تقبل الحل. وبهذا الشكل يتيسر لنا يسر المنهج القرآني ودقته وعظمته إذا تقيدنا به. ومثال ذلك خطاب الله تعالى لبيه؛ توجيهاً وتسيدياً وبياناً. وأيضاً خطابه تعالى للمؤمنين؛ توجيهاً وتسيدياً، وتحديراً وإرشاداً. هذان مثالان من هذا العمل، نرجو أن نكون قد وفقنا لما فيه رضا الله، ورضا رسوله.

وختاماً نرجو تعالى أن يجعلنا ممن قال في حقهم: ﴿أُولَئِكَ كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ، وَأُحْسِنُ بِهِمْ بَرُوحَ مَه﴾ [المجادلة: ٢٢] ونكون ممن استحباوا خطابه تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، وَأَنَّهُ إِلَهُ تَحْشُرُونَ﴾ [الأنفال: ٢٤] ونكون من المصلحين الذين عناهم الحق في قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يَمْكُونُ بِالْكِتَابِ، وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ، إِنَّا لَا نَنْصِفُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ [الأعراف: ١٧٠].

وبعدو به تعالى من أن نكون ممن عناهم الحق تعالى في قوله: ﴿قُلْ هَلْ سَأَلْتُمُ الْمَلَائِكَةَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَبِيلَهُمُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صَعَاءً﴾ [الكهف: ١٠٣ - ١٠٤]. اللهم اهتدنا إلى صراطك المستقيم، واعف عنا، واعر لنا، وارحمنا، وسدد خطانا، وصل اللهم على عبدك ونيك ورسولك محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

مجمع مواضع القرآن الكريم

الباب الأول: أركان الإسلام

الفصل الأول: التوحيد

أولاً - توحيد الله

- ١ - وحده تعالى: ٢٨/٢ و ٢٩ و ١٦٤ و ١٨/٣ و ١٩٠ و ١٩١ و ٧٣/٦ و ٨٠ و ١٨٥/٧ و ٦/١٠ و ٦/١١ و ٢/١٣ و ٤ و ٤٨/١٦ و ٨١ و ١٢/١٧ و ٥٤/٢٠ و ١٢٨ و ٣٣/٢١ و ١٨/٢٢ و ٤٥/٢٤ و ٥٤/٢٥ و ٥٩ و ٥٩/٢٧ و ٦٥ و ٤٤/٢٩ و ٦١ و ٦٣ و ٢٠/٣٠ و ٢٧ و ٤٦ و ١١/٣١ و ٢٥ و ٣١ و ٣٦/٣٣ و ٣٩/٣٩ و ٤٤ و ٤٦ و ١٣/٤٠ و ٣٧/٤١ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٥٣ و ٤٢/٢٩ و ٣٢ و ٩/٤٣ و ٨٢ و ٣/٤٥ و ٥ و ٦/٥٠ و ١١ و ٢/٦٤ و ٤ و ٣/٦٧ و ١٩ و ٣٠ و ١٥/٧١ و ٢/٨٧ و ٥.

- ٢ - وحدانيته تعالى: ٢١/٢ و ٢٢ و ٢٨ و ٢٩ و ١٠٧ و ١١٥ و ١١٧ و ١٣٣ و ١٦٣ و ١٦٥ و ٢٥٥ و ٥/٣ و ١٨ و ٢٧ و ٦٢ و ٨٣ و ١٠٩ و ١٢٩ و ١٨٩ و ٤/١ و ٨٧ و ١٢٦ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٧ و ٧٢ و ٧٧ و ١٠ و ١/٦ و ٢ و ١٢ و ١٣ و ١٧ و ٤٦ و ٤٧ و ٥٩ و ٩٥ و ١٦١ و ١٦٥ و ٥٤/٧ و ١٥٨ و ١٨٥ و ١٨٩ و ١١٦/٩ و ٣/١٠ و ٥ و ١٨ و ٢٨ و ٣٦ و ٧٠ و ١٠١ و ١١-٧/١٣ و ١٢ و ١٧ و ١٤/١٩ و ٣٢ و ٣٤ و ١٥/١٦ و ٢٧ و ٢/١٦ و ٢٣ و ٣٦ و ٤٨ و ٥١ و ٧٣ و ٧٨ و ٨١ و ١٢/١٧ و ١١١ و ٣٥/١٩ و ٨٨ و ١٩/٢١ و ٣٣-٣١/٢٢ و ٦٤ و ١٧/٢٣ و ٢٣ و ٧٨ و ٩٢ و ٢٤/٤١ و ٤٥ و ١/٢٥ و ٣ و ٥٣ و ٥٩ و ٧/٩ و ٢٥/٢٥ و ٥٩ و ٨٨ و ٩٣ و ٢٨/١٢ و ٧٥ و ١٩/٢٩ و ٨/٣١ و ٤٨ و ١٠ و ٣١/١٠ و ٢٥ و ٦/٣٢ و ٢٧-٣/٣٥ و ٩ و ٣/٣٦ و ٢٧ و ١٢/٣٦ و ٦/٣٧ و ١٤٩-٦٥/٣٨ و ٦٦ و ٤/٣٩ و ٢١ و ٤٢ و ٦٢ و ٤٠/٣ و ١٣ و ٥٦ و ٦٩ و ٤١/٦ و ١٢ و ٣٩ و ٤/٤٢ و ٢٨ و ٣٥ و ٩/٤٣ و ٨١ و ٦/٤٤ و ٨ و ١٢/٤٥ و ١٣-٥/٤٦ و ٦ و ٤/٤٨ و ١٩/٤٧ و ٧ و ٣٨/٥٠ و ٥١/٢٠ و ٤٢/٥٣ و ٥٥ و ١/٥٥ و ٢٨ و ٢/٥٧ و ١٧-٢٢/٥٩ و ٢٤ و ٧/٦٣ و ١٨/٦٤ و ١٢/٦٥ و ٢٩-٢٠ و ٣/٧٢ و ٩/٧٣ و ٢/٧٦ و ٢٩ و ٢٣ و ٢٠/٧٧ و ٢٨ و ٣٧/٧٨ و ٨٠ و ٢٤/٨٢ و ٨ و ١٧/٨٨ و ٢٠ و ١/١١٢ و ٤.

٣ - الألوهية:

- أ - لا شريك له تعالى: ٢/٢٥٥ و ٢/٣ و ٢٦ و ٢٦/١٨ و ٥٦ و ١٦٣ و ١٦٥ و ٣٢/١٠ و ١٠٤ و ٥١/١٦ و ٢٠/٤ و ٢٧/٢٦ و ٢٦/٣٠ و ٤٣/٨٢ و ٨٤ و ٤٧/٤ و ٦٤/١٣ و ١٠٩/١ و ١١٢/١ و ٨/٢٠ و ٢٤/٥٩.

- ب - له الأسماء الحسنى: ٧/١٨٠ و ١٧/١١٠ و ٢٤/٥٩.
- ج - الصفات المضافة:
- ١ - وب العالمين: ٢/١٣١ و ٢/٢٨ و ٤٥/٦ و ٧١ و ١٦٢ و ٥٤/٧ و ٣٧/١٠ و ٢٧/٤٤ و ٢٨/٣٠ و ٣٢/٢ و ٣٧/٨٧ و ٣٩/٧٥ و ٤٠/٦٤ و ٤١/٩ و ٤٥/٣٦ و ٥٦/٨٠ و ٥٩/١٦ و ٦٩/٤٣ و ٨١/٢٩ و ٨٣/٦ و ٤/١ و ٢ - مالك يوم الدين: ٤/١.

- ٣ - ذو الفضل العظيم: ٢/١٠٥ و ٣/٧٤ و ٨/٢٩ و ٥٧/٢١.
- ٤ - يديع السماوات والأرض: ٢/١١٧ و ٦/١٠١.
- ٥ - شديد العقاب: ٢/١٦٥.
- ٦ - شديد العقاب: ٢/١٦٩ و ٣/١١ و ٥/٢ و ٨/١٣.
- ٧ - سريع الحساب: ٢/٢٥٢ و ٣/١٩ و ٥/٤ و ٢٤/٣٩.
- ٨ - ذو انتقام: ٣/٤٣ و ٤/١٤ و ٤٧/٤.
- ٩ - مالك الملك: ٣/٢٦.
- ١٠ - خير الماكين: ٣/٥٤ و ٨/٣٠.
- ١١ - خير الناصرين: ٣/١٥٠.
- ١٢ - علام الغيوب: ٥/١٠٩ و ٩/٧٨.
- ١٣ - خير الرازيين: ٥/١١٤ و ٢٢/٥٨.
- ١٤ - فاطر السماوات والأرض: ٦/٤ و ١٢/١١١ و ١٠/١٤.
- ١٥ - خير الفاصلين: ٦/٥٧.
- ١٦ - أسرع الحاسبين: ٦/٦٢.
- ١٧ - عالم الغيب والشهادة: ٦/٧٣ و ٩/٩٤ و ١٣/٩.
- ١٨ - عالم الغيب: ٣/٣٤ و ٧٢/٢٦.
- ١٩ - عالم غيب السماوات والأرض: ٣٥/٣٨.
- ٢٠ - فائق الحب والنوى: ٦/٩٥.
- ٢١ - فائق الإصباح: ٦/٩٦.
- ٢٢ - ذو الرحمة: ٦/١٣٣.
- ٢٣ - سريع العقاب: ٦/١٦٥ و ٧/١٦٦.
- ٢٤ - خير الحاكمين: ٧/٨٧ و ١٠/١٠٩.
- ٢٥ - خير الفاتحين: ٧/٩٧.

- ٢٦ - خير الغافرين: ١٥٥/٧
 ٢٧ - شديد المحال: ١٣/١٣
 ٢٨ - رب السموات السبع: ٨٦/٢٣
 ٢٩ - رب العرش: ١٢٩/٩ - ١٢٢/٢١
 ٣٠ - رب العزة: ١٨٠/٣٧
 ٣١ - نور السموات والأرض: ٣٥/٢٤
 ٣٢ - غافر الذنب: ٣/٤٠
 ٣٣ - قابل التوب: ٣/٤٠
 ٣٤ - ذي الطول: ٣/٤٠
 ٣٥ - رفيع الدرجات: ١٥/٤٠
 ٣٦ - ذو العرش: ١٥/٨٥ - ١٥/٤٠
 ٣٧ - ذو مغفرة: ٦/١٣ - ٤٣/٤١
 ٣٨ - ذو عقاب اليوم: ٤٣/٤١
 ٣٩ - ذو القوة: ٥٨/٥١
 ٤٠ - ذو الجلال والإكرام: ٢٧/٥٥
 ٤١ - ذي المعارج: ٣/٧٠
 ٤٢ - واسع المغفرة: ٣٢/٥٣
 ٤٣ - أهل التقوى: ٥٦/٧٤
 ٤٤ - أهل المغفرة: ٥٦/٧٤
 ٤٥ - أحكم الحاكمين: ٨/٩٥ - ٤٥/١١
 ٤٦ - رب الفلق: ١/١١٣
 ٤٧ - رب الناس: ١/١١٤
 ٤٨ - ملك الناس: ٢/١١٤
 ٤٩ - إله الناس: ٣/١١٤
 ٥٠ - رب كل شيء: ١٦٤/٦
 ٥١ - رب موسى وهارون: ١٢٢/٧
 ٥٢ - رب هارون وموسى: ٧٠/٢٠
 ٥٣ - رب السماء والأرض: ٢٣/٥١
 ٥٤ - رب السموات والأرض: ١٠٢/١٧ - ٦/١٣
 ٥٥ - رب السماوات: ٣٦/٤٥
 ٥٦ - رب الأرض: ٣٦/٤٥
 ٥٧ - رب آبائكم الأولين: ٢٦/٢٦
 ٥٨ - رب المشرق والمغرب: ٢٨/٢٦
 ٥٩ - رب هذه البلدة: ٩١/٢٧
 ٦٠ - رب المشارق: ٥/٣٧
 ٦١ - رب الشعري: ٤٩/٥٣
 ٦٢ - رب المشرقين: ١٧/٥٥
 ٦٣ - رب المغربين: ١٧/٥٥
 ٦٤ - رب هذا البيت: ٣/١٠٦
 ٦٥ - ذو فضل: ٢٤٣/٢
 ٦٦ - ذو رحمة واسعة: ١٤٧/٦
 ٦٧ - ذو مرة: ٦/٥٣
- ٦٨ - شديد القوى: ٥/٥٣
 ٦٩ - خير المنزلين: ٢٩/٢٣
 ٧٠ - خير الوارثين: ٨٩/٢١
 ٧١ - خير الراحمين: ١٠٩/٢٣
 ٧٢ - أرحم الراحمين: ١٥١/٧
 ٧٣ - خير حافظاً: ٦٤/١٢
 ٧٤ - ذي انتقام: ٣٧/٣٩
 ٧٥ - ذي الجلال: ٧٨/٥٥
 ٧٦ - ذي العرش: ٢٠/٨١
 ٧٧ - ذو الرحمة: ١٤٧/٦
 ٧٨ - سميع الدعاء: ٣٨/٣
 ٧٩ - فعال لما يريد: ١٠٧/١١
 ٨٠ - يحيي الموتى: ٥٠/٣٠
 ٨١ - الملك الحق: ١١٤/٢٠
- د - الصفات المفردة:
 ١ - الرحمن: ١/١
 ٢ - المحيط: ١٩/٢
 ٣ - القدير: ٢٠/٢ - ٢٦/٣
 ٤ - الحكيم: ٣٢/٢
 ٥ - السميع: ١٢٧/٢
 ٦ - القريب: ١٨٦/٢
 ٧ - الرؤوف: ١٤٣/٢
 ٨ - الحليم: ٢٥٥/٢
 ٩ - الخبير: ٢٤٤/٢
 ١٠ - القيوم: ٢٥٥/٢
 ١١ - العلي: ٢٥٥/٢
 ١٢ - العظيم: ٢٥٥/٢
 ١٣ - العبي: ٢٦٣/٢
 ١٤ - الحميد: ٢٦٧/٢
 ١٥ - الرقيب: ١/٤
 ١٦ - الكبير: ٩/١٣
 ١٧ - العفو: ٦٠/٢٢
 ١٨ - المقتدر: ٤٢/٥٤
 ١٩ - الحسيب: ٦/٤
 ٢٠ - القاهر: ١٨/٦
 ٢١ - اللطيف: ١٠٣/٦
 ٢٢ - الحفيظ: ٥٧/١١
 ٢٣ - المتعالي: ٩/١٣
 ٢٤ - الواحد: ٣٩/١٢
 ٢٥ - القهار: ٣٩/١٢
 ٢٦ - الخلاق: ٨٦/١٥
 ٢٧ - الملك: ١١٤/٢٠

- ٢٨- الحق: ٦/٦٢
 ٢٩- القوي: ٨/٥٢
 ٣٠- الفتح: ٢٦/٣٤
 ٣١- الشكور: ٣٠/٣٥
 ٣٢- الولي: ٩/٤٢
 ٣٣- الرزاق: ٥٨/٥١
 ٣٤- المتين: ٥٨/٥١
 ٣٥- البر: ٢٨/٥٢
 ٣٦- المليك: ٥٥/٥٤
 ٣٧- الأول: ٣/٥٧
 ٣٨- الآخر: ٣/٥٧
 ٣٩- الظاهر: ٣/٥٧
 ٤٠- الباطن: ٣/٥٧
 ٤١- القدوس: ٢٣/٥٩
 ٤٢- السلام: ٢٣/٥٩
 ٤٣- المؤمن: ٢٣/٥٩
 ٤٤- المهيمن: ٢٣/٥٩
 ٤٥- العبار: ٢٣/٥٩
 ٤٦- المتكبر: ٢٣/٥٩
 ٤٧- الخالق: ٢٣/٥٩
 ٤٨- الباري: ٢٤/٥٩
 ٤٩- المصور: ٢٤/٥٩
 ٥٠- الأكرم: ٣/٩٦
 ٥١- الأحد: ١/١١٢
 ٥٢- الصمد: ٢/١١٢
 ٥٣- الرحيم: ١/١ و ٣
 ٥٤- العلیم: ٢٩/٢
 ٥٥- التواب: ٣٧/٢
 ٥٦- البصير: ٩٦/٢
 ٥٧- الواسع: ١١٥/٢
 ٥٨- العزيز: ١٢٩/٢
 ٥٩- الشاکر: ١٥٨/٢
 ٦٠- الغفور: ١٣٧/٢
 ٦١- الغفار: ٨٢/٢٠
 ٦٢- الحي: ٢٥٢/٢
 ٦٣- الأعلّم: ٣٦/٣
 ٦٤- الله: ١/١
 ٦٥- إله: ١٣٣/٢
 ٦٦- الجامع: ٩/٣
 ٦٧- الشهيد: ٩٨/٣
 ٦٨- الصادق: ١٤٦/٦
 ٦٩- القادر: ٣٧/٦

هـ- إليه ترجع الأمور وإليه يرجع الأمر والحكم جل

وعلا: ٢٨/١١٣ و ٢١٠/٣ و ١٠٩/٣ و ١٥٤/٦ و ٥٧ و ٣٦/٨- ٤٤/١٠- ٢٣/١١- ١٢٣/١٣- ٩٢/١٦ و ١٢٤ و ٦٤/٩- ٢٣/٢١- ١٧/٢٢ و ٦٩ و ٢٧ و ٧٨/٢٨- ٤٣/٣٠- ٢٥/٣٢ و ٢٦/٣٤- ٢٦/٣٥- ٢٦/٣٩- ٤٦/٤٢- ١٠/٨٢- ١٣/٨٥ و ٨/٩٦.

٤- الربوبية: ٢١/٢ و ٢٨٥/٣- ٥١/٤- ٧٢/٥ و ١١٧ و ٥٤/٦ و ٨٣ و ١٠٦- ٤٤/٧ و ١٢١ و ١٢٩/٩- ٣/١٠ و ٤٠- ٢٣/١١ و ٥٦ و ٦/١٢ و ٥٣ و ١٠٠- ٦/١٣ و ٣٠- ٣٩/١٤- ٢٥/١٥ و ٧/١٦ و ١٢٥- ١٧/٢٣- ١٤/١٨ و ٢٨ و ٣٦/١٩- ٦٥ و ٧٠/٢٠- ٤/٢١ و ٥٦ و ٢٣/٥٢- ٢٦/٢٧ و ٣٠/٢٨ و ٦٨ و ٢٩/٣٤- ٤٠/٣٠ و ٤٨- ٢٥/٣٢- ٢١/٣٥ و ١٣ و ٥/٣٧- ١٢٦ و ٦٦/٣٨- ٩/٤١ و ٤٣- ٤٢/١٣

و ٢٧٠ و ٢٧٧/٣-٩٢ و ١٣٤/٤-٣٨ و ٧٧ و ١٦٢/٥
 و ١٢ و ٥٥/٦-١٤١/٧-١٥٦/٨-٣/٩ و ١١ و ١٨ و
 ٥٨ و ٦٧ و ٧٥ و ٩٩ و ١٠٣ و ١٣/٢٢-٣١/٢٣-
 ٧١ و ٤١ و ٣٥ و ٢٢-٣٣/٢٤-٣١/٢٥ و ١٩-٢٦/٢٧-
 ٤/٢٣-٢٤/٢٤-٣٣/٢٣-١٦/٢٢-٣٧/٢٤-٣٩/٣٥
 ١٣/٥٨-١٨ و ٥٧/١٩-٥١/٢٠-٤٧/٢١-٣٦/٢٢-
 ١٠/٢٣-١٦/٢٤-١٨ و ١٦/٢٤-٣٠/٢٤-٧٠/٢٤-
 ٢٠/٢٣-١٠/٢٣-٩٨/٢٠-٥/١٠٧.

الفصل السابع: الحج والعمرة

١- فريضة الحج وأدابه: ١٥٨/٢ و ١٨٩ و ١٩٦ و ٢٠٠ و
 ٢٠٣-٢٠٣/٣-٩٦ و ٩٧/٥ و ٢ و ٩٤ و ٩٧/٩-١٩/٢٢-
 ٣٧ و ٢٥.
 ٢- مكة المكرمة: ١٢٦/٢-٩٦/٣-٩٢/٦-٣٥/٨-
 ٢٥/٢٢-٢٧/٢٧-٩١/٢٨-٥٧ و ٥٩ و ٢٩/٢٦-٤٢/٢٧-
 ٢٤/٢٨-١/٢٩-٣/٩٥.
 ٣- الكعبة المشرفة: ١٢٥/٢-٩٦/٣-٩٧ و ٩٥/٥-
 ٩٧/٢٢-٢٦.
 ٤- الإفاضة من عرفات: ١٩٨/٢.
 ٥- السحرة: ٢/٥-٩٧ و ٢٢/٣٢ و ٣٣ و ٣٦ و ٣٧-
 ١/١٠٨ و ٢.
 ٦- المناسك: ١٢٨/٢ و ١٩٦ و ٢٠٠ و ١٦٢/٦-
 ٢٨/٢٢ و ٣٤ و ٦٧.
 ٧- العمرة: ١٥٨/٢ و ١٩٦.
 ٨- السدور: ٢/٢٧-٣/٣٥-١٩/٢٦-٢٢/٢٩-
 ٧/٧٦.

الباب الثاني: الإيمان

أولاً- الإيمان بالله:

١- مفهوم الإيمان وبيان:
 أ- ربطه بالواقع العملي والتزام الوحي الهديوي: ٢/٢ و
 ٢٠ و ٨٢ و ١٠٨ و ١٧٧ و ٢٥٦ و ٢٨٥ و ٣/١٦٢ و ١٧٩
 و ١٩٣ و ٥٧/٤-١٣٥ و ١٦٢ و ١٧٣ و ١٥٥ و ١٠٦-١١/
 ١٥٨ و ١٩/٩-٢٠ و ١٠/٢٣ و ٦٣ و ٦٥ و ١٠٥ و ١٠٦-١١/
 ٢٣-٢٤ و ١٣/٢٨-٢٩ و ١٤/٢٣-١٦/٩٧-١٨/٣٠ و
 ٤٤ و ١٠٣ و ١٠٨-١٩/١٠-١١٢/٢٠-٩٦ و ٢١/٩٤-
 ١٩/٢٢ و ٢٤-٢٧/٣-٢٨/٢٨-٢٩/٢٩-٤٦/٣٠ و ١٤
 و ١٦ و ٤٣ و ٤٥ و ٢٢/١٥ و ١٦ و ١٨-٣٣/٧٠-٣٤/٢١
 و ٣٧ و ٣٥/٧-٨/٣٨-٢٨/٣٩ و ٩/١٠ و ١٧ و ٢٢ و
 ٢٤-٤٠/٤٠-٨٤/٤١ و ٨/٤٠-٤٠/٤٠-٢١/٤٧ و ٣
 و ١٤ و ٤٩/١٤ و ١٥ و ١٧ و ٥٧/١٩ و ٢٨ و ٥٩/٢٠
 و ١٦/٢٤-٨/٢٧-٢٢/٢٦ و ٢٦/٢٨-٣٥/٧٢ و ١٣
 و ١٠/٢٣-٣١/٧٥ و ١/٩٨.

٨٤-٢١/٩٦-١٩.
 ز- الجهر بالصلاة: ١١٠/١٧.
 ح- التهجيد وقيام الليل: ١٧/٧٨ و ٧٩ و ٥٠/٤٠-
 ١٧/٥٢ و ٤٨ و ٤٩ و ١/٧٣ و ٧ و ٢٠/٧٦-
 ٢٦.
 ط- صلاة الجمعة: ٩/٦٢.
 ي- صلاة المسافرين: ١٠١/٤.
 ك- صلاة الخوف: ١٠١/٤ و ١٠٢.
 ل- قصر الصلاة: ١٠١/٤ و ١٠٢.
 ٣- القبلة: ١١٥/٢ و ١٤٣ و ١٤٥ و ١٤٨ و ١٥٠.
 ٤- المساجد:

أ- مكانتها وحرمتها: ١١٤/٢ و ١٨٧ و ٢٩/٧-٣١-
 ١٧/٩ و ١٨ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١١٨/٢١-٢٢/٤٠-
 ٢٦/٢٤-٣٦/٧٢-١٨.
 ب- المسجد الحرام: ١٤٤/٢ و ١٤٩ و ١٩١ و ١٩٦ و
 ٢١٧/٥-٢/٨-٣٤/٩ و ٧/٢٨-١/١٧-٢٢/٢٥-
 ٢٥/٤٨-٢٧.
 ٥- الدعاء:

أ- الحث على الدعاء: ١٨٦/٢-٤٢/٤-٣٥/٦-٤٠
 و ٤٣ و ٥٢ و ٦٣ و ٢٩/٧-٥٥ و ١٦٠ و ١٧/
 ١١٠-٢٥/٧٧-٢٦/٣٢-١٦/٤٠-١٤/٦٠ و ٦٠ و
 ٢٨/٥٢-٢٨.
 ب- كيفية الدعاء: ٥٥/٧ و ٢٠٥ و ١٧/١١٠.
 ج- المأثور من الدعاء: ٥/١ و ٥٧ و ١٢٧/٢-١٢٨ و
 ٢٥٠-٢٨/٣ و ١٦ و ٢٦ و ٣٨ و ١٤٧ و ١٧٣ و ١٩١
 و ٤-٣٢/٧٥-٢٣/٧ و ٤٧ و ٨٩ و ١٢٦ و ١٥١-
 ١٠/٨٥ و ٨٦ و ١٢/١٠١-١٤/٤٠-١٧/٢٤-٨٠-
 ١٠/١٨-٢٥/٢٠-١١٤ و ٢١/٨٣-٨٩ و ٢٣/٢٩ و
 ٩٨ و ١٠٩ و ١١٨-٢٥/٢٥ و ٦٥ و ٧٤-٢٦/٨٣ و ٨٩
 و ٢٧/١٩-٢٨/١٦ و ٤٠/٧ و ٩ و ٤٤-٤٤/١٢-
 ٤٦/١٥-٥٤/١٠-٤/٦٠-٤/٦٦ و ٨/١١ و ١١/١١٣ و
 ١/١١٤ و ١.

الفصل الخامس: الصيام

١- المأكولات: ١٦٨/٢ و ١٧٢ و ٩٣/٣-٤٩/٤-
 ١/٥ و ٨٧ و ٩٣ و ٩٦ و ١١٨/٦ و ١٢١ و ١٤٠
 و ١٥٠ و ٥٩/١٠-٦٦/١٦ و ٦٧ و ١١٤ و ١١٥-
 ٢٨/٣٠ و ٢٢/٣٠.
 ٢- فرض الصيام وأجره: ١٨٣/٢ و ١٨٥ و ١٨٧ و
 ٩٦-٩٢/٤-٩٢/٥-٨٩/١٩-٢٦/٣٣-٣٥/٥٨-٤.

الفصل السادس: الزكاة والصدقات

٢٦٧ و ١١٠ و ١٧٧ و ٢٥٤ و ٢٦٣ و ٢٦٧

- ٣/٦٥ - ٧/٦٦ - ٧/٧٣ - ٢٠/٧٤ - ٣٨/٧٦
 ١٢ و ٢٢ - ٧٧/٤٤ - ٧٨/٣٦ - ٩٨/٨ - ٩٩/٧
 ١٠١/٩.
- ٦ - فضل الآخرة على الدنيا: ١٤/٣ و ١٥ و ١٨٥/٤
 ٧٧/٦ - ٣٢/١٠ و ٢٣/٢٤ - ١٣/٢٦ - ١٨/٧ و ٤٥
 ٢٨/٦٠ و ٧٧ و ٧٩/٢٩ - ٦٤/٣١ - ٣٣/٤٠ - ٣٩/٤٢
 ٤٢/٣٦ - ٤٣/٣٢ و ٣٥ - ٤٧/٣٦ - ٥٧/٢٠ - ٦٢
 ١١ - ٧٥/٢٠ و ٢١ و ٢٦ و ٢٧ - ٧٩/٣٧ و ٤١ - ٨٧
 ١٦ و ١٧ - ٨٩/٢٠ - ١٠٢/١.
- ثامنًا - العيب:
- ١ - الإيمان بالغيب: ٣/٢ و ٣٣ - ٣/١٧٩ - ١٩/٦١
 ٢١/٤٩ - ٣٥/١٨ - ٣٦/١١ - ٥٠/٣٣ - ٦٧/١٢ و ٢٥.
- ٢ - الجنة:
- أ - صفاتها والتعريف بها: ٥/٢ - ٣/١٥ و ١٣٦ و ١٩٥
 ١٣/٤ و ٥٧ و ١٢/٥ - ٨٥ و ٩/٨٢ و ١٠٠ - ١٠
 ٩/١٠ - ١٣/٣٥ - ١٤/٢٣ - ١٥/٤٥ - ١٦/٣١
 ١٨/٣١ - ٢٢/١٤ - ٢٥/١٠ - ٣٠/١٥ - ٣١/٨
 ٣٣/٣٥ - ٣٧/٤٠ - ٦١ و ٣٨/٤٩ و ٥٤ - ٥٥/٤٦
 ٧٨ - ٥٦/٨ و ٤٠ - ٥٧/١٢ - ٥٨/٢٢ - ٦١/١٢
 ٦٤ - ٦٥/١١ - ٦٦/٨ - ٧٦/٥ و ٣٨ - ٨٣/٢٢ و ٢٨
- ب - أصحابها ومنازلهم: ٥/٢ و ٢٥ و ٨٢/٣ و ١٥
 ١٣٦ - ٤/١٣ و ٥٧ و ١٢/٥ و ٦٥ و ٨٥ و ١٣٦
 ١١٩ - ٧/٤٤ و ٥٣ - ٨/٤ - ٩/٢٥ و ٧٢ و ٨٩ - ١٠
 ١٤ - ٤٨/٥ - ٥٧/١٢ - ٥٨/٢٩ - ٣١/٩ - ٣٩/٧٣ - ٤٦
 ١٤ - ٤٨/٥ - ٥٧/١٢ - ٥٨/٢٢ - ٦٤/٩ - ٦٥/١١ - ٩٨/٨
 ٧ - أصحاب الأعراف: ٤٤/٧ و ٥٠.
- ٣ - النار:
- أ - صفاتها وتصويرها: ٢/٢٤ - ٣/١٠٦ و ١٣١ - ٤
 ٥٦ - ٧/٣٨ - ٩/٣٥ - ٨١ - ١٤/١٦ - ١٥/٤٣ - ١٧
 ٦٠ - ٩٧ - ١٨/٢٩ - ٢٠/٤٨ - ٢٢/١٩ - ٢٥/١١
 ٣٢ - ٢٠/٣٢ - ٦٢/٣٨ - ٥٥/٨٩ و ٧٢ و ١٦ و ٦٠ و ٧٢
 ٤٠ - ٤٢/٤٤ - ٤٣/٧٧ - ٤٧/١٥ - ٥٠/٣٠
 ٥٢ - ١١ و ١٦ - ٥٦/٤١ - ٦٦/٦ - ٦٧/٧ - ٦٩/٣٠
 ٧٠ - ١٥/٧٣ - ١٢/٧٤ - ٢٦/٣٦ - ٧٦/٤٢ - ٧٧/٢٩
 ٧٨ - ٢١/٨٨ - ٤/٧ - ٨٩/٢٣ - ٩٢/١٤ - ١٠١
 ١١ - ١٠٢/٦ - ٧ و ١٠٢/١٠٢ و ٩.
- ب - أصحابها ومنازلهم: ٧/٢ و ٢٤ و ٣٩ و ٨١ و ١٢٦
 ١١٦ و ٢٣ و ١٠/٣ - ٢٥٧ و ٢٧٥ - ٣/١٠ و ٢٣ و ١١٦
 ١٥١ و ١٨٨ - ٤/١٤ - ٣٧ - ٢٩/٥ - ٣٧ و ٨٦ - ٦
 ٢٧ و ١٢٨ - ٧/١٨ و ٣٩ و ٥٠ و ١٧٩ - ٨/١٦ و ٣٧

٦- ١٣/٣٩- ٤/١٥ و ٥ و ٢١- ١٧/٥٨- ٢٣/٤٣- ٣١.

٣- المسؤولية والتكليف حسب الموضوع ١٣٤/٢ و ٢٥/٢٧- ٧٤/٣٤- ٣/٣٥- ١١/٤٤- ٤/٥٤/٥١ و ٥٣- ٥٧/٢٢- ٣/٥٩- ١١/٦٤- ٣/٦٥ و ١٢- ٤/٧١- ٥٣/٧٢ و ٢٨.

٤٢- ١٠٥/٩- ٣٠/١٠ و ٤٠ و ٥٢- ١١/١١٢- ١١١/١٦- ١٣/١٧- ٩٤/٢١- ٦٢/٢٣- ٥٤/٢٤- ٣٩/٣٧- ٤٤/٣٠- ٧٠/٣٩- ١٧/٤٠- ٤٠- ٤٦/٤١- ١٥/٤٥- ١٤ و ٢١ و ٢٨- ٤٦/٤٦- ١٩/٥٢- ١٦/٥٣- ٣١ و ٣٩- ٧/٦٥- ٧/٦٦.

الباب الثالث: العلوم

١- أهمية العلم وفضل العلماء:

٨٣/٤- ١٨ و ٧/٣- ١٦/١٣- ٢٤/١١- ٤٣/١٦- ٧/٢١- ٤٣/٢٩- ٩/٣٩- ٢٨ و ١١/٥٨.

٢- البحث على التفكير والتعلل: ٤٤/٢ و ٧٣ و ١٧١ و ٢٤٢ و ٢٦٦ و ٧/٣- ١٩٠ و ٥٨/٥- ١٠٣ و ٢٢/٨- ١١١/١٢- ٤/١٣- ١٩ و ١٤/٥٢- ٧٥/٢٠- ١٣٨- ٤٦/٢٢- ٢٤/٣٠- ٢٩/٣٨- ٤٣ و ٩/٣٩- ١٨- ٥/٤٥- ١٤/٥٩.

٣- النهي عن كتمان العلم وسوء العاقبة: ١٤٦/٢ و ١٥٩ و ١٧٤- ١٨٧/٣- ٣٧/٤- ٤٤ و ١٦٩/٧.

٤- ذم الجبل والجاهليين: ١٩٩/٧- ٤٦/١١- ١١٩ و ٢٠/٣١- ٦٣/٢٥- ٨ و ٣/٢٢- ١١٩.

٥- بعض العلوم التي أشار إليها القرآن:

أ- التقويم:

أ- الأشهر الحرم: ١٩٤/٢ و ٢١٧ و ٢/٥- ٩٧ و ٩/٣٨ و ٣٦.

ب- عدة الشهور: ٣٦/٩.

ج- الأشهر المعلومات: ١٩٧/٢.

د- الشهر الحرام: ١٩٤/٢ و ٢١٧ و ٢/٥- ٩٧ و ١٨٥/٢.

هـ- شهر رمضان:

و- اليوم عند الله: ٤٧/٢٢- ٥/٣٢- ٤/٧٠.

٢- الفلك: ٢٩/٢- ١٨٩ و ١٠/٥- ١٦/١٦- ١٢- ٣٣/٢١- ١٧/٢٣- ٢١/٢٦- ٢١٢ و ٣٧/٣٦- ٤٠ و ٦/٣٧- ٨ و ١٠- ٥/٦٧- ٨/٧٢- ٩ و ٧/٩- ٢٧ و ٢٨- ٨٦/١ و ٣/١١.

٣- الملاحة: ١٠/٢٢- ١٦/١٧- ٣١/٣١- ٤٣/١٢ و ١٣.

الباب الرابع: العمل (أس الحياة)

١- الثبات على الصبر والمصير عليه: ١٤٦/٣- ١٠٤- ١٣٥/٦- ١١٧/٩- ١٩/١٧- ٤٢/٢٠- ٣٩- ٣٩/٥٣- ٤٠ و ٦٧/١٥- ٢٢/٧٦- ٤/٩٢.

٢- العمل والميزان والجزاء: ١١٤/٤- ٣٣/٦- ١٢٠ و ١٤٦ و ١٦٠- ١٧٠/٧- ١٨٠ و ٥٠/٩- ٢٢- ٢٢/١٢- ١٥/٢٠- ٣٨/٢٤- ٣٠/٣٩- ٣٥ و ٣٤- ٨/٤١- ٢٧ و ٤٢/٢٠ و ٢٣ و ٢٦/٥٣.

٤- بيان العمل الصالح:

أ- السبل إليه:

أ- من خلال السلوك والعمل: ٢٤/٢ و ٨٣ و ١٠٤ و ١٢٥ و ٣٢/٣- ١١٤ و ١٣٩ و ١٨٨ و ٨١/٤- ١٢٥ و ١٢٨- ٤٨/٥ و ٨٥ و ٩٤- ٥٦/٧- ١/٨ و ٢٠ و ٤٦- ٧١/٩- ١٠٠ و ١٢/١٠- ٢٦ و ٨٩- ١١/١١٢ و ١١٥- ٢٢/١٢- ٢٧/١٤- ١٠٢/١٦- ٧/٢٩ و ٣٠ و ٧٤- ١٨/١٣- ٣٠ و ٣١/١٩- ٤٢ و ٤٨- ٣٢/٢٠- ٩٠/٢١- ٩٦/٢٣- ٢٧/٢٤- ٥٢ و ٥٤- ٦٣/٢٥- ٦٧ و ٢٨- ٧٧/٢٩- ٦٩/٣١- ٣ و ٥٢- ٣٦/٣٣- ٤٨ و ٧٠- ٣٢/٣٥- ٣٧/٨٠- ١٠٥- ١٠/٣٩- ٣٤ و ٦/٤١- ٣٣ و ٣٥- ١٥/٤٢- ٤٦/١٣- ١٤ و ٧/٤٨- ٣٦ و ٣٣ و ١٧/٤٩- ١٢/٥٢ و ٢٦/٥٢- ٢٧ و ١٠/٥٦- ١٥ و ١١/٥٨- ١٢/٦٠- ٢/٦١- ١٢/٦٤- ١٦ و ٧٧/٤٤- ٨١/٢٨.

ب- من خلال الخلق الحسن والتحلي به:

٢/٢ و ٥ و ١٠٣ و ١٧٧ و ٢١٢- ١٥/٣- ١٧ و ٧٦ و ١٠٢ و ١٢٠ و ١٢٥ و ١٣٠ و ١٣٦ و ١٧٩ و ١٩٨ و ١/٤- ٢٩ و ٨١- ٢/٥ و ٤ و ١١ و ٢٣ و ٣٨ و ١٠٣- ١٠٢/٦- ١٥٥ و ٢٦/٧- ٣٥ و ٨٩ و ١٣٧ و ١٥٥- ٢٨/٢- ٢٩ و ٤٩ و ٦١- ١٢٩/٩- ١٨٤/١٠ و ١٠٨- ١٢٣/١١- ٦٧/١٢- ١٠٩ و ٣٠/١٣- ١٤/١٢ و ١١- ٤٥/١٥- ٤٨ و ١٦/٣٠- ٣٢ و ٢/١٧- ٥٣ و ٦٥- ٢٤/١٨- ٦٣/١٩- ٧٢ و ٨٦- ٢٠/١٣٢- ٤٩/٢١- ٥٢/٢٤- ١٥/٢٥- ١٦ و ٢٦/٩٠ و ١٣٠ و ٢١٧ و ٢٨- ٨٣/٢٩- ٥٩/٣٣- ٤٨/٣٣- ٧٠- ٢١/٣٦- ٤٩/٣٨- ٥٠ و ٣٩/١٠- ٢٠ و ٣٨- ٤٢/٣٠- ٣٦ و ٤٤- ٥١ و ٥٧- ٤٧/١٥- ٣٦ و ٤٩- ١٣- ٣١/٥٠- ٣٥ و ٥١- ١٥/٥١- ١٩ و ١٧/٥٢- ٢٠ و ٥٤- ٢٨/٥٧- ٢٨/٦٤- ١٣/٦٥- ٣/٧١- ٣٦ و ٩/٧٣- ٥/٧٦- ٢٢ و ٧٧/٤١- ٤٤ و ٧٨/٣١- ٢١ و ١٧ و ٦ و ٤/٩٢- ٢٨ و ١٨/٨٣- ١٣/٨٢.

- ب- الدعوة للعمل الصالح وتوابعه: ٢/٢٥ و ٤٤ و ٨٢ و ١٢٨ و ٢٧٧/٣ و ٥٧/١٨٨ و ٤/٣٤ و ٤٠ و ٥٧ و ١١٢ و ١٢٢ و ١٧٣/٩ و ٤٨ و ٩٣/٦ و ٧٠/٤٢ و ١٠/٩ و ٤/٢٣ و ١١/٢٣ و ٢٢/٢٩ و ١٤/٩٧ و ١٦/٩٧ و ١٧/٩/١٨ و ٢/٣٠ و ٤٦ و ١٠٧/١٩ و ٩٦/٢٠ و ١٠/٦٨ و ٧٥ و ١١٢/٢١ و ٩٤/٢٢ و ١٤ و ٢٣ و ٤١ و ٥٠ و ٥٦ و ٢٤/٥٥ و ٢٦/٢٢٧ و ٢٩/٩ و ٧/٥٨ و ٣٠/١٥ و ٤٥ و ٣١/٨ و ٣٢/١٧ و ١٩/٤/٣٤ و ٧/٣٥ و ٣٢ و ٣٩ و ٣٨/٢٤ و ٢٨ و ٤٠/٥٨ و ٤١/٨ و ٢٢/٢٢ و ٢٦ و ٤٥/٢١ و ٣٠ و ٤٧/٢ و ١٢ و ٤٨/٢٩ و ٦٥/١١ و ٨٥/٢٥ و ١١/٨٥ و ٦/٩٨ و ٧/١٠٣ و ١/٣ و ٥٤/٨٥: بيان العمل الفاسد:
- أ- الفساد والفحش: ١١/٢ و ٢٦ و ٢٧ و ٩٩ و ٢٠٤ و ٢٠٦ و ٢٣/٨٢ و ١١٠ و ٣٦/٤٩ و ٥٢ و ٦٧ و ٨٦ و ٦/٤٩ و ٧/٣٩ و ٤٠ و ٥٥ و ٨٤ و ٩/٢٤ و ١٠/٣٣ و ٢٨/٧٧ و ٨٣ و ٣٠/١٢ و ١٣ و ٤٠ و ٥٥/١٩ و ٥٩/١٩:
- ب- باب المحرمات لحماية الفرد والمجتمع:
- أ- أكل الميتة والمنكر ١٧٣/٢ و ٢١٩ و ٤٣/٥ و ٣ و ٩٠ و ٩١ و ٦/١٢١ و ١٤٥ و ١٦/١١٥ و ٤٧/١٥:
- ب- النكاح ضبطه وحرّمه وبيان الفواحش:
- ١- الفواحش: ٢/٢١٨ و ٣/١٣٥ و ٤/١٥ و ١٦ و ١٩ و ٢٥ و ١٥١/٦ و ٢٨/٧ و ٣٣ و ١٦/٩٠ و ١٧/٣٢ و ٢٤/٣ و ١٩ و ٢١ و ٣٣ و ٣٣/٣٠ و ٤٢/٣٧ و ٥٣/٣٢ و ١٢/٦٠:
- ٢- النكاح المحرم: ٤/٢٢ و ٢٥ و ٥/٥/٣٣ و ٥٠:
- ٣- نكاح المشركة ونكاح المشرك: ٢/٢٢١:
- ٤- النكاح في فترة الحيض: ٢/٢٢٢ و ٢٢٣:
- ٥- نكاح قوم لوط: ٤/١٦ و ٧/٨٠ و ٨٢:
- ٦- إتيان النساء في غير موضعه: ٢/٢٢٣:
- ٧- حركة المال:
- ١- أكل الأموال بالباطل: ٢/١٨٨ و ٤/٢ و ٢٩ و ٣٠ و ١٦١ و ٤٢/٥ و ١٦١ و ٣٤/٩ و ٦٢ و ١٦١:
- ٢- المطفون: ١/٨٣ و ٣:
- ٣- الربا: ٢/٢٧٥ و ٣/٢٨٩ و ٣/١٣٠ و ٤/١٦١ و ٣٠/٣٩:
- ٤- السرقة: ٥/٣٨ و ٣٩ و ١٢/٦٠:
- ٥- كسر المال: ٩/٣٤ و ٣٥ و ٧٠/١٥ و ١٨:
- ٦- العيسر (القمار): ٢/٢١٩ و ٤/٢٩ و ٥/٩٠ و ٩١:
- ٧- مسؤولية الكلمة وحفظ القول:
- ١- التحليل والتحرير: ١٦/١١٦ و ١١٧:
- ٢- الغيبة: ٤/١٤٨ و ٤٩/١٢ و ١٠٤/١:
- ٣- كتم الشهادة: ٢/١٤٠ و ١٤٦ و ٢٨٣ و ١٠٦/٥:
- ٤- الحلف على معصية: ٢/٢٢٤ و ٢٢٥ و ٥/٨٩:
- ٥- الهمز واللمز: ٢٣/٩٧ و ٤٩/١١ و ١٠٤/١ و ٢:
- ٦- المواربة والائتم: ٢/١٠٤ و ٥٨/٨:
- ٧- الحرب والقتال والقتل:
- ١- القتال في المسجد الحرام وفي الأشهر الحرم: ٢/٢٩١ و ١٩٤ و ٢١٧ و ٥/٢ و ٩٧ و ٩/٣٦ و ٣٧:
- ٢- قتل الأولاد: ٦/١٣٧ و ١٤٠ و ١٥١ و ٧/٣١ و ٦٠/١٢:
- ٣- قتل النفس التي حرم الله: ٢/١٧٨ و ٤/١ و ٢٩ و ٨٩ و ٩٣ و ٥/٣٢ و ٤٥ و ٦/١٤٠ و ١٥١ و ٥/٩:
- ٤- وآد البنات: ١٦/٥٨ و ٥٩ و ٤٣/١٧ و ٨١/٨ و ٩:
- ٥- الانتحار: ٢/١٩٥ و ٤/٢٩ و ٣٠:
- ٦- الظلم والبغي: ٢/٢٢٩ و ٥/٣٩ و ٦/٨٢ و ٧/٣٣ و ١٠/٢٣ و ١٣/٢٥ و ١٦/٩٠ و ٢٠/١١١ و ٤٢/٣٩ و ٥٩/٥١:
- ٧- عبادة غير الله: ٥/٣٠ و ٩٠ و ٩١:
- ٨- مشاققة الله: ٢/١١٤ و ٥/٣٣ و ٨/١٢ و ١٤ و ٩/٦٣ و ٣٣/٥٧ و ٥٨ و ٤٢/١٦ و ٤٧/٣٢ و ٥٨/٥ و ٦ و ٢/٥٩ و ٢/٤٩:
- ٩- اليأس والقنوط: ١١/٩ و ١٢/٨٧ و ١٣/٣١ و ١٥/٥٥ و ١٧/٨٣ و ٢٩/٢٣ و ٣٠/٣٦ و ٣٩/٥٣ و ٤١/٤٩ و ٦٠/١٣:
- ج- الأئمة وصفات أصحابه: ٢/٢٠٦ و ٢١٩ و ٣/١٧٨ و ٤/٤٨ و ١١١ و ١١٢ و ٥/٢ و ٣ و ٦٢ و ٦/١٢٠ و ٧/٣٣ و ١٨/٤٥ و ٧/٤٩ و ١٢/٥٣ و ٨/٥٨ و ٩/٨٣ و ١٢:
- د- الغيب إتيانه وكيفية الرجوع عنه: ٢/٨١ و ٢٠٩ و ٢٨٦ و ١١/٣ و ١٦ و ٣١ و ١٣٥ و ١٤٧ و ١٩٣ و ٤/٣١ و ٥/٤٩ و ٧/١٠٠ و ٨/٥٢ و ١٤/١٠ و ١٧/١٧ و ٢٥/٥٨ و ٢٨/٨٧ و ٣٣/٧١ و ٣٩/٥٣ و ٤٠/٢ و ٣ و ٢١ و ٥٥ و ٤٢/٣٧ و ٤٦/٣١ و ٤٨/١ و ٥ و ٥٣/٣٢ و ٥٧/٢٧ و ٦١/١٢ و ٧١/٤ و ٨٥/١٠:
- هـ- السوء وارتكاب السيئات:
- أ- صفات أهل السوء وسلوكهم: ٤/٣٨ و ٦/٣١ و ١٣٦ و ٧/١٧٧ و ٩/٩ و ٣٧ و ١٣/٦ و ١٦/٢٥ و ٦٠/٢٧ و ٥ و ٢٩/٤٠ و ٣٠/٣٦ و ٣٥/٨ و ٤٣ و ٤٠/٣٧ و ٤٢/٤٨:

- ٢١/٤٥ - ٢٦/٦٧ - ٢٧/١٠
 ٢ - حراء ومصير أهل السوء: ٢/٨١ - ٣/٣٠ - ١٠/١٩
 ٢٧/١٦ - ٢٧/٣٤ - ٤٥/٢٠ - ١٠١/٢١ - ٧٧/٢٣
 ٢١/٢٦ - ١٧٣/٢٧ - ٥٨/٢٨ - ٤٧/٣٠
 ١٠/٢٥ - ١٧٧/٣٧ - ٤٨/٤٠ - ٥١/٤٠
 ٢٧/٤١ - ٤٠/٥٨ - ١٥/٥٨
 - وإحباط العمل وبطلانه: ٢/٢١٧ - ٣/٢٦٤ - ٥/٥٨
 ٥٣/٦ - ٨٨/٧ - ١٤٧/٩ - ١٧/٩ - ٦٩/١١ - ١٥/١٦ - ٢٦
 ١٨/١٠٣ - ١٠٥/٣٣ - ١٨/١٩ - ٦٥/٤٧ - ٣/١
 ٨/٢٨ - ٣٢/٤٩ - ٢/٢٨

الباب الخامس: الدعوة إلى الله

١ - وجوبها:

- أ - ضرورة هديوية على المؤمنين للدعوة: ٢١/٣
 ١٠٤ - ١١٠ - ١١٤/٤ - ١١٤/٥ - ٦٣/٧٨ - ٧٩
 ٧٠/٦ - ١٥٧/٧ - ١٦٥ - ١٩٩ - ٦٧/٩ - ٧١
 ١١٢ - ١١٦/١١ - ٩٠/١٦ - ٥٥/١٩ - ٢١/٢٤
 ١٧/٣١ - ٥٥/٥١ - ٩/٩٧
 ب - توعد المتأجرين بكلام الله: ١٨٧/٣ - ١٧٤/٢

٣٤/٣٣ - ٣٤/١٦

- ج - مهمة الأنبياء والرسل: ٧٩/٤ - ٩٢/٥ - ١٠١
 ٤٨/٦ - ٦٦ - ١٠٧ - ١٥٩ - ٤٦/١٠ - ٤٣/١٣
 ١٦/٨٢ - ١٧/٥٤ - ٥٧/٢٢ - ٤٩/٢٤ - ٥٤/٢٤
 ٢٧/٨٠ - ٨١ - ٩٢ - ١٨/٢٩ - ٦٨/٤٠ - ٦/٤٢
 ٤٨ - ٤١/٤٣ - ٤٢ - ٤٥/٥٠ - ١٢/٦٤ - ٢٣/٧٢
 ٣/٨٠ - ٤/٨٨ - ٢١/٢٢
 ٢ - مؤهلات الداعية:

- أ - الحكمة: ٦٢/٢ - ٨٣ - ١٠٩ - ١٥١ - ٢٣١
 ٢٦٩ - ٢٠/٣ - ٤٨ - ٦٤ - ٧٣ - ١١٣ - ١٦٤
 ١٩٩ - ١١٣/٤ - ١١٢ - ٤٤/٥ - ٤٨ - ٦٩ - ٥٢/٦
 ٦٨ - ١٠٨ - ٨٧/٧ - ٩٩/١٠ - ١٢٥/١٦ - ٣٩/١٧
 ٢٠/٢٠ - ١٣٠/٢٢ - ٤٠/٢٢ - ٦٧ - ٤٦/٢٩ - ٣٤/٤٨
 ٣/٣٩ - ١٥/٤٢ - ٦٣/٤٣ - ١٤/٤٥ - ١٣/٤٦
 ٥/٥٤ - ١٠/٧٣ - ١/١٠
 ب - بلسان قومه: ٤/٤١ - ٤٤/٤١

- ج - سلوك سبيل الإحسان: ٢٢/١٣ - ٢٣ - ١٢٥/١٦
 ١٧/٥٣ - ١٨/٥٤ - ٢٣/٩٦ - ٢٥/٦٣ - ٥٤/٢٩
 ٤٦ - ٣٤/٤١ - ٣٥
 ٣ - حدودها وضوابطها:

- أ - حرية المعتقد وعدم الإكراه والاضطهاد: ٢/١١٤
 ١٥٦ - ٧٣/٣ - ١٨٦ - ١٩٥ - ٦٩/٤ - ٩٧ - ٩٨
 ٩٩/١٠ - ٤١/١٦ - ٤٢ - ٢٩/١٨ - ٣٨/٢٢ - ٤٠
 ٦ - الأعداد للحرب واتخاذ الأسباب: ٨/٦٠

و١١٦ و١١٦ و١٠٧ و١٠١ و(٩١-٨٥) و٢٢ و٢١ و(٣-١) / ٣٣-٣٠ و٢٩ و(٢٥-٢٣) و١٢ و١١ و(٣-
 ٢٧) و(٢٤-٢١) و(٥-١) / ٦-(١٩٨-١٩٦) و١٣٨ (٥٢-٥٠) و(٤٨-٤٥) و٣٧ و٢٩ و٢٨ و١٧ و١٦ و٧
 و٨ / ٧-(١٣٢-١٢٢) و١٠١ و١٠٠ و٩٤ و٩٣ و(٣١ و٤٤ و٣٩ و٣٦ و(٣١-٢١) و٦ و٣ / ٣٤-(١٣-٥٩)
 و٣ / ٩-٥١ و٥٠ و٣٧ و٣٦ / ٨-١٥٨ و(٥٣-٣٦) و٩ و(٢٧-٢٢) و١٨ و١٤ و١٢ و٨ و٤ / ٣٥-(٥١-٤٦)
 و(٤٤) و(٣٠-٢١) و(١٢-٧) و(٤-١) / ١٠-(٢٢-١٧) و١١) / ٣٧-٧٩ و٧٦ و(٤-١) / ٣٦-٤٣ و٤٠ و٣١
 و(١١-١٠٩ و١٠٨ و(١٠٤-٩٩) و(٥٧-٥٤) و(١٦- (١٨٢-١٧٩) و(١٧٥-١٧٣) و(١٤٩-٧٣) و(١٨
 / ١٢-١١٩ و١١٨ و(١٠١-١٠٢) و(٢٤-١٨) و(٤٦- (٨٦) و(٧٢-٦٥) و(٤٥-٢٩) و(٢٦-١٧) و٩ / ٣١
 / ١٤-(٣٥-٣١) و(٢٦-١٨) و / ١٣-(١٠٨-١٠٦) و(٤١-٣٦) و٣١ و٢١ و(١٩-٨) و٢ و١ / ٢٩-(٨٨
 و(٣٢-٢٣) / ١٦-(٥٢-٤٢) و(٣٠-١٩) و(٤-١) و١٩ و١٨ و(٦-١) / ٤٠-٧٥ و(٦٦-٦٤) و٥٣ و٤٦
 و(٨٩-٨٣) و(٧٢-٦٧) و(٢١-٩) / ١٧-(٨٩-٦٨) و١٣ و٩ و٦ و٥ / ٤١-٧٨ و٧٧ و٦٩ و٦٦ و(٥٦-٥٣)
 و(٥٩-٢٧) / ١٨-(١١١-١٠٥) و(١٠٠-٩٧) و٩٤ (١٥-١٣) و(٧-١) / ٤٢-٥٢ و(٤٦-٤٣) و(٣٩-٣٤)
 و(١١٤-٩٩) / ٢٠-(٧٦-٦٦) / ١٩-(١١٠-١٠٢) و٢٣ و٩ / ٤٣-(٥٣-٥١) و٤٨ و٤٥ و٢٤ و٢٢ و١٧ و
 / ٢٢-(١٠٤-٩٢) و(٥٠-٣٠) و / ٢١-(١٢٩-١٢٤) و(٨٣-٨١) و(٥٩-٥٧) و(٤٥-٤٠) و٣٥ و٣٢ و(٢٥-
 / ٢٣-(٧٦-٧٣) و(٥٧-٥٥) و(٥١-٤٩) و(٣٤-١) / ٦) / ٤٥-(٥٩-٥٧) و١٠ و(٦-١) / ٤٤-(٨٩-٨٧)
 -٢١) / ٢٥-(٤٠-٣٤) و(٢٦-٢٣) / ٢٤-(١١٨-٨٩) -٣٥ و(٣٢-٢٩) و٢١ و(١٠-٨) و٤ / ٤٦-١٤ و(٨
 -٨٤-٤٨) / ٢٨-(٨٧-٨٢) و(٦-١) / ٢٧-٥٥ و(٢٩ و٢٩ و٢٨ و(١٦-١) / ٢٠-(٤٤-٤١) و(٣-١) / ٢٩ / ٥٠
 / ١٥ و١٤ و(١١-٦) / ٣١-(٦٠-٥٥) و٤١ و(٣٧-٣٣) / ٥٠-(١٨-١٤) و٥٤ / ٢٩-٢٣ و(١٩-١١)
 -٦٣) و٥٨ و٥٧ / ٢٣-(٢٢-١٢) / ٣٢-٣٤ و٣٣ و(٧-١) / ٥٢-٥٥ و٢٤ / ٥١-(٤٥-٣٩) و٢٢
 (٨٣-٤٥) / ٣٦-٤٥ و(٣٩-٣١) و(٢٤-٣) / ٣٥-(٦٨ - (٥٦-١٩) / ٥٣-٤٩ و٤٨ و٤٥ و٣٧ و(٣١-٢٩)
 و(٩-٧) و٤ و٣ / ٣٩-(٨٨-٥٥) و٢٨ و٢٧ / ٣٨- ٩٠ و٧٤ و٥٠ و٤٩ / ٥٦-٧٨ و٢٧ و٢٦ / ٥٥-٦ / ٥٤
 و(١٢-١٠) / ٤٠-(٧٤-٥٣) و(٥٢-٤١) و(٣٥-٢٢) -٢٢ و١٤ و٨ و٧ و١ / ٥٨-١٢ / ٥٧-٩٦ و٦٥ و٩١
 / ٤١-(٧٧-٦٩) و(٦٥-٥٦) و(٥٢-٤٩) و١٧ و١٦ و١١ و(٨-٦) و(٤-١) / ٦٢-١٢ / ٦٠-١٢ و١١ / ٥٩
 و(٢٢-١٦) و(١٢-٨) / ٤٢-(٥٤-٤٧) و(٢٩-١٦) / ٦٧-٩ و١ / ٦٦-١ / ٦٥-٧ / ٦٤-٧ و٦ و٤ و١ / ٦٣
 -٣٨) / ٤٤-(٨٠-٦٨) و(٣٩-٣٦) / ٤٣-(٤٨-٣٩) / ٦٩-(٥٢-٤٨) و٤٤ و٤٠ و(١٠-١) / ٦٨-(٣٠-٢٣)
 -٣٤ و٣٣ و(٢٢-١٢) / ٤٦-(٣٧-٢٠) / ٤٥-(٥٦ / ٧٣-٤٢ و٣٦ و(٧-٥) / ٧٠-٥٢ و٥١ و٨ و(٣-١)
 و(١٢-١٠) / ٤٠-(٧٤-٥٣) و(٥٢-٤١) و(٣٥-٢٢) / ١٢ / ٧٨-١٤ / ٧٧-(٢٦-٢٢) / ٧٦-٣٠ و(١٩-١٦) و
 / ٤١-٧٧-٦٩) و(٦٥-٥٦) و(٥٢-٤٩) و١٧ و١٦ (١٩-١٧) / ٨٢-(١٦-١) / ٨٠-(٤٦-٤٢) و١٥ / ٧٩-
 و(٢٢-١٦) و(١٢-٨) / ٤٢-(٥٤-٤٧) و(٢٩-١٦) / ٨٦-(٢٢-١٧) و١٢ / ٨٥-٢٥ و٢٤ / ٨٤-٢٤ / ٨٣-
 و(٢٢-٥) / ٦٧-(١٢-١٠) / ٦٦-(٩-٧) / ٦١-(٢١ -٢٢ و٢١ و١ / ٨٨-١٩ و١٨ و(٩-١) / ٨٧-(٤-١)
 / ٧٤-(٣٥-٥) / ٧٠-(٣٧-١٣) / ٦٩-(٣٦-٣٤) / ٦٨ و١٢ و١١ و٢ و١ / ٩٠-٢٢ و٢١ و١٤ و١٣ و٦ / ٨٩
 - (٤٠-٢٠) و(١٥-١) / ٧٥-(٥٦-٣١) و(١٠-٨) و(١٥-٩) و(٥-١) / ٩٦-(٨-١) / ٩٤-(١١-١) / ٩٣
 - (١) / ٧٨-(٥٠-١) / ٧٧-(٣١-٢٧) و(٢٢-١١) / ٤) / ١٠٤-١١ و١٠ و(٣-١) / ١٠١-(٥-١) / ٩٧-١٩
 و(٤٢-١٧) / ٨٠-(١٢-٢٧) و(١٤-١) / ٧٩-(٢٦) / ١٠٩-(٣-١) / ١٠٨-(٣-١) / ١٠٧-١ / ١٠٥-(٦-١)
 (٤٢-١٧) / ٨٠-(١٢-٢٧) و(١٤-١) / ٧٩-(٢٦) - (٥-١) / ١١٣-(٤-١) / ١١٣-(٣-١) / ١١٠-(٦-١)
 / ٨٤-(٦٦-١) / ٨٣-(١٦-١) / ٨٢-(١٤-١) / ٨١ (٦-١) / ١١١-

٢- بيان أحوال الناس بين الكفر والإيمان والإفساد والإصلاح - ورد الرسول صلى الله عليه وسلم عليهم وادحض حججهم ومآلهم.

和(171-170), (172-159), 182, (29-1)/2
 , 210, (207-208), 201, 200, (176-178)
 18, (12-10), 8, 3/3-207, 283, 213, 212

(١٥-٢٩) / ٨٤- (١٦-٢٥) / ٨٦- (١١-١٧) / ٨٨-
(٢٦-٢١) / ٨٩- (٥-١) / ١٠٤- (٩-١) / ١٠٦- (٤-١)
/ ١٠٩- (٦-١) / ١١١- (٥-١) / ١١٢- (٤-١).

٧- **سَنَ اللَّهُ فِي الْآفَاقِ وَالْأَنْفُسِ وَعَلَقَةُ الْإِنْسَانِ بِهَذِهِ السَّنَةِ.**

٢ / ٢٥٦- ٢٥٧ / ٣- ٢٥٧ و ٧٩ / ٦- ١٣٧ و ٩ / (١٧-١٩) و
٢١ و ٤٣ و ٤٤ و ٨٢ و ١١٢ و ١١٣ و (١٢٣-١٢٦) و
١٢٩ و ١٣١ / ٧- (٤-٩) و ٣٤ و (٧٣-٧٠) و (٧٨-٧٦)
و (٨٤-٨٢) و (٩٢-٩٠) و (٩٦-٩٤) و ١٠١ و ١٢٩ و
١٣٠ و (١٣٣-١٣٧) و ١٥٢ و ١٥٣ و (١٦٥-١٦٧) -
٨ / (٥٤-٥٢) / ٩- ١٦ و ٢٤ و ٧٠ و (١١٣-١١٦) -
١٠ / ٧٣ و ٧٤ و ٨١ / ١١- ٦٧ و ٦٨ و ٨٢ و ٨٣ و
٩٤ و ٩٥ و (١٠٠-١٠٢) و ١١٧ و ١٢٣ / ١٢- ١٠٤ و
١٠٦ و (١٠٨-١١٠) / ١٣- ١١ و ١١٠ و ١١٧ و ١٢٣ و
٣١ و ٣٨ و ٤١ و ٤٢- ٤٤ / ١٤- ٤ / ١٥- ٤ و (١٢-
١٥) و ٧٣ و ٧٤ و ٩٤ / ١٦- ٣٦ و ٣٧ و ٤٠ و ٦١ و
(٩٨-١٠٠) و ١١٢ و ١١٣ / ١٧- (١٥-١٧) و ٢٠ و
٥٨ و ٥٩ و (٧٣-٧٧) و ٩٤ / ١٨- ٧ و ٨ و ٢٧ و
(٥٩-٥٥) / ١٩- (٦٣-٦٥) و ٩٨ و ٢٠ / ٢٤- (١٢٩-
١٢٩) / ٢١- ١١ و ١٢ و ٢٢ و ٢٣ و (٢٥-٢٩) و ٣٤
و ٣٥ و ١٠٥ / ٢٢- ٤٥ و ٤٨ و ٥٢ و ٥٣ / ٢٣- ٤٣ و ٦٢
و ٢٠ / ٢٣ و ٣٢ و ٣٧ و ٢٦ / ٢٤- ٧ و ١٠٩ و
١٢٧ و ١٤٥ و ١٥٨ و ١٦٤ و ١٧٤ و ١٨٠ و
١٩٠ و (٢٠٨-٢١٣) / ٢٧- (٢١-٢٤) و ٤٠ و ٤١ و ٤٢
(٥٢-٥٠) و ٦٩ و ٢٨ / ٢٨- ٥ و ٦ و ١٤ و (٣٨-٤٠) و
٥٨ و ٥٩ / ٢٩- (٣٤-٤٠) و ٤٣ و ٥٧ / ٣٠- ٦
/ ٣٣ و ٣٨ و ٣٩ و ٦٢- ٣٤ / (١٥-١٧) و (٣٤-٣٦)
و (٥١-٥٤) / ٣٥- ٤٣ و ٤٤- ٤٠ / (٣٧-٣٥) و ٤٠
و ٧٨ و ٨٥ / ٤١- (١٥-١٨) / ٤٣- ٢٣ / ٤٦- ٢٤
و ٢٥ و ٣٥- ٤٧ / ١٠- ٣١ و ٤٨- ٢٢ / ٢٣- ٢٤ / ٥٤- (٩-
١٥) و (١٨-٢١) و (٢٧-٣١) و (٣٣-٣٩) و (٤٠-
٤٢) / ٥٨- ٢١ و ٢٢- ٢٤ / ١١- ٦٨ / (١٧-٢٠) و
٣٣ و ٣٥ و ٣٦ / ٦٩- (٥-٨) و (٩-١٢) / ٧١- ٤
/ ٧٤- ٥٦ / ٧٧- (١٥-١٨) / ٨٩- (١٠-١٤).

ثانياً - **خطاب المؤمنين**

١- **خطاب توجيهي وضوابط إيمانية حكيمة.**

٢ / ١١٢ و ١٢٥ و ١٣٣ و ١٣٦ و ١٤١ و ١٤٣ و ١٤٤ و
(١٥٨-١٤٨) و ١٦٣ و ١٧٢ و ١٧٣ و (١٧٧-١٨٥) و
١٨٧ و ١٨٨ و ١٩٠ و (١٩٥-٢٠٣) و ٢٠٨ و ٢٠٩ و
٢١٤ و (٢١٧-٢٢١) و (٢٢٣-٢٢٤) و (٢٥٤-٢٥٥)
(٢٥٧-٢٦١) و ٢٨٦ / ٣- ٥ و ٦ و ٨ و ٩ و ٢٨ و
(٧٩-٨٣) و ٨٥ و ٩٢ و (١٠٢-١٠٧) و (١١٨-١١٩)

(١٢٠-١٣٠) و (١٣٨-١٣٩) و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨٥ و ١٨٦
و (١٩٠-١٩٥) و ٢٠٠ / ٤- (٢-٤) و ٤٣ و ٥٨ و
٥٩ و ٨٦ و ٩٢ و (١٢٢-١٢٦) و (١٣٧-١٣٥) و
(١٤٧-١٥٢) / ٥- (٣-١) و ٣٥ و ٣٨ و ٣٩ و ٨٧ و
٩٩ و (١٠١-١٠٩) / ٦- ١٠٧ و (١١٧-١٢٢) و
١٥٥ / ٧- (٥٤-٥٨) و ٢٠١ و ٢٠٤- ٨ / (٢٩-٢٠)
/ ٩- (٤-١) و ٢٨ و ٦٠ و ٧١ و ٧٢ و ٩١ و (١٠٠-
١١٢) و (١١٧-١٢٢) و ١٢٨ و ١٣٠ / ١٠- (٦١-٦٤) -
١٢ / ٢٠١ و ٢٠٣ / (٢٤-٢٠) و ٢٨ و ٢٩- ٢٩ / ١١- (١-
٣) و ٤١ و ٤٢ و (٩٠-١٠٠) و (١١٤-١١٧) و
١٢٦ و ١٢٨- ١٧ / ١٠ و ٩ و ١٠ و ١٥ و (٢٢-٣٨) و
٨٢ / ١٨- (٩-٢٦) و ٣٠ و ٣١ و ٣١ و ١٠٧ و ١٠٨ -
١٩ / (٥٨-٦٥) و ٧٦ و ٩٦ و (٩٢-٩٤) و (١٠١-
١٠١) / ٢٢- (١٠٦-١٠٦) و ٢٣ و ٢٤ و (٢٣-٢٦) و (٣٦-
٣٨) و (٥٨-٦٢) و (٧٨-٧٥) / ٢٣- (١-١١) و
(٥٧-٦٢) / ٢٤- (١-٢٩) و (٣٨-٣٤) و ٥١ و ٥٢
و ٥٥ و (٥٨-٦٤) / ٢٥- (٦٣-٧٣) / ٢٦- (٢٢١-
٢٢٧) / ٢٧- (١-٥) / ٢٩- (٤٤-٤٦) و (٥٦-٦٠)
و ٦٩- ٣٠ / (٣٠-٣٢) و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠- ٣١ / (١-
٥) و (١٢-١٩) / ٣٣- (٤-٦) و ٣٥ و ٣٦ و (٣٨-
٤٤) و ٤٩ و (٥٣-٥٦) و (٦٩-٧١) / ٣٤- (٣١-
٤٢) / ٣٥- ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ٢٩ و ٣٠ و ٣٩
/ ٣٩- (٣٠-٣٣) / ٤٠- (١٣-١٥) / ٤١- ٨ / (٣٠-
٣٦) و ٤٢- ١٩ / (٢٣-٢٩) و (٤٣-٥١) و (٦٣-٦٨)
- ٤٥ / ٢٠- ٤٦ / ١٣- ١٤ و ٤٧ / ٤٧- ١٤ و ١٥
(٣٣-٣٨) / ٤٨- (٨-١٠) و ٢٩- ٤٩ / (١-١٣) -
٥١ / (١٥-٢٣) / ٥٤- (٥٥-٥٧) / ٥٧- (٧-١٢) و
(١٦-٢٥) و ٢٨ و ٢٩ / ٥٨- (٢-٤) و (٩-١٣) -
٥٩ / (٥-١٠) و (١٨-٢٤) / ٦٠- (١-٧) و ١٠ و
١١ و ١٣- ٦١ / (١-٣) و (١٠-١٤) / ٦٦- ٩ و ١٠
/ ٦٣- (٩-١١) / ٦٤- (١٣-١٨) / ٦٥- (١-١٢) -
٦٦ / ٢ و ٦٨- (٨-٦) / ٣٤- ٧٠ / (٢٢-٣٥) / ٧٣-
٢٠- ٧٥ / (٥-٢٢) / ٧٧- (٤١-٤٤) / ٨٣- (١٨-
٢٨) / ٩٢- (٧-٥) / (١٧-١٧) و ٩٨ / ٧ و ٨.

٢- **خطاب تذكيري بالخلق والنعمة الإلهية وعنايته**

نعالى بخلقه والتذكير بالقصص.

٢ / (٢٤-٢١) و ٢٩ و ١١٥ و ١١٧ و ١٦٣ و ١٦٤ و ٢٤٨
/ ٣- ١٠٩ و ١٢٩ و ١٨٩ و ١٩٠ / ٥- (١١-١٤) / ٦-
(٥٩-٦٢) و ٧٣ و (٩٥-١٠٣) و (١٤١-١٤٤) و ١٦٥ و
٧ / (١٠-٢٥) و (٥٤-١٠٠) / ٩- (٣٠-٣٣) و ١١٦ و
١٠ / (٦٣-٦١) و ٧ و (٢٥-٤٨) و ١٢- ٧ / (٧-
١٨) و ١١١- ١٣ / (٢-٤) و (٨-١٥) / ١٤- (٣٢-٣٤)

دُعَاءُ خَيْرِ الْقُرَآنِ الْبَكْرَةِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ وَأَجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى
وَرَحْمَةً اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ
وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ وَأَجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ
لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي
وَأَجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَأَجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ * اللَّهُمَّ أَجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي
خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ الْقَاكَ فِيهِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً
هَنِئَةً وَمِيتَةً سَوِيَةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ * اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ التَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ
الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي
وَحَقِّقْ إِيْمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَأَغْفِرْ خَطِيئَاتِي
وَأَسْأَلُكَ الْعِلَامَ مِنَ الْجَنَّةِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ

وَعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةِ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزَ
بِالْجَنَّةِ وَالتَّجَاةَ مِنَ النَّارِ * **اللَّهُمَّ** أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا
وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ * **اللَّهُمَّ** اقْسِمْ لَنَا مِنْ
خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا
بِهِ جَنَّتِكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوتِنَا مَا أَحْيَيْنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ
ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي
دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرُ هِمَّتِنَا وَلَا تَبْلُغْ عَلَيْنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا
مَنْ لَا يَرْحَمُنَا * **اللَّهُمَّ** لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا أَغْفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا
فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَقْضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ * **رَبَّنَا** آتِنَا فِي
الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

عَلَامَاتُ الْوَقْفِ وَمُقَطَّعَاتُ الضُّبْطِ :

- م تَقِيدُ لِرُومِ الْوَقْفِ
 لا تَقِيدُ النَّحْيَ عَنِ الْوَقْفِ
 صل تَقِيدُ بِأَنَّ الْوَصْلَ أَوَّلَى مَعَ جَوَازِ الْوَقْفِ
 قل تَقِيدُ بِأَنَّ الْوَقْفَ أَوَّلَى
 ج تَقِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ
 ١٠ تَقِيدُ جَوَازَ الْوَقْفِ بِأَحَدِ الْمَوْضِعَيْنِ وَلَيْسَ فِي كُلِّهِمَا
 ٥ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ وَعَدَمِ النُّطْقِ بِهِ
 ٥ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ حِينَ الْوَصْلِ
 ٥ لِلدَّلَالَةِ عَلَى سُكُونِ الْحَرْفِ
 م لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِقْلَابِ
 ٥ لِلدَّلَالَةِ عَلَى إِظْهَارِ التَّنْوِينِ
 ٥ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْإِدْعَامِ وَالْإِحْقَاءِ
 ١ لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالْحُرُوفِ الْمَتْرُوكَةِ
 س لِلدَّلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ النُّطْقِ بِالسِّينِ بَدَلِ الصَّادِ
 وَإِذَا وَضِعَتْ بِالْأَسْفَلِ فَالنُّطْقُ بِالصَّادِ أَشْهَرُ
 ~ لِلدَّلَالَةِ عَلَى لُزُومِ الْمَدِّ الرَّائِدِ
 ١ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ ، أَمَّا كَلِمَةُ وَجُوبِ السُّجُودِ
 فَقَدْ وَضِعَتْ تَحْتَهَا حَظٌّ
 ٥ لِلدَّلَالَةِ عَلَى بَدَايَةِ الْأَخْرَاءِ وَالْأَخْرَابِ وَأَنْصَافِهَا وَأَرْبَاعِهَا
 ٤ لِلدَّلَالَةِ عَلَى نِهَائِيَةِ الْآيَةِ وَرَفْعِهَا .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بعون الله وتوفيقه وبحقبة تزيد على سنوات خمس وجهود مضنية من الكتابة والمراقبة والضبط والتدقيق تمت كتابة هذه النسخة الفريدة من القرآن الكريم بما يوافق أصح الأقوال التي أجمع عليها العلماء لرسم المصحف كما أثر عن سيدنا عثمان بن عفان وبما تعارف عليه الحفاظ وبرواية حفص عن عاصم وذلك بإشراف هيئة عليا من كبار علماء بلاد الشام:

١ - سماحة الشيخ الطيب محمد أبو اليسر غابدين رحمه الله.

٢ - فضيلة الشيخ عبد العزيز عيون السود رحمه الله.

٣ - الأستاذ محمد عزيز غابدين رحمه الله.

٤ - فضيلة الأستاذ كريم راجع.

٥ - الأستاذ مروان سوار.

وقامت بتدقيق هذا المصحف الشريف ومنحت الإذن بطباعته.

- إدارة الإفتاء العام والتدريس الديني

الجمهورية العربية السورية

- وزارة الإعلام - مديرية الرقابة

الجمهورية العربية السورية

- إدارة البحوث الإسلامية والنشر في الأزهر

جمهورية مصر العربية

- رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد

المملكة العربية السعودية

- وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية

المملكة الأردنية الهاشمية

مَلِكِيَّة	١	١	الْفَاتِحَةُ
مَدَنِيَّة	٢	٢	البَقَرَةُ
مَدَنِيَّة	٥٠	٣	آلِ عِمْرَانَ
مَدَنِيَّة	٧٧	٤	النِّسَاء
مَدَنِيَّة	١٠٦	٥	المَائِدَةُ
مَلِكِيَّة	١٢٨	٦	الْأَنْعَامُ
مَلِكِيَّة	١٥١	٧	الْأَعْرَافُ
مَدَنِيَّة	١٧٧	٨	الْأَنْفَالُ
مَدَنِيَّة	١٨٧	٩	التَّوْبَةُ
مَلِكِيَّة	٢٠٨	١٠	يُونُسَ
مَلِكِيَّة	٢٢١	١١	هُودَ
مَلِكِيَّة	٢٣٥	١٢	يُوسُفَ
مَدَنِيَّة	٢٤٩	١٣	الرَّعْدَ
مَلِكِيَّة	٢٥٥	١٤	إِبْرَاهِيمَ
مَلِكِيَّة	٢٦٢	١٥	الْحِجْرَ
مَلِكِيَّة	٢٦٧	١٦	النَّحْلَ
مَلِكِيَّة	٢٨٢	١٧	الْإِسْرَاءَ
مَلِكِيَّة	٢٩٣	١٨	الْكَهْفَ
مَلِكِيَّة	٣٠٥	١٩	مَرْيَمَ
مَلِكِيَّة	٣١٢	٢٠	طهَ
مَلِكِيَّة	٣٢٢	٢١	الْأَنْبِيَاءَ
مَدَنِيَّة	٣٣٢	٢٢	الحَاجَّ
مَلِكِيَّة	٣٤٢	٢٣	المُؤْمِنُونَ
مَدَنِيَّة	٣٥٠	٢٤	النُّورَ
مَلِكِيَّة	٣٥٩	٢٥	الْفُرْقَانَ
مَلِكِيَّة	٣٦٧	٢٦	الشُّعَرَاءَ
مَلِكِيَّة	٣٧٧	٢٧	النَّمْلَ
مَلِكِيَّة	٣٨٥	٢٨	القَصَصَ
مَلِكِيَّة	٣٩٦	٢٩	العنْكَبُوتَ

مَلِكِيَّة	٣٠	٤٠٤	الرُّومَ
مَلِكِيَّة	٣١	٤١١	لُقْمَانَ
مَلِكِيَّة	٣٢	٤١٥	التَّحْدِثَةَ
مَدَنِيَّة	٣٣	٤١٨	الْأَحْزَابَ
مَلِكِيَّة	٣٤	٤٢٨	سَبَأَ
مَلِكِيَّة	٣٥	٤٣٤	فَاطِرَ
مَلِكِيَّة	٣٦	٤٤٠	يَسَ
مَلِكِيَّة	٣٧	٤٤٦	الصَّافَّاتِ
مَلِكِيَّة	٣٨	٤٥٣	صَ
مَلِكِيَّة	٣٩	٤٥٨	الرَّؤْمَرَ
مَلِكِيَّة	٤٠	٤٦٧	عَنَافِرَ
مَلِكِيَّة	٤١	٤٧٧	فُصِّلَتِ
مَلِكِيَّة	٤٢	٤٨٣	الشُّورَى
مَلِكِيَّة	٤٣	٤٨٩	الرَّحُوفَ
مَلِكِيَّة	٤٤	٤٩٦	الدَّخَانَ
مَلِكِيَّة	٤٥	٤٩٩	الْحَاشِيَةَ
مَلِكِيَّة	٤٦	٥٠٢	الْأَخْفَافَ
مَدَنِيَّة	٤٧	٥٠٧	مُحَمَّدَ
مَدَنِيَّة	٤٨	٥١١	الْفَتْحَ
مَدَنِيَّة	٤٩	٥١٥	الْحُجُرَاتِ
مَلِكِيَّة	٥٠	٥١٨	قَ
مَلِكِيَّة	٥١	٥٢٠	الذَّارِيَاتِ
مَلِكِيَّة	٥٢	٥٢٣	الطُّورَ
مَلِكِيَّة	٥٣	٥٢٦	النَّجْمَ
مَلِكِيَّة	٥٤	٥٢٨	القَمَرَ
مَدَنِيَّة	٥٥	٥٣١	الرَّحْمَنَ
مَلِكِيَّة	٥٦	٥٣٤	الْوَاقِعَةَ
مَدَنِيَّة	٥٧	٥٣٧	الْحَدِيدَ
مَدَنِيَّة	٥٨	٥٤٢	المُجَادِلَةَ

السورة	دفعه	الصفحة	السورة	دفعه	الصفحة
الحَشَر	٥٩	٥٤٥	الأَعْلَى	٨٧	٥٩١
المُتَجَنَّة	٦٠	٥٤٨	العَاشِيَة	٨٨	٥٩٢
الصَّاف	٦١	٥٥١	العَجَر	٨٩	٥٩٣
الجُمُعَة	٦٢	٥٥٣	البَلَد	٩٠	٥٩٤
الْمُنَافِقُون	٦٣	٥٥٤	الشَّمْس	٩١	٥٩٥
التَّغَابُن	٦٤	٥٥٦	اللَّيْل	٩٢	٥٩٥
الْقَلَاق	٦٥	٥٥٨	الصَّحَى	٩٣	٥٩٦
التَّحْرِيم	٦٦	٥٦٠	الشَّرْح	٩٤	٥٩٦
المُلْك	٦٧	٥٦٢	الْيَن	٩٥	٥٩٧
القَلَم	٦٨	٥٦٤	العَلَق	٩٦	٥٩٧
الْحَاقَّة	٦٩	٥٦٦	القَدَر	٩٧	٥٩٨
المَعَايِج	٧٠	٥٦٨	الْبَيِّنَة	٩٨	٥٩٨
نُوح	٧١	٥٧٠	الزَّلْزَلَة	٩٩	٥٩٩
الْجَن	٧٢	٥٧٢	العَادِيَات	١٠٠	٥٩٩
المُزْمَل	٧٣	٥٧٤	القَارَعَة	١٠١	٦٠٠
الْمَدَّثِير	٧٤	٥٧٥	التَّكَاثُر	١٠٢	٦٠٠
الْقِيَامَة	٧٥	٥٧٧	العَصْر	١٠٣	٦٠١
الْإِنْسَان	٧٦	٥٧٨	الْهُمَزَة	١٠٤	٦٠١
الْمُرْسَلَات	٧٧	٥٨٠	الْفِيل	١٠٥	٦٠١
النَّبَأ	٧٨	٥٨٢	قُرْش	١٠٦	٦٠٢
النَّازِعَات	٧٩	٥٨٣	المَاعُون	١٠٧	٦٠٢
عَبَسَ	٨٠	٥٨٥	الْكُوفَر	١٠٨	٦٠٢
التَّكْوِيْر	٨١	٥٨٦	الْكَافِرُون	١٠٩	٦٠٣
الْإِنْفِطَار	٨٢	٥٨٧	النَّصْر	١١٠	٦٠٣
الْمُطَفِّفِيْن	٨٣	٥٨٧	المَسَد	١١١	٦٠٣
الْإِنْشِقَاق	٨٤	٥٨٩	الْإِخْلَاص	١١٢	٦٠٤
البُرُوج	٨٥	٥٩٠	الفَلَق	١١٣	٦٠٤
الْطَّارِق	٨٦	٥٩١	النَّكَاس	١١٤	٦٠٤

﴿ إِنَّا نَحْنُ بَرُّكَ الْكَرِيمِ إِنَّكَ الْهَلَكُ فُطُونُ ﴾

رجاء

إن دار الخير - دار القرآن الكريم التي بذلت كل ما تستطيع من جهد لإخراج كتاب الله الكريم سليماً من العيوب، لتعترف بأن الصناعة التي هي من عمل البشر، لها هفوات لا عاصم منها مهما ارتفع مستوى الإقتان، ومهما بذل فيها من جهد وعناية وحرص.. وهي - كما يعلم الجميع - هفوات لا تخفى على القارئ.

لذلك - أخي القارئ - إذا ما وقع في نسختك شيء من هذه الهفوات، فلا تقصر في أن تتعاون معنا في مسيرتنا نحو الكمال في إخراج كتاب الله الكريم، وسارع إلى إهداء عيونا إلينا، ليجري تلافيها في الطباعات التالية، ولك منا مزيد الشكر سلفاً، ولك من المولى سبحانه الثواب الجزيل لمساعدتك إيانا على تحقيق غايتنا السامية في صون كتاب الله من كل عيب أو نقص.

كما أنك - أخي القارئ - إذا ما وجدت في نسختك التي بين يديك شيئاً من الخطأ في تتابع أرقام الصفحات أو التكرار أو النقص أو الطمس أو غير ذلك من مثل هذه الأخطاء التي يندر حدوثها، فسارع إلى وضع إشارة عند الخطأ حتى لا يضيع، وأعد هذه النسخة المعيبة إلى المكتبة التي اشتريتها منها لتأخذ نسخة سليمة بدلاً منها، أو اكتب إلينا مباشرة بتفصيل الخطأ، موضعاً حجم النسخة التي بين يديك حتى نتعاون معك على تلافي الخطأ.

شاكرين لك تعاونك معنا لصيانة كتاب الله الكريم من كل نقص أو شائبة.. والله ولي التوفيق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَشَرَّفَ بِإِعْدَادِهِ وَتَدْقِيقِهِ وَمُراجَعَتِهِ وَطَبَاعَتِهِ

لجنة المراقبة والتدقيق

في دار القرآن الكريم



الأكاديمية العربية للغة العربية

بيروت - لبنان - هردان - جنوب سيناء الدرك - بناء الشامى
هاتف : ٠١/٨١٠٥٧١ - تلفاكس : ٠١/٨٦٥٩٧
ص.ب: ١١٣/٥٦٣٠ - الرمز البريدي : ١١٠٣/٢٠٦٠

للمراسلة : دمشق - سوريا - حلبوني - جادة الشيخ تاج
هاتف المكتب : ٠١١/٢٢٤٥٨٢٧ - تلفاكس : ٠١١/٢٢٢٢٩٤
هاتف المكتبة : ٠١١/٢٢٢٨٠٧٤ - ص.ب: ١٣٤٩٢

E-mail : abualkhair@mail.sy

